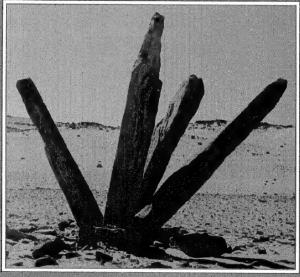
آثار ماقبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السعودية

تاليف: د٠ هجمد عبدالنعيم

ترجة: عبدالرحيم محمد خبير

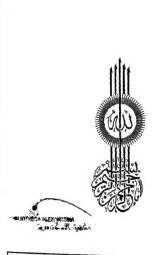


تقديم: الد. عبدالرقمن الطيب الأنصاري

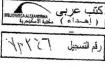
اهداءات ۲۰۰۱

أ.د/ عبد الرحمن الانصار

السعودية



. ;



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف د، محمد عبد النعيم (13 ا ف / 190 اس)

فمرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

عبد النعيم ، محمد آثار ساقبل التاريخ في المملكة العربية السعودية

١٠ + ١١٠ صفحة رسومات - اسود / ابيض ، سلون وخرائط

. . . هل ۲ . . الليم

ردمک ۱۹۳۰_۷۷_۹۳۸

ا ـ السعودية ـ الآثار ٢ ـ السعودية ـ تاريخ ١ ـ خبير ،

عبد الرحيم هجمد (مترجم) بـالعنوان ديــوس ۱۳۱۳، ۱۳

177. 710

رقم الإيداع : ١٦/٠٧١٥

رده ک : . ـ ۹۳۵ ـ ۲۷ ـ ۹۹۳

آثار ماقبل التاريخ وفجره في

المملكة العربية السعودية

تاليف د · محمد عبدالنعيم قسم الآثار والمتاحف - دامعة الملك سعود

ترجبة عبدالرحيم سحمد خبير محاضر بقسم الإثار والمتاحف - جامعة الملك سعود

تقديم أ.د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري عضو مجلس الشورس عميد كلية الإداب واستاذ التاريخ القديم والأثأرة في جامعة الماك صعود بالرياض الطبعة الأولى (١٩٩٠م) باللغة الإنجليزية

PREHISTORY AND PROTOHISTORY OF THE ARABIAN PENINSULA

NOTAME ONE HRHRIHM SENINZATH

SAUDI ARABIA

دار میدر آباد للطباعة والنشر میدر آباد (الفند)

سؤسسة الجريسي للتوزيج والاعلان ص.ب ١٠٤٠٥ الرسز ١١٤١١ تلفون : ٤٠٢٣٩٧٤ – فاكس : ٢٣٠٧٦٤ الريارض ١٤١٦هـ ـ ٩٩٩٠م

المحتويات

الصقحة		الموطبيوع
\	Foreword	المقدمة :
٦	Preface	تمهيد:
1		شكر وتقدير عام وخاص
١.	لأشكال	قائمة بالخرائط والجداول وأطلس – قائمة ا
T1	Introduction	الفصل الآول ؛ المقدمة
		(١) البيئة الطبيعية
		(أ) السمات الجغرافية الرئيسة
		(ب) الميولوجيا
		(ج) المناخ قديما وحديثا
		(د) النبات والحيوان
		(Y) عذامير اساسية
	ويم الزمنى	 (۱) تصنيف الفترات التاريخية والتقا
	ة العربية	(ب) التقسيمات الأثرية في شبه الجزير
	ما قبل التاريخ وفجره	(ج) المواقع الأثرية الرئيسة في عصور
		(د) تاريخ المعثورات الأثرية
	شارات الماورة لمزيرة	(٢) أوجه عصور ما قبل التاريخ وفجره للد
1.7	Stone Age Cultures	الفصل الثاني : حضارات العصر الحجري
		تصنيف الأدوات الحجرية
	(Palaeolithic)	(١) العصر الحجرى القديم
	(Epi-Palaeolithic)	(٢) العصر الحجري الثديم الأعلى المتأخر
	(Neolithic)	(٢) العصر المجرى المديث
	(Chalcolithic)	(٤) الفصر الجهرى النجاسي
	•	(٥) الفلامية

الرحييوع الصقمة

Structural Remains 118 الفصل الثالث وبقايا الهنشآت الحجرية (Stone Circles) (۱) موائر مجرية (stone Enclosures) (Y) مسیجات حجریة (٣) تُعنْ ركامية (Cairns) (£) منشات مدبية الطرف (Tapered Structures) (Troughs) (٥) أحواش (Kites) (١) هياكل حجرية على شكل يعرف بـ "المعيدة" (٧) مقابر التلال (Tumuli) (Platforms) (A) منسات (Pillars) 3aci (4) (Early Iron Age Tombs) (١٠) مقابر العصر الحديدي الباكر 271 Rock Art الفصل الرابع ؛ فن الرسوم والنقوش الصخرية (١) هن الرسوم والنقوش الصخرية للمنطقة الشمالية الغربية (Y) من الرسوم والنقوش الصخرية للمنطقة الشمالية (٣) فن الرسوم والنقوش الصخرية للمنطقة الجنوبية الغربية (٤) فن الرسوم والنقوش الصخرية للمنطقة الغربية (٥) من فن الرسوم والنقوش الصخرية لبدايات الكتابة البدوية (٢) الفلامية الفصل الفامس والفخار وأوانس الحجر الصابونس 4.1 (Pottery and Steatite Vessels) (١) الفخار (1) فخار العبيد وأنعاط أخرى (ب) فخار ' يلون - باربار ' والفخار المطي

الوهيسوع المبقمة (ج) فخار غوريًا ، تيماء والغربية (a) فغار ساحل البحر الأحمر (Y) أوائي المجر الصابوني الفصل السادس ۽ السکان The People 404 الغصل السابع وإستراتيجيات المعيشة والمستوطنات Subsistence Strategles and Settlements 444 (١) سبل كسب القوت (Y) المستوطنات الفصل الثامن : العالقات مع الهناطق الهجاورة Relations with The Neighbours (١) الجزيرة العربية وبلاد ما بين الراهدين (أ) دلون وأراضي المناطق البحرية (ب) العلاقات العضارية والتجارية (ج) العلاقات السياسية (٢) الجزيرة العربية وشبه القارة الهندية (٣) الجزيرة العربية وهشبة الأناضول - السورية (٤) الجزيرة العربية ومصر الفصل التاسع : الذائهـــة EYA Epilogue 1773 ثبت المراجع

اطلس الأدوات المجرية : ملحق الفصل الثاني

277

تقديم بقلم الاستاذ الدکتور عبدالرمین الطبب الانصارس

يسرني أن أكتب هذه المقدمة لمؤلف قيم عن عصور ما قبل التاريخ وفجره في الملكة العربية السعودية . هو الأول من نوعه في هذا الممال ، وأشعر أنني في وضع أفضل من غيري حيث سنحت لي القرسة لمتابعة بحث الدكتور محمد عبدالنعيم وكتابته عن كثب عندما كنت رئيمنا لقسم الأثار والمتاحف حيث يعمل المؤلف ولسنوات لاحقة عندما ترئيت منصب عمادة كلية الأداب عام ١٩٨٨م .

إن الحاجة الى مؤلف قيم من أثار الجزيرة العربية من وجهة نظر علمية شمولية أصبحت اكثر العاما من أي وقت مضى ، وهذا المؤلف يلبى هذه العاجة الماسة لكل المهتمين بالآثار عامة وعصور ما قيل التاريخ في الملكة العربية السعودية بوجه خاص ، تاركا محتويات الكتاب ومنهجيته للقراء لتقييمها كل من وجهة نظره ، ويحسن أن أثبت هنا كلمة لا بد منها وبدون تردد وهي أن هذه الدراسة تعد أنموذجاً يحتذي لجهد علمي ميذول بحثا ودراسة ومقارنة .

بدأت الدراسات الملمية المنظمة لعصور ما قبل التاريخ في شب الهزيرة العربية السعودية برجه غاص بالمسومات العربية السعودية برجه غاص بالمسومات العلمية الميدانية للباحث " هذري فيك " Henry Field " في عام ١٩٧٠م ثم تتالت هذه الرحلات العلمية خلال الأعوام ١٩٧٠ ، ١٩٣١ ، ١٩٥٠ ، ١٩٦١ ، وكان نتاج هذه الرحلات هو مؤلفات " هذري قبلد " الموسومة :-

" الأنسان قديما وحديثاً في جنوب غرب أسيا ، ١٩٥٦ ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ (Ancient ، مديما وحديثاً في جنوب غرب أسيا ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ ، ١٩٥٠ ، ١٩٥١ ، ١٩٠١ ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ ، ١٩٥١ ، ١٩٠١ ،

(Desert Archaeological Survey, 1925-1950, 1969) مساهمات لاي أنثروبولوجيا المملكة العربية السعودية ، ١٩٧١م " Contributions to the) Anthropology of Saudi Arabia, 1971.). أحيانية إلى المديد من الأوراق العلمية في الجلات الشخصصية المكمة ، وقد سجلت هذه البحوث العلمية وبالصور مئات المكتشفات داخل الملكة العربية السعودية ، والي جانب ذلك ، قام " قيلا " Field بمبادرات عديدة في مضروعات البحوث المبدانية كما نشر القليل من الدراسات ليعض الباعثين وهي على سبيل الثال " مساهمات في دراسات ما قبل التاريخ في المملكة العربية السعودية " Contributions to the " Prehistory of Saudi Arabia" (by William, C. Overstreet; 11&111 by (Augustus Sordinas, 1973, 1978، ومؤلف أغرهن "شبه الجزيرة العربية وسكان ما قبل التاريخ " للباحث " هـ. أ. مكثور " H.A. McClure عام ١٩٧١م الغ ، وقامت البعثة العلمية لكل من جامعتي (تورنتو) الكندية و (كنتكي) الأمريكية برئاسة "القريرينية" F. Winnett و " وليم ريد " W. Reed بمسرمات في شعال الملكة عام ١٩٦٢م وتشرت تتائج أعمالها في الميك المعروف باسم * وثائق قنيمة من شمال الجزيرة العربية " Ancient Records From Northern Arabla فنيمة من شمال الجزيرة العربية " (، وهَي قَلَرة لاهِ قَام ' ف.ويثت ' ١٩٦٧) F. Winnett بمسرهات علمية في منطقة حائل كان نتاجها مؤلفه الموسوم " المسم الأثرى اللغوى لمنطقة حائل في شمال الملكة العربية السعيدية " Epigraphical Survey of the Hail Area of (Nothern Saudi Arabia وتبع ذلك دراسة الشاهدة القديمة قام بها من الأساهدة "ررث، ستيهل ' Ruth Stiehl و ' البرت جام ' Albert Jamme خادل عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٨م ، أما البعثة الدنماركية برئاسة كل من الأساتذة " ت.ج.بيبي " T.G. Bibby و "هولقر كابل" Holger Kapel والمولة من جمعية جوتلاند للأثار) (Jutland Archaeological Society شقد قامت بمسع أثري في شرق الجزيرة العربية عام ١٩٦٨م . وخلال نفس هذا العام أنجز كل من الأسائدة " بيتر بار " . P. Parr والباحثين 'ج.ل، هاردنق " J.L. Harding والباحثين ' ج.إ. دايتون ' Parr

من معهد الآثار بجامعة لندن مصحا أثريا للجانب الشمالي القربي من ساهل البحر الأحمر ويشرت نتائج بعثوان "مسح الإثار بجامعتهم بعنوان "مسح المحلامي لشرق الهزيرة العربية ۱۹۲۸ "، Preliminary Survey in Eastern) استخلامي لشرق الهزيرة العربية ١٩٨٨ "، Arabia والمامة Arabia والدلايات المتحدة) برئاسة الأستاذ المكتور " قس فانبيك " Gus Van Book بمسح أثري لهنوب غرب الهزيزة العربية .

وملى أية حال ، فإن المفريات الأثرية الرائدة في الملكة العربية السعودية
بدأت عام ١٩٧٧م بعبادرة من كاتب هذه السطور وبتمويل من جامعة الملك سعود
إجامعة الرياض سابقاً) في الرياض في موقع استهلالي يعود لعصر ما قبل الاسلام
في قرية الفار ، والنتائج الأولية لتلك المفريات نضرت في مجلد بعنوان " قرية
الفار : مسورة للصضارة العربية قبل الاسلام في المملكة العربية السعودية " عام
١٩٨٢م ، وهناك العديد من المجادات ستنشر بالان الله تعالى قريبا حارية للنتائج
المنائية لعفريات جامعة الملك سعود في هذا المرتع الاثري البالغ الأهمية في مسار
هيمنا لطبة عامة من تاريخ بلادنا العزيزة ،

أبرزت أبصات ومطريات الدكتور عبدالله مسن مصري التي أعدت في البدء الأطروحة الدكتوراء ومن ثم نشرت بعنوان " عصر ما قبل التاريخ في شمال شرق المجزيرة العربية : إشكالية التداخل الاقليمي ، ١٩٧٤) . تتانج جديدة وهامة فيما يسمس مواقع حضارة " العُبيد " في المملكة العربية المسعودية وملاقة الجزيرة المضارية ببلاد ما بين الرافدين .

نفذت الادارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة العارف في الملكة العربية السعودية عام ١٩٦٧ مسحا أثريا شاملا داخل الملكة ونشرت نتائجه بالتتالي في حولية الآثار السعودية " أطلال " . وتكون تقارير المسومات الأثرية والمحسات الاغتبارية وبعض العفريات التي
تنشر في حولية أطلال أحد مصادر المادة العلمية الاساسية للدكتور محمد
عبدالتعيم اضافة الى المنشورات الأغرى التي نكرت إنفا والتي تنشر تباعا الى
يومنا هذا ، ولم يكتف الدكتور عبدالنميم بالاستمانة بالمنشورات العلمية العديدة
فحسب بل قام أيضا بعراجعة العديد من المصادر غير المنشورة هيث أعمل الفكر
فيها واسترشد بها بدقة واتقان ، واستطاع الباحث الحصول على المادة العلمية
ليس من داخل المملكة فحسب بل ومن أعصار بعيدة أيضا شعلت الولايات المتحدة ،
بريطانيا ، كداء ، أوربا وأفريقيا .

يفطى هذا الكتاب مساحة زمنية شاسعة تمتد من العمد المجري القديم (الباليوليثي) الى بداية العمد العديدي وتطال كل الأوجه ذات المبلة بعمدور ما قبل التاريخ وفجره في الملكة حيث يشمل فصولا هى حضارات العمد المجري، المنشات الصجرية ، فن الرسم المسقري ، الفضار ، أواني العجد المسابوني ، المتكان ، سبل كسب العيش ، المستوطنات والعلاقات مم المناطق الجاردة .

وتسبق كل قصل من هذه القصول مقدمة مدعمة بعدد كبير من العمور والفرائط الأنبقة . كما وضع أطلساً لأدوات العصور الصجري في نهاية الكتاب كفوس للقصل الثاني الذي يناقش عضارات العصر المجري ، وقد تم تنظيم هذا الأطلس الفريد بصورة علمية دقيقة إذ استطاع الباعث أن يحصر في حيز واهد مجموعات كثيرة من الأدوات العجرية اكتشفت خلال الغمسين عاما الماطنية بواسطة عدد من الباحثين وتم الامتلفاظ بها في العديد من ادارات الآثار والمؤسسات العلمية والبحثية داخل الملكة وخارجها، وهذا الأطلس الذي يشرح (بالرسوم الايضاحية) مراحل تطور حضارات الجمس المجري العديث في الملكة (بالرسوم الايضاحية) عدادة عصاهمة

بارزة ، كما أن هناك خارطة كبيرة توضع مواقع تربو على المائتى مستوطئة أثرية داخل الجزيرة العربية تمثل أحد أهم أجزاء هذا الكتاب .

وهكذا استطاع الدكتور مبدالنعيم بصبيره وجهده الدورب غلال العديد من السنوات أن يكتسب تميزا فريدا بقدرته على الجمع والترتيب والدراسة بين دفتي كتاب واحد كل أوجه حضارات عصور ما قبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السموية ، ويعد هذا الكتاب اهافة جديدة لموفتنا تستحق كل الترجاب ، وانني لعلى ثقة من أن هذا الجهد المعرفي سيبقى مصدرا هاما للمعلومات لسنوات عديدة أتية . كما أود التنويه الى أن ترجمة هذا الكتاب الى اللفة العربية ذات مربود طيب لا يقتصر أثره على طلاب الآثار والمهتمين بها قحصب ، بل يطال هذا الأثر طيب لا يقتصر أثره على طلاب الآثار والمهتمين بها قحصب ، بل يطال هذا الأثر القارئ، المعاني أيضا ، وفي الفتام أهنى، الدكتور عبدالنعيم على مساهمته القياري، المعاني أيضا ، وفي الفترية المعدية وأثمني له التوفيق في هذا العمل الذي أرجو أن يكون فاتحة لكتب أخرى في المستقبل المنظور تثرى البحث العلمي في مجال الآثار .

ولا يقوتني هذا الا أن أشيد بالجهد الكبير الذي بذله الاستاذ عبدالرهيم محمد خبير المحاضر بقسم الآثار والتامف في نقل هذا المؤلف القيم الى اللغة العربية خاصة اذا وضعنا في العصبان ندرة المصطلحات العلمية العربية في عام الآثار عامة ودراسات عمدور ما قبل التاريخ بوجه خامي فضلا عن تباين المراضيع التي يناقشها هذا الكتاب والتي تشكل كل منها تخصصنا قائما بذاته ما يضيف عبدًا آخر على الباحث الذي يضطلع بترجمة مثل هذا العمل وكان الاستاذ خبير عند حسن الظن به فانبرى لهذا التحدي بكل جد وأثاة وكانت محصلة جهده هذه الترجمة الملعية الرصينة بلغة عربية صايعة .

تمهيسك

هدف هذا المؤلف أن يجمع في مجلد واحد كل نتائج المفريات الأثرية المتميزة في الملكة العربية السعوبية غلال المقود الأغيرة ، وكانت رغبة عالمة في الذهن منذ أن وطات قدماى أرض المملكة العربية السعوبية عام ١٩٨٧م في أن أسطر كتابا عن عصور ما قبل التاريخ في المملكة ، ولتحقيق هذه الرغبة فإنني أشعر بالفيطة في أن أخرج الى القارىء المزيز هذا للجلد ، وأرجن أن يوفقني الله تعالى ليمقق الجزء المتبقى من هذه الرغبة في القريب العاجل وتخرج الى الدور – قريبا – عدة مجلدات تفطى عمدور ما قبل التاريخ في دول الغليج العربي .

يحاول هذا الكتاب والذي يعتصد على المحثورات الأثرية تتبع القطوط المريضة لبدور وتطور الحضارة الانصانية منذ عصور البليستوسين (Pleistocene) عندما استقر الانسان ولأول مرة في الملكة العربية السعوبية والى البدايات المبكرة للقرن الثاني مشر قبل المبلاد . من أجل ذلك ، عاولت ابراز عمرة متكاملة في تركيب مختصر للمارة الأثرية القلبلة والمتفرقة عن عصور ما قبل التأريخ وفجره في المملكة العربية السعوبية . وتبعا لطبيعة الكتاب فلقد المتصدت بصورة كاملة على أهمال الأخرين سواء المنشور منها وغير المنشور . ولكنني التحست مساعدة العديد من العلماء الذين تكرت اسماؤهم في قائمة المنتبع المراجع المرفقة والذين لم يتوانوا في السعاح لي باستخدام عائمهم المعادية تاصة ، وانتي مدين لهم باجزل الشكر والعرفان ولولا مساعدتهم لما رأي هذا الكتاب دائرة الضوء ، والمعلومات التي توقشت في هذا الكتاب دائرة الضوء ، والمعلومات التي توقشت في هذا الكتاب دائرة الضوء ، والمعلومات التي توقشت في هذا الكتاب دائرة الضوء ، والمعلومات التي توقشت في هذا الكتاب دائرة الضوء المعاديات ، ولا أود أن أسهب ما وأعيد تردادها هنا ، فكل الموضوعات الأساسية لمصور ما قبل التاريخ وفجر وأعيد تردادها هنا ، فكل الموضوعات الأساسية لمصور ما قبل التاريخ وفجر المنادة النابع وهما ، وثمة ملاحقة تحدر الإشارة اليها وهي انني قصدت تجنب مقارنة الاستطاعة . وثمة ملاحظة تجدر الاشارة اليها وهي انني قصدت تجنب مقارنة الاستطاعة . وثمة ملاحظة تجدر الاشارة اليها وهي انني قصدت تجنب مقارنة الاستطاعة . وثمة ملاحظة تجدر الاشارة اليها وهي انني قصدت تجنب مقارنة

أدوات عمدور ما قبل التاريخ في المملكة العربية السعودية بنظيرتها في دولة قطر حيث تكد لي أن هذه المقارنة لا طائل من ورائها بسبب أن دراسة الأدوات العجرية في الأغيرة كانت مليئة بالاغلاط ، وبالنظر الى أبصات الدكتور مجيد خان وتقويعه الزمني للنقوش المحفرية لشمال الملكة الذي يخالف تقويم " معا نويل أناتي " ويبرز مساوئه فإنني قد اكتفيت به وأغفات الامتعاد على تقويم " أناتي " الذي لم يعتمد على أدلة أثرية أو أي نظام علمي للتاريخ .

منذ أن ظهرت النسفة الانهليزية عام ١٩٩٠، أمدتنا التنقيبات والمسوحات الاثرية المتتالية بعملومات جديدة عن مصور ما قبل التاريخ وفجره في المملكة العربية السعودية ، لذلك فقد تم تتقيح النصفة العربية لهذا المؤلف فاضيفت معلومات جديدة كما تم تزويدها بالعديد من العدور والرسومات الإيضاعية الجديدة بغية إضراج نسفة تعتوي على معلومات اكثر شمولية ، ومنا يلزم التنويه به انه قد ظهر كتابان للمؤلف منذ نشره مؤلفه الأول عن عصور ما قبل التاريخ في المعلكة العربية السعودية وهما "البحرين" ١٩٩٢م والامارات العربية – ١٩٩٤م.

إنتي لهد شاكر الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الاتصاري لمساهداته الكبيرة ولإرشاداته وتشجيعه لي في مرحلتي جمع المادة العلمية والكتابة، حيث كان دائما لطيفا بشوشا لا بفتا بعد لي يد العون دونما كلل أن همجر. فضلاً عن ذلك، فقد قام الدكتور عبد الرحمن الانصاري بقراءة النص وقدم مقترحات وتعديلات مفيدة أهنيفت لهذا الكتاب . ولولا مساعدات الاستاذ الدكتور الاتصاري لم يكن من السهل على أن أتجز هذا العمل ، وانتي مدين له بتخضله بتقدمة كتابي هذا العمل . وانتي مدين له بتخضله بتقدمة كتابي هذا معيد كلية الاداء . كما أني ممان لكل من الاستاذ الدكتور صحمه بن سعيد الشعفي عميد كلية الاداب والاستاذ الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد رئيس قسم الاثار والمتاحف جامعة الملك سعود والعميد السابق لشئون للكتبات والمعلومات بنفس الجامعة الملك سعود والعميد المبابق لشئون للكتبات والمعلومات بنفس

(سابقا) بجامعة الملك سعود ٠

هميق الشكر والامتنان للأستاذ عبدالرهيم محمد خبير الماضر بقسم الآثار والمتناف المربية وما والتناهف بجامعة الملك سعود الذي قام بنقل هذا المؤلف الى اللغة المربية وما يذله من جهد كبير تكلل في نهاية الأمر باغراج هذا المؤلف في هلة عربية تشيية. أجزل الشكر للدكتور عمر محمد أهمد الأمين بقسم اللغة المربية جامعة الملك سعود على ما قام به من جهد في مراجعة النص عربيا .

وهي الفتام آمل أن يجد هذا الكتاب القبول ويحقق المأمول باستفادة القارىء الكريم منه -

د، محمد عبدالتعيم

شكر وتقديس

أجزل شكري وتقديري للدكتور عبدالله حسن مصدي وكيل وزارة المارف المساحد الششون الآثار والمتاحف (سابقا) في الملكة العربية السعودية السعودية السعودية السعودية السعودية المسعودية المعتورات التي تخص بحشي في متحف الإدارة العامة للآثار (الرياض) ، وبمنصي إلانا بأستنصاخ مسود ايضاحية من الأطلال أ (حولية الآثار السعودية) ، وبدون مساعدة الدكتور مصري ولفتاته الكربية قبل كتابي بوجه خاص ومعرفتنا بعصور ما قبل التاريخ في الملكة العربية السعودية بوجه عام ستظل ناقصة الى عد بعيد ، ولنفس هذه المساعدة فإندي لجد شاكر للدكتور

وأود أن أمبر عن عميق تقديري وامتنائي لمنسوبي قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود (الرياض) من أعضاء هيئة التدريس والماضرين والفنيين والاداريين الآتية اسماؤهم لمساعدتهم وتعاونهم الكريم وهم كل من الدكائرة: عبدالله أدم تعييف وعيدالكريم الفاحدي وعلى حامد غبان وهامم نايف البرغوثي ويوسف مغتار الأمين و خليل ابراهيم المعيقل وعبد العزيز سعود الغزي والاساتئة ابراهيم ناصر البريهي وفؤاد العامر والعمادق سائي حمد وسعد الطبيئة وفهد السليم وعبدالرحيم عاج الأمين وأحمد ابوالقاسم العسن .

عظيم الإمتنان للدكتور يعيى أبن الفير من قسم المغرافيا ، كلية الأداب ، جامعة لللك سعود لقراءته أجزاء من الكتاب تتملق بالجوانب المغرافية والجيرالوجية ود. أسعد عبده لتصعيصه أسعاء يعض الأماكن في المملكة. إنني لعاجز من الشكر والعرقان لكل من الأسادة علماء الآثار والكتاب الذين المنشورة) قاموا بكل سماء بارسال أدبياتهم المعرفية الواسعة (المنشورة رغير المنشورة : جرريس والتي ساميتني في تحديث معلوماتي واكمال عملي وهم الدكاترة : جرريس زرسي (Daniel T. Potts) و دنيل بوتس (Juris Zarins) و دورمان والن) Norman Whalen) وجاراس بودن Norman Whalen) وجاراس بودن Norman Whalen) وعربي تكسير Bowden) وجاراس بودن Tixier) و ماري المؤزي إينزان (Marie Louise Inzan) و ماريزير توسي (Marie Louise Inzan) و ماريزير توسي (Maries Louise Inzan) و ماريزير توسي (Mayles Louise Inzan) و ماريزير توسي (Mayler) و المنادر وحيي ماجريت (Sarge Cieuziou) و بين درانسيس ساليز (Serge Cieuziou) ، لورين كوبلاده (Lirroine Copeland) و يلزي كالمتر (Yves Calvet) ويلز كالمتر (Jean Francis Salles) وكانن طريب طوري داور (Howard Carter) والمنادرة (Howard Carter) وجيدري كنج (Georfery) وجورج سحث (Howard Carter) والسادة : جيدس ب. ماندافيل (James P. و Takeshi Gotsh) والسادة : جيدس ب. ماندافيل (Mandavile)

واتوجه بشكر خاص لصديقي الدكتور مجيد خان (الادارة العامة للكاثار والمتاحف في الملكة العربية السعوبية - الرياض) لتصائمه السديدة ومقترحاته البتاءة ولوضعه تحت تصرفي مؤلفه القيم (تعت النشر) والموسوم :- " فن الرسوم المصفرية لعصر ما قبل التاريخ في شمال الملكة العربية السعوبية : منهج تركيبي الى دراسة فن الرسم الصغري في وادي دام ، شمال غرب تبوك " . " The Prehistoric Art of Northern Saudi Arabia : A synthetic approach to the Study of Rock Art of Wadi Damm, N.W. of Tabuk " والذي قدم أبعادا جديدة للبحث الاثري في الملكة العربية السعوبية . عظيم الشكر والعرفان للأستاذ المكتور هشام المدفدي من قسم التاريخ بهامعة الملك سعود (الرياش) لنصائحه المديدة واقتراماته المفيدة ، إنني مدين للأستاذ فيصل القضاة تأثب المدير العام لدائرة الآثار والمتاحف الأردنية (همان) لما قام به من جهد بتوفيره لمراجع هامة وذائرة ذات قيمة مظيمة لهذا البحث .

صادق الشكر والتقدير لمتسويي الادارة العامة للآثار والمتاحف السعودية (الرياش) الآتية اسماؤهم لتعاونهم ومساعدتهم القيمة وهم: دكتور حامد أبودرك والدكتور عبدالله السعود ، والأسائذة عبدالرهمن الزهرائي وعوش شمالان وعبدالله أحمد الغامدي وعبدالعزيز البسيوني .

شكري الجزيل للأستاذ / علي صالح المفتم مدير متحف الدمام التابع للادارة العامة للآثار والمتاحف لتصحيحه أصعاء بعض الأماكن والمناطق الآثرية . جزيل الشكر لمنسوبي متحف الدمام الأساتذة وليد الزاير، عبدالعميد محمد العشاش، زكي عبدالله السيف و محمود الهاجري ، لمساعدتهم في تصوير بعض القطع الاثرية.

وهي الفتام أجزل الشكر لهميع أهراه مائلتي ، وهلي رأسهم زوجتي الدكتورة فوزية نعيم رأبنائي الدكاترة شاجا صحمد عبدالنديم ، صحمد عبدالوسيم ، محمد عبدالقيم ، الدكتورة سيمة النديم وحفيدي محمد عبدالنمبير.

وهي الفتام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من الآتية اسماؤهم لمساعدتهم في استخدام ما لديهم من صور وهم: المسيدة " جون فري مان " Jonne) (متحف فيلا (Ainne (المتحف البريطاني) و دكتور جلن كول (Gien Cole) (متحف فيلا للتاريخ الطبيعي: شيكاغر) والدكاترة فرانك .النورك (Frank-A- Nork) Frank-A- Nork (معهد لري - Lowie Museum للتحدة) وسيمير وانديبا - Simiyu (المتاحف الوطنية لكينيا) .

شكر خاص ، الدور الإيضاعية

أود أن أمير عن شكري وتقديري للسلطات المختصة للمتاحف التالية : متحف الرياض التالية : متحف الرياض التابع للادارة العامة للآثار والمتاحف الاسعودية بدينة الرياض و متحف هيك (Field) للتاريخ الطبيعي (شيكاشو) والمتحف البريطاني (للدن) ، ومتحف لوي (Lowie) للانثروبولوجيا (كاليفورنيا) والمتاحف الطبيعية لكينيا (نيووبي) ومتحف بيابوري (Peabody) (هارقارد) .

كما أدني مدين بالعرفان لكل من المصريين والكتاب الآتية أسماؤهم وذلك لسماهيم لي يكل لطف استنساغ صور ايضاحية من منشوراتهم التي ذكرت أمام أسمائهم بين علامتى التنصيص وهم الدكاترة: عبدالله حسن مصري (الأطلال: حولية الآثار السعودية ، ومن مقدمة : مقدمة في آثار المملكة العربية السعودية) ، هنري فيلد (Henry Field) وجوليا آلن (Julia Ailen) (منشورات العمل الميداني ، ميامي ، فلوريدا) و ل. ترابوري فلش (Artibus Asiae) (ارتبس اسياي Asiae) و لامبرج كارلوفسكي (Artibus Asiae) (منشورات معهد بيابودي - (Peabody) ووليم أوفرستريت (W. Overstreet) (مساهمات شي دراسات عصر ما قبل التاريخ في المملكة العربية السعودية : الجزء الأول)

" Contributions to the Prehistory of Saudi Arabia1 " (كريستوفر إبينز (Christopher Edens) (فروم ليفانت آند أرباي ذا بلست) "From Levant and Araby the Blest " ومعاويل أناتي (Emmanuel Anati) "From Levant and Araby the Blest " " Rock Art in Central (فن الرسوم الصبخرية في أواسط الجزيرة العربية) Arabia (من المسح الأولى لـ بيبي في " From Bibby's preliminary Survey in East (١٩٦٨ ، دلايونيلو لانسيوتي (Lionel Lanciotti) مناهب مؤلف (من المشرق والغرب) " From East and West " "

المعاهد والجمعيات العلمية التالية كانت كريمة في أن تلان في باستنساخ من دوريانها وهي : الجمعيات العلمية التالية كانت كريمة في أن تلان في باستنساخ وايرلندا "Royal Anthropological Institute of Great Britain and Ireland, (لندن) "Jutland Archaeological Society"

"Societe (والجمعية الماسات ما قبل التاريخ (باريس) "Societe (لندن) المسلمية الماسات ما قبل التاريخ (باريس) "Prehistorique Francaise والجمعية المبرانية الملكية Antiquaries of London (London) "

"Royal كرفيا المبلسات ما قبل التاريخ "Geographical Society (London) " (وجمعية دراسات ما قبل التاريخ " Frehistoric Society (London) " ومعهد الاتري في "University Microfilms Intenational " (Ann Arbor) مريكا (نيريورك)" "The Archaeoligical Institute (New york) " ومعهد "Institute of Archaeology, University of London (المعادد المعادد الدين المعادد الدين المعادد المعادد المعادد الدين المعادد المعادد

وانني مدين بدرجة عظيمة لكل من الذين أمدرني بمدر أملية وشرائع وهم الدكاترة: دانيل برتس (Daniel T. Potts) ومجيد الدكاترة: دانيل برتس (Daniel T. Potts) ومجيد غان (Meed Bird Domres) و محيد بيرد برمرز (Majeed Khan) و تاكشي جرتره (Takeshi Gotoh) و السادة الزي ميل (Takeshi Gotoh) و السادة الزي ميل (Jakeshi Gotoh) و السادة الزي ميل (Jakeshi Gotoh) و المائدة الزي ميل (Jakeshi Gotoh) كما وانني أشكر الناشرين الذين الدين الممحوا لي بكل كرم إستنساخ صور ايضاحية من منشوراتهم وهم: مطبعة جامعة تورنتو (كندا) " (Canda) " و مطبعة جامعة ضريح (استراليا)" (Cambridge University Press (Cambridge " و مطبعة جامعة كمبردج (كمبردج)" (Cambridge University Press (Cambridge)" و س.ه. . سشمي

. London) "

" C.H. Sche Verlagsbuchhanhung (Germany) " (المانيا) " (Action) " (فرلاق ستريكر و ك ب-أي. الدليمستد (لندن) " (KPILLTD (London) " (المستدد (لندن) " Verlag Strecker and Schronder In (وسشرودر (شترتجارت في المانيا) (Stuttgart, Germany).

	قائمة بالخرائط والجداول والأشكال	
رقم الميقمة		رائم الشكل
	الأثمة الفرائط	
**	السمات الجيومور فولوجية في شبه الجزيرة العربية	1:1
٧.	الأقاليم الطبيعية في شبه الجزيرة العربية	4:1
	غارطة للراسخ العربي – التوبى توهيج تضاريس ما قبل	7:1
٤١	الكميرى والنطاقات الجيولوجية المجاورة	
23	نظام المُسَف العربي – الأفريقي	4:1
٥\	غارطة جيولوجية لشبه الجزيرة العربية	0:1
9.0	نظام المركات التكثونية في جزيرة المرب	3:1
	الأقاليم النباتية الطبيعية في فترة ما بعد العصر	V:1
45	الجليدى وقبل معرقة الزراعة	
	المراقع الأثرية الرئيسة في شبه الجزيرة العربية (عصور	٧
30	ما قبل التاريخ وشجره)	
	شبه الهزيرة العربية والأقطار الماورة (عصور ما قبل	1:A
4.1	التاريخ رقهره)	
1.1	حدود دلون في شرق الملكة العربية السعودية	A:Y
	قائمة الجداول	
	التأريخ النسبى للعصور الجيولوجية والعضارية شي	١
77	الملكة العربية السعودية	
	المراقع الأثرية الرئيسة في شبه الجزيرة العربية (مصور	4
74	ما قيل التاريخ وفهره)	
	بعض تواريخ الكربون الإشعاعي من الملكة العربية	۲
٨.	السعودية	
	تراريخ كربون ١٤ المشع لمواقع حضارة العُبيد في المملكة	٤
777	المربية السعودية	

<u>تم المبتعة</u>	الموحسسورع	قم الشكل
Y. Y	الملامات التبلية (الوسوم)	 -0
	تصنيف نموذهي للرسومات البشرية بالشكل العوني من	هــي
4.4	شمال غرب الملكة العربية السعودية	
	قاثمة الرسومات	
	بوائر هجرية : تقاميل البناء في موقع (سرحان) يوهج	1:1
148	أنموذها معقدا (متداغلا) للإنشاءات	
144	(۱) نصب رکامی ومنشاة عجرية (ب) نصب رکامي و 'دیل'	Y:Y
٧	(چ) تعبب ركامى معظم في وادى القاق،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،	
٧.,	تقامیل لهدار تمنی رکامی ۲۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	4:4
Y. 0	منفاة مستبقة الطرف	£:\
Y. 0	<u>حوش</u>	•:Υ
7.4	مذشاة سهرية على شكل يعرف بالمدينة	7:1
4.4	منشأة حمورية علي شكل "مصيدة" بثمانية أذرع	V:Y
	(أ) مدورة جوية لمدافن الثلال الركامية في (برق السمر) ،	A:Y
Y.4	پېرين	
	(ب) ثلاث مراهل غدافن التلال الركامية في (جبل مخروق)،	A:Y
*11	يپرين	
	رؤوس رماح برونزية ذات مقابس من مقابر التلال الركامية	9:17
3/7	(لجبل مشروق) ، يبرين	
	مرأة من النحاس من تاروت . ثم العثور على مرايا مثيلة	14:4
4/1	في موقع هيلي بدولة الإمارات	
	رأس ثور من البرونز عثر عليه في تاروت يؤرخ للألف	۹:۳پ
414	الثالث قبل الميلاد	
414	عينات من خبث المعادن من موقع (عرق بَتْبَان) النيوليثي	1.17

المؤسال والم	الموخــــوع	رقع الشكل
717	(l) مقيرة رئيسة من تل الظهران (B-18)	11:4
	(ب) مشطط تل الظهران (B-21) يوخنع ثلاث غرف دفن	
	رئيسة وجدار حلقي الشكل	
	منظر لنموذج غرفة بقن تم تركيبه والاحتفاظ به في	14:4
AVA	متحف الدمام للاثار	
741	(١) مقبرة مركبة من التلال الركامية في أبقيق	17:7
177	(ب) مقبرة جماعية (عدة مدافن) من أبقيق	
	منصات مستدنة الطرف	14:4
	أعمدة الأعجار في الرجاجيل ، جنوب سكاكا ، تؤرخ للعمس	10:7
777	البرودزي	
	قن الرسم المنقرى من كلوة ، رسم لثور كبير موضوع	1:1
	على رسمتين سابقتين لومول ويظهر تشطيط بشرى تحت	
777	الأشكال الميوانية راقعا زراعيه	
YYA	وعل جريح من كلوة ويبدو أن الدماء تنهمر من قمه	4:4
YYA	هن الرسم المسترى في كلوة : متقلر لثور	Y:s
41.	قن الرسم المحترى في كلوة : منظر ليقرة وحشية	1:1
	الجمل المستأنس ذو السنام في كلوة	0:£
716	اشكال أسمية في وضعية عناق من منطقة كلوة	3:5
711	منظر المراث من كلوة	V: £
٧	مبورة قديمة لعمان من تپرك]V:£
	(لوهات ملوثة : ١ – ١٦)	
	هَنَ الرسوم والنقوش الصغرية من موقع الطاكية بالمجم	A:£
710	الطبيعي المسادات	

<u> المشمة</u>	الموخسيسوع ويق	قم الشكل
760	تن الرسم المحتري من المناكية : منظر ليقرة	41É
	نقش مىغرى من منطقة مدائن صالح : رسوم تخطيطيسية	1.:6
	لميرانات ، أشكال بشرية مرسومة بالأسلوب " المـــوني "	
450	وهيوانات ووسوم (علامات)	
480	مجموعة من الإيل عليها علامات (وسوم) من مدائن صالح	11.46
	مهموعة من الأبقار تتقدمها نعامة ويتوسطها جحش وتظهر	۱۰۱٤پ
YEY	مليها علامات (رسرم) من شمال العلا	
Y£Y	شكل أدمي مرسوم "بالاسلوب الموني" من العلا ١٠٠٠٠٠٠٠	-\$1.18
YEA	شكل أدمي وأشر حيواني مرسومان بالأسلوب المودي من الملا	41.18
784	فن الرسم المنشري من موقع چية : يقرة	11:5
789	فن الرسم الصفري من مرقع چية : وعل	14:1
714	قَنْ الرسم المنشري من موقع چية : أسد وكلاب	14:1
	فن الرسم المنشري من موقع جية : مجموعة رجال في حالة -	11:1
Yo.	حرب بالسهام والرماح	
Y0.	قَنْ الرسم المنقري من موقع جِية : منظر معركة	10:4
	رجلان على منهوتى جوادين يحارلان مهاجمة حيوان (ربسا	3:77
401	كان أسدا) بالسيوف	
	قَنْ الرسم المنشري من سكاكا : مشهد لمِعرفة من الرجبال	14:1
Y+1	بالمهم الطبيعي	
	فن الرسم المسفرى من سكاكا : مجموعة من الفتيات فسي	1A:E
707	هيئة رئص	
	قَنْ الرسم المنشري مِنْ سكاكا : قَتِيات فِي عالة رقب عن	14:1
404	إلى جائب چاموس	

وقم الصلحة	الموهدوع	رائم الشكل
	قَنْ الرسم المنقرى من سكاكا : قلاقة من الأيائل رسيست	¥.:£
177	پالأسلوپ التمطي	
177	قن الرسم المنقري من سكاكا : مشهد لشمس مشعة	3:/7
	فن الرسم المنفري من سكاكا : أشكال بخرية بالعهــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	AA: F
777	الكامل الطبيعي	
	مثظر من سكاكا ليقرة ومجموعة من النسوة في عالة رقص	3:77
777	الى القلف ورجل الي الأمام	
414	منظر من سكاكا ليقرة ونساء في هيئة رقص أمام اللرعة ،	۵:۲۲پ
4.14	فَنْ الرسم المنفري من حائل : رجلان في حالة رقص	YY: £
	قن الرسم المنقري من حائل : مهمومة من الرجال قسي	41:1
37°F	عالة رقص	
377	قن الرسم المحقري من حائل : قزال	1:07
470	فن الرسم المنقري من حائل : ماعز مدجنة	1:57
	فن الرسم المنفري من عائل: منياد على منهوة جــــواده	1:44
47.0	يطارد حيوانا وتظهر شمس مشعة	
	عربة تجرها غيول من حائل مع مواضيع أغرى	144:1
	عمان في هيئة عركة مع مجموعة من تريَّته	٤:٧٧پ
777	مشهد قتمن مع مجموعة من النيال	YALE
777	مثظر لرجل في مواجهة أسد	Y4:£
Y7V	مشهد لقرابين حيراثية	Y.:£
YTY	مشهد لرجال يقودون حيوانات لتقديمها قرابين	3:17
	منظر لصف من الرجال بأيد معدودة وأمامهم هيوان وربسا	3:77
AFY	كانوا شي احتفال دينى	
XTX.	استئناس الجمل	¥¥:£

رقم المطمة	الموطبيين	رقمالفكل
TYE	نقش منفري يشير إلى ركوب الجمل	¥8:£
YVE	مشهد لقاطلة من الإبل	York
440	منظر لأثار أيد بهرية	1:17
Ϋ́Va	مشهد لأقعى (الغايين) رجك أقمى	*Y:£
	فَنْ الرسم الصخرى من مرتفعات قَارِّة يوضع غروفا بنيل	¥A:£
	ثغين مع شكل آلمي	
	منظر لشكلين بشريين في حالة الركش ، يحملان أسلحة	3:27
	ويحاول كل منهما مهاجمة الآخر من مرتفعات فارِّة	
	مهسم بشرى من منطقة " نازلة السبيعة "	1.:1
	مجسم بشرى في هيئة أيد مرفوعة من مرتفعات قَارُة	11:1
	مشهد لحيوانات مرسومة بأسلوب النقر الكلى وأشكال	1:73
777	أدمية وأغرى حيوانية منقذة بالأسلوب العودى	
797	شكل يشرى رجمل بالأسلرب العربى	EY: E
YAN	مجسم بشري من " عثال جمإل "	££:£
741	مجسم يشرى بالمهم الطبيعي لامراة من " بشر حِمًا "	10:1
747	شكل امرأة بالعجم الطبيعي من " بثر حماً "	3:73
	شكل لإمرةة تعمل سلاحًا في يدها اليسرى وتقذف بســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	3:731
444	باليف اليمنى	
	مجموعة من الجمال ذات أعجام متياينة مع قطيع من	1:13پ
	الغدان عليها وسومات (علامات) ، وتظهر حروف بالمسند	
444	الجنوبي ٠٠٠ الخ من بثر حِماً	
	أشكال أنثوية بأيدي مرفوعة من بئر حيمه ربما تمثل	
YVA	الخبود "هاليا"	

رقم الصقعة	الموخسيسورع	رقم الشكل
	نقش منشرى من جبل " هيدومة " يوطنع شكل ليقرة على	£V:£
144	جسمها يعش الوسوم	
	نقش منشرى من جبل " عيدومة " يوطنح شكلا ليقرة على	£A:£
444	جسمها العديد من الرسرم	
	(أ) تقش منشرى من أبها لشكل بشرى ينتطق خنجرا في	19:1
797	غامرته	
	(ب) شكل مشابه للسابق (أ) باسلوب مختلف من جبل	
444	غنيان في شمال غرب الملكة العربية السعودية	
	نقش منشرى من " رعال زلالا " لشكل أدمى ينعمل لواء	4.:6
444	رسم قرق شکل سابق لمامد ۵۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	
YVA	منظر لصيد النمام من الطائف	01:6
	منظر لصيد النمام من نجران	0Y:1
	متظر من تجران يعود للعصر البرونزي وتبدو فيه	97:1
	مجموعة من الرجال على صهوات جيادهم يحملون حرابًا	
۳.,	طريلة وهم شي هيئة قتال	
	(أ) فخار حضارة المُبُيِّد من النطقة الشرقية للمملكة	1:0
٣١.	العربية السعودية	
411	(I) جرة كاملة من طران "المُبيد-٢" (١٠٠٠-٢١١ق،م) .	\:0
41-	(ب) نخار خشن	
410	كسر شفارية من موقع " مين قناس "	Y:0
	كسر من القفار المطلي لمضارة المُبِّيد من موقع	Y:0
T1V	'الدوسرية'' ''''''''''''''''''''''''''''''''''	
714	قفار مطلى من موقع " أيوهميس "	£:•

والملحة المعامة	اللوطىييين ورع	<u>ر قم الشكل</u>
	قدر كامل من طراز عبيُّه ، (٥٠٠٠ – ٤٣٠٠ ق.م) وجه	36:0
**	قي الخرسانية	
	جرة طويلة ذات لون أصغر ماثل للبرتقالي من " العمام "	4;0
	تفايه الأتماط القطارية لعمير شهر السيسلالات [] ، [[]	
441	(متصف الرياش)	
	(أ) إناء قطّاري من موقع " الرقيعة " من النمط الأكادي	7:0
771	القديم (حوالي ٣٠٠٠ ق.م)	
	(ب) إناء قفاري من النمط الشلوني (حوالي ٢٠٠٠ق.م)	
	أرانى فخارية جوّجنية الشكل من جزيرة تاروت تمثل	Y;a
771	أنماط (جددت نصر) تؤرخ لمرالي ٢٠٠٠ ق.م	
	شفار من الفترة الكاشية/إسن لارسا من مداش جنوب	A; a
440	الطهران المستعدد	
	(1) مذهرية من القضار الأعمر من موقع " فريق الأغرش "	4:0
777	قرب چزیرة تاروت	
774	فغاريات من مدافن الظهران	1.10
771	قطار مطلی من مدافق القلهران	11:0
***	قخاريات من مدافن الظهران	14:0
777	الخار محلى معامير لعضارة العبيد من جزيرة مسلمية ٠٠٠	17:0
41.	شتات من القشار المطلي من موقع قُرِيَّة	18:0
YYA	(آ) المقار مطلى من موقع قُريَّة	10:0
YYA	(ب) قخار مطلى من موقع الخريبة	ř
	" الفخار المديني " من موقع قُريَّة	17:0
TYV	قطار تيماء الطلى من مواقع نصب ركامية	1V:0
TIT	قطاريات من القط الساحلي لليحر الأعمر	14:0

رقم الصقمة	الموطبيين	ر لام الشك <u>ل</u>
401	كسر من أرائى المهر الصايوني من النطقة الشرقية	14:4
207	كأس من المهر النامم من جزيرة تاروك	-214:0
Tot	جرار من المهر الناهم وعلية من تاروت	٠:١٩:٥
	إناء من المهر الصابوتي من موقع " قريق الأغرش "	Y.:0
Tos	تل تاروت	۱i۷
TA•	قطع جمنية محزورة بالقمنب من مساكن بموقع الدوسرية	Y:V
	أساسات همرية من ماري يؤرخ للعصر العجري العديث	Y:V
TAA	حوالی ۱۰۰۰ ق.م ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،	
74.	(۱) منشأة مهرية معقورة من موقع "ماقيرا "	£:V
	(ب) مخطط لمنشات هجرية تؤرخ لفترة ما بعد العمس	
74.	المهرى العديث	
44.	(ج) مخطط تمهيدي لمنشأة هجرية ذات رطيفة مبهمة	
	(١) مبتى منزل يؤرخ لفترة ما بعد العصر المهرى العديث	ø:V
	(ب) مخططات تعيدية لبقايا منشآت معمارية في موقع	
797	وقير '	
	مشاهد لأبنية ذات مداخل واهمة من موقع يعود لفترة ما	%:Y
327	يعد العصر المهرى الحديث	
777	أبنية عجرية بيضاوية الشكل من موقع الثمامة	V:V
	دوائر همرية مختلفة ذات إرتباط بالأبنية الدبنية من	A:V
71 V	موقع الثمامة الذي يؤرخ للعصر العجري العديث	
711	كهف في جبل مخروق – يبرين	¶:V
	تمثال من النمط السومري النموذجي يعود لباكورة	Y:A
£.A	منتصف الألف الثالث قبل الميان، من جزيرة تاروت	

رائم المنقعة	الموحسيسورج	رقم الشكل
	شكل أيمي من اللاذري من الطراز السومري من تاروت ،	£:A
	حجر اللاثورد تم جليه من أواسط أسيا بواسطة تجار وادي	
£.A	الأندرسا	
	آثار ختمين اسطوانيين من جنوب أبقيق من العصر	16:A
٤١.	الأشوري الحديث/البابلي الحديث ومن مدائن الظهران	
A/2	إناء من طراز وادي الاندوس عثر مليه في تاروت	0:A
£\A	كسرة كبيرة من أرائي المجر الشمسي للصرية	A:F
	جرة يلون أسود على خلفية حمراء من موقع "ام الثار"	V:A
170	(دولة الإمارات) عثر عليها شي تاروت	
	رأس سهم منقرش من البرونز من جبل كنزان (شمال	AtA
640	الهقرف) المقرف)	
1773	أطلس – قائمة بالرسومات الإيضاعية	
4773	بدوعة الأولى : أدوات حضارة العمس الحجري القديم الميكن	М
	(Lower Palaeolithic)	
2753	مقرمة وأدوات حصوية	Y 11/1
	فأس يدوى من تموذج الطبقة الرابعة لـ" أولديفاي " من	1/1
773	موقع * قاوناست *	
171	أبرأت ما قبل العمس الأشولي من الشويحطية	11/1
0/3	طُوْرس يدوية أبيفيللية الطابع من موقع " أربنياح "	۲/۲
670	قؤرس شبلية الطابع من كلوة	7\7(/-3)
177	قاس ينوي رديء المنتعة من ° الشوقان °	1/1
AF3	فرَّرس حجرية غير متقنة المنتعة من النطقة الشرقية	V-0/Y
	قاس يدوى يعود للعصر العجرى القديم الباكر من المنطقة	A/Y
£%A	الغمالية المسالية	

رثم المنتمة	الموحبيوع	رقم الشكل
273	هَأْسَ يَدُرِي مِنْ النَّمُودُجِ الأشوالي بِطَيِقْتِهُ الغَارِجِيةَ "اللَّمَاءِ"	1/1
	فأس يدرى من النموذج الأشولي بطرف غليظ غير مضموذ	١./٢
273	وعليه الطبقة اللمائية	
273	فاس يدوى أشولي له طرف غير مشغول بقشرته الأصلية.	11/1
	فاس يدوي بطرف محدب صنع من حصى الصوان من	14/4
tv.	موقع الشوقان	
٤٧.	أدرات ثنائية الرجه من موقع القاونامن	14/4
171	فؤوس عهرية من مواقع مشتلقة تظهر أسلوب النوى ٠٠٠	17-18/4
	فؤرس يدوية من النمط الطويل عثر عليها في المنطقة	14-17/4
171	الشمالية الشرقية	
£VY	فزرس يدوية من واني طيأح	Y\/Y./Y
177	فؤوس يدوية من عسير	44/4
1773	قاس يدوي أشولي النموذج من صفاقة - الدوادمي	(1) YY/Y
EVE	أدوات اشولية من مطاقة - الدوادمي	('
EVe	قرَّرس ينوية اشراية من كلرة	Y0-YE/Y
	هٔ اس یدری مسطح – قلبی الشکل و آخر من نفس الثوع	YY-Y7/Y
171	لكته اكثر طولا	
) قاس يدوى قلبى الشكل واشر شبيه بهذا الشكل مطروق	۲/۸۷(ا، ج
177	على رقيقة هجرية	
£VV	قاس علزوني الشكل من موقع الشوقان	Y4/Y
£VA	أدوات ثنائية الرجه بيضارية الشكل من " عبيل الم " • • • •	۲./۲
174	أسناف مشتلقة من الأبوات ثنائية الوجه من القاونامين.	T1/Y
144	قاس يدوى آشولى تو طرف ثنائي التدبي	TY/Y
£A.	فؤوس يدوية تنتمي للعصر الأشولي الوسيط	(71)44/4

رتم السلمة	الموهبيسوع	رقمالشكل
£A\	فؤوس يدوية تعود للعصر الأشولي الوسيط	
	أبوات ثنائية الوجه تنتمي للعصر الأشولي الأعلى	Y1/Y
EAY	(التطور) من المنطقة الوسطى	
EAT	ر ايرات صوائية تصف مصنعة من منطقة ثاج	(E-1)Yo/Y
EAE	ساطور اشولی	
EAE	ساطور من العمس الاشولي الوسيط	
3A1	سكين اشرائية	۲/۲
EAE	معاول من موقع القارناميت ورانئ فاطمة	۰ ۲/۲(ایب)
£Ao	قۇرىن ئوي ئۇرىن	۲/ع(ا،پ)
£Ao	أدرات ثنائية الرجه قرصية الشكل من الشرقان	۱/۰(آب)
	أداة قرصية تنتمي للعصر الأشولي الرسيط من وادي	+0/5
£A0		
EAR	مكاشط من موقع الشوقان	(s-l)\/r
	مكاشط العصر الأشولي الوسيط من وادي فاطمة	(j-J)V*
£AV	مكاشط من الشوقان	۲۷/۱(سست
EAA	مكشطة من المنطقة الوسطى	T.1\L
£AA	مقرمة حصوية من التموذج الأشولي	٧/٢
1.44	أداة شبيهة بالكرة	ĄY
£AA	مغتاب ۱۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	14/1
£A9	مفقاب	۴۷۴ب
EAS	مثقاش	١./٢
£AA	ثلمة المسادات	11/1
£AA	نصل	14/4
14.	مطرقة عهرية	17/1

رقم الصقعة	الموضيينيوع	رقع الشكل	
للجموعة الثانية : أنوات من عضارة العصر المجرى القديم الأرسط			
	(Middle Palaeolithic)		
	فؤوس حجرية منفيرة من النموذج الأشولى الليقالوائي	(V-\)1/E	
£4.	من کلوة		
1/13) قرَّوس يدوية ذات طابع ليقالوائي من كلوة	٤/ټ(١-١)	
	أنصال هشيلة الأهجام من النموذج الليفالوائي لموقع	(Y−1) _E /£	
151	كان: كان:		
	أبوات ليغالوائية - موستيرية (طرف مدبب ورقائق)	1-1/0	
1773	(شطایا) من حضارة "ام رمال"		
ENT	أدرات موستيرية من المنطقة الجنوبية الغربية	1	
ENE	أدرات موستيرية من المنطقة الغربية	14-1/	
اشر	موعة الثالثة : أبرات من حضارة العصر المجرى القديم التا	الم	
	(Upper Palaeolithic)		
140	أبوات منوانية من چيل هنيزة	(4-1)1/4	
190	أدوات من المنطقة المحتوبية الغربية	۸/پ(۱–۲)	
	مكاشط ، أنصال ، مناقيش ورؤرس سهام/رماح ورقية	4	
173	الشكل من موقع الشوقان		
£4V	أدوات تم صنعها بالأسلوب النصلي	١.	
للتاغر	ة الرابعة : أثوات من عضارة العصر العهرى القديم الأعلى ا	المدوعا	
	(Epl - Palaeolithic)		
P-A/1	أدوات صوانية من جبل " ام رعال "	(1)\\	
٠,,	رسوم تخطيطية لأدرات الشكل ١١(١)	۱۱(ب)	
	فؤوس يدوية وأدرات على هيئة ورق النبات من حضارة	۱۷(ا-څـ)	
٠.١	كلوة كلوة		

<u>رتم السقمة</u>	<u>يكل</u> الموطنسيسسورع	
4.4	أيوات على هيئة ورق النبات من حضارة كلوة	14
0.4	فؤرس فرمية ذات اشكال ملتوية	(1)14
٧.٥	رماح من حشارة كلوة	۱۲(ب)
0,1	مناجل تصلية من منطقة الحساء	18
	أدوات تنتمى لعضارة العمس العجرى القديم الأعلى	
4.1	المتأخر من المنطقة الفربية	
	أبوات متناهية المعقر (ميكروليثية) من حضارة العمس	۰۱(پ)
0,0	المجرى الثنيم الأملي للتاغر	
	لمِموعة القامسة : أنوات من حضارة العصر المهرى العديث	J
	(Neolithic)	
	أدوات تيوليثية من " شقت الغريطة "، أطراف مدببة	1/17
1.0	كرأس الرمح ، رؤرس سهام ، المنال ، مكاشط ، ، الخ ، ،	
7.0	روّرس سهام ورقائق (شطایا) من موقع "شقت الغریطة".	
٧,٥	أسرات نيوليثية من الربع الفالي	14
0.A-9	أبوات نيوليثية من الربع الخالي	14
	أبرات نيرليثية من أبويمر الريدة	11
•11	أدرات نيوليثية من المنطقة الجنوبية الغربية	٧.
0/4	أدرات نيرليثية من المنطقة المنوبية الفربية	1/11
	أدوات تتائية الوجه ومكاشط من المنطقة الجنوبية	۲۱/ب
0/4	الفربية	
	أدرات نيوليثية من مواقع (K) في المنطقة المدوبية	44
•14	الفربية	
	أدرات ديرليثية من مراقع (K) في المنطقة الجدوبية	44
0\1	الفربية المستنب المستنب المستنب	

ر قم الشكل	الموطيسيسوع	رقم الصقمة
45	أبوات تيوليثية من مواقع (K) في المنطقة الجنوبية	
	الفربية	010
Ya	أدرات نيوليثية من مواتع (K) في المنطقة الجنوبية	
	القربية	-17
77	أدرات نيوليثية من مواقع (K) في المنطقة الجنوبية	
	الفربية	# \ V
**	رؤرس سهام من موقع " الطويرف " في منطقة يُبْرِين	۵۱۸
YA.	أدوات مواذية من منطقة جبل ديران ، يُبْرِين ،	
	البنرف الغ	•14
44	أدرات مسانية من منطقة جبل ديران ، يُبْرِين ،	
	الهنوف الغ	0771
1/٢.	أدرات نيوليثية من الشوقان	•44
٧/٠.	أبرات نيوليثية من الشوقان	aYY
*1	أدرات تشمل مكاشط منقارية الشكل ، سلتات ، هاونات ،	
	مساعن من مرقع الفوتان	170
**	أدرات من الربع الغالي مصنوعة باسلوب " الترقيق عن	
	طريق الشفط *	870
TY	أدرات تيوليثية من الربع الغالي	770
72	أدوات نيوليثية من جياداح ، المندنن ، المتبطعات	
	وهرورة بينينين	۰۷۷
70	أدرات نيوليثية من جيلداح ، المندفن ، المتبطعات	
	رهرورة	AYA
41	أبرات نيوليثية من الثمامة	• ٢٩
۳۷	أدرات نيوليثية من نجدان	oy.

م السلمة	المو در ر وع <u>د</u>	ر قم الشكال
	لجموعة السابسة : أنوات من حضارة العمير المجرى التحاسي	.1
	(Chalcolithic)	
140	أسرات كالكرليثية من المنطقة الشمالية	YA
170	أدرات كالكرليثية من المنطقة الغربية	71
ayy	أبرات كالكوليثية من منطقة تبوك	1.

القميل الأول

Introduction

(١) البيئة الطبيعية

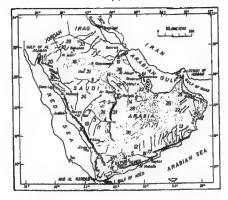
من أجل فهم دقيق ومحيح لعصور ما قبل التاريخ وفجره في شبه الجزيرة العربية فان معرفة السمات الجغرافية والجيولوجية مظيم الأهمية حيث أنها تؤثر تأثيرا بالفا وغير مباشر على وجود الإنسان وحياته اليومية وعلى نشاطه وتطوره، اكتسبت شبه الجزيرة العربية شكلها العالى غلال مرورها بحقب جيولوجية مختلفة تتميز كل منها بصمات متفردة ، وهذه الأراضى المتميزة تمطى مؤشرات لتاريخ المصرالبليستوسيني (Pleistocene) في منطقة الصحراء ، ومن ثم يصبح من الضرورة هنا إمطاء نبذة مقتضبة من جفرافية وجيولوجية وطفى المنابق والشروة

(۱) السمات الجفرافية الرئيسة:

تقع الجزيرة العربية بين أسبا وأفريقيا وهى من كبر العجم والتقده بعيث تسرخ تصنيفها شبه قارة ، وقبل أن يحدث الخصف العربى – الأفريقي - Afro (Afro في منطقة البحر الأحمر كان إقليم الدرع العربى – التوبى The (Arabian - Nubian Shield) كتك واحدة ، وبعبارة أخري كان غرب الجزيرة العربية متصلا بقارة أفريقيا ، ومتى يومنا هذا قفرب الجزيرة العربية ما يزال يشابه في مناح متعددة شرق افريقيا اكثر من شمال الجزيرة ، أما أراهس شمال الجزيرة المربية على يشال الجزيرة ، أما أراهس شمال الجزيرة فهي تعيل بصورة إنسيابية باتجاه أسيا – العربية خلال سهوب سوريا

ومرتفعات همان حيث تشمل سلاسل جبلية تشابه بدرجة كبيرة تلك التي على جانبها الشرقي من قارة أسيا . وتعتبر الجزيرة العربية من الناحية الجغرافية ملحقا لقارة اسيا (an appendage) كما تتصل أيضًا بأفريقيا من طريق شبه جزيزة سيناء ، وللجزيرة العربية شكل رباعي بطول ٧٧٠٠ كيلومتر معتدا من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ومرض يبلغ ١٢٠٠ كيلومتر ، ويزول انتظام هذا الشكل مند جبال ممان على الجانب الشرقي من الجزيرة ، أما في الجانب القربي المِدُوبِي والشرقي فهو يحد بصورة واضحة بالبِحر الأحمر ، خليج عدن ، البحر العربي ، خليج عمان والخليج العربي ، لكننا في الشمال نواجه صعوبة في تعديد العد الفاصل بين الجزيرة العربية وبلاد الشام هيث نجد سهولا شاسعة تعتد شمالا باتجاه صمراء النفود وتخلو من المعالم الطبيعية التي يمكن أن تشكل حدودا لشبه الجزيرة . ويمكننا القول بأن الجزيرة العربية تمتد بصورة تقريبية شمالا حتى غط العرض ٣٠ - ٣١ درجة مخترقة مثلث الصحراء السورية العظيم (الحماد) الذي يعتبره قدماء الجغرافيين امتدادا لها Stamp, 1964 : 143f, Lees, 1928 لها (442, E.i. 534f : . وهكذا نجد أن الجزيرة العربية خلال مصور ما قبل التاريخ وقبل نشأة الوحدات السياسية تعتد حتى سواحل البحر الأبيض المتوسط ، ولذلك بمكننا القول بأن حضارات عصور ما قبل التاريخ في مدوريا العالية ، الأردن ، لبنان وفلسطين يمكن أن تعتبر إستدادا لمهموعة العضارات التي ازدهرت على إمتداد المنطقة بين البحر العربى والبحر الأبيض من جهة وبين الغليج العربى وساحل البصر الأحمر من الجهة الأخرى ، وكيفما كان العال ولأجل هدف دراستنا المالية ، فإن شبه المزيرة العربية أعتبرت شريحة من اليابسة تعتد باتماه الشمال لتنصل الملكة العربية السعودية والكويت من الأردن والعراق.

يعتبر الشكل التضاريسي (الجبلي) السمة السائدة في شبه الجزيرة العربية حيث أنها عبارة عن هضبة عظيمة الارتفاع تتكرن من محفوي قديمة صلاة



(After Chapman 1978, Courtesy Springer-Verlag)

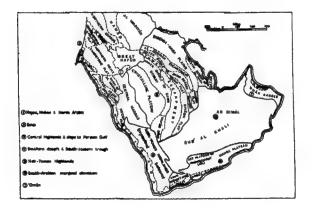
السمات الجيوموقولرجية الرئيسة في شبه الجزيرة العربية أرقام تشير الى موقع الأوذية من ١-١١، والتضاريس من ١٢-٢٢

الاولىية :		
ا~وانبي الياطن	٧- راني پرك	الدولتي بيشه
1- وادي الدواسن	6— رابي عشر موت	ا'–ولعي تساخ
، ۱- ولتي سرحان	١١–رابي تثليث	
التضاريس :		
١٧-الماطق الداغلية لمدن	17~~الرماع	18-أليمناء
1,444-10	١٦ النفود الكهرى	۱۷ - هشیة مقبر موت
۱۸-دولتي عشتر موبت	١٩-مشية المهان	٧٠-هشية السبة
۲۱-چېلشمو	۲۲-الچفراء	١٢٠-شپه چزيرة مسته
۲۱-سهل (نجد) القليف الانحا	بار ۲۰-چیال عمان	٧٧ الربع الثالي
٧٧–سيشة مالاي	۲۸-هشبة سمان	٢٩–الهشية السررية
۲۰- تهامة	۳۱-چى، خورى	٢٧- أم السميم
١٣-الرييان	٢٤-مرتفعات اليمن	

تتخللها سهول على طرف ساحلها الغربي على البحر الأحمر ثم تتحدر بعدورة
تدريجية باتجاه الشرق عابرة وادى نجلة ، ويلاحظ أن المسخور المتبارة تشطى
مساحات كبيرة من سطح الهضية كما تتخللها الكثير من الأوبية التى تعتمد على
الأمطار كسورد للعياه خاصة وإنه لا توجد أنهان جارية بها في الوقت الحالى .
لكنتا لا تستبعد وجود مثل هذه الانهاز خلال عصور ما قبل التاريخ ، وحديثا تم
لكنتا لا تستبعد وجود مثل هذه الانهاز خلال عصور ما قبل التاريخ ، وحديثا تم
ووادى الدواسر ليصب في الفليج العربي ، والطرف الغربي المرتقع من هضية
الجزيرة هو خط تقسيم مياه رئيسي حيث تهد أن للأوبية التي تهبط باتجاه البحر
الإمر قيمان معيقة متعرية تشكل عائقا طبيعيا لحركة النقل كما أن مياهها
الإمس قيمان عميقة متعرية تشكل عائقا طبيعيا لحركة النقل كما أن مياهها
ليست صالحة للرى والملاحة ، ومن الجانب الأخر ها الأوبية التي تهبط باتجاه الفليج
العربي شاسعة وضعلة ويمكن اجتيازها بسهولة ، وفي تلك الأوبية يصعب المصول
على المياه من السطح لكن من السهولة بعكان بلوغها عن طريق الآبار حيث ترتفع
المياه الجوفية بصورة كافية الى السطح مكرنة عيرنا وراحات ، ومعا يجدر ذكره أن
الشعاب والأوبية الواسعة والضحلة هي احدى السمات الميزة لتضاريس شبه
الجزيرة العربية (1 : Stamp, 1964 : 144, Arab News, Nov. 17, 1987) .

يمكن تقسيم الجزيرة العربية الى ثلاثة أتائيم طبيعية رئيسة \ - الصحارى ٢ - إقليم السهول الجافة وشبه الجافة ٢ - الواحات المستزرعة .

أما العددارى فخالية من الغطاء النبائى حيث يصبّع من الضرورة تولير المياة والأعلاف من الواحات للرحلات العابرة لهذه القيافي القاعلة . وهناك أربعة مسارى رئيسة هى الدهناء ، الأعقاف ، النفود والحرة (انظر المريحة ١ ٢) . فالدهناء تشكل أراض حصوبة صلاة تقطيها بصورة متقطعة أحرمة رملية مختلفة الحجام ، والأحقاف عبارة عن سلسلة كثبان رملية ونقيقة النعومة يتعذر



الفارطة ٢:١ الأقاليم الطبيعية في شبه الجزيرة العربية (After Western Arabia and the Red sea, Courtesy Her Majesty's Stationary Office)

إجتيازها إلا في بعض الجهات وذلك الانعدام الماء . أما التقود فهي مبارة من مروق مميقة من الرمل والحسى تشكلت بقعل التعرية البوية مكونة كثبان رملية عالية وتمد . ١٤ ميلا من الشرف الى الغرب . وهذا لله العدرات التي تتكون من طقوح بركانية تبصدت على شكل صرات ، أن مضاريط بركانية على سطح الأرض ، وفي البترب تقع محراء الربع الفالي وهي مناريط بركانية على سطح الأرض ، وفي البترب تقع محراء الربع الفالي وهي عبارة عن منطقة جرباء يتراوح مرضها بين ٤٠٠ - ٥٠ ميل وتقطيها كثبان رملية عائية ، وتقطي السهول الباقة وشبه المحدولية معظم شبه البوزيرة العربية وتتميز بانها صلبة مستوية أن منطقفية في بعض البهات حيث تنمر بها بعض النباتات الصغيرة ، وهذه السهول الباقة تم استيطانها منذ أزمنة موقلة في القدم حيث مرف الإنسان في هذه الأصقاع استثناس العيوان وبخاصة الإبل

وفي قلب الجزيرة العربية تقع الواحات والأواضى الزرامية محاطة بحلقة من المححاري والأراضى الساحلية ، وهنالك ثلاثة أنماط من الواحات في أواسط للجزيرة العربية :-

التمط الأول وتعقله واصة جيل شمعر وتحصيل على ميانها من أثنين من المرتفعات وتشمل كل من مدن حائل ، قيد ومجموعة من القرى المجاورة ، وهي عبارة من واحة نمونجية محالمة بالمصحواء ، والنمط الثاني هو وادى الرمة الكبيع الذي بعد كل من مدن القصيم ، عنييزة ، بريدة ومجموعة أخرى من المستوطنات المجاورة بالمياه ، أما النمط الثالث فتمثله مدينة الرياش التي تقع في الواحة الوسطى في أواسط الجزيرة العربية ، أما الطوق الفارجي للجزيرة العربية ختمثله الأراضي الزراعية في اليونجي الشرقي من الجزيرة العربية ختمثله الأراضي الزراعية في اليمن والجزء الجنوبي الشرقي من الجزيرة بصدورة عامة ، وفي الشرق على امتداد خليج عمان يقع إقلام المساء الساحلي

التصبب ، وفي البعن وعلى امتداد ساحل البحر الأمعر يعتد شريط ساحلى خصب
تصل عنده الأودية بالشاطىء البحرى وخلف هذا الشاطىء توجد العديد من
المنحدرات ذات الأشكال البرجية والتي تهطل فيها أمطار " المانسون " الموسعية ،
وياتهاه الشمال الغربي وعلى امتداد ساحل البحر الأحمر تتناقص مساحة الأراضى
وياتهاه الشمال الغربي وعلى امتداد ساحل البحر الأحمر تتناقص مساحة الأراضى
الصالحة للزراعة . أما الطائف فهي واحة (150 - 144 : 1964 , 1964) . أما
البحر والتي تقع في الركن الهنوبي الغربي من شبه الهزيرة العربية وتواجه
البحر الأحمر غربا عند سهل تهامة أو العزام الساحلي فهي اكثر أجزاء الهزيرة
سلسلة جبال ترتفع عن الأرض بحوالي ، ا قدم قبل أن تهبط الي رمال
مسمراء الربع الفالي ، وتشجع الأحوال الطقسية (المناغية) في السلاسل الجبلية
مسمراء الربع الفالي ، وتشجع الإعرال الطقسية (المناغية) في السلاسل الجبلية
وعلى الأرتفاعات العليا سواء المجاورة للبحر أو التي تقع في أقصى الشرق من
أواسط الهضبة اليمنية غان الأمطار منتظمة وكافية لزراعة العبوب مثل القمع ،
الدن والشعير أما في المناطق السفلي فيستزرع العنب من أجل العصول على
الزبيب (153 - 143 : 144 : \$5tamps) .

يشكل الاقليم الساعلى الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية شريطا طويلا وضيقا من المسحراء المدارية التي يبلغ طولها ١٤٠٠ ميلا وتقع بين غطى المرض ١٢٠ - ٢٧٠ درجة شمالا - والى الشرق من اليمن تقع حضرموت والتي تتكون من أ - حزام ساحلي من السهول الجافة والمرتفعات الرملية القصيرة ب - هضبة جافة بارتفاع يتراوح في المتوسط بين ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ قدم لمعظم الأجزاء التي ترتفع بصورة فجائية من العزام الساحلي وتبعد حوالي ٢٠ ميلا من البحر جـ - أودية عميقة تقود إلى الوادي الرئيسي الشديد القصوبة والذي يمكن العصول على المياه شيه من الآبار الضحلة د - حزام من المتحدرات على إمتداد الجانب الشمالى من الوادى يشكل مانها يحجز تقدم الزحف الصحراوى - وهي الشرق تقع طُفار أرض البخور منذ آلام العصور -

وهي الركن الجنوبي الشرقى من شبه الجزيرة العربية تقع معان خارج
المدخل المؤيى الى الفليج العربي ، ورغم أن معظم أجزاء الجزيرة العربية تتعدر
من الغرب الى الشرق ، قإن أقمى التضوم الشرقية تتميز بانها ذات سلاسل
جبلية تلتف على شكل منصني في موازاة العيط الهندي ، وإعلى قحة لهذه
السلاسل (الجبل الأخفس) يرتقع بحوالي ، قدم من مستوى سطح البحر ،
والمناطق المعتدة من معان وعلى طول الساحل حتى الفليج العربي تتميز بانها
الأكثر إنفقاها في هذا الجزء من الجزيرة العربية ، ويقع غرب عمان الساحل
جزيرة العمراء ، والى الغرب من هذا الساحل يقع دعن (Promontory) قطر
التاتيء نحر البحر ، ويتواصل هذا الساحل معتدا باتهاه الشمال – الغربي على
طول الجانب الشرقي من الجزيرة (Per (O' Leary, 1927)) .

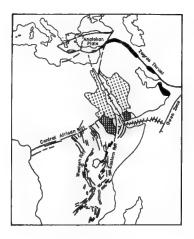
يتكرن إقليم القليج العربين (السهل الساحلي الشرقي) من سهل قسيح يعتد من أقاصي المناطق الداخلية ليهيط تدريجيا باتجاه البحر ، ولا يبلغ هذا الإقليم الساحلي إرتفاع المائتي مترا هوق مستوى سطح البحر الى أن نصل الى ٢٠ – ١٠ ميلا باتجاه الداخل في معظم الإقليم والعديد من مئات الأميال في الأطراف الشمالية والبدوية ، وعبر هذا السبل الساحلي ليست هنالك تهيرات أو أخوار متقطعة تصل إلى الفليج العربي بالرغم من وجود بعض الطبقات الرملية الطويلة والاوية لمتحاد للسهل الساحلي معظمة المداخلة من الرمل ، الصمى والسبخات المائلة بأراضي مفطاة بأراضي مفطاة بالوسوبيات ، ويتعيز الطقس الساحلي على امتداد الاقيم بالحرارة العالية بالحسورة العالية الموسوبيات ، ويتعيز الطقس الساحلي على امتداد الاقليم بالحرارة العالية

والرطوبة الصيفية والأمطار القليلة غير المنتظمة التي تهطل شتاء ، والجزء الأوسط من الهفوف المعتد الى ما وراء البحدين الى الشمال قليلا ، يقع تحت رواسب مياه أرتوازية تشكل الدمامة الأساسية لواحات الإحساء الكبيرة على امتداد يزيد عن الأربعين ميلا ، ومما يجدر ذكره أن جبل (قاره) في وسط واحة الهنوف ، وهو تل مسطح القمة ذو رمال بلون قرنظى ، تتعرى بصورة كبيرة لتشكل خوائق وأممدة ، والوجه الجنوبي من هذا التل يتخلله كهف ضخم يشكل مرنا طبيعيا رطبا (42 - 33 6 Meigs, 1963) .

ويكننا القول بان الكويت تتكون في معظمها من أرض حصوية صلبة ، تعتد شمال غط يعبر من الكويت عن طريق (البهراء) ثم (الرقعى) حيث تتحول طبيعة الإقليم الى أرض رملية جنوب هذا الفط بينما نجد غرب منطقة (الشقاء) أن الأسقاع كلها منبسطة ذات طبيعة حصوية ملدة ويستمر المال كذلك الى منطقة (الباطن) ، أما غليج الكويت فهر مدغل كبير ذو شكل متميز يبرز عند الرئن الشمالي الغربي من الغليج الكويت فهر مدغل كبير ذو شكل متميز يبرز عند يبلغ ، ٢ ميلا . أما الغليج الأصلي فهر فجوة عميقة في الفط الساحلي للفليج يبلغ ، ٢ ميلا . أما الغليج الأصلى فهر فموة عميقة في الفط الساحلي للفليج يبلغ ، ٢ ميلا . أما الغليج الأصلى، الفريية (المخرب) و (مبيا) التي تقع فيها الحربي ويمثل شمالا بالشواطي، الفريية (المخرب) و (مبيا) التي تقع فيها الأراضي الطبنية المسطحة و (راس الأرضة) حوالي ٤ كيلومترات اتساعا حيث ينفذ إلى جهة الجنوب الغربي . وهناك العديد من الأقاليم والقري حول الكريت للغذية ، و (العدا) هي إحدى أهم الأتاليم التي تضم العديد من القري مثل (Dickson ، فيطس ، صبيحة ، شويبة . . . الغ . 1556 .

جزر البحرين التي تكون جزئيا دلون القديمة تتكون من مجموعة مدهاري

تقع على يعد ٢٠ ميلا من الدمام بعيدا من الساحل في أقصى الجانب الشمالي من اللجوة الساطية العميقة لفليس "سلوى " ، وهناك اكثر من ٢٥٠٠ ميل مربع من مجموعة هذه الصحاري في جزيرة البحرين الرئيسة ، وتقع هذه الجموعة في جرف اللؤلؤ العظيم المكون من شعب ذات تكوينات جيرية خسطة ، ومعظم الساحل - لاسيما النصف الجنربي منه - مماط بصورة كبيرة بعائق من القصب يمنع الملاحة عدا المراكب الصفيرة السهلة السحب ، أما في الشمال فإن القنوات العميقة تسمم بمرور السفن الكبيرة ، ومما تجدر ملاحظته أن البنية الطبيعية المعلم البحرين تتكون من أراض محراوية جرداء ، والجزيرة الرئيسة للبحرين تكون بناء جيولوجيا على شكل قبابي معدود ، ثمة طبقات متعاقبة من الحجو الجيرى الصلا والمرل الناعم ترتقع تدريجيا باتجاه منتصف الجزيرة التي تآكلت بفعل التعرية مكونة حوضا بيضاويا ذا أرضية مستوية تعادل طول الجزيرة بالتقريب ومماط بجروف شديدة الانحدار شيل نحو الداخل ، وفي الوسط تبرز الهضبة التي توجد بها أعلى نقطة في الجزيرة وهي قمة جبل (دخان) على ارتفاع .٥٤ قدم قوق مستوى سطح البحر ، والمعالم الميولوجية الرئيسة في معظم المرزيرة هي: (الرق) The reg أو السهل الصحراوي الذي يتكرن من حصى منفيرة مزوية الشكل يتراوح قطرها بين بوسة الى عدة بوسنات وهي متجمعة مع بمغيها بمبورة مكثفة بحيث تفطى تقريبا الطبقات السغلى من الرمال والرسوبيات ، ويغطى (الرق) معظم منحدرات الأشكال القبابية والهضبة الوسيطة ، وتم العثور على الآلاف من مقابر عصور ما قبل التاريخ في البحرين بكشط طبقات (الرق) المصرية وصولا الى المدافن التي توجد تعتها مباشرة • والكثيان الرملية هي السمة المبيزة الرئيسية للتكرينات السطمية للإقليم المعاور ، وتشارك البحرين بصورة عامة بقية أقاليم شبه الجزيرة العربية فيما يختص بالظروف المناخية والطبيعية النباتية (Meigs, 1966 : 44 - 46) .

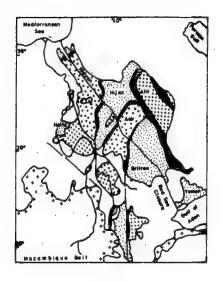


الفارطة الراسخ العربى – الذوبي ترضع تضاريس ما قبل الكميرى والنطاقات الجيولوجية الجاورة (Afrer Brown & Jux, 1987. Courtesy Chapman and Hall)

(قطر) مبارة من شبه جزيرة كبيرة قاحلة تبلغ مساحتها ١٠٠٠ ميل مربع
تبرز باتهاه الشمال نحو القليج العربي ، وتتكرن بصورة أساسية من هضبة غير
مستوية من المجر الهيري ترتكز على اثنين من الطبات الرسوبية المدية العقليحة
السهم والتي تمند باتباه شمال – جنوب وترجع للمصر الأيوسيني (Ecoene) ،
وكا الهضبة وبخاصة (طية الدغان) انشطرت بعنصد تفسله مياه البحر ويدرجة
اقل بتضاريس القشمات (Karstio) لتكون تدلا ومنخفضات ، وتختلف التلال
في اشكالها وان كانت في معظمها على هيئة هضاب مصدوية السطح أو جروف
طويلة معظمها بقل من ١٠٠ قدم في الإرتفاع ، ومعظم سطوح الارض عبارة عن
معطري حصوية ، وتفتقر (قطر) إلى غزانات المياه البوفية كالتي في المساء
والبحرين ، فالسواط منخفضة تنعاقب في تكويناتها السنة رهلية وحصوية
وسبخات ملحية تمزز في بعض المناطق بالهضاب المنخفضة ذات التكوين الهيرى،
ويتخلل الساطل الكثير من الغلهان المعقيرة الضحلة والبحيرات المالمة والمداخل
الضيية (47۴) 600 (Meigs, 1966) (تفاصيل وافية من جغرافية وجيولوجية دول
الظيع العربي واليمن معطاة في نلهك الثاني) .

(ب) جيولوچيا الجزيرة العربية :

كانت شبه الجزيرة العربية عبارة عن شريحة من القشرة الأرضية تتالف من
عمضور رسوبية قديمة وأشرى بركانية ومتحولة صلبة ، وفي عصر ما قبل
الكمبرى (Pre - cambrian) وقبل أزمنة بعيدة سابقة لتكوين البحر الاحمر ،
كانت الجزيرة العربية متصلة بالقارة الأفريقية پاعتبارها جزءا من إقليم الكتلة
الصلبة القديمة أن الدرع الافريقي - النوبي (أنظر الفارطة ٢ : ٢) ، وفي فترة
نهاية عصر ما قبل الكمبري كانت عوامل التعرية قد الأرت في سطحها بدرجة
عظيمة (Chapman, 1978, 4f) ، ويلاحظ أن القسف الافريقي - العربي
عظيمة (Afro-Arabian Rift)



الفارطة ١ : ٤ نظام الفسف العربي – الأفريقي (After Brown & Jux, 1987. Courtesy Chapman and Hall)

ويضم الفسف (Hift) الأحزمة المطوية لصفور ما قبل الكمبرى المتأخر ، وبالإمظ أن بداية أنبعاج تكوينات العصر الكريتاسي (الطباشيري) ني إقليم المسف الأفريقي - العربي حدثت في منطقة البحر الأحمر لكننا نجد أن صدخ المُسف قد تشكل في زمن سحيق سابق لنشأة الفسف الأفريقي (أنظر الفارطة ١ : ٤) ، ومن المعتمل أن يكون البحر الأحمر قد تشكل على امتداد خسف " ماردا " في أثيوبيا والمسومال ، أما انفتاح خليج عدن فيحتمل انه نتج بسبب عمل الانكسارات في جنرب المزيرة غلال ممهر ما قبل الكبيري (Pre - cambrian) ، ومنخور القاعدة المكونة لجبال البحر الأحمر في السودان والتي تداخلت بها متداخلات جرائيتية ، فيمكن تقسيمها إلى فئتين : فئة رواسخ منخور النيس Cratonic) (Gnelss ، وشئة مركب المسخور المتحولة عن أصل بركائي وأصل رسوبي ، (Metavolcanic-Metasedimentary complex). وهذه المجموعات تكون جزءا من حزام موزمييق المتد من شرق أفريقيا ، سيناء وشبه الجزيرة العربية ، ومما يلزم الإشارة له ، أن معظم شمال شرق أفريقيا وجزيرة العرب قد تكون من مسفور ما قبل الكميري (Pre-cambrian) التي تشكل قوسا داخليا (Iniand arc) ومركب منشور حرش الميط (Ocean-basin complex) حيث يقل عصر هذه المنقور من بليون سنة (Bowen and Jux, 1987 : 2f) .

وهي بداية العصر الكبيرى نجد أن هوضا رسوبيا قد تشكل شمال وشرق الجزيرة العربية ، وخاط دهر العياة القديمة (Paleozolo Era) والوسطى (Mesozolo Era) والديثة (Cenozolo Era) تراكمت مثات الآلاف المترية من الرسوبيات في حوض عميق وفي نهاية العصر الكريتاسى (الطباشيرى) بدأت بوادر المركات التكتونية (Toctonic Movements) المكونة للجبال . وفي أواخر العصر الثالث (Tertlary) عدلت حركات ارضية عنيئة تسببت في ظهور المضور المشوهة والمكونة للمقعرات الجيولوجية أن أصواض الترسيب

(Geosynclines). لكننا نجد أن الهزيرة العربية قد تأثرت بدرجة أقل بعملية الرقع ، سوى إنها مالت قليلا نحو الشرق باتجاء منطقة الغلبج العربى حيث استمرت التعرية والترسيب. أما المرحلة الثانية من عملية نشوء المرتفعات فقد توجت بتكوين سلاسل جبال طوروس ، زاقروس وجبال عمان ، وخلال أواسط المعمد المجيولوجي الشالث (Tertlary) وهي أثناء حسدت تلك التطورات الهيولوجية ، انقصالت الهزيرة المربية من أفريقيا على إمتداد حوض البحر إمعرب وقد صحب إنقصال الهزيرة الموبية من أفريقيا فورانات بركانية على إمتداد المرف المورب لشبه الهزيرة ، وخلال دهر المياة القديمة (Paleozoio Fra) والوسطى (Tertlary) وإلى نهاية المصدر الثالث (Tertlary) بقيت الجريرة المربية مستقرة نصبيا وان كان غطاء الصغور الرسوبية فيها قد تأثر بعوامل التعرية (تعرب 1978) .

يمكن تقسيم شبه الجزيرة العربية إلى إقليمين بنائيين رئيسيين هما إقليم الدري العربى (The Arabian Shield) أو الاقليم الفريى واقليم الرف العربى " (The Arabian Shield) ويعرف باسم الإقليم الشرقى . أما إقليم "الدرع العربى " فهو يكون جزءا من صفيحة قشرية متعربة وإن كانت محليا مقطأة بطبقات صفور بركانية من العصد الثالث (Tertiary) . و" الدرع العربى " كتلة قديمة من اليابسة تقطى مصاحة ٢٠٠٠٠٠ كيلو متر على شكل شب منحرف يقع في الجزء الفربى من شبه الجزيرة العربية . تتكشف صفور الدرع العربى في معظم اقاليم نجد والعجاز وعصير وعلى هيئة جبال تتصل في الناهية المجوبية المعربية بموتفعات اليمن ، أما في جنوب شبه الجزيرة العربية على الساحل فتظهر مسفور الدرع العربى على هيئة هضاب متفرة (Powers et al, 1966, D101) .

تتكون مجموعة إقليم " الدرع العربي " من معشور النايس (gneiss) التابعة

لعصر ما قبل الكميرى والمصغور الرسوبية للتحولة والبركانية التى طويت وهي نهاية الأمر تصديمت لتكون مجموعتين من الجيال تداخلت بها صخور المرانيت (granites) . وبعد معلية تسبب سطح الأرش (Peneplanation) في نهاية المصغور جزئيا بطبقات من الفتات الرملى Basal (المصغور جزئيا بطبقات من الفتات الرملى sand) ترجع لعصر الحياة القديمة (الباليوزية) المتأخر . وهي العصر الثالث (Tertlary) عطت فيوض من المعم البركانية سطح الأرض في هذا الاقليم من شبه الهزيرة العربية . وهكذا نبد أن " الدرع العربي " يتكون من صخور متدوعة تشمل الهزانيت (granites) والمهارو (granites) والمهاروايت (basalt) والديورايت (sohists) والمورايت (diorite) والمراخز (conglimerates) ، المربواك (graywacke) ، الجربواك (mc Ciure, 1971 : 2 (ها، التكتونية في الخارطة رقم / 1971 (After Beydoun, 1978) . (After Beydoun, 1986)

وبعد أن تصلبت الرواسب الهيولوجية وتمت تسرية سطع الأرض خلال العقب المختلفة أنصرف الدرع العربي (Arabian Shield) قليلا نصر الشمال (subsidence) وباستمرار الهيوط (subsidence) المشرقي باتجاه بحر النيفس (Tethys) وباستمرار المهيوط (أفرقتها ورسبت تقدمت البحار الفحلة باتجاه السطوح المائلة للصخور المتيلزة وأفرقتها ورسبت فيها صطائع رقيقة من الرسوبيات ، وهذا المتزام من الطبقات ذات الميل الفقيف وغير المشود ، هو مما أنبي إلى ظهور الإقليم الرئيسي للمنطقة الجيولوجية المستقرة المسملة إقليم الرف العربي (Arabian Sheif) ، ويضتلف إقليم (الدرب) من القبيم (الدرج) فقط في احتراف على غطاء من الرسوبيات ، تتميز بانها (Clastic Limestone) ، ويشكل حجر الجير الفتاتي (Clastic Limestone) والجيد التصنيف أهم أنواع المسخور في إقليم "الرف العربي" . يوجد كل من

العجر الرملي (sandstone) والطفل (shale) بكميات وافرة , Powers et al (sandstone) . 1966 : D101f) فإن الرف العربي يتكون من أهجار الرمل (sandstone) والجير (limestone) والطقل (shale) ومنقور المتبقرات (Evaporates)، أما الظر (chert) مصدر الأدرات الصرائية (flint) - التي صنعها سكان عصور ما قبل التاريخ في شبه الجزيرة العربية بوفرة - فيظهر على شكل جسيمات عقيدية (nodules) أو طبقات رقيقة عدسية الشكل (thin-beded lenses) تمثل عنصرا ثانويا بدخل في تكوينات المديد من طبقات المجر الجيري خاصة تلك التي ترجع للعصير الذالث (Mc Clure, 1971 : 2f) (Tertiary)، ومما تجدر الإشارة إليه أن إقليم " الرف العربي " باجزائه المتلقة لم يشهد تاريخا جيولوجيا واحدا . فبعض المناطق كانت ذات نشاط جيولوجي أكثر من الأخرى ، كما أن بعضها قد انخفض والبعض الأخر قد ارتفع بصورة متواصلة ، أو خلال فترات قصيرة ، وهكذا فإن (الرف العربي) يمكن تقسيمه إلى أقاليم فرعية هي (١) إقليم داخلي مكون من طبقات داخلية متناظرة الميل (an interior Homocline) وهي تلتف من الدرع (٢) إقايم الرسيف الداغلي ويحد المساطب والتبسطات المسفوية الداخلية (Interior Platforms) (٢) مجموعة من الأحواض تجاور الرحيف الداخلي وهي تجمع بين الفيئة والأخرى رواسب سميكة: Powers et al, 1966) . D 102)

ويمتد إقليم الطبقات الداخلية المتناظرة الميل (an interior Homodline) من تبوك (٢٨ - ٢٧ شمال و ٢٩ - ٢٠ من تبوك (٢٩ - ٤٩ شمال و ٢٩ - ٢٠ شمرق) والبوف (٢٩ - ٤٩ شمال البزيرة العربية متجهة صوب البنوب على امتداد الطوف المشرقي للدرع الى اليمن ثم تميل الطبقات شرقا تحو سلطنة عمان وفي الشمال يصل متوسط عرضها الى ٤٠٠ كيلومتر ولكن في قرب الربع الخالي يتسع العرض على مترسالي يتسع العرض الى ٢٠٠ كيلومتر وفي ظفار وسلطنة عمان يضيق العرض الى ٢٠٠

كيلومتر ، وهذا الإقليم بطبقاته التي ترجع لأحقاب الحياة القديمة والوسيطة والمديثة بمثل بشكل تدريجي ومثال لذلك ، حوالي درجة واحدة في طبقات العصير الترياسي أو الشلائي (Triassic) والبرمي (Permian) ، وحوالي ٢٠ درجة في طبقات المصر الكريتاسي الأعلى والأيوسيني ، وعلى امتداد الطرف المدويين لشبه المزيرة العربية تميل طيقات هذا الإقليم بانجاه الشمال نحو حوش الربع الخالى ، ويحدث تغيير كبير في امتداد إقليم الطبقات الأحادية الميل ومثال لذلك طبقات العصير القديم (الباليوزوي) والوسيط (الميوزوي) والعديث (السنيدوزوي) قرب خط العرش ٤٤ شمالا وتعزى الى الإلتواء الخفيف لمسخور مركب القامدة (basement complex) لهذه الطبقات والتي أنت الى تجزئة هذا المزام الى عدة شرائح صغيرة، وأدى كل ذلك الى ظهور القوس العربي Arabian) (Arch في كل من شمال وجنوب سلسلة جبل طويق ، وللتركيب البنائي الأواسط القوس المربى تأثيره القوى على التوزيم المالي للمحفور الرسوبية ألتي تستر مبضى مركب القامدة (basement camplex) . ويمكننا أن نرى الي يرمنا هذا ذلك النمط من التوزيم المسخري معتدا الى الشرق حتى قطر ، ويفصل القوس شمالا رجنريا جرف طويق: Powers et al, 1966 : D102, Chapman, 1978 : شمالا رجنريا جرف طويق . 13f)

بعرف تغير امتداد حزام الطبقات الداخلية المتناظرة الميل (Interior بعرف تغير امتداد حزام الطبقات الداخلية المتناظرة الميل Homocline) حول حائل ، (Central Arabian عرب بنائية تشبه قرس أواسط الهزيرة العربية Arabian بمتدراء النفود ويزيد اتساعه في طبقات الهير التى ترجع للعصر الكريتاسي (الطباشيري) (Cretaceous) والمديث الوسيط (Miccene حيث تعر أعلى أجزاء هذا الحزام شرق جبل (عنيزة) أما جانبه الشمالي فيميل بمعردة تدريجية عديب العراق ، بينما يعبر جناحه الهنوبي الغربي بشكل انسيابي

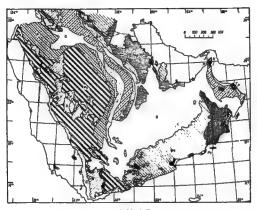
نصو حوض (سرحان طريف) . وفي ذروة هذا القوس يظهر خور " ام وعال " وهو (grabens) عبارة عن حوض يتكون من مجمعوها من الأخاديد أو الفسيفات (grabens) ويم محود القوس بغرب حائل عابرا منطقة الجوف – سكاكا غرب الجائميد وشرق جبل منيزة . وبارتفاع هذا القوس خلال العصد الكريتاسي انقطع الإتصال بين شحال غرب الجزيرة العربية ، الغليج العربي والبحر الأبيض المتوسط ، وتبعا لذلك انقسم إقليم " الطبقات الداخلية المائلة " إلى جزئين هما : قسم تبوك والذي يتكون غالبا من منخور دهر العياة المقديمة (الباليوزية) و" حوض الوبيان " الذي يتشكل من طبقات العصد الكريتاسي (Powers et al, 1966 : D104, Chapman, الطبقات الأطباء . 1978 .

(g) حزام الجبال المتحركة ومقدمة الالسنة المبرية

يحيط بالمنطقة الداخلية المستقرة للجزيرة العربية حزام متحرك من الجبال المقتية ولسان رقيق من الأرض يمتد داخل البحر (انظر القارطة ١ : ٥) تشهمت ينباته في زمن معاصر لتغير شكل السائسل الجبلية الرئيسة في المنطقة ، وهناك المعدد من السائسل الجبلية التي برزت في إقليم " العرب العربي " ، أما جبال زاقروس الإيرانية وسائسل جبال ممان ، همبارة عن ملقة مسقيرة في نظام الألب المحدد العربال الطويل ، وهذه السائسل تتكين من رواسب تراكمت في المقصرات الهيولبجية (geosynclines) غلال أماد سحيقة ثم في شترة لاحقة تغير شكلها نتجية فمل الموكات الأرضية ثم اندفعت الى أعلى مكرنة المرتفعات ، وجيولوجية هذه السلامل الجبلية تشتله بدرجة عظيمة من تلك المرتفعات ، وجيولوجية (Chapman, 1978 : 15, Powers et al, 1966 : D108) .

(د) المناخ قديما رحديثا:

يضطر مدار السرطان الجزيرة العربية الى تصفين مارا بالميئة المتورة ومكة المكرمة ، بين الغرج والأفلاج وبين مسقط ورأس الهد ، ولهذا قان ممظم هذه الأراضي تتمتع بطقس حار ، وهي الطرف البتوبي لشبه الجزيرة العربية الذي يقترب من خط العرش ١٧ أنان أغلب الأستاع ترتفع بصورة ملصوشة ، لتتجو من شدة ارتفاع درجات العرارة المدارية ، ويصاعد البقاف السائد في معظم المناطق الداخلية على تمعل درجات العرارة هناك ، ولكن على امتداد السوامل ، وفي بعض مناطق المرتفعات فان درجة الرطوية عالية صيطا ، أما الضياب والندى فهو مالوف في للناطق الوطية ، وفي الداخل تشرق الشمس على مدار العام ، عدا يعض الأصابين للمسحوية بعراسف رملية ، والشتاء بارد يدرجة منعشة ، أما البيورية



القارطة ١ : ٥

غارطة جيراليجية لغبه الجزيرة العربية (After Chapman 1978, Courtesy Springer-Verlag)

و رسابات رملية وحصوية ، معظمها من العصر الرباعي

V الصحور البركانية ، معظمها من العصر الثالث والرابع

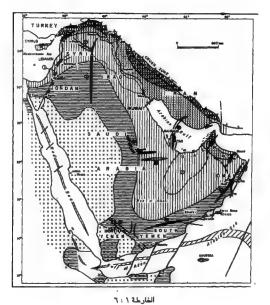
Tmp الميوسين والبيوسين Tpe الباليوسين والأيوسين

To' الأرليقوسين K الكريتاسي ل الموراسي

Po ما قبل الكمبري P الباليوزوي T الترياسي

القاسية فتقتصر فقط ملى المناطق المالية الارتفاع حيث تقطى الثارج بعض القدم الجباية، أما المناطق المنخفضة على إمتداد ساحل البحر الأحمر الى خليج عدن والبحر العربي فتتمتع بمناخ شبه مداري أكثر من كونه حارا ، وتختلف الرياح بدرجة كبيرة في مختلف البقاع ، بصبب تمكم أرهباع المسلحات المائية الميطة ، والرياح الموسمية (The Monsoons) التي تهب من المحيط الهندي صوب الجزيرة العربية ، ذات تأثير فاعل ليس في الأقاليم الطبيعية للمملكة فحسب ، بل وفي حياة السكان أنفسهم ، وعموماً فإن الأمطار نادرة ولكن هنالك معدلا عالياً اسقوطها خصوصا في فصل الشتاء حيث تعطى رطوبة كافية لتنفطية الأرش بالمشب والأزهار (E.I., 537f) وتختلف الأحوال المناخبة في الجزيرة العربية خلال العصد الرابع (Quaternary) عما هي عليه الآن ، ويمكن الاستدلال على الطقس الطير في جنرب غرب الجزيرة خلال عصرالبلايستوسيني بالطبقات المصوية الباليوليثية وطيقات المهر الهيري المكسوة بالنباتات والترسبات المششششة للمسخور الماوية لبعض المياه والبعيدة عن البحار والمعيطات (Charlesworth, 1966,il:1119) . ومن خلال التصريف الماش في الربع الغالي من منحدرات جبال حضرموت وظفار في أقصى جنوب الجزيرة العربية ، ومن التصريفات المائية للأجزاء الفربية لجبال البحر الأحمر ومتحدرات طويق ، يصبح من السهولة ملاحظة أن منجراء الربع القالي كانت فيما مقني مبارة عن حرش رسوبي عظيم الإتساع ، يزخر بالمسلحات المائية وليس مسراء جرداء كما هي الأن وهذاك الأودية التي تمثل أنهارا قديمة ، ومجارئ نهيرات موسمية إثارها ظاهرة للعيان على شكل متمجرات ، تدل الرمال التي تفطي هذه الأودية ، على أن انظمة هذه الوديان أقدم من التكوينات السطحية ، وهناك بروزات معفرية كثيرة تتوزع في مناطق مختلفة من الجزيرة تؤرخ للعصر الرابع (Quaternary) وترتيط بنظام التصريف المائن لعصر ما بعدالبلايستوسيني ، كما وإننا نجد تجويفات صخرية مغطاة بالعصى وأودية محصورة بين كتل الكثبان الرملية المشكلة بالارسابات بالارسابات الهوائية والمرتفعات الشعفية (ridge mountains) وهذه تصترى أهيانا على مخلفات حضارية تورخ للعمس العجرى (13-12:17-18) . ا

كما يمكن الإستدلال على الأحوال المناخية والرطبة في شبه الجزيرة العربية شلال العصر الرابع (Quaternary) بوجود بعش البصيرات في منطقة الربع الغالى تؤرخ لأواغر عمى البليستوسين (Pleistocene) ومن بعيرات العصر الهـران، الله المالية (Holocene) هي منطقة وادي الدواسير ، وثمنة مسؤهسرات مور قران جية وتتابع طبقي ترضمان وجود نعطين من قيمان البحيرات ، فالنعط الأقدم برتكز على أراض طينية بينما نجد أن النوع الأحدث يستند على رسابات هوائية من الرمال ، وفي بصيرة (المندفن) Mendafan وبعض المنشقضات الصفيرة التي تقم في صحراء الربع الخالي ، أدلة تعضد الفرضية القائلة بأن هذاك فترتين زمنيتين لمناسيب مياه عالية حدثت في البحر في أواغر العصر الرباعي . وتشير التواريخ الى أن الفترة الأولى تقع بين ١٧٠٠٠ - ٣٦٠٠٠ عاما غلت ، في حين أن معظم التواريخ لهذه الفترة تنمصر بين ٢١٠٠٠ - ٢٠٠٠ عام إنصرم ، والقترة الثانية تغطى حقبة زمنية تعتد من ١٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ سنة من تاريخنا المالي ، وهناك فترة ثالثة وسيحة من إرسابات قيمان البحيرات تفصل بين هاتين الفشرتين . ويلامظ أن قيمان أودية البسيسرات التي ترجع للمصس الهولرسيني في منطقة وادي الدراسر، تمتوي على أدرات صوانية (Flint tools) ذات النمط النيوليثي تؤرخ للفترة بين ١٥٠٠ - ٩٠٠٠ عام ، ويشير إرتباط هذه المثررات المجرية بهذه الأردية والبحيرات القديمة الى أن الاستيطان البضرى قرب البحيرات والربع الضائي يمكن أن يعود الى الفترة المطيرة (Piuvial) (Period) للعصر المجري المديث (Neolithic) في شبه الجزيرة العربية ، والمناخ السائد انذاك يوضع أن الأقاليم النباتية تتكون من سافانا ذات أعشاب عالية تسويها حيوانات البقر الوحشى (Bos) والتياتل وبعض الاتواع الأخرى Mc) Ciure, 1976 : 755, 1978 : 525 - 263) ، ويبدر أن تلك البحيرات قد جفت



المركات التكترنية في شبه جزيرة العرب (After Beydoun, 1986, Courtesy Scientific Press)

الدرع العربي - النوبي ، مع غطاء الميوزوزي والكينوزوي للرف المستقر الرف المستقر الرف غير المستقر

منطقة أحواش الكريتاسي الأعلى والفايسش

منطقة أحواض النيوجين والطيات المسفرية مكانية النشأة

ا

السلام معنطيسية (القشرة المعطية الجديدة)

مبركبات الرابيولرايت والأوضيولايت (العصس الكريشاسي RO بصورة رئيسة)

مناطق الصدوح الرئيسة

السمات البنائية الرئيسة

- (١) نظام مكسر الشام
- (Y) غسيقة القرات
- قوس حائل قرارا ماردین (٣)
- غسيفة أواسط الجزيرة العربية ونظام الأهواش (£)
 - قوس أواسط شبه الجزيرة العربية (0)
 - قوس قطر فارز (7)
 - حرش الربع القالي (Y)
 - غسيفة جوف مارب (A)
 - (٩) قرس حضرموت
 - (١٠) محور الهفرف الجعلان

غلال فترة ثبته من مشرات الى مثات السنين حيث تراوحت أعماتها بين ٢ – ١٠ أميتسار، وأغلب النقن أن درجسات الصرارة كسانت دافيشية جسدا خيلال مسعظم عصرالبنيسترسين ، وحارة في أواخر وخلال عصر الهولوسين ، ورقم أن الرياح كانت معتدلة فان الأمطار الصيفية المرسمية تكون أحيانا كافية لتحافظ على الكثبان الرملية في شكل بائري وتخفف من التقلب الستمير لارتفاعاتها ، وفي بعض الأمكنة تكون الأمطار كانية لماء البحيرات ، وقبل حوالي ٢٠٠٠٠ سنة غلت فإن بحيرات أراش العصراليلايستوسين قد جفت تماما ، وتبع ذلك جفاف عام ساد كل المنطقة واتخذ الربع الغالي طبيعته العالية منذ ذلك المين والى يومنا هذا، وقي نهاية مصر البحيرات موالي ٢٠٠٠ سنة غلت تراجعت الأمطار المسمية الصيقية لتنحصر في الأطراف الجنوبية من الجزيرة وأصبح الوهم المناخي معاثلا لما كان عليه في عصر البحيرات (Lacustrine) ما بين ٢٠٠٠٠ - ١٠٠٠ سنة إنصرمت ، وفي أواغر عصر الهولوسين جفت البحيرات تعاما ويدات الكثبان . الرملية في التمرك مرة أغرى ، وتحول الفطاء النباتي القديم الكون من الأمشاب والشهيرات الصغيرة الذي كان يكسو معظم البقاع إلى أرش بياب تكاد تعاثل ما عليه الوضع المالي ، والمُتقَاتِ الأبقارِ الكبيرة مثل " اليوسيرمقنس " Bos) (Primigenius والتي تمتاج إلى نباتات وفيرة تاركة هذه البقام الى البقر الوحشي (المارية) والغزلان التي تستطيع الميش على القليل من العضب ، وبيس أنه لا توجد هاليا مياه في الربع الفالي بعكس ما كان عليه المال في أواغر عصرالبلايستوسيتي والهولوسين حيث كان الصيابون وجامعي الغذاء يستغلون الأوضاع المناخية والبيئية بصورة مناسبة لتأمين حياتهم المعيشية (Mc Clure, .1988: 9 - 13)

وتشير الأدلة على وجود قيمان ليحيرات ورواسب ينابيم إلى تعاقب فترات مطيرة في شبه الجزيرة العربية خلال منتصف عصر الهولوسين ، ويمكن مقارنة

(هـ) الغطاء النياتي والثروة الميوانية:

تتركز الزرامة في الجزيرة العربية في الواحات والمناطق الساحلية ، حيث تترافر المياه بصدورة دائمة وحيث تنقل قنوات النهيرات المياه من المرتفعات العالية الى الأراضى المنفقضة ، والتمر هو إهم الماصلات الزرامية واكثرها إنتشارا حيث يوجد في كل مكان ويعتبر الغذاء الرئيسى للسكان ، وفي (هنفور) ويعنن البقاع الأغرى ينمو جوز الهند جنبا الى جنب مع إشجار النخيل ، أما القمع ، الشعير والدخن فهي حاصلات وثيسة تزرع في جزيرة العرب ، ونبات (الألفا ألفا) محصول يزرع تمت طلال أشجار النخيل كما تزرع صحاصيل أغرى بدرجة إقل تشمل القطن ، الأرز والمتبغ ، وفي المدرجات العالية في منصدرات المبنال يزرع البن ، أما اللبان (البخور) والمر (توع من الصمغ) فتزرح في المبنوب ، زرعت الفواكه والإزهار أيضا في العديد من الامكنة (1,1540) . يتحكم الفطاء النباتى في الجزيرة العربية الى هد كبير في استقرار وهجرة السكان خلال عصور ما قبل التاريخ ، وفي هقبة ما بعد العصر الهليدى وهجرة السكان خلال عصور ما قبل التاريخ ، وفي هقبة ما بعد العصر الهليدي المربية بينما تركزت الغابات الشوكية والبقاع الفضراء شبه المدارية في سواهل المعرب ، ومعظم شبه الهزيرة العربية عبارة عن إممتاع مصراوية وشب عصراوية الميث تنمو الأشجار الشوكية القصيرة في الأجزاء المدربية وقرب الأوبية ، أما المرتفعات الرطبة في اليمن ومضرموت فقد تعاقبت عليها فترات مطيرة مختلفة وندرت فيها المناغات شبه للدارية (الفارطة / ۲ : ۱ (اخر 62) 8 . ودر () 1 () . () 1 () . ()

(٢) عناصر أساسية

(1) تصنيف الفترات والتقويم الزمني:

عاش الانسان في الجزيرة العربية منذ أجال موغلة في القدم ، وتشير الدنال الاثارية الى أن وجود الانسان في الجزيرة العربية قد بدأ مند أواخر العصر الحجرى القديم الإلىنى (Lower Palaeolithio) ، وبدأ الإنسان تدريجيا في صنع الاثوات العجرية من أجل العفاظ على أمنه وحياته ، وتاريخ شبه الجزيرة العربية قبل ١٦٠٠ ق.م (مبدئيا) يقطى كل عصور ما قبل التاريخ وفجره ، وتشتما عصور ما قبل التاريخ وفجره ، وتشتما عصور ما قبل التاريخ وفجره ، وتشتما الباليوليثى) Palaeolithio والعصر الحجرى القديم (كن الإنسان في الفترة الأولى متوحشا وغير متضمص ثم تحول لجامع للفذاء ومسياد وأغيرا إحترف الرعى ، وهذه المرحلة تفطى فترة زمنية من مليون الى شائية آلاف سنة قبل الميلاد ، إما العصر الحجرى العديث (النيوليثي) فيمتد من الالسالية التاسخ قبل الميلاد ، وماتية دارنس واغرون (Zarins et al) إنا يبدا من



الغارطة ١:٧

الأقاليم النباتية الطبيعية في فترة ما بعد العصر الجليدى وقبل معرفة الزراعة (حوالي ٨٠٠٠ – ٥٠٠٠ ق.م)

١ - منطقة معتدلة البرودة ، معظمها غابات صدوبرية ٢ - معتدلة الدفء ، غابات نفضية أو ممتدلة الدفء ، غابات نفضية أو ممتدلة ٢ - أراضى شبه مدارية خضراء وغابات صدوبرية (تشمل أشجار مدارية خفيضة وغابات شوكية في الجدوب) ٤ - أراضى عشبية شبه جافة واستيس ٥ - شبه محراء ، شجيرات ومشائش ٢ - صحراء ٧ - شبه مدارية ، غابات جاليرية على إمتداد من الانهار الموسمية والواهات

(After Butzer, 1970. Courtesy Cambridge University Press).

الألف الشامن شبل المباق الى نهاية الألف الشانية شبل الميان (٢٠٠٠ ق.م) • وتتميز هذه الفترة في الهزيرة العربية بسمات عضارية مثل : استنتاس العيوان، غهور الزرامة ومندم واستعمال الأواني القطارية ، ومن السمات الميزة لعمس شـهـر التاريخ (Proto-hisrory) ظهـور الكتابة ويشـمل هذا المحصـر السـهـري النماسي (Chalcolithic) والبرونزي (Bronze Age) وبداية العصر العديدي في جزيرة العرب (Iron Age) هيث يشغل مساهة زمنية تعتد من ٢٠٠٠ – ١٢٠٠ ق٠٥ (كل هذه التواريخ تعتمه على تقويم " مكلور ١٩٧٢ ، ١٩٧١ ، زارنس واغرين Mellaart ، ۱۹۷۱ ، ۲۷۱ ، کیالات ۱۹۷۱ ، ۱۹۷۰) وینتهی عصر فجر التاريخ في الجزيرة العربية عوالي ١٢٠٠ ق.م حيث يبدأ التاريخ مع بداية تاريخ الكتابة والنقوش في هذه الفترة ، ويعتقد أن الأبجدية السامية لجنوب المزيرة المربية قد ظهرت إلى هيز الرجوء في نهاية الألف الثاني قبل المباك (174 : Dringer, 1968) ، ويستدل على ذلك بنقش (بالواح) ، من منطقة (مسواب) والمؤرخ الى ١١٠٠ – ١٢٠٠ ق.م (123 : Driver, 1976) . وهي مسوالي ١٠٠٠ ق،م ظهرت كل من كتابتي شمال وجنوب الجزيرة العربية في شكلهما المتطور المكتمل ، ومما لا ريب فيه أن الكتابة قد أغذت في فترة سابقة لظهورها قرونا عديدة لتصل الى شكلها المتطور ، لذلك يمكننا أن نؤرخ بصورة مبدئية أن أمل الأبهدية والكتابة في الجزيرة العربية الى فترة ما بين ٧٠٠٠ - ١٥٠٠ ق٠٥ تقريبا ، ريصورة تدريجية اتخذت الأبجدية العربية شكلها المتطور المتعارف عليه الأن حوالي ١٠٠٠ ق.م ، وتبعا لدراسات مجيبكان (١٩٨٨) فان طلائع الكتابة البدرية والأبجدية في المملكة العربية السعودية التي وثقت في الصخور جنبا الى جنب مع الرسومات المسترية تؤرخ إلى ١٥٠٠ ق.م ، ولكن بما أن تلك المروف الابجدية لم تفك رموزها بصورة كاملة فإنها ليست بذات قيمة لدراستنا هذه ، وفي اللحظة التى يتم فيها فك رموز تلك الأبجدية فانها ستشكل جزءا من حقبة فجر الفترة التاريخية وستدخل بالتالى دائرة التاريخ ويترتب على ذلك إمادة النظر في التقويم الزمنى والى أن يحدث ذلك فاننا ، بصدورة مؤقتة – نعتبر أن فترة فجر التاريخ تصل الى ١٢٠٠ ق.م .

وبالاستناد على الأدلة الآثرية في جزيرة العرب فيما يغض الأدوات العجرية ونسبتها في المهموعات التى عشر عليها في طبقات العصر أو الدور الرابع ونسبتها في المهموعات التى عشر عليها في طبقات العصر أو الدور الرابع تصنف وفق النظام التتليدي السماء "نظام العصور الثلاثة " (The Three Age) تصنف وفق النظام التتليدي السماء "نظام العصور الثلاثة " System) والمعمور المبرية وفي العصور المبرية والمعمور عا قبل (The Stone Age) وبنظرة الى عصور عا قبل التاريخ في المجزيرة العربية ، فإن عضارة العصور المجرى المبكر (Early Stone). وبنظرة الى عصور عا قبل التاريخ في المجزي المعمود المجري المعمود المجري القديم الأملى (Lower Palaeolithio) ، والعصر المجري القديم الأملى (Widdle Palaeolithio) ، والعصر المجري القديم الأملى المتأخر/العصور المجري القديم الأملى المتأخر/العصور المجري الديم إن المصور المجري المحدود المجري المحدود المجري المحدود المجري المحدود المجري المحدود المجري المحدود المجري المديث المديث الموديثة المن ومجرد العصر المحروي المديث الموديثة الموديثة الموديثة وكالموادية وكالمودية وكالمود

الأمد الزمنى للعصر المجرى القديم (الباليوليثي) في الجزيرة العربية يقع في العصد (الرابع) ويمكن وضعه بين العصد البليستوسينى الأسلى والبليستوسينى الأعلى في العصور الجيولوجية ، وبدأ البليستوسينى قبل ٤٠٤ ميلون سنة تقريبا وإنتهى قبل ١٠٠٠٠ سنة خلت ، ويتميز العصرالبليستوسينى بتذبيب في درجات المرارة والتى تؤثر يدورها على الفطاء الدباتى والحيوانى . ومضارة العصر المجرى القديم (الباليوليثي) ، يبدو (نها إستمرت لبعض الوقت خلال مصبور المهولوسين (Holocene) وشترة ما بعد العصر المهودي (Post- مصبور المهودين (Holocene) وشيخة الحياة المديثة (الموسط " Mesolithic " فهو مرحلة وسيطة للفترة التى أمقبت العصر المهيدى مع المتلاك في أنباط الأدوات المتناهية المسفر (الميكووليشية العصر المهايدي ويبدو أنه قد فهر حوالى ١٠٠٠ ق.م خلال عصر الهولوسين واستمر حتى حوالى ويبدو أنه قد فهر حوالى ١٠٠٠ ق.م خلال عصر الهولوسين واستمر حتى حوالى المطمئ والمعتل واستمر مزدهرا حتى حوالى ١٠٠٠ ق.م و المعمر الكالكوليشي في المعمور المتوليشي وأمقيه العمر البوونزي (١٨٠٠ - ١٠٠٠ ق.م) فالمعمور الميولوجية - أن العصر الميزوليشي والتيوليشي والتيوليشي والتوليشي ثم عضارات لهجر التاريخ تقع كام عقبة الهولوسين و وما يجدر التنبيه له أن التقويات الزمنية للفترات والمضارات المختلة في الجزيرة العربية مشار اليها في الجدول ؛ (امتمادا على " مكلور " Mc Clure) .)

وتيما لذلك فإن هذه الدراسة قد أعدت لكل تطور حضاري شهده إنسان عصر ما قبل التاريخ وشهر الفترة التاريخية في شبه الهزيرة المربية منذ العصر الصجرى القديم المبكر والى بداية العصر الصديدى ، وتحت كل منوان حضارة ثم تجميع الدراسة الأثرية الإقليمية لمول عديدة في الهزيرة العربية ومن ثم تفسيلها تحت مسماه " التقسيم الأثرى في شبه الهزيرة العربية " ، فطريقة مرض الكتاب في (مجلدين) تسمع لنا باعطاء صورة شاملة عن كل مناحى الهزيرة العربية في كل صقبة حضارية على حده .

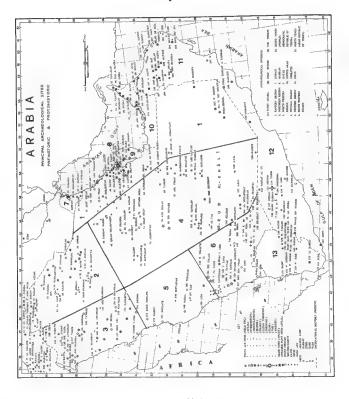
جدول : ١ التقويم الزمني للمصرون الجيولوجيين الثالث والرابع وبعض القترات المشارية في الملكة المروية السعودية التقسيمات المضارية والزمنية في هذا الجدول تنظيق على كل إقالهم الملكة المروية السعودية .

جفرافية					
ماقبل التاريخ	مناخ قبل المياد	حفداري	جيوادجي		تواریخ مطلقة (سنوات ق.م.)
	يحرة الكسنة	المعبر المديدي Iron Age	(مدیثا)		١
	Hyper Arid Hot	العمدر البريتزي Bronze Age	7.8		٧
	شترة الرياح المنيشة Intense Winds	الكالكرليش Chalcollitate	ماموموا الهولوسي Holocene	_	٣
		التيرليثى	Poss-Pielatocesso	3	٦
	رطب Wet	Neolithic لليزرليثي Mesolithic		3 >	,
الأكهان	شبه مطير			1 1	
Rivers للهاري القهرية	Sub-Pluvini	الأملى Upper		الجيو لوجي Quatemary	1.,
Streams	Hyber Arid Hes	7	llylymetern Bistocen	50	
الأودية Wadis	المصر الطير Pluvial	T My	Plefstocene	الميولوجي الرابع Quateman	
اليحيرات Lakes	الجاف الدائخ Arló Warm	Parage of the			١,,
اليراد Ponds	لقطير الرشب Wet Phylai	الأمتى Iower			
			Pilocene اليابيسود	ä	١, ٥ ,
			Mincons og-upili	المصر الپيولوجي الثالث Tertiary	
			Oligonomo demandalli	اجیرادجی ا Tertiany	٧,,
			Bossas مرسيانا Paleocens ويسيانا	Lalta.	
			الكريتاسي Cretaceous		

كانت الجزيرة العربية خلال عصور ما قبل التاريخ وفجره وحدة سياسية

(ب) التقسيمات الأثرية في الجزيرة العربية :

دونما أية موائق بينها ، وحتى لا تتمدراسة شبه المزيرة العربية الشاسعة والمترامية الأطراف بصورة معتسفة فقد امتمدت تقسيمات اقليمية من أجل بلوغ دراسة منظمة وتجديد نقيق للمواقع الأثرية ، والتقسيمات القسيوفرافية (الطبيعية) لا يمكن تطبيقها هنا لأنها لا تخدم الهدف كما أن العدود الفاصلة بينها غير ذات جدوى لنا ، وحتى تخرج الدراسة منظمة وعظيمة الفائدة فقد توتبني تقسيمات الحدود السياسية المائية لشبه الجزيرة العربية بدولها السبم (الملكة العربية السعودية ، الكويت ، البحرين ، قطر ، الإمارات العربية المتحدة ، سلطنة عمان ، جمهورية اليمن) باعتبارها تقسيمات أثرية ، وتبنى مثل هذا التقسيم المدودي يسهل علينا دراسة شمولية لكل واحدة من تلك الدول وبالتالي يقودنا ذلك إلى استنتاجات وتحليلات اكثر نفعا ، هذه الدول الثمانية يمكن أن تشكل ثالات مجمرهات هي أ - الملكة العربية السعودية ب - يول القليم ج - جمهورية اليمن ، ومما تجدر ملاحظته أن المملكة العربية السعوبية تضم أكبر أجزاء شبه المؤيرة العربية حيث تشمل مساحة تربو من ٢٠٠٠، ٢٠٠٠ كيلومتر (حوالي ٠٠٠,٠٠٠ ميل مربع) ، وتقسيماتها الإقليمية تؤلف ستة مناطق هي : المنطقة الشرقية ، الشمالية ، الشمائية الغربية ، الوسطى ، الغربية والجنوبية الغربية . وتصنيف التقسيمات الأثرية لشبه الجزيرة العربية كالأتي وكما مرضع في الخارطة رقم ٢ :-



الفارطة ٢ المواقع الأثرية الرئيسة في شبه الجزيرة العربية (مصور ما قبل التاريخ وفجره)

(-)	(ب)	m
النمن	مروار العاليج	الملكة المربية السمردية
١٢ – شمال اليمن	٧ - الكويت	١ العلقة الشرقية
۱۴ – چترپ اليمن	A البحرين	٢ – الطقة الشمالية
	۹ – تطر	٣ - النطقة الشمالية الفربية
	١٠ – الإمارات المربية التحدة	 ٤ - النطقة الرسطى
	۱۱ – عمان	ه - النطقة الغربية
		111 111 11hd) - %

وهذا النمط من التصنيفات قد تم تبنيه هي كتابة هذا الكتاب ، حيث قسم الكتاب الى مجلد أول يختص بدراسة المملكة العربية السعودية والثاني لدرل الطبح العربى واليمن .

وبما أن هذه أول دراسة شمولية لعصور ما قبل التاريخ وفجره في الجزيرة العربية مال من الاقضل أن نعطى وصفا للمعثورات الاثرية في هذا النص وفق الترتيب الزمنى لاكتشافها وجدولة الأدوات العجرية للعصر العجري ندونجيا وزمنيا في أهلس ملحق بنهاية المجلد .

(ج) المراقع الأثرية الرئيسة (عصور ما قبل الثاريخ وهجره)

المراقع الأثرية في شبه الجزيرة العربية للفترة الزمنية التى تفطى دراستنا تم تصديدها في الفارطة رقم 'Y' تبعا للتقصيمات الأثرية المشار اليها في القسم السابق . أما المراقع فقد ضعمت في قائمة أسفل هذه العطور . وكل صوقع تم ترقيمه ويمكن تتبع قسمه ومنطقته برقم معين . وألعقت هذه الأرقام ذاتها بمؤخرة اسم الموقع في نص هذا الكتباب ، وهكذا نجد في النص عندما يذكر محوقع "كالدوادمي (V7/2) فإن الرقم الروماني يشير الى إقليم الموقع في الشارطة رقم "٢" بينما العدد المكتوب بالعربية هو رقم الموقع ملحق ببداية اسم الموقع ، أما الأعداد المنشدة بصورة واحدمة داخل كل إقليم فهي تبثل الاقليم المذكور إنفاشي تصنيف التقسيمات الأثرية، والمواقع الأثرية الرئيسة خلال عصور ما قبل التاريخ وفجره يمكن تصنيفها كالآتى :- 1 - مواقع تعود للعصر الحجري ب -مواقع حضارة العُبيد جـ- أشكال حجرية ، تلال / ركامات قبور ، كهوف ، هياكل حجرية على شكل " مصيدة " (Kite) د - مواقع فن الرسوم الصخرية وكل هذه المواقع موضعة في الغارطة رقم "٢" مع رمون للتميين بينها ، والرمون الموضعة في الفارطة وقائمة المواقع تشير الى الشخص الفرد أو الى المصدر الذي سجل أو قدم تقريرا من المكتشفات الأثرية في تلك المواقع ، وهناك عدة رمون لمختلف الشخصيات والمصادر قد تم تبنيها في هذه الدراسة والعقت بأسم الموقع الأثرى ، [ما الأقراد فهم الدكاترة: هيدالله مصري (A. Masry) و ج.زارنس (J. Zarins) وهنري فيك (H. Field) وإفرستريت (Overstreet) وزيونر (Zeuner) وجراملي (Gramly) وكاترن - توميسون (Caton - Thompson) وسوربيناس (Sordinas) وجلوب (Glob) وتوسى (Tosi) ودي ماجريت (De Malgret) . وبما أنه من الصعوبة بمكان ذكر أسماء كل الذين اشتركوا في الفرق الأثرية للمقربات وقدموا تقارير عن أعمالهم والذين ضمنتهم حولية الآثار السعودية (أطلال) لذلك فقد ذكرت فقط مجلة (أطلال) بالرمز هذا ، وعندما يصبح من المتعذر تتبع سيرورة الأسلماء أو لا يمكن ذكرها ، فان المواقع الأثرية توملف " كلستسفسرقات " miscellaneous . وبالنسبة للمواقع التي ليس لها أسماء في حولية (أطلال) فانها وردت كمواقع صوانية بدون أسماء (unnamed flint sites) ، وأعضاء البعثات الذين ذكرت أسماؤهم في (أطلال) نوه اليهم كمؤلفين ، وفيما يخص الأماكن التي لا أسماء لها أو التي اكتشفها هواة أو جيولوجيون يعملون في شركة أرامكن (الشركة العربية السعودية للنقط) فقد تمت الإشارة اليها في الخارطة بالأحرف A. R. C. مع ذكر اسم المرقع الأثرى ، وثمة ملاحظة يجدر التنبيه لها وهي أن هنري فيله في كل منشوراته العلمية المتعددة لم يكتف فقط بوصف المراقع الأثرية التى رصدها أوجمع فيها معثورات عضارية تعود للعصر الحجرى لكنه إيضًا سِجِل وَرِثْقَ عَشَراتِ الرَامْمِ الَّتِي اكتشفها يعضُ علماء الآثار أو هواءٌ أو نوه الى تقارير علمية لباحثين أخرين ، وبعض هؤلاء الذين قدموا إسهامات بارزة باكتشافاتهم وأعمالهم البحثية والتي أضاءت لنا الطريق لمعرفة عصور ما قبل التاريخ في شبه المزيرة العربية هم : ب.كورتول (P. Cornwall) وله .توتشلز (K. Twitchells) وبرترام ترماس (Bertram Thomas) و1.سيقر ويون هولم (Don Holm)وكليمنتس (Clements)وجورج كولي (George Colley ركولونيل رمسز إتش .ار.ب (Colonel & Mrs H. R. P.) وديكسون (المسرز التش المراب (المراب وت،ج،ببیی (T. G. Bibby) وشارلس بلقریف (Charles Beigrave) وإدوار فرانسيس (Edward Francis) وهولقر كابل (Holger Kapel) وجورج مارتجييان (G. Maranjan) رجریس بیرکهولدر (Grace Burckholder) رمارتی جولدن (Marney Golden ومعمويل زيمرمان (Samuel Zimerman) ومسز و المرستريت (Mrs W. Overstreet) وهـ مكلي (H. Mc Clure) وهـ مكلي (Mrs W. Overstreet) وز.بيدون (Z. Beydoun) وج.١٠واليس (J. A. Wallace) وشارلس ساكتاب (Philip Smith) ور.جرهارت (R. Gerhart)ونيك سميت (Charles Maonab) وجنزان كرفورت باين (Joan C. Payne) ومنسوبي إدارة الشركة السعوبية للبترول (أرامكو) الغ ، ومن الملي أن كل هولاء الأفراد وغيرهم قد جمعوا كثيرا من اللتي السطحية ولكن لا يمكن إيراد كل الأسماء حتى لا تصبح الفارطة غير عملية ومنعبة المأخذ لضنخامتها ، لذلك فقد تم التعامل مع هؤلاء يصورة جمعية تحت الرمز " قياد واغرون " (Fleld et al) .

هنا وفي الفارطة فقط (الفارطة رقم ۲) تمت الإشارة الى المواقع الأثرية الرئيسة لعصور ما قبل التاريخ وفجره لأنه ليس من أغراض هذا الكتاب تسجيل عشرات الآلاف من المواقم والمستوطنات الاثرية المبشوثة في كل أصفاع شيب رئيسى تم نكره في هذا النص هيث تنتشر اللقى الأثرية السطمية في أرجاء فسيحة ، ومن ثم بعقدورنا القول بان المواتع الرئيسة لمصور ما قبل التاريخ وفجره فقط هى التى تم وصفها باسهاب في الجدول أنناه (انظر الجدول رقم ٢) كما صنفت بحسب المناطق .

ومما يجدر التنويه به أن أسماء الأماكن المِفرائية في هذا الكتاب كتبت كما وردت في "معجم الأسماء المِفرافية والكتوبة على خرائط المملكة العربية السعودية ٤٠٤هـ/١٩٨٤م " للأستاذ الدكتور أسعد سليمان عيده .

جدول (٢) المراقع الأثرية الرئيسة في شبه الجزيرة المربية (عصور ما قبل التاريخ وفجره)

indi:	التقسيم الأثرى	رقم الموقع على الخارطة ٢	اسم الموقع
شبال الجزيرة المربية	قير محلة	١	وادى المريش W.Al. Arieh
14	**	٧	Al Rawafa اليالة
	**	۳	الرحسانة Bir Hasaneh
	+1	٤	Al Qusaima الصيبة
	84		W. Al Ghazze رادي النازي
		١, ١	ا برائسم Beersheba
[84	٧	الشب Nagev
	**	A	رادي السُّر w Seir
]	**	١,٠	ابنر Al Jafar
	**	١.	Baylr "uli
		,,,	J.Thiathakhwat جيل الثلاث أخرات
		14	الما الأزرق J Al Azraq
"		17	Al Kuntilia الكتبلا
	**	10	الله Teli El Hibr

22bil]	التقسيم الأثرى	رثم الموقع على الخارطة ٢١	اسم المرتع
الملكة العربية المعردية	(التطقة الشرقية) - ١	YA.	مبانیاب Madaniyat
.,	44	74	الراح Warah
"	**	£.	J. Burgan جبل برتان
41	**	the-	J. Gurain جبل ترين
**		13	آيار الجوف Jauf Wells
	14	£Y	ابرطرية Abu Hadriya
6)	11	٤٣	أبرنبيس Abu Khamis
		ii.	Thaj e
	**	£Y	الدرسرية Dosariyah
	**	£A	التعليف Qatif
.,	11	69	صقرا Sofwa
"			تاريت Tarut
	*1	(1)+-	عن جاران Jawam
	**	٥١	ام انسائح Umm As Salh
	**	¥ Y •	الغيران Dhahran
**	14	3.6	الارك Al-Mark عابلا
14			مين دار Ain Dar
14	***	26	أبتين Abqaiq
"	14	47	الهنرف Hafuf
	41	0.4	التير Al Quayar
"	41	14	بافررة الجيان Jafurah El Jiban
		16	Jai As Bahban بال السحيان
		1 11	احتسان Jabrin Oasis

23kd)	التقسيم الأثرى	رقم الموقع على الخارطة ٢٠	اسم المراقع
الملكة العربية السعودية	(التطقة الشرقية) - ١	-۲۱(پ)	Shisur فيسرر
49	**	411	ادی بن خرطر:W.Bin Khawtar
"	**	4/4	W. Gudun وادي تنن
	44	717	منشين Mugshin
"	(التطلة الشمالية) - ٢	16	Qui sic
"	**	11	اورتزا Dauqara
- 41	64	14	آئرين Agrin
	60	14	طريف Turaif
	14	19	بيل ام ومال J.Umm Wuai
	16	٧.	J.Aneiza ببل منيرا
	14	41	ربطة الأسنح Rijiat Al Aadah
**	11	44	Badana zu
**	44	77	Sakaka usu.
.,	**	44	ابرد Al Jauf
"	**	Yo	الكسبية Kusmałyya
"	14	77	الرجاجيل Rajajil
		14	الديد Duwaid
**	**	YA .	Zubalah نالن
"	44	74	الهندن Hadhilul
44	**	۳.	بية Jubbah
	+1	۳۱	ام سلمان Umm Silmman
"	"	**	بيل ثاعد J.Qa'id
14		rr	عائل Hall

IIhtli	التقسيم الأثري	رقم المرقع على الخارطة ٢٠	المرقع
الملكة العربية السعودية	(المُطْقَة الشَمَالِية) – ٧	40	جيل جنان Jannan ل
11	"	70	Miiihiyya النيحية
**	,,	71	Ansab الأثصاب
"		141	الدينة Medina
"	(النطقة الشمالية الفريية) – ٣	140	Hanakiya المناكبة
**		177	فرم ينبع Sharm Yanbu
41		199	أملع Umm Laj
16		194	خيبر Khaybar
41	"	179	طرة خيير H.Khaybar
		14-	ادمة Birma
"		161	Abu Nasibah أبرنسيية
		144	ا الرارية H.Al Uwawrid
"	**	۱۸۳	تيماء Taymah
"		144	نادی تریة W.Tharbah
"		1/4	الدى الأضنر W.Al Akhdar
"	**	141	الدى الشرمة W.Ash Sharma
		\AY	تبرك Tabuk
"		144	W.Aynuwah رادی میترز
14		141	بئر حدا Bir Hima
14		14.	کارة Kilwa
**	**	141	Al Aynath යරා
1.5	"	147	J.Tubayq بيل طبيق
*1		158	Qurrayya 🚓

114-1	التقسيم الأكرى	رقم الموقع على المخارطة ٢٠	للرام	
الملكة العربية السعردية	(النطقة الشمالية الغربية) –٣	196	العديني در Naqa Bani Murr	
**	14	60	زمران ناظم Zahran Nazim	
**	(المطلة الرسطى) – 4	. 64	یہ Cidam	
**	44	10	Yabrin Olive	
**	44	٧٢	عتراء Shaqra	
**	**	**	Al Qarain الترين	
	16	11	مرات Marrat	
	"	γ.	رماح Amah	
**	16	٧١	البانة Thumama	
		44	مطنة الرياض Riyadh Area	
o o	11	74	درمة Durma	
44		Y£	الناط Ghar Ghat	
0	14	Y0	ماليت Haleet	
**		77	النوادمي Duwadami	
	41	**	مات Saffaqah	
		YA.	أردنياح Ardeniyah	
**	11	V4	مین غرنی Ayn Qunay	
#	44	٨٠	پئر مقائر Bir Hafailr	
**		A١	Abu Niban ابرئيبان	
"	**	(DA)	الشركان Esh Shuqqan	
		AY	مرق الفتم Irql Ghanam	
34		A۳	الفلناح Es Shalfah	
#1	41	A£	Marbakhal Farasمريخ الفرس	

13 <u>1-1</u> 1	التاسيم الأثرى	رقم المرقع على الحارطة: ٢	المواقع
المنكة العربية السعودية	(المنطقة الرسطى) –2	Αo	التبيلة iraq Al Numayalah
14	44	PA .	مرق الرماك traq Al Rammak
**	44	AY	ابرليلة Abu Laylah
**	"	AA	Al Muklassir المكالاس
41	**	1.1	امریت Nahrit
41		11.	ارامکو A. R. C.
44	"	111	ارامكو A. R. C.
41		10.	النار Al Fau
**	41	101	ادي البراس W.Dawasir
14		104	اسئيل Sulail
	**	101"	المال القارناصت N.Al Qawnast
44	o (I _{nte} têl IIInîlî)	111	لليث Lith
н		144	Taif www
**		174	Turabah ين
п		179	ادی فاطمة Wadi Fathima
**		14.	سنينة Suffainah
		141	نلیمن Khulays
**		144	ابغ Rabigh
16		۱۷۳	نر حديث Badr Hunayn
14	(النطقة الفراية الجنوبية) - ٤	184	ئ اغریطة Shaqq Al El Khariyta
"		144	الرديمة) K-14 (Wadiya)
.,		15.	ريرة Sharorah
		161	K-18

73let	التقسيم الأثرى	رقم الموقع على الخارطة: ٢	المرقع	
السلكة العربية السعودية	د–(المربقة المربية القطال)	141	K-17 to K-20 La	
и	64	167	K-1	8
"	**	166	بىلىنات Al Mutabthat	ali.
н 1	44	160	النن Mundafan	ملك
14	44	164	بيماء Birtima	Jå,
61	44	144	Dera	دارا
	14	149	Jiladah sa	ųe.
	44	106	Bihi	du.
41	н	(1)/+6	راد Jizan	let :
**	41	100	Najran ol	غهر
"	44	164	بير Asir	-
.,	44	107	ساحل البحر الأحس Red Sea Coast	
*1	46	\+A	پس مشیط Khamie Mushayt	4
		141	ل السرداء J. Sawdah	Je-
"	44	14.	ى ئىد W. Tayyah	ele:
"	11	111	ل لاحر J. Lahu	ļ _e r
11		(b.vv	ل مسير J. Asir	ļ.
	**	178	سنة Al Qunfudah	-21
	4+	118	J. Al Hasir ال	جها
	45	176	الاح Bir Malah	يثر
*1		170	ي عليث W. Thathlith	واد:
(ب) دول اخليج	(الكويت) -٧	V/F	Failaka K	فيلا
et	(اليمرين) –٨	at	Dilmun 5,	دار

in the state of	التقسيم الأثرى	رقم الموقع على المفارطة؛ ٢	الموقع	
(ب) درل الخليج	(قطر) = ۱۰۰۰	10	Qatar	-العلو
"	"	٧.	Ras Abaruk	رأس أياروك
	"	*11	Al Dasa	النيسة
"	"	7.7	Duhali	دحيل
"	(الأمارات العربية المتحدة)- ١٠	AA	Abu Dhabi	أيوظيى
14	**	۹.	Umm An Nar	ام الثار
"		- 51	Al Quaals	اللميص
 "		44	Dubal	. 610
	"	44	Sharjah	الشارقة
u	"	46	Al Khatt	اخذ
11		190	B. Saud	پلٽ سمود
u u		40	Dibba	lya '
		47	Ras Al Khaima	رأس اخيمة h
	11	49	Ghaillah	غليلة
,,	(عبان) – ۹	44	Buralmi	البرغي
"		11	Sohar	صوحار
11	الامارات المربية المعبدة	1	HINI	هيلى
**		3-1	Qattarah	قطارة
14	(عبان)	1.4	Ibri 1	إبث
14		1-1	Bat	بات
		1.6	Amlah	أملاع
		Non-12	Ras Al Hamn	راس أخبراء ا
"		23-7	Muscat	مسقط .

	الموقع	رقم الموقع على الخارطة؛ ٢	التقسيم الأثرى	Zileli
یش بری	B. Boy	1.4	(عبان) – ۹	(ب) دول الخليج
جيل طيت	J. Hafit	144	(الامارات العربية التحدة)	41
لزدى	Nizwa	144	(عمان)	11
ميسر	Maysar	144		44
ألشرقية	Ash Sharqia	٧		44
وأدى هسى	W. Ithi	4-1		n'
مفايزف	Munayzlf	4-4		+1
هپور	Hajr	¥-₩		64
میاح ہاص	Mayah Pass	4.6		**
يتى أيرعلى	Bani Bu Ali	4.0		**
جبل الحسة	J.Al Hammah	7.7		
جهل سليم	J.Silaim	4.4		
مريئة	Awaila	Y-A		**
قهارير	Qaharir	4-4	.,	44
يلاد الصور	Bilad-As-Sur	divi-		61
حرة البول	Hairat Al UL	114	جنوب اليسن - ١٢	اليمسن
سيون	Selyun	١٣		**
تاريم	Tarlm	116		
وآدي همد	W.Amd	110	1.	**
مرفية	Harshiat	117		0
عدن	Aden	114		41
وادى الجيا	W.Al Jubba	181	14	**
K-16		**		61

		15		
22 <u>1-1</u> 5	التقسيم الأثرى	رقم الموقع على الخارطة ٢٠	المرقع	
اليسن	چترب اليمن – ۱۲	146	Hureidha	حريطة
**	FF	170	Sallum	سيادم
11	**	In	Qarn Qalmah	قرڻ قيمة
"	**	184	Shiban	فياد
44	شمال اليمن – ١٣	114	Subr	ا سر
	11	114	Al Hamili	أغبيلى
"	**	14.	W. Jurb	رادی جرب
**	16	141	W. Siham	رادی سیحام
	н	144	W. Surdad	رادی سرداد
	44	148	Salif	مالات
"		146	Mabar	ميار
10	••	140	Hejer Bin Humeid	حجر پئی حیبا
	**	141	Ai Hindiyah	الهندية
61	*1	144	Bani Tawq	بنی طوق
.,		(1)179	Al Abyad	الأبيش
		144	Ai Masannah	المستد
**	44	144	W. Yanaim	رأدى يتيم
		14.	Marib	مارب

(a) تاريخ المعثورات الأثرية:

التأريخ أو التقويم الزمني لآثار شبه الجزيرة العربية ثور فائدة جمة ، وهذا العمل الذي يعتمد على التقارير الأثرية للمقريات والمسوحات والأبساث العلمية لعشرات الدارسين في ربوع الجزيرة العربية تبني طرائق متباينة للتاريخ ، كما تفيد بذلك المصادر الأصلية ، والوسائل المتلقة التي أستعملت في التاريخ التسبي ، التناريخ المطلق ، تاريخ التنماقب الطبيقي ، التنقييم التمنوذجي والجيولوجي ، كربون ١٤ المشع الخ ، وهكذا قإن هذه الدراسة تعتمد على النظم التالية في التاريخ وهي التقويمات الزمنية النسبية ، تقويمات المصمور الجيولوجية والعضارية والتي ترتكز على التاريخ المطلق " لمكلور " Mc Clure (١٩٧١، ١٩٧١ ، ١٩٨٨) التعاقب الطبقى للمواقع والمسات الأثرية المقورة ، التأريخ النسبي الذي يقوم على الأساس التقني - النموذجي للأدوات المجرية الخ والتنشابه المقارن للمنعشورات الأثرية الأغرى ، كربون ١٤ المشم وتستخدم فيه إرسابات القحم النباتي البحيري التي تؤرخ للعمس (الرباعي) ، العظام ، الحبوب المتفحمة ، المواد المصروقة الم ، أما التأريخ بطريقة اليورانيوم- الثوريم (Uranium - Thorium) تعتمد على أماء الطبقة الكلسية المنزوعة من بعض المخلفات الأثرية ، وتواريخ كربون ١٤ المشم (C-14 dating) التي تم تبنيها في هذه الدراسة للباحثين الآتية أسماؤهم :-

عبدالله حس مصنري ۱۹۸۸م (۱۹۸۵م) وزارنس Zarins (۱۹۸۸م) ورارنس A. H. Masry وبرت وبرتس ۱۹۸۱) Potts (۱۹۸۱) وجیراد رهارنی Gerrad and Harvey) وبرودن Whalen et al (۱۹۸۱) ورالین وآخرون (۱۹۸۸) M. Khan ووالین وآخرون (۱۹۸۱) وجیلیمور واخرون (۱۹۸۲) افزاودن (۱۹۸۲) (۱۹۸۲) وایدنز (۱۹۸۲) Edens وابودرك وآخرون (۱۹۸۲) Abu Duruk et al (۱۹۸۲) ... الغ

جدول (٢) بعش التواريخ الهامة من الملكة العربية السعودية

المرجع	التاريخ من الوقت	84ITI	الكان	۲
	الماشر			
			الربع الغالى	١
Mo Clure, 1976	۲۱۰۰۰ + ۲۹۲۰۰	محار	مدمان (۱۱۱ – ۱۸۴	
	" 110 + AAA.	المرل	محبحن – ۹	۱
			البحيرات	
" "	" 1. + M	شعم ٹیاٹی /رماد	پمیرة MF21	٣
	110 + 11670	كلسية	MF 22. "	4
	" V. + 33	مجر طعايئ	MF 12 "	•
44 11		مجد جيري طحلبي	MF8	۱ ،
			وأنهم البواسي	
Zarins et ai,1979	# Yo. + AVO.	ممار	4 – ۲۱۱ وغيم	٧
u "		۳.	غمس البحيرة	۸ ٔ
	1		بسيرة جريا	١,
Gerrad et al,1961	+. + 17A+	تربة باليوليثية	رراسپ مستنقع – الطبقة	
			ווצוובו	
Fleid, 1980	n + s.4.		جهاندا ألنيوليثية	۸.
Atlai, 1966	,, A. + 1VL.	شمم نياتي	الجبيل	11
B #	" + AA**	عظام ممترقة	تيماء	۱۲
" "	" 40 + 1410	غېز معترق	مدائن صالع	١٣
Zarine, 1984	, 17. + 18T.	عبوب بلغمة	جيدان	16

للرجع	التاريخ من الوقت العاشر	2.illi	الكان	٢
Zarins, 1983	" //" + 1	غشپ متفحم	E _G	10
e; #	" 44" + 444"	قمم تياتي	الظهران	111
Masry, 1974	., EE+ + V.1.		مين النامن	۱۷
	" AA' + Ades	غير مذكورة	مين قناس-الطبقة الذائية	14
и и	11 A		مين قناس، الطبقة ١٩٧ [14
	" hAs + Alke	e> 10	درسرية-الطبقة السطمية	٧.
** **	" W. + W.	er 60	درسرية - الطبقة السابعة	41

(٣) أرجه حضارات عصور ما قبل التاريخ وفجره في الأقطار والأثاليم للجاورة لشبه الجزيرة العربية

لم يكن بامكان الجزيرة العربية أن تعيش في مزلة خلال مصور ما قبل التاريخ وذلك بسبب موقعها البغوافي المتميز ، فلا بد من تبادل وانتقال الأفكار بينها وبين المناطق المتاخصة ، بيد أننا لا نجد اتصالات مباشرة بين الجزيرة العربية وهيرانها خلال عصر البليستوسين ، وبالرغم من وجود نظائر حضارية بين الجزيرة العربية وأفريقيا ، آسيا وأروبا لكن من خطل الرأى الإمتقاد بكرة انتقال الأدوات Pebble toto الصموية من أفريقيا والتي ظهرت فيها مبكرا اللي الجزيرة العربية أو أن أدوات العضارات الأبيفيلية (Abbevillan) والاشولية الجزيرة العربية ، ويحتمل أن تكون المؤثرات العضارية إنتقات بصورة تدريجية الخريرة العربية ، ويحتمل أن تكون المؤثرات العضارية إنتقات بصورة تدريجية خلال مقود وقرون متتالية من هؤلاء الأتوام الذين كانوا يقطنون المناطق المباورة للجزيرة العربية ، ولكن حينما نجد في – بعض الأحيان – تطابقا وتماثلا بين

المضارات المتباعدة جغرافيا وبين الجزيرة العربية ، يقودنا ذلك الى الترجيح بأن ما حدث لم یکن بدوامی اتصال حضاری میاشر أو غیر مباشر إنما إزدهرت تلك العضارات بمدورة مستقلة وشربية ، وسكان ما قبل التاريخ كلهم - بالتقريب -في وضعية معاثلة من حيث المتطلبات المعيشية والزمانية وإن كانوا يعيشون في أماكن مختلفة ، وبمحض الصدقة نجد تطابقا أو تشابها في بعض التقاليد المضارية والتقنية بين أقوام عصور ما قبل التاريخ في القارات المفتلفة . ورغم ذلك التشابه الماثل في جوانب حياتهم الحضارية وقدراتهم العقلية ، فمن المحتمل أنهم كانوا يعملون بصورة مستقلة دون إدراك مًا كان يبتدعه جيرانهم في القارات الأغرى من مكتشفات ومخترمات لسد حاجاتهم والتكيف بصورة أفضل مع ظروف بيئاتهم المتبايئة ، ويمكننا أن نذكر بأن الأدوات المصوية والسواطير لم تظهر في أروباً وإن عثر عليها في أفريقيا وألجزيرة العربية وشبه القارة الهندية . وكيفما يكون ، قان القاس اليدوى شائع في أفريقيا ، الجزيرة العربية ، أروبا والهند خلال العصمر الحجرى القديم الأعلى (Upper - Palaeolithic) بينما يختفي تعاما في أواسط آسيا والمدين التي تبيزت مستوطناتها بتوافر الأدوات المصوية ، وهذه الطاهرة تدعم الرأى القائل بأن هذاك حضارات مختلفة قد إزدهرت في أجزاء متفرقة من قارات العالم بدون أن تتعرض الؤثرات غارجية .

ولما كانت هذه الدراسة قد توخت إيضاع العلاقات العضارية المتبادلة بين مصور ما قبل التاريخ ولجره في الجزيرة العربية من جهة ، وبين جيرانها من جهة ثانية ، لتسهيل فهم وتقييم هذه القترات العضارية ، يصبح من الضرورة بمكان القاء الضرء بصورة مختزلة على الأنماط العضارية لعصور ما قبل التاريخ وشهره التى تعاصرت خلال مصور البليستوسين والهولوسين في أفريقيا ، أسيا وأروبا، وهذا التقرير مقتضب وإيراد تقاصيل وافية في تقويم زمتى ليس من أهداف هذا الكتاب وإن كنا تركز بصورة اكثر تفصيلا على بعض الأوجه ذات العلاقة بدراستنا

أفريقيا

(1) منطقة جنوب المبحراء

يبدأ تاريخ صناعة الأدرات العجرية في أفريقيا جنوب المحراء بمضارة الأدرات الحصوية (Pebble Tool Tradition) وهي أقدم دليل على النشاط التقني في هذه المنطقة ، وتعطى التكوينات العضارية في الإرتفاعات الوسطى والعليا للطبقة الثانية ، في موقع أولديفاي قورج (تنزانيا) اكثر الأدلة التفصيلية المتكاملة عن استمرار التقليد التقنى خلال الفترة الباكرة لعصر البلايستوسين الرسيط في أفريقيا ، وكل تلك الأدرات الحصوبة تم تشظية (Flaking) سطوهها الرئيسة وهي تمثل مرحلة تقنية تطورت من أسلوب التشطية الأعادية السطع (Unifacially flaking) لحضارة ' كافوان ' Kafuan . إما الأبوات الحصوية ذات التشطية الثنائية (Bifacially flaking) من موقع (أولديفاي قورج) فقد سميت (أولدران) Oldowan واعتبرت تعثل مرحلة سلفية الاقدم القورس اليدوية المنطمرة في الطبقة الثانية لموقع (أولديفاي قورج) . وكل اللقي المضاربة التي عثر عليها في الطبقات الأولى والثانية في (أولديفاي قورج) تتبع للمعقد التقني (Industrial Complex) لحضارة الأولدوان (Oldowan culture) . لكن في الطبقات المتداخلة (الطبقات ٢-٤) لهذا الموقع يوجد تقليدان تقنيان متعاصران وهما " ثقنية أولدوان المتطورة " Developed Oldowan " المقارم / الأدوات الحصوبة " وتقنية حضارة الأشول (Acheulean) " القروس/السواطير " . وأقدم الأدوات الأشولية تم العثور عليها في الطبقة الثانية لموقع (أولديفاي قورج) تم تأريخها الى ٢. ا مليون سنة غلت ، والأدوات الأشولية التي أستخرجت من هذا الموقع تصل في عددها الى ٧٣٠ قطعة وتتكون من الأصناف التاليبة: المفارم (choppers) ، الكاشط الختلفة (scrapers) والتي تشمل الأنماط الطرفيية ، الهانبية ، ذات الطرفين إصافة الى الأدوات ذات الوجهين والأخرى متعددة الاسطح، ادوات قرصية الشملع، ذات الوجهين والأخرى متعددة الاستاد الموات قروية الشكل ، ادوات شبه كروية ، أدوات شقيلة أما الادوات الفقيفة الإستممال (burins) في تضمل المنافيض (cherins) في تضمل المنافيض (مدوات السندراي (sundry - tools) في الطبقة الثانية لمرافي السندراي (chery - tools) معترمة من الشيرت (Chert) تضم أدوات حجورية ذات حدين (choppers) ، أدوات شقيلة الإستممال (choppers) ، أدوات شقيلة الإستممال (choppers) ، أدوات شقيلة الإستممال (Heavy - duty tools) في المرافق المنافيض أما الأدوات خفيفة الاستممال (Light - duty tools) في الرقائق المنافق المنافق (الرقائق المنافق (cutis callies) ، المتدارة الشوية هنا وهي أن الشعوفة هنا وهي أن المنحواء المنافق المناف

منطقة البحر الأبيش التوسط

بالاهدافة الى الهضية الجزائرية ، وسلملة جيال أطلس والاقليم الساهلي لموض البحر الأبيض المتوسط فيهذه المنطقة تضم إيضا وادى النيل الى جنوب مصر (أسوان) والمملكة المغربية ... الغ . ففي فترة ما قبل التاريخ في هذه المنطقة تجد أن المديان (flint) والغر (chert) هما المادتان الرئيستان في صنع الأدوات المجرية ، وعبر حوض البحر الأبيض المتوسط هنالك تشابه عام بين التقنيات المستامية المستوطنات ما قبل التاريخ يميزها من تلك التي ترجد في بقية الاقاليم الأدريقية ، والمواقع الأصوابية من إقليم البحر الأبيض المتوسط في شمال أدريقيا غاصة المتطورة منها والتي تؤرخ لعصر البيجليدي (Inter المناحة عنظيراتها في جنوب أروبا اكثر من والعارة علير الروبا اكثر من

تلك التى تربطها بالدريقيا جنوب الصحراء ، أما العلاقة بين شرق أفريقيا وبلاد الشام فهى قد أغذت تتبلور بصورة اكثر إيضاها في أواشر عصر البليستوسين ، ويبدو أن حوض البحر الأبيض المتوسط يشكل منطقة هضارية واحدة تضم بلاد الشام وإقاليم شمال أفريقيا الطلة على البحر الأبيض المترسط .

استيا

الشباح

جنوب غرب أسيا بقم في منطقة استراثيجية تعثير حلقة الوصل بين القارات الرئيسة القديمة ، المضارة المصوية والمقارم وأدوات الشطف تؤرخ الأدوار العصير الحجرى المبكر في الشام وذلك في عدة مواقع في سوريا ، ليثان . (Hours et al, 1973 ff, Solecki, 1985 : 103ff) (والأردن (العُبِيدية) والمشارة الأشرلية (Acheulean) بالإضافة الى الطايشية (Tayacian) والمبودية (Amudian) وجدت في ثلاث مناطق هي المسهل الساحلي ، الأردن والمناطق المرتقعة والهضاب الجبلية والشعاب التي تقصل بين هاتين المتطقتين ، ومواقع تلك المضارات وجدت بالقرب من مجاري الأنهار ، البحيرات ، البنابيم التي تقم بالقرب من المعروف ، والمواد الضام المستخدمة في صنع الأدوات الحجرية هي الصوان وقليل من البازلت ، ومعظم حضارات العصر الأشولي في جنوب غرب أسيا تقع في فلسطين ، الأردن ، سوريا ، تركيا الأسيرية ، محمراء سبناء . . الم ولوحظ أن تركيبة المواقع الباكرة في المبيدية (في الأعدود الأريني) وتظائرها من البيئات القديمة ببان الشام كلها جيدة الترثيق ، وحضارة الأولدوان المتطورة والأشولي من متكون العُبيدية والتي تؤرخ الي ١٤. . - ١٨. ، مليون سنة تتعاصر جزئيا مع مضارات العصر الأشولي الأبني المتأخر في شرق أفريقيا ,Clark) . 1975 : 633f)

وأقدم التركيبات المضارية (cultural assemblages) اللاحقة في بلاد الشام والموجودة في تسلسل طبقي منظم تأتي من موقع (حساة) بُعيد نهر أورنتيس في سوريا ، وتتكون هذه التركيبات التقتية من مكاشط نواة صفيرة المجم ورقائق حجرية من نمط " الأولدوان " والعضارة " الشيلية - الأشولية " • واكثر الأمكنة أهمية في عصر البليستوسين هو الأرضية السكنية لموقع اللطامتي (Latamne) في واني الأورنتيس في سوريا ، وتبلغ مساحة هذا الموقع ٩٠ مترا مربعا ومن للمتمل أن يمثل أحد معسكرات المديد الموسمية ، وأهم اللقي الموجودة لهذه المستوطنة هي الأبوات الشيلية - الأشولية مع العديد من المكاشط ذات التواة، القؤوس ، السواطير والرقائق المجرية ، وتقنية حضارة " اللطامني " عثر عليها بمدورة وافرة في العديد من الأمكنة في الأورنتيس (سوريا) ، أما تقنيات القترة المتأخرة من عصر البليستوسين فقد تميزت بوجود الفؤوس الأشولية والتقنيات المرتبطة بها مع العديد من الوسائل الفنية والتقاليد الصناعية والتي يمكن تصنيفها من النامية النموذجية باعتبارها تقنيات جابرونية (Jabrudian)، بيةالرائية (Levalloisian) ، مايكروليقالرائية (Micro - Levalloisian) المايكروليقالرائية عمردیة(Amudian)واشراییة وسیطة ومتأخرة (Middle and Upper Acheviean) ومما يجدر ذكره أن التركيبة المشاربة تختلف بين موقع وأخر ، أما العصو المجرى الوسيط (الميزوليشي) فأقل شأنا ويعثل بالقلبل من المعثورات . وفي الجانب الآخر فان العصر الحجري الحديث الباكر وفجره ممثلان بدرجة كبيرة في كل أقاليم السافنا في حوش اليحر الأبيش المترسط (Lieve, 1966 : 9 - 28) . وهنالك موقع أثرى من حقريات تكوينات اللطامني يسمى " الأشولي السوري الوسيط يحتوى على العديد من اللقى تضم الفؤوس المجرية من نوع اللانسوليت (Lanceolate) والأنصال ذات الوجهين ، السواطير ، المقارم ، المكاشط ذات النواة، الأشكال الكروبة ، الكاشط الصغيرة ، المناقيش بانرامها، الأدوات القرصية إلى جانب الرقائق والتقايات العجرية(7-58 : 176, Clark, 1966 : 75-96). (Lieve, 1966 : 177, Clark, 1966 : 75-96). ثمة موقع أخر في سوريا هن واني (النهن الكبير) الذي يمثل أهمية خاصة في دراسات العصر المطير (Piuviai) ذات الصلة بخطوط الشواطيء الشواطيء التديية وتنفترك كل هذه التركيبات العضارية في اعتمادها على الأدرات الصوائية التي تعدد للعصر الأشوالي الباكر والعصر الصوري الوسيط وتماقب هذه التركيبات العضارية المتبايئة أكثر اكتمالا في موقع واني (النهر الكبير) مقارنة بلاي موقع لخرى في جذوب غرب أسيا وتعطى اساسا جيدا لتعريف التتابي العضاري للمضارة الأقدولية و درداسة نفاذج التركيبات العضارية في هذا الموقع تدمم الرأي القائل بأن العضارة الأصولية التي تطورت في بلاد الشام اكثر تطورا في (Copeland and Hours, 1978 : 96, 1979 : 96)

وهي منطقة (الأزرق) هي الأردن التي تقع على مقربة من العدود الشمالية للمملكة العربية السعوبية ، استطاع الباحث كوبلاند (Copeland) مام ١٩٨٨م أن يكتشف أرضية ترجع للعصر الأشولي لتشذيب الأدرات المجربة لم تصميا يد يكتشف أرضية ترجع للعصر الأشولي لتشذيب الأدرات المجربة لم تصميا يد منظمة ودرنما تفيير في وضعها الأصلى ، وشمات المعثورات موجودات مصنعة وبعض البقايا العيوانية ، وهذا يجمل هذا الموقع فريدا في نومه ليس فقط في الأودن إنما في كل جنوب غرب أسيا ، ويحتوي هذا الموقع على شكل متميز من التركيب العشاري الأشولي يعتبر النموذج المحلي للنمط المتطور للعمد الأشولي المتأخر في سوريا ، وبما أن موقع " أزرق " - بالتأكيد ، لا يطابق الأدوار العشارية " الأخرى في الأردن فقد منف بصورة منفصلة " كانولي متأخر لأدوار " أزرق العشارية" وهذه التركيبات العشارية عثر عليها في موقعين اثنين من مواقع عيون الواحات (Copeland, 1988:66-75 and 1989:1-008).

وفي لبنان نجد أن الأدوات المستعة للعصد الأشدولي الوسيط وأواسط المصدر المجرى القديم تقارن بتلك التي وجدت في الأدوار العضارية والتعاذج الليقالوائية الموستيرية لموقع (بابروبين) ونماذج اللطامتي Fleisch and (بابروبين) ونماذج اللطامتي Saniaville, 1974 : 45ff, Copeland, 1978 : 33ff) فان الأدوات المستعة من موقع (كسار أخيل) في لبنان تشير الى تطور متميز للعصر العجري القديم الأعلى والعقية للتلفرة لهذا العصر .

هذالك العديد من المراحل التطورية المختلف التركيبات المضارية للعصر العجوى القديم المبكر تم التعرف عليها في بالد الشام ، وهذه العلقات التطورية إمتحدت بصورة أساسية على تسلسل نمونهي وتقنى مقترن بنتابع طبقي في المديد من الكهوف المعفورة ، وصعقد المعنامة العجرية في الشام يتميز بتدنى مضطرد في أسلوب المعنامة الليفالوائية حيث علت مكانها تقنية النصال التي سادت غلال الأدوار الوسيطة والمتافئة للعصر العجوى ، ويلاحظ أن هذالك مرحلة إنتقالية من المضارة الموستيرية (Mousterian) المشرقية الى مقدم المضارة الراحنيسية (Henry and Servello, 1974 : 22)

كشفت حفريات جبل (الكرمل) في فلسطين من تسلسل طبقى طريل يكاه يمثل كل العصر المجرى القديم ، ويبدأ هذا التسلسل المضاري يادرات الرقائق المجرية الفشنة من النموذج الطايس (Taycian type) ، تبعته صناعات المؤوس المجرية الأشولية ، أما موقع جابرودين فقد ارتبط بالعصر الأشولي الأعلى وفي نهاية الأسر بالأدرات النصائلية من النموذج " العمودي "Amudian type الذي مثر عليه في الكهوف ، وهناك النمط الليشالوائي - للمستيرى -(Levallois النما المستيري -(Mousterlan التصافية التسلسل

المضاري الى الأدوار المتاخرة للعصير المجرى القديم .1ff; 1959 (Howell, 1959) . Garrod, 1966 : 232ff)

في جنوب غرب أسيا بدءا بنهاية مصد اليلايستوسين وباكورة مصد الهرلوسين ، بدأت الرقائق المجرية تصنع مرة أخرى من العديد من الفواد الفام بعد انقطاع زمنى بات فيه صنع هذه الأدوات أمرا غير مالوق ، وهكذا فإن أدوات مثل المفارم ، السواطير ورفائق غير مضحوذة كبيرة المجم رالتي وجدت في جنوب غير أسيا مقترنة بحضارات العصر المجرى القديم الباكرة بيدو أنها قد عاودت الظهور مرة أخرى بعد انقطاع طويل في فترة المصر المجرى الأملى المتلفر -(Epi Proto-Neolithic) . وهكذا فإن أدوات مصنعة من الطبقات المفتارة لا يمكن إعتبارها من العاديات الاكثر قدما أدوات مصنعة من الطبقات المفتارة لا يمكن إعتبارها من العاديات الاكثر قدما اعتمادا على التصنيف التقنى والتعويجي (Solecki, 1985 : 103f) .

موقع (عين غزال) في الأردن هو مركز استيطانى كديد في العصر الحجرى المديث لفترة ما قبل الفخار - ب" (B Pre-Pottery Neolithic (ق مام ") 1940 م المشار على مجموعة من ٢٧ تمثالا إنسانيا كاملا ونصف كامل في إحدى المثالي تصطى إساسا غريدا لدراسة القن القديم ورموزه لتلك الفترة الماسمة من التطور العضاري الإنساني (90-193 : Rollefson) .

والتطورات الجدرية للمصر المجرى العديث (النيوليثى) في غرب أسبا هى نتاج مزيج من إقتصاديات ذات خاصية مزدوجة تعتمد على إنتاج الزراعة وتربية العيوان في ذات الوقت بالإضافة الى الرعى والزيادة السكانية وإنتشار المستعمرات في أراضي جديدة وكان ذلك منذ حوالي ١٨٠٠٠ عام من التاريخ العاضر، وتربية المواشى حدثت في جبال زافروس وطوروس (Hole, 1984:49f) وتعتبر الشاء واحدة من أوائل الأتاليم التى وجدت بها أقدم الأدلة لعضارات إنتاج القوت عن موقع (نطوت) في وادى نطوف عند القوت عن موقع (نطوت) في وادى نطوف عند جبل الكرمل، وتم التعرف على العضارة " النطوفية " في مواقع أثرية نعونجية في كل من الغيام ، مينان ، أبوغوش ، أريحا وبيضاء ... الغ (Singh, 1974:18f). والأدوات المصنعة التى تعييز الصفيارة " النطوفيية " تضم الميكروليث (microillts) ، المناجل ، المدقات ، الهاونات ، المسئارات وأدوات زينة مصنوعة من العظام (257-257 : 1930) ، ويضم الفن " النطوفي " أشكال حيوانية منصوبة على العظام والأحجار ، أما الزينة الشخصية فهى تضم ملابس

الشام وتركيا

يضم أقصى المنطقة الغربية لقارة آسيا الشام وتركيا والتي بمكن إعتبارهما وحدة رئيسة مع وحدتين فرعيتين هما ١ – الشام والسهل السوري ٧ – شمال سوريا ، الأناضول وغرب تركيا ، وتم توثيق المادة الأثرية لفترة المصر المهري القديم المبكر في تركيا عيث مثر على المديد من الأدوات المهرية التي تشمل الفؤوس الشيلية ذات الوجهين والتي وجدت في مختلف المواقع التركية بالقرب من أزاقيل في ضواحي أنقرا ، قرب إسطنبول ، دلك ، المتماتمي قرب عزيانتي ... الغ . (ما الأدوات الشيلية – الأشولية والأشولية والمبكوكية – الأشولية الباكرة والكلاكتونية فقد عثر عليها في مواقع تركية مختلفة ، وجدت أدوات نموذجية للفترة الليفالوائية – الموستيرية في عدرجات عصر البلايستوسين في موقع (إيتيكوسكر) قرب أنقرا ، وبالنسبة للعصر المجري القديم المتأخر فلدينا صناعة أورغنايسية غنية ، وهكذا فإن الأناهدول ثم إستيطانه منذ فترات العصر المجرى القديم المبكر ، وعلاوة على ذلك ، يلاحظ أن هنائك إستيطانا متواصدلا في الاناهدول في العصد المجرى القديم والفترات المتاغرة التالية (6-63): 650())، ومما يلزم الاشارة البه أن صناعات العصور المجوية القديمة المتاغرة في المشرق تتشابه مع تلك التي ترجد في أروبا في ذلك العين ، وبرغم التشابهات وبخاصة في قترة العضارة "الارفنيسية" فإن السياقين المضاريين (الاروبي والشرقي) يتبايتان بدرجة كبيرة ، ويعطى كربون ١٤ المشعاريين (الارسنة من الوقت العاضد للعضارة " النطوفية" في موقع أربحا بفلسطين مما يضعها من هيث التتابع الزمني في حقبة العصد المجرى القديم الاملى للتلشر (Epi-Palaeolithio).

تظهر فترة العصر العجرى القديم الأملى المتاخر (Epi-Palaeolithic) في منطقة جنوب غرب أسيا عدة حلقات حضارية تطورية على المستوين المعلى والإقليمي ، وبوجه عام فإن التباين الحضاري الهام في داخل و/أو بين اتاليم عصور ما قبل التاريخ الرئيسة خلال اللترة الميكرة للعمس العجري القديم الأهلى عصور ما قبل التاريخ الرئيسة خلال اللترة الميكرة للعمس العجري القديم الأهلى المتاخرة وحضارة المتاخر (مثالا لذلك المواقعة عصور باضطراه بظهور نعط العياة الكومية السابقة للزراعة (مثالا لذلك مواقعة : نطوف زاوي شميان) ، وفي المترة المتافرة لعمس العجري القديم الأعلى المتأخرة للعمس العجري القديم الأعلى المتأخرة للعمس المجري القديم الأعلى المتأخرة فأن التبادل العضاري على المستويا الإليمي قد بدأ في التزايد ملكمنا إحدى مؤشرات التفاعل بين المستوطنات الكبري في هذه المنطقة من جذوب غرب أسيا ، (مثالا لذلك المواقع العريفية ، الشياميذية والشريانية) . وهذا التسلسل التطوري يمثل نرجات متباينة من عدم التجانس الحضاري لسكان جذوب غرب أسيا في نهاية عصر البلايستوسين ، ثمة إشارة هنا وهي أن منطقة الشام قد شهدت في الأدوار المبكرة للعصر العجري الطفاري كما تويد ذلك الاختلافات الآثوية بين أنماط المجموعات التقنية ألعضارة الطفاري كما تويد ذلك الاختلافات الآثوية بين أنماط المجموعات التقنية ألعضارة الطفاري كما تويد ذلك الاختلافات الآثوية بين أنماط المجموعات التقنية ألعضارة المضاري كما تويد ذلك الاختلافات الآثوية بين أنماط المجموعات التقنية ألعضارة المضارة

الكيران " " Kebaran culture " والعشارات الأخرى في المهضية الأردنية ولبنان (Henry, 1983 : 149) .

إضافة إلى ذلك فإن الفترة الباكرة للعصر الحجرى القديم الأملى المتاخر (Epi-Palaeolithio) في الشام قد تزامنت مع دورة مناخية باردة جافة في مصر البلايستوسين ، وخلال هذه الفترة كان عبد السكان حثيلا ، موزعا في مساعات البلايستوسين ، وخلال هذه الفترة كان عبد السكان حثيلا ، موزعا في مساعات شاسعة على إمتداد الاقاليم الطبيعية المنتلفة ، وهؤلاء الاقوام كادرا فيما يبدو صائدين وجامعى قوت يتبعون نظاما موسعيا منتظما في تحركاتهم بعثا عن الماء والفذاء ، وتخصص هؤلاء في قنص الثدييات مثل الفزلان والايائل وصدوف أخرى صفيرة من الطرائد البرية ، وعلى أية حال فقد تصعنت الأهوال البيئية في العصر المجرى القديم الأعلى المتاغر (Epi-Palaeolithio) حيث إرتفعت درجات المرارة وزاد هطول الأمكار وأثر ذلك بصورة فاعلة في طبيعة المستوطنات التي المرزت بتوافر اللصائل النباتية والروح الغضر بنواهيم (121 : Moore, 1985).

إما العصد العجدي العديث لقترة ما قبل الفقار - Neolithic A) العديد العجدي العديث لقترة ما قبل الفقار - Neolithic A) الموجلة المحبوب مستأنسة تعلى تراريخ تتراوح بين - 4.0 " من من ملحلة المحبوب مستأنسة تعلى تراريخ التراوح بين - 4.0 " من من ملحلة والمتأخرة لهذه المسترطنة ، والتطور العضاري لهذا العصر (PPNA) في مرقع ((ليما) وأماكن أخرى هو نتاج مباشر للمضارة " النطوفية " في فترة العصر المجرى القيم الأعلى المتأخر في منطقة جنوب غرب أسيا ، حيث يتشابه معها في العديد من عناصر اللقى المجرية والوسائط التقنية وتباين النمط معها في العديد من عناصر اللقى المجروبة والوسائط التقنية وتباين النمط الإستيطاني في كل موقع من مواقع تلك الحضارات . ثمة تطورات مشابهة لحضارة ((سيكلي Mureybat (في مستوطنات (الربيط) و ((سيكلي Henry and Servelic, 1974 : 25)

تم اكتشاف كثير من مواقع همبور ما قبل التاريخ " النطولية " خصوصا تلك التى تقع في أماكن متعزلة مصاطة بمعفور البازات البركانية " العراء " أو المسحواء السوياء لشرق الأردن . أما المسحواء السوياء فهي منطقة مسفور بركانية تعلو الطبقات المبيرية للهضبة الأردنية وتعتد من جبل (دروز) جنوب شرق دمشق مابرة الجانب الشرقى للأردن لتدخل في أراضى المملكة العربية السعودية . وهى منطقة شبه جافة بها واحتان هما (الأزرق) و (قصر برقو) ، وجدت بعض اللقى الأثرية في موقع على إحدى التلال جنوب وادى " الرجاجيل تصتوى على هلاليات - حلوان (Helwan - lunates) ، ووجود هلاليات - حلوان يوحى بان هذا الموقع يمثل مرحلة مبكرة للعضارة التطوفية . وبعض المراقع الأخرى الماثلة حول حوض الأزرق مقترنة بكسيات وافرة من الأدوات المجرية المستوعة من حجر المدوان (20-78 : 1983).

إلى العصر المهرى المديث لفترة ما قبل الفضار ب (Pre-pottery فهو المديث لفترة ما قبل الفضار ب (Pre-pottery فهو - كما يبدو - منصصر في جنوب بالاد الشام ويمثل موقع (منصانة) في وادى نهر الأردن الأعلى أقصى بقعة شمالية استوطنات هذه الفترة اللتاريخية والتواريخ المرثوق بها لهذه الفترة تأتى من مواقع أريحا، بيدها ، ناهل ومنصانة وتقع بين .٧٧٠ - ..٠٠ ق.م. وكيفما يكون ، فان هذه التقنية الصناعية ليست فيها لقى حجرية متناهية المعفر (microliths) . ومعظم الأدوات المجوية عبراة عن أنصال صفيرة (small blades) . (Henry and Servello, 1974 : 256) (backed bladelets)).

وهي موقع (أريحاً) لدينا دليل رائع على المنشآت المعمارية لقترة ما قبل التاريخ ، طالستوطنة المديدة تبدو أكبر مساحة من سابقتها وتعتلك المنية نخاعية ني شكل حوائط مبنية من كتل حجرية صقعة في منتصف الفترة المضارية لهذا الموقع ، أما المساكن فقد شيدت من أبنية من الطوب على شكل - سبجل تعلو سطوحها الخارجية بصمات أصابع مصفوفة تساعد على حمل الأسعنت بين قوالب الطوب ، وشرهدت بعض الاساسات الحجرية ، في حين أن بعض الحوائط طليت بالمحص ويعضها الأخر قد طلى بدهان أحمر ، أما البوابات فهى واسعة ، والأفران والمواقد وجدت في ساحات الأبنية والمنازل ، وخصص عدد من الأبنية أهدرهة ومزارات للمبادة ، وهناك غرفة صغيرة ذات كرة في البدار عثر في جانبها الخلفي على نتش تذكاري من المجر (4-40 / Mellaart, 1978)

ظهر التطور المضارى بصورة مستقلة غالا المصر الصجرى الحديث (الشيام والاناهدول وبلاد ما بين الرائدين مع زافروس) . فالتطور الزرامى ورائرامى والاناهدول وبلاد ما بين الرائدين مع زافروس) . فالتطور الزرامى والرموى قد سبق ظهور المعمر المجرى العديث (النيوليثي) ، واصول هذه الإستراتيجيات المجديدة للعيش متجارة في مقبة المعمر المجرى القديم الأعلى المتأخر -(EP) Paleolithio) والتي تزامنت مع الدورة المنافية لأواغر البليستوسين . وهكذا الإقتصاديات المعيشية في جنوب غرب أسيا . وتبنى هذا النهج من الدياة تبعه الإقتصاديات المعيشية في جنوب غرب أسيا . وتبنى هذا النهج من الدياة تبعه الإقتصادية كانت سائدة غلال الفترات الباكزة للمصر المجرى الحديث في كل مناطق جنوب غرب أسيا . وتبنى هذا المعمر العديث في كل مناطق جنوب غرب أسيا . وتبنى هذا المعمر الخذ عمر المعات المعات أولا الزراعة البسيطة للغلال والبقول ورعى الحيوانات أعطى مرحلتين هما : أولا الزراعة البسيطة للغلال والبقول ورعى الحيوانات أعطى بكامله الى النمط الزراعى والرعوى التكامل مقتونا بتدجين الميوان ، وتبنى المياة المنادة المستورة الميتوان ، وتبنى المياة المنادات المياة هن قري إنعكس على توزيع المستوطنات لمط الصوات المستوطنات

منذ البدايات الأرلى للعصصر العجرى العنيث ، حيث أحدث ذلك تحرلات وتغييرات معيقة في بنية التنظيم الإجتماعى إختلفت جذريا عما سبقها ، وهكذا نشهد نمطا جديدا للتنظيم الاجتماعي والسياسى قد بدأ يتبلور خلال هذه القترة الباكرة من التاريخ الأنساني (601 : Moove, 1955) .

بلاد ما بين الرافدين

تشات المتسارة في البدء في الأراضي الغصبة على ضفتي بجلة والقرأت . وأولى سكان بلاد ما بين الرافدين - فيهما يبدو - هم الذين عرفوا بأهل حضارة المُبِيدِ ، قرية صفيرة على تل منخفض في وادي نهر القرات ، وفي الألف الخامس قبل الميلاد إزدهرت كل من حضارتي العبيد وحلف ، إمتعد القلاحون في حضارتي (العُبِيد) و (حلف) في معيشتهم على زراعة العبوب الغذائية التي تعصد باستغدام الأنصال والمناجل ذات الأسنة المسنوعة من حجر (المعوان) ، وأهبيقت الألبان والمواشى المدجنة والقنص وصيد الأسماك الى الاستراتيجيات المعيشية أيضًا ، أما الفخار المستوع باليد فقد إستمر خلال الفترة الباكرة لمضارات ما بين الرافدين وظهرت القخاديات المشكلة باستخدام العجلة في فترة لاحقة ، ويتميز شخار هذه العقبة بالأواني الرقيقة ذات اللون الأصغر البرتقالي والذي يتحول الي الأغضر عند الأرتفاع المقرط في برجات الحرارة ، إما الزخرفة فبالطلاء الأعمر العديدي والسطوح لاصعة لها بريق معدني شارب الي السواد وأحيانا يعيل إلى الإحمرار والطرز الزخرفية لتلك الأواني الرقيقة تشمل الأشكال الهندسية البسيطة مثل الفطوط المتعرجة والمعينات والفطوط المتقاطعة والمثلثات ١٠١٠خ اختافة الى الأشكال الحيوانية(Grahame Clarke,1977:74-76). وقضار (أريدو) رغم مشابهته لقخار سامراء لكنه يتميز بخصائص محلية لاتخطئها العين ، وأكثر الأشكال تداولا هي المسحون والجرار والزبديات والكاسات ، وهـخـار (أريدو)

رقيق ومزخرف يطلاء أسود لامع ماثل للون اليتى الذي يضاف كبطانة تجميلية
بينما تنحصر العناصر الزخرفية الهندسية في الزيديات الكبيرة . وهذا الذوع
من القضار يؤرخ لعوالى ق . م . ثمة موقع أخر هو (حاجى محمد) في بلاد
الرافدين هو سلف لمضارة النبيد وبدايته ترجع لموالى . ٤٧٥ ق . م وربعا أبكر من
ذلك . ويزخرف القضار في هذا الموقع بالطلاء المزجع (ونادرا بالطلاء المعدنى) في
الألوان الداكنة التى تشمل ، البنى ، البنقسجى والأغضر وهنالك اللون الإحمر
القاتح وأحيانا تنفذ الزخرفة بالعزوز الهندسية (8-63 : 1965 : 1965)
وفي أوروك (وركا) جنوب العراق يوجد ثمانية مضر موقعا أثريا تؤرخ للعصر
وفي أوروك (وركا) جنوب العراق يوجد ثمانية مضر موقعا أثريا تؤرخ للعصر
القنارف المطلبة حيث ظهرت أشكال جديدة بعضها مصنوع بالمجلة وتظهر عليها
بعض الزخارف كما تبطن وتمعقل سطوحها في يعض الأحايين : (1978 Lloyd, 1978)

مقومات العضارة السومرية الباكرة إمبيحت ماثلة للعيان من خلال طبقات موقع (جمدت نصر) في شمال غرب (أورك) . وعثر على قضار متعدد الألوان مزدان بأنماط زخرفية هندسية ويتميز باسطح لامعة يمثل الدور النهاشي لفترة ما قبل السلالات في حضارة سومر ، وهكذا نجد هنالك ثلاثة أدوار زمنية متماقبة للمضارة السومرية وهي مرحلة (العبيد) وتقطي كل الفترة ذات الفضار المطلي واكثر مواقعها عمقا من حيث الطبقات الاثرية هو (أور) و (وركا)، المرحلة الثانية وتمثلها (أوروك) التي تلت المرحلة السابقة وظهرت في الطبقات القديمة في مجسات حفريات (وركا)، أما المرحلة النهائية فهي دور (جمدت نصر) (37 : 1978 ما 1978)، والموجودات التي ظهرتها حقريات موقع "جمدت نصر" بمحررة رئيسة هي الفضار المطلي والالواح والعبوب المروقة ومجموعة هذه المغلقات معنفت كـ" حضارة "قائمة بذاتها وعلى مناة بتقنيات فضارية لعضارات

اغرى في غرب اسيا ، ومن ثم اسبحت عبارات مثل "حضارة جمدت نصر" و "نموذج جمعت نصر " مالوفة في أدبيات آثار بلاد ما بين الرافدين ,Potts) (17f) .1986a .

(تل المدويلي) هو الموقع الآثري الوحيد من حضارة العبيد (من الالف الساءس للألف الرابع قبل الميلاد) في جنوب بلاد الرافدين الذي تم حفره حتى الآن، ويكمل هذا الموقع التسلسل الزمني من صوفع (أريدو) الى يومنا هذا ، والمعلومات الكرونولوجية (chardinal) المتوفرة حتى الآن من هذا الموقع تعتمد على أربعة مشر تطليلا لكربون ١٤ المشع تفطى أربعة فترات لحضارة (العبيد) ، وتشير إلى ترابط زمني داخلى وإن كانت تلك التواريخ أقدم من تلك المتعارف عليها حتى هذه اللحظة ، والأهرت حفريات موقع (العويلي) فخاريات

إيسران

المواقع الأثرية للمصدر المجرى القديم المبكر نادرة في إيران ، وموقع نهر (لاديز) هو الوحيد الذي يحترى على تقنية المفارم ذات النواة . وهنالك مواقع في المل مدرجات نهر (لاديز) امطت ادوات مصنعة تضم المفارم والنواة والرقائق العلى مدرجات نهر (لاديز) امطت ادوات مصنعة تضم المفارم والنواة والرقائق المجرية وإن غابت القؤوس من مجموعة الأدوات المسنعة ((Wymer, 1982;1983) . وادى (خوراماياد) في منطقة (لرستان) أبرز تقنيات موستيرية وباليوليثية متطورة في إحدى المواقع الأثرية التى تؤرخ الراضر المعلمين المهلمين في الفترة ما بين ٧٠٠٠٠ سنة من الوقت الماضر، والمنطقات الأثرية تم تصنيفها إلى موستيرية ، برادوسية وزارنية على الرفم من أن هنالك تواصلا حضاريا بين النتين من الصناعات النصلية ، وتتكون الرفم من أن هنالك تواصلا حضاريا بين النتين من الصناعات النصلية . وتتكون

المعشورات الموستيرية من مكاشط جانبية وأسنان مصنوعة من رقائق حجرية مع مثاقش بسيطة ، مشارز ونواة قرمية ، وهناك أدلة على وجود أسلوب (الليقالوا) " Levallois - technique " التقنى في خورستان على رأس الخليج العربي . أما التقنية التالية فهي مناعة (البرادوست) " Baradostion " والتي ظهرت في القترة ما بين ٢٨٠٠٠ - ٣٨٠٠٠ سنة قبل الوقت العاضر ، والأدوات التي تعيز هذه الصناعة هي أسنان صفيرة نحيلة ، إنصال ذات أسطح ظهيرية ، مناقيش ، مكاشط طرقية رصنارات مشمودة ، وصناعة (الزاردية) " Zarzian " بوجه عام تشابه تقنية هذه الأدرات للسنعة حيث عثر على الموقع النموذجي لهذه الممناعة في كهف (زارني) في كريستان ، والأدوات التي وجدت في هذا الكهف تفيم إنسال طهيرية السطح ، مناقيش وفي الفترة المتأخرة عثر على أشكال مثلثة وهلاليات متناهية المعقر ، والتوزيم الزمنى للتقنيات المنتلفة لهذه المنطقة بماثل نظيره في شمال العراق في موقع (شانيدار) في جبال زاقروس حيث تتعاقب الأدوار التقتية للفترات الموستيرية ، البرادوسية والزاردية لتمتد ما بين ٥-(Coles & Higgs, 1969 : 362 - 65 and الماضي الماضي ١٢٠٠٠ Zummer, 1982 : 217f) والصناعة الموستيرية لموقع كهف "بستون " من العصير الحجرى الرسيط في جيال زاقروس شمال غرب ايران - والذي اعتبر حتى الأن من مجموعة زاقروس الموستيرية - يبدو إنه يعتوى على بعض السمات الهامة التي تشمل نسبة عالبة من أدوات " ليقالوائية " والعديد من (القطع ذات الأرجه المبتررة) " truncated faceted pieces " . وهذه السمات العضارية لم يهتد إليها في صناعات جبال زاقروس المستبرية الأخرى (Dibble,1984:23ff).

كشات حفريات موقع (تب يحيى) Tepe Yahya بمسورة جوهرية سلسلة متواصلة من الإستيطان تمتد من منتصف الألف الشامس إلى نهاية الألف الثالث قبل الميلاد ، والمجموعات الفخارية في هذا الموقع تسودها مجموعة جرار التخزين الكبيرة المختلفة الأتماط . ويداخل هذه الآنية نفسها مجموعة من المؤن والسلع المغزونة ، وإحدى هذه الموجودات ، أوان ذات شفاء رقيقة سوداء وأبدان ذات لون أعمر طنارب الى المسقوة تذكر بالأنواع التى تم تصنيفها كفشاريات (لاندن) في الباكستان ومؤرخة للبدايات الأولى للألف الأول قبل الميلاد ، وفي موقع (تب يحيى) تمثل الكاسات الرقيقة الغالبية المعظمى من الأوانى التى تزدان پزشارف ذات حزوز سوداء منحفية الأصلاع ، وتم العثور على كسر الأوانى المستومة من المجر المسابونى والتى تحتت على سطوعها طرز متباينة من الزغارف ، ويعتقد أن منظا هذه الأنية هن (موهنجو - دارن) في الباكستان ، أما أوانى (بلوغستان) أن منظا هذه الأنية هن (موهنجو - دارن) في الباكستان المالية المستوعة من الحمابونى ، وهفاريات (لامبرز) الباكستانية الرمانية والمؤززة الزشرفة الموسونى ، وهفاريات (لامبرز) الباكستانية الرمانية والمؤززة الزشرفة (دهساده على الاستعمال في موقع (تب يحيى) أيضا , المعادد (Lamberg - Karlovsky , 1971 .

شبه القارة الهندية

أول دليل جلى على أن الانسان منذ أزمان موغلة في القدم قد قطن شبه القارة الهندية جاء من طبقات الدور الأول المناخى المسماة العصد البيجليدى الثانى (Second Interglacial) في وادى (سران) . والأبحاث الميدانية العديثة عدات التقويم الزمنى النصبى (لسواليك) وطبقات البلايومين (Pilocene) في أواسط وادى (سوان) وطبقات الكنجلوميرات المقدية الشخفة المكونة من المصمى والمبلاميد وإن برزت في معظمها تكوينات جيرية ، والطبقات العقدية للانجلوميرات تفطى معظم سطوح مواقع عصر ما قبل التاريخ في المنطقة بالرغم من أن العصاة الكوارتزية والتي استخدمت في منح الأدرات المغتلفة قد جلبت من الطبقات المعلل لموقع (سواليكس) Siwaliks (دولية في منون وبقية

الأنهار في شبه القارة الهندية قد شقت أوبيتها خلال تلك الطبقات الكنجلوميرية. ثمة أشارة هذا رهى أن جل مواقع العصر الحجرى القديم في هضبة (بوتور -(Potwar قد ارتبطت بطبقات الكنجلوميرات العقدية ، وتفطى هذه الطبقات أدوات مصنعة وأطلال لمطات تجارية تفطى مساحات شاسعة ، وأعمال التنقيب المالية في هضبة (بوتور) أظهرت أن معظم هذه المخلفات المضارية يمكن اعتبارها مادة علمية تقع داخل إطار الفترة الرسيطة للعصر الحجرى القديم في شبه القارة الهندية بلغة التصنيف الأنبوذجي - التقني وإن أظهرت بعض السمات الهامة التي ترجع للعمس المجرى القديم الأملي ، وتؤرخ أنماط الأدوات الأشولية من هضبة (بوتور) للقترة ما بين ٠٠٠,٠٠٠ و ٠٠٠,٠٠٠ سنة من الوقت الحاهير (B. R. Allchin, 1982 : 14 - 18) ، والأموات (السوائية) العصموية إضافة الى السواطير والمقارم التي تشكل أقدم حضارة للعصر الحجرى القديم في الهند تتكون من رقائق هجرية كبيرة معدة من خامات حصوبة منفلقة ، ومن ناحية تصنيف أنبوذجي فهنالك عدد من المستاعات ومشال ذلك : مبناعة (ما قبل السوان) والصناعة (السوائية المبكرة) المستوعة من الأدوات المصوية والمقارم والقواطع والصناعة (السوانية المتأخرة) و (السوانية المبكرة) وصناعة الفؤوس -Shank) alla, 1974 : 17 - 22) وتصنف بعض الكتل الكوارتزية وجلاميد اللافا الشطية على أحد أطراقها بصورة أساسية تموذجا لصناعة (الأولدوان) . وتختلف هذه المفارم من أبرات القطع السوانية التي هي مبارة من حساة مسطحة مشطية على وجهين على إمتداد أحد أطرافها لتشكل أداة قرصية : Cole and Higgs, 1969) . 3731

يمكن تقسيم كل صناعات الأدوات الصجرية في شبه القارة الهندية إلى ثلاثة أقسام امتمادا على الشكل والمجم وطرق الصناعة ، فالعصر المجرى القديم المبكر يضم فيما يبدو على الآثل إثنين من التقاليد المناعبة هما (السوان) Soan الذي

ذكر أنقا والأشولي (Acheulean) ، أما الصناعات الأشولية التتميز بالقاوس ذات الوجهين ، السواطير ، المقارم والأدوات الأخرى المتعلقة بها ، وكل هذه الأدوات وجدت بصورة رئيسة في جنوب الهند ، وهذه الصناعات في شبه القارة الهندية مغايرة في تعانجها لتلك التي عثر عليها في غرب آسيا ، أفريقيا وغرب أروبا . ويعتبر الكوارتزيت للصدر الرئيسي لصناعة القؤوس المجرية في شبه القارة الهندية ، وبعض المسناعات الأشولية النموذجية المتطورة تعتوى على نوى حجرية معدة ذات رقائق حجرية متعددة أرجه النقر (faceted platforms)بالاضافة الى القورس البيضاوية الشكل ذات المواف المقوفة المادة القطع ، ولعل هذه الخاصية الأغيرة - اخالفة الى وجود سواطير الرقائق المجرية - تشير إلى علاقة وظيفية مع تلك الأدوات التي وجدت في الطبقة الرابعة غوقم (أولديفاي قورج) في شرق أشريقيا ، وثمة موقع أخر ذي تتابع طبقي هام يعود للعصد الأشولي في وادي (تاربادا) Narpada في أواسط الهند قند تم إكتنشافه ، يبندأ تسلسل منصس البلايستوسين في هذا الموقع بترسيات تربة " اللاتريت " الحمراء خلال فترة الطقس المداري المار المطير ، وفي شحال الهند والباكستان تم العثور على القزوس ذات الرجهين في طبقات حصوية ذات صلة بالعصر البيجليدي الثاثي والعصير الجليدي الثالث في تسلسل جبال الهملايا ، بالإضافة إلى ذلك فإن الفؤوس ذات الاستخدام الثقيل والثنائية الأوجه والبيضاوية والرمحية والقلبية الشكل تم إستخراجها من هذا الموقع (Coles and Higgs, 1969 : 375ff) ، أما صناعات عصر البلايستوسين الوسيط في شبه القارة الهندية والباكستانية فتتميز بصفر حجمها وخفة وزنها حيث صنعت من رقائق حجرية مشطورة من نواة تم تجهيزها وتشكيلها بعناية كما توضح ذلك بعض النماذج ، ومن الواضح أن هذاك تمايزا بين صناعات العصر الحجرى القديم الأوسط في مختلف أقاليم شبه القارة الهندية ، ويبدو أنها قد تطورت من أسلافها في العصر الحجري القديم المبكر في نفس المنطقة مما يقوى الاحتمال بأن هناك تواصلا حضاريا غير منقطم بين سائر هذه المعنامات في تلك الأحقاب السحيقة ، وصنامات العصد العجرى القديم الأرسط في عدد من المواقع في إقليم (لاس بيدلا) Bela في جنوب بلوخستان اكثر إثارة للإهتمام خاصة وأن موجوداتها اكثر ارتباطا بالنواحي الفربية لشبه القارة الهندية ما يشير إلى صلة حضارية بالخليج وشبه المزيرة العربية وأفريقيا (7-5 - 33 : B & R Allchin, 1982)

انبثتن المضارة (الإندرسية) " Indus Civilization " في شمال غرب الهند قبل ما يقرب من ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد في مدينتين هما (موهنجودارو) Mohenjo - Daro و (هارابا) Harappa (وهما الآن ضمن عدود بولة الباكستان). والمدينتان بقلامهما كانتا جيدتي التخطيط مع نظام تصريف محكم ، كما وأن الزراعة ، التجارة ، الفن ، الحرف ، التقنية ، اللغة ، الكتابة ، الدين . . . الم كانت متقدمة بدرجة مثيرة للاهتمام في هذه المضارة ، ومن السمات اللافئة للانتباء في حضارة (هارابا) الأواني الفضارية حيث تمتلك مجمومات متنوعة من القخاريات بعضها مزين والآخر خال من الزخارف . وكل الأواني المزخرفية مغطاة بطبقة من البطانة الممراء القانية التي زينت بمغتلف التصاميم والرسومات المنفذة بالطلاء الأسود السميك ، وأكثر التصاميم الزخرفية شعبية يتكون من سلسلة من الدوائر وهذا النمط لم يظهر في فخار الحضارات القديمة ، والتصميم الزغرفي المفضل هو النمط الشجري ، وهناك نمط زخرفي أغر هو نموذج طاولة -الشطرنج الذي يتكون من مربعات سوداء تتفاير في وضعيتها مع أخرى ذات لون أحمر يشكل لون بطانة السطع الضارجي للإناء ، وهناك العديد من الأنماط الزخرفية الهندسية رجدت متحدة مع مجموعات متنوعة من الألوان ,Mackay) (115 - 108 : 1976 ، ولأهل حضارة (الإندوس) علاقات ثقافية مع اقطار جنوب غرب أسبأ حيث انسابت تجارتهم عبر طرق الجزيرة العربية والخليج العربي التي لعبت دورا حيويا كمعابر هامة للتجارة الدولية ، وهكذا نجد أن شبه القارة الهندية كانت بعثابة ملتقى لحفيارات أرويا ، الدريقيا ، جنوب غرب وجنوب شرق آسيا .

أرويسا

وخلال معظم فترات عصور ما قبل التاريخ فإن دور أروبا كان ثانويا إذا ما قورن بدور أفريقيا ، ويرجم تأريخ مشاعة الأبوات المجربة في شرق أفريقها الى بداية مصر البلايستوسين الأدنى قبل مليوني سنة أو يزيد في حين أن تاريخها في أروبا يرجم بصعوبة الى ٢٠٠,٠٠٠ – ٢٠٠,٠٠٠ سنة مشت ، وصناعات القؤوس ذات الوجهين في جنوب أروبا تتساثل مع تلك التي تطورت في زمان باكر في أشريقيا (Grahame Clark, 1977 : 95) . وصناعة المدوان الباليوليثية للأدوات المشظية والنوى التي تؤرخ بالدرجة الأولى الى العصر البيجليدي العظيم " Great - Interglacial " في كل من (سوانزكمب) و (كلاكتون ، أون -سبي) تدعى صناعة (الكلاكتون) " Clactonian industry " . وهناك صناعة هجرية لجنوب أروبا سجلت في موقع (سومي) وذات صلة بصناعة النوي والرقائق المجرية تسمى الصناعة (الأبيقيلية) " Abbevillian industry " وتعتمد على الرقائق العجرية ، والأورات الغشنة الثقيلة الإستعمال من المفارم والفؤوس ، وباستخدام حصى المنكشفات المحجرية لموقع (سومى) فإن مناعات الفؤوس الأشولية يمكن تقسيمها إلى سيم مراحل ، وفي فترة لاحقة تمتجميعها في ثلاث هي المبكر والوسيط والمتأخر ، وهذه الصناعات رغم تصنيفها نمونجيا بوجود الفؤوس ثنائية الرجه فانها تملك نسبة عالية من الأدوات المجرية المستعة من الرقائق (الشطايا) ، السواطير ليست شائعة في مناعات الفؤوس لغرب أروبا التي تتسم بتنوع الأشكال والأهجام ، إما الصناعات الليخالوائية والتي تتميز بالشكل المسبق للأداة الحجرية في النواة قبل إنقصالها منها فهي تتحصر هي الأراضى المنطقضة خصوصا تلك المتمركزة في شمال فرنسا ، بلجيكا وجنوب شرق انجلترا .

أما منذاعة العموان الموستيورية والمرتبطة بالأسوام النياندرثال (Neanderthal) فهي ذات أسنان مثلثة مصنوعة من الرقائق وبعض المتنوعات المهرية الأخرى ، وهناك القورس الهيدة المنع والتي عثر عليها في معظم أهزاء (أوراسيا) التي لم يصلها الجليد ، وتم تعييز أربع مجموعات صناعية للمضارة الموستيوية اعتمادا على المتغيرات التعولجية ، أما الصناعة الموستيوية المصناعة الموستيوية المتمادة المؤلف المناعة الموستيوية المناعة المؤلف وتمثل المناعة المؤلف وتمثل المستيوية المتمادة المؤلف المستيوية ذات بصناعة الطبقات الدنيا لموقع " في موستيور" ، وهناك مجموعة متنوعة هي الموستيوية ذات المؤلف (MAT) فتتكون من مناعة الرقائق التي نجد فيها المكاشط والمقافلات والفؤرس القابية الشكل إضافة إلى الانصال المستوعة من الرقائق المجبورية ، أما منامات المصر المجبوري المتديم المنامات المصرية (Aurignacian) ، السولتيويية (Coles and والمواتين (Magdolinian) ، السولتيوية (Higgs, 1989) : 1919 .

يشقل العصر المجرى العديث (Neolithic) تلك القترة من الهولوسين السابقة لظهور الزراعة في مناطق مختلفة من أروبا . ولوحظت تغييرات تقنية في صناعة العصر المجري الوسيط (Mesolithic) التى تميزت باللقى المجرية المتناهية العصف (المبكروليث) " microliths " . والإستراتيجيات المعيشية للمصر العجرى القديم (الباليرليثى) التى اعتمدت على قدم الطرائد البرية الكبيرة تم استبدالها خلال العصر المجرى العديث (التيرليثي) باستفلال مندول

من حيوانات القابة ، والعصرالمجرى الحديث في أروبا يعرف بانه العقبة الزمنية التي تبدأ من القدوم الباكر للمجتمعات الزراعية وينتهى بظهور تعدين النحاس الذي يمثل بداية العصر البرونزي ، وحضارات العصر الحجرى المديث تصنف مادة بأساليب سنامتها الفضارية للتمثلة في الشكل والزغرفة ، أما أقدم المجتمعات الزراعية التي ظهر قيها تهجين المبوانات والنباتات فقد ظهرت في اليونان بحلول ٢٠٠٠ ق.م ، وفي حوالي ٣٥٠٠ ق.م ظهرت للجنمعات الزراعية في الدندارك ، ومن جزيرة كريت في اليونان حيث ظهرت أقدم القرى النيوليثية في أروبا ، باستطامتنا أن نتابع التوسع المضطرد لنمط الزراعة القروى على امتداد إثنين أو ثلاثة من المسالك الرئيسة التي تسربت من خلالها الأهكار والنظم المضارية عبر بالا الإغريق ، وبعض علماء الآثار يعتقد أن أقدم الفلاحين في البونان لم يكونوا قد اهتدوا الى صناعة الأواني الفخارية ولذا قان المسطلح المسماة (اللافخاريين) "aceramic" أن (دور ما قبل الفخار النيوليثي) - Pre " "pottery Neolithic قد أطلق على المطان المضارية لهذه الفترة التاريخية من عصمور ما قبل التاريخ في بلاد البوتان ، والمجدير بالذكر أن أدوارا حضمارية مشابهة لما ذكرنا أنفا قد سميت بها بعض مناطق أروبا الأخرى . والبحث عن (دور عصر ما قبل الفخار النيوليثي) يرتكز على حقيقة مفادها أن أدوارا حضارية مشابهة تظهر في التسلسل الأثرى لغرب أسيا إضافة الى القرضية القائلة بأن هذا الدور العثماري عالمي الوجود (Milisauskas, 1978 : 33 - 52) .

المصر البرونزي في أروبا هر فترة زمنية ضمن عصور ما قبل التاريخ ضامعة وأن هذه المقبة قد ارتبطت بازدهار مذهل لمصالك ذات نظم متطورة أستخدمت الأدوات البرنزية . وأقدم الأدوات البرونزية المصنعة التي وجدت في البونان تؤرخ لحوالي . ٧٧٠ - ٢٠٠٠ قبل الميلاد ، وظهور الأدوات البرونزية في أروبا لم يرافقه تأثير بيشي كبير كما هدث عند انتشار تقنيات الزراعة في القترات الباكرة للعصر المجرى العديث ، وبالرغم من أن هناك ماية خام جديدة استخدمت في منتع بعض الأبوات المجرية ، وطورت طرائق جديدة للتعامل مع المواد الغام ، فإن الإستراتيجيات للميشية لفتلف المضارات استمرت على ما هي عليه دونما تغيير يذكر ، أما بداية العصر العديدي في أروبا فتعرف بظهور أبوات وتقنيات العديد ، وأول الاستخدامات العملية لمدن العديد تؤرخ للنصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد في هضية الأناهول (تركيا) ، أما أقدم الأدوات العديدية في أروبا فقد ظهرت حوالي ١٠٠٠ ق.م في اليونان ، واستمر العرفيون في مجتمعات العصر العديدي في صنع الأدوات العديدية خاصة الأواني ومشفولات الزيئة ، وهذا العصر – كما هو متفق عليه بصورة مامة – يتحصر في فترة ما قبل العصر الرومائي في القارة الأروبية ، والتاريخ التقليدي المتعارف عليه تلب العصر الرومائي في القارة الأروبية ، والتاريخ التقليدي المتعارف عليه لنهاية العصر الدومائي في القارة الأروبية ، والتاريخ التقليدي المتعارف عليه لنهاية العصر الدومائي في القارة الأروبية ، والتاريخ التقليدي المتعارف عليه لنهاية العصر الدومائي في القارة الأروبية ، والتاريخ التقليدي المتعارف عليه لنهاية العصر الدومائي في القرن الأول الميادي (1978 - 205 : .

القصل الثاني

حضارات العصر العجربي Stone Age Cultures

يستند تسنيف أدرات العمس المجرى في الملكة العربية السعودية في الأطلس الملحق بهذا الكتاب بصورة جوهرية على الشكل ، وأسلوب الصناعة مع ترتيب مجموعات هذه الأبوات على التتالي بشكل ببرز التطور الذي طرأ عليها منذ العصير المجرى القديم المبكر (Lower Palaeolithic) وإلى فشرة ما يعد العصير المجرى المديث (Post- Neolithic) وهذا التسلسل الزمني للصناعة المجرية في الملكة العربية السعودية يتطابق ونظائره في شمال غرب أوربا وبخاصة فرنساء وأفريقيا ، وجنوب غرب أسيا والهند ، إضافة الى هذه التماثلات فهنالك بعض الصناعات المجرية في الملكة العربية السعوبية التي تكشف النقاب من ابتكارات محلية وظفت لتفي بالماجات المسرورية ، ولتتواءم مع الطروف البيئية المبطة ، وخلال الفترات الرئيسة لعضارة العصرالمجرى في الملكة العربية السعودية وهي الدنيا والوسيطة والعليا توجد أدوات هجرية تعثل الأنعاط النعوذجية ، وهكذا نجد أن الأدرات المصورية ممثلة للعصر المجرى القنيم للبكر (Lower Palaeolithic) أما للفارم وأدوات القطع الأخرى فتنتمى الى تقليد تقنى مجهول الهوية وإن أمكن مقارنته بصناعة (سوان) (Soan Industry) في الهند ، أما تقليد صناعة الفاس الحجرية فهو الصفة الميزة للحضارة الأشولية في كل من أروبا ، غرب أسيا والهثدى

تشمل مجموعة الأدوات الحجرية المعيزة للعصر الأشولي المفارم ، والأدوات ثنائية الرجه ، الفؤوس وخاصة ذات الأشكال البيضاوية ، القلبية والطزونية ، المعاول و/أو الأدوات ثلاثية الأسطح والسواطير ، وبالمثل ، فإن الأدوات التي تعيز الصغبارة الموستيرية هي النوي ذات الشكل المغروطي المزدوج ، والأدوات الليفالوائية الأسلوب ، والكاشط (خاصة ذات الأنصال المستعرضة والمتقابلة) والمثاقب ، والمناقش ، والأدوات ذات السلب العميق والمشحود . الا أننا ناتحظ أن الفاس يمكن أن ينتمى إلى التقليد المضاري الأشولي (Acheulean) كما يمكن نسبته كذلك الى الفترة المستيرية ذات التقليد الأشرالي Mousterian of) (Acheulean Tradition) (MAT والتي تؤرخ الى منتصف المصر المجري القديم المبكر ، قد تم تقييم الفترة الأشولية والفترات الفرعية منها بناء على أدلة طبقية (Stratigraphical) وأشرى نموذجية ، فالفترة الأشولية الدنيا تعرف بالفؤوس المجرية القلبية ، والبيضاوية والملزونية ، والمقارم غير المشذبة ، والأدوات المجرية متعددة الأسطح ، والأدوات ثنائية الأسطم غير المشذبة ... الم . وبوجه عام بعقدورنا تعييز الفترة الأشولية الوسيطة عن العليا استنادا الى وجود النصوذج الكلاسيكي المأدوات الثنائية الأسطح ، وجود أنعاط معينة من الأدوات ونسبة المطارق الصلبة بمثيلاتها الناعمة الملمس .ويشير ظهور أبوات ثلاثية الأسطح ، ومستدقة الطرف ، ومتعددة الأسطح ، وأشكال كروية ، ومعاول ثلاثية الأسطح ، ومقارم ، وسكاكين ثنائية الأسطح - والتي تم شحدها جميعا بالمطوقة المسلبة - الى وجود فترة أشولية وسيطة ، وفي الجانب الآخر ، فإن الفترة الأشولية العليا تعرف بوجود الفؤوس البيضاوية والقلبية الشكل إضافة الى إنواع أُهُرى ميث ثم تشكيلها جميما باستخدام المطرقة المفيفة : Zarins et al, 1980) 14) .

السمات التي تعيز العصرالعجري القديم الأوسط (Middle Palaeolithic) في شبه الجزيرة العربية هي وجود أدوات موستيرية من النوي للفروطية المزووجة والاستعمال للتزايد لأسلوب الليغالوا (Levallois technique) وما يتبعه من تشذيب متكرر لملأدوات العجرية ، علاوة على ذلك ، هان تقنية ألموستيري المصديدة ، أما المصديدة ، أما المصديدة تتسم باستعمال إسلوب الليفالوا على مصى الشهرت المسفيدة ، أما الأدوات المعيزة للفترة المؤستيرية فتشمل كل أنواع المكاشط خاصة ذات الأنصال المستكاكين . المستحرضة ، الى جانب الأدوات الأسواحة ، المناقب ، المثانب الأدوات الأدوات الأشوابية ذات الطابع الموستيري ولكن مع إضافة نموج إخر وهو المفووس البدوية ، وتتشابه الأدوات الموستيرية في شبه الجزيرة العربية مع تلك التي تم اكتشافها في أروبا وبلاد الشام ، (Parr et al , 1980 . 1987)

تعكس الأدوات التي تنتمي الى العقبة المتأخرة من العصر العجري القديم (Upper Palacolithic) متزايد (Upper Palacolithic) استمرارية الأناط الموستيرية مع استخدام متزايد لأسلوب الترقيق بطريقة الضغط (Pressure Flaking) والذي نتج منه في نهاية الأمر ظهور ادوات ذات أطراف مديبة مشابهة لورق الغار وروقة الصفصات ذات الطابع السوليتري (solutrean type) وانصال مشدبة صدعت بدقة قائقة ، الى جانب أدوات مستدقة الحرف على هيئة ورق النبات والتي تذكرنا بصناعة العصر الاتيري أمالكري أمالكروات النصليةرهي الشكل المديز لعضارة العصر الصهري التيري أمالكروات المتاهدة المعرد الصهري كل من الشام واروبا ، وبالنظر الى الأدوات المتناهية المعقد (الميزوليثي ألهي أن الأدوات المتناهية المعقد (الميزوليثي) في جزيرة العرب النموذي المثالي لأدوات العصار المجري الوسيط (الميزوليثي) في جزيرة العرب فتنافرة بوجه عام بشكلها المصفور والمتخدمة القورس التجوية الشعبر (Neolithic) بشكلها المصقول واستخدام أسلوب الترقيق - المثنائي الوجه بطريقة الضرف ، والمستنات ، والمنتفده ورووس السهام ، والمائدات الأدوات المستدقة الطرف ، والمستنات ، والمائدات ، والكاشط ، والمستنات ، والمستنات ، والكاشط ، والمستنات ، والكاشط ، والمستنات ، والكاشط ، ورووس السوب المتورو المستنات ، والكاشط ، والمستنات ، والكاشط ، ورووس السوب المتورو المستنات ، والمستنات ،

ربالنظر الى تعاقب الصناعات المجرية في الملكة العربية السعودية ، فإن أدوات العصر المجري تم تصنيفها هنا حسب التسلسل الزمني (إنظر الأطلس في نهاية الكتاب) الى سنة أنسام رئيسة وهى:

المُعِمِمة الأولى : أدرات المصر المهري القديم المبكر (Lower Palaeolithic المعرومة الأولى). Tools)

(Middle Palaeolithio المهري للقديم الأوسط Tools)

(Upper Palaeolithic : ادرات للعمر المجري القديم المتاخر Tools)

المجموعة الرابعة : ادرات العصار العجاري القابيم الأعلى المقاهر -Epi) (palaeolithic Tools للجموعة الخامسة: أبرات العصر المجري المديث (Neolithic Tools) المجموعة السابسة: أبرات العصر المجري – التحاسي (Chaloolithic Tools)

وهذه النهج في تصنيف الأبوات المجرية بمكن تطبيقه على كافة المشورات التي تنتمي لعصور ما قبل الثاريخ وفجره في شبه الجزيرة المربية ، بغش النظر من التقسيمات الأثارية وتباين الأقاليم المغرافية ، وقد توتيني هذا المنهج التصنيفي لقرز أصناف من الأدوات المجرية ذات أنماط وأغراض وظيفية لكل مجموعة من المجموعات المشاراليها أنفا وذلك بغية تطوير أطلس شامل الدوات المصر الحجري الحديث في شبه الجزيرة العربية عامة ، وكيفما يكون الحال ، فإن منشأ كل أداة حجرية تمت إبانته في مناوين الصور والأشكال الإيضاحية كما ذكرت التقاميل الأثارية في موضعها الملائم داخل النص ، ومما تجدر الإشارة اليه أن الأدوات المجرية لكل مجمومة قد ثم تصنيقها وتقسيمها استنادا على معياري النموذج والوظيفة كما قورنت بتلك الموجودات المشابهة لها في الأقطار المجاورة ولالك بالرجوع الى أعامال كل من كليندنست Keleindienst ، يسوردس (١٩٦١) Bordes (١٩٦١) ، كبلارك Clark (٦٦ – ١٩٦٨) ، فليش وسائليفيل Fleisch and (۱۹۷٤) Sanleville ، كليندنست وآخرين Keleindienst et al ، بيسانكون وأغرين Besancon et al) ، كيوبلاند Copeland) ، كيوبلاند وأورس Copeland and Hours) ووالين وأضرين Whalen et al . (19AE-

المجموعة (۱) : أدوات حضارة العصير العجري القديم المبكر تم تصنيفها إلى خمس مجموعات تبعا لتعطها ووظيفتها - تشتمل على الأدوات المشفولة ، والقطع المستعملة ونفايات التصنيع - على النحو التالي : الأدوات الحصوية (Pebble tools) : أدرات حصوية (Pebble Tools) ، مفارم (Choppers) ، أدرات قطع متنومة (Chopping Tools) ، مكاشط (Scrapers) .

ادرات القطع الكبيرة (Large Cutting Tools):

فروس بدوية (Hand axes) ، أدوات ثنائية السطح (Bifaces) ، مواطير (Cleavers) ، سكاكين كبيرة (Large Knives) .

ادرات ثقيلة الاستعمال (Heavy Duty Tools):

معاول (Picks) ، أدرات متعددة الأسطح (Picks) ، أدوات ثلاثيــة الأسطح (Trihedral) ، مغارم (Choppers) ، مكاشط (Sorapers) ، أدرات كـــروية (Shephroids) ، أدرات قـرمــية (Discolds) ، فؤوس نوع (Core Axes) .

أدوات خفيفة الاستعمال (Light Duty Tools) :

مكاشعة (Scrapers) ، مثاقب (Burers) ، مثاقب (Notches) ، مثاقب (Notches) ، مثاقب (Notches) ، (ستان(Burins) ، (ستان(Chisels) ، (Hammerstones) ، مثارق (Chuses) ، مثارق (Chunks) .

(Middle المصدر المصدر المصدر المسيط (Y) : تشمل لدوات صفعارة المصدر المصدر المصدية Palaeolithic) ومن
إجمالي الأرجه الاربعة التي وصفها يوردس (Bordes) بالمقترات
المرستيرية (Mousterian Periods) في أروبا وبلاد الشام ، تجد
وجهاواحدا في شبه الجزيرة العربية وهو التقليد الموستيري لو
الطابع الأشولي (MAT) .

أبرات ثقيلة الاستعمال (Heavy Duty Tools) : أبرات موستيرية ثنائية الأسطح (Mousterian Bifaces) ، سكاكين (Knives) .

أسات مترسطة الاستعمال (Medium Duty Tools) : رقائق مقارم

(Biades Plain Levallois, with Ventral retouch) إضافة الى نرى (Cores) .

المجموعة (٣) : وهي تشيمل الأدوات المتناهية المسفر (Microliths) لمضارة المصارة على النصو التالي المصارة على النصو التالي المتافر ويمكن تمنيقها على النصو التالي المتاطر : نوى (Cores) ، انصال (Blades) ، مناقش (Burins) ، سكاكين (Knives) ، رؤوس سهام (Arrow-heads) ، ومكاشط (Scrapers) .

المجموعة (1) : الأدرات الصدائية الميزة لنهاية العصر المجري القديم الأهاى (5) ،

(2) وهى ادرات الصفارة " الوعالية " على شكل (7) ،

(3) درات حضارة كلوة ، إنصال (Blades) ، نـرى (Cores) ، مكاشط (Scrapers) ، وقائق مثلمة (Notched Flakes) ، أدرات قطع قدمي (Chopping Tocis) ، ورؤوس سهام (Arrow - heads)

الجموعة (ه): تنقيمه على النصوالتالي: أنصال ظهيبرية السطح ومضحولة (Adzes) مقراده (Blades, backed and retouched) ، أدرات (Adzes) ، قبرات (Blades, o' Denticulates) ، أدرات (Burins) ، مكاشط (Denticulates) ، أطراف مديية (Burins) ، مكاكين (Knives) ، أدرات (Chiseis) ، أدرات (Chiseis) ، مجارف (Hoes) ، روس مبهام مسطمة (Arrowheads, Plane) ، رقائق حجرية (Lanceclates) ، أدرات مستنقة الطرف (Lanceclates) ، أدرات تطبغ قرمي (Chopping Tools) ، راشكال قرمية (Discs) .

المجموعة (٦): الدرات العصد الحجري التحاسي (الكالكوليثي) تنقسم حسب إنداطها (Blades, Plain (مشحولة وغير مضحولة) (Blades, Plain (مشحولة وغير مضحولة) (Awts) ، مضارز (Scrapers) . مضارز (مخالف مضارة العصد مضارة العصد الكرونزي في المملكة العربية العصدية .

(١) عضارة العصر المجري القديم (الباليوليثي) Palaeolithic Culture

(أ) العصر المجري القديم المبكر Lower Palaeolithic

تم استيطان المملكة العربية السعودية منذ أجال موغلة في القدم تعود إلى المصدر السجوري القديم المبكر. فلا غرق إذن إن كانت اراضيها ثرة بالمعثورات المضارية التي تنتمي الى المعمد السجوري المبكر ، ويبدو ذلك جليا في بعض المناطق اكثر من غيرها داغل المملكة ، ولا ترجد منطقة داغل المملكة العربية المعودية تغلق من المستوطنات التي تعود الى عقبة العصر المجري الباكر ، ثمة إشارة هنا وهي أن معرفتنا بعصور ما قبل التاريخ في المملكة العربية السعودية لا تزال في مراحلها الأولى ، فأعمال التنقيب الأثرية ما برحت مستمرة رافدة الجديد الى معلوماتنا بصورة متلامقة . وتشير المكتشفات الأثرية العالمية في المملكة الى أوجه تناثل بتلك النماذج التي وجدت في للناطق المجاورة في غرب أسيا ، أدريتيا ، أروبا والهند ، والصورة البادئة للميان عن العصر الحجري القديم الباكر في المملكة العربية السعودية تم توصيفها هنا حسب التسلسل الزمني للمحدور الأثري ، وفي بعض الاحايين وبالنسبة للمواقع ذات المراحل الاستيطانية

المتعددة التي تعود لفترات زمنية مختلفة ، فإن للعثورات التي ترجع للفترات المبكرة تمت ساستها مقارنة بتلك التي تنتمي للفترات للتأمرة لإمطاء صورة متكاملة متماسكة عن طبيعة المقع الأثرى ، وكشفت الدلائل الأثرية أن بداية التأثير الفاعل للانسان على البيئة الطبيعية في المملكة العربية السعودية منذ بد، التقليد الصناعي الأشولي (Acheulean Tradition) خلال حقبة زمنية تتراوح ما بين ٧٥٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠ عام مضت تقريباً ، وقد أماطت المسوحات وأهمال التنقيب الأثرية اللثام عن مواقع استيطانية متفارتة الأهجام تنتمى للعصر الأشرالي وتعتوى على أدرات عجرية غير متخصصة تضم فؤوسا حجرية غير متقنة المستاعة ، معاول ، مقارم ، سواطير وإنواع أشرى من الأدوات تتناش هذا وهذاك مشيرة الى الاستيطان الباكر للإنسان في أراضي الملكة العربية السعودية ، وعلى أية حال ، قإن مواقع العصر المجرى القديم المبكر في المملكة المربيبة السعودية تتشكل من عدة أصناف وهي (١) المواقع الاستيطائية في الأراهبي المقتوحة على أطراف منصاري النفود في الشمال والربع الغالي في الجنوب وواحة يبرين المجاورة للربع الغالي ، الهضاب ، الأودية ، السبخات عند مدرجات الأودية وقرب السواحل (٢) المانوي (الملاجيء) الصغرية (٢) مواقع جاب للواد الغام وورش التصنيع (٤) مواقع تمظى بالمسفات الثلاث للمسواقع المذكورة آنفا (٥) مواقع في المرتفعات العالية قرب الجبال والمضايق تطل على أودية وسهول (١) مواقع عند منحدرات الجيال ، الموانق وقرب القوهات البركانية (٧) مواقع عند البعيرات والشلالات (٨) مواقع صغيرة مكشوفة وليست تحت الأنقاض (٩) مواقع وجدت في طبقات جيولوجية في البهيرات ، الأودية / الأنهار (١٠) وأغرى على سطوح متعربة ، ومما يجدر ذكره أن العرامل التي تتحكم في توزيع مواقع المصدر المجدي في المملكة العربية السعودية هى الأوضاع البيشية لأعفوريات الرسابات البحيرية (Laoustrian deposits)، أنماط تصريف الأودية المندرسة والشرفات المرتفعة ، ويجدر التنبيه إلى أن مستوطئات العمس الصحيرى في شبه الجزيرة العربية استندت في نشأتها ووجودها على عوامل التفيير البيئية والمجيومينوفولوجية التي تعدث في هذه المنطقة منذ عصر المبليستومين Carins et al, 1980 : 13, 1981 : 15f, 1988 : 29; Glimore (9 : 41, 1983 : 9, 1984 : 9)

تفيد المعلومات المستقاء من بعثة " فروبينيس" Expedition (۱۹۲۱) الكورة من "روترت - Rhotert " واهضاء فريقه العلمي (۱۹۲۹) بات قد عشر على ما يربو على ... و قطعة حجرية من ۲۷ موقعا في منطقة كلوة (۲۰۸۳) مند جبل (طبيق) . وتفطى هذه اللقى المجرية فترات تاريخية مختلفة تشمل التقاليد المعنامية الشيلية ، الأسولية ، الليفالوائية ، المستيرية ، الاساليوليثية المعلى ، التامونية ، القارولية وحضارة كلوة التي تنتمي الى المعمر الميزوليثي) والفترةالتي اهقبته ، وتتضابه المؤوس اليدوية المجري الوسيط (الميزوليثي) والفترةالتي اهقبته ، وتتضابه المؤوس اليدوية الشيلية (شكل ۲۸۲۷) والاشولية (أشكال ۲۸۲۷ - ۲۰) من موقع كلوة بتلك التي عثر عليها في وادي مربة و (ابارباش) في الأردن و (الرواض) في شمال شرق جزيرة سيناء وبالملتقطات السطحية للعديد من المواقع في فلسطين ، (دارا) شمال غرب اسيا و (باردا بالمنا) في شمال شرق العراق . وما يلزم التنويه به أن موقع غرب اسيا و (باردا بالمنا) في شمال شرق العراق . وما يلزم التنويه به أن موقع منطقة جنوب غرب أسيا (28: 58ff, Field, 1958 : \$8ff, Field, 1965) .

اكتشف "ب.كوردول P. Cornwall "قاسا هجريا ينتمى الى العصر المجري القديم المبكر (شكل ۱۳۲/۲) في منطقة الدوادمي (۷۲/٤) في أواسط المجزيرة العربية على خطى العرض ٢٤ شمال والطول ٢٤ شرق خلال العام ١٩٤٤/١٩٤٤ وتم تسجيله عام ١٩٤١م، وينثل هذا القاس الفريد الطابم نموذها أشوليا ويبلغ طوله $\frac{V_1}{2}$ بوصة ، عرضه $\frac{V_1}{2}$ بوصة ويزيد سمكه من $\frac{V_1}{2}$ بوصة منح هذا الفاس من صحفر بركائي متحول ، بلون رماني مائل الى الفضرة . وفي نفس هذه المنطقة قام ' كورتول ' بجمع العديد من اللقى الآثرية التي تشمل أطرافنا مدبية ، مكاشط ونوى تمثل أساليب تقنية متباينة . ويبدر أن بعضها يعود الى فترات متأخرة وربعا صنعها أقوام من بناة التلال الباكرة في هذه المنطقة وإن كان بعضها الآخر يمثل أنماطا تشير الى أساليب عتيقة تذكرنا بتلك التي تنتمى الى المصدر المجري (V(X) (كتلوج مجموعة' كورنول ' في متحف لوى بالولايات المتحدة الأمريكية) .

تمتري مجموعة الأدرات الصوائية التي وجدت عام ١٩٠٠م في موقع (تل العبر) تسرب المدود السعودية – الأردنية على نماذج تفطى الفترة من العصر المجري القديم الأوسط الى العصر المجري العديث والفترة التي أعتبته مباشرة ولا المنحدوات الجنوبية لهذه المنطقة الصورية ، تتناشر المانيين من ادوات السوان تضم المكاشط ، الأطراف المدينة ، الوقائق المجرية ، المطارق ومخلفات التصنيع ، وهذه الأدوات الصوائية ذات مستوى وفيع من تقنية الترقيق لا مثيل له في المنطقة المددة من نهر الأردن إلى الهضية الإيرانية ، لهذا فان (تل المبر) حيما يتراوى - من أهم مصادر الأسلحة وأدوات تشديب المصوان ولربما كان من أوائل المستوطنات التي لعبت دورا وسيطا في عملية التبادل التجاري في جنوب غرب آسيا ، وهكذا فإن هذا المؤقع ببدر أحد أهم مصادر المعوان لإنسان عصر ما قبل التاريخ في هذه المحقة (Field, 1956) .

بالقرب من حفر الباطن عثر " هـ، فيلد - H. Field " على مجموعة قليلة من الصوان المشغول بمستوى تقتى يفتقر الى الجوية مشيرا الى وجود إنسان العصر المجرى في هذه المنطقة من الملكة العربية السعودية , 225 : Field, 1956) Don Holm - وقي نواحي الظهران (٢/١ه) تعرف * دون هولم - 1956 a : 59) على عدد كبير من الأدرات الحصوية بعضها رديء الصنع (215 : (Field 1961 (a) كما عثر ب،كورنول (P. Cornwall) على مجموعة من نماذج الأدوات المجرية الباليوليثية الطابع على الشاطىء المنظري لجبل (مدحرة الشمالي) بالقرب من المظهران (Field, 1961 : 26) ، وأول المواقع التي تعود الي العصير المجري القديم المبكر (الباليوليثي الأدني) في صحراء الربع الغالى موقع " قوينصة إبي عديان (١٥٣/٤) ويقع بين خط العرض ٢٥ ٥٠ شمالا وخط الطول ٤٦ ١٦ شرقا . وفي نفس هذه المنطقة قام " ف.ج.إدوارد -- F. J. Edward) بجمع مثات من الفؤوس المجرية التي منعت من الكوارتز ، الكنجلوميرات ، الكوارتزايت والمدوان ، والملاحظ أن الشكل العام ومستوى المستعة لهذه الأدوات بالاحناشة الى درجة التجانس في طبقة العتق (Patina) وآثار النحب المائي ، تنم من قدم عظيم وأوجه تشابه عامة بالمعموعات الأشولية الأفريقية وتضع هذه المعموعة أداة حجرية متقنة الصنع (فرانسيس ، رقم ٢٨ ، موضمة هنا في شكل ١/٢) تشابه الغاس اليدوي الكبير الذي تم الشعرف عليه في الطبقة الرابعة لموقع ﴿ أُولَدِيفَايُ قورج) في شمال تنزانيا . مستعت هذه الأداة من الكوارتزايت وتبلغ أبعادها X \X ه, ٧ ٪ سم وتومى، الى أن الشخص الذي استخدمها كان قوى البنية . والجديربالملاحظة أنه قد تم إبراد بعض أشكال الأدوات الشنائية الأسطح في هذا النص (أشكال ١٣/٢ ٢/١٢) ، وتشمل المجموعات الحجرية لموقع(قوينصمة) أيضا أدرات هجرية صغيرة بيضارية الشكل إلى جانب نماذج متباينة من الفؤوس الحجرية تشمل أشكالا مثلثة (طويلة ، شبه مثلثة ، مثلثة مسطحة ، طويلة من نمط فيكرون ، منتظمة وغير منتظمة وذات قاعدة غيرمنتظمة) ، لوزية الشكل ، مستدقة الطرف ، قلبية ، بيضاوية وفيكرونية , Field, 1961 : 22f, Sordinas (21 - 5 : 1971 ، وفي منطقة شرورة بالقرب من الحدود السعودية - اليمنية عثر على كميات متفرقة من الأبوات المسنوعة من المدوان والكوار تزايت بواسطة منسوبي شركة أرامكو (الشركة السعودية العربية المبترول): Field, 1961) (29 - 29) وضافة الى ذلك ، فإن الأنوات الصوائية والفؤرس تم تجميعها من المعديد من المواقع في جيلداح (١٤٩/١) وفي أواسط وجنوب المملكة العربية المسعودية ، ومن بين هذه اللقي المجرية ، فؤوس أشولية الطابع وأدوات ثنائية الاسطع بتشرتها الأصلية وعدد من المكاشط (311 - 817 : 818 : (Drechou, 1968 : 817 - 831) .

اكتشف " و. الفرستريت - W. Overstreet " فتي صوقع (عين غفاي) (٧٩/١٠) (الذي يقع على غط المول ٥٤ " ٤١ شرقا وغط المرض ٣٧" ٥١ شمالا) ، مجموعة من الأدوات المجرية مصنوعة من الريوليت مختلطة بالدوات المجرية مصنوعة من الريوليت مختلطة بالدوات المجرية الطابع . وهذه الأصناف من الأدوات المجرية تشابه تلك التى وجدت بالقرب من تكوينات (الغف) الجيولوجية التي تقع على بعد ٢٧ كيلومترشمال (بير حفائر - والطفايطي) (١/٨) في " سبخة موريرس" . وفي هذه المنطقة تظهر منكشفات الصخور ما قبل الكبيرى استفلها إنسان المعمر المجري القديم في صنع ادواته لا سيما المؤوس الثقيلة ذات الطابع الأشولي . وهناك كميات كبيرة من الرقائق المجرية تتشتت حول هذه المنكشفات الصخوية ، وتتشابه هذه الموجيدات الأشواية بتلك المحفوظة في متحف القدس ولها ما يناظرها من الأدوات التي تم إستردادها من حفريات " م. ليكي - M. Leakey " في شرق افريقيا الدي تم إستردادها من حفريات " م. ليكي - M. Leakey " في شرق افريقيا

 (27 ، والجديد بالملامظة أن هناك بعض الفؤوس التي جلبت من منطقة عسير معروضة الآن في متحف الرياش وموضحة هذا (شكل ٢٢/٢) ، إضافة إلى ذلك فقد جمع " أ. سورديناس" (A. Sordinas) (١٩٧٠ – ١٩٧٠) مجموعة من الأدرات الباليوليثية والنيوليثية من منطقتي جابرين ويبرين في الإقليم الشرقي للمملكة العربية السعودية ، ومعظم هذه الأدوات عبارة عن مقارم حصوية صغيرة الأهجام (شكل ٢/١) ذات أطراف ملتوية ويفطى سطمها غشاء " عتق " رقيق (Sordinas, 1973 : 7) وهذه الأبوات المصبوبة الى جانب تلك التي عثر عليها لاحقا (Zarins et al, 1981 : 13) يمكن مقارنتها بالنماذج الباكرة التي اكتشفتها (Caton - Thompson, 1953 : 189f) في حضرموت . والأنواع الأخيرة لها ما يشابهها في منامة (السوان) المجرية في غرب القارة الهندية (باكستان العالية) . وعلى وجه التعميم ، شإن الأدوات المصوية لأراسط شبه الجزيرة العربية يمكن مقارنتها بالأنواع المؤرغة إلى أواسط عصر الملابستوسين من موقع (دركادي) Durkadl في أواسط الهند (105 : 1979 Armand) . ومما تلزم الأشارةاليه أن هذاك قطم قليلة لأدرات بيضاوية ثنائية الأوجه بشكل ملتق عثر مليها " فيلبى - Philby " في موقع " عبيل الم " (شكل ٢٠/٢) يعتقد إنها ريما تنتمى الى الفترة الأشولية المتأخرة (المتطورة) (35 : 978 (Smith, 1978) ومحقوظة الأن طعن مجموعة فيلبى بعتمف الرياش .

قام بعض الأفراد بتجميع الفؤوس اليدوية التي تعود الى العصر العجري القديم المبكر (Lower Palaeolithic) من العديد من المناطق في الإقليم الشرقي المعملة المعملة المعملة المعملة المعملة المعملية المعمودية ومعروضة الآن في متحف الرياض كما تم إيضاحها هنا (أشكال ٢/(٥-٨) ، ١٤-١٦) ، وهناك أربعة من هذه الفؤوس اليدوية عثر عليها فريق من الجيولوجيين الفرنسيين بالقرب من (أدينياح) (٧/٤) التي تقع عند وادى العباش (٢٤ * ٣٢ شمالا و ٤٤ * ٣٩ شرقا) وتظهر هذه المجموعة آثار إهتراء

 تم العثور على ادوات تنتمى الى العصر الحجرى المبكر بعضها نصف مصدح في كثير من المواقع في منطقة ثاج (1/3) في شرق المملكة العربية السعودية . إضافة الى ما سبق ، فقد وجدت أدوات نصف مصدحة من بينها أثنان من الغؤوس اليدوية المتقنة الصنع (شكل ٢٠/٣ إ-ج) في المناطق المجاورة لهضبة (التبيل) جنوب شرق (المنا) مختلطة بمجموعات كبيرة من الصوان الفام المستخدم أحيانا على هيئة كتل كبيرة الأصجام . ومن جهة أخرى ، فإن منطقة يبرين بشرق المملكة العربية السعودية توحى بأنها كانت أهلة بالممكان خلال معظم فترات العصر المجري القديم حيث ثم العثور على مجموعات متقرقة من الأدوات التي تعود للترات مختلفة من ذلك العصر .

خلال الأعمال الميدانية الأثرية في المنطقة الشرقية اكتشفت عدة مستوطنات في واحة ببدين (١٩/١) و (عين الساهي) تنتمي الى العصد المجري وتتميز بثرائها بالأدوات المصنوعة من العصوان ، وفي منطقة (سوان ديرا) التي تبعد بحوالي ٢٠ كيلومترا من واحة ببرين ، تم التعرف على أعداد من الأدوات العجبية تمتري على فؤوس يدرية ، أدوات على هيئة سواطير ، مكاشط كبيرة وغير مصقولة وأدوات على شكل أنصال مشيرة الى فترة باكرة للمستاعة الموستيرية مصقولة وأدوات على شكل أنصال مشيرة الى فترة باكرة للمستاعة الموستيرية لليفالوائية (industry of Mousterian - Levaliois Technique) في هذه المنطقة وتشابه الموجودات العجرية التي تمتجميعها من مرتفع (سوان الفساطية) جنوب غرب يبرين الكونة بصورة جوهرية من الفؤوس اليدوية ، السواطير ، الانصال والمكاشط الكبيرة، تلك التي وجدت في منطقة (سوان ديرا) المشار اليها أعلاد (40 - 84 : 1974) .

وهي السهول المصوية لمنطقة الشوقان (١/ ١٨١] الواقعة بين ٢٠- ٢١ شمالا و ٤١ أ- ٤٤ شرقا بين جرف سلسلة جبال طويق وأبو بحر في الطرف الشمالي وتضم مجموعة منطقة الشوقان فاسا يدويا رديء الصنعة (شكل 1/4) مصنوع من الصوان في اللون البنى الداكن ، له تشرة خارجية (اصلية) بيضاء اللون سميكة ، تظهر على سطحه مجموعة من الندب الصدفية الشكل وينتهى بطرف مثلم ، يبلغ طول هذا الفاس ٢٠٥ سم ، عرضه ١٢٠ سم وسمكه ٢٠٠ سم بينما وصلى وزنه الى ١٨٠ جراما ، نعولج آخر مبارة عن فاس بطرف مصدب بينما وصلى وزنه الى ١٨٠ جراما ، نعولج آخر مبارة عن فاس بطرف مصدب تبرز القشرة الفارجية (الاصلاي) بلون رمادي فاتع وتعتلى سطوحه بعض الندب تبرز القشرة الفارجية (الاصلاي) بلون رمادي فاتع وتعتلى سطوحه بعض الندب كما توكس سطوحه المرملية الملمس درجة من اللمعان . يبلغ طول هذا الفاس ٢٠٠٢ مي م ، عرضه ٥٠ ١٠ من موسمكه ٢٠ ١٤ مي وهذا النوع الاغير يعتبر واحدا من القطع الفريدة الطابع لتماذج الفؤوس المجرية للعصر المجري القديم المبكر ، والجدير بالملاحظة أن هذين النحوذجين المشار اليهما آنفا يتشابهان بدرجة لمديقة بتلك المناط التي وجدت في واحة " القندفان " بمنطقة يبرين وموقع 30 - X في المبيدية .

عثر في منطقة الشوقان على أداة ثنائية الرجه بشكل قرصى (شكل ١٥/٣)

مستوعة من الكرارتزايت ، لوتها رمادي داكن ، ذات لعاء أغضر مائل للإصفرار ، يبدى عليها أثر التعرية ، سطوعها مغطاة بطبقة من غشاء العتق الذي تناثرت فقة بعض الندب العميقة وكلا السطحين يظهران أطرافا مثلمة ، مثال آخر لهذا النصط من الأدوات ، (شكل ٢/٥ب) عصنوع من الكرارتزايت ، بلون رمادى بولماء ناصع البياش ، تبدى على سطحه بعض أثار التاكل بقعل العوامل الكيمائية ، وتظهر على طرفة العاد بعض الثلمات يبلغ طول هذا النموذج٢٠ . ١ سم ، عرضه ٢٠٨ مم ، سمكة ٢ . ٢ سم ورزية ٢٣٠ جرام .

تضم أمثلة هذه المصوحة أيضا فأسا يدويا مسطحا ، قلبى الشكل (شكل ٢/٧) صنع من الكوارتزايت في اللون القرنظى الداكن وتتميز قشرته الفارجية بأنها سميكة ، صلبة وذات لون أبيض محمد ، يبلغ هذا الفاس ١٨.١ سم طولا ، ٢٠٢ سم عرضا ١٨.٠ سم طولا ، ٢٠٢ سم عرضا ١٨.٠ سمكا ويصل وزنه الى ١٣٠ جراما ، نموزج آخر لهذا النوع في كل ٢٧.٧ صنع من الكوارتزايت ثنائى الوجه ويزداد سمكا باتجاه الوسط ، لمن هذا الفاس رمادي في حين يظهر غشاء المحتق بلون إمطر وتبدد عليه بعض اثار التحرية كما تظهر بعض الندب على السطوح ، يبلغ ١٨.١ سم طولا ، ٧٠ و سم عرضا ، ٢٠٤ سم سمكا ويصل وزنه الى ، ٧٠ جراما . هذالك نمط آخر يتميز بشكله الطازوني (شكل ٢٩/٧) ، تم طرقه من الكوارتزايت القرنظي ، جيد الصنع ، يخلو من اللحاء ويبدد سطحه المرقة لامما ، مع ظهور بعض أثار التأكل بفعل الرياح . طول هذا النوع الأخير ٢٠.١ سم ، عصكه ٤٠٤ من ورزنه . ٧٧ جرام ، وكل هذه النماذج المشار البها أنقا لها ما يشابهها في مناعة الفؤوس المجرية المنتمية للعصر المجري في أفريقيا .

تضم مجموعة " س. زيمرمان - S. Zimerman " العديد من الرقائق الحجرية الكبيرة الأحجام والتي تم شحذها لتكون أدوات تحترى على مكاشط ، (زاميل

مقعرة رادوات قطع اشرى . وبعض هذه الأدوات تمتفظ باهراه من الرقائق المجرية بدا في ذلك منطقة الطرق ، وإسلاب الترقيق في هذه الأدوات ، اثار الحجرية بدا في ذلك منطقة الطرق ، وإسلاب الترقيق في هذه الأدوات ، اثار التاكل روجود بعض مخلفات النصنيع المتدلاة في القطع العجرية الكبيرة الأعهام تضير الى الصلة الوثيقة بمجموعة المفروس البدوية المكورة أعلاه ، ويلاحظ أن المكافئ المستحرضة الكبيرة العجم (شكل ١/٧ " أ-ب") صنعت من المسوان والكرار تزايت عيث تم ترقيقها على الوجهين ، تبلغ الحوالها ، ١ - ١٧ سم ، عرضها ١٣٠٧ – ١٠ سم ، عرضها عيث يتراوح ما بين ١٣٠ – ١٠ سم وتتباين في وزنها بدرجة ملفتة للانتباء حيث يتراوح ما بين ١٣٠ – ١٠ سم وتتباين في حين أن له غشاء عتق (مفر لامعا ويصل وزنه الى بينغ هذا المكشط ٨٨ سم طولا ، ١٠ سم عرضنا ، ١٤.٤ سم سمكا ووصل وزنه الى

ومن الادراع اللافتة للانتباه في سجموعة " زيمرمان " سكين مستديرة ،
ثنائية الاسطح (شكل ١٩/٣) سنعت من الكرارتزايت ، بغضاء عتق لامع ولعاء
رمادي باهت اللون وتبدو على سطحه بعض الندر وآثار التاكل بغضا التعوية
والاستعمال ، تبلغ ابعاد هذه الاداة ٨.٨ مع طولا ، ١٠٨ سم عرها ، ١٠ سم سمكا
ولام جرام وزنا ، مثالان اخران من مجموعة " زيمرمان " عبارة عن مكشطين
متماثلين تقريبا من النوع الهانبي الفكل ، صنعا من الكرارتزايت ويستخدمان في
الأعمال الثقيلة ، ويتميز هذان المثالان باللون الإبيض الباهت ، بغضاء متق
(Patina) تغطيء مفرة صفراء اللون وتظهر عليهما بعض المدب وآثار الرقائش
المتزوعة من السطح إما اطرافهما المستنقة فهي دائرية الرأس ويبدو انهما كانا
يستخدمان كازاميل مقعرة ، بلغت ابعادهما ١٠.١ سم عرها ، ١٤.٤ سم عرها ، ١٤.٤
سم مسمكا و٢٢ جرام وزنا ، إهمافة الى ذلك فهناك بعض المكاشط ذات النصلين
(١١) (شكل ١٠٧ع) تتميز بشكل غيس منتظم ، والمراف مزدوجة صنعت من

الكوارتزايت ، تم شحدُها على الجانب الظهرى بينما ترك الجانب الباطني المسطح درن شحدُ منا نتع منه ظهور مقطع عرضي بسطح محدب مستو ، Sordinas) (28 - 1 : 1978 .

وجدت أعداد من مواقع العصر العجرى القديم المبكر في أجزاء متفرقة من الإقليم الشمائي للمملكة العربية السعودية ، هيث ترتسجيل أعداد كبيرة من الفؤرس والنوى المجرية ، وأقدم هذه المواقع باسرها يقع في الطرف الشمالي لموض سكاكا (٢٣/٢) عثر فيه على أعداد متفرقة من المواد تشمل الأدرات المصبوبة (شكل ١/١) ، بعض الفؤوس الربيئة الصناعة ومجموعة من الرقائق المجرية الكبيرة تتشتت بصورة واسعة على امتداد الوادي ، والمانحظ أن الكواريِّز الملي استخدم بشكل رئيسي في صناعة هذه الأدوات ، ويبدو أن ذلك الموقع كان محجرا/ مصنعا للأدوات التي تنتمي إلى العصر الأشولي المبكر وربما إلى فترة زمنية أسبق من ذلك ، والى الجنوب الشرقي من حوض سكاكا ، وجدت إدلة لموقع صناعي من العصر المجرى القديم الأوسط يستخدم الشيرت الذي كان ينتشر بصورة واسعة قوق سطح الهضية حيث يقطى العديد من الكيلومترات ، ويعتبر هذا الموقع الواقع الى الجنوب من (الكهيفية) أغنى مواقع هذه المنطقة بالأدوات المجرية التى تندرج ضمن مجموعة الحقبة الأشولية حيث تتناثر اللقي السطمية قوق مساحة قدرها ٢٠٠ كيلومتر مربع من الرواسب الفرينية التي تكسو سطح الأرض ، وتضم مواد هذه المجموعة إضافة إلى العديد من الفؤوس اليدوية (٣١) ، كميات ضغمة من الرقائق العجرية ، وتشير أهجام وأنماط الفؤوس اليدوية إلى فترة العصر الأشولي المتأخر ، ولعل من الجدير بالملاحظة أن لهذه الأدوات الحجرية ما يناظرها في النماذج التي وجدت في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية وجنوب الجزيرة المربية (Parr et al, 1978 : 34) .

وجدت أعداد قليلة من الفؤوس الحجرية في خمصة مواقع بمنطقة وادي الدوامسر (٤/١٥/) وفي موقع وحيد في (ليلي) الأفالج ، تندرج معظم هذه الفؤوس من ناحية المولجية ضمن مجموعة الشكل البيضاوي - الطويل مع وجود أعداد نادرة من النماذج المستدقة الطرف ، وفي الغالب ، فإن هذه الأدوات ثنائية الوجه لها مقطع عرضي سميك وثنائي التحدب ، وفي الكثير من العالات (شكل ١٠/٧) تركت الجهات الغليظة دون شحذ ، حيث ظهرت القشرة الأصلية (اللماء) للأدوات المجرية ، وباستثناء حالة واهدة ، هيث استعمل نوع جيد من الكوأرتزايت ، قان المواد التي أستخدمت في صنع القؤوس اليدوية من المواقع الأشرى هي المجار الرملي ، وكل هذه الجموعات الست وجدت قوق المناطب المنشفضة لوادي الدواسر ويعض الأودية الصغيرة المجاورة له ، وبالإضافة إلى هذه الفؤوس اليدوية فهنالك أعداد من الرقائق الكبيرة والفليظة المستعملة والغفيفة الشحد ، ومن اللاقت للانتباء أن قليلا منها فقط هو الذي كان مشذبا بدرجة كافية لاستعماله أدوات . والأنواع الأخيرة كاثت في القالب عبارة عن مكاشط تظهر شحذا عاديا أو معكوسا عند الأطراف ، ومعظم هذه المكاشط أثل اهتراء مقارنة بالقروس اليدوية . والقليل من أدوات هذه المجموعة عبارة عن نوى أحجار ذات شكل مخروطي مزدوج صنعت من الكوارتزايت ونوى أخرى صغيرة قرصية الشكل . (Zarins, 1979 : 14)

في الاقاليم الوسطى والجنوبية الغربية للمملكة العربية السعودية تم الكتشاف (١٩٧٩) ٢٩٧ موقعا تعود إلى عصور ما قبل التاريخ ، من بينها ١٤ موقعا تنتمى إلى العصر المجرى القديم ، كما تضم ٢٠ موقعا السوليا و٢٣ موقعا موستيريا بمعيزات تقنية يطلق عليها (التقليد الموستيري ثو الطابع الأسولى) (MAT) . وهناك عشرة مواقع ذات مراحل استيطان متعددة وتنتمى إلى فترتين أو ثلاث فترات نرمنية معا ، من هذه المواقع الثنان يصتويان على الوات السولية

وموستيرية ، وخمسة مواقع تزخر بادوات موستيرية وأخرى من العصر العجرى القديم المتأخر ، وعشر في أحد المواقع على أبوات موستيرية ذات طابع أشولي إلى جانب أخرى اشولية ، موستيرية وباليوليثية متأخرة ، من ١٤ موقعا تعود إلى العصر المجرى القديم، أمدتنا ٦٢ منها بادوات حجرية بلغت في مجملها ٢٩٠٣ قطعة بيدما يضم ٢٤ موقعا أشوليا أخرى تبعد ٢٣ كيلومترا شمال شرق الدوادمي (٧٦/٤) ٣٥٠٦ أداة هجرية . كانت مواقع العصر الأشولي في بعض الأحيان تتركز فوق المرتفعات والروابي القريبة من الجبال والمنكشفات المحضرية للجرانيت والأنديسيت التي تشكل الصدر الرئيسي للمواد الغام التي استغلت في صنع الأدوات . إطباقة إلى ما سبق ، فقد استعملت مواد أخرى وهي الأنديسيت (Andesite) ، البازلت (Basalt) ، الشيرت (Chert) الجرانيت (Granlte) الجرينستال (Greenstall)، الكوارتزايت (Quartzite)، الريوليت (Rhyolite) . والأدوات المميزة للعصر الأشولي في الأقاليم الوسطى والجنوبية الغربية تشمل الفؤرس الهدوية ، السواطير (شكل ١١/٢) ، أدرات ثنائية الأسطم. إلى جانب هذه المواد ، كانت هذاك بعض المقارم المصوية الأشولية الطابع (شكل ١/٥) ، الأدرات القلبية الشكل (شكل ١٨/١) وشبه القلبية (شكل ٢٨/٢ب) التي سنعت من الرقائق الحجرية إضافة الى فأس يدوى ثنائي الطرف مديب (شكل ٢٢/٢) ومجموعة من المكاشط والمفارم ، والملاحظ أن الأدرات الأشولية تكرن مفطاة في العادة بطلاء أسود من الرواسب المحراوية يبدو أهيانا لامع المظهر . ومما يلزم التنويه به أن الأطراف القاطعة للأدوات والبروز الناتجة من الترقيق تتمرض أحيانا للاحتكاك بسبب التدحرج والعواصف الرملية مما ينتج عنه اسطم دائرية ناعمة تمصر كل آثار الاهتراء وبالتالي بصحب التعرف على أثماط الأدوات ووظائفها ، والجدير بالذكر أن أكثر السمات للميزة للعصر الأشولي هي الأدوات المتمثلة في الرقائق المجرية والنوى ، وقد ظهرت بعض الأدوات الأغرى تضم المسننات ، الأدوات ثلاثية الأسطح ، الأزاميل ، السكاكين والمثلمات

(شكل ٢/٣) ولكنها نادرة ، ومما تجدر مالاعظته أنه يصعب إعطاء تعديد زمني دقيق للمواقع الاشولية ، (ما الفؤوس اليدوية والتي تفطى قشرتها الفارجية (الطرف الناتيء (شكل ٩/٢ ، ٢) فقد تم التعرف عليها في العديد من المواقع إلى جانب مجموعات من المقارم ، المعاول ، المكاشط ، المثلمات ، وتوهى هذه المجموعة المجرية بفترة اشولية وسيطة تتراوح ما بين ١٥٠,٠٠٠ - ٢٠٠,٠٠٠ عام خات ٠ أضافة إلى ذلك ، فإن ندب الرقائق وبعض الأدوات ثنائية الأسطح والفؤوس اليدوية تكشف عن استخدام مطارق غفيفة في صناعة هذه الأدوات والتي بدأت مدد منتصف العصر الأشوالي واستمرت إلى الفترة المتأشرة من العصر الحجري القديم المتاخر . وهكذا ، يمكننا القول - على وجه التعميم - إن المواقع الأشولية المشار اليها سابقا ، تورخ إلى حقبة زمنية تتراوح ما بين ٧٥٠٠٠ - ٢٠٠,٠٠٠ عام مضمت تقريبا (Zarins et al, 1980 : 12-15)، وعثر على مجموعة من المصموبات الكوارتزية والأدوات المجرية في بطن وادى " شايب دما " أهد أفرع وادى نجران (شبكل ١٥٥/١) . ولبعض هذه الأدوات اثنين أو ثلاث رقائق تعت إزالتها بينما بقيت مجموعات أخرى على شكل رقائق غير مشذبة ، ومما يجدر الإشارة اليه أن هذاك بعض اللقي مثل المكاشط ، الرقائق والمعاول وجدت في موقع ثان يقع في وادى تثليث (١٩٥/١) . ويعتقد أن هذين الموقعين ربما ينتميان إلى ذِترة سابِقة للعصار الأشولي (Zarins et al, 1981 : 13f) .

في القطاع الجنوبي للمنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية ، تم اكتشاف ثلاثة مواقع تقع على مصاطب جبلية تحد السهل الساحلى للبحر الأهمر ، وفي أحد هذه المواقع والذي يقع علي هضية مسطحة من البازلت في حرة "شامة" بالقرب من "الليث " (١٩٧٥) ، عثر على سبع أدرات كبيرة من النمط الأشولي مفطاة بغشاء "العتق " تشتمل على مغرمة ثنائية الوجه ، سكين كبيرة على هيئة رقيقة (شظية) ، مكشطة ذات نصلين ، منقاش وثلاث رقائق حجرية ، وفي موقع

آخر بوادى قاطعة (١٩١/) وفي أهد المتحدرات الغريثية ، تم التعرف على أربع معشرة قطعة تضم أدوات ثلاثية الأسطع (شكل ١٣٣/٣) ، فؤوس يدوية (شكل ١٣٣/٣ ب - د) ، أداة متعددة الأسطع ، مغرمة ذات وجه واحد ، أربع مكاشط ، سكين مسطمة رست رقائق حجرية ، ومعظم هذه الأدوات تم صنعها من نوى أهجار وقطعة حجرية غليظة من الأنديسيت مغطأة بغشاء " العتق " . كما تم التعرف على الدوات أشولية أخرى في منطقة (بدرمنين) (١٧/١٥) تضمل غلسا قلبى الشكل وساطرر (شكل ١٩/٣ع) ، مكاشط طرفية ، أدوات ترصية (شكل ١٩/٣ع) ، أدوات كروية (شكل ١٩/٣) ، مثاقب (شكل ١٩/٣) ، أنواة حجرية كربية (شكل ١٩/٨) ، مثاقب (شكل ١٩/٣) ، أنصال (شكل ١٩/٣) ، نواة حجرية البازلت الناعم العبيبات الذي تغطيه عليقة رقيقة من " غشاء المتق " Whalen) العربية السعودية تم إليضاها في الأشكال (١٩/٣ ذ ، ر) . وهناك مطرقة حجرية العربية السعودية تم إيضاها في الأشكال (١٣/٣ ذ ، ر) . وهناك مطرقة حجرية (شكل ١٩/٣) مجهولة المصدر محفوظة الان في متحف الرياض .

على امتداد المنطقة الساطية للبحر الأحمر (١٥٧/١) عشر على شتات كثيف من الأدرات الأشولية في منطقة حقول الحمم البركانية جنوب البرك وشمال الشقيق . تضم هذه المجموعات فؤوسا يديية ، مقارم ، سكاكين ذات اسطح ظهيرية، رقائق حهرية ، سواطير ، نوى أحجار وبقايا تصنيع صنعت جميعها من الصغور الصمعية التي تتناثر فوق شرفات منظرية تطل على البحر الأحمر ، وفي العديد من العالات ترتيط الأدرات الأشولية ببقايا المسطحات المرجانية التي انفلقت خلال الأزمنة الغابرة بفعل أمواج البحر العالية ، وبالمثل ، فإن الكثير من المستوطنات الأشولية على امتداد ساحل البحر الأحمر تعتمد في مصدر غذائها على الأطعمة البحرية ، إضافة الى ما سبق ، فقد عشر على أدوات اشولية في موقع (عوادي) داخل فوقة بركان عتيق ، كما وجدت بقايا ورشة تصنيع معفيرة بها إعداد هائلة من المقارم ، الرقائق والنوى ، والملاحظ أن هناك العديد من مواقع العصر الأشرائي تتشتت على امتداد العقول العمعية التي تكسو الأرض اليابسة (151 : 231 (231 هـ 231 هـ

تم تسجيل خمسين موقعا تنتمي الى العصد العجري القديم -Palae (Olithic) في المنطقة المدويية الغربية للعملكة العربية السعودية تشمل عسير ، نجران ، بثر حمان ، تثليث وساهل البحر الأهمر ، وفي وادى تثليث (١٩٥٨) أكبر روافد وادي الدواسر ، وعند قاعدة هضية من الجرانيت تعيط بها منكشفات من صغر الكوار تزايت ، عثر على موقع أشولي رئيسي صنعت معظم أدواته من الصغور العمعية (اللاقا) ، ووجود القشرة (اللحاء) الأصلية للأحجار عند قاعدة العديد من الفؤوس اليدوية (شكل ١٩٧٧) ، نوى الأحجار الكبيرة ، المفارم المادية الوجه رالراقائق الكبيرة الرديئة الصنع المطروقة بالمطارق الصلية توحي بتاريخ يعرد الى العصر الأطراس الأدويات (15-13:1981) في المنطقة الغربية وفي غالبية مواقع العصر الحجرى القديم (الباليوليش) في المنطقة الغربية

للمزيرة العربية (. ٧ موقعا) قإن سنة منها فقط تضم ورش تصنيع للأدرات ويبدو ذلك جليا من ارتفاع نسب النوى والرقائق المجرية التي تحقوي على القشرة الفارجية (الأصابية) . وهذه المواقع السنة تشتمل فقط على رقيقتين من نوم ' الليفالوا ' وبعض الانصال ، ويتراوح متوسط أطوال هذه الرقائق العجرية بين ٢٠ ٨ - ٢ - ٢٠ ٨ صم ، والجدير بالملاحظة أن نسب المكاشط الجانبية والمستنات مرتفعة في مجموعات الرقائق العجرية ، ويبدر أن المراقع التي تعتري على مهمومات قليلة من الرقائق المهرية وأنوات " الليغالوا " تنتمى الى فترة زمنية انتقالية مند نهاية الفترة الوسيطة من العصر المجرى القديم مقارنة بتلك التي تضم رقائل حجرية كبيرة الحجم وأعداد كبيرة من الأدوات الليفالوائية ، ومما يلام التنويه به أن العينة التي تدت دراستها غراقع العصبر المجرى القديم (البالبوليثي) (٢٠ موقما) معفيرة المجم وكذلك يعزى الى طبيعة هذه المواقع التي تتسم بتعدد مراحلها الاستيطانية ، ومن بين ٢٠ موادما لهذه الفشرة التاريخية ، تعود أربعة منها إلى حقبة تعقب العصر المجرى القديم وستة منها إلى قترة ما بعد العصر المجرى القديم ، وكل مواقع العصر المجرى القديم في المنطقة الغربية تقم شمال (الغليص) عدا موقم واحد يبعد بصوالي ٨ كيلومترات جنوب غرب مكة الكرمة ، وهذه المواقع تصنف أما أشولية وإما موستيرية الطابع (Whalen et al, 1981 : 149) ، وخلال المرحلة الأشيرة للمسح الأثرى الشامل للمناطق الشمالية والشمالية الغربية للمملكة العربية السعودية ، تمكن القريق العلمي الذي يرأسه " جيلمور " من التعرف على ٧٧ موقعا تم تصنيفها كمواقع تعود إلى العصر المجرى القديم، سيعة منها فقط تنتمي إلى العصر الحجرى القديم المبكر وتتميز المجودات العجرية لبقية المواقع بالأصناف التالية من الأبوات : الفؤوس ، الأبوات ثنائية الوجه ، المفارم ، الأبوات ثلاثية الأسطم ، المعاول ، والأدوات المستوعة من الرشائق الكبيارة السجم ، أرخت هذه اللقي المجرية إلى الفترة الأشولية الرسيطة والمتأخرة (Zarins et al, 1980) . تقع هذه المواقع المشار اليها سابقا على منعدرات الجبال ، الغوانق وبالقرب من مصادر الممم البركانية هيث تتوفر منظور البازلت ، الأنديسيت والريوليت التي استغلها إنسان العصر المجرى القديم في صنع أدواته ، غمسة من هذه المواقع تقم على أطراف حرة غيبر (١٧٩/٣) بينما تعتلى الموقع السادس مصطبة منخفضة تتشكل من الحصى الكبيرة ، الانديسيت والربوليت في منتصف الطريق بين غيير والعلا (Gilmore et al, 1982 : 90-12) ، وتتكون اللقى الأثرية التي ترجع الى العصر المهري القديم بصورة رئيسة من قورس هجرية صدّعت من أنواع متنوعة من المواد (الريوليت ، العجر الأغضر ، الكنجلوميرات ، الأنديسيت وربما الحجر الرملي) ، إضافة إلى مقارم عصوبة مثلثة الوجه بقشرتها الأصلبة وإدوات رمحية مستدقة الطرف ، وجدت هذه المعثورات في موقع " شرم ينبع " الواقع قرق تكرينات من المحضور المرجانية على بعد ١٥ كم شمال غرب مدينة ينبع ، وتشير كل هذه المهوردات العضارية أنقة الذكر إلى أن ساحل البحر الأحمر لشبه الجزيرة العربية كان ماهولا بالسكان كما أن ثروات هذه المنطقة ثم إستغلالها خلال أزمنة العصر المجرى القديم وربما في فترات أسبق من ذلك ، وينوه " زارنس " ألى قرضية مفادها أن حضارات العصر المجرى القديم لشرق أفريقيا قد أثرت في حضارات ساحل البحر الأحمر لشبه جزيرة العرب العاصرة لها ، ومن جهة أخرى فقد عثر ' زارنس' على مجموعة من الأورات المجرية تشمل فؤوسا يدوية -التومين المسلب والرقيق - نوى أعجار ، رقائق ، أدوات ثلاثية الأسطم ، سكاكين ظهيرية السطح ، مناقيش ، مفارم ، قطع خام رمخلفات تصنيع , Zarins et al) . 1978:34)

خلال أهمال التنقيب الأثرى (۱۹۷۸) فى موقع (خط طول ۲۰ 34 شرقا مع خط عرض ۲۰ " ، ۴ شمالا) يبعد بحوالى ثلاثة كيلومترات چنوب قرية سفاقة (۷/۷/) فى منطقة الدوادمى تم العثور على أدوات أشولية تفدم مجموعة فؤوس ، سواطير ، مقارم ، معاول وأدوات ثنائية الوجه ، ويقع هذا للوقع في الطرف الغربي لقاعدة خانق من الانديسيت مرتبط بمسقط للمياه (شلال) . ويعتبر هذا الموقع أول مواقع العصر الحجرى القديم المبكر التي ثم التنقيب عنها في الملكة العربية السعودية ، وأنباط الأموات التي تم استردادها خلال عمليات التنقيب من حيث أسلوب صناعتها إطافة الى وفرة الرقائق الليفالوائية ، توحى بفترة زمنية خلال منتصف العصر الأشولي لهذا الموقع ، فضلا من ذلك ، فقد اكتشف موقع آخر مجاور للموقع السالف إلى الشرق من طرف الفائق في ارتباط بشلال آخر ، يحوى أدوات حجرية أشولية ، والملاحظ أن المعثورات المضارية لكلا المهمين تتشتت يصورة واسعة على امتداد المنحدرات والسهول الغرينية إلى الشمال من الخانق ، وتنتشر الأبوات الحجرية في كل من هذين الموقعين في مساحة تتراوح بين ١٥٠ - ٢٠٠ متر حيث تقطيها الرواسب الصحراوية السوداء ، وبلغ إجمالي الأدرات التي تم العصول عليها من هذين للوقعين ٢٨٤٠ قطعة تشمل كل الأنماط الأشولية (شكل ٢٣/٧) ، وتعتوى القائمة على فؤوس حجرية (٢٣) ، سواطير (٢٠) ، معاول (٢٨) ، أدوات ثلاثية الأسطح (١١) ، أدوات متعددة الأسطح (٤) ، أدوات كروية (١) ، أدوات ذات وجهين (٥٣) ، صفارم (١٠) ، فروس نوى (١٣) ، أدوات قرصية (٢) ، سكاكين (١١٧) ، مناقش (٧٢) ، أزاميل (٢٦) ، مثاقب (٧٨) ، أسنان حجرية (۱۷۹) ، مكاشط (۲۱۷) ، أنصال (۲۹) ، نوى (۲۸۱) ، رقانق (۲۰۱۲) ، قطع حجرية غليظة (٤٧٣) ، مطارق (٤) ومتفرقات (١٤) . وكان الطرق الشديد الأسلوب التقنى السائد في انتاج الأدوات الحجرية إما باستخدام المطرقة العجرية و / أو بالسندان . والملاحظ أن الادوات ثنائية الوجه تتميز بكبر المجم ، والندب العميقة، والأطراف الملتوية والقطاع العرضي السميك إضافة الى الأجزاء المعدبة التي تركت بقشرتها الفارجية (الأصلية) ، ومن جهة أخرى ، فإن الأدوات الصغيرة المصنوعة من رقائق حجرية أن اشكال نصلية استخدم في تنفيذها أسلوب الطرق الخفيف ، واستغلت أنواع متباينة من المواد الغام في صنع الأدوات المشار اليها

تعت معرفة النشاطات التي كانت تمارس في الموقع الأهولي بالقوب من
سفاقة و ٢٠ موقعا أشوليا آخر في أراسط المملكة العربية السعوبية من طريق
التحليل الإحصائي (Cluster analysis) للأقوات . أيان هذا التحليل سبع
مجموعات أو مناقيد الأدرات تتالف إحصائيا مفتوضة إستقدامات ويغيفية لهذه
الأدرات . واقترح " ن والين - N. Whaten " (١٩٨٢ : ١٩٧٩) سبعة مناشط
وشيفية مرتبطة بمجموعة من هذه الأدرات التي شملها هذا التحليل الإحصائي
وهي : البوزارة وشطع اللحوم ، فعمل العظام وتهضيمها ، كضف البحلود ومعالجتها ،
جمع الأدرات النباتية وإعدادها طعاما ، صناعة الأدرات المهرية ، الأعمال الفاصة
بالأغشاب وتلك المتعلقة بالعظام ، البدول ادناه يبين هذه الأدرات التي استخدمت
في التحليل الإحصائي ومعاييرها ذات العلاقة بكل منشط من المناشط الرطبقية
السبعة للشار اليها املاه .

الوظائف المقترحة للأبوات الأشولية في موقع مطاقة

	9 9
طقم الأبوات	المنشط الوطيقي
فأس يدوى ، ساطور ، اداة ثنائية الوجـــــه وسكاكين ذات اطراف تقل عن ٤٥°	الجزارة وتقطيع اللحم
مقارم ، أنوات ثلاثية الأسطح ونوى أهجار	فصبل العظام وتهشيمها
مكاشط مقعرة باطراف تزيد عن ٤٥° ، (نصال وكل المكاكين التي تزيد عن ٤٥°	كشط الجلود ومعالجتها
معاول ، سكاكين مقعرة تقل عن ٤٥ ومكاشــط تعت ٤٤ أ	جمع النباتات وإعدادها
نواة ، رقيقة حجرية ، قطعة ومطرقة حجرية	منتامة الأدوات العجرية
مكاشط مستقيمة ومحدية بحواف تقل عن 30°، مثاقب ، أزاميل ، أسنان ، سكاكين مستقيمة ومحدية تزيد عن 60°	أممال الأغضاب
مناقش ، أزاميل ومثاقب	أعمال العظام

(ب) عضارة العصر المجرى القديم الأرسط (Middle Palaeolithic Culture

أول الأدلة على الاستيطان الانساني في المملكة العربية السعوبية خلال الفترة الموستيرية كان في منطقة (ام وعال) (١٩/٢ ، ١٩ ° ١٣ ٬ ٢٤ شمالا ٢٨ ٨٣ ° هُ شرقاً) التي تقع في الجزء الشمالي الشرقي لمدينة طريف (١٨/٢) وجنوب غرب جبل عنيزة (٢٩/٢) قرب رأس المثلث المحايد حيث تلتقي حدود كل من

المملكة العربية السعودية ، الأودن والعراق . في هذه المنطقة قام " هترى فيلد "
بجمع أهداد من الأدوات الليقالوائية – الموستيرية للصنوعة من حجر الصوان
خلال عام ١٩٢٧ وفي فترات لامقة ، إجدافة ألى ذلك سجل " فيلد " مجموعات
متعددة من الأدوات المصنوعة من المعوان في عدة (ماكن في شمال المملكة تشمل
على سبيل المثال جبل (رجيات الأسداح) (٢١ " ١١ شمالا و ٢٧ " ٢٩ شرقا) ، جبل
الرين (٢١ " ١٤ شمالا ٣٠٠" ٢١ شرقا) تال العبر (٢١ " ١٥ شمالا ٨٠٠" . أ شرقا) رجبل منيزة (٢٧ " ١٦ شمال ١٩٥٠).

أمدتنا بعشة المسع الأشرى لمنطقة كلوة (١٩٠/٣) عام ١٩٣٤م بعثات من الأدوات العجرية ذات الطابع الموستيري والليفالوائي إهناقة الى أعداد من الفووت العجوية العجم (شكل ١٩٠٤ - ٧ °) والأنصال ذات الطابع الليفالوائي (شكل ١٩٤٤ - ٧ °) (Fhotert, 1988) .

وهي المنطقة الشمالية الشرقية (لأم رمال) عشر " هيلد " على مجموعة من الرقائق والمطارق المستوعة من المسوان تتناشر حول كثل من الأحجار الجيرية (98 : 1956 : 185 : 1951) .

وهي منطقة جبل (ام ومال) أيضا تم التعرف على عدد من اللقى تشمل طرفا مديبا شنبت حافته كما تم شمذه عند منطقة الطرق (شكل ١/٥) مصنوع من الصوان اللامع التى تظهر عليه بعض آثار الكشط البسيط إضافة الى مجموعة من الرقائق ذات الطابع الليفالوائي - الموستيري (113f : Garrod, 1960) .

خلال المسوعات الجيولوجية لقرق البحث العلمي التابعة للشركة السعودية للبشرول (الرامكو) جمعت اعداد كبيرة من الأمرات الحجرية في عدة مواقع في أبقيق وجنوب غرب الظهران ، اشتمات هذه المجموعات العجرية على أطراف مدببة شركية وأغرى ذات سيقان ، أطراف مدببة ثنائية الوجه وأخرى مثلثية ، مكاشط متنوعة : بعضها ذات نصلين ، مثلثية وطرفية ، كميات كبيرة من الرقائق العجرية إضافة إلى تشكيات أخرى متباينة من الأدوات صنعت في أغلب الأحوال من الكوارنز أن المدوان (Field, 1961 : 26) .

تعتبى التقنية الموستيرية أبرز سمات الصناعة العجرية لمراقع العصر الحجرى القديم (الباليوليثي) في شمال الملكة العربية السعودية ، وتتوزع أهم مواقع الصناعات المستيرية في هضبة عرمة الجيرية في منطقة سكاكا (٢٣/٢) والأجزاء الجنوبية الشرقية لوادى سرحان ، ومما يلفت الانتباء أن معظم مواقم العصير المجرى القديم الأوسط في المملكة العربية السعودية تكاد تنجمس في مناطق حائل (٣٢/٢) وسكاكا ويعزى ذلك إلى توافر المواد الفام في الشمال بصورة أكبر عنها في بقية أجزاء للملكة ، وأبانت المسوحات الأثرية الكثير من الماجر / الورش التي كانت تستقل في صناعة الأبوات الموستيرية ويشركن معظمها في المنكشفات الصغرية الفنية بالشيرت والعجر الرملي العديدي ، وكيفما يكون الأمر ، فإن الأدوات المكتملة الصنع تتناثر بصورة خنئيلة فوق العديد من المواقع وتضم الأطراف المدينة الموستيرية ، الكواشط المانبية ... الم إضافة إلى النوى الجاهزة وقليل من النوى القرصية الشكل ، والجدير بالملاحظة أنه برغم توفر المواد الغام الجيدة لصدع الأدوات فإن بعضنها صغير الحجم بشكل لافت للانتباه مما يدعونا للافتراض بأن المعثورات الحضارية للفترة الموستيرية في المناطق الشمالية للمملكة ربما تمثل أكثر من دور حضاري واحد ، ومثال لذلك ، الأدوات المصوية الموستيرية المستوعة من الشيرت ذات الأسلوب الليفالوائي Levallois) (technique المتميز والتي عثر عليها في ثلاثة مواقع بجنوب سكاكا ، ويبدو أن الأدوات الموستيرية تتبع نفس نمط التوزيع لصناعات الفؤوس المجرية ، ومما يجدر ذكره أن المناطق الشمالية لشبه الجزيرة العربية محاطة بحزام غنى من المواقع الموسية محاطة بحزام غنى من المواه الموستيرية في كل من الشام ، والى النيل والقرن الأفريقي ، وتوافر المواه الموستيرية في المناطق الداغلية لشبه جزيرة العرب يوحى بأنها كانت تتعم بنباتات ومصادر مياه وفيرة خلال منتصف العصر المجرى القديم (Parr et al) (55 : 1978)

وجدت مجموعة متجانسة من الرقائق الصوائية ذات اللون اللامع في مدينتين عند الطرف الغربي للهضية التي تعلى جبل طويق الى الجنوب من السليل ، لهذه الرقائق شعد عاد وآخر معودي – عادي ومعكرس – يوجد أحياتا السليل ، لهذه الرقائق السعيكة ، وتتسم بانها قصيرة وعريضة بينما تلك التي تخلو من الشحد العاد تكون في العادة طويلة ورقيقة ، والرقائق نفسها – حيث يمكن مشاهدة انتفاخ النقو ومنصبة الطرق – تيرز العديد من النتوءات والانتفاضات المنفقضة ، وهناك نذر يسير من النوي في هذه المجدوعات ، بعضها أجابية المنصة صنعت من العمى والعجارة المطروقة بالتناوب من مستويين مفتلفين ، علارة على ما سبق ، هناك العديد من الرقائق ذات الأسطح الظهيرية مشحولة بشكل عادى ، متماكس أو بالتناوب على طول الأطراف غير اللعائية ، ويعتقد "زارنس" أن مجموعة جبل طويق تضابه تلك التي وجدت في واحة الخارجة (منظة دنقل بمصر و (عين مرحوطة) في تونس (17: 22rins et al,1979) .

في المناطق الوسطى والجنوبية الغربية للعملكة العربية السعودية ، تم التعرف على ما يربو عن ستين موقعا تنتمى إلى العصر العجرى القديم ، من بينها ، ٢ موقعا أشوليا ، ٢٣ موقعا موستيريا وموقعين يطلان تقليدا تقنيا موستيريا يطلق عليه أ التقليد الموستيرى في الطابع الآشولي أ (MAT) ، إضافة إلى ذلك ، يضرة مواقع يحتوى كل منها على طبقات استيطانية متحددة تعرد لفترتين

أن ثلاث فترات تاريفية متعاقبة ، وتضم هذه المعمومة الأغيرة موقعين أحدهما أشولي والآخر موستيري إلى جانب خمسة مواقع أخرى تتناثر فوقها أدوات تمثل الفترة الموستيرية وأواخرالعمس المجرى القنيم ، والملاحظ أن الأموات الموستيرية ذات الطابع الأشولي (MAT) وجدت مرتبطة بالوات أشولية في أحد المواقع وباغرى موستيرية في موقع آخر ، وهناك موقع يضم أدرات تنتمي إلى ثلاثة تقاليد مناعية هي: الأشولية ، الموستيري والباليوليثي المتأخر ، وإلى جانب ما سلف ، فهناك سنة مواقع من العصر المجرى القديم المتأخر وجدت متداخلة مع مراتع ذات تقاليد منامية مبكرة ، وعثر في تسعة مراقع على أدرات حجرية بمبعب تمديد نمطها التقني وإن كانت أكثر صلة بالعصر الوستيري أو العصر الصجرى القديم المتأخر ، وتضم الأدوات المميزة للعصر الموستيري كافة أنواع المكاشط وبخاصة المستمرضة إلى جانب المناقش ، المثلمات ، الأنصال ، الأدوات الملاونية (شكل ١٤/٤) والسكاكين ، (ما التقليد الموستيري - الأشولي فهو يشمل نقس الأدوات الشار اليها سابقا مع إضافة أداة واحدة وهي الفأس اليدوي (شكل ١/١) ، إلى جانب ذلك فهناك أدرات من النوع المستيري - الأشولي تضم المناقش ثنائية الأسطم (شكل ٩/١) ، المكاشط الطرفية (شكل ١١/١) والسكاكين المصنوعة على الرقائق الليفالوائية (شكل ٣/١) ، والملاحظ أن هذه الأدوات قد أمنابها بعض البلي بقعل التعرية على سطح الأرش المكشوفة ، ونتج عن ذلك تعرض الأطراف القاطعة للأدوات والبروز الناجم عن عملية الترقيق الى اهتراء حال دون المصول على قياسات بقيقة لهذه الأطراف ، ثمة أدوات موستيرية تحمل آثارا لشمذ ثانري وإعادة ترقيق تم العصول عليها أثناء أعمال المسوحات الأثرية في هذه المنطقة ، ومن العلى أن هناك أدوات تنتمي إلى فترات باكرة أعيد استعمالها خلال الفترات المتأخرة ، وإذا كانت الفترة الزمنية للحقبة المستيرية في الجزيرة العربية تتزامن مع ظهورها في أماكن أخرى من العالم ، فبمقدورنا الاقتراض أن هذه القترة المضارية في المملكة العربية السعودية تتراوح ما بين . (Zarins et al, 1980 : 12 - 15) سنة غلت (75 - 1980 : 70...

تم تسجيل وتوثيق أعداد كبيرة من المواقع التي تعود إلى العصر المستيري (٢٥) في أواسط وجنوب غرب الملكة العربية السعودية ، وترجد هذه المواقع قوق المرتفعات بالقرب من الجيال والفوائق بحيث تشرف على الأوبية والسهول أبناها. وبيدو أن الكوار تزايت كانت المادة المفضلة في صناعة الأدوات ، تلبها الأنديسيت ، فالربوليت ثم الشيرت ، وياتحظ أن المواد الغام التي تستقل في صنع الأنوات كانت متوفرة محليا ، لذلك ، ففي المناطق التي يتوافر فيها الشيرت ، لم يتم العثور على مواقع اشولية أو موستيرية على وجه الإطلاق ، مما يوحى - في بعض المالات ملى أقل تقدير - بأن المواد ذات المبيبات الغشنة كانت مفضلة على سواها. وتأتى صغور الأنديسيت ذات العبيبات الناعمة في المرتبة الثانية من حيث الأفضلية في صنع الأنوات المجرية في هذين العصرين ، وفي المواقع ذات الطابع الأشولي - الموستيري كانت صخور الربوليت المادة المفضلة ، يليها الكوارتزايت فالشيرت . ومما يجدر التنويه به أن طلاء المحجراء (البرنيق) يقطى الأدوات الموستيرية بدرجة تكاد تتعادل بين الكثيف والمتوسط مع بعض الميل نصو الكثافة . ومن جهة أخرى فإن هذا الطلاء (البرنيق) يفطى أدوأت المواقع الأشولية - الموستيرية بدرجة متوسطة فقط (Zarins, 1980 : 15) ، والقترة الوسطى من المصر المجرى القديم التي كان يتم تعريفها في شبه الجزيرة العربية على هذا النصو - الفترة الأشولية - المستيرية - بصورة ثابتة ، تعتبر وأحدة من اكثر حقب ما قبل التاريخ اهمية ، وهما لا ريب فيه أن المعلومات الجيومور فولوجية والهيدرولوجية الوفيرة تعضد هذا الإستنتاج . إلى جانب ذلك، فإن العصر الموستيري في المملكة العربية السعودية كانت له مراحله الخاصة في التطور والتي تتسق والظروف المضارية الفاصة التي تتمتع بها شبه الجزيرة العربية ، ولمي أحد المواقع بمنطقة بئر حما (١٨١/٣) في الإقليم الجنوبي القربي

للمملكة العربية السعونية ، وجدت بعض الأدوات الوستيرية في رابية عالية تشابه في رضعها الجغرافي أحد مواقع (٢٣/٣) منطقة جبة بالاقليم الشمالي للمملكة (37f : Garrand, 1981) ، وما يلفت النظر أن المواد الموستيرية تنتشر بشكل وافر في المنطقة الساحلية للبحر الأحمر في المملكة ، وفي أحد هذه المواقع التي تتميز بوفرة الصخور الحممية ، (ويبعد بنحو نصف كيلومتر من ساحل البحر الأحمر) عثر على أشتات من المواد الموستيرية تضم نوى سلحفائية الشكل ، أدوات ليفالوائية إضافة إلى فؤرس يدوية من الطراز الأشولي — المستيرى ومخلفات تصنيع .

وفي منطقة بنر حما (۱۸/۲) تتميز المواقع الموستيرية بوجودها على الأواهى المسطحة للأوبية أو هي الأغاديد الصغيرة حيث تتناثر المواد الموستيرية في الأغاديد الصغيرة حيث تتناثر المواد الموستيرية الذي يقع على مسطح منخفض يطل على وادى حما . تم التعرف على مجموعات كبيرة من الأدوات تضعل نوى أحجار ، نوى سلحفائية الشكل (شكل ۱/۲۰) ، انصال من الأدوات تضعل نوى أحجار ، نوى سلحفائية الشكل (شكل ۱/۲۰) ، انصال ليفالوائية ، انصال مسلحة ، انصال مشعوده ، رقائق مشعودة ، مغارز ، مناقش ومسننات . أما مصادر المواد الغام المتى استغلت في صنع عده الأدوات فتقع على بعد نصف كيلومتر في اتجاه النهر عند أحدى المنكشفات المسخرية المروليت ، بعد نصف كيلومتر في اتجاه النهر عند أحدى المنكشفات المسخرية المروليت . المثمل هذه الأدوات : المفاس الميدوى على هيئة رقيقة (شكل ۱/۲) ، المفارم (شكل دات النصلين (۱/۲) ، المكاشط الطرفية ، النوى القرصية والرقائق المشحودة . المنابع براعة هزاء الأقوام الذين قاموا بصنع عده المجموعات من الأدوات المجرية المبدية المدفر في إنتاجهم رقائق كبيرة الأحجام على شكل مفارم بجانب انصال متناهية المدفر (ميكرليث) (أقل من ١٥ علم) . ويبدق أن هذا الموقع كان ورشة لتصنيع الموال (ميكرليث) (أقل من ١٥ علم) . ويبدق أن هذا الموقع كان ورشة لتصنيع الموال الغاملة من المجور الجاورد . ومن بين ١٠٧ قطعة تم رصدها ، تشكل الانصال الغام الجاورية من المجور الجاورد . ومن بين ١٠٧ قطعة تم رصدها ، تشكل الانصال

نسبة ٢.٥/٪ والرقائق ٣.٠٠٪ (Zarins et al, 1981 : 15f). وفي الملكة العربية السعودية تضم مواتم ما قبل التاريخ بصورة مالوقة أدوات تغطى أحقاب تاريخية مختلفة مما ينجم منه المديد من للمانير مند تصنيف هذه الأدرات . وهكذا قان الكثير من هذه المواقع يقطى كل منها مراحل استبطان متعددة ، ومثال لذلك ، هناك مواتم يقم شيمال مكة الكرمة ، بمتوى ملى ٨٤ قطعة حجرية من الطراز المستيري الى جانب ١٤ أداة مجرية تنتمي إلى حقبة ما بعد العصر المجرى القديم (Post-Palaeolithic) و ٢١ أداة تعود إلى فترة ما بعد المصدر الحجري الحديث (Post-Neolithic) ومن هذه المواقع ثم استرداد أعداد وفيرة من الأبوات المجرية تضم النوى الليفالوائية ، الرقائق ، الأنصال المدة كمكاشط (شكل ١٧٧ - ١١) . وفي أحد المواقع الذي يبعد بثلاثة كيلرمترات شمال منطقة (جمم) التي تقع عند سفح أحد المرتفعات الجرانيتية ، مثر على كميات هائلة من الأدوات تشمل فؤوس بدوية ، أيوات ثنائية الأسطح ، نوى أحجار ، أشكال قرصية ، نوى مخروطية الشكل ، ترى ليقالوائية ، توى هرمية الشكل ... الغ ، ومعا تجدر ملاحظته أن وجود مشرة فؤوس يدوية في هذا الموقع الى جانب أدوات موستيرية يرحى برجود مجموعات من الأدوات يمكن إدراجها خدمن تقنية ' التقليد الوستيري - الأهمالي: (Mousterian of Acheulean Tradition)

وفي المجاز في المنطقة الشمالية الغربية للمملكة المربية السعودية تم رحد ١٠ مواقع تقتمى إلى العصد المجرى القديم الأوسط ، يقع معظمها في قمم الهجال ومسطحات الأولية والسهول الساحلية ، وفي موقع وادى الحماد عثر على مجموعة من الأدوات للوستيرية تشمل أنمنال مشحوذة ، رقائق غير مشحوذة وبعض نوى الأحجار ، هناك بعض الوقائق المستوعة من البازلت إضافة الى مجموعة من الفقار تعود الى فترات متافزة تم تسجيلها في موقع بيرمة (١٨٨٧)

متناثرة حول أودية (إيفسالا) ملى بعد ٦١ كم من العلاء وادى سرائد ، وادى طريان شمال شرق المويلتع إضافة إلى ذلك فهناك العديد من الأدوات الموستيرية والمستورية – الأشولية الطابع تضمل الرقائق ، نوى الأحجار والرقائق القرمسية وجدت مشتة في منطقة تبوك (ingraham et al, 1981) .

هناك موقعان في منطقة جبة (٣٠/٢) يحتويان على أدرات تعود الى تقنية " التقليد الليفالوائي - الموستيري " (Levallois-Mousterian Tradition) الذي يشكل أنبوذجا للعبناعات المجرية خلال حقبة العمس المجري الوسيط (حوالي ٤ - ٨٠٠٠٠ عام من الآن) ، أحد هذين الموقعين على مقربة من قمة جبل أم سلمان (٢١/٢) ويبدو أنه معجر مصنع قديم لاستغلال مادة العجر الرملي المديدي التي تغطى قمة هذا الجبل ، ومن جهة ثانية ، فإن الموقع الأخر يوجد على منطقة من العجر الرملي عند السفح الجنوبي الشرقي لجبل أم سلمان ويحتوى على مواد تضم العجر الرملي العديدي والكوارتزايت الملي ، والي الشرق من هذا الموقع مباشرة ، تظهر أشتات من الأنوات ذات الطابع الليفالوائي - الموستيري (Garrod and Harvey, 1981 : 142) . ومن بين ٣٧ موقعا تم التعرف عليها في المنطقة الشمالية والشمالية الغربية للمملكة العربية السعودية Glimore and (Rhotert, 1982 ، أمكن إدراج ٣٠ منها ضمن مجموعة العصر الحجري القديم الأوسط ، وهذه المواقع ، على وجه الإطلاق ، تقع عند مصادر للمواد الخام عند سفوح المنحدرات ، الفوانق وبالقرب من مصادر المواد المممية (اللاها) حيث تتوافر صغور البازلت ، الأندسيت والريوليت التي تستخدم في صنع الأدوات الختلفة ، ولعل من الجدير بالانتباه أن مجموعات العصر المجري القديم الأوسط في الملكة العربية السعودية تتشابه وثلك التي تم التعرف عليها في أنحاء متفرقة " من القارة الأروبية (Gilmore et al, 1982 : 12) من القارة الأروبية المعثورات الأثرية لمقية منتصف العصر المجرى القديم (المرحلة المستبرية) واسعة الانتشار في منطقة الرياض ، ويمكن التعرف على الصناعة الموستيرية من خلال الجموعات العجرية التي تظهر إسلوب الليفالوا التقتي مع تزايد الكفاءة في تشذيب الأدوات، وجود النوى ذات الشكل السلمفائي والتباين في " اغشية العتق" (Patina) في مجموعة العصر المجرى الحديث (النيوليثي) وفي أهد للواقع بشرق الرياش، تم العثور على أبوات موستبرية تضم مجموعة من الأنصال ، الرقائق (الشطايا) ، النوى ومخلفات التصنيع مبعثرة بكثافة في كل متر مربع حيث تفطى مساحة قدرها . ٢٠٠ X متر ، ويمزى ذلك إلى وجود منكشفات منفرية للمنوان والعجر الجيرى تماستفلالها بواسطة أقوام فترة منتصف المصر المجرى القديم ، أما مواقع المستوطنات نفسها فريما فطيت بالرواسب في الوادي الرملي إلى الشرق من الرياض . وتشير المواقع الأثرية في منطقة الرياش الى ظاهرة البيئة الرطبة والأعوال المطيرة في شبه المزيرة العربية خلال الفترة المتأخرة للعصر الطيدي/ والمطير تقريبا بين ٥٠٠٠٠ -. . . ٧٠ سنة غلت . وهناك عدد من المواقع في منطقة الرياض تعتل قاهدة من تكرينات الكوار تزايت المنتشرة فيما بين الهبال المنعزلة والتي تميز طبيعة الإستيطان الأشولي في هذه الجهة ، وتجدر الإشارة إلى أن هناك عددا من المواقع تعتلى منطقة مرتفعة من قيمان البحيرات المافة على هضبة العرمة ، وأحد هذه المواقم يقع على شاطىء البحيرة مباشرة حيث تتناثر مجموعات من الأبوات الحجرية متخللة منكشفات منظرية من المنوان الغام ، وفي موقع أغر تتعرى عقيدات حجر المدوان الغام من خلال رواسب المجر الجيرى ، وأمدنا موقع محجر / مصنع قديم بكميات كبيرة من الأدوات تمثل كافة مراحل التصنيم وتشمل النوى، الأنصال والرقائق المنزوعة القشرة الخارجية (اللحاء) إضافة الى مخلفات التصنيع ، كما تم العثور على مجموعات تليلة متفرقة من النوى ، الأنصال ، الرقائق ومشلفات التصنيع في منكشفات الصوان الخام في الدرعية / منطقة . (Zarins et al, 1982 : 30) الرياض مند وادي حنيفة

العصر المجرى القديم المثاغر (Upper Palaeolithic):

كان من المتعارف عليه في السابق أن الفترة الكلاسيكية للعصر المجرى القديم المتاغر (Upper Palaeolithic) والمقبة الأخيرة لهذا العصر -Epi) (Paleolithio في كل من الشام وأروبا لا نظير لهما في شبه الجزيرة العربية مما دعى بعض الباحثين (چارود - Garrod - كابل - Kapel ، مصرى - Masry زارنسس - Zarins ، والمين - Whalen ، شان بيك - Van Beek ، جيلمور -Gilmore ... الخ) الى إدراج بعض مواقع الفترة المتأخرة لعصر ما قبل التأريخ في الجزيرة العربية بشكل مبدئي همن مجموعة " العصر الحجرى القديم المثاخر " (Upper Palaeclithic) . ويقترض هؤلاء الدارسون أن الطلقة المُقودة (المصر العجرى القديم المتاخر) يمكن أن يحل مكانها التقليد المستيرى ذر الفترة الزمذية المتدة إلى منتصف عصر الفيرم (mid-wurm pluvial) (١٧٠٠ - ١٧٠٠ عام في الرقت المالي) (Mc Clure 1976 , 1978) . وكشفت المسرحات الأثرية عن سنة عشر موقعا في شمال وشمال غرب المملكة بيدو إنها - استنادا على غشاء العتق (Patina) ، نرمية المادة المستخدمة ومستوى المنتعة - تنتمى المترة إنتقالية بين منتصف العصر المجرى القديم وبداية العصر المجرى المديثء تشابه بعض المواقع في المنطقة الغربية والتي صنفها " زاريس وأشرون " Zarins " et al ، والين وأشرون " Whalen et al) و " جيلمور " Gilmore (١٩٨٢ : ١٢) على أنها تنتمي إلى العمس المجرى القديم التأخر ، ومن جهة أخرى فقد تعرف "سورديناس" (١٩٧٨م) في مجموعة " زيمرمان " على عدد من الأطراف الدبية الورقية الشكل (على هيئة ورقة نبات) تذكرنا بثلك الأنواع الأتبرية (Aterian type) الطابع والتي تنبيء عن حقبة زمنية معتدة للجزء المتأخر من العصر المجرى القديم في شمال غرب الربع الفائي(17-14: Sordinas, 1978). ثمة إشارة هذا وهي أن هذالك مجموعات متنوعة من أدوات العصر المجرى القديم المتأخر (الباليوليثي الأعلى) مصنوعة بالأسلوب النصلي (شكل ٨) تم جمعها من مناطق متفرقة من المملكة العربية السعوبية ومحفوظة حاليا في متحف الرياض.

جمع "سيقر" مام ١٩٥٧م بعض الادوات الصوائية والكوارتزية ومجموعة من الرقائق العجرية من موتع في عصوراء الربع الغالى على خط عرض ١٨٧ أ٧٧ من الرقائق العجرية من موتع في عصوراء الربع الغالى على خط عرض ١٨٧ أ٧٩ شمالا و ١٤٧ أ. 6٨٨ أصرقا ، ومن بين تلك اللقي السطمية تم التعرف على طرف مدبب من الطواز المولتيرى (Solutrear - type) ومكفظ مستدير الشكل يمكن تأريفهما إلى العصر العجرى القديم المتافر بينما تنتمى بقية المواد الي العصر الحجرى الحديث (Field, 1958 : 869 ، 1936) ، وهي جبل عنيزة (٢٠/١ / ٢٠ أكث مسالا ، ٢٩ أم شرقا) في الهزء القصالى للمسلكة العربية السعوبية السفر المسح الأثرى عام ١٩٧٨م عن العديد من اللقى السطمية المستوعة من المسوان تشمل مناقش كبيرة العهم ، ذات شكل منشورى تم شحذها بصورة متقدة الطراف حادة (شكل ١/١٨) ، مكاشط دالت المراف حادة (شكل ١/١٨) ، مكاشط دالت المراف حادة (شكل ١/١٨) ، مكاشط دالت المدوانية التى تعود الى الفشرة الادرات تظهر بعض أوجه المسائلة بالمواد العدوانية التى تعود الى الفشرة الاروانية بي فلسطين (Garrod, 1980 : 51) . وكل عده الاروانية بي فلسطين (Garrod, 1980 : 51) .

تم العشور على أداة ذات شكل رمصى رائعة الصنعة في أحد المواقع شمال (العقير) (١٠/١/) في المنطقة الشرقية ، والجدير بالملاحظة أن الأبوات الصوانية في هذه المنطقة ترتبط يصورة مباشرة أو غير مباشرة بالأراضى السبخية (131 : 1973 ، 1973) وفي جبل (ببا) الذي يقع جنرب واحة جابرين بحوالى ٢٠ كيلومترا ، تعم الأبوات المصنوعة من الصوائ أرجاء واسعة للعديد من المراقع .

وتسرد الأدوات النصلية ذات الأشكال المتنوعة - ظهيرية ، أسطوانية وبيضاوية -في هذه المناطق إلى جانب نذر يسير من رؤوس السهام ، وقد تم ارجاع تاريخ أهد مواقع هذه المجموعة الى ٢٠٠٠ أ ،١٠٠ سنة ق.م (90-91 : 974 , 1974) .

أسفرت الدراسة التي أجريت على مجموعة " زيدرمان " لادرات العمد المجرى التديم المتاشر (الباليوليثي الأعلى) عن الكشف على العديد من المكشط المتدوعة الأنماط التي تم جلبها من منطقة (الشوقان) في الطرف الشمالي الغربي للربع الغالى ، وقد أمكن تقسيم هذه المكاشط إلى سبع مجموعات على النصو التالي :-

١- المكاشط الجانبية ذات الشكل المزوى (Angular-elde Sorapers)
 ويبلغ مددها ١١ قطعة ، تم طرق هذا النوع من المكاشط على رقيقة
 سميكة تتميز بشمذها المتقن (شكل ١٠/٩ ، ٢) .

(Convex side-scrapers) الكاشط الجانبية المحبة - ٢

مثر على ١١ قطعة من هذا النمط وهي مصنوعة من رقائق صوانية كبيرة تذكرنا بالنماذج الجابوردية في " الطابون " ، ويظهر إثنان من هذه الجموعة (شكل ٢/٩ ، ٤) من المكاشط ذات النصلين بمستوى رفيع من المناعة .

(Carinate scrapers) مكاشط جؤجئية الشكل - ٣

يبلغ عددها ٢٤ مكشطة مطروقة على رقائق من الصوان فيما عدا مثال واحد من الكوارتزايت ، تتميز هذه الجموعة بنواة رقانقية سميكة وبالشعذ المسطع على الجانب الباطني (الفارجي) (شكل ٩/٩) .

(End and side-scrapers) الكاشط الطرقية والجانبية - ٤

وهذا النوع تم طرقه على إنصال رقائقية الشكل ويصل في مدده إلى ١٦ قطمة تتميز بالشمد الهيد على الوجه الظهرى (الداخلي) . وأغلب هذه الأمثلة منعت من الصوان الأصفو ولها غشاء متق (Patina) لامع (شكل ٢٠ . ٢٠) .

ه - مكاشط مهمسورة (Strangulated scrapers

صنعت هذه المجموعة من الصدران أو الشيرت . بعض الأمثلة أحادية الترقيق ذات قطاع مرضى بسطح محدب مستر (شكل ٨/٨) . وهناك انواع أغرى مصنوعة من الشيرت على " رقائق بلون أصغر فاتح وغشاء متق (Patina) بلون باهت ماثل للاصغرار .

(Blade - scrapers) مكاشط نصلية - ٦

صنعت هذه المكاشيط من الصوان المصفر ولها غشاء عتق رمادي لامح كما تتميز بوجود يعفى الندب على سطوعها . [حد هذه الامثلة تبلغ أبعاده لا سم طولا ، 7 سم عصرضا و ٥. • سم مسحكا في حين وصل وزنه إلى ٧ جرامات (شكل ١٠٠/٩) . إضافة الى ما تقدم ، فقد ضمت مجموعة ، زيعرمان " منقاض (شكل ١٢/٩) ثائي الأسطح مصنوع من المسوان ، لاي لون بنى داكن وغشاء عتق لامع بلون بنى فاتح ، تبلغ أبعاد هذه الاداة ٧ . ٢ سم عصول وزنها الى ١١ جرام سم طولا ، ٥. ٢ سم عصحكا ويصل وزنها الى ١١ جرام (-6: 87 المحاول) .

تضم مجموعة " زيمرمان " من منطقة الشوقان (٨١/٤) في الطرف الشمالي للربع الفالي والمشار اليها أنفأ ، ثلاثة أمناف من الأطراف الورقية الشكل (على هيئة ورقات نبات): أحادية الوجه ، ثنائية الوجه غير مشذية وثنائية الرجه متقنة الصنع يحملان الأرقام ١٧٠ ، ٢٤ ، ٤٨ على التتالى في مجموعة زيرمان . فالاطراف الورقية الثنائية الوجه التي تغلو من الإتقان في الصنعة تم طرقها على العديد من المواد معظمها من الكوارتزايت فالحسوان ، ومن الله المناعية التقنية تشابه هذه الفئة الأطراف الأثيرية الطابع التي تخلو من أسلوب الليفالوا (شكل ١٣/٩ ، ١٤) ، ويعتقد "سورييناس" أن هذه الأطراف الشباة الميفالوا (شكل ١٣/٩ ، ١٤) ، ويعتقد "سورييناس" أن هذه الأطراف الشباة من هذه الأطراف الشباء المؤدنة الأطراف الشباة المؤدنة الأطراف الشباة المؤدنة الطابقة الثانية المحدومة الثائثة لوجه ، مضحولة وذات قطاع مستعرض بسطح محدب مستو ، أما المجموعة الثائثة لوجه ، مضحولة وذات قطاع مستعرض بسطح السيزلتيرية (Alerial Szeletral) والأتيرية المسيزلتيرية (Derzmanawice) والأتيرية (Leurel Leaves) ، المدرسة المناز المستعملا (شكال ١٠/١ / ١٧) (١٦ - 16 - 18 - 1978) . (Sordinas) ، الزال مستعملا (شكال ١٧ / ١٧) (١٦ - 16 - 18 - 1978) .

في المناطق الوسطى والجنوبية الغربية للمملكة العربية السعودية ، يبدن أن العصر العجرى القديم المتاهر لم يمثله سوى نذر يسير من المواد ، تأتى مصاحبة لمواد أخرى تنتمى إلى فترات حضارية سابقة ، وقد تم العثور على خمسة مواقع موستيرية إضافة الى موقع سادس يحترى على خليط من المواد الأشولية والموستيرية . ومن العديد من المواقع التي تشمل الطائف (١٩٧٧) ، (صفراء حقيل) . . . الخ في المنطقة المونوبية الغربية . وفي هذه المناطق تم المحثور على الانواع التافيذ ، المناقف ، المناقش (شكل الانواع التالية من أدرات العصر الحجرى القديم المتأخر : المثاقب ، المناقش (شكل ١/ب٨) ، المكاشط الجانبية والمناقش (شكل ٢/ب٨) ، السكاكين الثنائية الاسطح (شكل ٢/ب٨) ، المكاشط الطرفي المنفذ على قطعة حجرية على هيئة نصل (٤/ب٨)

عام ١٩٧٥م وفي وادى سرحان في شمال المملكة العربية السعودية تم اكتشاف موقعين يبدن أنهما ينتميان إلى العصر العجرى القديم المتأخر استنادا إلى وجود أدوات مثل نوى الأهجار الثنائية القلب ، المناقش الثنائية العرق إلى جانب صناعة الانسال المعقيرة المرتقة (Zarins et al, 1981 : 19) .

عشر على ١٦ موقعا تنتمى الى الفترة المتأخرة من العصر العجرى القديم في خبير (١٧٩/٣)، مدائن صالح ومنطقة الأغفير في شمال غرب المملكة العربية السعودية (Gilmore et al, 1981)، وتشابه الأدوات العجرية التى عشر عليها السعودية (Gilmore et al, 1981 المعربية في هذه المناطق تلك التي تم تصنيفها ضمن "مجموعة العصر العجرى القديم المتأخر" في كل من شرق العجاز رفرب نجد et al, 1981 and Whalen (61 : 981 a, 1980 and المجرية في المنطقة الشمالية الفربية (71 : 1980 مواد غام غشنة العبيبات من الريوليت ، الانديسيت والكرارتزايت العديدى . تشمل الأدوات الأسالية التالية : نوى نصلية ، رفائل كبيرة على هيئة انصال مشمولة بشكل هاد ، انصال اهادية الوجه مضمولة ، مثاقش ، ادوات ذات السب عميق ومشمولة ، اطراف غير مصنقولة ، مثاقب . . . الغ ، وتمثل هذه التركيبة العجرية من الشاعية القنية مرصلة انتقالية بين منتصف العصر العجرى القديم وظهور العصر العجرى العديث والقيات (Gilmore et al, 1982 : 121)

(ج) حضارة العصر المجرى القديم الأعلى المتأخر

(Epi - Palaeolithic Culture)

تمثل حقبة نهاية العصر المجرى القديم المتأخر / العصر المجرى الوسيط في الملكة العربية السعوبية مرحلة إنتقالية من العصر المجرى القديم الى العصر المجرى العديث ، بدات هذه الفترة في المملكة العربية السعوبية منذ حوالى اسنة قبل الوقت الماهسر إبان عصر الهولوسين ويبدى أنها استمرت حتى حوالى عام سابقة من الوقت المالى ، وكما هو المال في شمال غرب آسيا وبعض الأملكن الأخرى ، فإن العصر المجرى الوسيط (Mesolithic) لا يميز فقط بالأبوات المتناعبة الصفر (microliths) بل بظهور نومين جديدين من الصناعات تمثلهما عضارات " الوعال " و " كلوة " ، ولقد تمت ملامئلة التغييرات التي طرات على حضارة العصر المجرى الوسيط (Mesolithic) في المملكة المعربية المعوبة يثلها نذر يسير من المواد ،

تقنية المضارة " الوعالية " (The Wualian Industry)

كشفت الملتقطات السطحية المتعثلة في مجموعة من الأدوات الصوانية في منطقة جبل" أم وحال" ((شكل ١٩) عن صناعة حجرية قريدة الطابع وتتقود تماما عن الصناعات للجاورة المعاصرة لها ، أطلق عليها "جارود" اسم "الحضارة الوعالية" للمعلكة العربية السعودية . وأهم معثورات هذه المضارة هي المناقش التي ليس لها مثيل في أي تقتية حجرية أخرى ، وبعمرف النظر عن هذه المناقش ، فإن المجموعة العجرية لهذه المضارة ذات مستوى تقنى ردى، وغير المناقش ، فإن المناقش المن

على ذلك ، فإن وجود أدوات على شكل العرف الإنكليزي (T) وبعض المناقش المستوعة من قطع نصلية والمرققة بشكل مستوعلي جميع الأرجه ينبيء عن تاريخ متأخر لا يتجاوز فترة العصر البرونزي الباكر في فلسطين . ولعدة أسباب ، بقترح " جارود " تاريخا لا يتخطى العصر المجرى الوسيط في أقصى العالات لهذه الفئة الأخيرة من الأدوات (Garrod, 1960 : 118) . ولهذا كله فإننا نعيل إلى تأريخ تقنية " أم وعال " إلى حقبة العصر المجرى الوسيط ، وتتشابه الأدوات المسرانية لمنطقة جبل " أم رعال " مع تلك التي عثر عليها في منطقة (الرطبة) في العراق و (العبيبة) إضافة إلى ثلاثة مواقع أغرى في الأردن ، وتتفاوت ألوان الأدوات المتوانية لمنطقة " أم وعال " من الأصفر البرتقالي إلى الرمادي المرقش كما تخلق من آثار الكشط في معظم العالات ، وتتكون مجموعة هذه الأدوات من الأصناف التالية : مناقش (شكل ٩ب/ ١-١) وهذه تشكل ٨. ٦٠٪ من إجمالي المعثورات (١٧٠) ، وتضم مناقش بسيطة ذات زاوية ، مناقش متعددة الأرجه وأخرى أحادية النقر ، يخلق أغلب هذه الأدوات من الشحذ وتتميز بالتجانس في إشكالها وأحجامها ، ويصرف النظر عن فئة الناقش ، فيجموعة " أم وعال " قليلة للغاية وتشتمل على مكاشط عادة ، قرصية ورقائقية ، أنصال مجوفة الأطراف الخ بالاضافة الى مثقاب واحد (شكل ١١ب/٧) ، وجود خمسة قطم من الأدوات التي على هيئة الحرف الانكليزي (T) (شكل ١١ب/٨ – ١١) في منطقة ` أم وعال ` مثير للإهتمام وليس هناك ما يمنع افتراش معاصرتها لبقية الجموعة الحجرية ، وينتمى هذا الشكل الأخير من الأدرات إلى طراز وجد في مواقع عديدة في الصحراء دونما ارتباط - فيما ببدو - بفئة معينة من الأدوات وإن كانت مجموعة "ام وعال " تخلو من الصقل ، والملاحظ أن هذه الأدوات مصنوعة من رقائق صوانية كانت قد تشققت بفعل الحرق ولها سيلان عند القاعدة ، أحد هذه النماذج يظهر بسطم غير مبقيل كما ترتشلابيه عند الأطراف ، بينما يرى مثال آخر بقاعدة مكسورة ، وعلى العموم تتميز مجموعة الأدوات العجرية لجبل " أم وعال " بطرف مجوف مشحود ، لكننا نرى أن الأمثلة النموذهية لهذه المجموعة يظهر أهيانا بطرف مستقيم ويبدو أن الشكل التجويفي لبعض هذه النماذج ناتج عن أثر البلي. وبإمكاننا تصنيف هذه المجموعة كمجارف أو قوادم ، بالاضافة إلى ما سيق ، فتحترى المجموعة على مقشطة (شكل ٢٠/١٩) مصنوعة من كتلة صوائية منقرة الوجه ، مكشط عاد الأطراف (شكل ٢٠/١٩) نوى نصلية ، مكاشط وقطع حجرية متفرقة تم شحذها بالساليب متباينة ، وتتشكل هذه الفئة الأغيرة في معظمها من أنصال متوازية الجوائب استعملت في صنع المناقش، ولبعضها منطقة طرق مصدودة (1318 : 1360) .

مشارة كلوة Kilwa Culture

تتباين تقنية الأدوات العجرية التى وجدت في شرق جبال (أشات بيرج) في نماذجها عن تلك التى وجدت في أماكن أخرى ومن ثم أطلق عليها اسم " حضارة كلوة " (Rhotert 1984) . ومعيزات أدوات هذه الحضارة هى أولا إقتصر وجودها على الأمكنة التى توافرت فيها للواد الخام ، ثانيا تتسم أدواتها المصوائية بكير المجم بشكل لافت للانتباه حيث تصل في بعض الأحيان إلى ٣٠ سم طولا و ١٦ سم عرضا كما تم شحذها في بعض العالات على جانب واحد فقط ، ومقارنة بالتقنيات الأخرى فانها لا تمثل صناعة صوائية تنتمي إلى المعمر الحجري القديم لكنها أكثر إرتباطا بحضارة الكرمييجنين (Campignlence Culture) التي تحود إلى العصر العجري الوسيط كما تشير إلى ذلك أوجه التشابه مع مظاهر تلك العضارة العصر العجري الوسيط كما تشير إلى ذلك أوجه التشابه مع مظاهر تلك العضارة المعمر الحجري الوسيط كما تشير إلى ذلك أوجه التشابه مع مظاهر تلك العضارة المصمرة فهي أ- المعثورات الاثرية لهذه التقدية غنية للفاية ولا مثيل لها في أي حضارة معاصرة معاصرة م حارال الجدل قائما بين الدارسين حول منشا حضارة محدارة معاصرة مدين ، هل هي أفريقية ، أسيوية أم أروبية ؟ . ثمة مالحظة جديرة

بالانتباه وهي أن كلوة تقع في الطريق الذي يصل اسيا بالديقيا والذي سلكته مجموعة الأقوام المهاجرة في الأزمئة الغابرة . وكيفما يكون المال ، فإن أهم أنماط الأدوات المجرية التي تمثل حضارة كلوة هي: الفؤوس اليدوية (شكل ١/١٢ ، ب)، أدرات بيضارية الشكل وأضرى ورقية (شكل ١٩/١٧) ، أدوات على شكل رماح ورقية (على هيئة ورقة نبات) (شكل ١/١٧) ، فؤوس مقرمية (شكل ١/١٢) . وكما أشرنا أنفا ، قان السمات التي تعيز أدوات حضارة كلوة هي كبرها البالغ وشحدها على الجانبين مع ملاحظة أن احداهما يكون متقن الشحد إكثر من الآخر . إضافة إلى ذلك ، وطالما أن هذه الأدرات ترجد في قمم الجيال فهي تعكس في أغلب المالات مواد طبيعية وأدوات مشقولة ، متعزلة أكثر من كونها نماذج واضحة التقدية ، وبرغم أن أنوات حضارة كلوة تكشف عن يعض أوجه التشابه بحضارة "الكومبيجدين" في فلسطين و" الداخلة" في الصحراء الليبية إلا أنها تمثل مستوى في الصنعة أقل إتقانا ، والجدير بالذكر أن أهمية هذه العضارة ناشئة من كرنها تستند أساسا على وجود مقالم المجارة ووقرة المواد الغام اللازمة للصناعة ما يجمل البعض يطلق عليها عبارة "حضارة للعتجر" (Quarry Culture) . ويهدو أن هذه المضارة قد استمرت لأمد طويل كما يستبين ذلك من الكميات الضممة للأدوات والمواد الغام التي تم العثور عليها ، ومما يلزم ملاحظته أن هذه المضارة يقتصر وجودها فقط على منطقة كلوة عند الجانب الشرقى والشمالي ، (Rhotert, 1938 : 121 - 151) * هورسفيك " (Rhotert, 1938 : 121 - 151

تطلق "جارود" على حضارة "كلوة" إصطلاع "حضارة هورسفياد - بيرج " Wualian , berg Culture . Wualian كما تقارئها بحضارة " أم رعال " Horsfield , berg Culture . وتقترض هذه الباحثة بأن "الحضارة الوعالية " ذات تقليد " أورغنيسي " Aurignacian tradition وبالإمكان تاريخها بصفة مبدئية الى فترة العصر المجرى الوسيط وربعا تعاثل " العضارة الغباعية " في وادى الغباعي بالأردن

(1231 : 1980 : 1980). وكيفما يكون الحال ، وكما يظهر جليا من الرسومات والمدور الإيضاعية فان حضارة كلوة - فيما يبدو - تباين تعاما تلك المضارات المضار اليها سابقا ، وهناك سمة مديزة لهذه العضارة وهى أنه بجانب كبر حجم أدواتها وخليها من الصفل والتشذيب ، فإن صناعتها قد تعت بتمجل وبكميات كبيرة وتم الإستفناء عنها لاحقا بعد الاستعمال ، وربعا يعزى ذلك إلى توفر المواد الخام العمالية لصنع الأدوات بكميات ضغمة ولم يكن هنالك ما يؤرق الورام هذه العضارة في مدييل العمول عليها ،

في راحة الأحساء (٢٤ شمالا ، ٥٠ شرقا) بالنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، تم اكتشاف العديد من المناجل النصلية بعضها مصقول والبعض الأغر يخلو من الصقل البقة ، ولهذه الموجودات ما يشابهها من المواد التي تم المصبول عليها من موقعين يرتبطان بمقول مدافن التلال بالقرب من الساحل الغربي لجزيرة البحرين (٨) ، وبرغم صحة هذه العلاقة فيبدى أن المناجل النصلية لواحة الأحساء تنتمى الى فترة تاريخية مبكرة نسبيا مقارنة بتلك التي تنتمي إلى حضارة باربار البحرينية ، ومما يجدر ملاحظته أن الناجل النصلية المسننة (شكل ١١/١ - ١٦) من منطقة الاحساء مصنوعة بأسلوب الترقيق عن طريق الضغط (Pressure flaking) على جانب واحد من رقيقة (شطية) ذات مقطع على هيئة شبه منصرف ، ويبدر أن هناك صلة عضارية بين تقنية المناجل التصلية في الإحساء ونظائرها في (بيراك) في حضارة وادى الأندوس (الهند) وبعض مواقع عصور ما قبل التاريخ في مصر ، وعلى أية حال ، قان وجود مواقع تحتوى على رؤوس سهام ورماح متشابه بدرجة لصيقة مع المناجل النصلية يومىء إلى بعض الأدلة في معارسة الزراعة ، يشير - فيما يبدو - إلى دورين حضاريين : أحدهما انتقالي ذو نعط صناعي يعود إلى العصر المجرى الوسيط ويعتمد أقوامه على القنص ، جمع الثمار ، وصيد الأسماك مصادر للقوت ، والآخر ينتمى الى إلى ٣ سم ، ومثر أيضا على بضعة نوى ذات أناط متنوعة من بينها نوى نصلية منضورية الشكل ، وهناك عدد كبير من الانصال والرقائق المجرية تظهر تشذيبا متناوبا يكرن حينا بشكل متقطع على طرف واحد أى كليهما ، وتضم هذه المهموعة بعض المكاشط التي صنعت من الرقائق (الشظايا) ، الأموات ذات الشحد المعميق والمشحود إدافة إلى أداة قطع قرمى (Chopping tool) من النوع الكبير المجم والتي تظهر طرفا يبدو عليه بعض الإنحناء ، وتؤرخ هذه اللقي إلى فترة ما خلال المصر العجرى القديم المتنافر أو ربعا تنتمى ألى تقليد صناعى يعقب هذه الفترة ، والتقارنا إلى مادة كافية من هذا الموقع لا يصاعد على تعديد زمنى لمجموعة اللقي والتمرف عليها (17f : 1979 عام) .

أسفرت المسومات الأثرية في الهزء الشمالي الغربي للمملكة العربية السمودية عن العثور على 17 موقعا تعود إلى فترة ما بعد العصر الصهرى القديم (post - Palaeolithic). معظم هذه المواقع وجدت على منحدرات من الرواسب العصورية المكسوة بالبازلت ، الروابت والبرانيت ، بينما يقع فليل منها على قمم المتكشفات المسخرية والعبال بحيث تطل على الأودية . وأدوات ما بعد العصور المتكشفات المسخرية المعلية الفنية بالأنديسيت ، الروابت والبركانية المجارية من المتكشفات المسخرية المعلية الفنية بالأنديسيت ، الروابت والبازلت . تتراوى المجام هذه الأدوات ما بين المتوسط والكبير فيصل متوسط الموال المكاشط إلى الارات موستيرية الطابع مصنوعة من الكوارثز ، وتعتبر المكاشط (شكل ١٠٠٥) اكثر الأدوات المنفذة باسلوب الليفالوا (Levaliois - technique) غادرة ، ومن الجلي ان منالك أربعة مواقع كانت تنثل ررش لتصنيع الأدوات الفاصة وأنها تحتوى على كميات هائلة من نرى الأحجار ، الرقائق (الشظايا) ، قليل من الأدوات وشتوى على

كثيف من مثلقات التصنيع في أرجاء واسعة من هذه المواقع ,Whalen et ai) (49 : 1981 .

مجموعة كبيرة متنوعة من الأنوات المتناهبة الصغر (الميكرليث) المسنوعة بالأسلوب النصلي (شكل ١٠٠٠) والمؤرخة إلى العصر المجرى القديم الأملى المتأخر (Palaeolithic) ، (مجهولة للصدر) يعتقد أنها مجلوبة من الربع الخالي وتمحفظها في متحف الرياض حاليا .

يستخدم مصطلع "المصدر المجرى المديث " Neolithic في الإشارة إلى المقدرة المتأخرة من العصر المجرى والتي كانت تصنع فيها الأدوات بإثقان وياشكال متنوعة كما كانت تصنق فيها الأدوات بإثقان وياشكال متنوعة كما كانت تصنق الميانا و والاساس الذي يعتمد عليه هذا المصطلع هو شكل الأدوات العجرية واسلوب صناعتها بطريقة السن (grinding) . ولهذا حيث يختلف على هذا النمو من العصر المجرى القديم (Palaeolithic) . ولهذا المعمد في كل من بلاد الشام وجنوب غرب اسيا معايير حضارية خاصة به وهى : المعمد في كل من بلاد الشام وجنوب غرب اسيا معايير حضارية خاصة به وهى : المعمد الأدوات المجرية ٢ - معارسة الزراعة ٣ - تدجين العيوانات ٤ - صناعة الأواني الفخارية (3 : Singh, 1974) . وسوف نتاقش هذا المعيار الأول أما بقية للعايير فسيتم عرضها بالتفاصيل في الفصول التالية لهذا الكتاب .

لا يعتى استخدام مصلح "نيوليثك" (Neolithic) هنا ، معارسة نسق معين من العياة مرتبط بتدجين العيران والنبات واستعمال الفخار بقدر ما يومي، فقط إلى حقبة زمنية معينة (31 : Zarins et al, 1982) . وبدأ العصر العجرى المدين غلال فترة البولوسين حوالى ... مام قبل الآن ووصل ذريته الأخيرة في المدين غلال فترة البولوسين حوالى ... مام قبل الآن ووصل ذريته الأخيرة في نهاية الألف النالث بربيع من المحير (32 : 1981) .والمحسر المجوى المدين شائع في الجزيرة المربية حيث تنتشر مواده في المديد من المواقع، وفي شبه الجزيرة المربية يتميز هذا المحسر بمتنزمات من تقنيات المسيد المجرى المدين فقترة ما قبل الفقار التي تضم الأطراف الثنائية الوجه ذات السيلان منذ القامدة (المؤركة الى ... - 70 - 30) ، الأطراف المدينة ولئله المتنافئ المتابعة ولئله المتي المحالة المتعاربة ما قبل مواقع المحسر المجرى العديث في المملكة المربية المحدودي المدينية .

غلال بعض الأعمال المساهية في " شقت الفريطة " (١٣٨/٤) في قرب الربع الشالى (٧١ / ٢ شمالا ، ٤٥ / ٢ فرس الربع الشالى (٧١ / ٢ شمالا ، ٤٥ / ٢ فرس الربع المعسكرات تغييم تعود إلى العصر العجرى العديد من الكثبان الرملية التي تبلغ ٢٠ مترا في الارتفاع وتبعد عن بعضها بحوالى ... مترا . وهناك موقعان (١ ، ب) متجارران ويبعدان بحوالى ٢٠٠ متر شرق الفشفة الفربية لوادى (الفريتية) . أما الموقع الثالث (ج) فأكبر مسامة ويقع إلى الجنوب من طبقة الوادى - تتشتت كميات كبيرة من الأدرات فرق هذه المواقع وتتسم من طبقة الوادى - تتشتت كميات كبيرة من الأدرات شدق هذه المواقع وتتسم بالتجانس في مناجها كما أن المادة الفام الرئيسة التي استخدمت في صنعها هي الشهرت المائل للون الإبيض ، الرمادى والأصغر البرتقالي ويبدر انها نغيلة على منطقة هذه المواقع . أهم أنواع الأدرات المجرية هي الرقائق والأدرات ثنائية الأربع، وكل هذه المواد مصنوعة بالسلوب " الترقيق بطريقة الضعط و وأغلبها يمكس لمانا عاديا من جراء وجود مادة العليكا في المادة الضاء ، وتشابه هذه

المسوعة العجرية في أسلوب المساعة ثلك النماذج التي وجدت في حضارة الفيوم (مصر). وتتضم لذا طبيعة هذا الموقع باعتباره معسكرا للصيادين ، من وجود أعداد والمرة من رؤوس الرماح والسهام (٣٠ من جملة ٥٩ أداة) التي تشمل أنماطا مختلفة من الأشكال الورقية (Leaf - shaped) الى تلك الذي لها سيالان عند القاعدة (Tanged - types) . والدوع السابق (الورقى الشكل) يشكل قطعة مشعوذة هيدا على الموانب وذات أطراف مشرشرة (شكل ١١٦/١٠٣) ، وتعتوى يقية مجموعة الأدوات على شكل طرف مديب أحادى النجه (شكل ١٦ ق) ، خمسة رؤوس سهام شوكية وذات سيلان مصنوعة من الكوارتز الأغضر (شكل ١١٦/د-ز) ومما يجدر ذكره أن هذه اللقي السطحية تعشوي أيضًا على دومين معروفين في صناعات العصر المجرى المديث في شمال أفريقيا (شكل ١١/ر، ز) ، يقية مجموعة الأدوات تعتوى على أداة بيضاوية ثنائية الوجه (شكل ١٦/ش) ، مكشط لى سيلان أحادي الوجه (شكل ١١/ط) ، مكشط ذي نصلين متقابلين (شكل ١١٦/ع) ونصل طرقه الأدنى يبعد ٢٠ من الأقصى (شكل ١١٦/ل) ، أما الموقع الثالث فيحترى على أدوات طحن (رحى) ، رؤوس سهام ذات سيلان عند القاعدة إضافة الى أشكال مثلثة قصيرة (شكل ١٦ب/١ ، ب ، س) . والملاحظ أن معظم الأدوات في هذا الموقع ثنائية الوجه وذات سطح محدب مستو أو مزبوجة التحدب في مقاطعها المستعرضة ، ويسود أساوب " الترقيق بطريقة الضغط " في مساعة هذه المعرعة الممرية مشيرا إلى صلات حضارية بصناعات العمس العمري العديث (Neolithic) - حضارة القيوم ، فجر الأسرات - في مصر Caton - Thompson) (and Gardiner 1934 ، حضارة الدريان في بلاد الصومال ، التقنيات النيوليثية في الصحراء الكبرى الأمريقية وبالا، ما بين الرافعين , Zeuner) . 1954 : 193 - 136)

في منطقة الربع الثالي عثر على ٨ أدرات حجرية تعود الى العصر المجرى

الحديث تشمل رؤوس سهام (Thomas, 1932 : 207) ، أبوات مصنوعة من الصوان والسبع (الأوبسينيان) ، (Seager 1948) في منطقة (إراجوال -كنداح) (١٩ أ قَ شَمَالًا قَ ٥٤ أَ كَا شَرِقًا) ، قَرِيةَ القَاقِ (١٩ أَ ٧ شَمَالًا ، ٥٥ أَ قَ شرقا) (١٥٠/١) في شمال غرب جبل طويق ، والى الشرق من السليل بحوالي ٥٠ كيلومترا تم العثور على طرف مدبب رائع (٢٤ × ٥,٥ × ٥٠, ، سم) يظهر عليه . (Don Hoim, 1949) (Pressure - Flaking) أسلوب الترقيق بطريقة الضغط ربعتقد " قيك " أن هذا الطرف المديب هو أكثر أبوات العمير المجرى في غرب أسيا تميزا في دقة الصنعة ويمكن مقارنته بتقنيات العصر المجرى المتطورة في مصدر والدنمارك (Field, 1956 a : 98f, 222) . واستنادا على وجود بعض التشابهات بين الانصال السرلتيرية الطابع في الجزيرة العربية وبعض الانصال الصوائية المزخرفة بالتحزيز والأدرات الرمحية لعصر ما قيل الأسرات في مصر (Field, 1958 : 94)، توميل " فيلد " إلى فرهية مؤداها أن هناك ميلات حضارية بين أقوام العصر الحجري في كل من شبه جزيرة العرب ووادي النيل بل ويزهم أن هذه المسلات ثمتد التشمل القرن الأفريقي ، جنوب أفريقيا ، هضية الأناخبول وشمال شرق العراق (Field, 1961b : 23) . وعلى النقيض من ذلك ، تفترض " كاتون - توميسون - Caton - Thompson " أن هذه الأدلة المتوافرة من فترة العصر المجرى القديم لجنوب جزيرة العرب لا تؤيد أي صلات عضارية ببنها وبين شرق أفريقيا سواء قبل أو بعد ظهور تقنية الفؤوس المجرية ,Thompson) .1952)

أمدنا أحد مواقع العصر العجري العديث في صمراء الربع الغالى (١٨° ٧٧ منا / ١٨٥ منا منابع الغالى (١٨° ٧٠ منابع المرابع ال

العبيبات على التوالى ، والملاحظ أن درجة ترقيق الاتصال والشحد الخفيف في العبيبات على التوالى ، والملاحظ أن درجة ترقيق الاتصال والشحد الخفيف في العبيب المثيلة في مصر القديمة ، غرب أدروبا والدنمارك - 93 : 1958 (1954) و إن تاريخ هذه المعشورات بكربون ١٤ المضع الى ٣١٣٠ سنة * ٢٠٠٠ ق.م لهو أمر يجعلها متعاصرة مع فترة العضارات المؤدهرة في بلاد ما بين الرافدين ، أمر يجعلها متعاصرة مع فترة العضارات المؤدهرة في بلاد ما بين الرافدين ، ألم إلادرانية ، وادى الأندوس (الهند) ومصر (172 : (1980 م 1980) .

هناك العديد من أدرات العصر المجري المديث المتقنة الصنع والتي جلبت من محراء الربع الغالي معروضة الآن بمتحف الرياض وموضعة أبناه (شكل ٣٧).

وفي منطقة شرورة (١٤٠/١) التي تقع قرب العدود السعودية – اليمنية وجد فريق المسعودية – اليمنية وجد فريق المسع الجيولوجي لشركة أرامكو ٢٣ أداة حجرية تعود الى العصر المجري الحديث ضمت رؤرس سهام ورماح (٥٩) إضافة الى اداة ورقية الشكل (Foliate) واطراف مديبة ثنائية الوجه ، إلى جانب ذلك ، كان هناك حجر طحن (رحي) صنع من الحجر الرملي له شكل محدب مستو ، اداة صقل صغيرة الحجم

مصدوعة من الصخر البركاني ذات مقطع بيضاوي، أداة ترصية كبيرة المجم من المجر الميري ، أداة جرش هجرية ، قطعة أسطوانية مثقوبة من العجر الرملي ، أداة حصوية مصقولة على هيئة كلية ، ويحتمل أن أداة الجرش كانت تستخدم في إعداد المواد النباتية ، وتشير الانصال غير المشموذة ولباب الأمجار إلى ان الأدوات المجرية كانت مصنوعة محليا ، وتوعى بعض كسر الأهجار السوداء اللون بأنها كانت تعمى بالنار ، وفي موقع (جيلادا) (١٤٩/١) (١٨ ° ٨٨ شعالا ، ٤١٠ " ١٨ شبرة!) في صدراء الربع الغالي بالقرب من المدود البحثية ، مثر على مجموعات متنوعة من الأدوات بلغ عدها ٩٧ قطعة يمكن تصنيفها إلى أطراف رماح أو سبهام ستباينة الأنماط ، وتندرج تمت هذه الفئة أداة ورقية (على هبئة ورقة نبات) ذات غشاء عتق بني داكن يغطى مادة الكوار تزايت التي صنعت منها. إلى جانب ذلك وجدت أداة ثنائية الوجه مصنوعة من الصوان الأصفر بالإضافة الي أطراف مدبية شوكية ، كتفية وأخرى ذات سيقان أيضا . وهناك العديد من الأطراف المدينة ذات السيقان ، غير المنتظمة الشكل تشابه المسومة التي سجلها " رُينور " هام ١٩٥٤م ، وفي هذا للوقع كما هو المال في موقع شرورة (١٤٠/١) قان الأطراف العريضة المثلثة الشكل ذات القرامد المشطوفة شائعة أيضا ، وتضم مجموعة المكاشط عددا من الأنوام الصغيرة المريمية الشكل ، الجانبية والمزبوجة المبدوعة على رقبقة حمرية سميكة ، هنالك بضعة أنصال مشمولة يحتمل أنها استخدمت كمدى وبعض القام الأشرى التي يمكن تصنيفها مثاقب Smith and) Maranjina, 1962 : 22

تم اكتشاف مجموعة من أدوات العصر العجري العديث في العديد من للناطق في الملكة العربية السعوبية بين شط العرض ١٩ " ٨٨ شعالا وخط الطول ٤٣" • أ شرقا . تضم هذه المجموعة العجرية ١٤ أداة ورقية الشكل (على شكل ورقة نبات) (شكل : ٢) ، ٦ دروع (شكل ٢١/١/ / ، ٢ ، مكاشط (شكل ٢١/٠/٠ $- \, V$ ، V أطراف صديبة (شكل ۱۷/۱۲ ، V) ، V وقائق (شكل V - V) ، V أطراف صديبة (شكل أدوات ثنائية الرجه (شكل V - V) V من القطع المجرية المتنومة (شكل V - V) ، V من القطع المجرية المباه لها في مجموعة V - V) ، V (V) ، V (V) ، V (V) ، V (V) . (100) (V) .

وفي أحد المواقع التي تقع عند سفح أحد الجبال بالقرب من قرية الفليص (١٧١/١) التي تبعد بحوالى ٨٥ كم شمال مدينة جدة ، جمعت ملتقطات سطعية تضم أدوات من الرقائق المدوانية وأخرى مضعونة ، غلقية هذا الموقع هامة لاسيعا وأن جيولوجية منطلته تتألف من هضبة بركانية تعتلى قاعدة من صخور عصر ما قبل الكعبرى منا يجعل ظاهرة وجود كميات ضفعة من المعوان في رقعة ضعيد ما قبل الكعبرى منا يجعل ظاهرة وجود كميات ضفعة من المعوان في رقعة ذات اللون البني الضارب للحمرة والفالية من الزخارف وجدت متتأثرة فيما بين مجموعات المعوان حيث تشابه في بعض أوجهها تلك الاتواع التي عثر عليها في موقع المراح في واحة الإحساء ، وكيفما يكون العال ، فلا (دلة تشير الى استيطان بشرى منا ينسعف الإحتمال بان هناك مئة بين القضاريات وأشتات المسوان . (Raikes, 1967 : 38)

عشر على منقاش من الصوان في موقع قُريَّة (١٩٣/٣) شمال غرب الملكة العربية السعودية . وبالنظر إلى مظهره يبدو إنه منع معليا وربعا يشهد على نرع من الاستيطان البشري في هذا الموقع خلال الفترات الباكرة للألف الفامس ال السادس (211 : 1970 + 1970) .

هي المنطقة الجنوبية الغربية المملكة (٦٦° – ١٨° شمالا ، ٤٤° – ٤٨° شرقا) تم اكتشاف مجموعات من الأدوات المستوعة من الرقائق المطيحية للمدوان بلفت في منجملها ٣٠٠ قطعة ، وكل هذه الأدوات عبارة من أطراف سنهام أو رساح مشحوذة الوجهين (ذات سيقان أو قاعدة مختصرة) ، والجنير بالذكر أن مواقع هذه التركيبات الحجرية موضعة على الفارطة رقم ٢ وهي على النحو التالي :-

موقع K-13 (١٧ ° ١٢ شيمالا ٤٦٠ ٥ شيرقنا) ، موقع K-17 (١٧) ١٠ شمالا: ١٥٠ . أشرقا : موقع 18- ١٨ (١٧ * ١٥ شمالا : ٤١ . أشرقا) : موقع - ٢ ٠٠ (٧/ ° ، أشمالا ، قال ، أشرقا) وموقع 49 - ١٧ (٧/ ° ١/ شيمالا ، قا شرقا) . وكل التركيبات المجربة من هذه المواقع الأثرية (K-sites) تخسم الأدوات النيوليثية التالية :- أطراف مديبة ذات سيقان (شكل ٢٢/١ - ذ) ، أطراف سهام أن رماح مثلمة عند القاعدة (شكل ٢٢/ر) ، فئة فرعية الطراف السهام أن الرماح المدينة ذات القواعد المقتصرة (شكل ٢٢/ط - ق) ، اطراف مدينة مثلثة الشكل (شكل ٢٢/ك) ، اطراف بيخسارية الشكل (شكل ٢٢/ل ، م) ، أطراف شبيهة بالطابع الأتبري (شكل ٢٢/ن ، هـ) ، طرف مكشط على هيئة سكين (شكل ٢٢/ن)، مكاشط (شكل ٢٣ أ - خ ، ذ - ر) ، مثقاب / مكشط طرقي (شكل ٢٣/د) ، مناجل (شكل ٢٢/ز) ، مثاقب (شكل ٢٢/ش - ض) ، مثقاب ثلاثي الأسطح (شكل ٢٣/ط)، أطراف سنهام ورماح فيتر مكتملة الصنع (شكل ٢٣/ظ ، ع) ، وهذاك طرفان مديسان في هذه المموعة (شكل ٢٢/ن ، هـ) تشابه تلك النماذج الأتيرية الطابع التي عشرت عليها كاتون - توميسون (١٩٥٢ ، شكل ١ - ٦) في غرب الذيل (مصدر)، ومما يلزم التنويه له أن الأطراف المدبية للسهام والرماح الموضعة سابقا والتي قام بنشرها " هاردنق - Harding " (١٩٦٤ ، لوهـة ص ١) تشابه أدرات الرقائق المجرية الصفيحية التي وجدت في موقع " ميرسالي ويلز " في الصومال والتي تنسب إلى صناعة " الدويان " التي تعود إلى العصر المجرى المديث 500) . Clark, 1954, Plate 25, Figures : 104 - 107)

كشفت الملتقطات المسطحية التي قام بجمعها صورديناس خلال الاموام ۱۹۲۹ مني منطقة جبل ديران ، يبرين (۱۷۲۱) والهشوف (۱۷۰۱) إضافة إلى مواقع أخرى في المنطقة الشرقية للمملكة المربية السمودية عن وجود انعاط معولة أخرى في المنطقة الشرقية للمملكة المربية السمودية عن وجود انعاط معتدمة من المواد الاثرية معظمها من العسوان (۱۷۱۱). أهم أنماط المشورات المجرية هي نرى أهجار (شكل ۱۲۸۸) وهي مذادرة في هذه المجموعة وتتميز بصغو حجمها وبلائكالها المعدفية وباتهاهات الطرق غير المنتظمة التي تبدى على صطمها ، تضم المجموعة أيضا مفارم ثنائية الوجه (شكل ۲۸۲۸) وهي طويلة تظهر على سطحها أثار ندرب وتشذيب على امتداد المرافها الطويلة ، إلى جانب ذلك مفادل وقائق حجرية مضمونة وخويلة (شكل ۲۸۲۸) ، مكاشط مستديرة (شكل

۸۷/۸ ، ۲ ، ۱ ، ۱) ، مكاشط ذات اطراف مستقيمة عليها شحد خفيف ومسننة على جانبها النظهري لتمطي طرفا كاشطا ، مفرعة مشحوذة الوجهين على رقيقة حجرية (شكل ۸۷/۸) ، رقائق ثنائية الوجه (شكل ۹/۲۸) وباطراف حادة ، مكشط جانبي وبشحد مستو (شكل ۸۷/۸) ، مكشط جانبي مصنوع من رقيقة تعبلية (شكل ۱۳/۸۸) راشر على رقيقة تعبلية المجم (شكل ۱۱/۲۸) ، مكشط جانبي مزدوج (شكل ۱۱/۲۸) ، مكشط جانبي مشحوذ بالقنفط (شكل ۱۱/۸۸) ، مكاشط رقائقية (شكل ۱۱/۸۸) ، مكاشط رقائقية (شكل ۱۱/۸۸) ، مكاشط رقائقية (شكل ۱۱/۸۸) ، مكاشط وانبية ذات سطح صحدب – مستو (شكل ۱۱/۸۸) . (Sordinas, 1973) .

تضم مجموعة سوردیناس بالإهافة الى ما اهرنا الیه اتفا [مناف آخری من الأدوات تم تهمیمها من العدید من المواقع في المنطقة الشرقیة للمملكة ، وتشتمل الفتات الأخری علی الأنماط التالیة : مكاشط طرقیة مطروقة علی رقائق (شكل المالا)) ، ادوات ثنائیة الوجه (شكل ۱۹/۱/ \sim) ، اطراف ورقیة الشكل (علی هیئة ورقة نبات) طویلة (شكل ۱۹/ب/ \sim) ، ویشابه هذا النوع الأغیر تلك المنادج التي وجدت في الربع الفالي (ابوبمر) ، بولة قطر ومناطق آخری من شبه المجزیدة المربیة ، وإلی جانب ذلك تشمل هذه المجموعة العجریة لشرق المملكة المحربیة المرق المملكة المحربیة المرق المملكة (شكل ۱۹/۲/ \sim) ، اطراف سهام اهادیة النصل ورقیة الشكل مشحوذة علی الوجهین (شكل ۱۹/۲/ \sim) ، اطراف سهام مصورة واخری ذات سیلان عند القاعدة (شكل ۱۹/۲/ \sim) ، اطراف سهام مهمورة واخری ذات سیلان عند القاعدة (شكل ۱۹/۲/ \sim) ، اطراف سهام مهمورة واخری ذات سیلان عند القاعدة (شكل ۱۹/۲/ \sim) ، اطراف معبورة واخری ذات متعلی مضحونة مشحولة الوجهین وذات مقطع عرضی علی هیئة معین (شكل ۱۹/د/ \sim) ، اطراف مدبیة المخدن (شكل ۱۹/د/ \sim) ، اطراف مدبیة علی شكل مثلث متساوی الاشلاع وبردوس مستقیحة مغید و دامد مدبیه بالمدین (شكل ۱۸/۱/) ، اطراف مدبیه بالمدین شکل مثلث متساوی الاضلاع و بردوس مستقیمة بالمدین (شکل ۱۸/۱/) ، اطراف مدبیه بالمدین (شکل ۱۸

، (Sordinas, 1973 : 9 - 18) (۲۷ - ۱/۱۲۹ هکل ۱۹۲۹) .

تبدل المنتقطات السطمية لمواقع الطويرف الغربية التي تقع شمال غرب واحد يبدرين (١٦٧/) مهموعة متقلة المخم من الأنوات الصوائية تتشكل من رؤس سهام ، مكاشط ، مثاقب ، مشارز ، سكاكين ، انسال منفيرة والطراف رماح (92 - 91 : 1974) .

أسفرت المفريات التي أجريت في موقع (عين قناس) في شرق الملكة العربية السعودية عن العثور على مجموعات متتوعة من الأدوات الصواتية من مختلف الطبقات الاستيطانية (١٤ طبقة سكنية بممق ٥ أمتار) ، تضم هذه المغورات رؤوس سهام شوكية بسيلان مند القاعدة متقنة المبنع ، مكاشط ورقية الشكل ورؤوس سهام نصلية ، أنصال ظهيرية الأسطع بالإشافة الى مجموعة أخرى من القطم المورية المستعملة ، أظهرت الطبقة الأرلى قطم حجرية متناهية الصغر لرقائق منفيمية من الصوان رهند من الكسر القفارية ، وكشفت الطبقة الثانية عن مجموعة من المكاشط الصوانية الورتية الشكل . أما الطبقة الرابعة فقد هرت كمية من الأدرات المجرية المعترعة من الكرار تزايت شملت المطارق ، الكاشط المستديرة ، أحادية وورقية الشكل ، الأنصال ، السكاكين النصلية ، نوى الاتصال ، أخراف السهام ذات السيلان مند القاعدة ، الكاشط الجانبية المسطعة المسترعة من الصوان بالإضافة إلى قطع من المجر الجيرى ، وتظهر الفئة الأخيرة آثار حرق بالنار ، ربا كان ناتجا من استخدامها أحجار مواقد ، والجدير بالملاحظة أن الطبقة الفامسة تغلق من أي موجودات حضارية . أما الطبقة السادسة فقد استرنت منها أسناف من الأدوات تضم مكاشط أحادية الوجه ومستديرة ، سكاكين تعملية ، رقائق مستعملة ، قطع من المجن الجيري المعقول وربعا بعض أعجار الصقل ، وقد أبرزت الطبقة السابعة مدة قطع من المدوان والمعدويات الكوارتزية بينما كشفت الطبقة الثامنة من مجموعة من المكاشط المستديرة ، وامدتنا الطبقة التاسعة بكميات السكاكين النصلية ورؤوس العبهام الشوكية ، وامدتنا الطبقة التاسعة بكميات وفيرة من الألوات (تزيد عن ۲۰۰۰) المسوانية منتاثرة فيما بين أهجار أهد المواقد ، إضافة إلى ذلك فقد أهطتنا الطبقة الأخيرة عينات لكربون ١٤ المشع أسفرت نتائج فحصها عن الحصول على تاريخ يصل الى ٢٠٠٠ * ١٤٥ سنة قبل الأن (Gx 2821) (١٠١٠ ق.م) إستنادا الى تقدير نصف العمر بطريقة * و ، ليبي - W. Libby * وتعتري الأدوات العجوية لهذه الطبقة على كميات كبيرة من الأهجار المسقولة ، للطارق ، أهجار المسئل ، المدقات المستومة من الكوارتزايت ، العجر المبدري والطبن الصفحي (طفل) ، ولوحظ أن الأدوات المكتملة الأكثر شيوعا هي المكاشط المستديرة والانصال المكاشط المستديرة والانصال الخلاط (Masry, 1974 : 1091) .

معظم الأدوات الصورية من الطبقتين العاشرة والعادية عشرة متشابهة وهي
تشمل مكاشط طويلة ثنائية الرجه ، سكاكين نصلية ، رؤوس سهام مثلمة ورؤوس
سهام نصلية الشكل ، وتؤرخ صوجودات هذه الطبقة الى ١٩٥٥ + ٢٠ سنة قبل
الوقت الماضر (2282 GS) ، الطبقة الثانية عشرة (سمكها ، ٤ سم) تتسم بانها
عبارة عن مواد عضوية وتحتوي على موضع مرقد تتناثر فيما بينه كميات كبيرة
من الأدوات المجرية تصل الى ، ٢ قطعة . تضم هذه المجموعة أدوات صوانية ،
مطارق من الحجر الجيري والكوارتزايت ، مجارة معقل إضافة الى كسر حجوية
أخرى ، وتظهر هذه الطبقة تحولا نوعيا في أناط الأدوات الصجرية يضتلف عما
سبق ذكره حيث تزيد نسبة الأنصال بدرجة ملحوظة كما تتنوع أحجام السكاكين
النصلية الأصادية والثنائية الشحذ عاورة على توافر العديد من المكاشط المستديرة
والنصلية ورؤوس المعهام ، وفي الطبقة الثالثة عشر تم التعرف على نذر يعبير
من الأدوات في إغليها إنصال ورقائق نصلية (113 - 96 : 1974) .

وصفوة القول إن الطبقات العشر الدنيا (٤ – ١٤) فيما يبدى ، تضم تومين متميزين من التركيبات الحجرية ينتميان إلى تقليد حضاري أسبق من ظهور تقنية الفضار ،

عدْر على أعداد قليلة من مواقع عصور ما قيل التاريخ فوق الكثبان الرملية لمسحراء النفود ، وتقع كلها على منصدرات هذه الكثبان الواقعة غربا باتجاه الرياح، وبالنظر الى شتات الأنوات المهرية الغ فانها تشابه تلك الأنواع التي وجدت في مواقع عصور ما قبل التاريخ في صحراء الربع المالي ، وبرغم عدم وجود تعديد زمني دقيق لمواقع صحراء النفود فإنها دون موارية تنتمي إلى مصور ما قبل التاريخ ، أما المواقع المجاورة " لجية " (٣٠/٣) فقد امدتنا ببعض المواد المتمثلة في رؤوس سهام بسيلان عند القاعدة ، طرف سهم كبير المجم مماثل للنماذج التي وجدت في عصوراء الربع الفالى ، أنصال ، مقارم كبيرة ، مجارف ، مغارز ومكاشط مسطحة وآخرى أنفية الشكل الغ ، ولكننا نجد أن هذه اللتي الحجرية لا تعود إلى فترة زمنية واحدة ، وكيفما يكون العال ، فأن رؤوس السهام الصعيرة اللثائية الوجه لها ما يناظرها في أدوات الآلف الفامس أو الآلف الرابع قبل الميات في منطقة أزرق بالأردن ، في حين أن المكاشط المسطحة ، المفارم والمهارف توحى بانتمائها الى العسر النماسي (Parr et al, (Chalcolithic)

تعتبر المعناعات المجرية في منطقة وابي الدواسر (٤/١٠) في المنطقة الوسطى أحد أبرز السمات التقنية لعضارات عصور ما قبل التاريخ في المملكة العربية السعودية . ويبدو ذلك جلها من غار هذه المنطقة من العديد من مظاهر المعرب الكالكوليثي المرتبطة بالمنشات المجرية كما هن العال في شمال المملكة ومضارة العبيد في المنطقة الشرقية ، والسمة السائدة في تقنية الصحاعة المجرية للعصر العجري العديث (Meolithic) في المنطقة الوسطى هي وفرة الالارات للتناهية الصمفر (الميكروليث) سراء أكانت أنصالا أو رقائق (شظايا) مديبة لرؤوس سهام أو رماح ، ولعل أبرز أدرات العصر المجري العديث ذات الاهمية الكردولوجية (الزمنية) في المنطقة الوسطى (نجد) هي رؤوس السهام الشموذة الوجهين ، الشوكية وذات السيلان عدد القاعدة . وتعيز هذه المفتلة الأخيرة من الارات صناعات العقبة المتاخرة للعصر العجري العديث لاسيما في حوض ازرق (هوالي ... - ... مناه منة قبل الوقت العاهدي) ، المنطقة الشرقية للماهدة الى الربع المثالي الذي

ارخت مناعاته بكربون ١٤ المشع الى الألف الرابع قبل الميلاد ، معثور آخر در أهمية كرونولوجية (زمنية) هو الأداة الثنائية الأسطع المرققة التي يمكن مقارنتها ببعض النظائر في دولة قطر والأجزاء الشرقية من الجزيرة العربية بصفة عامة ، وتردخ إلى فترة تصل إلى . . . ، عام من الوقت المالي ، وهنالك أيضنا الأموات المعفيرة البيضاوية الشكل التي لم يكتمل تصنيعها ورؤوس السهام الطويلة والرفيمة التي لها ما يشابهها في نناج منتصف الألف الثالث قبل الميلاد خارج الجزيرة العربية (Zarins et al, 1978) .

تتميز مجموعة " زيمرمان " التي تعود إلى العصر العجرى العديث (النيوليثي) والهموعة المُبيدية كما يطلق عليها حينا آخر ، بثراثها بالاوات العجرية وبخاصة الأطراف الدبية للسهام . ويمكن تقسيم هذه الجموعة من أطراف السهام الحجرية الى سبعة أنواع كما يلي :-

- ١ أطراف سهام طويلة ، ثنائية العاقة ، لها أشكال منتظمة ومقاطع مرضية بسطع محدب – معتور (شكل ، ١/٢ - ٧) صنع معظمها من الكوارتزايت ، الشيرت ، العدوان أو الكوارتز .
- ٢ أطراف سبهام ثدائية العافة ذات شكل شبيه بالمين وبدون سيقان (شكل ١٣٠٠ - ١٢) ، لها مقاطع مستعرضة بسطح ثدائي التحدب وأطراف مشرشرة تنتهي بخمسة رؤرس طويلة .
- ٣ أطراف سهام طويلة ، ثنائية الوجه وذات سيلان مند القاعدة (شكل ١٤/١٣٠)
 ١٦) ، تتميز بسطح مستو ثنائي التمدب ومقاطع عرضية معينية أو مثلثة وأطراف ماساء ، والملاحظ في بعض العالات أن لهذا النموذج حزوزا

- على السطح وأطرافا مشرشرة .
- ٤ الحراف سهام شوكية ، مثلثية الشكل وذات سيلان عند القاعدة (شكل ٢٠٠٠/١ - ٥) . ولهذا النمط من أطراف السهام مقاطع عرضية مسطحة مضحوذة الوجهين . ويبدو أن هذا النوع ينتمى الى الفترة المتأخرة من العصر العجرى العديث ويختلف بصورة ملحوظة سواء في إعجام أن إناطه.
- ه الحراف سهام كبيرة العجم، مثلثة الشكل (شكل ٣٠-/١ ٨) ، ذات قراعد مستديرة وسيقان تصيرة وتتميز بمقاطع عرهبية رفيعة .
- ٦ اطراف سهام طويلة ثلاثية الأسطح (شكل ٢٠٠/٠ ١٢) تتعيز بشحذها
 الثلاثي ، سيقانها الطويلة والحرافها العادة أن المشرشرة الذي تنتهى برؤيس
 إبرية الشكل (Sordinas, 1978 : 23f) .
- ٧ الحراف سهام طويلة ثلاثية الاسطع ، تتميز باطرافها المثلمة والمزبوجة
 الشرشرة ، وهذه النماذج تشابه تلك النبي عثر عليها في جبل ديرين ،
 جابرين والهفوف (شكل ٢٩)

ومن المعثورات الفريدة لمجموعة (زيرمان) مكشط أن أزميل جوجتي الشكل ينتهى طرفه العاد على هيئة منقار (شكل ١٣١) . ويشابه هذا النموذج الأطراف المديبة الشادثية الأسطح ثات الشكل المتطاول ، استخدم في صناعة هذه الأداة الكوارتزايت كما تم شحذه على كل الجوانب ، وتبلغ ابعاده ٤ . ٨ سم طولاً • ٨ . ٤ سم عرضا واسم سمكا ويصل وزت الى ٤٧ جرام ، وتحتوى هذه الجموعة أيضا على عدد من المكاشط الطرفية والأزاميل (شكل Υ \ب - +) التي صنعت من رقائق مشعونة أمادية الرجه ، وتتميز هذه الفئة الأغيرة بعقاطع عرضية ذات سطح محدب - مستو ، أهنافة إلى ذلك تضع هذه المجموعة أدوات حجرية شبيهة بالأزاميل أن الفؤوس (Celts) (شكل Υ \/ - Υ) طرقت على البازلت والحجر الأغضس ويبلغ رزنها ، - Υ 0 جرام ، وهناك هارن (شكل Υ \/ 0) ثم تشكيله من كتاة من الصخر الجرائيتي الأهمر ويبلغ ، Υ 1 جرام وزنا الى جانب مقبض لأداة سمن حجرية (شكل Υ 1 Υ 1) مصنوع من الجرانيت الأحمر ، وهذه الأدوات تشابه تلك التي وجدت في موقع أربحا (فلسطين) الذي ينتمى الى المعمر المجري المديث للذرة ما قبل الفغار - Υ (PNB)) .

اهتوت مواقع الغماسين في منطقة وادي الدواسر (١٠١/٤) على مجموعة من الادوات تشتما على المراف نصلية ذات أكتاف مشحودة الوجهين ، وتتميز هذه المجموعة الأخيرة بدقة صنعها وأكتافها المزوية والمرافها المشرشرة ، وقد تم للمحمولة الأخيرة مبارة عن طرف ثنائي الوجه (bifacial point) ، سعيك والى حد ما عند مقطعه المستعرض مع وجود ثلمات فوق انتفاغ مستدير مباشرة ، إضافة إلى ذلك فقد تم رصد أداة عبارة عن طرف مدبب له سيلان عند القاعدة مصنوع من رقيقة (شغلية) من العجر البازلتي العريش والمشحوذ الوجهين ، وعلى العجوم منوى الناط المناف المدبة ثنائية الوجه ، صفيرة العجم (٢ × ٢ سم) وذات مقطع عرضي منوى التحدب لا يتجارز سمكه بضعة مليمترات ، وهي مصنوعة إما من الشيرت أن الكوارتزايت النام العبيبات وتتقارت فيما بينها من حيث مستوى الصنعة ، وهناك أيضا ستة أدوات ورقية الشكل (على هيئة ورقة نبات) مشحوذة الوجهين وجدت في أربعة مواقع في الفعاسين بمنطقة وادي الدراسر ، ومن بين النماذج وجدت في أربعة مواقع في الفعاسين بمنطقة وادي الدراسر ، ومن بين النماذج المحسة الكاملة ، كانت اثنتان مدبيتا الطرفين والبقية ذات اطراف مستديرة ، وتصرار أبعاد هذه الأطراف المدينة الربعة مدة ط عرضا في وتصل أبعاد هذه الأطراف المدينة الربعة وهوالى ١ سم فقط عرضا في وتصل أبعاد هذه الأطراف المدينة المياتة الموالي ١ سم مقط عرضا في وتصل أبعاد هذه الأطراف المدينة المياتة المياتة على المنافي وتصل أبعاد هذه الأطراف المدينة المينة المينة في الموالي ١ سم مقط عرضا في

أغلب الحالات ، ويلاحظ أن المقطع العرضي بتماثل مع الأطراف المدبية ، وتضم مواقع وادى الدواسر مجموعة من الأدوات الورقية الشكل الثنائية الوجه تتميز عن النماذج المشار اليها أعلاه بحجمها الكبير وترقيقها الشديد كما تتفارت في أهمِامها بدرجة ملحوظة ، أظهرت مجموعة الأدرات الورقية ؛ أحادية الوجه وذأت السطح الظهيرى تباينا داخليا من ناهية المهم وأسلوب الصنعة يشابه ذلك الاشتلاف الماثل في مجموعة الأدوات الورقية الثنائية الوجه ، وبغض النظر من المجم ، قبان أغلب الأدوات الورقية الشكل مصنوعة من الشيرت وقليل من الكوارتزايت ، هناك ثلاثة أنصال في هذه المواقع تبرز لنا مراحل مختلفة في إنتاج كل من الأطراف المديية الثنائية الوجه وذات السيلان (ما يدخل من السكين أو الأداة في المقيش) والأدوات الورقية الصغيرة ، ويظهر أحد الأنصال ، له سيلان عند طرفه الأدنى شحذ كامل معكوس ربما يشير الى مرحلة التشذيب الأولى التي أنضت إلى تمويله من قطعة غير مشغولة إلى طرف مديب ذي سيلان . كما وجد ثميلان تم ترقيقهما بدرجات مختلفة ، أحدهما يكشف عن بداية الترقيق على الرجه الباطني (الغارجي) ، إلى جانب ذلك ، فقد عثر على العديد من الفخاريات التي تنتمي إلى العصر الهلينستي متناثرة فيما بين الأسات المجرية ,Zarins et al) . 1979: 19 - 21)

صناعات العصر العجرى العديث لقترة ما بعد البلايستوسين في وامي الدواسر (١٩٠/٤) يمكن تأريخها ميدئيا الى فترة تصل الى ... منة مضعة في حين أن بداية العصر المطير والبيئة الرطبة تعود الى فترة تصل الى ... من المدين أن بداية العصر المجرى العديث بالقرب من بحيرة معفيرة تم تعديد أبعادها برواسب الكلس الواسعة الإنتشار . أما شاطىء هذه البحيرة فقد أمكن التعرف عليه برجود الرواسب السوداء (السبخات) والمحار من فرع (الميلانويد – تربركلتا) Mo Clure, 1979 : 755, 1978 ; 9) Melancides tuberculta).

أعطت عينة من الرواسب السيفية تأريفا بكربون ١٤ المشع يصل الى ١٩٧٠ + ، ، ، سنة قبل الوقت الحاضر (9x 5728) ، فيما أعطت عينة من المار تأريفا في حدود ١٩٠٩ - ، ١٩ سنة من الوقت الحاضر (9x 5728) ، موقع أشر من رادى حدود ٢٠٠ - ٢٠ سنة من الوقت الحاضر (9x 5728) ، وهي منطقة الدواسر تم تأريف بكربون ١٤ المشع استنادا على عينات من للحار إلى فترة زمنية تبلغ ١٨٨٠ + ، ٥ سنة قبل الوقت الحاضر (7x 5727) ، وهي منطقة أحصال على هيئة شبه منحرف منحت من الشرقية لجبل طويق تم العثور على المصال على هيئة شبه منحرف منحت من الشريت النام العبيبات في الألوان المتبايئة وتتراوح في عرضها بين ١٤ - ٥ سم ويصال سمكها إلى حرالى ٥ ملم وتبل الميلاد (7x 1988) ، إلى جانب المؤرشة إلى نهاية الألف السادس قبل الميلاد (7x 1988) ، إلى جانب ذلك ، فقد عثر على طرف مدبب يشبه في فكرة صنعه تلك النماذج التي تعود إلى الألفين الشامن والسابح قبل الميلاد في سوريا وإن كان يباينها في اسلوب التنفيذ . وهكذا بمقدورنا تأريخ مجموعة المسي بصورة ميدئية إلى فترة تتراوح ما بين وهكذا بمقدورنا تأريخ مجموعة المسي بصورة ميدئية إلى فترة تتراوح ما بين (Zarins et al, 1979 : 18 1 (2x 1979) .

كشفت المسوحات الأثرية في المنطقة الوسطى عن العديد من مواقع العصر المجري التى تنتمى إلى الفترة ما بين الألف الفامس إلى الألف الثالث ق.م. وأهم الأبوات المجرية لهذه المواقع تعتوى على أدوات مشعولة من الوجهين وذات السيلان (ما يدغل من السكين أن الأداة في المقبض) عند القاعدة إضافة إلى مصحراء الأطراف المثلمة المسهم أن الرمع وقد تم العثور على مواقع مشابهة في مصحراء النفود والسر وعريق البلدان تضم أدوات حجوية مصنوعة من الصوان تشمل السائد مشاحولة والمثلان عند التصال مشحولة والمثلمة المرودات التي تم التعرف عليها في المنطقة الشرقية Zarins)

وفي موقع وهال بمنطقة (الأزلام) في المنطقة الشمالية الغربية للمملكة -الذي يقم على خط الطول ٢٥٠ ٢٦ شرقا ، وغط العرش ٢٧٠ شمالا - ، كشف المسم الأثرى من أشتات كثيفة من الرقائق المهربة ، النوى ومخلفات التصنيع تشغل مساحة قدرها ٢١ × ٤٥ مترا ، إضافة إلى ذلك فقد عثر على العديد من عقيدات المدوان الغام تيرز من سطح الموقع ، وجود هذه العقيدات يشير جفرافيا وطبقيا ألى مصدر للشيرت متوفر بالمنطقة ، ومن بين العديد من الأبوات الصوانية التي بلغت في مجملها ٤٠٠ أداة ، ٣٥ منها فقط يمكن أن تنتمي إلى العصر المجري المديث ، وبرغم أن هذا الموقع يمكن تأريخه الى المصر المجرى المديث (النبوليثي) إلا أن تأريحًا يعود إلى العصر المجرى النماسي (الكالكوليثي) لا يمكن إستيماده أيضًا ، وفي منطقة تبوك (١٨٧/٢) تظهر الموجودات النيوليثية في خمسة مواقع في ارتباط وثيق بالمنشات البنائية . أهم هذه الواقع هي الوادي الأخضر (١٨٠/٢) ، وادي هام ومواقع أخرى بالقرب من مستوطئة غوريا المؤرخة للألف الثاني قبل الميلاد إضافة الى مواقع أخرى من بينها جبل (عرايق اليسرى) الخ ، والجدير بالذكر أن مجموعة الأدوات المجرية التي تحتوي هلى أطراف مشموذة الوجهين والتي وجدت متناثرة فيما بين مجموعة من المسيجات المجرية ذات الشكل الدائري والمستطيل تومى بحقبة زمنية تعود الى العصر النبوليثي أو الكالكوليثي . أما الأطراف المثلمة والثنائية الترقيق ، الرقائق المشحوذة ، المكاشط المشحونة على الوجهين فقد وجدت في موقع (خط الرقيان) وأرخت إلى فترة زمنية تتراوح ما بين الألف الثامن إلى الألف السابع ق.م ، وأمدنا موقع العينة (١٩١/٢) أهم مواقع العصير المجرى العديث في منطقة شمال غرب تبوك بمجموعة وافرة من الأدوات العجرية تعود الى فترة العصر المجرى المديث الباكرة وهي الأدوات المتناهية الصغر (الميكروليث) ، الأنصال ، الهلاليات وجدت متناثرة فيما بين بقايا المسيمات المجرية ، وهذه المادة الأثرية تشابه كذلك تلك التي وجدت في موقع بيدحا وبقية مواقع العصر المجرى الحديث المترة ما قبل الفخار (Pre - pottery Neolithic sites) ، مواقع كبران ومواقع أخرى في أراسط وشعال المملكة العربية السعودية . و(ظهرت كبران ومواقع الشعودية . و(ظهرت مجموعة اللقى السطحية لموقع غوريا عن وجود أدرات نيوليثية متقنة المسلح تضم سهام شركية وذات سيلان عند القاعدة تعاثل تلك التي وجدت في منطقة آزرق بالأردن ، بيدها ، أربها ووادي الرم (68 - 68 : 1881 , 1981) .

اكتشف " زارنس وأغرون " مجموعة من الأنوات بعضها شيوليشي (Neolithic tools) والآخر من المهر البركائي الأسود (Obsidian) في موقعين متجاورين على خط الطول ٤٧ شرقا والعرض ١٧ شمالا وذلك في منطقة الربع الخالى ، ومن بين ٢٥٨١ أداة مجرية ، ١٩٠ منها فقط قصد تشكيلها أدوات ، ويلغ عدد الأدوات المستوعة من العجر البركاني الأسود (Obsidian) ٨٨ قطعة ، وتضم الأدوات الأتواع التالية:- أطراف مديية (كرأس الرمح) على شكل شبه معين (شكل ١١/٢) ، (طراف رماح وسهام بيضاوية الشكل (الشكل ٢/٢٣ ، ٩) ، أطراف مدبية لها سيلان (ما يدخل من السكين في المقبض) (شكل ١٤/٣٢) ، أطراف مدسة (كرأس الرمح أو السهم) مثلثية الشكل ذات أمواد (شكل ٣٣/٥ --٧) ، أطراف مديية (كرأس الرمح أو السهم) مثلثية الشكل (شكل ١٤/٣٣) ، انصال مشعوذة (شكل ٢٣/ ١٠/ ٢٢ ، ٢٢ ، ٣٠ ، مكاشط مستديرة (شكل ١٦/٣٣ ، ٢٦) ، مذاقيق (شكل ١٧/٢٢ - ٢١) ، أنوات ثنائية السطح (شكل ٢٤/٣٢) ، رقائق مضمودة (شكل ٢٥/٢٣) ، أنصال من الأوبسيديان (شكل ٢٧/٣٣ - ٢٩) ، مخارز (شكل ٣١/٢٣ ، ٤٠) ، أنصال ظهيرية الأسطح (شكل ٣٢/٣٣) ، معاول / أعواد حقر (شكل ٣٤/٢٢) ، أداة بيضاوية الوجهين (شكل ٣٥/٢٣) مجرفة (شكل ۲۲/۲۳) مخرز ونصل مشموذ (شكل ۲۹/۲۳). Zarins et al, 1981 : 20, (۲۹/۲۳ شكل ۲۹/۲۳) . Plate 18) ثم اكتشاف مراد ترجع للعصر المجرى العديث في مندفن (١٤٦/١) في هُرب الربع الفالي ، وهي بئر هما (١٤٧/١) غرب جبل طويق وجنوب الخماسين وجدت أمداد من المواقع التي تمود إلى هذه الفترة التاريخية ، وتتقسم من الناحية البيئية إلى قسمين متميزين: الأول مجموعة من المواتع عثر عليها في خلجان صغيرة تميط بها متكشفات صغرية من ثلاث جهات ، في حين أن الثوع الثاني يتشكل في مجموعات متفرقة من الأدوات توجد عند قاعدة جبال من العجر الرملي تحيط بها بشكل دائري ، وفي منطقة المضيق تم العثور على مجموعة من الأنصال مصنوعة من الكوارتزايت العديدي ، المكاشط المانبية ، الرقائق الكوارتزية إضافة الى العديد من الأطراف المدبية التي تشبه رؤوس السهام أو الرماح ، ومعظم هذه الأدوات صنعت من هجر الشيرت الأسود الذي صنعت منه أيضًا أكثر الأدوات تميزا وهو الطرف المديب (كرأس الرمح) المزود بسيلان عند القاعدة ، أما أكثر القطِّع تفردا في هذه المجموعة قاطبة فهي إبرة أو مخرز من الكوار تزايت الأبيش، وهناك عدة مواقع مشابهة وجدت في منطقة بئر (حما) في شمال نجران ، وفي وادي تثليث (١٦٥/١) اكتشفت عدة مواقع تنتمي الي العصر المجرى العديث في المتعدرات الجبلية والغلجان الصغيرة ، اعتوت هذه المواقع على العديد من الأدوات المستوعة من عجر المنوان والشيرت الأسود تغنم المكاشط الطرفية والجانبية للشموذة باثقان ، نوى الأحجار الصغيرة للفروطية الشكل والأنصال ، إضافة إلى ذلك ، فهناك مجموعة متميزة تشمل السلتبات " celts " (أسرات حجرية شبيهة بالأزميل أو الفاس) ونوى المبيع (Obsidlan) ، انصال ومخلفات تصنيع ، ومما يلزم ذكره أن كسر العجر الرملي والتي تستفل في صناعة أدرات الطحن تجلب من الهضية العربية التي تبعد بحوالي ٧٠ كُيلومترا إلى الشرق • أما مصدر أدوات مواقع العصر العجري الحديث (العجر الأغضر : الريوليت وغيرها من المواد المجلوبة) فهي المسطحات الغربية من وادي تثليث حيث عثر على العديد من ورش تصنيع هذه المواد ، وفي مرتفعات عسير (١٧٥/١) في المنطقة المحدوبية الفربية للمعاكة العربية السعودية توجد واحدة من أهم مستوطنات العصر العجرى العديث وتتميز بكذافة المواد التى تنتمى إلى هذه العقبة ، حيث تنتشر اللتى العجرية فيما بين الشلجان الصغيرة وفي سفوح البجال . وقد تم تسجيل ١٨ موقعا عند أهلى مرتفعات جبل السوداء (١٩٠/١) ولبدر بنا الإهارة إلى أن وسلسلة جبال مصير المنفضة فرب نجران (١٩٠/١) . ويجدر بنا الإهارة إلى أن المنظفات العضارية لهذه المواقع تشابه تلك التى وجدت في بنر هما ووادى تثليث الأمالات العضارية لهذه المواقع تشابه تلك التى وجدت في بنر هما ووادى تثليث الادوات . وفي قرية (الصينية) التى تقع عند سفح مرتفعات تهامة ، عثر على مجموعة من المجود الادوات العجرية تضم مكاشط ، أنصال ، وقائق مصنوعة من الشيرت الأغفس ، أدوات من الأربسيديان ، مخلفات تصنيع إضافة إلى مكاشط من الصوان الإبيض الرقيق ، وتوجى هذه اللقى بوجود شبكة اتصال وتبادل تجارى لا كالمصران الإبيض الرقيق ، وتوجى هذه اللقى بوجود شبكة اتصال وتبادل تجارى لا كالمصران طقط في تجارة السبع (Obsidian) إنما تشمل أيضا المدوان عاد . al, 1981 : 22 - 22 .

مواقع العصر الحجري الحديث الممتدة غربا من الربع الغالى الى (نهد) وأواسط الجزيرة العربية ويخاصة توزيع المواد الأثرية بامتداد الطرف الغربي لجبل طويق ترتبط بصورة وثيقة بالرسابات البحيرية ، والمواد الأثرية للعصر العجرى الحديث في منطقة الربع الخالي تنتمى الى الأرخبيل العضارى النيوليثي لأواسط شبه الجزيرة العربية كما تتماثل مع العديد من النماذي التى وجدت في كل من شرق الجزيرة العربية ودولة قط . وإشارت المسوحات الأثرية في شبه الهزيرة العربية إلى أن مواد العصر الحجرى العديث (النيوليثي) المنطقة الربع الغالى لها ما يشابهها في تلك اللقى التى تشتمل على ادوات ورقبة الشكل (Foliates) ، الطراف مديبة شوكية وذات سيلان عند القاعدة ، أدوات ظهيرية الاسطح ، مكاشط طرفية وجانبية الى جانب الانصال الصفيرة الحجم (20 : 1981 , 1981) .

أظهرت اللقى السطحنية لأربعة مراقع - جيلهمه (١٤٩/٦) ، شرورة (١٤٩٠/١) ، جنوب المتبطحات (١٤٤/١) وموقع رابع ~ مجهول الاسم - في منطقة المندفن (١٤٦/١) في الطرف الغربي للربع الغالي - الأبرات المهرية التالية التي تعود الى العصر المجرى المديث (شكل ٣٤ ، ٣١) : (طراف مدبية ثنائية ذات أهواد (ثلاثية الشكل) ، رؤوس سهام (متنوعات متجانسة) ، اطراف مدبية شبيهة بالمعين (ثنائية الرجه) ، أدوات ورقية الشكل (عريضة وحشيلة) ، أدوات مستدقة الطرف (ذات وجهين) ، مكاشط طرفية ، بسيطة ومركبة ، مثاقب (ثلاثية الأسطم على رقبقة حجرية) ، رقائق (مشحوذة ، ذات ثلب وصفيحية) فؤوس ، أدوات قطع فرمى وأشكال قرصية ، وهذه القائمة من الأدوات يمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات على النصو التالي: أطراف مدينية إعادية وثنائية الاسطع، مكاشط ، أدرات خفيفة الاستعمال وأخرى ثقبلة الاستعمال . وكل هذه المراد المضارية تتسم بالتجانس ويسودها أسلوب تقنى يتميز بالانوات الثنائية الأسطع يمرف باسم " تقنية الربم الغالي النيوليثية Rub al Khali Neolithic Techno " " logy وتشتمل أبوات هذه المنطقة على الأنواع التالية : نسبة عالية من الأشكال ثنائبة الأسطح التي استخدم فيها أسلوب الترقيق بطريقة الضغط ، الأدوات المستدقة الطرف ، الكاشط بانواع مختلفة ، الرقائق المهرية العادية والصفائمية، مجموعة هنئيلة من المثاقب الثلاثية الشكل، مخلفات التصنيع أما أبوات الطحن (الرحى) فهي شائمة أيضا في هذه الجموعة المجرية وترتقم فيها نسبة الأشكال الطهيرية ، ولا يوجد تعديد زمني دقيق له تقنية الربع الخالي النيوليثية " ولكن بمقدورنا إعطاء تأريخ تقريبي لهذه التقنية النيوليثية في منطقة الربم الغالي إلى فشرة تشراوح ما بين الألف السادس والرابع شبل الميلاد إستنادا على بعض تواريخ كربون ١٤ المشم التي أغذت لبعض الرواسب البحيرية في هذه المنطقة (Mc Clure, 1978 : 26) إضافة الى التواريخ التي إمطيت للمناعات المجرية المائلة في كل من الإقليم الشرقي للمملكة العربية السعوبية ودولة قطر (Edens) (120 - 109 : 1982 .

بمكن تصنيف المواد المضارية التي أعقبت مخاعة العصر المجري القديم (الباليوليثك) في منطقة الرياش (٧٢/٤) ضمن مجموعة العصر العجري العذيث (النبوليثك) فيما يخص المواد الغام (الشيرت والصوان) ، الأسلوب (الترقيق بطريقة الضغط). وتحتوى قائمة الأدوات المجرية على الأدوات الورقية الشكل (على هيئة ورق نبات) ، للكاشط ، المناقش ورؤوس السهام ، وعلى أية حال ، قان استخدام مصطلح (النبوليثان) " Neolithic " لا يعنى أسلوبا معينا للحياة مرتبطا باستراتيجيات الميش المرتكزة على تدجين النبات والحيوان ، ومما يلزم التنريه به أن وجود رؤوس السهام للشحوذة الوجهين والتي تمتوي على سيلان (ما يدخل من الأداة في المقبض) عند القاعدة هي أهم المؤشرات الكرونولوجيه (الزمنية) " Chronological marker " للعصار المجرى المديث في منطقة (نجد). ومن بين ٨٥ موقعا في تواحي منطقة الرياش ، تمتوى ٢٣ منها على معثورات تنتمى إلى العمس المجرى المديث ولها ما يشابهها في المنطقة الشرقية ، جنوب غرب الربع الفالي بالمملكة العربية الصعودية ، بلاد ما بين الرافدين وسوريا . ويمكن تأريخ هذه اللقي المضارية في هذه المنطقة إلى الفترة ما بين ... ٥ - ٧٠٠٠ ق م وذلك استنادا على تواريخ المواقع المثيلة في كل من الشام ، سيناء وبلاد ما بين الرافدين (Zarins et al, 1982 : 30f) .

في منطقة كلوة (٢٠,٢) التى تقع وسط مجموعة من تلال العجر الرملي الصغيرة في شمال غرب للملكة العربية السعودية ، توجد كميات وافرة من الأدوات الصوانية التى تذكرنا بتلك النماذج التى عثر عليها في مواقع العصر العجرى العديث لمرحلة ما قبل الفخار في بلاد الشام ، وتشتمل هذه الأدوات على كميات كبيرة من الانصال ، التصيلات ، الانصال المُصودة والبتورة ، المناقش ، وفي موقع الميالات النوى وأنواع أشرى مصدوعة من الصوان الأبيش والرمادى ، وفي موقع آخر في منطقة (هقلول) شمال ليناح ، عثر جيلمور و آخرون على شتات من مواد ترجع الى العصر الحجرى الحيث متناثرة حول مسيجة حجرية تعتوى على أدوات ثنائية الأسطح ، أنصال ، مناقش ، مكاشط مصدوعة من الصوان في اللون الرمادى المفاتح، وفي ذات الوقت قإن الموجودات الأخرى التي تعثلها السهام ذات السيلان عند القاعدة والمكاشط المسطحة المصدوعة من الصوان الأصفر الملى تعود الى فترة متناخرة ، وهذه اللقى الحجرية لمرحلة ما قبل الفضار النيوليثية (PP N) تشابه تلك التي وجدت في شمال الملكة العربية السعوية ، 34 : 797 (Adams et al, 1977 : 34 .

وفي منطقة حدة غيير (۱۷۹/۳) تم اكتشاف تسعة مواقع تعتوى على مواد
تعود إلى فترة العصر العجرى العديث المتاشر . تضم أدوات هذه المواتع أنعمال ،
مكاشط صوانية مسطحة ، أدوات ثنائية الأسطح ومشحوذة من الجهتين ، أدوات
الطحن (الرحى) ، المثلثيات (ربما تعثل رؤوس سهام مستعرضة) ، أدوات مسننة
على شكل " T " تشاب تلك الأتواع التي تعرف عليها " فيلد " في منطقة أم الومال،
وتتناثر في ثلاثة مواقع من بين المواقع التسعة السابقة أنماط فضارية ، يدوية
الصنعة ، رمادية المسطوح ، سوداء اللب غلطت عجينتها بالتبن أو العبيبات
الرملية الكبيرة وتبدى سطوحها الفارجية في بعض الأعيان صقلا أو أثار حصيرة
عند القاعدة (376 : 1982 - 1989)) .

كشفت حقريات موقع الثمامة (۱۷۰/۶) الذي يبعد بحوالى ٩٠ كيلومترا شمال غرب الرياض عن معثورات حضارية تنتمى الى العصر العجرى العديث وتزرخ إلى الفترة ما بين ٥٠٠٠ - ٢٠٠٠ ق.م - وتحترى الألوات العجرية (شكل (٣٦) على رماح ، رؤوس سهام ، أدوات على هيئة أوراق نبات ، مكاهدا ، مثاتب ، أنصال ، رقائق وهظايا مسلمة (لغ ، وتتميز تقنية الأدوات الحجرية في الشمامة بمستوى جيد الصنعة ووجود نماذج من الرماح فريدة الطابع ليس بالمقارنة مع مراقع العصر الحجرى الحديث داخل الملكة فحصب بل على مستوى الجزيرة العادية بالسرها ، وتتصف هذه الرماح بشكلها الطويل وبالحرافها المستديرة العادة وهي مصنوعة من الصوان والشيرت ، وتشير الدلائل إلى أن الأدوات في هذا المؤم صنعت مطيا (Abu Duruk et al, 1984) .

عند جنوب سهل تهامة الساحلي في المنطقة الجنوبية الغربية للمملكة ، وجدت كميات ضخمة من الأدوات المجرية التي تعود الى العصر المجرى المديث صنعت من مواد متنوعة تشمل السبج (Obsidian) ، الكوارتزايت ، البازلت ، الديبيز ، الحجر الأخضر ، الصوان الغ ، وتضم مجموعة مواقع سهى (١٥٤/١) أعدادا من المفارم الكبيرة الحجم ذات الأطراف غير المشدّبة ، نوى أهجار صغيرة ، رقائق حجرية بقشرتها الأصلية ، مثاقب / مخارز ، مناجل ، مكاشط جانبية صغيرة ، أنصال ، ثلمات ، رقائق حجرية مستعملة أميد شحذها ونذر يسبير من المناقش إضافة الى مخلفات التصنيع من الكوارتزايت ، وعلى أية هال ، تتناش هنا وهناك بعض القطع الصغيرة للنوى المجرية للصنوعة من الصوان ، والملاحظ أن الأبوات المستوعة من المدوان نادرة وتعتوى على أنصبال وأطراف سهام أو رماح ثنائية الأسطح ، وهناك بعض الأطراف المدبية ذات السيلان عند القاعدة والثنائية الأسطح التي تشير الى صلة مباشرة بمواقع العصدر الحجرى المديث في عسير ، تجد والربع الغالي - ومن اللافت للانتباه أن مادة الزجاج الأسود البركائي (Obsidian) تنتشر بصورة واسعة في مواقع العصر المجرى العديث في جنوب سهل تهامة الساعلي ، وأبانت الملتقطات السطحية كمية من الأدوات والمواد للصنوعة من السبج (الأوبسيديان) مثل الرقائق ، الأنصال ومخلفات التصنيع . وتزرع هذه الموجدات الأخيرة إلى الألف الرابع قبل الميلاد بالمقارنة مع مثيلاتها في بلاد الشام . وتتشابه معثورات تهامة بتلك التى وجدت في شمال المملكة إذ تضم هاتان المنطقتان أدوات مشحولة من الجهتين على هيئة نصيلات يبدى انها تصنفدم أشواكا لأمواد السهام . ويظهر فاس من منطقة تهامة مصندوع من الحجر الأغضر اللامع تنافلا بعض النمائج التى وجدت في مواقع المحصر المجرى المديث في منطقة (نجد) وحضارة (العبكان) بوادى النيل . ودحى الموجدات في سهل تهامة المعاطي بانها يمكن أن تؤرخ إلى المنترة التي وتحى المخاطق تقع بين الألف الفامس والرابع قبل الميلاد مشيرة إلى صانت وأسعة مع المناطق الداخلية لشبه الهزيرة العربية ، اليمن وأقطار أفريقيا الجنوبية (Zarins and).

مشرت * م. قولدنج - M. Golding ميثرة مبكرة من عام ١٩٩٠ ملى مجموعة من رؤوس السهام التي تنتمي إلى العصر المجرى المديث في موقع (نجدان) بمنطقة الربع الغالي على بعد ١١٠ كيلومترا شرق جابرين (١٦٧٠) ممنت هذه السهام من الكوارتزيت وتتميز بالوانها الداكنة والعمر اء المائلة للصبخ الأرجواتي ، إضافة إلى ذلك فقد تم العثور في هذه المنطقة على مجموعات من ادوات الرقائق المجرية للمصنوعة من الكوار تزايت وأدوات الطمن (الرحي) إلى جانب أكوام من للجار ، وشوهدت بعض الأدوات المجرية تضم بعض الرقائق المعقيدية المصنوعة من الصوان في بعض المواقع المجاورة لمنطقة (نجدان) (قولدن 1974) ، وأجريت مؤخرا دراسة للأدوات المجرية لمرقع (نجدان) براسطة " مسى، إيدنس - C. Edens " (1941 - 1949) ، اسفرت هذه الدراسة عن التمرف على ١٢٣ اداة هجرية مرقعة ، 1 المائة الغام التي تمدود في منح ادوات هذه لدرات هذه الدراسة عن لدي عجرية و ٦ الشكال عقيدية . والمادة الغام التي تمدود في منح ادوات هذه الدراسة هي الشيرت الذي يتغاوت بدرجة كبيرة سواء في الفوات اد ملمسه .

حضارة العصر الحجري النحاسي (الكالكوليثي) Chaicolithic Culture

المعثورات العجرية التى تعود الى العصر الكالكوليشي في بلاد الشام عشر
على ما يناظرها أيضا في مواقع متفرقة في الملكة العربية السعودية حيث تميزت
الأخيرة بوفرة في الوات مثل المكاشط المسطحة ، الجانبية والطرفية ، المفارز ،
المفارز الميكروليثية ، المفارم ، الأنصال المضعودة وغير المشمونة ، الوقائق ، القطع
المثلمة ، ، ، الخ ، صنعت هذه المواد من عدد من المواد الفام تشمل الصوان ،
الكوارتزايت ، الكوارتزايت العديدى ، الأوبسيديان الأخضر وبعض المسخور
المسؤداء والغضراء للتحولة ، وتجلب هذه المواد بكميات كبيرة من المنشات

المجرية التي تضم الدوائر المجرية ، النمس التذكارية والوحدات البنائية على هيئة شراك الصيد المعروفة باسم " Kites " (أنظر أسفل: القصل الثالث) التي تنتشر في المناطق الشمالية والشمالية الغربية للمملكة . وفي أحد مواقع الدوائر المجرية بوادي (عرعر) في شمال شرق سكاكا (٢٣/٢) في المنطقة الشمالية تم التعرف على أشتات كثيفة من الأدرات المجرية تشمل مكاشط مسطحة من الصوان مشعودة بشكل بارز ، رقائق مشعودة ، أنصال ، مخارز وهبد من نوى الأهجار ، وفي موقع آخر في منطقة وادي (عرمر) نفسها والي جانب الأدوات ذات الطابع الكالكوليثي ، فقد عثر على طرف مدبب لرمع مشعوذ من الرجهين ، شفرة مثلمة ، معاول ، قوادم ، أزاميل ، مفارم ونوى أهجار ذات مناطق طرق جاهزة ، وهي موقع أخر للدوائر المجرية بالقرب من وادى سرحان وعلى قمة ثلاث روابي من المجر الجيري ، تم اكتشاف مجموعة من الأدوات المجرية تضم مكاشط مروحية الشكل وأخرى جانبية ، سكاكين من الصوان بعضها مشموذ على الوجهين ، انصال منشورية ، اطراف مديبة ، مخارز ، مقارم ، معاول ، نوي أحجار وأطراف سهام أو رماح مديية الشكل (شكل ٢٨) . وبالرغم من وجود بعش أوجه الأختلاف بين الجموعات الحجرية الشار اليها أعلاه ، فانها جميعا تتسم بالتجانس في الأنماط ، وأسلوب الصناعة ، وتنتمي بصورة رئيسة إلى التقليد الكالكوليثي الموجود في فلسطين وسيناء نفسه حيث تؤرخ الى الفترة ما بين الألف الرابع إلى الألف الثالث (Parr et al, 1978 : 38f) ، ولكن بما أن الدور المطير للعصور المجرى المديث قد ساد إلى عام ٢٥٠٠ ق.م (74 : 1971 Mc Clure, 1971) وانتهى في (نجد) وأواسط الجزيرة العربية عموما بحلول ٢٠٠٠ ق.م 1982 (تجد (31 : ، فيمقدورنا مبدئيا تاريخ العصر الكالكوليثي في الجزيرة العربية إلى نهاية الألف الثالث وربما أكثر دقة إلى الفترة ما بين ٢٠٠٠ الى ١٠٠٠ ق.م حيث يغطى العصرين البرونزي والحديدي (جزئيا) للمملكة العربية السعودية . ومما تجدر الإشارة اليه أن أدوات العصر الكالكوليثي / فترة ما بعد العصر النيوليثي وجدت هي ٢٦ موقعا في المنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية . تختلف هذه الادرات في أحجامها وقد يكرن لها غضاء متق (Patina) . واستغلت خامات الانديسيت ،الريوليت ، الشيرت ، وبدرجة أقل البازلت ، الكوار تزايت والسجر الغريثي في منح الأنوات المختلفة لهذه الفترة التاريخية ، وأكثر الأنوات شيوعا هي الانصال ، الرقائق ، المكاشط ونرى الأحجار (شكل ٢٩) إطافة الى نذر يسير من الانصال ذات الشكل الهرمى وللطارق المجرية ، ويبدو أن تلك المواقع كانت عبارة هن ورش تصنيع للأدوات حيث تقل فيها نصبة الأدوات المكتملة المسنع مقارنة بالدوى ، الرقائق والمطارق المجرية التي عشر عليها باعداد كبيرة (51 : Whalen et al, 1981).

في منطقة تبرك (۱۸۷/۳) تم تسجيل عشرة مواقع تنتمى الى العصر الكالكوليثي تشمل وابى دام ، الوابى الأغضر (۱۸۰/۳) ، وابى بكار ووابى المنير، تتشمل وابى دام ، الوابى الأغضر (۱۸۰/۳) ، وابى بكار ووابى استير، تتشمل الفائع في منشاتها البنائية وفي وجود كميات وفيرة من المواد الشيرت / المسوان والمجر البازلتى في نواميها ، وتضم مجموعات الأبوات في هذه المواقع الانواع التالية : مكاشط طرفية / مشحوذة على وجه واحد وأخرى مضحوذة على الوجهين ، مضارز ، مكاشط طرفية ، مناقش ، مكاشط مضعوذة بشكل هاد وأخرى مسطحة الشكل مستعت من الصوان (شكل . ؛) . مكاشط مشعوذة بشكل هاد وأخرى مسطحة الشكل مستعت من الصوان (شكل . ؛) . بالمنشأت المجرية ، وتورخ هذه المواقع إلى الفترة ما بين الألف الرابع والألف الثالث قبل الميلاد ، ومن جهة أخرى ، فقد اكتشف "بيركهولدر" موقعا يعود الى المصر المجرى المحاسى (الكالكوليثي) بالمنطقة الشرقية تختلط موجودات المصاسية / البرونزية بمجموعة من الفخاريات ، وإن وجود كميات كبيرة من الادوات الصوانية المشقولة مقارنة بالاحاسيات في هذا الموقع يجعلنا نرجع الاحتمال بان النحاس ما يزال معدنا نفيسا حينها (261 : 1974 / Burkholder, 1974)

تشير أحد الرسوم المحقرية من موقع (كلوة) (Rhotert, 1938 : 205 الى محراث شخم من البرونز مما يوحى بأن هذا المدن كان يستخدم خلال العصر الكالكوليشي / البرونزي ، ولو لم يكن هذا المواث مستخدما لما خطر بمخيلة فنان عمس ما قبل التاريخ في منطقة (كلوة) هذا الرسم ، ومن ناحية أخرى نقد كشفت حفريات مدافن الظهران عن عند من الأدوات المستوعة من البرونز ، من بينها أزاميل مسطحة وأخرى ذات حواف بارزة تشابه تلك النماذج التي تم التعرف عليها من مدافن البحرين ، جابرين . أم النار الغ والتي تنسب إلى نهاية الألف الثالث وبواكير الألف الثاني قبل الميلاد (Zarins et al, 1984 : 35f) . وغلال التنقيبات الأثرية في جنوب سهل تهامة الساحلي ، عثر على العديد من الأدوات النحاسية في موقع (سهي) ، إلى جانب ذلك ، تم استرداد طرف نصل مضلع ، بضعة خواتم : قطعتين مكتملتين من المفارز ، ملوق (سكين) معفيرة ، وأطراف حادة إبرية الشكل ، ولهذه الفئة من الأدوات النساسية ما يشابهها في بعض الموجودات التي تم التعرف عليها في جزيرة فرسان ,Zarins and Zahrani) (97 : 1985 ، وبالرقم من أن بداية التعدين عادة تنسب إلى العصر الكالكوليثي / البرونزى ، لكننا نجد أنه كان معروفا منذ فترات أكثر قدما في المملكة العربية السعودية ، وفي رمال عرق (بان بان) عثر على قطعة صغيرة من خبث النحاس تلتصق بها الرمال من أسفل على هيئة فرن مما يوحى بوجود صناعة نحاس بدائية في هذا الموقع الذي يزرخ إلى الفترة المتأخرة من العصر الحجري الحديث Zarins) . et al, 1982 : 32)

السمات المميزة لفترات العصور الكالكوليثية / وما بعد النيوليثية في المملكة العربية السعودية ، (لا سيما في المناطق الوسطى والشمالية) هى وجود للنشات الحجرية مثل الدوائر ، النصب التذكاري^ا والبنايات على هيئة شراك المسيد (Kites) اضافة الى الأدرات المجرية المماثلة لنصادج العصر الكالكوليثي هي بلاد الشام مثل للكاشط الجانبية والطرفية ، المغارز العادية وذات الأحجام المتناهية الصغر والمغارم (Ingraham et al, 1981) .

(٥) الفلامية:

وبالنظر إلى ما تم إيرائه انفا من تفاصيل عن حضارات العصور الحجرية في الملكة العربية الصعودية ، بعقدورنا القول إنها كانت إهلة بالسكان منذ أوائل العصر الحجري العديث كما يستبين ذلك جليا من المعثررات العضارية التى تشمل الادوات العصوية ، الشيئية والأشولية ، والترزيع الظاهري لمواقع المسناعات الأشولية التى تحود الى منتصف عصر البلايستومين يرحى بان غالبية هذه المواقع تنصصر في حزام (الدرع العربي) " Their * على استداد المواقع تنصصر في حزام (الدرع العربي) " Arabian - Shelf " على استداد التخرم البيئية الواقعة ، وبالمثل ، فإن المواقع الاستيطانية للمضارة الموستيرية تنتشر في المناطق الداخلية والأطراف الجنوبية المعاكلة العربية السعودية موصية بتوافر مستوطنات بشرية ، بيئات تباتية ومصادر مياه خلال أحقاب مفتلفة للمصور الحجري المناكرة ، ومنا تجدر الإشارة اليه أن الادرات التى تنتمى الى المصور الحجري المتأخر تمثلها نمازج غير جيدة الصدع . أما الأدوات ذات الأطراف المبيعة على هيئة أوراق النبات (Foliate - Points) فهي تذكرنا بالنصلاح الاتبرية (Aterian types) التي تم المثور عليها في شمال غرب الربع الغالى في الملكة العربية السعودية .

وجود بيئات جغرافية متباينة في شبه الجزيرة العربية حال بون العاجة الى أدوات متشابهة كما هو الحال بالنسبة للمعناعات المجرية التى تطورت في مناطق آخرى من العالم في ظروف بيئية متقاربة ، وعلى أية حال ، فهناك العديد من مظاهر التماثل بين أدوات العصور المجرية في الملكة العربية السعودية وتلك التي وجدت في الأقطار للجاورة ، وفي ذات الوقت ، فهذالك القليل من الابتكارات في منتاعة العصور المجرية في الملكة العربية السعودية ، تمثلها كل من حضارتي " كلوة " و " أم وعال " ٠٠٠٠ الغ ، والموجودات الأثرية التي تميز العصر المجري الحديث (النيوليثي) في صمراء الربع الغالي تشير إلى منطقة عضارية وطيدة الجذور تمتد خلال أحقاب يبلغ مداها ألاف السنين ، وتتميز بادوات تشمل الأطراف الثنائية المرققة بطريقة الضخط ويخاصة الأطراف الشوكية ، الأشكال الثنائية الأسطح والرقائق العجرية الناتجة عن عملية التصنيع ، وتضم صناعة العصر المجرى العديث أيضًا أدوات الطعن والأوائي العجرية ، وفي الملكة العربية السعودية تم التعرف على مراحل تطورية مختلفة للعصر المجرى المديث يعكن التمييز بينها استنادا على نوعية الصنعة ، كمية الأدوات وأساوب صناعتها ، ومما يجدر ذكره أن النشاطات الاجتماعية للسكان غلال هذه الفترة تتباين تبعا لطبيعة المستوطنات واغتلاف الأطعمة والإستراتيجيات الاجتماعية في العصول على القوت ١٠٠٠ الخ ، وتعتبر مواقع العصر المجرى الحديث (النبوليثي) في منطقة الربم الغالى عبارة من معسكرات تخييم لقدامي الصيادين ، حيث كانوا يمارسون قنص المديد من الطرائد البرية التي تشمل الومول ، الغزلان ، النمام الى جانب القردة ، الذئاب ، الضباع والثعالب ،

السمات المضارية المعيزة المترات العصر الكالكوليثي تمثلها بقايا المستوطنات القروية شبه المستقرة ، مقابر التلال ، المنشات المعمارية المنية والدينية ، أما المستوطنات شبه المتمدينة فيبدي أنها ظهرت إلى حيز الوجود خلال الآلف الثالث قبل الميلاد ، وقد كانت العوامل الاقتصادية المتمثلة في إستغلال منتجات الواحات ، مصادر التعدين وشبكات التجارة الدولية ، بلاد ما بين الراقدين ، الهند ، مصصر ... الية هي التي أدت إلى هذا النحط من الاستيطان في تُريُّة ، تيماء ، وادى صرحان ، دلون ، ٠٠٠ الخ ،

المواد الفام التى كانت تستخدم في منتع الأدوات المجرية متوهرة في شهه الهزيرة المربية ، وفي معظم الأحيان يلاحظ أن مواقع المصدر المجرى تقع فوق مضاب على مقربة من جبال ومنكشفات صغرية ، ومنا يجدر ذكره أن المواد الفام التى كانت تستعمل في صنع أدوات المصدر المجرى في المملكة العربية السعودية هي :- الجرانيت ، الأنديسيت ، الكوارتزايت ، الشيرت ، الريوليت ، الجرين ، البارلت ، المدرين ، البارين ، البارلت ، المدرين ، الأعجار الرملية ، الغضراء والعديدية إضافة الى القطع المعيدية .

النسخة الإنجابيزية لهذا الكتاب تم انجازها عام ١٩٥٨م بنضرت عام ١٩٩٠م. رفي رقت لامق ظهر البلد العاشر لمبلة (اطلال) لعام ١٤٠٦ه المرافق ١٩٩٠م متضمنا معلومات جديدة عن أقدم موقع للمعمر الحجري القديم الادنى تم اكتشافه حتى الآن في المملكة العربية المسعودية وهو موقع الشويحطية الذي يقع شمال مدينة سكاكا. وتم تاريخ الأدوات الأنسولية لهدا الموقع إلى مليسون سنة خلت. وتتكون هذه للمخرصات من المفارم، أدوات متحددة الاسطح، أدوات ثنائية الأسطح، أدوات كروية، أدوات شبه كروية، أدوات شبه ثنائية الأسطح، مكافط... الغ . ثمة أمثلة من هذه الأدوات تم ايضاحها أدناه في الشكل ١١/٧ (والمين وآخرون ١٨/١:١٩٤١)

القصل الثالث

بقايا الهنشآت الحجرية

Structural Remains

انتشرت المنشآت المجرية بصورة واسعة في معظم مناطق للملكة العربية السعودية وربما كان ظهورها للوهلة الأولى خلال الألف الثالث قبل الميلاد ، ويبدو أنها منشات ثابتة ارتبطت بمجموعات سكانية شبه مستقرة ومتداخلة عضاريا . وأغلب اللقى الأثرية التي وجدت في هذه المنشات تتكون من أدوات حجرية وكسر فخاربة ، وأقدم هذه الموجودات الأثرية تؤرخ للعصر الكالكوليثي واختفت هذه المشورات بعد منتصف العصير البرونزي الوسيط الأول (عوالي ١٨٥٠ق.م) (Masry, 1977 : 13) . ولا تعرف على وجه التحديد الأفراض التي استخدمت قيبها تلك المنشآت المجربة ، وربما كان بعضها قد استخدم مساكن والبعض الأخر للآرب أغرى مثل عادات الدفن الجنائزية والتي تمثلها المنشآت للستدقة الطرف (Zarins et al, 1980 : 25) ، وبالنظر الى الغموض الذي يحيط بغرضية هذه المنشاك فإنني لم أشر اليها " كمستوطنات " في الفصل السابع ، لذا فقد تم تجميع وتصنيف كل هذه المنشآت المجرية بغض النظر عن وظائفها واستعمالاتها، رنتج من هذا التصنيف مشر مجموعات هي : ١ - الدوائر المجرية ٢ - السيجات المهرية ٣ - النصب الركامية ٤ - المنشات المهرية المستدقة الطرف ٥- الأحواض ٣ - البنايات المجرية على شكل " مصائد " ٧ - مقابر الثبلال ٨ - المنصبات ٩-مقابر العصن الحديدي الباكن ،

(١) الدرائر المجرية Stone Circles

وهي تتباين في أنعامها من مجموعات منفصلة أو مجموعات صغيرة تبلغ





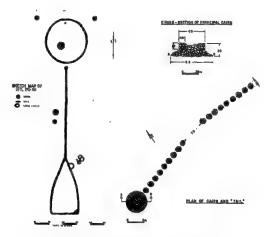
شكل ١٠٢ دواش هجرية، تفاصيل البنا، في موقع (سرحان) يوضع انعوذها معقدا (متداخلا) للإنشاءات (After Parr et al, 1978: Courtesy Allal)

أتطارها عشرات الأمتار ، وربما استخدمت زرائب للحيوانات ، الى مجموعات حجرية معقدة من الكنجلوميرات (Congipmerate) تتالف من العديد من الدوائر التي ربما تمثل قري أو معسكرات تخيم في شبه الجزيرة العربية - وهذه المنشات الدائرية ثم اكتشافها في إقاليم ذات مناخات مختلفة كما تعكس أساليب إنشائية متعددة في فن البناء ، وأغلب للناطق التي وجدت فيها هذه المنشآت تعتد من وادي السرحان الي حائل (٢٢/١١) شمالا ويبلغ أقصى مدى لها جهة الجنوب في اقليم (الكهيفية) ، وعلى أية حال ، لم يعثر على هذا النوع من الأبنية الصهرية في كل من بريدة - عنيزة والجمعة بالرغم من توفير موارد الصفور المناسبة التشبيدها في هذه المناطق ، ولهذا فيمقدورنا الاستنتاج أن هذا النوع مِنْ المَهانِي المَهِرِيةِ يَعْكُسُ اعْتَلَافَاتُ بِينِيةَ وَعَاصِيةَ إِقَلْيِمِيةً ، وَمِمَا يِلْزُمُ التنويه به ، أن وجود درائر حجرية لا يعنى بالضرورة وجود أدوات من صنع الانسان ، وهناك أعداد كبيرة من المواقع ذات الدوائر المجرية شمأل النفود ، خاصة تلك التي تقع في وادي عرعر شمال شيرق سكاكا (٢٣/٢) والتي وجدت مرتبطة بصورة منتظمة مم تركيبات عمرية من الصوان تؤرخ للألف الرابم أو بواكير الثالث قبل الميلاد، وعلى أية حال ، وعلى التقيض منا سلف ، فإن المواقع شمال النفود لا تعدنا بأدرات مصنعة عدا تلك التي تقع في منطقة جبل (سلمي) جنوب شرق حائل ، وأحد هذه المواقع (المارطة ١٠٣) يمكن وصبقه هذا ، يتكون هذا الموقع من العديد من الدوائر والنصب الركامية تقم في ثلاثة مرتفعات جيرية على طرف وأدي سرحان ، وهذه المرتفعات الشعفية تبلغ كيلومترا وأعدا طولا وحوالي المتس عرضا وكل منها بمترى على ما يقارب المائة منشأة عجرية ، ويلامظ أن الكتل العيرية مصفوفة في انساق تام إما على هيئة الواح طولية أو بشكل جدران أفقية - وتشتمل الموجودات الأثرية على مكاشط جانبية وأخرى مروحية ، أنصال مصنوعة من الصبوان ، أنصال مشحوذة على الوجهين ، أنصال منشورية الشكل ، مغارم ، معاول، توى ، أطراف مديبه ، مخارز وأسنان بارزه لسهام أو رماح ، Parr etal) . (37-39 : 1978 وفي منطقة مرّة خيبر (١٧٨/٢) وفي أحد الجبال ذات القمم

المنبسطة ، اكتشف " جليمور وأخرون " (١٩٨٢) العديد من الجدران المنخفضة على شكل جدار غير أملس من البازات وجلاميد وحصى الأنسيت التي تحيط بارض بيضاوية الشكل تبلغ مساحتها ،٩٠٠×١٠ متر صريع ، ويداخل هذه الرقعة من الأرض تتوزع مجموعات مديدة من المسيجات والجدران المجرية ، وعلى النقيض من ذلك ، وفي منوقع أخر في ذات للنطقة لكنه يقع في قناع المرّات وعلى أرض منخفضة من جلاميد الطفوح البازلتية ، تم العثور على مسيجات حجزية ذات جدران يتناثر في أنصائها شتات من الأبوات المجرية والكسر الفضارية (Gilmore et al 1982 : 14) كما تم اكتشاف العديد من المستوطنات المسفيرة ني قمم الجبال الواقعة شرق التركيبات المعدة (Pillared Structures) ، تحترى على سائر حجرية تعتبر الأنبوذج الاستيطاني للجزيرة المربية ولها ما يماثلها في العديد من المناطق المهاورة التي تشمل الأردن ، جنوب سوريا ، سيناء وغرب العراق ، كشفت المسوحات الأثرية عن أربع مستوطنات في منطقة تقع على بعد ٣ كيلومترات من (الرجاجيل) جنوب سكاكا ، والدوائر المجرية هنا تمثل أساس البنايات المجرية ، وبعدورنا الاستنتاج أن سكان الرجاجيل الأصليين كانت لهم مستوطنات ثانوية منفيرة المجم في المنطقة للجاورة: Zarins, 1975) (75f ، وبمسافة تبلغ كيلومترين جنوب مدينة قُريّة (١٩٣/٢) في المنطقة الشمالية الغربية للمملكة وفي بطن أحد الأوبية ، تم اكتشاف اثنتين من الدواش المجرية بموائظ منخفضة بجاورهما أحد النصب الركامية ، لهاتين الدائرتين الحجريتين ما بشابهما في مناطق أخرى من شبه الجزيرة العربية واعداهما يبلغ قطرها ٥٥ مترا تنتصب في وسطها قطعتان من الملاميد الصخرية ومزوده بفجوة تافذه في الجدار الغربي بمثابة مدخل(Parr et al, 1970:299) .

وهي منطقة وادي الصماد ، بيرما (١٨٠/٣) وروادي الإفشالة هي المناطق الداخلية للحجاز ، هنالك العديد من المسيجات المجرية الدائرية ، بقايا الحيطان والنمني الركامية تنتشر هي أرجائها الأدوات الحجرية الباليوليثية ، كما تم رصد مسببجات حجرية دائرية ، بقايا حيطان ، في شعال شرق (النويلع) ، ولهذه التركيبات الحجرية دائرية ، بقايا حيطان ، في شعال شرق (النويلع) ، ولهذه (الركيبات الحجرية ما يشابهها في المناطق الداغلية للحجار ، 1981 وفي منطقة كلوة (۱۹۸۳) وجدت ركامات منخفضة من العسفور المستديرة الشكل تخلق من أدوات حجرية أو بقايا فضارية ، ويحتوى السجل الاثري على ٢٤ موقعا في شمال غرب وشمال الملكة العربية السعودية تحتوى على ركامات أبنية دائرية من الجلاميد والمنفائح المجرية ، ومعظم هذه الدوائر المجرية يبلغ قطرها حوالي ، ١ أمتار بينما يصل قطر (كبرها ، ٥ مترا ، وهناك ٢٧ دائرة حجرية يتوسط كل منها مدفن ، ست من هذه الدوائر تحتوى على اقسام داخلية على هيئة عيطان ضيقة ، للشكل مسيجات (حظائر) بداخل هذه الاقسام أو مبارة عن آذرع دائنه من منصة مركزية نحر الفارج بصورة لافتة للانتباء ، كما تم رمد شماني منشات دائرية ذات زوائد على شكل "ذيل" : Gilimore et al 1982 :

تم العثور على مجموعة دوائر هجرية تتكون من 14 منشاة في الطرف الجنوبي عند أسغل احدى جبال العجر الرملي التي تقع بالقرب من يحيرة أهفورية ترجع لعصر البلايستوسين وتبعد بنحو 70 كيلومترا جنوب غرب مدينة الفناسين، والكثير من هذه الدوائر العجرية تضم بين جدرانها مدفنا ، وهذه هي السمنة السائدة للدوائر الحجرية في الاقليم الشمالي والأوسط للمملكة المربية السمودية ، بنيت جدران هذه الدوائر العجرية من كتل العجر الرملي غير المعقول والمصفوف بطريقة غير منتظمة ، ولهذه الدوائر ملمقات ذات اسوار المحبوبة منحنئة تشابه تلك التي وجدت في الاقليم الشمالي ، ويظهر أنها تضم ثلاث مجموعات عنقودية وغير مصحوبة بأدوات حجرية ، وكل تلك الدوائر العجرية مضافا اليها للجموهات العجرية الدائرية التي وجدت في أسفل جبل طويق قرب ولدى الدواسر تتراوح إقطارها بين ٨-١٠ أمتار وتؤرخ للألف الرابع قبل الميلاد)



شکل ۲:۳ (۱) نصب رکامی ومنشاة هجریة (ب) نصب رکامی و "دیل" (After Whalen et al, 1981 : Courtesy Atlar)

Enclosures السيجات المجرية (٢)

تم التحرف على أعداد هائلة من المسيجات الصهرية الدائرية في أرجاء مختلفة من شمال غرب المملكة ، ولعل أكثرها أهمية ، مجموعة المواقع الأثرية في غرب منطقة (المسمة) ، وبعض هذه المنشات المجوية الملقية تتجمع لتشكل مجموعات منقودية تضم أحبانا في كل منها عشرة دوائر متداخلة ، واستعمل المبازلت المطي والواح المجر الجيري في بناء هذه المنشآت المعمارية التي ربعا كانت معسكرات تضييم في أزمنة باكرة ، وبالرغم من أن مواقع تبوك (١٨٧/١) ومنطقة المجاز يمتوى كل منها على ما يربو على العشرين معيجة هجوية مترابطة يبلغ متوسط قطرها ٧ أمتار ونصب ركامي يصل قطره ٥ امتار وارتظامه مد إلا أنها جميعا تشترك في كونها تصيط بأرض بيضاوية مكشوفة ، وبعض أسوار هذه المسيجات متصلة ببعضها ، وهنالك العديد من الأمثلة من الاقليم



(ج) نعب ركامي محطم في وادي القان (After Kapel, 1971)



شكل ۴:۳ تفاصيل لبدار نصب ركامي (After Ingaham et al, 1981 : Courlosy Atlal)

الشمالي القربي تشير الى وجود نصب ركامية " رجوع" بداخل هذه المسيمات المجرية أن موضوعه على الأسوار . وأغلب المواقع التي وجد قيها هذا التموذي من المهياكل المجرية تقع في قدم الهبال وأميانا في بعض الأودية والهضاب ، وأهم المسات البارزة في الكثير من هذه المواقع ، الأسوار القاصلة ، الألواح المجرية والإمامات ، وجدير بالذكر أن هناك ستين موقعا في المملكة تضم هذا النمط من المنشات ، الا موقعا منها لا يحتوي على المي مسطحية وتورخ للعصور البالبوليثية ، التيونيثية والكالكوليثية ، أما جملة المؤاقع المتباقية (١١ موقعا) فتكاد تخلر من اللقي المسطحية التي يمكن التعرف على هويتها بشكل جازم ، وإن كانت سبعة منها تضتمل على معثورات توصى على هويتها بشكل جازم ، وإن كانت سبعة منها تضتمل على معثورات توصى ابنتمائها للعمور المديني وبعض الفترات المتأخرة (Gilmore et al, 1982:16)).

(٣) النمب الركامية Cairns

المدافن القديمة في قلب شبه الجزيرة العربية بصيطة وتتشكل من توهين :
فالدوع الأول عادة ما يبنى قبل وفاة الشخص وفي بعض الأحيان تكون كبيرة وفي
شكل نصب ركامي أو رجم ولها أبراج ، وهذه المقابر تعتوى على أكثر من مدفئ
ويرجح أن تكون للألثرياء أو للطبقات العليا - أما الدوع الآخر فهو صغير لرفات
واحد ، وفي قترة لاحقة غطت تلك المدافن بالأحجار وأصبحت تشاب في مظهرها
الغارجي الدعط العابق (111 : Abu Duruk et al, 1984) .

وتنتشر النصب الركامية بصورة واسعة في شبه الجزيرة العربية وبخاصة في الهضاب العالية وأسفل التلال ، ومن ناهية أنمونجية يمكن تصنيف هذه النصب الركامية الى أربعة أمنناف كل منها محاط بجدران حلقية وهى أ – تلال بسيطة رصت فيها الأهجار بصورة عشوائية ب – دوائر حلقية مشيدة على شكل جدار غير أملس جـ – ركامات دائرية ذات ملمقات مستطيلة الشكل د – منشات مستطيلة ذات أتسام داغلية ، وهذه المقابر الركامية تعود لفترأت تاريخية مختلفة ، وأحد هذه المقابر والذي يشابه الدوائر المجرية التي تؤرخ للعصر الكالكوليثي بعدنا بشتات كثيف من اللقى السطمية تتكون من أدوات مصنعة ومطلقات تصنيع (Parr et al, 1978 : 40) ، وكل تلك النصب الركامية قد تكون في شكل درائر متعزلة قائمة فوق جدران النصب حيث تربط الجدران ببعضها ، ومنها نصب مشكلة من الألواح المهرية ويعضها الآشر يتميز بانخفاش واهبع، وهناك النصب البيضاوية الشكل وأخرى تتكون من حجارة مصفوفة بطريقة مشوائية (70 : 1981 : 70) . وفي منطقة تهامة (٧١/٤) تتكون النصب الركامية للألف السادس قبل الميان، من أشكال دائرية ، مستطبقة أو مربعة ، وهي بعش الأهيان توجد خطوط حجرية " نيول " على شكل جسم الثعبان مبنية بين هذه النصب وذلك لعمايتها ولاستخدامها برجا لمراقبة كل المنطقة الميطة بها ، وفي هذه الدافن يوضع الميت مستلقيا على ظهره متجها رأسه نحو الشمال ، ولم يعثر على موجودات أثرية مصاحبة للرفات وربما تكون قد نهبت في الماضي ، وأقدم هذه المقابر تتكون من نصب (رجوم) منعزلة ودائرية الشكل غالبا ويبلغ قطرها مترا واحدا ، شوهد الهيكل راقدا بداخل القبرة في وهم (جنيني) "Foetal Position" مشيرا إلى عادة أقوام العمس المجري العديث في دفن الجنائز . (Abu Duruk et al, 1984 : 111)

اكتشفت النصب الركامية في كل مناطق الأقليم الغربي للمملكة العربية السعودية وبلغ عدد المراقع الغربية (Whalen et al, 1981) . وتعكس هذه المراقع النامل مختلفة من فن التشييد ومعظم ندائهما تشابه تلك التي وبعدت في الإقليم الشمائي ، تم تشييد تلك النصب الركامية جميمها من خامات محلية يغلب عليها الشيست والجلامية المسترية ، ويقع معظمها في متمدرات المبال ورصد بعضها في أسفل الهضاب والأردية ، وهناك العديد من النصب الركامية ذات فتحات داخلية محشوه بالرمل أو التراب ما يوحى بانها تعرضت

للسلب شم أهيد تغطيتها ، ويلاحظ أن النصب الركامية ذات الجدران الدائرية تم تشيدها من ألواح الأهجار الصلدة ، ومن السمات البنائية الهامة للنصب الركامية الماخل المفاقة وغرف النفن الداخلية الصفيرة والتي يتراوح قطرها بين مترين الى أربعة أمتار ، وفي حالات نادرة شوهدت بعض النصب الركامية مشيدة من جدران مائلة نصو الداخل لتعطي شكلا قبابيا ، وبعض النصب الركامية ذات أساسات مربعة الشكل استخدمت في بنائها كتل من الأهجار الكوارتزية ، وهذه المنشات تكون أهيانا مصحوبة بملصقات بنائية دائرية ، وشبه دائرية أن مستطيلة الشكل مشيدة على ندط جدار غير املس (نفس المرجع اعلاه).

التمنب الركامية المجرية شائعة في جنوب غرب الملكة العربية السعودية ، وتوزيع هذه المنشات بصورة مكثفة في هذه المنطقة يكاد ينحصر في منطقة ذات أمطار غزيرة يبلغ متوسط هطولها السنوى ٢٠٠ مليمتر ، وأغلب هذه الهياكل الصهرية مشيدة بصورة متقنة من أعجار صلاة وذات مخططات بنائية مربعة ، دائرية أو بيضاوية الشكل ، وفي منطقة صخور عصر ما قبل الكمبري " Precambrian" التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب شرق الطائف وحوالي . . ٢ كيلومتر من اقرب مصدر لأصهار الصوان ، يوجد اثنان من الأبنية المجرية ذات الصلة بالنمب الركامية ، وفي كل منها يوجد نصبان ركاميان في وسط مساهة من الأرش محاطة بجدران ضغمة ، ويبلغ القطر الداخلي للجدار الطقي الذي يفتع عادة باتجاه الجنوب حوالي ٥٥ مترا ، وسمكه مترين ويبلغ ارتفاع بقاياه القائمة فوق الأرض بين ٧٥. . - ٢ مترا ، ولم يعثر على أواني فخارية إنما على بعض نفايات التصنيع المتمثلة في العديد من الرقائق الحجرية الصوانية ، تم رصد أعداد كبيرة من النصب الركامية المشابهة والتي بلغ عددها حوالي المائتين حول منطقة شمال (يبرين) الصفرية (٧٧/١) . وهنال نصب تذكاري شبيه بالنماذج السابقة ، وتتناثر في انحاثه بعض الرقائق المجرية الصوانية ، تم اكتشاشه في منطقة تبعد ٧٠ كيلومترا شرق مدينة الرياش (Raikes, 1976:30f)

ما ينيف على ألد ١٠٪ من النصب الركامية في المنطقة القربية للمملكة العربية السعودية رجدت مرتبطة إما بدوائر هجرية أو جدران حلقية مذبلة (شكل ٣ : ٢ب) ، وتبني الدوائر المجرية على ارتفاع بتراوح بين مدماك واحد الى اثنين بينما يبلغ قطرها ٢٠٨ مترا وعموما تخلق منطقتها الوسطى من أي معثورات أن انقاض ، وتتناثر الدوائر المجرية بصورة وأفرة فوق مواقم النصب الركامية وربما كانت منشات استيطانية ، أما الأسوار الطقية فهي متميزة من الدوائر المجرية ومبنية في العادة على شكل جدار غير أملس ويصل ارتفاعها ١٠٢ مترا وقطرها ٥٠ مشرا ، وهذه الأسوار الطقية عشر عليها في معظم مواقع التمنب الركامية التي تقع داخل السور الطقى ، وهي عوالي ٢٠٪ من هذه المواقع توجد "أنيال " من أكوام المجارة تنحدر من النصب الركامية في غط مستقيم لمسافات تتراوح بين ٥ - ٤٠٠ مترا ، ويتكون النيل من اكوام حجرية دائرية أو مربعة الشكل ، ولهذه * النيول " اتجاهات مختلفة فيعضها يتجه نحو الشرق ، الشمال الشرقي أو الجنوب ريعضها الأغر يتجه صوب الشمال أو الجنوب مباشرة . وأهمية هذه " الذيول " لا يزال يكتنفها الغموض ، ومما يجدر ذكره أن المنشات الحمرية المستدقة الطرف وجدت أيضا مرتبطة بالنميب الركامية ، ويشاهد مثالان لهذه الظاهرة في المناطق الجبلية الساحلية بين مكه واللَّيث (١٦٦/٠) . كما عثر على وأحدة منها شمال مكه وعلى أخرى في أسفل الجبال الساجلية لـ (يدرجنين) (١٧٣/٥) ، وفي كل هذه المواقع تقع النصيب الركامية في قيمة الأكوام الصحيرية المستدقة الطرف والتي يصل طولها في بعض الأهيان الى حوالي ١٦ مترا. ومما يلزم ذكره أن هنالك نوعين من المنشات الفريدة الطابع ارتبطت أيضا بالنصب الركامية في مناطق مكة ، (اللَّيث) ، و (بدرحنين) ، وفي أحد هذه المواقع عشر على منشأة ذات شكل كمثرى ثقم باتجاه شمال - جنوب على ارتفاع ٥٠ مثر ا في قمة أحد التلال ، وشيدت هذه المنشأة من جدران من جلاميد الأندسيت تقع على إمتداد محورها الشمالي - الجنوبي وفي الطرف الشمالي الداد الإنحدار فهذا المتل،



(Alter Zanns et al, 1979 : Courtesy Atlal) شكل ٤٠٢ منشأة مستدقة الطرف



شکل ۲:ه حوض (After Zarins et al, 1979 : Courlesy Atlal) شکل ۲:ه

مدهل يبلغ اتساعه مترين وتعيط بجوانبه مسامات نائرية غالية . ولم يعثر على مرجودات أثرية في معظم هذه المنشات والنصب الركامية (۸۷٪ ، ۱۵٪ من ۱۸۶٪ منشاة) . انحصرت المعثورات الأثرية في ٣٣ موقعا فقط من بينها ١٤ موقعا تعود للمصر المجري القديم (الباليوليثي) (وقترة ما بعد هذا العصر . اما المظفات العضارية التي تعود لفترة ما بعد العصر المجري العديث " Post-Neolithic " فقد تم اكتشافها في ٢٦ موقعا ، من بينها ١١ موقعا تعتري على نصب ركامية فقد تم اكتشافها في ٢٦ موقعا ، من بينها ١١ موقعا تعتري على نصب ركامية الجزيرة العربية تم العشور على نصب ركامية علقية ذات قدم مستديرة وجدران البية ، وبعضها الأخر ذات قدم مستديرة وجدران مائلة نحو الداخل ، وهذالك راسية ، وبعضها الأخر ذات قدم مستديرة وجدران مائلة نحو الداخل ، وهذالك كنات تمثل مائدة قدرابين (33 : 1971) ومايلزم التنويه به أن المنالك بعض النصب الركامية التي تمرحت للتخريب وجدت في رادي الفار (خراك) (شكل ۲:۲س) مصحوبة ببعض الادرات المعرائية (33 : (Kapel, 1971:43).

Tapered Structures المنشآت المجرية المستنقة الطرف (١)

تم العثور على هذه المنشات في منطقة شمال مدينة الرياض مباشرة على سلسلة مرتفعات تطل على واسى معليوخ وتمتد جنوبا صوروا بالخرج ، الأقلاج ، الدواسر (١٩٠٤) والقاو (١٩٠٤) ، والمقطط الأساسي لهذه المنشات الممارية (شكل ٤٠٠) على شكل "وتد " مطول Elongated Wedge ، يمني بعض الامثلة يشيد هذا البناء بتكديس المعضور على شكل وقد مطول ، وتختلف هذه الأبنية بدرجة كبيرة في حجمها ، اتجاهها وفي الأعداد التي تشكل مجموعات عنقودية مع بعضها، كبيرة في حجمها ، تتباين في أطوالها حيث يتراوح طولها بين ٣-١٧ مترا . كما وأن هذه المنشات تتباين في أطوالها حيث يتراوح طولها بين ٣-١٧ مترا . والمثلة المبيدة لهذه المنشات نجدها في التلال المنحزلة والمرتفعات التي تطل على وادى الدواسر وفي المناطق التي تقع غرب (عين الوسي) . وفي كل هذه البقاع

ترتبط هذه المنشأت بالمغابر الركامية ، ونهاية رأس هذه المنشأت بصورة عامة يشير الى اتهاه فتحة الوادي ، ولم يعثر على هذه المنشأت منعزلة من بعضها كما وأن استخداماتها لم تقتصر بصورة رئيسة كونها نصب ركامية بل شوهدت هذه المنشأت مرتبطة إيضا بالدوائر المجرية والمنشآت التي على هيئة مواقد (†22 : 1979) في بديب مدينة غيبر (۱۷۸/۳) في الالليم المنالي الفربي للمملكة العربية الصعوبية ، تم العثور على موقعين يحتويان على منشآت مجرية مديبة الطرف ، مثلثة الشكل ، كبيرة المجم وذات رأس مجولة يتكون من جدران ألواح صغرية ينتهى طرفه المدبب على هيئة أذيل طويل . (. 16 : 1982 ها. 1982)

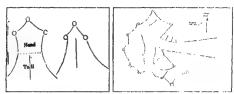
(ه) الأمواش Troughs

تتكرن من صفين راسيين من الألواح العجرية التي يبلغ ارتفاعها . ٣ سنتيمترا ويمتدان بشكل متواز لمسافة خمسة أمتار أن يزيد قليلا وعادة يلتحمان في طرفيهما مشكلين زاوية قائمة (شكل ٣: ٥) . وطالما أن المسافة بين اللوحين تترك دائما خالية ، من هذا أطلق عليها "زارنس واغرون – المسافة بين اللوحين مصطلح " العرض – Trough وعثر عمل عوض من الدرع البيضاوي تتباعد الواحه العجوية الراسية . ٧ سنتمترا ويشابه تلك الأشكال التي توجد قرب الرياض وحوض سكاكا – الجوف ، (٢٢/٢) وربما كانت تلك الأطواض تستخدم لترزيع المياه . كما في حالة الأبار القيمة لموقع سكاكا – الجوف ، وفضلا عن ذلك يبدر أنه كان بجنوب (نهد) مجموعة من المنشات المعارية التي تشمل الأهواش، كلاشات المدبيه – الم ياكل ، الركامات والدوائر العجوية : (Zarins et al, 1979 عليه)

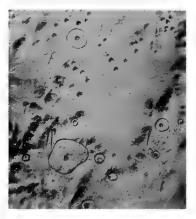
(١) البنايات الحجرية على شكل مصائد " Kites

تم العثور في شبه الجزيرة العربية على العديد من الهياكل المعمارية على شكل " مصائد " أو حطائر حجرية علقية الشكل ، وهذه المبيجات الحجرية ذات طرف طويل مذيل يشكل في كل منها مدا يضيق تدريجيا لينتهي بعدغل في المغيرة المجرية (Stone enclosure) (شكل ٣ - ١١) . وهذا الشكل من الهياكل المجرية شائم في جنوب الأردن ، فلسطين وشمال المملكة العربية السعودية باهجام وأنماط مختلفة ويقتصر وجوده في الأخيرة على العرات ، وهناك اعتقاد سائد أن هذه الأبنية المهرية كانت تستخدم شراكا لمديد الميوانات المتوحشة . وهذه المقولة بعضدها وجود البنايات المجرية على هبئة " مصيدة " للحيوانات "Kite" ، وتتميز هذه الأبنية بمدخلها الفسيح والذي يقود الى منخفض يتصل بدوره بحظيرة مشيدة على ارتفاع عال ينتهي أحيانا عند ذروة هضبة ، وفي أغلب الأهابين تضم هذه الهياكل المجرية (على شكل مصائد) ملحقات بنائية ربما كان الصبيادون يتخذونها مساكن لهم وتزرخ للفترة ما بين الألف الرابم الى الألف الأول قبل الميلاد ، وأحد هذه الأشكال المجرية في وابي سرحان يحتوي على أدوات حجرية من العصر الموستيري (Mousterian) إضافة الى أنصال منشورية ، مكاشط جانبية ، مخارن ، ، الم ، صنعت من أعجار الصغور النارية والمتحولة (Parr et al, 1977 : 35 and 1978 : 9f) والنقوش التي شـوهدت على الصخور في شرق الأردن دليل واضح على استخدام هذه الهياكل الحجرية شراكا مبيد الميوانات (Betts & Helms, 1986 : 67) .

وتم اكتشاف أحد هذه المنشآت العجرية (على شكل مصيدة) بعضطط غريب في منطقة حائل (٣٣/٢) ، وتقع هذه المنشأة العمارية على هضبة منخفضة من العجر الرملي يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ مترا ، فالمسيجة (enclosure) تقع في أعلى الهضبة بينما ذيل المنشأة يقع باتجاه الأرض المنفضة ، ولهذه المسيجة ثمانية



شکل ۱:۳ منشاة مجریة علی شکل یعرف بالمسیدة (Courtesy Field Museum of National History) منشاة مجریة علی شکل "مصیدة" بثمانیة اثرج (After Parr et al; Courtesy Atlal, 1978)



شكل ۱:۲٪ (۱) مسررة جوية لمدافن التلال الركامية في (برق السعر) ، يبرين (After Bibby, 1973: Courtesy Jutland Archaeological Society)

الارح وعدد من البنايات الصفيرة عبارة عن ملعقات ، وهناك العديد من الأسوار على جانب الذيل وبنا تشير الى اصلاح أو اعادة بناء طرأ على الموقع ، وتتكون الأدرع – إطافة الى البدار المذيل – من خطوط حجرية احادية مرتبة بشكل الواح أوجلاميد تتكدس رأسيا ، وهذه المنشات فريدة في دومها حيث يوجد بداخل المظيرة (المسيحة) الرئيسة حظيرة داخلية مستطيلة الشكل ، وتبلغ الأخيرة ، ١٠ المظيرة (المسيحة) الرئيسة حظيرة داخلية مستطيلة الشكل ، وتبلغ الأخيرة ، ١٠ الألواح المجرية القائمة رأسيا ، تملأ هذه الفراغات بين هذين الخطين بأحجار (الديش) وهناك مدخل ذائذ في الجهة الشرقية للمظيرة ، ويستبين لنا من هذا الشكل (الديش) وهناك مدخل ذائذ في الجهة الشرقية للمظيرة ، ويستبين لنا من هذا الشكل المنطيل من العظائر (المسيحات) الحجرية من المظاهر المعارية الفريدة في شبه الجزيرة العربية ، وتشعل المعقورات الأثرية التي وجدت متناثرة بداخل الموقع الخوات المستبرية ، الأنصال المنشورية المنارية والبازلتية والبازلتية (المستورة ، المنافئ الطرفية ، المغارز والمستورعة من المناوع النارية والبازلتية البازلتية الما 1978) الطرفية ، المغارز والمستورعة من الصخور النارية والبازلتية المعارية الما 1978)

(Y) مقابر التلال Tumull

وهى من اكثر المنشات المعارية شيوعا في الملكة العربية السعودية .
واكتشف " تبيبي - T. Bibby " " (۱۷۷۱) عدد كبير من مقابر التلال في منطقة
(يبرين) ، ومقابر التلال في كل من (برق السعر) و (يبرين) موضعة هذا (انظر
الشكل ٢ : ١ / ١) ، وهذه المنشات تنتشر في معالمات شاسعة لأحدى الهضاب
المتعربة حيث ترتفع بحوالي المتر من الأرض ومشيدة من أحجار فير مصقولة
مكسسة حينا أو مصفوفة على شكل مداميك حينا أغر ، إضافة الى التلال
البسيطة فهنالك العديد من هذه المقابر محاط بجدران حلقية كما يظهر ذلك من
الرسم الايضاحي ، ويتراوح قطر هذه الجدران بصورة عامة بين ٢ -٣ مترا من



(ب) ثلاث مراحل لمدافن التلال الركامية في جبل (مخروق)، يبرين (After Bibby, 1973 Courtesy Julland Archaenlogical Society)

التل ، وبعض هذه الجدران ذات " ذيل " يصبل طوله الى ٧٠ سنتهمترا ، كل من الجدران الطقية منخفضة وهبيقة وأعيانا يتم تشكيلها فقط من صف من الألواح المجرية وتؤرخ الي زمن يتعاصر ومقابر التلال البصرينية التي تعود الي العصو البرونزي (55 - 52 : 1971) Bibby, 1971) . واكتشف "بيبي " (١٩٧١) أيضا إحدى التلال التي لم تعتد اليها بد التخريب فبقيت على حالها ، ويقع هذا التل في غرب جبل (مخروق) ، بيرين في قمة الهضية وعلى مقربة من حافتها ، وعثر " بيبي " على منشأة عجرية دائرية على شكل " قبعة مستديرة " مشيدة من أعجار غير ملساء بارتفاع يتراوح بين أربعة الى غمسة مداميك تعيل الى الغلف قلبلا (شكل ٨١٢ ب) . ويبلغ قطر الدسب الركامي ٤ أستار وارتفاع المدران حوالي المتر. ويتكون منتمنف التل من غرفة دفن مستطيلة الشكل ١, ٥x١ مترا مشيدة من الواح حجرية ، وتم المثور بداخل هذه المقبرة على ١٢ قطعة عظمية إضافة الى ثلاثة مسامير (برشام) صغيرة من البرونز يبلغ طول كل منها غمسة مليمترات ، ورأس رمح من البدونز أيضنا يصل طوله الى ٨.١٤ سنتستر (شكل ٢: ٩). واستنادا على رمح من البدونز يؤرخ الباحث "بيبي " هذا النصب الركامي لمنطقة (منفروق) إلى أواسط الفترة المتأشرة للعمس البرونزي هوالي منتصف الألف الثاني تبل الميلاد (Bibby,1973 : 57 - 59).

وتوحى هذه المعثورات البرونزية من مدافن التلال بوجود صناعة التعدين في شرق المملكة العربية السعودية وهذه الفرطنية يمكن تعزيزها بقطع نفايات المعادن التي وجدت في موقع (عرق بنُنبان) ([32 : Zarins et sl, 1982) في شعال شرق مدينة الرياض والذي يعود للعصر الحجري العديث (النيوليشي) .

اكتشف 'ج، بيركهولدر – G. Burkholder 'ما ينيف على الألف مدفنة منخرية في قمة هضبة تطل على أرض ملمية منبسطة في المنطقة الشرقية للمملكة المربية السمونية وتؤرخ للمصر الكالكوليثي البكر ، ويمسافة تبعد بضعة كيلومترات من حقول المقابر وفي ارض واسعة ، تم العثور على كميات كبيرة من الكسر الفضارية وبعض انقاض الجدران معا يشير الى موقع استيطاني يرجع لبعض اهل هذه المدافن ، وتم العثور على بعض القطع الصغيرة للبرونز في هذا الموقع ، ولكن وجود كميات كبيرة من العدوان المشغول يقودنا الى الترجيح بان المعان ما تزال من السلع الثمينة في ذلك المجتمع ، ويورخ هذا الموقع الى حوالي ... ه سنة من الوقت العاضر اعتمادا على كشف أثري يتمثل في قناة مائية تمت الأرض ترضع بعانها نحو السطح قرب هذا الموقع الاستيطاني والذي يقع بحوالي ، • كيلومترا من الساحل ، وهذا الدليل يعضد النظرية السائدة بأن هذا الدليل يعضد النظرية السائدة بأن المواحث ويحدب في الخليج المحربي هنالك نهرا أو نهيرا كان ينبع من الواحات ويحدب في الخليج المحربي (Burkholder, 1974 : 162) .

تقع مدافن الظهران في جنوب محان هذه المدينة فيما بين . * ، ٨ . شرقا ، ٢٧ أد 18 أد المسالا و ونتيجة الاهمال الانشاءات في أحد مدرجات المحان الجديدة ، فقد اسفرت معلية إزالة التراب من كشف عدد من المدافن ذات اشكال و أحجام مختلفة ، وكيفما يكون العال ، فإن غرف الدفن المبنية من أحجار غير ملساء الاحد هذه المقابر وجدت سليمة لم تعتد اليها يد العبث وهي على شكل (T) وتبلغ أبحادها ٨. ١٤٪ م ه ، ٨ . مترا ، واطول قطاع للقبر يصل ٢٠٠٠ متر إتساعا بينما يصل أقصى طول لرأس القبر حوالي ٨ . ١ مترا ، ويداخل هذا المدفن تم العثور على مجموعة من لكرس الزجاجية والشرز وزيدية كاملة من العجر الصابوني ، وهنالك عدد من القبور مديمة لم يسبه التخريب وجدت في مكان قصى يداخل هذا المدفن ، أما للهودات العظمية فهي ذات أهمية ثانوية ومعظمها تم العثور عليه مكسورا وربيا في فترة سابقة لبناء القبر ، وتشتمل على ستة جماجم إحداها لطفل ، وتضم في فترة سابقة لبناء القبر ، وتشتمل على ستة جماجم إحداها لطفل ، وتضم اللهي العظمية أيضا غرز المقيق وحجر البسست الأرجواني ، حلقتين من النجاج الأنبن من أسورة النحاس ، قطع من حديد أحد السيوف اضافة الي كسر من الزجاج الآزرق المغوب باللون الاشغس الخ ، ويبدو أن هذا المي كسر من الزجاج الآزرق المغوب باللون الاشغس الخ ، ويبدو أن هذا الي



شکل ۱۹:۳ شکل ۱۹:۳ شکل ۱۹:۳ شکل ۱۹:۳ مقابس من مقابر فکل ۱۹:۳ مقابس من مقابر الرکامیة لمبل مضروق ، یبدین (After Bibby, 1973)

(Courtesy Riyadh Museum)



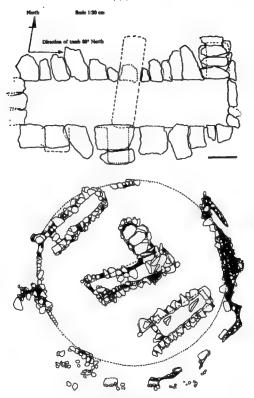
شكل ١٠٠٣ مرق بنبان ' النيوليثي مينات من خبث المعادن من موقع ' مرق بنبان ' النيوليثي (After Zarins et al, 1982 : Courtesy Atial)

ins et al, 1982 : Courtesy Atial) رأس أغور من البرواز عار طبه في تاروت بيّرخ للألف الثالث أقبل الميلاد (After D.T. Potts 1984)

شکل ۲:۳پ

المدفن قد استعمل في فترات تاريخية مختلفة (Potts, 1978 : 18) .

تم اكتشاف مدافن (الظهران) عام ١٩٤٠م وومنفها " ب، كورتول -P.-Cornwall " عام ١٩٤٦م لكن بداية التنقيب القعلى قام به " زار نس واغرون " عام ١٩٨٢م ، يقم حقل هذه المدافن جنوب مدينة الظهران (٢/١٥) في الملكة العربية السعودية حيث يعتبر امتدادا شبيها لمافن البحرين الشهيرة في أرجه عديدة غاصة تلك التي تم عفرها في سار الجسر ، البحرين وعجار البحرين الخ ، والسمة الرئيسة لمدافن التلال في البحرين أنها تتشكل من تل ركامي مخروطي بسيط تتوسطه غرفة دفن واحدة مشيدة على سطح الأرض البكر ، ويتراوح قطر هذه التلال بين ٤ - ١٦ متر طولا في حين يقل ارتفاعها عن المترين ، ويمكن تمييز الكوتات الرئيسة للتل الركامي بغرفة الدفن ، الجدار الدائري المبط والأتربة التي تردم المدفن ، والأحجار التي بنيت بها غرفة الدفن الرئيسة ناتئة الجدران بينما تفطيها أحجار قبر تصل إلى ٣٠٥ قطعة ، والأخيرة تكون مغطاة أحيانا بطبقات كلسية مضفوطة ومجمعت ، وتتجه هذه العجرات المستطيلة شرق - غرب وأحيانا تتصل الفهوات في جدار الفرف من جهة الشمال - الشرقي والجنوبي الشرقي مكونة عرف (L) أو حرف (T) ، والجدار الدائري الميط غير منتظم الشكل ومشد من كتل معقرية وأهجار صغيرة ، ثمة ثوع ثان يشابه النوع الأول ولكنه يختلف عنه في أن حجرة الدفن الرئيسة تقع داخل فتحة مستطيلة الشكل ومنصوته في صخر الأديم وبعمق متفاوت ، وهذالك نوع ثالث يحترى على حجرة من النمطين السابقين مم عدة قبور ثانوية وإضافية مرتبطة بالقبر الرئيسي من طريق جدران نصف دائرية مصطية ، وهذه المجرات الثانوية غير متقنة البناء وتوجد عادة فوق الأرض المسفرية الأصلية وتخلو جدرانها من التجاويف عثر على العديد من اللقى الأثرية في مدافن الظهران تضم أواني حجرية ، أدوات من البرونز / النماس ، غرز ، مجوهرات ، عاج وأغتام ، ، ، الخ وربما كانت ترجع لذات الفترة التاريخية لمدافن البصرين ، والتركيب الحضاري لمدافن الظهران



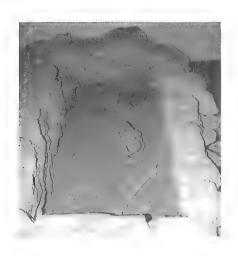
شكل ۱۱:۳ (أ) مقبرة رئيسة من تل الظهران (۱8-۱8)

(ب) مخطط تل الظهران (B-21) يوضع ثلاث غرف دفن رئيسة رجدار حلقى الشكل (B-21) : After Frolich & Mughannum, 1985

يرمي بانها تقع في الفترة التاريخية لعن ٢٤٠٠ - ١٨٠٠ ق.م (Zarins et ai, ت.م (Zarins et ai, ت.م) (37 - 25 : 1984

استنادا على اللقى الأثرية من مدافن الظهران والنطقة المجاورة يفترش "زارنس وأخرون " بصورة مبدئية أن بلون كرعدة جفرانية ارتبطت في البداية بساحل الجزيرة العربية الشرقي مع وجود شبكة ممتدة من المراكز التي تعود لأعقاب تاريخية مختلفة وتشمل فترات الشبيد ، أوروك الباكرة ، جمدت نصر وممسر فجر السلالات الثاني إضافة الى الراكز التجارية الهامة في المناطق الداخلية المتمثلة في أبقيق والتي تمتد جنوبا الى مناطق الإحساء ويبرين ، ومن الواهس أن جزيرة تاروت لعبت بورا حيويا في فترة (فجر عصر الكتابة) Proto-literate والقترة الثالثة لفهر مهن السلالات (Early Dynastic III) مستقيدة من التجارة في القليج والمناطق الداغلية لشبه المزيرة العربية . وبتهاية القترة الثالثة لعصر فجر السلالات ولريما ارتباطا بعوامل سياسية وجيوغرافية معقدة انتقل مركز النشاط التجاري الي جزيرة البحرين خلال فترات أكد - أور الثالثة / أسن لارسا (Akkad - Ur/ Isin Larsa Perlods ومهما يكون العال ، وكما هو مثبت في مدافن الظهران التي ربما تتزامن مع تلك المقبة التاريخية ، فإن ساحل الجزيزة العربية الشرقي استمر يلعب دورا هاما في نقل السلم من المناطق الداغلية للجزيرة العربية وربط هذه المنطقة من الغليج بمركة التجارة الدولية .

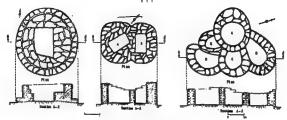
يوهي موقع منطقة مدافن الظهران على مقوبة من مدينة الظهران بعوالي ٢٠ كيلومترا من ساحل الفليج العربي يعاقة وطيدة بين سكان المنطقة الشرقية والبحرين خلال الآلف الثالث قبل المياند ، وهذه الفرضية تعززها اللقى الاثرية ونظام تشييد المدافن في هاتين المنطقتين ، وتتطابق مدافن الظهران في اشكالها بتلك التي تم رصدها على الفط الساحلي للضليج العربي وان كانت في اهجامها



هكل ۱۲:۳ منظر لنصوذج غرفة دفن تم تركيبه والاهتفاظ به في متعف الدمام (Courtesy Mrs Elsie Miller للإثار (Vourtesy Mrs Elsie Miller)

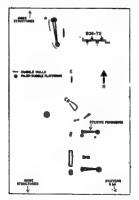
تعودج من غرفة الدفن من الدوع المتاخر موضع هذا (شكل ٣: ١٢) . قام بتمديم هذا النمودج " بوتس وأخرون" باستخدام أهجار ومواد بناء تم چلبها من حقول تلال مدافن الظهران ويقيع هذا النموذج الآن في متحف الدمام ، ولعمل هذا البناء تم ربط الاحجار ببعضها بخلط الجير والرمل بنسبة ٣: ١ بدرجة تسمح بثبات الهدران ، وتم ردم غرف الدفن برمل غير متماسك مخلوط بقليل من الامجار وذلك لعمل نسخ حقيقية لفرف الدفن التي تم حفرها في كل من الظهران والبحرين ، وعثر على هيكل عظمي بشري في احدى هذه المدافن واقدا بوضع معدد على جانب الأيمن ويتجه رأسه بناحية الشمال الغربي صوب التجويف الذي يوجد في جدار غرفة الدفن ،شوهد إناءان فخاريان بداخل القبر إحداهما من نموذج (باربار) موضوعا في كوة غرفة الدفن والآخر بالقرب من الرفات ، ويبلغ عدد مدافن الظهران ما يزيد عن ال ١٠٠٠ مؤرخة المؤلف الثانث قبل الميلاد بالمقارنة مع مواقع حقول المدافن في البحرين التي تتضابه معها في فن التضييد والاستعمال الاساسي ، وتتضابه مدافن الخهران مع مدافن كل من فترة (جمدت نصر) والمدافن الملكية في (اور) في وضع الرفات داخل المقبرة إصافة الى الموجودات المنفونة والمتمثلة في فضاريات (باربار) والمستوعة من المسلمال الأحمر ، كما تم العثور في مدافن الظهران أيضا على خرز من المقبق المفور الذي يؤرخ للألف المثالث و Potts et al, 1978, Bibby, 1954) .

مِقَادِرِ التَّاوِلِ الملقيةِ الشِّكلِ شَائعةً في منطقة وادي الدواسر (١٥١/٤) . ويمكن تقسيم هذه المقابر الى خمسة نماذج وهي : ١ - مقابر دائرية الشكل لا تحتوى ملى ملحقات أو منشآت وتتكون من أعداد من الدبش (أحجار فير مشذبة) موزعة على اكوام مشوائية وبون أن تبرز أي نعط معماري ب - ركامات ترابية دائرية ذات اساسات ومداميك مصفوفة على شكل جدار غير أملس (جـ) يشابه هذا النموذج (ب) مع وجود " ذيل " على شكل أكوام حجرية تبعد كل منها عن الأخرى بصوالى المتر أو المترين (د) هذا النصوذج يشابه النموذجين (١) و (ب) مع وجود "ذيل" على شكل مستطيل مبغير ، يختلف طول الذيل وعند أحجار (الدبش) للمجموعتين (ب) و(ج) حيث يتراوح الطول ما بين ٥ - ١٥٠ مترا (هـ)، يتكون هذا النموذج من تلال ركامية معاملة بجدار دائري مشيد من أعجار مصفوفة أفقيا . وهذه التلال مبنية من كتل المجر الجيري المعلى ، وأكبر مجموعات مقابر التلال تلك التي رجدت في منطقة (ليلي) والشرج هيث تمتد حقول هذه المقابر في منطقة (ليلي) إلى ما يقرب من الأربعة كيلو مترات وربما يرتبط مع الموقع الاستيطاني الكبير الذي يحيط بجميرة العيون ، وفي هذه المنطقة شوهدت تلال ركامية كبيرة العجم وغامضة المغزى موضوعة على متصات أو مبنية على طراز مستطيل كبير . ومعظم هذه المقابر يبدو كانه يشابه التلال الركامية التي تم عفرها في أبقيق بالمنطقة الشرقية ،



شكل ١٣:٣ (أ) مقبرة مركبة من التلال الركامية في أبقيق (ب) مقبرة جماعية (عدة مدافن) من أبقيق

(After Piesinger 1983 : Courtesy University Microfilms International, Ann Arbor)



شكل ١٤:٣ منصات مستدقة الطرف

(After Gilmore et al, 1982 : Courtesy Atlai)

يصل " زارنس " (142 - 116 : 1983) الذي قام بتنقيب أعداد كبيرة من مقابر الثلال في المديد من المواقم (مثالا لذلك أبقيق ، الرفيعة ، أم الرمادة ، أم التوسى ، مواقع العُبيد (١٠) ، (٣١) ، موقع مطار الظهران ، الدمام ، . . ، الخ) في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية ، إلى استنتاج مفاده أن حقول مقابر التلال في منطقة (أبقيق) قد بنيت في الأرض الصلبة الأصلية وتتكون من أكوام حجرية مخروطية الشكل تقريبا تم إعدادها من جلاميد وألواح العجر الجيري تتناثر فوقها الرمال التي تذروها الرياح ، اثنان من هذه المقابر (AGM9) تم تومسلها هذا (شكل ٣: ١٣ أ) ، وهلى أية حال ، كلاهما يكون مقبرة مركبة تحتوى على غرفتين للدفن منفصلتين تماما من بعضهما بسور لكنهما يتقاسمان جدارا وأحداء وشكلهما غير منتظم عند قمة الجدار ويتخذان شكلا مستطيلا داخل المقبرة، والجدران الخارجية لهاتين المنشأتين ملتحمة بصورة تدعو الى الإعتقاد بأن تشييدهما قد حدث في وقت واحد ، وأغلب هذا النمط من القبور يكون مخصصا لدفن زوجين (رجل وامرأة) ، وهذا التوع من المقابر يتجه شمال شرق - جنوب غرب ، فغرفة الدفن (A) مبنية باتجاء شمال غرب – جنوب شرق ، بينما نجد غرفة الدفن (B) متجهه شمال - جنوب مباشرة ، والأسوار تبعا لـ " بيستجر " مشيدة من ستة مداميك موضوعه رأسيا بصورة متقنة بقليل من الإنحدار ، وتم استخدام حجارة كبيرة ، سميكة الشكل في عملية البناء وأحد هذه الأهجار تصل مقاساته الى . ٢. X ٤. سنتمترا ، واستخدمت رقائق مجرية صغيرة لعشو الفراغات بين الأعجار ، وهذالك لوح حجري منبسط ، كبير العجم وغير منتظم الشكل تبلغ مقاساته .X X X X سنتمترا يميل قبالة الجدار استعمل بصورة أساسية لسداد قتحة ألقبرة بمبورة محكمة ، وهناك قطاع واحد (قطاع A - A) للمقبرة مؤرخ للفترة الثالثة لعصر شجر السلالات بينما يعود القطاع الآخر الى فترة (أوروك) التأخرة والقترة الثالثة لعصر شهر السلالات . ومن موقع آخر (AGM13) في هواحي ابقيق ، عثرت 'بيستير' على قبر مركب يتكون من همس غرف دفن (A - E) (شكل ٢ : ١٣ ب) . وجدران القبر مبنية من حوالي تسمعة مداميك موضوعة بشكل أفقي ، وغرفة الدفن العاقية الدفن العاقية المشكل الوحيدة هي (A) ، وتم بناؤها في البداية . أما غرفة الدفن التالية (C) فقد بنت بنيت منتخمة لفرفة الدفن (A) ، وبالتماقب غرف الدفن (B) و (B) قد تمت إضافتها وهي منتخمة لفرف الدفن المابقة (A and C) . أما غرفة الدفن (C) فقد بنيت منتخمة للفرف (C) و (B) ، أما شكل البدران الخارجية والفرف الداخلية فهي بنيت منتخمة للفرف (C) و (B) ، أما شكل البدران الخارجية والفرف الداخلية فهي منتحاللة فكلها دائرية / ودائرية مرتقة مشيدة من أحجار مستوية مستطيلة الشكل، وقدن البدران التي تربط الفرف (B and E) توجد احجار مستوية مستطيلة الشكل موضوعة بمسردة رأسية ، وتؤرخ هذه المقبرة الى فترة (أوروك مستطيلة الشكل موضوعة بمسردة رأسية ، وتؤرخ هذه المقبرة الى فترة (أوروك - Uruk) والفترة اليالفترة الميالفتية الني الفترة الثالثة لفجر السلالات (Early Dynastic الي (Plesnger, 1983) .

مقابر التلال اكثر شيوعا في المناطق الشمالية والشمالية الغربية للمملكة العربية المعملكة العربية المعملكة عبد هيها العربية المعمارية ، ومعظم هذه المقابر عبارة عن تلال بسيطة مبنية من المعمى الكبيرة والجلاميد التي تتراوح بين ٢ – ٨ مترا في القطر بينما تتفاوت إرتفاعاتها بين ٢ – ٨ مترا في القطر بينما تتفاوت المقاماتها بين ٢ – ٨ مترا في لوحظ إنفقاض في وسط التل الركامي في كل هذه المقابر ربعا يعود ذلك لحفر سابق غير مسئول بقصد نهب معتويات المقبرة ، وبعض هذه المقابر تحتوى على منشات إحداقية ، ومثالا لذلك منطقة (أبريتُميتُ) ويعش هذه المقابر تحدول على متكل جدار عند ثلاث دكات موضوعة رأسيا ومبنية من الواح الحجر الرماي على شكل جدار غير أماس ، وللمقبرة غوفة نفن ضيقة دائرية وذات شكل برجي يرتفع عن محستوى سطح الأرض ، وبعض هذه الدافن تحتوى على "ذيول " على شكل خطوط جدارية من الديش أو الاداواح الجدارية الجافة

او مبارة من اكوام منقوبية من العجر الجيري غير المشدب ، وهذا النعط الأغير يمتد لمسافة ، ٤٥ ميلا ، كما تم اكتشاف تل ركامي كبير مشيد من ألواح العجر الرملي يبلغ قطره سبعة أمتار وارتفاعه أكثر من مترين ، وهو يحتوى على ثلاث طبقات بنائية تضم بناءا داخليا صفيرا من أكوام الألواح الحجربة ، فرفة نفن طولها ١٠٧ مترا ومرضها ، ٧٠ متر ويعلوها بناء بيضاوي من العجر يبلغ أقصى قطر له ٤ أمتار وارتفاعه مترا واحدا ، وقوق هذا البناء طبقة من البلاميد المسخرية موسعة بعصى ذات أهجام كبيرة ، وكل البناء المعماري لهذا التل معطى بطبقة من الألواح العجرية ، وعثر بداخل المنشأة المعمارية على قبر جديد تسبيا وإن كان القبر الأصلي يوجد على مسافة ، ٢ سنتمترا تحت القبر السابق (15 : (Glimore, 1982) .

تم اكتشاف العديد من مقابر التلال جنوب المنطقة المجاورة لموقع أعمدة الرجاجيل (٢٦/٣) ، ويبدن أن تلك المقابر تماثل الانماط النمولجية للتلال الركامية في مناطق أخرى من شبه الجزيرة العربية ، وترجع هذه المقابر لفترات تاريخية مختلفة ، ولكن أحد تلك التلال الركامية والتي وجدت في قمة أحد جبال المجر الرملي ربما تتماصر مع منشات الأممدة في منطقة الرجاجيل ، ويبلغ قطر التل الركامي ٣ أمتار وهر مبني بطريقة مشوائية من كتل العجر الرملي النصف معده أو مجهزة ، ووجدت بعض الكسر الففارية منثورة في أرجاء المدفن أما الموجدات المجرية فهي نادرة ، ملاوة على ذلك ، وجدت تلال ركامية الى الجنوب الغربي من منشات الأعمدة فوق الهضبة المنفقضة ، وتم كشف مخلفات إستيطانية شاسعة تشتمل على أدرات حجرية صغيرة المجم ، كسر عظام حيوانية وأصداف نمام تبين أن هذه المنطقة قد تم استيطانها خلال فترة المستوطنة الكبرى في الهضبة السفلى (67 : 1979) ، وفي منطقة (أم المائح) ((۱)) بالقرب من (الغبر) ، وجدت حقول مقابر النائل الركامية مشابهة لتلك التي الاكتشافها في البحرين و (۱)) ، ومن الماضح أن تأثير الاشيرة على المائية يعزي الى عامل التقارب الردام)) ، ومن المائية يعزي الى عامل التقارب

المفراني (Field, 1956 :10) .

Platforms کمریة (۸)

وهى عبارة عن تركيبات حجرية مستديرة ، كبيرة العجم يصل قطرها الى
عدة أمتار ومنت فراغاتها بالكسر المجرية الصغيرة إلى ما يقارب إرتفاع المتر
ورغم أن وظيفتها لا يعكن تعديدها على وجه الدقة ، إلى أنه بالإمكان الإفتراش
بانها مجموعة مباني ذات صلة بعادات الدفن الجنائزية : Zarins et al, 1982 ;

(38 . تم العثور على هذه المنصات العجرية في مناطق متفرقة من شمال وغرب
الممكة العربية الصعوبية ، وعموما تتميز بكير العجم حيث تزيد عن الأربعة امتار
عرضا ويقل ارتفاعها عن المترين ، واحداها تتكون من ديش متماسك مشكلا
تركيبات متينة مستوية السخح ، وهنالك ثمانية مواقع ذات منصات دائرية أو
مستطيلة الشكل محددة الأطراف الغارجية وتفطيها مجموعة من أعجار أ الدبش
الصابرة، أما الشكل ٣ : ٤١ فهو يوضح منصنة مستنفة الطرف ، وكيفما يكر،
الحال ، فمعظم هذه المنصات مصمت ولا نعتوى على أي أتسام داخلية Glimore).

وفي غيير (١٧/٣) في شمال فرب الملكة العربية السعودية ، تم العثور على ابنية هجرية بشكل منصات مستدقة الأطراف منمزلة نسبيا عن بعضها بصورة لا يوجد لها مثيل في أي مكان آخر . وهي تتكون من أبنية متماسكة ذات أشكال منبسطة أو بيضاوية لها إسوار هجرية تصتدق أطرافها في أحد جوانب المتصدة الثانية أو على دائرة حجرية كما يتضع ذلك من أحد الأمثلة ، ويشاهد بعض هذه المنصات المجرية ذات الشكل المنبسط مصحوبة بعلمق صفير يتكون من حجارة مصفوفة على شكل حدوة العصان " ، وتم رصد أربعة أبنية من هذا الصنف في منطقة خيبر أكبرها بياخ ، 1 مترا في الطول مصحوبا بعلمقات عبارة





(After Khaleel AL Munikel)



شكل ۱۰:۳ أعدة حجرية من الرجاجيل ، جنوب مكاكا تؤرخ للعصر البرونزي (from Introduction to Saudi Arabian Antiquities)

عن منصنات دائرية ، مدافن وأكوام حجرية على شكل "حدوة المصنان " وهي إحدى هذه المنصنات المدببة تم العثور على إناه من الحجر الصنابوني وزيدية عميقة من اللفار مزينة بحزوز غائرة قرب الفوهة والقاعدة ومقبض على شكل نتوء ملتصنق بأسفل البدن ، وهما يجدر ذكره أن هذه المنشات الحجرية ليس لها تاريخ مؤكد (Gilmore et al, 1982 : 16) .

(٩) الأممدة Pillars

في موقع الرجاجيل على بعد ١٠ كيار مترات من سكاكا وجدت مجموعة الأحجار المنتصبة رأسيا والفريدة الطابع (شكل ٣: ١٥) وصعظمها الآن آيل للسقوط ، وهذه الجمومات المجرية مصفوفة بصورة عشوائية في منطقة منيسطة ترتفع قليلا عن الأرش وتطل على سهل رملي فسيح ، وكل مجموعة تتكون من ٢ إلى ١٠ أعمدة وضعت أصلا بشكل عمريي تقريبا على منصات حجرية بيضاوية ودائرية الشكل ، وكل مجموعة منعزلة من هذه الأعمدة مصغوفة في خط مستقيم بالنسبة للمصور المت فيما بينها باتجاه شمال – جنوب بشكل ثابت مما يجعل هذه الأعمدة تواجه إما شروق الشمسرأو غروبها ، وهذه الظاهرة تقودنا الي الإفتراش بأن هذه الأممدة أو المنشآت تصديها غرض بيني شعائري أو كانت تخدم عادة دفن جنائزية ، وأمدنا هذا الموقع بكميات من الأبوات المجرية مثل المكاشط الصوانية المسقولة وبعض الكسر الفخارية التي تؤرخ لأخريات القرن الرابع ربواكير الألف الثالث قبل الميلاد , Adams et ai, 1977 : 37F, Parr et al (f) 40 : 1978 ، ويعض هذه الأعمدة يبلغ ٢٠٥ متر إرتفاعا و٧٥ سنتمتر عرضا وتشكل جزءا من منشآت عنقودية معزولة عن بعضها وضعت على مصطبة ترتفع قليلا من الأرض ، وهذه الأممدة التي تم تشكيلها بعناية تختلف في عددها في كل مجمعها منقوبية منفصلة حيث يتراوح ميدها بين إثنين وثلاثة ويصل أحيانا تسعة عشر عمودا ، وشوهدت بعش الرسوم (علامات قبلية أو وسم للحيوان) معفورة في الأحجار المعفرية ، وترتبط هذه الأعمدة بعنشات صغيرة ، بيضارية ، مستطيلة أو على شكل حرف (D) ، وهذالك أربعة ألواح مجرية طبقمة صنعت على طرف إحدى المجموعات العنقودية لتشكل تقسيما داخليا على شكل (D) ، وشارج هذه البناية على المجانب الشمالية ، الفربية والجنوبية الفربية توجد ثلاث مفر ربما تكرن قند استخدمت مواقد للدار ، وتبلغ مساحة كل المنشأة المجرية X » ، X مترا، وبسبب عدم وجود نفايات أو معثورات حجرية في هذه المنشأة فيعتقد أن لها بعض الرطاخة الدبنية X > . X 2 (X) .

(١٠) مقابر العصر المديدي الباكر Early Iron Age Tombs

يتكون صوقع وادي (سرباح) الذي يبعد ٣٥ كيلومترا شمال غرب مدائن مالح من أربعة أجزاء وأكثرها مدعاة للإنتباء مدفئة كبيرة تفطى مسامة قدرها حوالي ٢٠٠ متر مربع تقع على متحدرات أحد الهضاب في الجانب الشمالي للوادي، وأدنى هذه المقابر إرتفاعا يقع فوق أرش الوادي مباشرة بإرتفاع يقل عن الدوني، وأدنى هذه المقابر إرتفاعا يقع فوق أرش الوادي مباشرة بإرتفاع يقل عن الدون ١٠٠ متر من أقرب قمة للهضبة العالمية، وهنالك ثلاث مقابر رئيسة في وادي سرمان ١٠ الارلى ذات شكل بيضابي أو دائري مبنية من كتل حهوبية مستطيلة من منظر الاندسيت أو البازلت، وبعفيها ذات أطراف مربعة غير مكتملة التشذيب، وينيت هذه المقابر على قمة منصات حجرية منفصلة تشكل مصطبة مسترية لبناء المقلبرة ، مشخط هذه المقابر على قمة منصات حجرية منفصلة واحدة للدفن بيضاوية الشكل طولها ٣ أمتار ومرضها ١٠ مترا أو يتألف من غرفتن إلى ثلاث غرف متجاورة ومنصابية ببعضها ، وشكل المقبرة يتراوح بين الشكل – القاربي " boat-shaped ومنصلة ببعضها ، وشكل المقبرة يتراوح بين المشكل القبابي للمقبرة فيكون بنصب الألواح الحجرية التي تسقف بها غرف الدفن ، أما الشكل القبابي للمقبرة فيكون متماثلا في تردح فوق سطحها الغارجي ، وهذا الصنف من المقابر يكاد يكون متماثلا في أحجاء فيتراوح بين غمسة وسبعة (متار ، أما الثوع الثاني من هذه المقابر فله

غرفة بدن مستطيلة أو مربعة مشيدة من أهجار غير مكتملة التشديب تكون جدرانا مربعة تشكل إثنين أو ربعة غرف للدفن . أما النوع الثالث فعبارة عن مقبرة من غرف الدفن الفيقة المستطيلة مقبرة من عند من غرف الدفن الفيقة المستطيلة الشكل مصفوفة في مجموعات تتراوح بين إثنين الى غمسة مدافن . وهذا النوع من المقابر يتميز بجدراته الرقيقة واستواء سخح الأرض التي شيد عليها . والنوع الرابع يتكون من غمس مقابر مبنية من قطع هجرية (ببش) شبه دائرية الشكل ببلغ قطرها حوالي الأربعة أمتار وبداغل كل منها دعامة عجرية مستطيلة الشكل بمنطفقة الإرتفاع ، يبلغ طولها ١٠٧٠ مترا وعرضها ٥٠. مترا ، وأحد الشكل ، متحقفة الإرتفاع ، يبلغ طولها ١٠٧٠ مترا وعرضها ٥٠. مترا ، وأحد المهر البيري الأبيش والنصف الأخر عبارة عن أحجار (ببش) من البازلت الداكن، وهوهد بداخل هذه المقبرة هيكل عظمي بشري وهيد يرقد في وضع معدد وينخفض وهوهد بداخل هذه المقبرة هيكل عظمي بشري وهيد يرقد في وضع معدد وينخفض بصوالي المتر عن مستوى سطح الأرض ، ولم يتم العثور على أي قرابين دفن مصاحبة للرفات . وكل هذه المقابر تؤرخ للعصر العديدي الباكر (من أواضر الألف الأول قبل المياند) وتم رصد الكثير من الكسر الفضارية الذائث إلى بواكير الألف الأول قبل المياند) وتم رصد الكثير من الكسر الفضارية).

القصل الرابع

فن الرسوم والنقوش الصخرية

Rock Art

يعثير فن الرسوم والنقوش المنشرية من أهم عنامبر دراسة ممبور ما قبل التاريخ وشجره في الملكة العربية السعودية حيث تعطينا صورة مقعمة بالعيوية عن إساليب المياة ، المادات والأهوال الاجتماعية والإقتصادية للسكان . وتتطرق مسراهبيع هذه النقوش والرسوم المستشرية إلى الهوانب الفكرية والأسباليب الجمامية والذوتية للأتوام الذين قاموا يتتفيذها ، ويغض النظر من الدواقم التي أدت إلى إنتاج فن الرسوم المحفرية في للملكة العربية السمويية فإنه بمدنا بشرورة هائلة من المعلومات وينطوى على أهمية تاريخية مطيمة ، وهذه المعلومات الثرة قام باستغلالها بصورة جيدة الباحث " مجيد خان " في أطروعته (١٩٨٨ - لم تنفر بعد) من فن الرسوم المحضرية في وادي هنمٌ ، شيمال غرب الملكة العربية السعودية ، وفتحت أبحاث " مجيد خان " نافذة جديدة في مجال البحث الأثرى الخاص بغن الرسوم والنقوش الصخرية وتجاوزت بما إشتملت عليه من معلومات جديدة الأعمال السابقة للباحث " إ. (ناتي - ١٩٦٨) " E. Anati) في فن الرسم المنشري لأراسط شبه الجزيرة العربية ، وانتقادات " مجيد غان " لنظام "أذاتي " للتصنيف يوضع أن الأغير شام بتصنيف ٢٥ أسلوبا لفن الرسوم الصخرية وجمعها في مجموعة واحدة ، وكل الأساليب القنية التي قام بتعيينها تعتمد على الأشكال ومخططاتها ، العجم ، طبيعة النقر أو العفر . وتتمثل مثالب نظام التصنيف الذي تبناه " أناتي " على اعتماده التاريخ المرتكز على الأسلوب ، في ششله في معرشة وتصنيف كل أسلوب على حده ، عدم إيراده لأسياب مقتمة لتصنيف وتاريخ الاساليب الفنية ، التناقش الواضع لماييره الغاصة بالأساليب الفنية ، بعض المعايير تم تجميعها وتطبيقها بصورة تعسفية تقود الى الإرتباك إذا ما قررنت بأخرى مماثلة (Value 22 - 22) . ومن جهة أخرى فقد انتقد "مكلور " مناصر وقياسات المماثلة والتشابه التى أوردها الباحث " إناتي " Mo ((Clure, 1971 : 77) .

وبالنظر إلى مجمل تلك الإنتقادات وتباين الرؤي حول تصنيفات " [تاتي "
يصبح من الأهمية بكان أن نورد بصورة مقتضية الموامل البارزة التى ساهمت
أو ولدّت هذا الفقط في أسلوب تصنيفات " إثانى " وأهفت في نهاية الأمر إلى تلك
الإنتقادات - فيما يبدر أن القفعية المورية هى المنهجية وتفسيراته لفن الرسوم
المسفرية في أواسط شبه الهزيرة العربية - ومن الهلى أن الكيفية التي صنف بها
" أنائى " فن الرسوم والنقوش الصنفرية إلى مهموعات / أدوار - فترات وأسلوب
هى التى قادت إلى هذا الفلط والتشويش في نهن القارىء - لذلك ساورد هنا
بعض الملامقات عول تصنيف " إناتى" من أجل بيان المدرة العامة لأعماله قبل
الشروع في مناقشة فن الرسوم والنقوش السنفرية في المعلكة العربية المعمودية

قي البدء أود أن أشير إلى أن أول أغلاط أناتى " هو كتابه الموسوم " هن الرسوم الصخرية في أواسط الهزيرة العربية " Nack Art in Central Arabia . وأرب غرب الملكة العربية السعوبية وليس أواسط الهزيرة العرب غرب الملكة العربية السعوبية وليس أواسط شبه جزيرة العرب ، ومما يعزز ذلك أن " أناتي " نفسه قد ومعل إلى استنتاج مؤداه أن كل الاقوام من " ثرى الرؤوس البيضاوية – Oval - headed كانوا يقطنون البقاع المواقعة بين عصير والربع الخالى (9: 1988) ، وأبان ذلك معمما فرهنية بالفارطة (أنظر صفحة ، ١ من كتاب أناتي) ، وتقع هذه المنطقة جدوب المحلكة العربية المحدودية وليس في أواسط شبه الجزيرة العربية كما نوهنا غزل تنفا ، والمواقع الاثرية التي شمنتها دراسة " إناتي " في مجلده الازل تشمل

أبار مسريفام ، جبل قارة ، جبال علام وأبار عيدوسة ، وهذه المناطق هي التي زارتها بمثة " فيلبي - ريكمانز - ليبنز " Philby - Ryckmans - Lippens لهبه الجزيرة العربية هيث توتومسفها وتصوير فن الرسومات والنقوش المسفرية التي وجدت بها ، وأرتكز بحث " أناتي " عن من أن الرسوم الصخرية لمزيرة العرب على تلك الصور التي أمدته بها البعثة العلمية المشار اليها سابقا ، وفي البدء قيسم " أناشى " (Anati, 1968 : 5) كل الأشكال في الرسيع الصنصرية لأراسط الجزيرة العربية إلى أربع مجموعات اعتمادا هلى التسلسل الزمنى وذلك لأسباب ارتاها منطقية ، وهذه الجموعات نظمت في وضع ترتيبي بدء باعدتها وهي "الجموعة الإسلامية" - Isiamic (تبدأ من الهجرة النبوية المباركة ، ١٩٢٧م) تليها " مجموعة عصر الكتابة " Literate ، مجموعة " الرعاة والصيابين " Herding and Hunting أما الجمومة الرابعة وهي " مجموعة الصيانين الباكرة " Early " Hunters Group فتمثل أقدم هذه المجموعات ، واستنادا على هذا التقسيم زهم أن الأشكال البشرية ذات " الرؤوس البيضاوية " Oval - heads تنتسب إلى المديمة الثالثة ، وقام فيما بعد بتصنيف الجموعات الأربعة الى أربعة أبوار هي " الدور الاسلامي " ، " دور عصر الكتابة الباكرة " ، " دور ما قبل الكتابة للأتوام من ذوي الرؤوس البيضاوية " أما الدور الرابع فهو " دور ما قبل الكتابة لأساليب الرسم الميراني المستدق الأطراف" (Preliterate Picked animals Styles) (إنظر معلمة ١/ نفس المرجع السابق) ، كما قام بتصنيف قرعي للمجموعة الأولى الى هُمَسَةَ أَنْوَارَ رَمَلُ لَهَا بِالْأَمْرِفَ (I , A , B , C , D) (أَنْظُرُ مَنْفُمَةُ ١٠ ثَقْسَ المرجع)، وبعد منقمات قلائل يضيف " إناتي " دورا آغر (إنظر نفس المرجع منفعة ٧٠) يليه دور سادس (نفس المرجع منفحة ٢٠) ، وفي إضافة لاحقة يضم الباحث "أناتى " تصنيفات شرعية لكل الأدوار التي ورد تكرها أنفا (أنظر نفس المرجع منقصة ٣١) ، ومرة أغرى يقوم هذا الباحث بزيادة عدد الأدوار القرعية للدور الرابع المسماة " دور ما قبل الكتابة " لتصل في مجملها إلى تسعة (انظر منفعة ١٠ من نفس المرجع) ، بالإضافة إلى ذلك ، قان التسلسل الزمني الذي اقترحه

"إناتي " لا يستنه على أي محشورات أثرية بالقرب من المواقع التي وجوت بها الرسومات والتقوش المسفرية ، وقام " إناثي " بشرتيب كل مجموعات الرسوم رالنقوش الصغربة إلى أربعة مجموعات زمنية (Four Chronological Groups) وقي قشرة تالية وسم هذه الجموهات بعبارة " أنوار " (Phases) ، وفي ومسقه التقصيلي لقن الرسوم المحقرية صنف " أذاتي " كل الأبوار المُتلِقة لهذا القن ارتكازا على التتابع الطبقى الملى (The local stratigraphy) (الأمثلة شي الصغمات ٢١ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ... الخ) ، وفي نهاية مؤلفه (صفحة ١٧٠ نفس المرجع) يمسمم " إذاتي " (جدرلا ميدنيا لتسلسل زمني نسبي) للأشكال البشرية ذات الرؤوس البيشارية ، وبهذه الغطرة الأغيرة يتجاوز الكاتب "سجموعاته الأربعة " ر " أدواره التسمة " حيث يستعيض عنها " بالقترات الزمنية (١ إلى ٥) ، لكننا تلاحظ في المِلد الثاني أن المؤلف يعود ليكرر مقولته التي تفيد بأنه قد قام بتقسيم كل أشكال الرسوم والنقوش المبغرية للمملكة العربية السعودية إلى أربع مجمرهات رئيمة متسلسلة زمنيا (نفس المرجع أعلاه ، ١٩٧٧ : ٢) ، وعندما يناقش " إذاتي " التسلسل الزمني بضيف إلى الأدوار الزمنية المذكورة أنفأ " الدور الملى " السايس (١٩٦٨ : ١١ ، ٢٧) . وفي فترة تالية في مجلده الثالث يقترح " (ناثى " تسلسل زمنى سؤلت لفن الرسوم المسخرية في أواسط الجزيرة العربية كالأتى:

الدور الإسلامى (بعد ۱۲۷ ميلاية) ، دور عصر الكتابة (۱۰۰۰ ق.م - ۱۰۵م) دور المسيادين والرعاة المتأخر (۱۲۰۰ - ۵۰۰ ق.م) ، دور المسيادين والرعاة الوسيط الثالث الوسيط الأول (۲۰۰۰ - ۲۰۰۰ ق.م) ، دور المسيادين والرعاة الوسيط الثالث (۲۰۰۰ - ۲۰۰۰ ق.م) ، دور المسيادين الرعاة المبكر (۲۰۰۰ - ۲۰۰۰ ق.م) ، دور المسيادين البكر (۲۰۰۰ - ۲۰۰۰ ق.م) ، دور المسيادين البكر (۲۰۰۰ ق.م) ، وكننا نجد أن " (ناتى " في تصنيفه لفن الرسوم المسيادين المبكر ق.م أن أن يقسم مادته الأثرية إلى إثنى عضر دورا ، ويتمم منهمه في هذا التصنيف بغير قليل من التناقض هيث تلامظ أن تقسيماته

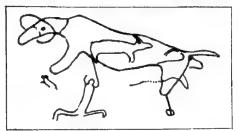
وتعريفاته غير منشبطه مما أقضى به إلى نتائج خاطئة من مقدمات غير سليمة.

وجه اغر لهذا التعارش في أعمال " أناتي " تلمتك في الفلط الواهيع بين الأسلوب (style) والأموار (Phases) حبيث يورد احداها في بعض الأحايين بعبورة مرابقة فلأغرى ، ومثال لذلك دراه في وصفه للشكل رقم (١٥١) يكتب "الدور الأول - مصبر الكتابة" ، " الدور الثاني ٨ - مصبر الكتابة" ، " الدور الثاني - A " (بدون تعريف للأسلوب) . ويصتمل أن يكون الأسلوب عائدا إلى الدور الوسيط للصيابين والرماة ١١١ " ، " الدور الثالث - B " وهيه الأسلوب غير متَّرف (١٩٧٤ : ٢٢١) . ومرة أخرى في وصفه للشكل رقم (٢٠٧) يكتب قائلا " الدور الأول – الاسبلامي " ، " الدور الثباني A – الاسبلامي " ، " الدور الثباني 'A'C' عصر الكتابة " ، الدور الثالث - عصر الكتابة " . وهكذا يتواصل التياين غلال كل تصنيفاته لفن الرسم والنقش الصخرى في الملكة العربية السعودية ، وننوه هنا بالتناقضات في بعض الإستنتاجات التي توصل اليها الياهث وفي البدء يمكن القول أن " أذاتي " لم يعط أسبابا مقنعة للتصنيفات التي أوردها في تواريخ الأساليب القنية المنتلفة لقن الرسومات والنقرش المسفرية ، ولم يؤد ذلك إلى مدم انتظام في التسلسل الزمني لهذه النقوش فحسب بل كانت محميلته خلطا بيُّنا بين مختلف الطرز الفنية ، لذلك نجد أن بعض الأشكال والأساليب الفنية المتشابهة تصنف حينا في " مجموعة أساليب دائامي الفنية " Dathami Style ، وهينا أخر ضمن " مجموعة محاش " Mahash Style ومرة ثالثة خبسن مجموعة 'كيوكاب ' Kaukab Style ، والكثير من الأشكال ذات السمات المتقاربة توهيم همن مجموعات تضم أساليها وأدوارا متبايئة تختلف عن مجموعاتها الأصلية دون إبداء أسباب أيا كان نوعها ، ومثال آخر لهذا الغلط الذي تولد نتيحة لتصنيف 'أناتي ' نجده في بعض الأشكال الأنشوية ذات السمات المشتركة التي مدورت بأسلوب فني واحد ورغم ذلك أمطيت تواريخ مختلفة ، واحد هذه الأشكال (شكل ٢٧ (أ)) (اللوحة د ، تفس المرجع أعلاه) تم تومسيقه هكذا :- " أسلوب إقوام من ذوي الشعر الطويل * (١٠٠٠ - ٠٠ ق.م) ، بينما ارجع شكل مشابه آخر (الشكل ٣٣) من الرحة ا ، نفس المربع أعلا م) . ومثل آخر (اللوحة ١ ، ٤ - نفس المربع أعلاه) * للفترة الإسلامية * (بعد ١٩٦٢م) . ومثل آخر من الأسئلة العديدة التى تبرز فيها تناقضات * (ناتى * نلاحظه في الأشكال ١٧ ، ٥٠ من الام (انظر المرجع السابق ١١ ، الملوحة ٢) والتى تعيد إلى نقش حجرى واحد ورقم ذلك تم تمنيفها الى ثلاثة أساليب فنية - وعلى أية حال ، فإن هذا النقش يعثل شرونا على شكل العرف الادكارين (٧) وأشكالا مستطيلة ولا يوجد اي اختلاف في الأسلوب سرى أن أحد هذه الأشكال كانت تنقصه الأرجل ورقم ذلك ققد منظم "أذلتي * الأشكال الثلاثة تمت مسميات - ثلاثة أساليب - متبايئة هي * أسلوب داثامي " المشكل ١٧ لنفس المرجع السابق) ، * أسلوب داثامي " (الشكل ١٧ لنفس المرجع السابق) ، * أسلوب داثامي " (الشكل ١٧ لنفس المرجع السابق) ، * Negev-style * (الشكل ١٨ الشكل ١٠ النقب - Sogev-style * (الشكل ١٠ الشكل ١٠ النقب - Sogev-style * (الشكل ١٠ الشكل ١٠ النقب - Sogev-style * (الشكل ١٠ النقب - Sogev-style * Sogev-style * (الشكل ١٠ النقب - Sogev-style * Soge

وبالنظر إلى كل هذا القلط والتناقضات العديدة فقد تجنيت الإضارة إلى الاثدار والمسارة إلى الاثدار والاساليب الفنية التي استخدمها أاناتي عند الاتحال المائة العلمية في مؤلف ، ولكنني حاولت الاستفادة من أعمال أأناتي التي تمتري على معلومات ثرة من فن الرسوم والنقوش لجنوب غرب الملكة العربية السعوية ولا يرجد ما يضاهيها في هذا الثراء والتنوع في أي مكان اخر حتى وقتنا العاهد .

تستند تقارير للسرمات الأثرية لغن الرسوم والنقوش الصغرية للمملكة المربية السمونية التى نشرت في حولية (أطلال) على التصنيف والتصلسل المربية السمونية التى نشرت في حولية (أطلال) على التصنيف والتصلسل الزمنى الذي إبتدمه الباحث أناتى - (و هكذا نجد أن "زارتس" (34 : 1981) يصنف فن الرسوم والنقوش الصغرية لشمال الجزيرة العربية كالآتي - () الصيادون الأواشل (الهولوسين المبكر) ، (ϕ) الصيادون والرعاة (المعسر الكتابة (اوأخر الألف الثاني قبل المبادئ) ، (ϕ) مصر الكتابة (اوأخر الألف الثاني قبل المبادئ) ، (ϕ) المصر الاسلامى (مثد ما بعد





شكل ١٠٤ هن الرسم المنشري من كلوة ، رسم لثور كبير مركب على رسمتين الميوانية سابقتين لوعول ويظهر تخطيط لشكل بشري تمت الاشكال العيوانية (After Horshold & Glueck 1933, وافعا زراعيه Courtesy · The Archaeological Institute of Arnotica)

الهجرة النبوية حوالي ١٧٢م الى وقتنا العاهر) ، وفي المانب الأغر يقترح الباحث " مجيد خان " التسلسل الرمني المؤقت التالي لفن الرسوم والنقوش الصخرية في الملكة العربية السعودية : (١) العصر الباليوليثي الأهلى ونهاية هذا العصر حوالي ٩٠٠٠ - ٧٠٠٠ ق.م) ، (٢) العصر النيوليثي المبكر حوالي ٧٠٠٠ -٠٠٠٠ ق.م ، (٣) النبوليثي المتأخر حوالي ٥٠٠٠ - ٣٥٠٠ ق.م ، (٤) الكالكوليثي جرالي ٣٠٠٠ - ٢٠٠٠ ق.م ، (٥) العصر البرونزي في الفترة ما بين ٢٥٠٠ - ١٥٠٠ ق،م ، (٦) المصدر الصديدي في حوالي ١٥٠٠ - ٥٠٠ ق،م ، وطالما إنه لا تعجد تواريخ قطعية موثوق بها لغن الرسوم والنقوش الصغرية للمملكة العربية السعوبة ، فقد صار من الأجدى توصيف فن الرسوم والثقوش الصغربة لعصور ما قبل التاريخ وفجره في الملكة العربية السعودية وتجميم هذه الرسوم والنقوش كل بحسب منطقتها الجفرافية ومن ثم تقييم نتائج الدراسة لكل المناطق الجغرافية المُعْتَلَفَة ، وهذا النمط من التصنيف الإقليمي يسهل متابعة التطورات وأوجه التباين والماثل لفن الرسوم والنقوش المسخرية للأقاليم المفتلفة للمملكة ، أما التراريخ التي سيرد ذكرها لاحقا في هذا الفصل فتستند على التراريخ التي أوردها كل من " هورسفيك وإغرون - Horsfield et al ، " روتسرت -* Majeed Khan - زارنس - ۱۹۸۱ * Zarins * ۱۹۸۱م و * مجید خان - ۱۹۸۸ * Rhotert - 11144

(١) قن الرسوم والنقوش الصخرية للمنطقة الشمالية الغربية

إهم المناطق التى تم تسجيل رسوماتها ونقوشها الصخرية في شمال غرب ا المملكة العربية السعودية ، هى كلوة ، المناكية ومواقع آخرى في منطقة (حدب – حمر) التى تقع بين مدائن صالح رغيير ٠٠٠ الغ .

أقدم الرسوم والنقوش المحذرية التي عثر عليها في المنطقة الشمالية



شكل ٢.٤ وعل جريح من كلوة ويبدو أن هنالك دماء تسيل من فمه





شكل ۳:۶ هن الرسم المسفرى في كلوة : منظر ثور (After Horslield & Glueck 1933; Courtesy · The Archaeological Institute of America)

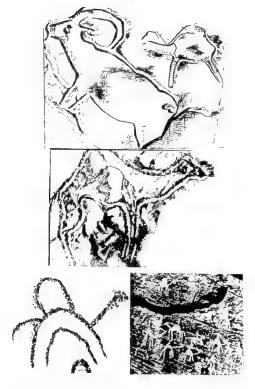


شكل 8.8 - قن الرسم المنخرى في كلوة : منظر ليقوة وحشية (After Hhotert 1938)

الغربية للمملكة العربية السعودية توجد في منطقة (كلوة) فوق هضبة صغيرة من المجر الرملي قرب العدود السعودية - الأردنية (١٩٠/٢) . وتم اكتشاف فن الرسومات الصخرية في منطقة (كلوة) للمرة الأولى بواسطة كل من جورج، أقنس ، هورسفيك ونيلسون قلويك في عام ١٩٣٧م . و[كثر الرسومات المنظرية اللافتة للانتباء في " مجموعة كلوة " تمثل حيوانا شبيها بالبقرة ، ذا قرون طويلة ورأس صغير يبلغ طوله حوالي المترين (شكل ٤: ١) وريما كان ثورا ، تم نحته فوق رسومات سابقة لمعومة من وعول منفيرة ذات قرون طويلة ، ويبدر أن الأسلوب الذي أثيم في الرسم مثير ، حيث يبدأ الفنان بخدش الصخر لعمل مخطط أولى ، ويعقب ذلك نقر أو تثقيب باستخدام مثقاب هجري ، ومن ثم يعمل على ترسيل هذه النقرات بخطوط قطرية ثم طرقها من جانبي السطح لتكوِّن في منتصفه أشكالا وتدية (Wedges) . ويشاهد تحت ألقدم اليسري الأمامية للثور رسم معفري متاكل يحتمل أن يكون لوعل ، ولوعظ أن القرون المستديرة للثور تلتقي تقريبا في منتصف الرأس المستدق الطرف ، أما رأس وعنق الميوان (الوعل) فهي تمتد للأمام والخلف كما لو كان في وضع تناول للطعام ، وتم تصوير حافر واحد للوعل بشيط واحد في وضع معاكس لقدمه الغلقية ، وهناك شكل بشرى بجلس القرقصاء تحت الثور ، بيدين مرفوعتين فوق رأسه ولهذا الشكل ما يشابهه في الرسومات الصغرية لمنطقة فزان في شمال (فريقيا ، ويلاحظ أن اليد اليمنى لهذا الشكل تعمل فيما يبدو رمحا مغروزا في جانب الثور والمنظر برمته يرجي بمشهد صيد (Hors field et al, 1983 : 383f) . ومما يجدر لكره أن أسلوب النقش في منطقة (كلوة) بماثل ذلك الذي تم تبنيه في منطقة النقب . (Anati, 1955 : 51)

وعلى الجانب الشرقى من الهضبة المعقيرة في منطقة (كارة) ، يوجد نقش صحرى جيد لرعل يرتفع بحوالى . ٥ سنتمترا فوق سطح الأرض (الشكل ٤ : ٢) تبرز فيه علامات الأزميل بشكل جلى . ويبدن أن الفنان كان ذا صوفية كبيرة ، إستطاع ببرامة أن يصور الميوان كما لو كان حقيقة مرئبة وبتفاصيل دقيقة . ويظهر أن الومل كان مجروحا ، فالفطان المعتدان من فمه ربما يمثلان الدماء المنهمرة منه ، ومما يلزم ذكره أنه قد ثم تسجيل وتوثيق أعداد كبيرة من النقوش المحضرية رسمت مركبة فوق بعضها بشكل يدعو للحيرة والارتباك ، وهذاك غشاء للعثق (الطبقة الفارجية) (Patina) للرسومات الأصلية رتلك التي أضبقت ، عادة يكون واحدا ويتميز بشكله المتآكل ولونه الداكن حاله حال السطح الأصلي للصخر، وقد يكون الغشاء لكافة الرسومات من نفس المقبة الزمنية لعصر ما قبل التاريخ ، وإن كان تنفيذه قد تمفى أزمان مختلفة ، وهنالك رسمة غير متقنة نحتت على الصخر بدرجة مميقة تبرز شكلا تخطيطيا لظبية وبقرة وحشية تم العثور عليها في الجانب الشمالي الشرقي من الهضية ، وفي الطرف الناتيء من أعلى قمة الهشبة شرهدت رسومات لأشكال حيوانية كبيرة الأسهام ربما تشير إلى فهود ، وبالقرب من أشكال هذه الفهود تظهر صور وحشية بالار م معدودة ، ورجدت أيضًا بعش النقوش الثعوبية مركبة على نقوش أخرى من عصور ما قبل التاريخ، واحترى نقش عثر عليه في الجانب الجنوبي الغربي لقمة الهضبية على شكل منحوت على المنظر بحز عميل ربما كان الوعل في ضع عركة عيث تبدل قدمه الأمامية مرفوعة ، أما على الجانب الشمالي الشرقي للهضية فيرجد مضطط غير متقن التنفيذ لحبوان ذي قرون أشبه بالبقرة ، ويسبب افتقاره إلى المركة والحيوبية فلربما يعود هذا المشهد إلى العصر العجرى الحديث (النيوليثي) (شكل ٤: ٣) . وكان فنانو عصور ما قبل التاريخ لمنطقة (كلوة) يرسمون الأشكال الميوانية المالوفة في بيئتهم ، ويظهر أن هنالك علاقة وثيقة بين فن الرسم والنقش الصخرى للمنطقة الشمالية الفربية للمملكة العربية السعودية ومثيله شي إقليم شمال (قريقيا (Horsfield, 1933 : 383f) .

D. Garrod - من "A. Horsfield " د. د. جاري من "ه. فروسفيك " " المنظولة إلى المسر الباليوليش (Palaeolithic) . وفي فترة



شكل ١٠٥ الجمل للستأنس ذو السنام في كلوة (After Rhotert 1938)

تالية قام " روترت - Rhotert " بدراسة للرسومات الصخرية في منطقة (كلوة) وانتهى إلى استنتاج مفاده أن أقدم الرسومات الصفرية تعود إلى العصر المجرى الوسيط (Mesolithic) والذي يبدأ بالمضارة النطوقية (١) (Natuflan) راستمرت في مراحلها التطورية حتى العمير البرونزي (Bronza Age) . هـ. (Rhotert, 1938 : 209f, Guieck, 1939 : 424) روترت - H. Rhotert " يستند على دليل اثري الأدوات ترجع للعصر العجري تم العثور عليها مجاورة لبعض الرسومات الصخرية ، ومعظم هذه الأدوات من النصط النطوني لغترة العصر المهرى الوسيط (الميزوليثي) (Garrod, 1932 : 257) وتشتمل أيضًا على أدوات أخرى تعود إلى العصر البرونزي الباكر (الكالكوليثي) بالرغم من أن بعضا منها يوعى بانتمائه لطراز يؤرخ لمنتصف العصر الأورغاينيسى Middle Aurignaolan)) (Guleck, 1939 : 424) . ويعتقد كل من " جيلمور وأخرون " بأن فن الرسومات المسفرية لمنطقة (كلوة) ربما يعود إلى الألف الثاني قبل البالا والعصر المجرى القديم الأعلى المتاغر - Epi) (Paiaeolithic أن الفشرة النطوفية (١) ، وهما يجدر التنويه به أن نهاية العصر المجرى القديم الأملى والفترة النطوفية (١) لمنطقة (كلوة)، تقع ما بين الألف الثامن والسادس قبل الميلاد (Kirchner, 1970 : 121) . وتلزم الاشارة إلى أن علماء الآثار اختلفوا في نظرتهم للحضارة النطوفية ، ويعتقد ' باروت ' بانها تعثل آخر مظاهر العصر المجرى القديم (Palaeolithic) بينما يرى آخرون للوهلة الأولى بأنها حضارة تمثل حقبة جديدة تطورت في نهاية الأمر إلى مرحلة العصر الحجرى المديث (Neolithic) . وإذاما ثبت أن التقسيم الذي اقترحه كل من " كوبلاند " و " هورز" للانتشار الواسع لمجموعات حضارة كبران الميومترية - ب (Geometric Kebran B) المعاصرة للحضارة النطوفية من المبائدين وغيرهم من المستقرين في معسكرات تخييم له ما يؤيده من الأدلة المادية ، فإن كلا الرأيين السابقين من المضارة النطوفية ميمادف قيسولا Copeland and Hours,)

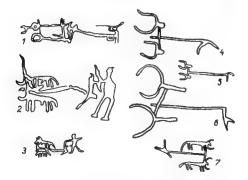
(15) : 1971 وإلى أن يتم المصول على دليل أكثر إقناعا فإننا نرى أن فن الرئيس المان المنظور إلى المصول على دليل الكثر التاعل المتأخر المسومات المسخرية لمنطقة (كُلِوة) يعود إلى العصر المجرى القديم الأعلى المتأخر (Epi - Paleolittic) .

مثر على العديد من النقوش الصخرية للإيقار الوحشية في منطقة كلوة رسمت بوضعية جاذبية رسما كفافيا (Outlines in Profiles) بقرون مقرسة . وهذه الرسومات فريدة في نوعها حيث يتم التظليل على امتداد الفطرط المعطية . والمنططات في مجملها غير مكتملة وتختلف من الرسومات العصفرية الأخرى . أما الرسومات العصفرية لوعول ما قبل الناريخ والتي تم تقضهاباستخدام أدوات عادة كالسهام المريضة(Antert, 1938 : Plate 11,1-2 , Plate 12,1 - 2) (darts) كالسهام المريضة(Handiet, 1938 : Plate 11,1-2 , Plate 12,1 - 2) (darts) كالسهام المريضة(الفاص بعمارسة السحر (magic) بامتباره عاملا مساعدا في المسيد بين مجموعات المسيادين الأراشل (77 : 1933 (1943) . رمن اكثر أمال النقش المثيرة واللافئة للانتباء ، تصوير جمل وحيد السنام (dromedary) . وهناك يعمى خلف ومل ميزوليثى ويشير فشاء المتق أو التقام (Patina) أن كليهما يعمد إلى فترة زمنية متعاصرة (15 - 2 Plates, 2) تم تنفيذه بنفس أسلوب رسم أخر لجمل مستأنس من منطقة كلوة (شكل ة : ه) تم تنفيذه بنفس أسلوب رسم المول الميزوليثية ، ويعتقد أنه يعود لذات الفترة التاريخية للجمل وحيد السنام المينانس وحيد السنام في شبه الهزيرةالعربية قد ظهر منذ الألف الساب قبل المياد.

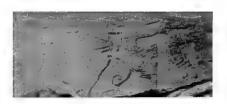
ومن الرسومات الرائعة لفن النقش الصخرى في منطقة (كُلِية) مشهد لشكلين ادميين يجلسان في حالة عناق (Field, 1956 : 37) ، وهذا النقش المحذرى يشابه إلى حد بعيد تمثالا من المجر الجيرى اكتشفه "نيفيل - Neuville



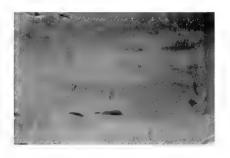
شكل ٦٠٤ أشكال أدمية في وضعية عناق من منطقة كلوة (Alter Rhotort 1938)



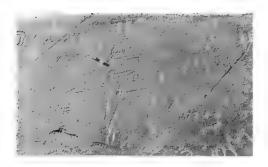
شكل ٧.٤ منظر لمراث من كلوة (After Rhotert 1938)



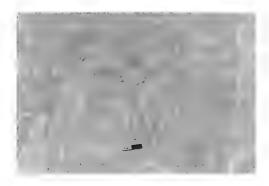
شكل ٨:٤ فن الرسوم والتقوش المسخرية من موقع المناكية بالمجم الطبيعى (Courtesy Mrs John Miller)



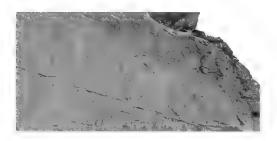
شكل ٩٠٤ فن الرسم المنخري من الحناكية: منظر لبقرة (Courtesy Mrs John Miller)



شكل 1:- ١ نقش منشري من منطقة مدائن صالح : رسوم تشطيطية لعيوانات وأشكال بشرية مرسومة بالأسلوب "العودي" وهيبوانات ووسوم (علامات) (Courtesy Mrs Elsie Miller)



شكل ١٠٠٤ مجموعة من الإبل عليها علامات (وصوم) من مدالت صالح (Courtesy Department of Antiquities, Saudi Arabia)

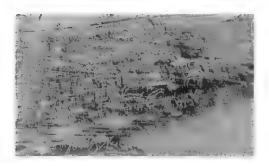


شكل ١٠:١ ب مجموعة من الأيقار تتكدمها نعامة ويتوسطها حمار وتظهر عليها علاسات (وسوم)

Courtesy Department of Antiquities, Saudi Arabia)



شكل ١٠:٤ اهِـ شكل أنسي مرسوم بالأسلوب المودي من العلا (After Majeed Khan)



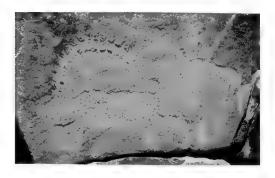
شكل ١٠٠٤ شكل أدمي وأقر حيواتي مرسومان بالأسلوب العودي من العملا (After Majeed Khan)



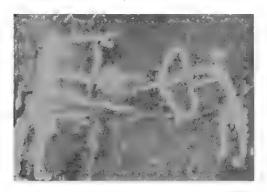
شكل ۱۳:٤ فن الرسم المسخري من موقع جية : أسد محاط بمجموعة من الكلاب (Courtesy Dr. B. Domres)



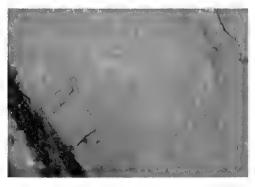
شكل ١١:٤ فن الرسم المعضري من موقع جبة : بقرة تتبع ادميا ١٤ رأس بارز (Courlesy Dr. B. Damres)



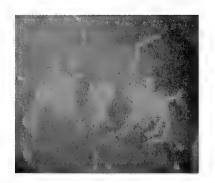
شکل ۱۲:۶ هن الرسم الصخري من موقع جبة : وعل بقرن مزخوف (Courtesy Dr. B. Domres)



شكل ١٤:٤ فن الرمام المسخرى من موقع جبة · مجموعة من الرجال في حالة حرب بالسهام والرماح (Courtesy Dr. B. Domres)



شكل ١٥:٤ فن الرسم الممخرى من موقع جية : مشهد معركة (Courtesy Dr B Domres)



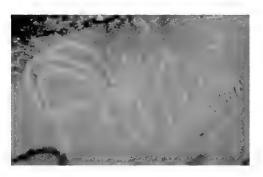
شكل ١٦:٤ رجلان على صبهوات جياد يحاولان مهاجمة هيوان (ربما كان اسدا) بالسيوف (Courtesy Dr. B. Domres)



شكل ١٧:٤ فن الرسم الصخرى من سكاكا : مشهد لمعموعة من الرجال بالحجم الطبيعي (Courlesy Dr. B. Domres)



شكل ١٨٠٤ فن الرسم المنخرى من سكاكا: مجموعة من الفتيات في حالة رقعى (Courtesy Mrs. Elsie Miller)



شكل ١٩:٤ فتيات في حالة رقص الى جانب جاموس (سكاكا)
(Courtesy Mrs Elsie Miller)

في وادى (غريتون) بالقرب من (بيت لعم) وأوجعه الى الفترة النطوفية معا يدعو إلى الامتقاد بأن تقش (كِلوة) المشار إليه سابقا يعود أيضا لذات المقبة الزمنية ، وهناك رسم معضرى لمراث (شكل ٤ : ٧) من منطقة (كِلوة) يمثل أقدم الأدوات الزراعية التي صورها الباحث * روترت * وربنا يعود للعصر البرونزي (Horsfield, 1943 ; 76) .

وباطلالة عامة على مجموعة الرصوم والنقوش المسفرية في منطقة (كلوة) يمكننا القول إنها غير متجانسة في أسلوبها ، وطريقة تنفيذها وهالة العتق مما يوحى بانها لمعمومات مختلفة من الناس تعكس أساليبها مؤثرات حضارية متباينة، وكل الرسومات المحفرية في منطقة (كلوة) تم تنفيذها بأسلوب النعت العقر - (engraving) أو النقر (Pecking) على السطح الصخرى ، وباستخدام الأسلوب الأخير يقوم الفنان بإحداث نقرات عميقة على الصخر بصورة تعمل على إبراز غطوط محبطية عريضة ، ويبلغ عمق القط المنقور حوالي سنتمش واحد ومرجه بتراوح ما من سنتمتر إلى ثلاثة سنتمثرات، وفي بعض الأحيان بالاحظ أن مخطط الشكل الميواني يتم تنفيذه بعمل ثقوب كبيرة بأسلوب النقر ثم يتم إزالة طبقة العثق أو التقادم (Patina) بين هذه الثقوب ، ومن اللافحت للانتباء أن مجمل القنانين القدامي لمنطقة (كلوة) يصورون الأشكال في وضع جانبي عدا حالة واحدة شرهدت قيها لوحة لرأس تم رسمه بمنظور أمامي ، ويتضبع من قن الرسوم والنقوش الصغرية في (كلوة) أن الأشكال كانت ترسم بالمجم الطبيعي بالنسبة للتصاوير ذات الأبعاد الكبيرة ، ولم تسجل وسومات منطقة كلوة مناظر طبيعية والأشكال الأكثر بروزا في الرسوم والنقوش الصخرية هي التصاوير الفردية للميوانات التي ربما كانت تمثل معتقدا مقدمنا ، وفيما يبدر أن الرسومات والنقرش المنضرية لمنطقة (كلوة) تنشاب من حيث تكوينها ومحتوياتها القنية بمواقع من الصحراء الكبرى الأفريقية ممثلة لعقبة اقتصاديات الصيد وربما الرعى أيضًا . (22 - 113 : 170 Kirchner, 1970) . وتضم لوحات الفن المصغرى لمنطقة (كلوة) تصاوير الأشكال بشرية وحيوانية بالأسلوب العولى المتطور (Developed stick style) .

تبعد العناكية (٢/١٧٠) حوالي ٨٠ كيلومترا شرق المدينة المنورة وهي من أشهر مواقع الفن الصخرى في المملكة العربية السعودية ، والنقوش والرسومات الصحرية لهذا الموقع منفذه على محضور من المجر الرملي الأحمر العبلب والذي تتميز حبيباته بالمشونة وتظهر هليها آثار التاكل ، وتصل الكتلة الصخرية لهذا الموقع الى ٢٥٠ مترا طولا و ٢٥ مترا عرضا وهي حادة الانعدار وإن كانت قعة سطحها منيسطة ، وبالنظر إليها من أعلى نراها تشبه حرف (٧) بالانكليزية وتستند على قاعدة ذات شكل وتدى (Wedge - shaped) . وتم اكتشاف اللوحات المسقرية على جانبي الكتلة المسفرية الفسفمة لهذا الموقع وبنفاصة في طرفها المنوبي ، والرسومات الصغرية في هذا الموقع داكنة اللون تم تنفيذها بأسلوب المقر العميق ، النقر أو المك ، واللومات المنفذة بإسلوب العقر العميق كبيرة وبالمجم الكامل في النمط الطبيعي وترتفع بحوالي أربعة إلى ستة أمتار عن مستوى سطح الأرض بينما تشاهد الرسومات التي تم إنجازها بأسلوب النقر أو المك صغيرة الأهجام وغير مرتفعة حيث يمكن الوصول إليها بسهولة - أما الجانب الشمائي من صغور العناكية فيتميز باللوهات الداكنة الشكال بشرية وهيوانية ، ويشاهد أحد هذه الأشكال البشرية بالحجم الكامل (شكل ٤: ٨) حيث يغطى معظم اللوحة بارجله الطويلة التي تبرز من مفصل الورك ، أما اليد اليمني فهي عارية ، ناتئة من الكتف وتتدلى أذرعه الأمامية بايدى ضخمة وأصابع ممدودة ، أما على الرأس فيبدو أن هنالك إما غطاء عريض لين أو ربما كان شعرا طويلا ، وبجانب هذا الشكل يظهر رسم لحيوان على هيئة كلب له أذنان وذنب مرفوع بنقوش في أعلاه . وبقية مجموعة الأشكال في هذه اللوحة تغطى حيزاً بامتداد عشرة أمتار

وتضم أشكالا لسبعة الميين وأربعة وعشرين حيوانا ، والأشكال العامة لهذه الميوانات مشابهة للأبقار الوحشية وإن كانت بعض الأشكال ذات القرون البارزة للأمام توهى بانها لثيران أكثر من كونها لجواميس ، ويلاحظ أن أعمال النحت في تامدة الشكل الوتدي للكتلة المحفرية الضغمة ذات الثمانية أوجه منقصلة . والتشكيلات الميوانية في هذه اللوهات المنموتة تشمل الغزلان ، الإبل ، الوعل/المامز الجبلى ، الثيران ...، الغ ، ومما بلزم التنبيه له أن إحدى هذه البقريات من هذه المجموعة الحيوانية موضعة بالصورة هذا (شكل 1: ١) ، وتظهر الأرجه (٢ : ٧) للكتلة الصخرية في العناكية وسوما (علامات) ذات لون باهت مشكلة باسلوب النقر (Pecking style) على هيئة سنارة يعلوها مُطان تصبيران متميزان ، وهذه الوسوم (الجدول A) مبارة من ملامات قبلية مميزة للحيوانات والقبائل ، وبالرغم من أن الوجه الأخير (٩) للكتلة المعظرية بمثل مشهدا للصيد أو المارسة شعائرية «فإن معظم المشهد يضم تسعة رجال وكلبين ، ولهؤلاء الرجال أضلع تحيقة وستراتهم الطريلة غير واضحة المعالم آما رؤوسهم فعليها أغطية مظللة تشبه القيمة ، وأحد هؤلاء الرجال ترتفع ذراماه فوق رأسه وتتدلى خمسة أطراف لثويه عند خاصرته بحرية تامة ، أما الساقان منفرجتان ، ويبدي واقفا ، ويرى مشهد آخر لرجل بحمل رمحا أو لواء ، ومنظر ثالث لشخص في ملابس يبدو أنها لمارسة طقوسية في تلك المنطقة ، وكل هذا المشهد يعطى شعورا بالحركة والعيوية بالرغم من أن النقوش غير واضحة المعالم بدرجة كافية ، وخلف هذا المشهد ويصورة منفصلة عنه يوجد رسمان لشكلين من البقر الوحشية ، وأسلوب تصوير بعض الثيران في موقع المناكية برؤوس وقرون في وضعيات منظورية مستوية أمر غير مالوف ، وكل هذه النقوش الصخرية تؤرخ إلى الفترة ما بين ... ٢٠٠٠ ق.م استنادا على أسلوب ومسترى الصنعة - Courtenay) . Thompson, 1975 : 22 - 27) النقوق الصغرية لإقليم حدب - حمر الواقع بين مدائن صالح وغيبر الى الشمال منها (۱۷۸/۲) عثر عليها في مناطق مسطحة لهضاب من العجر الرملى والمحامد المعشرية، وتعثل الفترة الاكثر قدما رسوما لابقار وحشية وغيول والمحامدة منفذه بشعاوب النقر المعيق (deeply peoked style) بحيث تظهر يشكل بارز وفي تباين واضع مع الأجزاء الداكنة من غشاء القرم (Patina) . وهذا النعط من النقوش المسفرية يشابه الفن المسفري للطقة (كلوة) والذي يعرد للالف الثامن قبل المياد، وأكثر الأشكال شيرها والذي تظهر فيه طبقة المعتق بمسوحة من العيوانات تضم الإبقار الوحشية والفزلان والرعول والأشكال البشرية الملفذة بالأسلوب – العوبي، وفي بعض الأماكن في منطقة حدب – حمر رسمت الأبقار الوحشية بمنظورات جانبية وقرون منحنية إلى أسفل وبرؤوس إما مفقودة أن تم إيضامها كنتوء على الجسم فقط ، والتعمارير المهوانية من مواقع هذه المنطقة زخوفت أبدانها بدوائر ، نقاط أو بالتظليل المتعارض ، وهذه الانباط الزخوفية تمثل فترة زمنية وسيطة لعصور ما قبل الماسة في الماكة العربية السعوبية وربا تعود للألف الفامس قبل الميلاد (Gilmore, 1982 : 192) .

تم اكتشاف نقش مسخرى (شكل ٤ : ١٠) من مدائن صالح يتكون من توعين من توعين من الممال النحت ، أحد هنين النوعين يمثل مخططات لعيوانات بخطوط معيطية ، أشكال بضرية بالأسلوب المودى وحيوانات عليها وسوم (علامات) ، وعلى الجانب الأيسر من المسورة تشاهد بعض الحيوانات مرسومة بالأسلوب الكفافي بحيث تظهر الفعوط المعيطية بشكل بارز ، وعلى الجانب الأيمن وفي أعلى ركن اللوحة تظهر المحديد من الأشكال المبشرية المودية مع مجموعة من الأوسال المتباينة لبعض الأشكال المبهمة والمرتبطة ببعض الرغارف كالمواثر والعزوز المتعرجة . . . الغ ، والمتباين الملاحظ في غشاء المتق في الاشكال الكفافية (outline figures) ،

الأشكال البشرية العربية (stick Figure) والأشكال العيوانية العربية يومى بأن الأشكال الأولى والثانية تعبد إلى ادوار أو فترات تاريخية مختلفة بالرغم من وجربها محقورة في نفس السطح المسخري، وتاريخ هذه الرسومات العسخرية ربيا يعبد إلى الفترة الكالكوليشية ، وبما يجدر ذكره أن التصنيف الأسوفيمي للأشكال البشرية العودية التي عشر عليها في مناطق متقرقة من شمال غرب المملكة العربية السعودية مين هنا في الجدول المرموز له بالعرف (ب) After ().

(ب) قن الرسوم والنقوش المسفرية للمنطقة الشمالية

اكثر الامكنة مدماة للإمجاب في فن الرسوم والنقوش المسخرية في المملكة العربية السمونية هو موقع جبة (٢٠/٧) في المنطقة الشمالية . وهناك أماكن أغرى اشتهرت أيضا بفن الرسم والنقش المسفرى في هذه المنطقة تضم سكاكا (٣/٣) ، الهول (٢٤/٧) ، المليمية (٣٥/٧) ، كسماسيا (٣٥/٣) الغ .

الغن المسفرى لموقع (جبة) مثير للاهتمام فيما يفتص بالاسلوب ، الملابس الأدبية ، الاسلمة ، تصوير المهوانات ، موضوعات الزخارف الغ ، وأسلوب (جبة) في قن الرسومات المسفرية وجد أيضا في منطقة جبل (ام سلمان) (٣٠/٣) وجبل (الغوطة) مهيت تتميز التصاوير الصفرية في هذه المناطق باشكال الأبقار المحشية ذات القرون القصيرة والطويلة والتي وجدت معها أشكال بشرية منفذه بالاسلوب المعومي واشكال الدمية بالعجم الكامل بعضها يصمل أقواسا ، سهاما ، رماحا، أسنة رماح ، هراوات ، عصى لومي المصيد ، أدوات مقوسة على هيئة مناجل ذات مقابض قصيرة ، ويعفي الانواع الميوانية الأخرى التي صورت في الرسومات والدقوش المسفرية تشمل الفيول والوهول والفعان والفغازة والمهردة

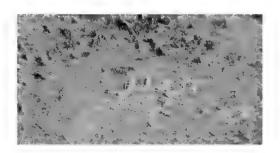
وكلاب العبيد ، والمشاهد المالوقة للمجموعات السكانية في كل من منطقتى جبل سلمان وجبل الفوطة مع اختفاء التصاوير ، نوع من البقر الوحشى والجمال يومى بان فن الرسم المسفرى لهاتين المنطقتين يعود الى فتوة تمسن مناخى كتلك التي أرخت في موقع (جبة) لمنتصف الألف المبابع قبل الوقت الماضر Garrod et) . (1889 . 142)

وفي موقع (جبة) عشر على إفريز متميز بامتداد أربعة أمتار ، يبين موكبا كبيرا وبالحجم العادي تقريبا لجموعة من الرجال بأسلحتهم . وأهم السمات التي تعير أسلوب فن الرسم المحضري في (جبة) ، الأبقار الوحشية المحفيرة ذات القرون الطويلة وائتى هوهدت أهيانا مرسومة بوسوم على بدنها استخدمت علامات معيزة وربعة رسزية ، ورسمت أبدان العيوانات بوضع جانبي رسما تخطيطيا ، إما الرأس والقرون الملتوية فقد رسمت بمنظور مستو ، وشوهد بدن أحد الثيران وقد رسم في وضع قائم باسلوب النقر بينما يري راسه يتجه لاملي . واكثر اللوحات تفردا هي تلك التي تحتري على اشكال بشرية بسجم الانسان العادي مرسومة في مجموعات تتراوح بين الذين الى ثلاث . ولوعظ أن عبد الذكور يزيد عن عدد الإناث ، كما أن رسومات المجسمات الأنثوية ذات طابع شاص ، فجسم التمثال الأنثوى تمرسمه بمنظور مستو مفاير للتمثال الذكري الذي تمتنفيذه بوهم جانبي ، وكيفما يكون العال ، فإن أشكال كلا الجنسين من إناث وذكور خالية من الملامع الرجهية ، وبالنسبة للإناث قان تصفيف الشمر ورهم الجدائل والأقراط المتدلية على الاعناق قد تم إيضاحه بتقصيل ، والملاحظ أن أشكال الإناث كانت ترسم بتفاصيل جسدية نفذت بمهارة حيث تتميز بإظهار الجزء العلري من البدن ، عضلات الكتف والأدرع ، أما أذرع الرجال فتظهر متدلية الى أسفل بصورة غربية ، وظهرت إحدى النساء في هذه الرسومات وهي ترتدي - فيما يبدو - عقدا يقطى الجزء العلوى من عنقها ، والسمات الأنشوية في رسومات (جية) بارزة يشكل لاقت للانظار حيث ترتدي النساء سترات متسعة نحو الفارج مع أحزمة طويلة وأوشحة ملتفة هول الجسم ، وهذا النمط من الزى النسائي يمكن مقارنته بالأزياء التى وجدت في التماثيل الطينية المنفيرة التي تعود للعمس المجرى العديث في سوريا ، الأردن ، المراق وإيران ، وأسلوب النقر هو الاكثر شيوعا في النقوش الصخرية للذكور حيث تظهر تفاصيل البسم والملابس في النقش البارز . والأشكال الذكرية ذات أوضاع وارتباطات خاصة في أسلوب الرسم ، ومعظم أشكال الذكور ترسم في حالة سكون وحالة وقوف مع إنحناءة طفيفة عند الركب ، وتتميز مجسمات الرجال بالقامة الفارهة والتفاصيل البسديةمع أذرع مرسومةبشكل تخطيطي أما اللحي فقد ظهرت في أمثلة قليلة ، ويضع الرجال على رؤوسهم أعطية مسطمة ، وظهرت بعض رسومات الرجال وعلى أعناقهم فيما يظهر عقود وزينة للصدر وأحزمة نحتت بشكل بارز ، والقليل من هذه الرسومات تعتوى على " أنيال " ممتدة من القصد نحو الفلف ، والكثير من الرجال في هذه الرسومات يرتدون سترات طويلة نقشت تضليعاتها بشكل بارز (Zarins, 1982 : 22) . وبعض النقوش الصغرية لمقع (جبة) تم إيرادها مصورة في هذا الكتاب ، ويشير أحد هذه النقوش (شكل ٤: ١١) إلى بقرة وعشية ذات قرون قصيرة من النوع المبكر رهى تتبع شكلا أدميا رصم رأسه برضع بارز كما ظهرت علقة حول هذا الرأس وأرخ النقش الى العمار العجرى العديث ، رسم إيضاحي آخر (شكل 1: ١٢) يصور وعلا رسمت قرونه مزخرفة بحزوز قصيرة تبرز من أعلى حزوز شبه دائرية وأرخت اللوحة إلى العصر الكالكوليثي ، أما الشكل (٤ : ١٣) فيشير إلى أسد محاط بعدد من الكلاب ويرى أعد الرجال خلف الأسد في حالة مطاردة لجموعة من الميوانات ، ومشاهد القتال والعديد من المواهديم المالوفة في فن الرسومات الصخرية للعصر البرونزي للمملكة العربية السعوبية ، ويظهر الشكل (٤: ٤) من مرقم (جبة) رسما لرجلين في حالة قتال بالسهام والأقواس وتم تأريخ اللوحة الى قبر مصر التاريخ ، ويظهر الشكل (٤:٥٠) من (جبة) مشهد معركة بين مجموعة من الرجال يتقاتلون على صهوات جيادهم . أما الصيد وقتل العيوانات فمن المواضيع الشائمة أيضا في ذن الرسم المحترى لمنطقة (جبة) . والشكل (3 : ١٦) يظهر رجلين على ظهور جياد يحادلان مهاجمة هيوان ربما كان أسدا ، وتقش آخر من موقع (جبة) يبين شكلا لرجل بالعجم الكامل تى النمط الطبيعى (شكل 3 : ١٧) تظهر الرجل اليمنى مرفوعة الى أعلى ، ومرفق يده اليسرى المتدلية قليلا في حالة إنحناءة .ويبدن أن الشكل في وضع جلوس نصفى مع شعر متدل من الرأس ، صالة إنحناءة .ويبدن أن الشكل في وضع جلوس نصفى مع شعر متدل من الرأس ، وظهر مصند وأرجل معدودة للأصام ، وهذا الشكل الأدمي يرتدى سروالا قصيرا وتظهر على سرته أربعة وسوم أن علامات في شكل حزوز افقية تومىء إلى انتمائه القبلى ، والشكل برمته يظهر على هيئة مستطيل ، ويشل نمط نمونجيا الاسلوب المعقرى في موقع (جبة) حيث يؤرخ للعصر الحجرى الحديث (الديوليثي)،

وفي هذا به منفقضة تسمى (برنوس) في منطقة سكاكا وجدت نقوش مخرية مثيرة للإنتباء تمثل مجموعة من الفتيات في حالة رقص (شكل ٤ : ١٨). وتتكرن هذه النقوش من ١٤ شكلا بارتفاع ١٢ بوصة ، وتظهر فيها الفتيات بأيدى مرفوعة الى أملى ويلبسن - فيما يبدو - غطاء مسلما لقمة الرأس على شكل فصول منقودية (taselled - headdress) وتتبعهم أعداد قليلة من الميوانات، وربما كان هذا المشهد يمثل حالة رقص أن معارسة شعائرية ويؤرخ للعصر المجري النحاسى (الكالكوليثي) ، مشهد آخر مشابه من منطقة ميكاكا (شكل ٤ : ١١) لاربعة من الإناث في وضع الوقوف وعلى الجانب الأيسر للمشهد يظهر رسم ليساس كما تصور اللوحة أدميا في وضع وسيط بين الإناث والجاموس وتبرز أيضا صورة لوعل في مؤخرة اللوحة ، ويرغم أن الأسود قد إغتفت من شبه الجزيرة أيضا صورة لوعل في مؤخرة اللوحة ، ويرغم أن الأسود قد إغتفت من شبه الجزيرة المربية منذ أمد ليس بالقصير فظهورها في الرسومات الصغرية يؤكد أنها كانت موجودة في هذه المنطقة بشكل مالوف خلال ازمنة موغلة في القدم ويخاصة في العصر النيوليثي المغير المناهد المنطقة بشكل مالوف خلال ازمنة موغلة في القدم ويخاصة في العصر النيوليثي المغير المناهدة المناهدة المنطقة بشكل مالوف خلال ازمنة موغلة في القدم ويخاصة في العصر النيوليثي المغير الشهد المنطقة بشكل مالوف خلال الإمناء الاساسة المؤينة المناهدة المنطقة بشكل مالوف خلال الإمناء المناهدة المنطقة المناهد المنطقة المناهد المنطقة المناهدة المنطقة المناهد المناهدة المنطقة المناهدة المناهدة



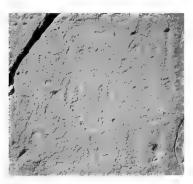
شكل ٢٠:٤ فن الرسم المستضرى من سكاكا : ثلاثة من الأياثل رسمت بالأسلوب النمطي (Courtesy Mrs Elsie Miller)



شكل ۲۱:۶ فن الرسم الصفري من سكاكا : منظر لشمس مشرقة (Courtesy Mrs Elsie Miller)



شكل ۲۲:۶ فن الرسم الصخرى من سكاكا ، أشكال بشرية بالحجم الكامل الطبيعي (Courtesy Dr. B. Donres)

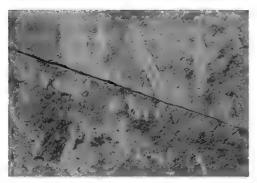


شكل ٢٧:٤ منظر من سكانا ليقرة ومجموعة من النسوة في حالة رقص الى الخلف ورجل الى الإمام (After Majeed Khan)





شكل ۲۳.٤ فن الرسم المسفرى من مائل: رجلان في مالة رفس (Courlesy Dr. B. Domres)



شكل ۲٤:۱ فن الرسم المسخري من هائل: مجموعة من الرجال في هيئة رقص (Courtesy Dr. B. Domres)



شكل ٢٥:٤ هن الرسم الصخرى من حائل ، غزال(Courtesy Dr. B Domres)



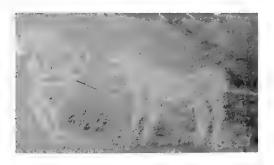
شكل ۲۷۰۶ (أملي) فن الرسم المسخرى من حائل: ماعز مدجنة (Courtosy Dr. B. Domres)



شكل ٧٧:٤ (أسفل) فن الرسم الصخرى من حائل: صياد على صهوة جواده يطار د حيوانا وتظهر شمس مشعة (Courtesy Dr. B. Domres)



شكل ٢٨.٤ مشهد قنص مع مجموعة من النبال (Courtesy Dr. B Domres)



شكل ٢٩.٤ منظر لرجل في مواجهة أسد (Courtesy Dr. B. Domres)



شكل ٢٠٠٤ مشهد لقرابين حيوانية (Courtesy Dr B. Domres



شکل ۲۱:۶ مشهد لرجال یقویون میوانات لتقدیمها قرابین (Courtesy Dr. B. Domres)



شكل ٣٢:٤ منظر لصنف من الرجال بأيدى معدودة وأمامهم حيوان وربعا كانوا في احتفال بينى (Courtesy Dr. B. Domres)



(Courtesy Dr. B. Domres)

شكل ٢٣:٤ إستئناس الجمل

مشهد آشر لنقش معفري من سكاكا (شكل ٤٠٠٤) يظهر منها لثالثة من الأياشل رسمت بالاسلوب التمطي في حالة وقوف ، والملاحظ أن نقش اثنين من الأيائل في الجانب الأيسر للوحة متشابه وقد تمتنفيذه بتشفين الحزوز بينما يرى النقش الآخر في الجانب الأيمن للومة بمزوز عريضة واكثر سمكا ، وتؤرخ هذه اللوحة إلى فجر عصر التاريخ ، ويوجد في سكاكا نقش صخرى لاثنين من الشموس المشرقة ، إحداهما صغيزة والأخرى كبيرة العجم ويحيط بقرص الأخيرة شكل تخطيطي غير منتظم يتجه ناحية اليسار حيث يوجد قرص الشمس الصغري ، وتم اكتشاف مايشابه هذه الرسون في الرسومات الصخرية في منطقة أبها بجنوب المملكة العربية السعودية ، على أية حال ، لا نعرف بالتحديد الدلالة التي رمز اليها بهذه الشموس وربما كانت تخدم غرضا دينيا معينا أو ربما كانت نتاجا لأعمال الرعاة التزجية أوقات الفراغ أو للتعبير بها عما تميش به مشاعرهم وما تختزنه قدراتهم القنية من أمكانيات على الرسم المنشرى ، وعثر على هذا النوع من الرسومات الصخرية ذات الشموس في منطقة حائل بشمال الملكة العربية السعودية وهو من أشكال الرسم الصخرى الشائم في منطقة شمال أفريقيا (Willcox, 1984 :78, 84, 97) ويؤرخ لفجر عصر التاريخ ، وتوجد في منطقة حائل وما جاورها مجموعة هامة من مواقع التقوش والرسومات العنشرية وتشمل اللوحات المبغربة أشكالا بشرية بالمجم الكامل الطبيعي ، الأبقار الوحشية (المارية) ، الخيول وغيرها، ويرحى غشاء العتق والتقادم لهذا للنمط من الرسومات والنقوش بانها تعود لمقبة اكثر قدما وريما كانت معاصرة للفن الصخرى لموقع (جية) المشار إليه أنفا . أما النمط الآخر من الرسومات والنقوش الصخرية فهو لا ينم عن مهارة أو إتقان وتمثِّله بعض مشاهد لحيوانات تشمل الجمال والوعول ، ويعود فيما ببدو إلى فترة تاريخية متأخرة (39 : Adams et al, 1977) . ومعا تجدر الإشارة إليه أن الفن المحرى لنطقة حاثل يصور أشتاثا من المرضوعات التي تكفف من الهوانب الاجتماعية والثقافية والدينية لمسهات مختلفة من العشائر والتبائل إستوطنت في هذه البقعة من الملكة العربية السعودية غلال عصور ما قبل التاريخ وهجره و ومن الرسومات المسخرية التي تلقى الفسوء على بعش جوانب حياة هؤلاء الاقوام (شكل ٤ : ٢٧) شكل بشرى ضغم في حالة الوقوف ولك يدان كبيرتان موضوعة إحداهما على الافرى و وهذا التمثال على شكل البرميل و دو منت طويل وتعطى رأسه قبعة وربما كان كائنا مقدسا ويورخ لفهر عصر التاريخ .

تبرز الرسومات الصخرية الفريدة التواهي الثقافية لمعمومات المشائر التي سكنت في منطقة (حائل) خلال عصور ما قبل التاريخ ، واحد هذه الرسومات (شكل ٤ : ٢٢) يظهر أشكالا ادمية في حالة رقص ، عيث ترى الأيدى صرفومة إلى أعلى والأرجل في حالة حركة ، وسم اغر (شكل ٤ : ٢٤) من هذه المنطقة يصور نوما أغرا من الرقص بين مجموعتين من الذكور كل مجموعة تتكون من ثلاثة أفراد يرقصون متشابكين الأيدى وملتفين حول بعضهم فيما يشبه الدائرة ، وفي الجانب الأيدن من هذه اللوحة يشاهد شخصان في حالة قتال بأسلعة . أما في الوانب الأيدن من هذه اللوحة يشاهد شخصان في حالة قتال بأسلعة . أما في الوسط راتصى الطرف الأيدن للوحة فتظهر رموز أبجدية ، ويؤرخ كلا النقشين الى فترة فجر مصر التاريخ .

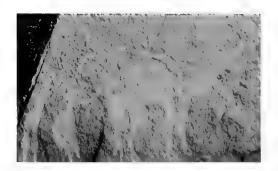
تصدير الأشكال العيوانية بالتفاصيل الدتيقة المتقنة شائع في الفن المسخري للنطقة حائل ، والشكل (٤ : ٢٠) يشير إلى غزال رسم في وحدم فردي ، اما الشكل (٤ : ٢١) فهو يصور ماعزا مستانما أحد أرجله مقيده ، وتم تنفيذ الشكل السابق بالأسلوب النمطي مع تنقيط البدن وإظهار القرون الطويلة ، أما الشكل الأغيرفقد رسمه الفنان باستخدام أسلوب التنقير وتخطيط الهدن ، كلا النقشين يؤرخان للمصر الكالكوليثي . صيد العيوانات من أجل العصول على القوت الفسوري أحد أهم أهداف مجموعات العسائين بجامعي الفذاء خلال أزمنة عصور ما قبل التاريخ ، فلا غرابة إذن إن كانت مناظر الصيد واحدة من أهم موضوعات فن الرسومات السخرية في منطقة حائل ،الفكل (٤: ٧٧) يصور صيادا وهو على ظهر جرائه يطارد حيوانا ربما كان جعلا أو ماعزا ، وتمت هذا المشهد يظهر رمز كبير لقرص شمس مشعة ، ولريما كانت الشمس رمزا لعبابة ما أو رمزا ليوم صيد ناجح ، وطالما أن الشمس قد أصطبت درجة أكبر من البروز في الرسم فهذا يرجح إنها كانت ترمز لشعيرة قد أمطبت درجة أكبر من البروز في الرسم فهذا يرجح إنها كانت ترمز لشعيرة ذات المناد، من شمال أشريقيا (97 ، 39 ، 1984) ويؤرخ لمقجر عصور الطلاء من شمال إشريقيا (97 ، 39 ، 1984) ويؤرخ لمقجر عصور التاريخ .

الرسم الصحفري (شكل ٤ : ٢٨) يصف مشهدا للصيد يشتمل على أقواس ،
كلاب وحيوانات أخرى ، ومن ألجلى أن الذئب الذي يظهر في اللوحة يهاجم رجلا
راهما يديه لفرط فزعه ، حيث بدا وكانه يعارس حركات بهلوانية ، بينما يرى اثنان
من زمانك يتهيان لقتل الذئب بسهام مشرعة من أقواسها ، والشخص على يسار
اللوحة يظهر كانه فقد توازنه حيث يشاهد ملقيا على ظهره بينما ترتفع رجله
اللوحة يظهر كانه فقد توازنه حيث يشاهد ملقيا على ظهره بينما ترتفع رجله
المعني إلى أعلى في الهواء ، وتضم اللوحة مبوراً لمجموعة من الماعز البرى وهي
تهرب من هذا المشهد لتنجر بجادها ، ويؤرخ المشهد لفجر عصرالتاريخ ، ويمكننا
بيان دورين زمنيين لهذا النقش المسخري ، أما النقش المسخري (فكل ٤ : ٢٩)
فيصور شكلا بشريا يقاتل أسدا وجها لوجه ، والملاحظ أن مخالب الأسد الطويلة قد
اظهرت بصورة ناتث في النقش أما الأرجل الأمامية للأسد فترى مرفرعة بصورة
طفيفة بينما تستند أرجك الخلفية على الأرش حيث بدا كانه قد تهيا لمهاجمة
الرجل، وفيما بيدو أن الرجل قد استين الأسد حيث غرس سهما في بدنه بينما

كانت يده اليمنى تصمل سلاحا مستديرا ، وتشاهد بعض الخلال الشبيهة بالغيوم فرق رأس الرجل ، وأرخ هذا النقش الصخري الى حقبة فجر عصر التاريخ .

القرابين الميوانية من أهم مظاهر الطقوس الدينية لأقوام عصور ما قبل التاريخ خاصة أن الدين قد ارتبط في تلك الأونة بصورة وثبقة بطبيعة الثقافة السائدة ، وفن الرسومات الصخرية لمنطقة عائل يصور صورا متعددة من الطقوس الشمائرية للقرابين المبوانية وتبجيل المعبودات ، وأحد هذه الأمثلة (شكل ٤ : ٣٠) يصور مجموعة من المواشي نذرتها مجموعة من الناس قرابين . ويرى في المشهد أحد الرجال واقفا بين اثنين من العيوانات أعدت للذبح بينما يشاهد شخصان أحدهما خلف الحيوانات والآخر أسفلها وهو يحاول رقع (رجلها أمابقية الحيوانات فقد أعدت للذبح في فترة لاحقة ، ويؤرخ هذاالنقش الصخرى إلى العصر الكالكوليشي ، ومشهد لرسم صغرى أخر من منطقة عائل (شكل ٤ : ٣١) الرجلين يقودان حيوانا من مقدمته ويحملان هراوات في أيديهم بينما يرى شخص بجوارهم وهو يصوب سهما باتهاه شريان عنق هذا الميوان ، وربعا كان هؤلاء الأقوام يستخدمون دم القربان غذاء لهم ، نقش صخرى آخر من حائل (شكل ٤: ٣٧) يصنور صنفا من البشر في حالة وقوف وأيديهم معدودة ويرى أمامهم حيوان، يوسى هذا المشهد بانهم كانوا متجمعين في احتفال ديني لذبح الحيوان وتقديمه قربانا للمعبود ، والرجل الذي يشاهد في مقدمة الصف يقود العبوان ، ويؤرخ كلا النقشين السابقين للعصر البرونزي ، أما الجمل فأهم موضوعات الرسومات والنقوش المسفرية في الملكة العربية السعودية ، فاستئناس العمل وإستخداماته المتعددة ، والأوجه المنتلفة لمياته ... الغ من المواضيع الشائعة في فن الرسم المنشري ، وفي حقيقة الأمر أن فن الرسومات يقدم مساعدة لا غني عنها في محاولة لإجلاء الغموش عن تاريخ تدجين الجمل في الملكة العربية السعودية ، واستئناس الجمل في شبه الجزيرة العربية بصورة عامة يلمج إلى عقد اجتماعي - سلوكي بين الإنسان والأنواع العيوانية التي تفضل العيش مع بني جنسها في حياة القطيع - أما النقش الصخرى الذي يرجع للعصر البرونزي (شكل ٤: ٣٧) فيصور عملية تدجين للجمل بواسطة فرد أدمي بحمل عصبا في يده اليمني، نقش آخر يشير إلى ركوب الجمل (شكل ٤ : ٣٤) ، ويشاهد أحد النقوش يصور قافلة للجمال (شكل ٤: ٣٥) . وهذه النقوش والرسومات المسفرية التي تصبور مجموعة من الجمال المستانسة ربما تؤرخ لفترة تتراوح بين الألف الرابع والثالث قبل المبلاد ، وإستنادا على دليل لأحد المشورات الأحفورية من واحة (أزرق) في شمال الجزيرة العربية (١٧/-) ، ثبت أن الجمل عاش في هذه المنطقة منذ ما يقرب من العصر البلايستوسيني المتأخر ، ومن منطقة (كلوة) لدينا رسومات منفرية متزامنة لعمل مستأنس سفير المجم مم مجموعة من الوعول تؤرخ للعصر الميزوليثي المتأخر ، لذا بإمكاننا القول بأن تدجين الجمل في الملكة المربية السعودية ربما حدث في فترة تاريخية لا تقل من الألف الرابم قبل الميلاد (Ripinsky 1975 : 295 - 297) واستنادا على الموجودات الأثرية لحقرية (ام النار) في الإمارات العربية المتحدة فإن إستئناس الإبل في الجزيرة العربية يعود الي منتصف الألف الثالث قبل الميان (Compagnoni and Tosi, 1978 : 91ff) منتصف الألف الثالث ومما يجدر ذكره أن هنالك بعض التواريخ لكربون ١٤ المشم تم المصول عليها حديثًا من هينات المك جمل مستانس عثر عليه في ركام لنفايات المحار في موقع (سهي) (١٥٤/١) على ساحل البحر الأحمر في جنوب الملكة العربية السعودية تشير الى أن أقدم دليل لإستئناس الإبل في شبه الجزيرة العربية ربما عاد الى الألف السابع . (Grigson et al 1988) قيل المعاود

إهنافة إلى ما سبق ، فإن الأهكال البشرية المصورة بالحجم الكامل أو المصغر والوسوم (العلامات) القبلية شائمة في الفن المسخري لمنطقة حائل . وهذالك نقش سنمرى من هذه المنطقة (شكل ؟ : ٣٦) يبين ثلاثة إيد معدودة للأمام . ورسم



(Courtesy Dr. B. Domres) ركوب الجمال



(Courtesy Dr. B Domres) الإبل ٢٥.٤ مشهد لقافلة من الإبل



(Courtesy Dr. B. Domres) منظر لاثار ایدی بشریه ۲۹:۱



شكل ٢٧٠٤ مشهد لاقمى (القايير) وجلد أقمى (٢٧٠٤ مشهد الأقمى (القايير)



شكل ٤٢:٤ مشهد اهيوانات مرسومة بلسلوب النقر الكلى وأشكال أدسية وأهري حيوانية منفذة بالاسلوب العودي (Courtesy Mr. John Miller)



شكل ٤٣:٤ شكل بشرى وجمل بالأسلوب العودي (Courtesy Mr. John Miller)



شكل ١٤٦٤ شكل لإمراة كمل سلاما في يدها اليسرى وتقلف بسلاح بالله اليمنى (Courtesy Department of Antiquities, Saudi Arabia)



شكل ٤٠: ١٤، مجموعة من الجمال ذات أهجام متراينة مع قطيع من الضأن عليها وسموم (علاصات) ونظهـر هـروف بالمسئد الجنوبـي ... الـخ مـــن بــــلار هـما (Courtesy Department of Antiquities, Saudi Arabia)



شكل ٤:١٤هـ أشكال أنثورة بأيدي مرفوعة من بنر حما ريما تمثل المعبود 'عاليا' (Courtesy Department of Antiquities, Saudi Arabia)



شكل ۱:۱ منظر لصيد التعلم من الطائف (Courtesy Department of Antiquities, Saudi Arabia)



شكل ۷:۱ منظر لصيد النعام من نجران (Courtesy Department of Antiquities, Saudi Arabia)

هذه الأيدى الشلائة بلساليب مضتلفة وطبقة متق متباينة يشير إلى أنها الشلائة فنانين مضتلفين وربما كانوا من قترات زمنية مضتلفة ، وتضاعد مدورة مرسومة على طبقة القدم الداكنة اللون (Petina) معايبين بأن الرسمة قد نشذت في شترة متأخرة ، وما تلزم الاشارة اليه أن لهذه اللومة ما يضابهها في مناطق متفرقة من الملكة العربية السمودية (إنظر " أناتي " Anati" : ١٩٧٧ : ٢٥ لنقش مسفرى مماثل من موقع (دثامي) جنوب غرب الملكة العربية المسعودية) .

فنادن مصدر ما قبل التاريخ في الملكة العربية السعودية نابرا ما يصعرون المكالا الشعابين ، سحالى ... الخ في رصوماتهم المسخرية ، وتهد في منطقة (هائل) نقشا مسخريا يصور أقمى " القايم " (Viper anake) الغييثة رجلد الأهد الأقامى ، وربما كان بامكاننا إمتبار هذه الرسوم يسوما (ملامات) تميز رهطا من الناس أو زمرة من البدر وقد تكون أيضا رموزا سعوية لمارسة طفوسية .

(٣) قن الرسوم والنقوش الصخرية للمنطقة المتوبية القربية :

تشتهر المنطقة الهنوبية الغربية للمماكة العربية السعوبية بثرائها في الرسومات والنقوش المسخرية كما تنقرد بخصائصها الفنية ذات الأسلوب المتعين وأبرز الأمكنة في هذه المنطقة لفن الرسم الصخرى هى عسير ، ابار دثامي في بيشة ، بني رزام ، الفسياح ، تجران ، بنر هما ، الفساسين في وادى الدراسر ، أبها ، وادى خنيق ، جبل قارة الغ ، وتثبت الأدلة أن المسيادين الأرائل كانوا يقطنون هسمال ، أواسط وغرب شبه الجزيرة العربية ويطلون بيجموعات سكانية أملية في النصف الغربي للجزيرة العربية خلال عصر ما بعد

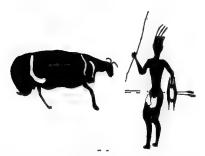
البلايستوسين ، والقترة الباكرة للدور المطير لعصر الهولوسين ، وأقدم أساليب الرسومات والنقوش الصغرية التي ارتبطت بهؤلاء الصيادين تعرف بـ ' النحت التخطيطي العميق" (Heavy, Engraved Outline) الذي يستخدم في الرسومات ذات مقاييس الرسم الكبيرة ويتضمن رسم هيوانات مثل الوعول ، الفزلان والبقر الرمشي (34 : 1981 : 2arins et al 1981) . وأسلوب القن المحضري لمنطقة (كلوة) عشر على ما يماثله في المنطقة المتوبية الفربية عند مشارب (بني رزام) و (القبانيا) في مرتفعات مسير (١٠٧/١) . وعند أبار (الدثامي) في منطقة بيشة وفي مناطق بني (رزام) و(النايا) ، ثبإن أشكال التصاوير الميوانية المنفذة بالأسلوب " الكفائي " بصورة إقرادية تشمل الوهول ، البقر الوهشي ، الأغدري (Onager) وهو الممار الوحشي في المشرق إلى جانب يعض المناظر الأغرى الأكثر تعقيداً . وهي أحد مشاهد الرسوم الصخرية يظهر وهل بجانب منشأة معمارية على شكل مصيدة (Kite) ، وفي منطقة مسير جنوب (ظهران الجنوب) تم العثور على لوحة منظرية تمنور رسومات بطريقة الرسم للركب (multiple - design) لوهول ورماح تيرز مشاهدا للسبيد ، وهذا الأسلوب الفني في الرسم أصبح شائعا في الفترات اللامقة ، وفي منطقة جبال عسير فإن مشاهد الصيد والعياة الرعوية باتت من المواضيع المالوقة في الفن الصخرى لمناطق مرتفعات المجر الرملي . وقى أهد المناظر ترى التروس مصورة بشكل إقرادي والبوائب الأربعة اليارزة للترس رسمت بصورة مبالغ فيها ، ولهذه الأشاط من التروس ما يماثلها في لوحة مقبرة (بني حسن) القرعونية حيث يشاهد بعش الأسويين وهم يحملون كحلا (Kohl) إلى إداري مصري من الدولة القرمونية الوسطى (حوالي ١٨٠٠ ق.م) ، كما يظهر في هذا الشهد وعل أمنيب برمع ، وفي موقع أخر في نفس هذه النطقة ترى حيرانات من نوات المائر وباجسام بارزة منقطة وإن أظهر القنان رؤوسها بهيئة ربيئة ، وفي نفس الكان نشاهد رجلا بتفاصيل جسدية كاملة حيث تظهر كل لميته ، شاربه وشعره المتدلى ، وهذه اللوحة من النوع النادر ، ويبدي أن هذا الرجل يحمل رحما ريهاجم بقرة رحشية بينما ترى إمرأة تقف بجواره Zarins) . et al, 1981 : 34 - 36)

هنالك موقعان في جنوب الغماسين بمنطقة وادي الدواسر ذوا أهمية قصوى بسبب العلاقة المعتملة بين أساليب الرسوم الصخرية الباكرة وصناع الأدوات المنوانية في هذين الموقعين ، وقيما يبدو أن الأقوام الذين قاموا برسم الأشكال والتصاوير التي وجدت في اللوحات الصخرية لموقع (جبة) هم أيضًا الذين قاموا بتشديب الأدرات الصوانية التي وجدت متناثرة في أرجاء هذين الموقعين فيما بين الكسور المدعية والعلاميد الصغرية المتساقطة ، ومعظم المعثورات الأثرية في هذين الموقعين لها ما يشابهها في مواقع أخرى في صحراء (النفود) ، وفي حقيقة الأمر ، قإن للواقع التي وجدت في ناهية (ام السلمان) في منطقة رملية تعيط ببحيرة يبدو أنها تشابه تركيبات الموقعين السابقين ، ومن المحتمل أن أسلوب (جبة) لفن الرسم الصخرى في منطقة الدواسر قد قام بتنفيذه نفس الأقوام الذين قاموا بصناعة هذه الأدوات العهرية التي وجدت مرتبطة باللوحات الصفرية . ومقارنة بالعديد من أساليب الرسم والنقش الصخرى فإن هذه الأسلوب (أسلوب جية) يؤرخ من أواغر الألف الغامس الى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد (Zarins et al, 1979 : 21) . وهنالك قليل من المواقع جنوب الخماسين وتبعد بحوالي ٥٠ كيلومترا من شمال (القويعية) في المنطقة الشمالية تعتوي على رسومات ونقوش منشرية . وكل هذه المواقع صغيرة المجم وتتكون من هضاب منعزلة من العجر الرملي ولا يزيد قطر كل منها عن ١٠٠ متر ، واثنان من هذه المواقع تعتوى على أدوات حجرية في ذات المنطقة التي تسود فيها الرسومات والنقوش المسخرية ، وريما كانت هذه الأموات المجرية لأولئك الأقوام الذين قاموا برسم لومات الرسوم الصفرية . وأقدم اللوهات الصفرية في هذه الجهة تعثل متنوعا محليا السلوب (جبة) للمروف ، ولعل من الجدير بالمالحظة هذا أن أسلوب

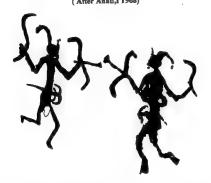
كثير من الممور الفوتغرافية لفن الرسومات المعفرية في المعلكة العربية السمودية التي ما إلتقاطها خلال الرحلة العلمية لـ * فيلبى - ريكمنس - ليبنز - Philby - Ryckmens - Lippens "في شبه الجزيرة العربية والتى المطيت الى "اناتي" لدراستها ، تعتوى على صور لفروف بنيل غليظ ، ويعتقد أن هذا العيوان قد تم تدجينه للمرة الأولى في جنوب بلاه ما بين الراقدين ، وأقدم دليل أثاري لهذا النوع من الفراف ، تصوره زبدية تعود المترة (أوروك) الثالثة في أواخر الألف المرابع قبل الميدن ، وبعرور الوقت ظهرت صلالات جديدة للفراف ذات الذيول الغليط تضلف عن تلك التى وجدت في بلاه ما بين الراقدين ، ومعظم الفراف ذات الذيول المشتقة عمود لمقبة إقتصاديات المعيشة المرتكزة على الرعى والصيد ، (Anati)

ومن المناطق التي تعتري على تقوش منظرية هامة ، سلاسل جبال (قارة) التي تبعد بصوالي ١٠٠ كيلومتر شمال شرق نهران في الجزء الجنوبي الغربي للبملكة العربية السعودية هيث عثر على العديد من اللوحات الصخرية تصور غرافا ذات أذيال غليظة ، وأحد هذه اللوحات (شكل ٤ : ٣٨) يبين خروفا كبيس المهم مرسوما باساوب يكاد يكون بالمهم الطبيعي وقد تم تنقيذ الرسم بدرجة متقنة للغابة . ومن ناحية أساريية بمكننا القول إنه يتشابه مع العديد من تصاويس الشراف ذات الذيول الغليظة من مواقع الرسم المسشرى الأشرى ، وطبقة القدّم (Patina) للشكل البشري في هذه اللوحة لها ما يعاثلها في الأشكال البشرية الفسقمة الشائمة في كثير من لوجات الرسم المسقري في أرجاء الملكة العربية السمودية ، وتشير قسمات وجه هذا الأدمى الى ملامع زنجية ورأس بيضاوي وجسم متطاول جيد البناء ويرتدى إزارا قصيرا مستطيل الشكل ساترا للعورة فقط في حين أن يقية الهسم عار تماما ، وعلى رأس هذا الشكل الأدمي قيعة قصيرة غريبة الشكل مزغرفة بخطوط رأسية متوازية تتدلى من سطمها ثلاث ريشات طويلة ، وتعمل بده اليمني هراوة بينما تعمل اليسري درها طويلا ورصمين ، ولهذا الدرع ما يشابهه في لوحة مزخرفة عثر عليها في مقبرة تنتمي إلى العصس البرونزي في منطقة (بني مسين) في مصر ، واللومة الأغيرة تسمى " لوحة أبيشا الجمنية الجدارية " وتصور زعيما لإحدى العشائر العربية قادما إلى مصر مع ثلة من قومه ، وعلى كل ، قان لوحة (قارة) (شكل ٤ : ٢٨) هي الحالة الوهيدة التي أمكن فيها إيجاد علاقة بين التصاوير الميوانية والمعموعات البشرية ألتي نقذت لرجات الرسوم والنقوش الصغرية في الملكة العربية السعودية ،

وفي منطقة (قارة) ذاتها تم العثور على نقش مسترى لذائلة خراف ذات ذيول طويلة مصدرة في ثلاث لوهات مختلفة ولربما لثلاثة فتأدين ، ومع هذه اللوهات وجدت رسومات لهملين ورجل بمتطى جوادا وشكلين المدين ملتحيين في وسط



شكل ٣٨:٤ أن الرسم الصغري من جبال قارة خروف بذنب ثغين مع شكل آدمي (After Anati,I 1968



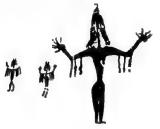
شكل ٢٩٠٤ منظر من جبال قارة: شكلان أنميان يحملان إسلحة ، في هيئة قتال

السطم الصخرى . أما اللوحة (٤ : ٣٩) فهي مشهد لشكلين أدميين في حالة ركض، يحملان أسلمة ويبدو أنهما يتقاتلان ، والملاحظ أنهما يلبسان قبعات غريبة يتدلى من كل منها قرن أو ربما ريشة طويلة مقوسة ، وفيما يبدو أنها مزغرفة من الأمام ويحمل كل منهما قوسا وسهما في إحدى اليدين بينما تعمل اليد الأغرى هراوة من نوع (البمرنق) Boomering - like tool الذي يستخدم في الصيد ، ينتطق كل منهما في وسطه غنجرا ذا عجرة هلالية ، وهذه الأسلمة التي يحملها هذان الرجلان ذات أهمية في تعديد تاريخ الرسم والنقش المسخرى في الملكة العربية السعودية ، فاليمرنغ سلاح شائع في الموجودات الأثرية لجنوب غرب أسيا ومصر ، اما الأشكال البشرية فقد عثر على ما يشابهها في (لاقاش) ، (أود) ... الخ في طبقات إستيطانية تنتمى الى الألف الثالث قبل الميلاد مع بعض الاغتلافات الطفيقة في الشكل ، اختافة إلى ذلك فإن السهم ذا الرأس شبه المتحرف والمصور هذا (هُكُلُ ٤ : ٢٩) يَمَاثُلُ النَّمَطُ الذي ظَهِرِ فِي إِحَدِي اللَّهِجَاتِ الْمَسِرِيةِ القَرْمُوتِيةِ التي تورخ إلى ٢٠٠٠ ق.م ، أما الفناجر ذات المجر الهلالية فهي معروفة في جنوب بلاد ما بين الرائدين وبلاد جنوب غرب اسيا بشكل عام هيث تؤرخ الي الألف الشالث وبداية الألف الشائي شبيل الميالات ، لذلك يعكننا أن نؤرخ شن الرسومات المسترية لجبال (قارة) الى الألف الثالث قبل المياند : Anati, 1968) (28 - 2,20 . وهذا النمط من الرسوم المستشرية له منا يشابهنه في أواسط المسحدراء الكبرى (cf. Lhote, 1961 : 147) ، وفي أحد تصاوير اللرمات المسفرية لمرقع (نازلة السميمة) الذي يبعد ٢٠ كيلومترا جنوب (أبار المين) شكلا بشريا بالمجم الطبيعي تقريبا (شكل ٤٠:٤) . ويمثل هذا الشكل بايد مرقوعة مع تقاصيل الشمر ، العيون ، الأنف ، الأبدى ، الأصابع ... الخ . وتظهر اللوحة شكلا يشبه للهماز (spur) خلف أرجله ، وهذه الصورة شائعة في العديد من اللوحات الصخرية للأشكال البشرية وربما تمثل رمزا لكائن معين أي طبيعة أسطورية ، ويبدو أن هذا المنظر قد أضيف لاحقا للوحة برسم الشكل البشري



شكل ٤٠:٤ أعلى : مجسم بشري بالحجم الكامل من نزله المسيعه بالقرب من " ابار العين " (Anati,I 1968)

شكل ١٩:٤ أسقل : مجسم يشري بأيدي مراوعة من جيال قار 3



بالأسلوب التخطيطي بين البدن والذراع الأيسر للشكل الأرسط . إهناشة إلى ذلك تحدوي اللرحة على شكلين بشريين مبغيرين وضع كل منهما على أحد جوانب الشكل الأوسط الكبير ، فالشكل الأيمن بايد مرشوعة في هيئة الصلاة ، وترجد بجانب الشكل الأيسر مخططات عديدة بأساليب متباينة وإن كانت كلها ذات غشاء عثق (باتينا) بلون وأحد ، وتمثل هذه المفططات أشكالا أدمية وحيوانية وأدوات (لا تظهر في الشكل هذا) ، وفيما يبدو أن مخططات هذه الاشكال قد اخبيفت في فترة لاحقة. والاختلاف بين أغشية المتق تشير الى تفاوت زمنى بين هذه الأشكال التغطيطية (Anatl, 1968 : 1,15 - 19) ، ومن المتمل أنه بسبب هذا التباعد الزمنى في هذه الرسومات تغيرت أفكار الفنان الذي قام بتنفيذها وأدخل بعض التعديات والأضافات مما أفضى إلى هذه الإغتلافات الماثلة للعيان ، لذلك فإنني أميل إلى الرأي بأن كل هذه اللوحات الصخرية تنتمي إلى فترة زمنية وأحدة (عدا في بعض العالات التي تظهر فيها أشكال مضافة للرسومات الأصلية للوحة أو تأثي مصاحبة لبعض النقوش) . ثمة اعتمال أشر وهو أن الفنان كان يعبد إلى تصوير السمات المختلفة ومناصر المشهد بأساليب متباينة ربما إظهارا غقدرته الفنية ، لهذا كله يصبح من الفطأ أن تنسب نقشا صفريا يعود لفترة زمنية وأهدة ، ألى فترات زمنية مختلفة ،

تبرز لومات الرسوم المسفرية من جبال (قارة) في المنطقة الجدوبية للمملكة العربية السعوبية تصاوير لأشكال المية ذات شعر طويل ، وإحدى هذه اللرصات تحتوى على أعداد كبيرة من الرسومات التى ترجع الى فترات زمنية مختلفة وتمثل الماطا متباينة من أساليب الفن العمضرى (شكل ءُ: ١٤) ، وتظهر هذه اللوصة ثلاثة تصاوير المية ، أهداها لأنثى مرسومة بهيئة كبيرة العجم في وسط المعطع المعضرى ويتدلى من رأسها شعر طويل ذو شكل شبكى ولها أصابع مبالغ في طولها ، ومن كل ذراع تتدلى ثلاثة غطوط بيدو انها تمثل اكعاما الثوب ، وعلى سطح الرأس غطاء على هيئة خطاف ربما كان تطعة زخرفية أو تبعة تنكرية. والسعات فلميزة لهذا الشكل الانثوى ومقايرته لتلك التي ترجد على التصاوير الانثوية الأخرى ربما يشير الى انه كان يمثل معبودا ، وفي الجانب الأيسر لهذا المشكل الرئيسي شكلان أدميان صغيران ربما لإناث تتدلى أكمام أثوابهن من الاترج، ويبدد أنهن في حالة رقص ، ويرتدى هذان الشكلان أغطية للرأس على هيئة قرن أو رمز يعتلى شعرا غزيرا (4.55 - Anati, 1974) .

وفي منطقة (المين) لدينا العديد من الرسومات المسغوبة التي تصور أشكالا بشرية منفذه بالأساوب التعطيطي وتؤرخ الي شترة القنس والرعى المتاشرة . وتعاثل هذه الرسومات المعشرية تلك التي وجدت في منطقة (الجبل الأغضر) في سلطنة عمان (Prestan, 1976 : 28f) ، وهنالك رسم صغرى (شكل ٢: ٤) من منطقة (بيشه) يحترى على أشكال حيوانية منفذه بأساوب النقر الكلي (على الهاتب الأيسر للوحة) ، وفي وسط اللوحة يظهر وعل مرسوم بالأسلوب الكفائي ، أما على الجانب الأيمن في أسفل المشهد فيظهر أدمي يمتطي جوادا وكلا الشكلين رسم بالأسلوب العودي ، والملاحظ أن غشاء المثق لهذا الشكل العودي فاتم اللون بدرجة كبيرة ، وهذا النمط القريد من الرسم المسشري يوضع ثلاثة اشكال من أساليب الرسم وهي الذقر الكلي ، الأسلوب الكفائي والعويم والنحت (العقر) . ومن الجلي أن هذه الأساليب الفنية للرسم تنتمي الى ثلاثة إبوار زمنية مختلفة . وتؤرخ هذه اللهمة المسترية إلى العصر البرونزي المتأشر ، وسم مستري اغر من منطقة بيشة (شكل ٤ : ٤٣) يظهر شكلا بشريا رجملا منقذان بالأسلوب العودي عيث يظهر على العمل إثنان من الوسوم (العلامات) . ومن المعتمل أن هذه اللهمة تنتمي أيضًا إلى العصر البرونزي المتاغر ، وتشاهد بعض الرسوم الصغرية في منطقة تقع بين (عنال جمال) و (صمت الندهام) تمسنوي على أشكال بشرية بالمجم الطبيمي ، ذات رؤرس بيضاوية وأحدها يبدو لامرالا ، ويجوار هذه الأشكال



شكل £££ مجمع من منطقة " خال جمال " و " صمت الندهام " مع العديد من الأشكال البشعرية بالحجم الطبيعي ، احدهم بيدو لإمرأة After Anati, I (968)

اليشرية يظهر مجسم بشرى بديل رأيدى هدغمة ، وكل هذه الأشكال لها غشاء متق واحد وتنشابه في أسلوب الرسم ، وكيفحا يكون الحال ، فيبدو أن الأداة التي إستخدمها فنان عصر ما قبل التاريخ لتنفيذ هذه الرسومات مختلفة ، أما الشكل البشرى المصور بعنظور أمامي مشوه فهو يرتدي غطاء سفيرا مستطيل الشكل ساترا عورته في حين أن بقية جسمه عار تماما ، ويفطى رأسمه فيما يظهر تاج منخرف بصفين من المزوز الرأسية المتوازية وتندلي من سطحه ثلاث ريشات طويلة ، ويحمل هذا الشكل البشري في يده اليمني رمما رفيعا بينما تعمل يده الأخرى ترسا طويلا ورمحين اهتباطى ، وشكل هذا الترس يشابه ذلك الذي ظهر في مشهد مزخرف لقبرة في منطقة (بني على) في مصر وينتمى الى بواكير القرن التاسع قبل المايد (Anati, 1968 : 1,34) .

تظهر مشاهد المديد والرعى مصورة في عدة رسومات صغرية في ١٣ موقعا في منطقة (بثر حاً). ومعظم هذه الرسومات الصغرية لأشكال أدمية في حالة خصوع ، وصورت هذه الأشكال أما بالصجم الكامل للإنسان أو بمقياس الرعام خصوع ، وصورت هذه الأشكال ألب بالصجم الكامل للإنسان أو بمقياس الرعام المصفر، وغالبية هذه الأشكال البيس أفطية للرأس متماثلة ذات بروز أو زخارف وبعضاء ذات نتوه فردى ، والعديد من هذه الأشكال البضرية تظهر بلمى ونقين ، أما الزينة حول العنق فمعروفة وتشمل العقود والدلايات ، والأطواق كما وأن بعض الرجال كاذوا يلبصون الخلافيل ، أما الملابس فقد التصوت على لباس قصير من فرو الأسد ساتر للعورة فقط وتظهر بعض إشكال الرجال بذيول متدلية ، ويمثل الرح أبرز أنواع الأسلمة التي كانت تظهر في الرسومات الصغرية ، كما أن معظم الرجال كانوا يحملون رماعا في إحدى البدين تزدان أعوادها عند الوسط بتلبيسات من النحاس أو البرونز بينما تعمل الأخرى ثلاثة رماح وترسا منفيرا بارزا ، وبداخل هذا الترس ثقب بعمل بارزا ، وبداخل هذا الترس ثقب بعمل الأشكال البطرية تعمل أقواسا مرخية (منزوعة الأرتار) أو منطقة باتباء الطرائد البرية .



شكل ٤٥:٤ مجسم بالحجم الكامل لإمرأة من بنر حما (Courtesy Mrs Elsie Miller)



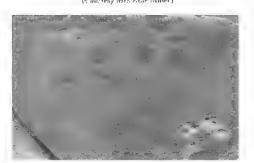
شكل ٤٦.٤ شكل لإمرأة بالحجم الكامل من ينر حيمة (Courtesy Mrs Elsie Miller)

ويشاهد بعض الرجال وهم يحملون كنانات سهام أما رؤوس السهام فهي مشذية مستنقة الطرف وذات سيلان أو من النوع المتميز المسماة " المستمرض " بينما مدور أخرون وهم ينتطقون خناجر ذات أحزمة معقودة في خصورهم Zarins et) . al, 1981 : 8

ولدينا مجسم في شكل بشرى بالمجم الكامل الطبيعي (شكل ٤ : ١٥) لإمراة تقف رافعة أذرعها مفتوحتين وكأنها في حالة ممارسة طقوسية ، وكما هو الحال في الرسومات الانتوية فإن الرأس يمثل مادة بضط تخين وطويل ، وتتدلى من قطاء الرأس خطرط زخرفية طويلة تنتهى أطرافها بعقد مصمتة ، وهناك تسعة خطوط في كل جانب من الرأس كما لومنات سنة غطوط تمبيرة تبند فوق سطم الرأس ، أما العنق وصدر الشكل الأنثوي فمثلث ويضيق باتماه الغصر ، ورسمت البطن لهذا الشكل الأنثري بميث تنتفخ بدرجة بارزة باتجاه اليسار مع رجل ذات التواء طفيف ، وتجاور هذا الشكل المرسوم بالمجم الطبيعي رسمة لشكل بشري تصير ، ومما يجدر التنويه به أن تفاصيل بعض رسومات الميوانات على الهانب الأيسر لأسفل اللوحة غير واختمة تعاماً ، ويعتقد أن هذا الرسم ربنا ينتمي إلى العصر الكالكوليشي ، وهنالك لوحة أخرى من منطقة (بئر جماً) تعتوى على شكل أنثوى يشابه الشكل السابق ولكنه يشتلف عنه في نعط زغارف غطاء الرأس . شمية رسومات منشرية من جبال (عيدومة) تعبور أبقارا ، فقى إعدى هذه اللوهات (شكل ٤ : ٤٧) تظهر رسمة ليقرة بالمهم الطبيعي مع ثلاثة أشخاص في حالة الوقوف أحدهم غلف البقرة ، والأثنان الآخران أمامها ، وبالنسبة للمالة الأخيرة قإن الأيدى الرقوعة تشير الى وضعة معارسة طقوسية ، والرجل في إمام اللوحة يدمل غنجرا وسلاما أغر في البد الأغرى ، وبعد أن تتم مراسم العبادة بذبح الحيوان قربانا للمعيود ، والرجل الى الخلف ببدو أنه يمسك بالذنب من أجل السيطرة على الميوان ، ورسمت هذه البقرة بأسلوب التقر وبإظهار أربعة رقع



النظر ۱۷۰۵ - الفائل منظر في دن جهال " جهومة " رحمر وكارة طبها وسنام (حلد الله) ، إن أنّ الله المدية ومنظر فرعني (Short-leay) (Mrs Elscie (Miller)



الشائل عنظف المتقين منشري من جيال البيانية البائرة الطبيا وسرم (عائد الأنا)

بيضاء على بدن العيوان ، وهذه الرقع عبارة عن وسوم (علامات) لتعييز مواشى القيائل المتنفة أو الأفراد ، والشكل (\$: 66) يصور يقرة بثلاثة أنواع من الرقع على بدنها منفذه بتسلوب النقر بطريقة مختلفة عن تلك التى نفذت بها اللومة المسابقة ، وهناك رسمة إضافية للومة تعثل صورة لوها تم تنفيذها بالأسلوب الكفافى مع شكل لرجل في هيئة وقوف ويحمل سلاما (العسورة مرئية بشكل فهر رامنح) ، أما النقش في اللومة فهو إضافة متأشرة ، وتزرع اللومة الى العصر الكالكوليثى ، نقش مسفرى آخر من منطقة أبها يعمور مجسما بشريا رسم بالملوب غريب عيث ترتفع بده اليمتى وربما كان الشكل لصياد يحمل عصا في يمناه كما ينتطق غنجرا في غاصرته من النمط الذي يعرد الى العصر البرونزي ، الرسم في مالة عركة ولوهظ هز زقازاتى (متعرج) يصل أصبح قدم الصياد البرمون

(٤) قن الرسرم والنقوش الصفرية للمنطقة الفربية :

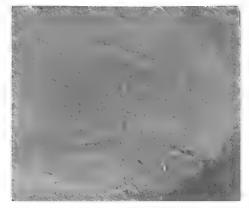
هي موقع (رمال – زلالا) شمال غرب الطائف يوجد رسم معفري يشير إلى شكل ادمي في هيئة جلوس مرسوم فوق شكل سابق لما عز جيلى ، ويبدو أن الأدمي يصدل لواء ثبت عليه شكل يشبه المتاع (3,37 : Anati, 1982) ، وربنا كان هذا الشكل الأدمى راسنا لمعيود أو زميمنا لأحد القبائل - وتقد الفتان هذه الوسمة بأسلوب النقر للنقط والمعزوز ، وترك بطن الشكل الأدمي نون زغرضة ويضط مصبطى منقط فقط ، وهذا المحط من الفن المسخوى غير علاي ويشير الى مستوى الإبداع الراقى والمتورد أن عصر ما قبل التاريخ المراقى والمعرد المارهة .

وهي منطقة الطائف لرحدان من النمت المحترى تبرز هي أمطلهما أشكالا المية وهيوانية محززة أو منحوتة بصورة هجلة باستخدام الأزميل أو بالتنقير .



شكل ۱۹:۱) (أ) منظر من منطقة أبها لنقش ومقرق يممور شكلا بشريا ونتطق خنجرا فس خاصر ته (Courtesy Mrs Elsie Miller))

ويوجه مام فقد رسمت أبدان هذه الأشكال بمسورة ظلية تعطية Stylized) (Silhouette ذات وهم جانبي ، وفي النصف الأيسر لهذا النقش المسترى تتلهر صورة تتسم بالعبوية لجموعتين متقابلتين من المواشي ، وتتمييز هذه المواشي بالقرون الملتوية والآذان العريضة وتحيط بها مجموعة من الكلاب ، وفي أسفل الجانب الأوسط للوهة يظهر حيوانان همغمان بقرون مبالغ في طولها تشابه قرون الوعل والنيال متدلية ويحيط بهما مجموعة من المواشى ، وفي اسفل الركن الأيمن للوحة تنظهر ثلاثة أشكال حيرانية يبدو إنها لأغنام أو وعول وريما لواشي صغيرة بقرون معتدة للخلف وهنالك أيضا إشكال أدمية ظهرت في اللومة بخطوط باهتة . وأحدهذه الأشكال البشرية مرسوم بالأسلوب التغطيطي ني وسط المعوعة قبالة المواشى ، ويتكون هذا الشكل من مثلث مصمت ويزداد طولا عند أرجله ورأسه ويعسك في يده عصا مع أرجل معتدة لمهة اليسار . أما الشكل الأغر فيكاد يكون بالمجم الكامل للإنسان ورغم ذلك فهو غير واضع تناما ويظهر في حالة ركض من جهة اليمين الى ناحية اليسار خلف الكانب مند الطرف الأيمن لجموعة الماشية ، أما أبدأن الأشكال الحيوانية فقه ظهرت باوضاع جانبية بينما رسمت رؤوسها بمنظور علرى وذلك برسم القرنين بخطوط كاملة التقوس ، وهذه السمات الفنية تشابه تلك التي وجدت في الرسومات المسفرية لشمال الربقيا ، حيث تلامظ أن رمسوسات المعموعات البيشرية هي كلا المنطقتين ذات أسلوب فني واحد وتنتعي لذات الفترة الزمنية ، فالميرانات تظهر في هذه اللومات المسخرية بفشاء للمتق (Patina) متماثل وخطوط محيطية واضعة للعيان . وعلى أية حال ، فإن الأشكال البشرية التغطيطية والباهتة الغطوط ربما تمود لفترات زمنية وأساليب فنية متباينة ، وهاتان المحمومتان من الرسوم الصغرية لا تتطابقان في تقاصيل الأسلوب ورغم ذلك يعتلكان عناصر النية مشماثلة تشيير إلى عصر واحد ونسق ثقائي مشترك، وليس في وسعنا تاريخ هاتين المجموعتين من الرسوم الصخرية بصورة دقيقة ، لعدم توافر الموجودات الآثرية ذات الصلة التي يمكن الاستعانة بها

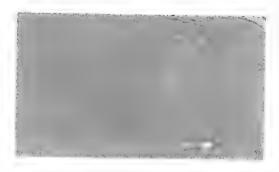


أنها فيقل عقابه أم تقايزه باه لوب مقاور من جهل ظبان ، شمال غرب الدمات! (Courtery: Hoiversity of Formio Press)



الذات الله المنظم المقومي عن أمال إله التوب الطاق الفرائي المان مذكر يعمل لو لم تم المنوذه. أذان عنظم

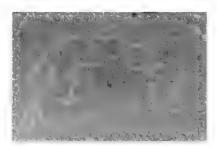
LAffer Appropriate (40)



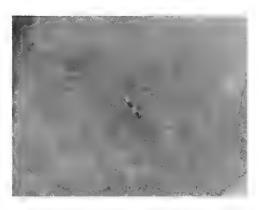
or the goods, and any distribution for a day.



The first transfer of the state of the state



(Churtesy Majerd Khan) عبورة قديمة تعصان من نبوك (Viertesy Majerd Khan)



شكل ٢: ١٥ - منظر من تحران يمود للعسر اليرونزي وتبدو فره مجموعة من الرجال على صهرات بيلاهم يحملون حرابا طويلة وهم في هيلة فكلل (14 كا 14 ما 12 كا 14 كا 13 الا 14 كا

في التزمين المقارن (comparative chronology)، ورغم ذلك فيمقدورنا القول باتها تبرز تشابها بفتون النحت المسخرى لفترة ما بعد العصر الكالكوليثى في موقع (كلوة) كما تشير أيضا إلى سلة مع بعض الأشكال البشوية الفردية في وادى النيل وليبيا والتي تنتمي إلى حقبة زمنية سابقة لعصر ما قبل الأسرات المصرية الفرعونية وإلى عصر الأسرات أيضا (17 - 8 : Howe, 1950).

(٥) من القن الصفرى الى فهر الكتابة البدوية :

معظم مناطق النقوش والرسوم الصغرية في للملكة العربية السعودية هي مواقع استيطانية ، ولم يقم أقوام مصور ما قبل التاريخ برسم هذه اللوهات المنضرية في مناطق غير آهلة بالسكان ، حيث لا يؤدي ذلك إلى بلوغ مقاصدها المنشودة ، وهكذا ، فإن الفن المحشري قد إرتبط بانشطة المياة اليومية ، قمفزاه كان يرمى إلى إقامة نظام إتصالات أو ربما كان يستخدم الفراش سحرية ، طفوسية أن جمائية محضة ، ويفترض الباحث "د، ديرنجر"- " D. Diringer " أن البدايات الباكرة لنشوء الكتابات مثل الأشكال الميوانية التمطيطية ، والأشكال الهندسية ، الرسومات غير المتقنة اختلف الأدواك ، ترتبط بصورة وثبقة بالسمر والمارسات الطقوسية لمجموعات العشائر التي قامت بتنفيذها ، وهكذا فإن كل لوحات الرسوم والنقوش المسخرية كانت ذات رموز ودلالات معينة تهدف إلى تمثيل أفكار مقهومة لأولئك الأشخاص الذين قاموا بتنفيذها ولأفراد المجتمع الذي تنتمي اليه . وإيضاعا لرجهة نظره قام " د. ديرنجر" -" D. Diringer " بايراد ٤٨ رسرًا ونقشا تشير إلى رسوم ومنحوتات صفرية (Diringer, 1962 : 27 - 37) . وبالمسادقة شإن اثنين من هذه الأشكال التي أوردها " ديرنجس " تأتي من منطقة (كلوة) في شمال غرب الملكة العربية السعوبية ، وهذه المُطَحَّات هي شكل ٤: ١ و ٤: ٢ (انظر انفا) ، وهذا يدل على أن القن المستمرى هو الجنين الذي تمتنست عن ولادته

[00]	±	Y	X	す	F.
دہا	00	000	100	73	口。
个	77	1101	7	} 0	711
エ	4	J	ر7	0+11-1	10
干	ا ×	00	7111	01	97
80	0//-	71	١١ــ	%	1[
-1-11	11+3	F°	0/0	0	7
191	q	<i>C</i>)	Ш	J	+0

#	\mathcal{X}	工	本	#	\mathcal{R}
\mathfrak{F}	#	I	#	t	\$
4	4	4	*	朿	Τ
7.	Ĵ	T	#	H	江
ኧ	ፗ	ょ	工	土	去
出	#	**	术	**	Î
g	Ţ	Ţ	Ψ	7	7
#	#	ナ	+	P	は

جدول ه - ب تصنيف أندونجى للأشكال البشوية بالأسلوب العوبى من شمنال غرب المملكة العربية المعونية (After Majoed Khan, 1988 Ms)

الكتابة وتطورت منه الأعرف الأبجدية غامنة وأن الرسومات والنقوش الصغرية كان تهدف في البدء إلى إقامة نظام إنصالات صعينة ، وريما في مقدورنا إعتبار الفن المحضري عبارة عن كتابة في هيئة نحت بدائي كان يصف تلك الأشياء التي عمد انسان عصر ما قبل التاريخ أن تعلق بذاكرته ، وفي فترة لاحقة تلت هذا التمثيل المسط للأشكال ، حروف رمزية (Harris, 1986 : 57) . وبالمثل فإننا نمد في الملكة العربية السعودية تظاما للاتصالات عبر التقوش والرسوم الصخرية لعصور ما قبل التاريخ ، وفي دراسة حديثة اقترح الباحث " مجيد خان " (١٩٨٨ ، غير منشورة) نظرية جديدة خاصة بتطور نظام فجر الكتابة البدوية . وأبائت دراسته التقصيلية ، الدممة بالأدلة للأشكال البشرية المرسومة بالأسلوب المردى (Stick Figures) في الرسومات والنقوش المنشرية ، بانها قد نصتت بمنهجية ، بترتيب زمني متكامل وتنظيم متجانس ، ومما يلزم الثنويه به أن تكرار الأشكال المرسومة برموز معينة يتضمن معنى ورسالة يود الفنان إيصالها الكشرين ، وهذا التقليد بتصبوير الأشكال البشرية بالأسلوب العودي (انظر ، الشكل ٤ : ١٠ : ٤ : ٢٠ : ٤ : ٤٢ : ٤٢) وباساليب متبايئة قد ظهر منذ باكورة العصر الكالكوليثي . ومنا تجدر الاشارة اليه ، إن التقسيم النموذجي للأشكال العودية من شمال غرب الملكة العربية السعودية منطى هذا في الجدول (B) . وبعش هذه الأشكال البشرية الرسومة بالأسلوب المودي تشابه كثيرا العديد من الحروف التي كتبت بها الأبجدية الشمودية ، الصفوية والمعند الجنوبي أقدم الكتابات في شبه الجزيرة العربية ، ويعش أحرف الأبجدية الثموبية إما عيارة عن أشكال بشرية بالأسلوب العودي التخطيطي ، أن أشكال معدلة لهذا الأسلوب كانت مستخدمة منذ أزمان سابقة لأمل الكتابة الثمودية ، ويوحى الدليل الأثرى بأن هنالك ١٠ حرنا من جملة ٢٧ حرفا للكتابة الثمودية إما معدلة للأشكال العربية أو أطراف من هذه الاشكال أدمجت في هذه الكتابة . أما بقية أحرف الكتابة الثمودية فقد تطورت أو استعيرت من الأشكال الهنيسية التي كانت مستخدمة في فن الرسم الصخرى منذ أزمان غابرة (الدراسة التفسيلية للأمرف الأبجدية وتطورها والفنون الصخرية تقع غارج نطاق الدراسة العامة لهذا الكتاب وما تم نكره هنا قصد به إلقاء الفنوء على أهمية فن الرسومات والنقوش الصخرية) . صفوة القول أن الكتابة نشأت من داخل الملكة العربية السعوبية وليس غارجها ، كما هو الرأي السائد في أوساط العديد من الدارسين .

(1) **القلامسة**:

ومنا تم وصفه أنفا ، فإن من الثابت أن فن الرسومات والنقوق المحقومة في المنكة العربية السعودية فني للغاية في كل ما يتعلق بأرجه العياة اليومية لانسان عصر ما قبل التاريخ ، فالفن المنفرى في الملكة العربية السعودية غلال العصر المجرى القديم الأعلى (الباليوليثي الأملي) وحقيته الأخيرة كان بتكون من أشكال ضخمة مرسومة بالأسلوب الكفاني بصورة غير متقنة وغلال أزمان لاعقة تطور فن الرسومات المسفرية ويشاصة في العصر المجرى المديث (النيوليثي) حيث أصبح الفنان أكثر براعة كما تنوعت رؤاه الفنية ، وكان مربود ذلك أن أسبحت الاشكال تصور بتفاصيل بقيقة وبالمجام طبيعية واقعية عدا ملامح الوجه التي ظلت غامضة ، واستخدمت النقوش خدنيلة البروز (Low relief) في العصر المهرى المديث (النيوليثي) للإشكال الأيمية والمبورنية كما وظفت مهارة القنان بدرجة كبيرة نحر إظهار التفاصيل الجسدية الدقيقة ، وفي الملكة العربية السمودية ، كما هو الحال في كثير من الاتطار الأخرى ، قإن تصاوير الاشكال الصيرانية تفرق عندا تلك التي للأشكال البشرية (Khan, 1988 : 255 - 266) . والقن المسفري لمواقع المصر المجرى المديث (النيوليثي) الباكرة في الملكة العربية السعودية (جبة وادى هنم ، العناكية الغ) يظهر تشابها مذهلا سواء في الأسلوب أو السياق ، فالأشكال البشرية والميوانية لهذه المواقع تكاد تماثل بعضها بعضنا . إضافة الى ذلك ، قإن الأبوات المجرية التي وجدت في هذه المواقع متشابهة أيضًا ، وهذا التجانس في الأسلوب والموجودات العضارية التي عثر عليها ني مواقع العمس الحمري العديث (النيوليثي) لفترة ما قبل التاريخ aceramic) (Neolithic يوسى بأن هذه المستوطنات تنتمي إلى نفس الدور المضاري -نالأشكال العيوانية لمواقع (جبة) و (المناكية) بخطوطها الميطية العميقة وأسلوب تنقيرها الكلى أو الجزئي ، تمثل أروع القطع الأثرية لفن الرسم والنحت المنظرى للعمير المجرى العديث (النيوليثي) في المملكة العربية السعودية ، أما المواشى فترسم كالمادة بشكل شخم ويقرون طويلة متجهة إلى الخلف أو معددة للأمام بطريقة منحنية على شكل الحرف الانكليزي (E) أو شكله المعكوس ، وهذا الأسلوب في رسم الماشية شائع في مواقع شمال شرق الجزيرة العربية وفي جنوب المماسين ، الطائف ، الخ ، وتتميز النقوش الصخرية في كل هذه المواقع بتفاصيلها المسدية الواقعية الدقيقة عدا ملامح الوجه التي ترسم عادة بصورة بكتنفها الفموش . فالأشكال البشرية تصور بملابس ، أحذية ، سترات كما تعمل أسلجة وترسم عادة بالمهم الطبيعي ، وهذا الذمط القريد في تصوير الأشكال يقتصر على فن الرسم المحشري للعصر المجري الحديث (النيوليثي) ولا يوجد ما يماثك في العصور الأغرى ، فالأشكال البشرية رسمت بأسلوب " النحت هنئيل البروز " (Low relief) بخطوط عريضة وعميقة وأبدان منقوشة بطريقة التنقير ، والأسلحة المصورة مع هذه الأشكال تشمل أدوات خشبية للصيد (البسرنة)، هراوات، أقواس وسهام، ولعل من الجدير بالملاحظة هذا أن أداة (البمرنغ) يقتصر وجودها على مواقع الرسوم والنقوش المنضرية للعصر الحجرى الحديث في شبه الجزيرة العربية (Khan, 1988 : 133f) .

لمواضيع ومستوى الصنعة لفن الرسم المدخرى المبكر لجماعات القنص والرعى في المملكة العربية السمودية ما يناظرها في الأردن ، جزيرة سيذاء ، الذقب، ... الغ . وتبرز هذه المشابهة بدرجة أكبر في أسلوب الرسم البارز والتنقير المتعلقب وبعض التفاصيل الأخرى (Zarins et al, 1981 : 36) . والجنير المتعلقب وبعض التفاصيل الأخرى (خوة : 1981 الصرية والجدير بالذكر أن أنماط الملابس والأسلمة التي وجدت في " لوحة الصيد المسرية أساليب الأليصة الرجالية في موقع (جبة) . وتضمل هذه الماثلة غطاء الراس البارز ، كنانات السهام ، الأقواس والسبام المستعرضة ، عصى رمى الميوانات ، المنابئ ألم المنابئ المتدرية ، عصى رمى الميوانات ، المقضبان الشائكة ، الرماح ، التنورات القصيرة والذيول المتدلية من الملابس (28 : 1982 , وما تلزم الإشارة البه أن محتويات المجسمات البشرية في منطقة (الجبل الأخضر) في شمال جبال مسلطنة عمان : 176 . (Prestan, 1976)

القترح " إذاتي " تقسيما معقدا للفن الرسم المسفري لموقع (جبة) بدءا من العصر المجرى المديث وإنتهاء بمقية الألف الثانى قبل الميلاد المتأخرة ، (Anati, 2008 : 9.80 . وهذا التاريخ الأخير والذي يعود بلسلوب الفن المسفري في (جبة) الى العصر المهرى النحاسن (الكالكوليثي) ، يبدو مجانبا المسفري في (جبة) الى العصر المهرى النحاسن (الكالكوليثي) ، يبدو مجانبا للصاب ، وفيما يظهر أنه بنهاية الألف الثاني قبل الميلاد المتفت مجموعات الرعاة التي قامت بتنفيذ الرسومات والنقوش المسفرية لموقع (جبة) من شبه المجزيرة العربية . وتشير أراء كثير من الدارسين الى أنهم هجروا الجزيرة العربية عبر البحر الاعمر الى شرق أفريقيا (82 : 1982 ، (المجزية العربية عبر البحر المتحرة للى جانب ذلك ، الماليوليات المتوهنة والمدينة توافرت غلال المصر العجرى الحديث (النيولياتي) وهي مغايرة كلية لأحوال البغاف التي سادت غلال الألف الثاني قبل الميلاد في هم مغايرة كلية لأحوال البغاف التي سادت غلال الألف الثاني قبل الميلاد في فترة العصر المجرى المحبرى المعبر المجرى المحبرى المعبر المجرى المعبر المجرى المعبر المجرى المحبرى المعبر المجرى المعبر المحبرى المعبر المحبرى المعبر المجرى المعبر المحبرى المعبر المحبرى المعبرى المحبرى المعبر المحبرى المعبر المحبرى المعبر المحبرى المعبرى المعبرى المعبرى المحبرى المعبر المعبر المحبرى المعبر المحبرى المعبر المحبرى المحبرى المحبرى المعبر المحبرى المعبر المحبرى المحبرى المعبر المحبرى المحبرى

القميل القامس

الفخار واوانس الحجر الصابونس

(١) القطار:

سلطت الأبصاث العديثة لدراسات ما قبل التاريخ في الملكة العربية السمودية أضواء جديدة على منشأ وتاريخ صناعة القشار ، وبرغم أن القشار يعتبر عادة أهم المعايير التي يعتمد عليها علماء الآثار في وصف العصر المجري المديث (Neolithic) إلا أن الكثير من مواقع عصور ما قبل التاريخ في الملكة العربية السعودية تخلق تماما من الأواني والأدوات القضارية ، ويهدف هذا القصل إلى إعطاء صورة مهجزة للأتماط القطارية للمتلفة التي استخدمها أقوام عصور ما قبل التاريخ وقجره في الملكة العربية السعودية ، مع إبراز الأدوار التاريخية والتطورات التي طرأت على أساليب صنعها ، زغرفتها ومعالمتها السطمية ، والطرز الرئيسة لفخار عصور ما قبل التاريخ التي عثر عليها في الملكة العربية السعودية يمكن تقسيمها الى أربع مجموعات إقليمية رهى (أ) فخار (العُبُيد) والأتماط الأشرى في المنطقة الشرقية (ب) تنفاريات (دلون - باربار) والفشار الملي للمنطقة الشرقية (ج) فخاريات تُربُّة ، تيماء والغربية للمناطق الشمالية، الشمالية – الغربية والغربية للمملكة العربية السعودية (د) شفار الإقلام الساحلي للبحر الأحمر ، والمناطق المتلقة للمملكة العربية السعودية كانت تستخدم نماذج متنومة من الفغار خلال المقب التاريخية المنتلفة ولا يوجد ما يدل على أنها كانت تستعمل أنواعا من القفار المتشابه .

(١) فقار العُبُيد وأنماط أغرى:

تشير الدراسات الأثرية إلى أن أقدم القشاريات الكتشفة في الملكة العربية السعودية تعود إلى فترة عضارة (المُبُيد) . وأهم المواقع التي تمترى على فخاريات عضارة العُبُيد في الملكة العربية السعودية تتركز بصورة رئيسة في المنطقة الشرقية ، وتم اكتبشاف هذه المواقع للمرة الأولى بواسطة كل من "بيركهولدر" و " قولدنج " عام ١٩٦٨م ، ويسلول عام ١٩٧٠ وسل عدد هذه المواقع إلى سبيعة مشر ، وفي فترة لاهقة أضافت مفريات وأبحاث " مصرى " العديد من مواقع حضارة العُبُيد حيث كشفت اللقي الأثرية لهذه العضارة عن طبيعة التداخل المضاري بين الملكة المربية السعودية وبلاد ما بين الرافدين (أنظر الخارطة ٢ لمواقع عضارة العُبِّيد في المملكة العربية السعودية) ، وسمى الفخار المطلى لبلاد ما بين الراقدين بـ " فخار النُّبُيد " بواسطة السير " ليونارد رولي - Leonard Wooley " تظرا للموقع النمولجي لبذه الخمارة المسعاة " العُبُيد " والذي اكتشفت فيه لأول مرة هذه الفخاريات ، وتتميز المستوطنة النسرنجية لمضارة العُبُيد في بالد ما بين الرافدين بمبانيها المجسسة (reed imp. Plaster) وشخارها البدرى الصناعة المزدان بزغارف ذات طلاء شغين بالألوان السوداء والبنية الداكنة على هجيئة ذات لون فاتم ، ويتحول لونها إلى الأصفر البرتقالي والأحمر عندما تزداد معدلات حرقها ، وهذا الطراز الفغاري يعود إلى الفترة الثانية لعضارة العُبِيد (...؟٤ - ..٣٥ ق.م) . أما الفخاريات التي تنتمي الى الأدوار الياكرة لمضارة المُبِيد فهي تؤرخ الى الألف السابع قبل الميلاد ، ومنا يجدر ذكره أن المضارة التي تعود الأغربات الألف الرابع وبداية الألف الثالث قبل المبيلاد في بيلاد ما بين الراقدين وتشمل فترات كل من (أور) و (جمدت نصر) تعرف باسم " العضارة المتمدينة الباكرة * . (ما الفترة التاريخية اللاحقة وذات الحملة العضارية بشبه الجزيرة العربية فتسمى " عصر فجر السلالات " وتنقسم الى ثلاثة أنوار هي :





شكل ١٠٠ (l) كسر فخارية لعضارة العُبيد من للنطقة الشرقية للمملكة العربية السعوبية (ب) فخار خشن عجينته مخلوطة بكمية وافرة من المشب من للنطقة الشرقية (After Burkholder, 1972; Courtesy American Institute of Archaeology)



شكل ١١٠٥ چرة كاملة من طراز "العبد ٢٠" (٢٠١٠- ٤٣٠ ق.م) (Courtesy Riyadh Museum)



كسر فخارية لعضارة العُبيد من المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعوبية (Courtesy Regional Museum of Antiquities Dammam)

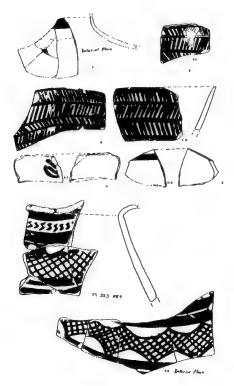
عصر شجر السلالات (۱) (حوالى ۲۹۰۰ - ۲۷۰۰ ق.م) وعصر شجر السلالات (۲) (حوالى ۲۱۱۰ - ۲۰۰۰ ق.م) الشائلة (حوالى ۲۱۵۰ - ۲۰۰۰ ق.م) ، سلالات إسن لارسا (حوالى ۲۰۲۰ - ۱۸۰۰ ق.م) ، فترة السلالة البابلية ق.م) ، سلالات إسن لارسا (حوالى ۲۰۲۰ - ۱۸۰۰ ق.م) ، فترة السلالة البابلية الأولى (حوالى ۱۹۰۰ - ۱۳۰ ق.م) . وكل هذه الفترات العضارية يمثلها نذر يسير من اللقى الأثرية في شرق الهزيرة المربية (291 - 1971 , 1971) . وتنقسم فترة حضارة المبيد الى اربعة الوار تاريخية استنادا على التسلسل النمنى للمعابد في (إريدو) وهى كالاتى : فترة المبيد الأولى (إريدو) ، فترة المبيد الثانية (حاجى محمد) ، فترتى (المبيد) الثالثة والرابعة (Oates) . (088 - 1978)

عشر في عام ١٩٦٨ على كسر فخارية مزخرفة بالطلاء تنتمى الى فترة محسارة العبيد الباكرة في بالاء ما بين الرافدين (قبل ٤٠٠٠ ق.٩) في جنوب البيبيل في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعوبية (شكل ١٠٠٠) . وفي فترة تاكية تم اكتشاف عدة مواقع تعود إلى فترة عضارة العبيد في الاراضى المنبسطة الملية على إمتداد الخليج العربي ، غصصة فقط من هذه المواقع تقع في المناطق الداخلية بعيدة عن الساحل . وأعطت عينة من المار – عثر عليها في موقد للنار المالية بعيدة عن الساحل ، وأعطت عينة من المار – عثر عليها في موقد للنار المالية بعيدة عن الساحل ، وأعطت عينة من المار – عثر عليها في موقد المال المالية بعيدة عن المالية في موقع يبعد . أكيلومترا شمال المطهران – تاريضا بحربون ١٤ المشع يصدل الى ١٩٠٧ * ٢٣٣ تم تصحيصه (calibrated) ليمطي تاريخا للفخاريات والموقد الى ما يقرب من ١٥٠. * ٢٨٨ لقخارية التي عثر قيم (1892 - 1894 : 1972 و قولدي " تشكل أجزاء الارائي تميل عجينتها إلى المنون الأمنور المحمومة بالوان بنية داكنة ال اللون الأمنور المخرة المنالة لتلك التي

المُبيد (١) ، وشخاريات إريدو) ، ويعض الكسر القخارية ظهرت عليها زخارف بالتظليل المتعارض على ارهبية منقطة ذات لون أبيض على نصق أسلوب فخاريات الدور الثاني لحضارة العُبِّيد (حاجي محمد) والذي يعتقد أنه معاصر الفخار (حلف) هي شمال بلاد ما بين الراهدين والمؤرخ الى الألف الخامس قبل الميلاد ، أما الزغارف الشغنة للفترة التاغرة لمضارة المُبِيد فقد نفذت ملى الفيفار الرقيق المماثل في سمكه لقشرة بيش النعام وبعض الأحيان على القشار السميك مشيرة إلى إستمرارية الاستيطان في فترات عضارة العُبِّيد الثالثة والرابعة والتي تنتمي إلى الفترة ما بين ٤٣٠٠ إلى ٢٥٠٠ ق.م ، فضالا عن ذلك ، هذالك اتواع أخرى من الفخار رديئة المنتعة والعرق ، سميكة المدران أضيفت شوائب من المشب بكميات وافرة الي مجيئتها لمنع التشقق وتتراوح الوانها بين الأعمر والأصفر البرتقائي في من يظهر لب الإناء بالوان رمادية أو سوداء , Porada) .(1971 : 1971ومما تجدر الإشارة اليه أن (تل المديلي) هو الموقم الإستيطاني الوحيد في بلاد ما بين الرافدين الذي تم تنقيبه حتى الأن . ويتراوح تاريخ هذا الموقع ما يين ١٥٠٠ + ٩٠ إلى ١١٩٠ + ٩٠ من الوقت العاهس: alvet, 1987) (772 - 466 وهناك العديد من أوجه المماثلة بين الأبوار المتأخرة لعضارة العُبيد (الدور الثالث والرابع) التي ظهرت في عدة مواقع تنتمي الى العصر المجرى الحديث بشرق الملكة العربية السعودية وبين نظائرها في بالاد ما بين الرافدين . (Oates, 1978 : 41)

وبرغم أن منشأ فضار (المُبِيد) ما يزال يثير جدلا وأسما بين أوساط الدرسين ، إلا أن بداية ظهوره في بائد ما بين الرافدين كان بمستوى تقنى متطور مما حدا بيعض الباحثين الى ترجيح الظن بأن مصدره هو المحلكة العربية السعودية ومنها انتشر إلى الأقاليم الشمالية لبلا، ما بين الرافدين : 1979 (Burkholder, 1979) . (269 وعلى المنقيض من ذلك ، تعتقد الباهثة " أوتس - Oates " بأن فشار

حضارة الشِّيب الذي عثر عليه في عدة مستوطنات على امتداد الساحل الشرقي للجزيرة العربية منشأه سومر في بالادما بين الرافدين ، ورغم أن هناك فخاريات حمداء اللون ، خشنة ، عجينتها مخلوطة بالقش وجدت في ارتباط وثيق بفخاريات (العُبُيد) على إمتداد ساحل الجزيرة العربية الشرقي معا يوحي بأنها صناعة محلية ، إلا أن " أوتس " ترى بانها صنعت بواسطة فخاريين من بلاد ما بين الرافدين غلال تجوالهم في هذه الناطق أو ربما صنعت بتأثير حضاري لأقوام حضارة العُبُيد (Oates, 1986 : 70 - 86) ، والرأي مندي أنه إذا ما أخذنا بقرضية الباحثة " أوتس " بأن الفخار الغشن الخلوطة عجينته بالشوائب العضوية (التبن) ، الذي وجد أيضًا في نفس مستوطنات عضارة العُبِّيد قد تم صنعه بواسطة فخاريين من بلاد ما بين الرافدين أثناء تجوالهم على امتداد ساحل الفليج العربي ، فبالمنطق ذاته يمكن القول بأن هذه الطرز الفخاوية النموذجية لعضارة (العُبيد) التي وجدت على طول ساحل الجزيرة العربية الشرقي أنتجت محليا بواسطة صائمي فخار متاثرين بالانساق المضاربة لبلاد ما بين الرافدين ، وتجدر الاشارة الى أنه قد عثر في موقع الدوسرية (١/٤٧) الذي يقع على شط الطول ٣٦٠ £ةُ شمالًا وغط العرش ٤٩ ° ٤٠ شرقًا على بعد نصف كيلومتر من ساحل الفليج العربي وامتداد ١٢ كيلومترا من جنوب شرق مدينة الجبيل الصناعية ، على أواني فخارية مطلية تنتمى لمضارة (العُبُيد) مختلطة بالروات حجرية مصنوعة من الصوان ، وتعود مجموعة هذه الأثية الفطارية الى فترة العُبُيد الباكرة والمعروفة باسم (العُبِّيد ١١١) ، ولهذا الكشف الأثرى أهمية بالفة حيث أدى إلى تغيير في مفاهيمنا فيما يخص انتشار وربما منشأ أولى كبرى العضارات في جنوب بلاد ما بين الرافدين ، ولهذا فإن الباحث " بيني - Bibby " يميل إلى رأي منزداه أن الساحل الشرقي للجزيرة العربية كان أحد المراكز الرئيسة التي انبثق منها وهج المضارة في منطقة الشرق الأدنى القديم (64 : Bibby, 1973) .



شكل ٢:٥ فخار من عين قناص يشابه فخار العُبيد (After Masry, 1974)

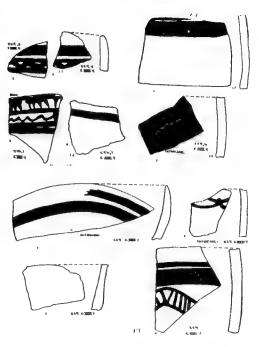
أمدتنا التنقيبات الأثرية التي قام بها " مصري " في مرقع (عين قناص) بمعلومات جديدة عن حضارة العُبيد (شكل ٥: ٢) . والطرز الفخارية التي تم استردادها من طبقات المفر تحمل أرجه تشابه عام بالفخار المطلى النموذجي الذي يمثل حضارة العُبيد في بلاد ما بين الرافدين ، والففاريات التي اظهرتها حفريات (عين قناص) ذات عجائن غير نقية ومستوى تقنى ردىء ، أما اللقى السطمية التي وجدت في هذا الموقع فتكاد تماثل الأنماط النموذجية لدور (حاجي محمد) في حضارة الغُبِيد سواء في الطرز الرغرفية المطلية ، الصناعة أو الأشكال ، ولربما كانت الطبقة الرابعة لموقع (مين قناص) - كما يستنتج " مصرى " - ذات تاريخ سابق لفخاريات (هاجي محمد) التي وجدت متناثرة على سطح الموقع أو الفخاريات موقع " إريدو - Eridu " في جنوب بالادما بين الرافدين . ثمة اعتمال أخر هو أن الطبقة الرابعة لموقع (مين قناص) ريما عادت إلى الألف الغامس قبل الميلاد ، وإذا ما ثبتت صحة هذه الفرهية - كما يقول بذلك " مصري " - فلربعا أوحت الموجودات الأثرية لهذه الطبقة بتداخل عضاري صوب الجنوب وقد يكون أكثر بروزا على امتداد الاقليم الأوسط للساحل الشمالي الشرقي للجزيرة العربية (Masry, 1974 : 114 - 116) ، وتبلغ المساحة التي يكسبوها شتات كثيف من الكسر الفخارية في موقع (عين قنامن) حوالي ٢ كيلومتر مربع ، ولهذا فإن هذا الموقع هو أكبس مواقع حضارة العبيد ذات الدور الاستيطائي المنقرد ولم يتم العثور على كسر فغارية ذات تاريخ متاخر في هذا الموقع ، وقد أمكن التعرف على تشكيلات متباينة من الأواني الغفارية سواء تلك التي عثر عليها في السطح أو في الطبقات الاستبطانية المتعاقبة ، واستنادا على اللقي السطحية تمتبييز أربعة أثماط قطارية وهي القطار المطلى ، القطار الناعم غير المؤخرف ، الفضار الخشن الخالى من الزخرفة والفخار الغشن للطي المفاوطة مجينته بالقش ، ومما يلزم التنبيه له أن الزغارف المطلبة التي وجدت متناثرة على سطح الموقع ذات عناصر ومواضيع زخرفية شائعة في فخاريات كل من (حاجي محمد) والدور



شكل ه: ۳ فخار مطلی لحضارة العبید من موقع الدوسریة (After Bibby, 1973, Courtecy Jutland Archaeological Society)

الوسيط لحضارة العُبُيد ، ثمة اشارة هذا وهي أن الكسر الفخارية التي مثر مليها " بيبي " ١٩٧٧ - ١٤ والتي تنتمي لمضارة العُبيد ، موضعة في الشكل ٥ : ٣ إضافة الى ذلك ، فإن الطرز الزغرفية للفغار الطلي في مستوطنة (الدوسرية) لها ما يناظرها في أدوار (سايز) و (خازينج) ومستوطنة (دح لوران) في (خازاستان) حيث يشغل هذان الدوران الفترة ما بين ٥٠٠٠ - ٥٠٠٠ ق.م و ٥٠٠٠ -٤٥٠٠ ق.م ، على التوالي ، قد أمكن تعديد الصلة الزمنية بين موقع (الدوسرية) وموقع (حاجي محمد) بعدد من تواريخ كربون ١٤ المشم التي تم الحصول عليها من الطبقات العليا والصفلي لموقع (عين قناص) ، وأول هذه التواريخ يرتكز على عينة من المار تم جمعها من طبقة استيطانية على عمق ٣٠ سنتمترا من سطح الأرض معطية تاريضا يعود الى ٤١٨٥ ق.م بينما أمدتنا العينة الأغرى بتاريخ يرجع ألى ٤٩٠٠ ق.م ، أما الموقع الثالث الذي قام بحقره " مصرى " فهو (أبوخميس) (٤٣/١) في شمال غرب شرقي الجزيرة العربية يقم على خط الطول ٢٧ ٨٨ شمالا وخط العرض ١٧ " ٣٠٠ شرقا حيث وجدت لقى سطحية تباين تلك التي تم العثور عليها في مستوطنات العُبيد الساهلية الأغرى في الدوسرية والغرسانية. ويشابه قضار (أبوضميس) المطلى (شكله: ٤) ثلك الأنواع المتأشرة لقضار حضارة العُبيد في جنوب بالادما بين الرافدين ، والملاحظ أن فضار أبوغميس يتميز بالبساطة في الزخرفة وتدنى مستوى الصنعة إذا ما قورن بنظائره في المناطق الأغرى ، فضلا عن ذلك ، فإن تصاميمه مثقنة الطلاء وتغطى معظم سطح الإناء ، مقارنة بقشار موقع الدوسرية فإن فشار (ابوغميس) يتسم بقلة الأنماط المطلية والخضراء اللون من طراز حضارة العُبيد ، وتتراوح تواريخ كربون ١٤ المشع لموقع (أبوخميس) ما بين ٢٨٠٠ ، ٣٧١٠ ق.م الي ٣٦١٥ ق.م ، أي ما يقارب بداية الألف الرابع قبل الميلاد (Masry, 1974 : 132 - 141) .

يعتبر " مصري " أن فخاريات مضارة العُبُيد في موقع (عين قناص) دليل



شكل ١٠٥ فشار مطلى من "أبوخميس" (After Masry, 1974)

على التداخل العضاري بين الجموعات الرعوية ومجموعات الصيادين وجامعي الثمار في النطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية ، وكانت كل هذه المعومات البشرية ذات اتصال وثيق بسكان المناطق الجنوبية لبلاد ما بين الرافدين ، ولعل هذه الفرضية اكثر قبولا في موقع (عين قناص) حيث تمثل الموجودات الحجرية بجلاء أساليب منتاعية الجمرهات سكانية محلية تداغلت ممها عناصر عضارة المُبِيد الوافدة من بلاد ما بين الرافدين ، وحقيقة الأمر أن موقع (عين قناص) هو أقدم مستوطنات حضارة العُبِّيد في الملكة العربية السعودية كما يعثل في ذات الرقت أقدم مراقع هذه المضارة الواقعة في أقسى المدرب ، مما عدا بيعش الباحثين الى المجادلة بأن منشأ حضارة العُبُيد يقع في الملكة العربية السعودية ، وهناك بعض الأسباب التي تدعو إلى الإفتراض بأن أقدم فخاريات حضارة العُبُيد التي تم العثور عليها حتى الآن يمكن التعرف عليها فقط من موقع (عين قناص) الواقع بعيدا عن ساحل الغليج العربى ، ومن الجلي أيضا أن أقدم الطبقات الاستيطانية للمواقع المفورة ليست متباعدة زمنيا ، وتختلف أنشطة كسب القوت شي مواقع حضارة العُبيد على امتداد الساعل الشرقي للجزيرة العربية ، والملاحظ انه لا يوجد موقع واحد لهذه العضارة تمثل طبقاته أدوارا استيطانية متتابعة حيث تشير الطبقات الغالبة من المثورات وتعاليل الإرسابات الرملية لموقع (مين قناص) إلى فترات تبدل مناغي تتراوح بين أحوال مطيرة وأخرى جانة (Oates, 1976 : 25 - 26) . وهكذا يستبين لنا من حفريات " مصرى " ١٩٧٤ أن ظهور الفخار ينحصر فقط في الطبقات الأربع العليا لهذا الموقع ، وإقدم فخاريات (مين قناص) تشابه بوجه مام الفخاريات المطلبة لعضارة العُبِّب بينما تلاحظ أن الموجودات المجرية والتي تباين تلك التي عشر عليها في مواقع هذه المضارة في بلاد ما بين الرافدين ذات سمات محلية لا تخطئها العين . لهذا فإن الأدلة التي يبرزها موقع (عين قناص) ، تشير بشكل جلى إلى وجدود أدوار استيطانية لمقبة العُبُيد تعقب طبقات استيطانية محلية تخلق معثوراتها من





شكل ٥٠٥ جرة طويلة ذات لون أصغر مائل للبرتقالى من "العمام "تشابه الأنماط الفخارية لعصر فجر السلالات الثانى والثالث (متحف الرياض)

شكل ٥٠٠ (ا) إناء (على اليسار) من الموقع "الرفيعة " من النحط الأكادى القديم (حـوالي ٢٠٠٠ ق.م) الى اليحين إناء فـضارى من النمط الداوني (حوالي ٢٠٠٠ ق.م) (متحف الرياض)





شكل ٥٧ أواني فخارية جؤجئية الشكل من جزيرة تاروت تعثل أنعاط ' جمدت نصر ' مؤرخة لحوالي ٢٠٠٠ق م (متحف الرياض)

الفخار ، وتومىء اللقى السطحية والمنمات العامة للفخاريات التي تم كشفها خلال التنقيبات الأثرية في موقع (مين قنامن) إلى تاريخ ينتمى إلى فترة النبيد المثانية أن الثائفة المبكرة لذلك الاتصال العضارى الباكر ببلاد ما بين الرافدين ، ومن جهة أخرى ، فإن الفخار المطلى الذي تم تنقيبه من موقع الدوسرية يشابه فخاريات (رأس العامية) التي تنتصب الى فترة العبيد الثالثة ويحتوى أيضا على سمات تربطه بفخاريات (هاجي محمد) والطرز المتافرة للفخار المطلى التي وجدت في منطقة (ماندالي) في موقع حضارة العبيد المسماء " شوقامامي " على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر شمال (مين قنامس) (24 : Oatos, 1978) .

بعد إجراء همس للتي المسلمية لبعض الزبديات في موقع (مين قناص) (مسرى ١٩٧٤ : شكل ١٩٧٤) والطبقة الثامنة لموقع (ابوغميس), ١٩٧٤ : ١٩٧٤ (١٩٥) الطبقة الثامنة لموقع (ابوغميس), ١٩٧٤ التي ذكرت آنفا إضافة الى كسرة مزهرية على شكل سلمفاة من موقع الدوسرية (١٩٧٤ : ١٩٧٤) أثبت أنها تماثل تلك الأنواع التي وجدت في موقع (هاجي محمد) والتي تعود الى فترة العبيد الثانية ، وتعتقد الباعثة أونس " أن هذه الأنماط الفضارية اضافة إلى كمرة زبدية من موقع (ابوغميس) قد استمرت إلى فترة معبد (إريدو - ٨) والتي تنتمي إلى فترة العبيد الثالثة ، وتعلم " أوتس " أي رأى مفاده أن مواقع كل من (مين قنام) و (ابوخميس) والدوسرية قد تم استيطانها خلال فترة العبيد الثالثة وربما استمرت هذه المستولنات خلال الدور الباكر للفترة الثانية المتأخرة من هذه المضارة . كما المستولنات خلال الدور الباكر للفترة الثانية لمنارة المواقع لم يتجاوز ممرها الفترة الثانية وبواكير الفترة الثانية لمضارة العبيد . ومما يجدر ذكره أن مواقع مضارة العبيد في شرق الجزيرة العربية تعطى تواريخا بكربون ١٤ المنع تتراوح كربون ١٤ المضار (6 : 1908) وتواريخ ما بين م١٧٧ إلى ١٥٠٥ مسنة قبل الوقت الصافسر (6 : 1908) العربية السعودية وبلاد ما بين

الراقدين (موقع شوقامامي) موضعة لهناه ، ومن البين أن مواقع حضارة المبيد المصالية متأخرة في قتراتها الزمدية هيث اغتقت من شرق المملكة المربية السعودية قبل نهاية الدور الرابع لهذه الحضارة (241 : 1974 , 1974) ، ومن فضاريات حضارة العبيد المتأخرة قدر كامل من طراز عبيد - Y (. . .) مراد ق.م) عثر عليه في موقع الفرسائية ومعروض عاليا في المتحف الوطنى بالرياش (شكل ٥ : 2 أ) .

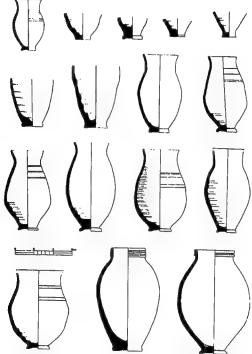
الجدول ٤

المرجع	رقم المينة	افتاريخ ليل لليلاد بالسنرات ^X	التاريخ قبل الرقت اخلص	الميتة	श्चीता	ėli,ki
۱۹۷۲ ، ۱۹۷۵ ۱۹۷۲ ، ۱۹۷۵ مسیدی ، ۱۹۷۲ پیرکوراند ، ۱۹۷۲ ۱۹۷۲ ، ۱۹۷۲ پیرکوراند ، ۱۹۷۲ پیرکوراند ، ۱۹۷۲	7AT1 - GX YATY - GX TAT2 - GX 0YA1 - I TA1A - GX 1Y17 - SM Y10 - UG YA11 - GX	** Colimbia ** CV-0 ** CV-0 ** CV-0 ** C4P0 ** C4AA *** C4C-V ** PV-0 ** PV-0	20. 660 + V-7. 1 PY - + 1160 1 PY - + 1140 1 Y - + 1141 1 PY - + 14.	ادر ایالی ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ادر ایالی	٩ ١١ ١٠ ١٠ ١٠ ٨	1A 1A 1A 1 1
مصری : ۱۹۷۶ آوتس : ۱۹۷۲	tar - GK	. 1981	12 TE - 1-07		الحثال:	۱۹ شرفافاسی
					سامرا د/حايي محمد	*

(تقدير تصف المعر بطريقة " لين – Libby)

(After M. Golding, 1974: 25)

وجدت فخاريات تعود إلى عمس فجر السلالات في مجس اختباري لأعد التلال في جزيرة تاروت على عمق ٢٠٥ مترا (143 : Masry, 1974) . ومن مكتشفات حفريات الإدارة العامة للآثار والمتاحف السعودية (الرياض) اثنان من الجرار الطويلة ذات اللون الأصفر البرتقالي (شكل ٥ : ٥) عثر عليهما في مقبرة بمنطقة (سبخة حمان) التي تبعد بصوالي ١٣ كيلومترا جنوب شرق أبقيق (١/١٥)، وإحدى هذه الجرار مزدان بزخرفة على شكل سلسلة حبلية على الكثف كما أن له حافة بسيطة مطوية يمكن مشابهتها بتلك الأنواع التي وجدت في (ديالا) و (هامرين) والتي تنتمي الي مصر فهر السلالات الأول والثاني، واشتملت موجودات منطقة (سبخة حمان) أيضا على جرتين كبيرتين لكل منهما مصب مستقيم تماثلان تلك الأنماط النصوذجية لفخاريات الفترة الأولى لعصر فجر السلالات والتي عثر عليها في مدافن جنوب بابل ، (أور) ، (جمدت نصر) و (الوركاء) ومقابر عصر فجر السلالات الأول والثاني في (ديالا): Potts, 1986) (125 ، ثمة إذاء قخارى من الطراز الأكادى القديم (شكل ٥: ٦) تم اكتشاف خلال أهمال التنقيب التي جرت في موقع (الرفيعة) يؤرخ الي ٢٢٠٠ ق.م . واظهرت تنقيبات الإدارة العامة للكثار والمتاحف السعودية في جزيرة تاروت أواني فخارية كبيرة المجم ذات أبدان جزجئية وحواف مثلثة الشكل (شكل ٥:٧) تعثل الأنوام المنموذجية لفضاريات (جمدت نصر) في بلاد ما بين الرافدين والتي تعود الي ٣٠٠٠ ق.م ، وهي المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية تم اكتشاف مزهريات ، زبديات وقواعد أنية (شكل ٥ : ٨) فخارية تنتمي الى الفترة الكاشية نى مقابر جنوب الظهران (١- ٦) ، تتراوح ألوان هذه الأواني بين الأصفر البرتقالي والبنى الفاتح ، صنعت بالعجلة وتتميز قواعدها بأنها قصيرة ومقطوعة بالميط (Zarins et al, 1984 : 38) .



شكل ١٠٥ نشار من الفترة الكاشية /إسن لارسا من مدافن جدوب الظهران ٠ كل الارسا من مدافن جدوب الظهران ٠ كل الارسة مستوعة بالدولاب ، ذات عجينة صفراء مائلة للون البرتقالي ومحشرة بحبيبات خشنة (After Zarins et al, 1984, Courtesy Atlal)

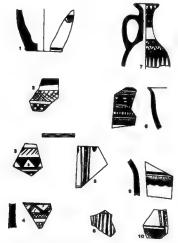
(ب) شخار دلون - باربار المعلى:

تم المثور على الطراز الفخارى المعروف باسم تمودج (ملون - باربار) والشائع في جزر البحرين في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية . وكشفت تنقيبات " عبدالله مصرى " - في المستويات السابعة والثامنة لأحد المجسات في جزيرة تاروت - النقاب من تشكيلات فضارية من ندوذج " دلون - باربار" المضلع وامثلة لاتواع الحرى تنتمى الى الفترة المتاهرة للألف الثالث في بالا ما بين الواقدين ويحتمل أن لها مثيلاتها في فخاريات جنوب شرق إبران (فياد ما بابن الواقدين ويحتمل أن لها مثيلاتها في فخاريات جنوب شرق إبران المشار المهادي اللون) . وخلال الطبقات المتعاقبة لمحس حفرية تاروت المشار اليه أملاه يستمر طراز فخارى خشن المهيئة ، أسود اللب ، يتراوى لونة ببن البنى والأممر وتبدر على سطحه الفارجي الشوائب العضوية (القض والتبن) وألمان الغن أنه كان محلى السناعة ، وبعقدورنا القول بان وجود أعداد هائلة من فضاريات (ملون - باربار) في جزيرة تاروت يوحى بان المستوطنة الأصلية لهذه الجزيرة ربما لعبت دورا هاما بوصفها تقطة إتصال بين البر الرئيسي في هذه المنطقة والتجارة الغارجية المنادية في جزيرة البحوين (143 : 143 و 143) المنظقة والتجارة الغارجية المنادية في جزيرة البحوين (143 : 143) (Masry, 1974) .

وفي جزيرة (فريق الأفرش) قرب مدينة تاروت اكتشف "بيبي " (۱۹۷۳ : ٢٧ فغاريات مشابهة لتلك التي وجدت في مقابر البحرين التي تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد ، وتشتمل هذه الأنواع الفغارية على مزهرية (شكل ١٠: ١ أ) حمراء اللون ، ذات عنق ضيق ، كروية البدن ، تنتهى بقامدة دائرية الشكل إهافة الى أذية مزدانة بزغارف هندسية تم طلاؤها بدهان السود اللون على أرضية من البطانة الصحراء الداكنة ، وهذا النمط الزغرفي هو الأكثر شيوها في مستوطئات جزيرة البحرين ،

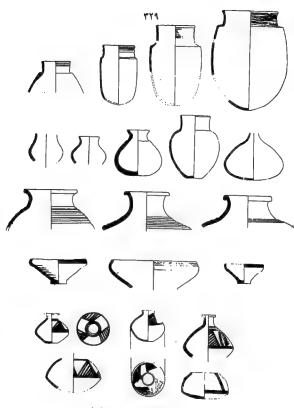


شكل ١٠٠ (١) مزهرية صفيرة من الفضار الأحصر من ' فريق الأخرش ' قرب جزيرة تاريت (ب) قطعة من الفضار المطلى بنمط زخرقي من نفس المنطقة (After Bibby, 1973, Courtesy Jutland Archaeological Society)



شكل ١٧:٥ فخار تيماء المطلى من مواقع نصب ركامية

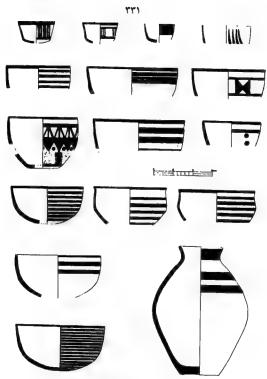
تشتمل مدائن عفرية الظهران المؤرغة الى الفترة ما بين ٧٤٠٠ - ١٨٠٠ ق.م على الأنباط القضارية التالية: قضار خال من الزغارف يحتوى على جرار (سطورانية الشكل إسطعها المارجية على هيئة لولبية (Screw tops) (شكل ٥ : ١١١) ، اواني ذات أشكال كمثرية (شكل ٥: ١٠ ب) وأخرى مضلعة التصاميم (شكل ٥: ١٠ جـ) مشابهة لتلك التي تعرف بفخاريات " باربار " ، ومعا يجدر ذكره ان نماذج فيفاريات - باربار التي تتميز بالمواف المطوية والمزخرفة بأسلوب "الإلكة" (applique design) والترقيط (Punctation) ، الزبديات الجرجنية (شكل ٥ : ١٠ د) والمتنوعة الأشكال ذات المواف المثلثة المطلبة والتي تشابه تلك التي عثر عليها في قلعة البحرين ، الزبديات الكبيرة الأحجام التي تثميز بحرافها المناشة المتداخلة والمشدة ، الأرهبة الضيقة الأمناق والمثلثة المواف ، الجرار الصفراء المائلة الى اللون البرتقالي شائعة في مدافن الظهران ، أما الأواني المجرِّجتية الشكل فهي تادرة في حين أن القواعد المرتفعة وافرة العدد ، وتؤلف الأنية الصغيرة ذات الشكل العلبي (canisters) أعلى نسبة في الفضاريات المدهونة بالطلاء والتي وجدت في العديد من المقابر ، وتظهر هذه الأواني العلبية الشكل أحبانا بأبدان جؤجئية الاستدارة ، أعناق ضيقة وحواف مثلثة أما قواعدها قهى دائرية أو متبسطة ويتراوح لونها بين البني والأحمر المشوب بصبغة رمادية. والملاحظ أن غالبية سطوح هذه الأواني مبطنة بصنورة متقنة في حين أن الأنواع الهشة منها متقشرة البطانة ، وانجزت زخرفة هذه الأنماط الفخارية باللونين الأحمر والأسود ، وتتكون عناصر هذه الزخارف من عزوز أفقية وإطارات رسمت بداغلها مثلثات متعارضة ، وصفوف من النقاط ذات أشكال شجرية وأغرى فراشية (bowties) إضافة الى نماذج زغرفية أغرى (شكل ٥: ١٠ هـ) ، أما الفخاريات المطلبة بلونين (bichrome) والتي مثلها الأنية الصغيرة (العليبات) وتلك البطنة بالصبغة الممراء الأرجوانية فهي شائعة في مدافن الظهران . ومن اللافت للإنتباء أن الزبديات المالية من الزغارف ذات القواعد المستديرة ، وتلك



g

شكل ١٠:٥ شفاريات من مدافق الظهران (After Zarins et al, 1984. Courtesy Atial)

التي طليت بخطوط متناثرة أفقية أو متموجة ، واسعة الانتشار ، أما الأكواب فهي شائعة الاستعمال أيضا وقد طليت بخطوط عمودية على أرضية من الدهان الأسود، وتنتشر جرار التخزين الكبيرة في بعض المقابر وقد ظهرت نماذج منها بيطانة بيضاء تمت زخرقتها بخطوط أرجوانية على هبئة انثناءات حبلية موضوعة بمدورة أنقية ، وفي العديد من الأمثلة كانت هنالك غطوط تميط بالزخارف المتموجة ، وهنالك إعداد هائلة من الأكواب الصغيرة الأحجام والمتنوعة النماذج تتفاوت في أشهالها من أوان مفتوحة الأفواه إلى أخرى هبيقة الأعناق وتتميز حوافها بشكلها المقلوب نحو الغارج . ومما تجدر ملاحظته أن معظم الأواني الفخارية في منطقة الظهران ذات صلة متينة بالموجودات التي كشفتها العديد من التنقيبات الأثرية في البحرين (cf. Larsen, 1983 : 209 - 269) ، كما يظهر بعضها تشابها لصيقا بتلك النماذج التي وجدت في بلاد ما بين الرافدين ، إبران والإقليم الساحلي للخليج العربي ، وتؤرخ المعثورات الفخارية لمدافن الطهران الي الفترة ما بين الألف الثالث الى الألف الثاني قبل الميلاد : 2arins et ai, 1984) (34 - 32 ، اظهرت أعمال التنقيب الأثرية أيضًا إنماطًا فضارية متعددة حمراء ، سوداء وأخرى سوداء ذات وجه أحمر حول الهفوف ، جزر (پيرين) وجنوب أبقيق في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية تنتمي الى الألف الثالث قبل الميلاد - إلى جانب ذلك ، فقد تم الكشف عن أنواع فغارية رقيقة يصل سمكها الى ٤ مليمتر ، رمادية اللون ، خلطت عجينتها بشوائب من العبيبات الرملية ذات اللون البرتقالي ، ومهما يكن ، وعلى النقيش من ذلك فإن فخار دلون الأحمر of. Larsen, 1983 "Barbar - 11 - ١١ - ١١ من نموذج " باربار - ١١ - ١١ المضلع (أواني طبخ من نموذج " باربار - ١١ 239f :) ظهر في المنطقة الشرقية في ١٤ موقعا تنمصر في المساحة الواقعة بين الخبر والدمام بعيدا عن الساحل ، ومما يجدر ذكره أنه قد عثر على أعداد من الجرار الكروية في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية تخلو تماما من الزخارف ، أعناقها قصيرة ، حواقها مقلوبة للخارج ، تم حرقها بشكل جيد ولها ما يناظرها في



شكل ١١:٥ قضار مطلى من مدافن الظهران 6- A بزخارف وألوان متنوعة

بعض نماذج بالاد ما بين الزاندين (Potts et al, 1978 : 8f) . وفي موقع (ام النوسى) على بعد ٣ كيلومترات جنوب الجزيرة الرئيسة لمنطقة يبرين (١٥/٤) مثر على نذر يسير من اللقى السطحية تتكون من كسر فخارية إضافة الى زبدية مفترحة تذكرنا بتلك النماذج التي رجدت في (بوريمي Frifelt, 1968 : fig. (بوريمي (4B والتي تنتمي إلى الألف الأول الميلادي (Bibby, 1973 : Fig. 48)، وهذا التاريخ يستند على مينة من الفحم النباتي تم الحصول عليها من مجس للموقع أملاء على عمق ٢٠ سنتمترا من سطح الأرش معطية تاريخا بكربون ١٤ المشع يصبل الي ١١٠٠ + ٨٥ ق.م ، وكيفما يكون الصال ، فإن الأنواع الفخارية التي وجدت في موقع (يبرين) سواء على المطح أو خلال الطبقات الاستيطانية تشابه في انماطها ومجانتها تلك التي تم اكتشافها في منطقة الإحساء والتي يعتقد أنها تعود إلى باكورة الألف الثالث قبل الميلاد (Adams et al, 1977 : 29) ، ولقد هثر ملى مجموعة من الكسر الفغارية لجرار داكنة اللون ذات أفواه تشبه فتحة القم (hole - mouth jars) في طبقات عميقة لعدة مستوطنات تقع في جزيرة (يبرين) ، وفي حالات أبرزت الطبقات المتأخرة فترة استيطانية طويلة الأمد (Adams et al, 1977 : 29) ، وإظهرت التنقيبات المتالية في مدافن الظهران أرهية فخارية وسلال مرممة بالقار في العصور القديمة ، ومنذ بداية الألف الثالث قبل البيلاد كانت الأواني الفخارية في الإقليم الساحلي لشرق الجزيرة العربية تطلى بالقار ومثال لذلك بعض الأنية المعالجة بالقار والتي وجدت في مقابر أبقيق . (Zarins et al, 1984 : 36)

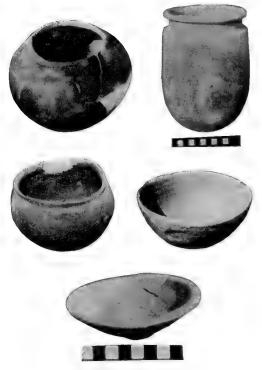
إضافة الى ما سلف ذكره ، فهنالك متنوعات (خرى من الفخاريات المطلية التى تم إستردادها من مدافن الظهران والنماذج التى وجدت في التل (6 - A) موضحة (دناه (شكل ٥ : ١١)) . وتختلف هذه التشكيلات من الفخار المطلى في الوانها (بنية - حمراء ، يرتقالية ، صفراء ضارية الى اللون الرمادي . . . الخ)







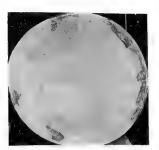
شكل ۱۲.۰ فيتاريات من مدافن الظهران (اماده: من المنحف الإقابين للاثار بالدمام) (اسفل: من الأطلال ۱۹ ۱۹۸۰م)



شكل ١٢.٥ فخاريات من مدافن الظهران (حولية الأطلال ، العدد ١٤ ، ١٩٨٥م)

بطانتها وطلاؤها الأسود ، وتشترك هذه القفاريات بصورة عامة في أنها مصنوعة بالدولاب (العجلة) وذات مجينة مخلوطة بالمبيبات الفضنة ، 1984 : 1984 و (كله 1984 : 1984) وقام كل من " فروايش" و " المفنم "بحفريات في مدافن الطهران تالية لعفريات " زارنس" السابقة عيث تم اكتشاف مجموعات كبيرة من الأواني الفضارية المطلبة تشمل الزيديات ، الجرار ، الأكواب والأوعية الأخرى الخ (شكل ٥ : ١٢) . ومعظم هذه الفضاريات من نماذج دلون المبكرة التي تعمد إلى الألف الثالث قبل المبلاء ، فضلا من ذلك ، أظهرت هذه التنقيبات الأغيرة أواني كاملة وسلال مطلبة بالقار تشاب تلك التي رجدت في عفريات سار — الهسر في المحرين (27 - 13 : Frolich et al, 1985) .

عثرت "بيسنجر - Plesinger على كميات واقرة من الأواني الفخارية السياد في عدة السياد في عدة السياد في عدة الإحساء والأنماط النمونجية للكسر الفخارية التي عثر عليها مستوطئات في واحة الإحساء والأنماط النمونجية للكسر الفخارية التي عثر عليها في هذه المنطقة تشتمل على نماذج لحواف ذات أقواه مدهمة ومبطئة باللون الأسود تماثل تلك الطرز التي وجدت في (أم الرمانة) وتنتمى إلى فترة (أوروك) المتاخرة وياكورة عصر فجر السلالات الأول . وتعتقد الباحثة "بيسنجر أن فخار المنطقة المطروبة المعلى وجد في الطبقات الاستيطانية لمستوطنات حضارة العبيد ملى لمستامة المغارثي منازعة المنافقة المعلى في الطبقات الاستيطانية المتاخرة ومطلع عصر فجز السلالات الأول (1973 - 1944 : 1983 وجد في منطقة المسلمية (شكل ٥ - ١٢) محلى معاصر لفخار دعلى ومحفوظ الان في متحف الرياض .





شكل ۱۰:۵ اف فغار داموني من الألف التالث ق م من مدافن الظهران Courtesy Riyadh Museum

شكل ١٢:٥ فذار محلى معاصر لحضارة العبيد من جزيرة مسلمبة (متحف الرياض)،

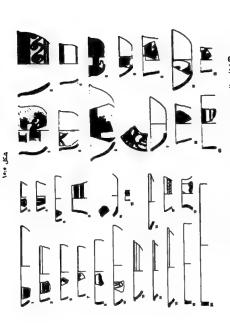


شكل ١٦٥ كسر من ' الفخار المديني ' من قرية (متحف الرياش)

(ج) قطار قُرَيَّة ، تيماء ، المُريبة :

كسفف المسم الأثرى الذي قام به كل من "بار - Parr "، هاريدق - Parr " و" دايتون – Dayton " النقاب من كميات هائلة من الكسر الفخارية " Harding (Parr et لكنية من كميات هائلة من الكسر الفخارية (الله تم تمنيفها الى مهدومتين إستنادا على معياري المهينة والشكل (Midianite Pottery " وهلى المهالية على المهالية على المهالية مال الداري إطلاق المعالم " الفخار المعالم المهالية (مربة) ، (مربة

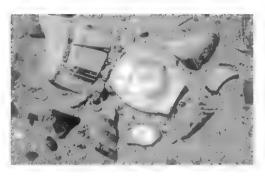
يشابه الفضار المطلى لموقع (دُرِيَّة) الفضار (الأيجي) Aegean النظير كما أشار الى ذلك كل من " بار " (۱۹۷۰) و " دايتون " (۱۹۷۳) لكننا لا نجد في ملاقة مباشرة خاصة وأن الفضار (المايسيني) Mycenean لم يعثر عليه في شبه الجزيرة المحربية . وإن كنا لا تنكر أن الطرز الزخرفية لفضار هُريَّة ومثالا لذلك المزرزة الملازونية والمعينية أن تلك التي على شكل العلية الشارية (Chevron) مسترحاة من النماذج (الإيجية) بينما تشير الزخارف المرسومة على شكل طيور إلى تقاليد شخارية تنتمي إلى شرقي البحر المتوسط ، وفضار عن ذلك ، فإن أقرب مصدر

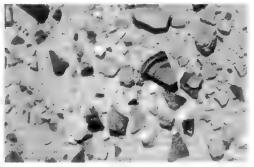


(After Parr et al, 1970; Courtesy Institute of Archaeology, University of London)

إسترحى منه قضاريو قُرِيَّة تشكياتهم الزغرفية هو آراني (الفيانس) الزغرفة المترحى منه قضاريو قُرِيَّة تشكياتهم الزغرفية هو آراني (الفيانس) الزغرفة كسرتين من شغار قُرِيَّة في موقع تيماء مزغرفتين بطرز زهرة اللوتس ويشابهان كسرتين من شغار قُرِيَّة في موقع تيماء مزغرفتين بطرز زهرة اللوتس ويشابهان زيبيات (الفيانس) التي وجعت في موقع (تننة) (6 7 : 1988 الشرقية يرجع إلى الألف الثالث قبل المياند ، فيمقدورذا الإفتراش أن جذور صناعة الفحلية في منطقة قُرِيَّة ربما كانت ننتسب إلى الإقليم الشرقي للمملكة العربية السعيدية غيم منطقة قُريَّة من الاكثر قبولا من تلك المنسان الزغرفية لكلا المنطقة الشرقية ومنطقة قُريَّة هي الاكثر قبولا من تلك التي تربط الاغيرة بحوض البحر الأبيض المتوسط ، منا يلام التزويه به أن رأي "بيدر بار" المشار إليه أهاده لا يجد قبولا لدى الاستاذ المكتور/ مبدالرحمن الانساري الذي يبيل إلى رأي مقاده أن فغاريات "قُرِيَّة" ذات جذور شرق متوسطية (معلومة مبلغة منصيا).

وقيما يضم تزمين القضار الطلى في قُريَّة فلدينا طبقات استبطائية مدافية ذات تواريخ متنافية تصل إلى نهاية النصف الثانى من الألف الثانى قبل المياد (Parr, 1988 : 75, Rothenberg and Glass, 1983) . وهناك المياد (Parr, 1988 : 75, Rothenberg and Glass, 1983) . وهناك بمض الكسر القضارية المطلية وجدت متناثرة (شكل ٥ : ١٤) فيما بين الحلال مستوطنة قُريَّة (١٩٣٣) التى تبعد بحوالى ٧٠ كيلومترا شمال غرب تبوك في المنطقة الشمالية الغربية للمملكة العربية السعودية . ومعظم هذه اللقى القضارية انتخارا مزانة بزخارف هندسية أو صعورة من الطبيعة . وأكثر الطرز القضارية انتخارا هي التغليل المتمارض ، الأنباط الزخرفية العازونية ، اشكال الفساطين (الأكاليل) . Festions . أما أشكال الفساطين (الأكاليل) شائعة إيضا . والألوان الغالبة على التشكيلات الزخرفية هي البني ، الأسود ، الأمصور والأصفر . أما البطانة فيغلب عليها اللون (الكريس) واللون الأصفر





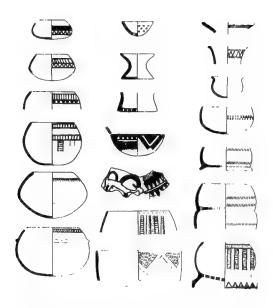
شكل ٤٤٥ مثات من الفخار المطلى من موقع غوريا (Courtesy Dr G.R.D. King)

المشقن المائل للبرتقالي وهوهيت بعض التماذج مدهونة بلونان bichrome) (style ، وبالنظر إلى أوجه التشابه بين أنماط الفضار التي مثر عليها في موقع قُرِيَّة من ناهية وتلك الموجودة في موقع العصر البرونزي المتاغر في بلاد الشاع فيمكننا امتيار إن النمطين متعاصران بالرقم من قلة النماذج التي تظهر هذا التناظر سواء في الشكل ، الزغرفة أو الصناعة ، والمشورات الفخارية في بالا الشام التي تكفف هذه المشابهة بقشار تُريَّة تنمصر كل مواقعها في المناطق المدودية لجنوب الأردن وفلسطين . وأهم هذه المواتع هي (تل الخليفة) و (تمنة) في جنوب وادى (عربة) وتاريخ الفخار المطلي في منطقة وادى (عربة) يعود الي القرنين المادي مشر والثاني عشر قبل المياد ، وهكذا فإن الفخار المطلى في قُريَّة يمكن نسبته إلى العصر البرونزي المتاشر وريما إلى تاريخ يصل إلى الألف الثاني قبل المبلاد . ومنا يجدر التنوية به أن القفار المطلى في قُرِيَّة وجدت أنماطه بوفرة ني (تيماء) ومواقع أغرى مجاورة، إلى جانب ذلك ، فهذاك بعض المشورات والأبنية الممارية المفايهة الرقع فُريَّة كففها الرحالة " فيلبي - Philby " . وهذا مشير إلى إن مستوطنة قُرِيَّة لم تكن منعزلة من مصبطها العضاري ، ويعتقد كل من " بار واخرون " بان الفرهبية القائلة بأن المواقع الأثرية الجاورة لمستوطئة تُربُّة بهب تبييزها بقخاريات الأغيرة مجانية للصواب ، ولو كان الأمر كذلك ، فإن 'بار وأخرين' على رأى مؤداه أن شمال غرب الجزيرة العربية (عدين والمجاز) هو مدشا هذا النمط الفشاري المطلى الذي عثر عليه في موقع قُريَّة هيث يشير طهوره بمسورة مستشرقية في المديد من المواقع في الأردن وفلسطين الى تأثيس حضاري رائد من الجزيرة المربية (Parr et al, 1970 : 229 0 240) .

تبرز اللتى السطعية لأربعة عشر موقعا في الإقليم الشمالى القربى للمملكة العربية السعودية فخارا مطلبا من النمط " المدينى – Midianite " المتعيز (شكل ٥: ١٦) ، وفيما عدا موقع واحد فإن كل هذه المواقع المشار اليها تقع فى شمال العجاز (أرض مدين)، عشرة من هذه المواقع الثلاثة عشر المتبقية



شكل ١٤:٥ (ج) فرن لحرق الفخار من موقع قُريَّة (Eron: Introduction to the Saudi Arabian Antiquities)



شكل ه ١٨ فخاريات من "سهى" (ساهل البحر الأهمر) تعثّل مجموعة فريدة في المملكة العربية السعودية (After Zarins & Zahrani, 1985. Courlesy Atlal)

تقع في واس (شرما) ومنطقة (الباد) • وجدت مجموعات من الفخار ذات الطاع " المدينى " ايضا في واس (عينونة) • (طيب الإسم) وموقع الى الداخل بعيدا من المساعل في واس (عينونة) • (طيب الإسم) وموقع الى الداخل بعيدا من الساعل في واس (صدر) • ووجد ١٣ موقعا يومى بان منطقة (مدين) الفضارية تمتد من تُريَّة شرقا إلى ساعل البحر الأحمر غربا كما وأنها تشعل أيضا المضاية تطيع المقبة المناطق المجاز وتبوك قد بدأت في الاستيطان البشرى المكتف خلال العقبة المناخرة من الألف الثانى قبل الميلاد ، وما يجدر ذكره أنه لا يوجد تاريخ دليق لمستوطنة (مدين) في شمال غرب الهزيرة المربية وإن كان التشابه في الطرز الفضارية بينها وبين مستوطنة (تمنة) في وادى (مربة) يرحى بتاريخ يتراوح بين الألف الثالث عشر والثانى عشر قبل الميلاد الوتع فريًّة الذي يتع شمال غرب تبوك (75 - 71 : 1981 على المواصد المواصد المناس الموسد واركي أنيّة الذي يتع شمال غرب تبوك (75 - 71 : 1981 على المواصد المناس المن

كشفت المسرهات والتنقيبات الاثرية في موقع تهماء من أشتات كليفة من الكسر والاشكال اللخارية الكاملة التى تنتمى الى العصر العديدى ، وتشابه تلك النماذج التى وجدت في تُريَّة والعلا في الشكل والزغرفة ، ويورخ فخار تهماء الذي ينتمى إلى العصر العديدى إلى أغريات الألف الثانى قبل الميات ، ومعظم هذه الفخاريات تم استردادها من منطقة نقابات ، أمدت هذه المنطقة الباحث 'برين - Bawden ' بالمجموعة النمونجية لفخاريات تيماء ، وتشاهد كميات والحرة من اللقى السطحية لفخاريات العصر العديدى المطلبة بلونين (bichrome) مشتتة في حقول ' النصب الركامية ' منطقة تيماء والى الشمال على امتداد طريق المينة - تبوك ، وعلى النقيض من ذلك ، فأن كميات تليلة من هذه الكسر الفخارية وجدت بداخل المقال ذلك ، فأن الطويلة ، ويعتبر فخار تيماء الملى (البيكروم) هو المعيز لهذه الفترة المضارية والذي يكاد يتماثل بوجه عام المطلى (الوائه ، وبنيته وإشكاله في حين ان اوجه التباين هنئيلة للغاية .

تظهر فخاريات تيماء مسواء المزغرفة بالطلاء أن تلك التي تخلق من الزخارف (شكل ٥ : ١٧) أشكالا متنوعة من البنيات (Fabrics) يمكن تقسيمها ألى سنة مجموعات وتمثل مجموعات هذه البنيات العجينة ، الملون ، الشوائب المضافة ، لللمس وسمك الجدران ، ويلاحظ أن اللون يكون متجانسا على امتداد سمك الإناء وإن كانت هناك بعض الإستثناءات حيث تبرز بعض الكسر الفخارية اعتلافًا في لون سطحها ، وهاتان السمتان تشيران الى أن صانعي الفخار في تيماء كانوا يتحكمون ببراعة في درجة حرارة الفون والمافظة على ثبات أجواء العرق مما مكنهم من الحميول على أواني وفقا للشروط المطلوبة . وتتصف الأواني القخارية لتيماء بالمبلابة وجودة الحرق والشوائب المضافة للمجيئة لنم تشققها أثناء الحرق رهي في معظم الأهيان تتكون من حبيبات معدنية (رمل) وتظهر النماذج الفخارية عادة بلب (Fracture) أسود اللون ، صنعت معظم الفخاريات بالدولاب (العجلة) بالرقم من أن بعض طبقات العجينة تظهر معالجة يدوية . ومعظم الأواني مفتوحة الأشكال تحتوي على زبديات ضحلة ، صحون وارعبة أغرى عميقة، (ما القواعد فهي مستوية الشكل على نعو مألوف هيث تلتقي بجدران الإناء بزاوية مستديرة أو مشطوفة ، أما القواعد القرصية فهي نادرة للغاية ، وحواف هذه الأنية غير متقنة المالجة فهي بسيطة تتراوح أشكالها بين المستديرة والمستدقة الطرف في توافق مع جدران الإناء ، والملاحظ في أغلب الأحوال أن الزخرفة تنفذ على سطمى الإناء ، ومن جهة أخرى ، فإن الأشكال المغلقة قليلة العدد ، صغيرة الأسجام وهي تنسمس في الجرار التي تتميز بالصواف المقلوبة للخارج أن البسيطة ذات الشكل العمودي والنذر اليسير منها شوهد بحواف مثلثة الشكل ، ومن الأمثلة الغريدة لفغار تيماء كأس صغيرة لها جدران عمودية ومقيض حلقي بمند من المافة ، أما ألوان البطانة والفسول (wash) فتتبايث بدرجة كبيرة وتتراوح من الألوان العمراء الباهتة والقاتمة إلى الصفراء المشوبة بالبرتقالي واللون الأبيض (الكريمي) . وقيما يخص ألوان الزغارف المطلية والبطانة فهي متشابهة وتتقاوت ما بين اللون الأحمر القاني إلى الأحمر الباهت ، البرتقالي الداكن والأسود ، وفي كثير من العالات يظهر الغط المطلى المنفرد مجموعة من الألوان تتراوح بين الأحمر القاني الى الأسبود ، وتصنوى الزغارف المشفذة بالطلاء بوجه عام على أشكال هندسية نظمت على هيئة موضوعات زخرفية فردية أو متكررة ، والعديد من الزغارف تأتى عادة مرتبطة ببعضها أو ربما تظهر في حالة إفرادية ، ومن أكثر الموسوعات الزغرفية التي تأتي مرتبطة ببعضها التطليل المتعارض - cross) (hatching والزغارف التي تاتي ملي هيئة لوحة الشطرني (Checkerboard) (Bawden and Edens, 1988 : 197 - 213) . رمما يجدر ذكره أن أوجه الشبه التي تصل فخاريات (الخريبة) بفغاريات تيماء (شكل ٥ : ١٥) تفرق تلك التي تربط الأخيرة بفخاريات (مدين) خاصة في الشكل والزغرقة . والملاحظ إن الموضوعات الزغرفية وبخاصة الأشكال الهندسية التي تنفذ عادة تعت العافة في الأواني المفتوحة لفخار (الغربية) لها ما يناظرها في فخار تيماء سواء في الأشكال المفتوحة أو المغلقة للأواني ، لكننا نرى تباينا في بعض المواضيع الزخرفية بين فخاريات كل من تيماء و (الغريبة) ميث تختفي الزغارف المضافة للزخرقة الأسيلة في فخاريات الأخيرة ، والأشكال الاكثر شيوما في فخاريات هذين الموقعين هي الزبديات البسيطة ، المرار ذات المواف البسيطة أو المطوية للخارج والأعناق القصيرة ، وهكذا يتضع لنا أن أوجه الشابهة بين فخاريات كل من تيماء و (الغريبة) عديدة مما يومي بصلة حضارية وثيقة برغم التفارت الزمنى بينهما ، ومن جهة أخرى ، فإن فخاريات (مدين) تؤرخ مبدئيا الى نهاية الألف الثاني قبل البائد (Bawden and Edens, 1988 : 197 - 211) . وبما أن هذا التاريخ غير دثيق ومبدئي وبالنظر إلى أوجه التشابه في العديد من المظاهر المضارية بين هذه المواقع الثلاثة فبمقدورنا الاستنتاج إنها جميعا تنتمي إلى القترة المتأخرة للألف الثاني قبل اليايد.

تم اكتشاف هرن لعرق الفضار هي القاعدة الشرقية لمرقع ثريّة (شكل ه : 14 جـ) تتناثر حوله كسر من الفضار المطلى (القرن الثاني مشر الى العاشر قبل الميلاد) (8. A . Antiq.85) .

(د) قفار الإقليم الساعلي للبحر الأعمر:

عثر على كثير من اللقي الفخارية في ارتباط وثيق باكوام من نفايات المأر على امتداد ساحل اليحر الأمسر ، ولا توجد تواريخ لهذه الكتبشفات القخارية، وتعتبر (سهي) أكبر موقع للنفايات على امتداد المنطقة الساحلية لليحر الأمس وتبعد بموالي ٤٠ كيلومترا شمال العدود السعودية - اليمنية ، عثر على شتيت كثيف من اللقى الفخارية بموقع (سهى) يفطى مساعة قدرها ١٥٠ X ١٥ مترا ، وتتميز فخاريات (سهي) بيطانتها الممراء الضاربة للون البرتقالي وبعجينتها المفلوطة بحبيبات رملية خشنة ، والأشكال الفخارية لهذا الموقع والتي تشمل الأراني ذات الأفواه التي تشبه فيتحة الفر (hole - mouth wares) ، المديات ، الأبدان الجزجئية ، القابض على هيئة عرى ، القراعد الطقية والأعناق المائلة للداخل ترحى بتاريخ باكر ريما يمتد للألف الثاني قبل الميلاد Zarins et) (21 : 1981 , al, 1981 . ومما يجدر نكره أنه قد تم اكتشاف نمط فطاري في منطقة (البرك) على الإقليم الساعلي للبحر الأحمر ببدر سابقا لفخار جنوب الجزيرة العربية (بق خ لقشرة تنبق عن الـ ١٠٠٠ ق.م) ، وهذا النوع من القضار في عجيئة مغلوطة بالقش ويتغارث لونه بين الأحصر والبني على السطح الغارجي بينما يظهر اللب بلون أسود ، أما أشكال الحراف فهي تقتصر على الجرار ذات الأفواء التي تشبه فتحة القم أو العادية ومعظم الأواني لها قواعد مستديرة الشكل 22 : Zarins et al, 1981 : 22f) . ومن جهة إخرى ققد مثر " بوت - كونديانى - Dott. Condiani ملى قطع فخارية تزدان بزخارف نافرة وإخرى غائرة التحزيز في إحدى المراقع في منطقة نجران تشابه تلك الموجودات التى تم اكتشافها في البحن (Ralkes, 1967 : 38) .

كشفت حفريات الإدارة العامة للآثار والمتاحف السعوبية النقاب عن كميات ضغمة من الأواني القخارية في موقع (سهي) جنوب سهل تهامة على ساحل البحر الأحمر تؤرخ الى الألف الثاني تبل الميلاد Zarins and Zahrani, 1984) (1985 - ، وبالامكان تقسيم المواد الفخارية في موقع (سهي) الى مجموعتين : فالجمومة الأولى وهي تشكل فالبية اللقي السطمية وتلك التي تم استردادها غلال أعمال التنقيب في هذا الموقع ، وتتميز هذه المعثورات الفخارية بانها يدوية الصناعة ، حمراء اللون ، خلطت عجينتها بالرمل والمحضر الرملي ، وتبدو هذه المجموعة بلون رمادي عند التنقيب في الطبقة الرملية المتلطة بالرماد في حين تظهر أسطحها متاكلة بقعل عوامل التعرية التي تسببها الرياح والرمال . والأنواع التالية يمكن توصيفها: زبديات مستديرة القواعد وهي الاكثر شيوعا في هذه المجموعة ، وأحد القطع النادرة لهذه الزيديات لها أربعة أرجل صغيرة الحجم (حوامل) على شكل عرى ، وفي بعض العالات نجد لبعض الزبديات مقابض على شكل عرى مصمته موضوعة بشكل أفقى وعرى مجوفة بوضعية افقية أو نتوءات جانبية ، والعديد من الزبديات الكتملة الشكل كانت مزودة باربعة مقابش موضوعة على كتف الإناء ، ونالحظ شيوع نموذج من الزبديات بشكل جؤجثي عند أسفل البدن وقاعدة مستديرة ، ولمعظم هذه الزبديات أعناق منحنية نحو الخارج وحواف مطوية . أما الجرار الجؤجئية فلها قواعد بوقية الشكل (Trumpet base) وأقواه تشبه فتحة القم (hole - mouth jars) . وهذا النوع من الجرار هو أكثر أشكال الأنية انتشارا على امتداد الإقليم الساحلي للبحر الأحمر في المملكة العربية

السعودية ، وليعض هذه الجرار عرى موضوعة بشكل أنقى وأخرى تأفذة وضعت بشكل رأسي والنسط الأغير هو السائد في جرار هذه المنطقة ، وتنتشر أيضا المرار ذات القواعد العلقية . وتتنوع أشكال العواف وان كان العديد منها بأشواه تتسم بدرجة كبيرة نحس الخارج (Flaring) . أما الزبديات الجؤجئية عند أسفل البدن وتلك المتصوجة الجوانب فهي نادرة ويبدو أنها تمثل تقليدا الأوانى الحجر المسابوني ، وليعض هذه الزيديات ميزاب موضوع بشكل رأسي ويستدق عند طرفه ، كما ظهرت أيضًا القوهات ذوات الرقاب الطويلة لمنم إندلاق الماء خارج الإناء ، وهذاك قطعتان صغيرتان من الزوائد الطينية تشاهد ملصقة على بدن كل إناء . وللكاسات المنفيرة قواهد إما مستديرة أو دائرية نافذة ، أما الجرار الصغيرة فهي نادرة وتتميز باشكالها الكمثرية أو التفاحية وتواعدها المستديرة . وبالدمظ أن الأواني ذات المواف والتي تتسع بدرجة كبيرة نحو الفارج والأعناق الضبيقة شائعة أيضنا ، ومن الأشكال الفريدة في قخاريات (سهى) ذلك النوع من الزيديات المثقوبة في قمرها ، أما الموامل فهي منحنية الجوانب ومزودة بثقوب مثلثة الشكل عند قاعدتها والى جانب ذلك ، وجدت الأشكال المعروفة باسم " العلب" والقريدة الطابع بنسب عالية حيث يزيد طولها عن ٣٨ سم ، وتتميز هذه الأوعية بانها مفتوحة عند طرفيها وتظهر سطوحها الداخلية آثار كشط ناجم أثناء الصنع. وني معظم المالات تتميز الأربعة عشر إناء بزخارفها المنفذة باسلوب الصقل وتشمل الطرز الزغرفية مجموعة من التصميمات المتموجة على السطح الغارجي للإناء ، أربطة حول العنق ، غطوط مائلة منقوشة ، مثلثات مرقطة ملأي بنقوش مثلثة الشكل ، أربطة رأسية ، خطوط أو نقاط وأربطة محززة معلودة بالنقاط . أما المجموعة الثانية لفخاريات (سهي) فتتميز بالزبديات الغالية من الزغارف ، المواف المتسعة بدرجة كبيرة نحو الغارج وزبديات مخروقة في قعرها ، مندعت أرائى هذه المصوعة باليد وهي سوداء اللون ، مسامية وثقيلة الوزن حيث خلطت عجيئتها بالرمل والعبيبات المحضرية ، والصفة المميزة لجمل أنية هذه المجموعة

هو صلابتها وإنطاطها الزخرفية المنفذة بأسلوب الصقل على الأسطح الفارجية .

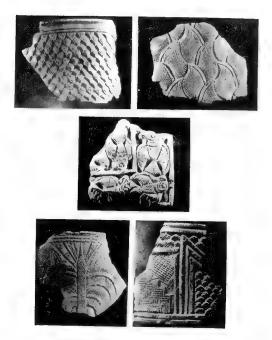
١٢٠. – ١٠٠١) وتبثل فخاريات عاتين المجموعتين بالنظر الى تواريخها المقترحة (١٠٠٠ – ١٢٠.)

ق - م) (شكل ٥ : ١٨) نموذجا فريدا في المملكة العربية السعوبية يندر أن نجد له

Carins and Zahrani, 1985 : 93f, Zarins and Badr, 1986 : MS) .

(Y) أوائي المجر السابوتي:

اكتشفت أمداد هائلة من أواني المهر الصابوني المؤرشة إلى الألف الثالث قبل المبلاد في المديد من المراقع في المملكة المربية السعودية تشمل جزيرة تاروت، أيقيق ، الغير ، واحة الهفوف ، منطقة مطار الطهران ، (المنا) ، ثاج ، الموقع النيوليثي لمدوب (المتبطحات) في المنطقة الشرقية ، جدوب غرب الربع الغالى ، ساحل البحر الأحمر ...، الغ ، وتوجي التنقيبات التي قامت بها الإدارة المامة للآثار في الملكة العربية السعودية بأن هذه الآنية صنعت محليا ، إلى جانب ذلك ، فقد تم اكتشاف مجموعة من الأعجار (اللازورد - Lapis Lazuli) المشقولة وغير المشقولة في موقع (الرفيعة) وعلى أعداد وافرة من أوائي المهر الصابرتي بعضها معد للنقل الي أماكن أغرى ربعا لاستكمال التصنيع غاصة رأن أعدادا منها غير مكتملة الصناعة ، ويعض هذه الأنية فيما يبدر حديثة نسبيا وكانت تستخدم محليا كما وجدت نعاذج مرممة باستخدام النحاس. [ما الكمل نقد وجه بوقرة في المواقع التي تذخر بخامات العجر المعابوني في شبه المزيرة العربية ، ويشير " زارنس" إلى عدة مواقع في الملكة العربية السعودية تشمل وادى المسيل والدوادمي (المنطقة الوسطى) ، جنوب الطائف ومنطقة (المجلة) على بعد ١٢ كيلومتر جنوب شرق أبها في المنطقة الجنوبية الفربية ، وهذه الدلائل تدعونا إلى الاعتقاد بأن المادة الغام اللازمة لمستاعة أواني المهر الصابوني



شكل ١٩.٥ كسر من أواني الحجر الصابوني من المنطقة الشرقية (من الشمال الى اليمار من أن انمط أن المنطقة السيعين (أ) نمط أنسيجي صفير (ب) نمط أنسيجي كبير (ج) نمط مدرج (د) شبرة نخيل (After Porada & Burkholder, 1971. Courtosy Artisbus Assau)

كانت مصادرها متوفرة داخل الملكة العربية السعودية - 56 : Zarins, 1978) . . (93

(واتى العجر الصابوتى التى تم اكتشافها في مواقع مشتلفة في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية يمكن تقسيمها حسب التصاميم الى المجموعات التالية :--

الأتماط المزغرفة برسومات العصبيرة والتسبيج باقواس أو يدونها ء الزغارف المدرجة ، الأشكال الدائرية المتحدة المركز ، الغطوط الأشقية ، التطليل المتعارض ، أشكال النباتات ، العيوانات والطيور والتصاميم المرصعة ، وعلى أية حال ، تنقسم الأراني المهرية من جهة الأسلوب الى قسمين رئيسيين هما : أولا الأوانى الكروية المزغرفة بالدوائر المتحدة المركز ولها أربعة حوامل على شكل عرى، ثانيا الزبديات المفروطية الشكل والمستديرة القاعدة والتي زينت بزخارف الدرائر المتحدة المركز والفطوط الاققية / الراسية االغائرة التحزيز Zarins et) al, 1984 : 35) . نذر يسير من الأنبة المجرية تم تومنيقها والقاء الضوء عليها هذا ومن تلك القطع كسرة (شكل ٥ : ١٩ أ) لإناء مسترى القاعدة وله حافة تعيل باتماع نص الداخل مشكلة أخدودا أفقيا بظهر تمته رباطان بوضعية أفقية . يتسم هذا الوعاء بلون رمادي فاتح يبلغ ارتفاعه ١٠ سنتمترات ، قطره عند المافة حوالي ٧٠ سنتمتر ا وسمكه ٦. .سم ويزدان بزغرفة على شكل نسيج وحزوز ملتوية تتلاقي برهم متفرج ، تعلوها مثلثات منفرجة ظللت الفراغات الفاصلة بينها ، ويوجى هذا المنظر بافرع على هيئة سعف شجرة النخيل ، وجد نمط زخرفة " النسيج الكبير العجم على إحدى كمدر أواني العجر الصابوني الدائرية الشكل ذات اللون الرمادي القاتح والتي يبلغ طولها ٨٠٥ سم ، وعرضها ٨٠٦ سم ، سمكها ١٠٧ وقطرها . ٢٠ سم ، وهذا التصميم المنفذ بيراعة مقسم بخطوط منفرجة تكون مقاطع صغيرة مظللة مع خطوط متناوية الانجاهات على هيئة تسبيج سلة . [ما كسر الانية الأخرى فمزخرفة بأنباط متنوعة من الزخارف تضمل نسبج العصيرة ، مربحات صغيرة وغطوط متعرجة نبط العصيرة والنسبج باقواس مفردة أن ثنائية . ومن أواني الحجر الصابوني اللافقة للانتباء زيدية صغيرة بلون رمادي ، قامدتها مدبسطة رزين سطحها الغارجي بزخرفة مدرجة وأخرى على شكل عتبة منحنية لاسفل (شكل ه : ١٩ جـ) ويبلغ طول هذه الوهاء ٤١ سم ، قطره القارجي عند القاعدة ٧ سم ، السمك ٢ . . سم ، وينقسم هذا الإناء رأسيا الى مقطمين ، فالقطع الايسر مزدان بزخرفة مدرجة مرتفعة ذات أربع طيات وخصمة إنتفاغات . [ما خلفية هذا التصميم الزخرفي فهي على شكل مدرج معلو، بضطرط منفرجة تكون المكال مستطيلات (308 : 308) .

من إهم الموصومات الزخرفية الأواني العجر الصابوني في المملكة العربية السعودية تصاوير النباتات وبخاصة أشجار النخيل ، ومن بين أواني العجر السابوني المؤخرة كسرة إلاناء مستدير الشكل ، بلون رمادي فاتح وتتسع جوانيه نص المؤخرة كسرة إلاناء مستدير الشكل ، بلون رمادي فاتح وتتسع جوانيه نصل الفارجي كنه الطفاة الشكل ثابت شالية من الزخارف أعلى السطح الفارجي ، ويبلغ طول هذا الوعاء ٥٠ ١ سم وقطر العاقة حوالي ٧٧ سم ، وتشاهد زخرفة على البدن عبارة عن شجرة نخيل (شكل ٥ : ١٩ و) بفروعها العلوية ممتدة على شكل المروجة ، أسفل هذا المنظر يظهر فرع يصتوي على حزمة من التمر تعلق فرعين السعف شجرة النخيل ، ويزين ساق الفجرة وعنقود التمر بزخرفة التظليل للتعارض (308 : 1971) وهنالك نقوش لستة بخرف من الجوارح ، مصفوفة في مستطيلين تم التعرف عليها حول أحد أطراف ليحة تذكارية من الحجر الصابوني (شكل ٥ : ١٩ د) بلون رماني فاتح ، يبلغ حجم هذه اللوحة ٥ ، ١٤ ٧ سم في حين يصل سمكها ٧ . ، سم وتتميز بوجود خلع غالى من الزشارة والرفة الفارجي للوحة على شكل بوراز ويتكور





شكل ٢٠٠٥ إذا. كامل من العجر الصابوني من " فريق الآخرش (After Bibby, 1973)



شكل ١٩:٥ فأس من الحجر الناعم من جزيرة تاروت (Courtesy D.T. Potts 1991)







شكل ١٤٠٥هـ. جرار من التجر الناسم وعلية من كاروت (Conrtesy D T. Potts (981)

ظهرر هذا الضلع حيث يقسم اللوحة إلى قسمين إحداهما داخلى والآخر خارجى . والجانب الفلفى للوحة ناعم الملمس ، خال من الزخرفة عدا مساكة منحوتة يبلغ بروس سمكها مليمترا واحدا ، وتشاهد نقوش لستة طيور على الطرف الخارجى للوحة بروس ومناقير طويلة منحنية جهة اليسار بينما نجد أن أثنين منها – المنقوشة على المستطيل الداخلى – برووس تتجه ناحية اليمين ، ومما تجدر ملاحظته أن الطيور التى تظهر على المستطيل الماحة في حين التى تظهر على المستطيل الداخلى باتجاء عقارب إنساعة في حين التى تظهر على المستطيل الداخلى باتجاء عقارب الساعة في حين التى تظهر على المستطيل الداخلى باتجاء عقارب الماعة . وبالمقارنة مع الإبدان ، فان رؤرس هذه الطيور كبيرة ، وفضلا من ذلك ، فالمؤور تردية عبارة عن رباط على شكل حز رقيق وقصير ، أما البدن ، الذيل الإبنحة فتكاد تظهر منتظمة وتنصنى الأجنحة إلى أسفل على هيئة هذال يحيط والابدن بالديل (والابدعي الشكل (301 - 311) .

عشر " بيبى " في طبقة رملية رقيقة في المجس الثالث لموقع (الرفيعة) على قطعة مزغرفة من العجر العابونى فوق الطبقة الاستيطانية ، تشكل هذه الكسرة جزءا من إناء سميك المحدران ، مزين بزغرفة نافرة على هيئة " مدخل" (doorway) . وهذا الغمرب من الزغارف هو الميز الارمية العجر العابونى التى تنتمى الى عصر فجر العالات ، وفي موقع " فريق الأخرش " اكتشف" بيبى " إناء من الحجر العابونى شبه مكتمل ، بجوانب مستديرة (شكل ه : . *) واربعة حوامل موضوعة بشكل راسى على اكثر نقاط البدن انساعا وتظهر زخرفة الدوائر عمال المنابونى العابونى المائة ، وهذا النمط الزغرفي هو المميز الوائى الحجر العابونى التى تعود الى حقية الألف الثاني قبل الميلاد . 35 : 1939 (Bibby , 1973 . 35) ومربودات عفرية عدافن الظهران التى تستحق الذكر إناء من العجر الصابونى مطابق في نمطه لذلك الذي وجد في موقع (فريق الأخرش) ويؤدخ الى

الفترة ما يين ٢٤٠٠ - ١٨٠٠ ق. (35 : 1984) و الملاحظ أن أوانى المهر الصابونى التي تنتمى إلى الألف الثالث قبل الميلاد في شبه الجزيرة العربية غارج جزيرة تاروت دادرة ، وأحد هذه الأنية نو حافة مستعدة الملوف ، العربية غارج جزيرة تاروت دادرة ، وأحد هذه الأنية نو حافة مستعدة الملوف ، بدن لامع ومثقوب عند طرفيه تم العشور عليه في مقابر (أبقيق) ، وأهبرت عفريات موقع (الغير) الذي يؤرخ لفترة حضارة العبيد أعداد هائلة من الزبديات المستوحة من العجر الصابوني ، الى جانب ذلك ، تكشف حفرية موقع (ثل الرمادة) في واحة البفوف النقاب عن مجموعات من أوانى المجر الصابوني على هيئة شغايا وأعداد من أدية صفيرة الأحجام عبارة عن تقليد في المعذامة للإشكال المعروفة بامم " العلب" (canisters) ، وجدت كسر أوانى الحجر الصابوني ان هذه المدينة ، ويبدر أن هذه الأراني كانت تستعمل خلال أحقاب طويلة حتى بعد نهاية الألف الثالث قبل المياد. (Zerins, 1978) .

تم التعرف على العديد من كسر أواني الحجر الصابوني في موقع (سهي) في المنطقة الدماطية للبحر الأحمر - ومادة هذه الآنية ذات لون رمادي وتم تزينها ينحط المشط على سطحمها الشارجي (72: Zarins and Zahrani, 1985) . والملاحظ أن موجودات أواني المهر العمابوني في كل مستوطنات سواحل الجزيرة المدربية والمناطق الداغلية تشير إلى شيوع استعمال هذا النوع من الأومية المدربية بطرزها الزخرفية المنية حيث أصبحت إحدى أمم سلع التجارة في منطقة الغليج العربي خلال حقب تاريخية متماقية . ويعتقد " زارنس" أن هناك نوعين من أواني العجر العمابوني ، إحداهما هو " السيري – انسين " (سلسلة تنبية) والذي يتميز بوجود مادة الشيست في عجينته ويزخارفه المفورة . ساد هذا التنايد التقني الفترة معينة حيث على مصله تقليد تقني آغر هو "السيري – ويستني" (سلسلة جديدة) والذي يباين النمط السابق سواء في طبيعة المجينة المجينة المجينة المجينة المجينة المجينة المجينة

الشكل أو الزغارف ، ويورخ النمط الأغير ألى حوالى ٢٠٢٥ - ٢٠٢٧ ق.م ، شاع استخدام هذا النمط القديم في جزيرة تاروت بالمنطقة الشرقية للمملكة العربية السمودية ، ومما تجدر الإشارة اليه أن الأوانى المجرية للمنقوضية ذات المجينة المفاوطة بحبيبات الشيست والمايكا والتى تؤرخ للألف الأول قبل الميلاد (السيرى حريسنتى) وتنتشر على نطاق واسع يبدر أن مصدرها يقع في المملكة العربية السمودية وسلطنة عمان ، وتنقسم أنماط هذه الأنية الى تسمين : الأوانى الكروية ويتدلى من أسطل بدنها أربعة هوامل وضعت بشكل رأسى وزين سطحها الفارجي بصحف واحد من الدوائر المتمدة المركز والتي نفذت باستخدام أسلوب الحفر ، أما النوع الإخر ضعبارة عن زبديات مضروطية الشكل بقواعد مستديرة رمزينة بخرز زخرفية المثرية الشكل وجزوز غائرة بوطع رأسى وزعت بشكل غير منتظم على يدن الإناء (22 : 1986 و 1984).

القصل السادس

السكان

The People

من هم أولئك الاقرام الذين نتحدث من تاريخهم خلال الفصول السابقة ؟
حقيقة لا ترجد إجابة جاهزة لذلك السؤال . ثمة محاولة (جريت هنا لتنبع سكان
عصور ما قبل التاريخ في شبه الجزيرة العربية ، ويحكننا القول أن هناك شيئا
واحدا (كدته القصول السالفة وهو أن المملكة العربية السعودية كانت ماهولة
بالسكان خلال العصور العجرية بدءا من العصر الحجري القديم الأدنى وألى وقتنا
العالي حيث تم العثور على أدرات وتقنيات مختلفة للعصور العجرية ، وهكذا قإن
جزيرة العرب (اهافة الى أفريقيا) هي أقدم منطقة جغرافية في العالم تم

يغلص الباحث "كرن - Coon " في مناقشته لنرعية الفؤوس والسواطير المجربة الني عشر عليها في إملى طبقات موقع (أولديفاي قورج) في تنزانيا الى أن هذه التقنية المجديدة قد تم جلبها الى شرق أفريقيا (تنزانيا) من منطقة أخرى ربما شمال أفريقيا وإن كان يرجع أن مصدرها جنوب الجزيرة العربية حيث وجدت أورات مماثلة في منطقة الربع المفالي ، وفضلا عن ذلك ، فإن الأدوات المجرية التي عثر عليها في أعلى ارتفاعات الطبقة الثانية لموقع (أوليبفاى قورج) يبدن أنها قد شكلت بواسطة أقرام المصرر العجري القنيم الباكر (Oid Stone Age) .

(38 : 1971 , 2971 : 380 Coon 1965 : 87f, Mc Clure, 1971) ويستطرد " كون " زاعما بائه ما دام هناك احتمال بأن صناعة الأدوات الحجرية في تنزانيا منشأها هو جنوب الجزيرة العربية فإن من المكن القول بأن أقدم سكان تنزانيا قد هاجروا من جنوب الجزيرة العربية أيضا ، وهناك شاهد آغر على الصلة العضارية بين الجزيرة العربية وأدريقيا وهي وجود فؤرس وسواطير مجرية من النمط الأفريقي المعيز في جنوب الجزيرة العربية إضافة الى ادلة الأدوام من ذرى السحنة غير القوقازية والاكثر احتمالا انهم لم يعملوا جزيرة العرب بوسيلة مثل التجارة ، وأغلب الظن أن الجزيرة العربية كانت امتدادا للعنصر الأقريقي - القوقازي بسبب التواصل العضاري منذ الفترات الباكرة للعصر (البليستوسيني) الوسيط ، ويحتمل أن الاتصال العضاري بين جنوب الجزيرة العربية وأفريقيا قد توقف إلى حد ما في فترات متاخرة (484 : 260) ،

بعض الانساق الفكرية لاقوام عصورها قبل التاريخ في الملكة العربية السعودية يمكن إستخلاصها من تفاصيل السمات الهسدية للاقوام الذين ظهرت إشكالهم في النقوش والرصوم العصفرية (انظر الفصل الرابع : الهزء الاملي) واقدم هذه الرسومات الصحوية من (جُبة) تزرخ المنتصف الألف السابع قبل المياد (142 : 1981 , Gerrad) . ومن الهلي أن الفنان الذي رسم هذه الأشكال المياد أن تاقط الميابع قبل التفطيطية للاقوام الذين سكنوا جزيرة العرب لا بد وأن يكون أحد هؤلاء السكان التضطيطية للاقوام الذين سكنوا جزيرة العرب لا بد وأن يكون أحد هؤلاء السكان الباحث " مجيدخان "والتي تم تسجيلها وتوثيقها من المواقع النبوليثية في جبة ، الطاعة الموسوم المسفوية كانت طبيعية وتبدو فامضة . والأشكال البشرية التي المثلث المؤلوم المسفوية كانت طبيعية وبالمجم الكامل تقريبا (255 . 182 : 182) ومن أهزاء أخرى من الملكة العربية السعودية وبالتحديد في يكون مستميلا . ومن أهزاء أخرى من الملكة العربية السعودية وبالتحديد في المؤراء الغربية المعربية المديد من الأشكال البشرية . حيث قام بتصنيف الأشكال البشرية الى مجموعتين إحداهما: مجموعة السكان "الاقرام دوى الرؤرس البيضاوية – (التقي - haati) "العديد من الأشكال البشرية . حيث قام بتصنيف الأشكال البشرية الى مجموعتين إحداهما: مجموعة السكان "الاقرام دوى الرؤرس البيضاوية – Oval -headed People (2020 - 2021 - 1920) ومجموعة السكان "الاقرام دوى الرؤرس البيضاوية – Oval -headed People (2021 - 2

'دوى الاسلوب العيوى المقيقي - (Anati Group of Realistic - Style 1968, ويهذه المسلطات المايدة يعرف " اذاتي" مجموعة " الأقوام ذر الروس البيضاوية" بانهم مجموعة من الذاس تظهر أسلوبا وتقنية متميزة الروس البيضاوية" بانهم مجموعة من الذاس تظهر أسلوبا وتقنية متميزة إضافة الى تجانس عرقى واجتماعي ، وهذا التصنيف يشير فقط إلى المعيزات المتفردة والأشكال المتكررة والسمات الجسمانية لهؤلاء السكان ولكنه لا يدل على مجموعة مرقية أوراريشية بعينها ، أما المجموعة الأشرى وهي " السكان ذور الأسلوب الميوى المقيقي " فيتميزون بأحجامهم الصفيرة التي رسمت في وضعية الإناميكية (حيوية) ماثلة للميان ، ويفترش " اذاتي " بان فن الرسوم والنقوش المصفيرة لمجموعة" الألاوام ذوى الرورس البيضاوية " يرجع الى نهاية الألف الرابع الرباية الألف الذالك الرابع (Anati, 1968 : 11, 75) .

وهاتان المجموعان من الأشكال الآدمية لا يمكن التعرف عليهما بصدرة دقيقة. وإن كان هي الإمكان مقارنتهما بالمعاصرين لهما من الاتطار المجاورة ومثالا لذلك مصد فيما يختص بالأزياء التي كانوا يرتدونها والأسلمة التي كانوا يحملونها وسمات أخرى عديدة من أوجه التشابه المضاري (88: 70 , 1988,11, 70) . وبناء على ذلك يستنتج " اذاتي " بان سكان مصدر العليا فيما يبدو كانوا ذوى ملاح وجهية لصيقة بسكان الجزيرة العربية من (ذرى الرؤوس البيضاوية) وإن المجموعين يشتركان في الكثير من عناصر المائلة .

وضع " هـ. مكلور- H. Mo Clure " في دراسته لسكان شبه المجزيرة العربية خلال معدور ما قبل التاريخ فرضية مفادها أن هناك امتمالا جليا بوجود مجموعات إثنية (عرقية) متبايئة في شبه الجزيرة العربية منذ الدم الازمنة . وهذه السلالات العرقية أربعة ، تضم (العبيديين) ، الساميين ، الزنرج والعاميين . رابان "مكلور " التوزيع الجغرافي لهذه المجموعات البشرية . فالساميون في نظره يتوزعون في أواسط الجزيرة العربية والعبيديون في شرقها والعاميون بقطنون جنوبها الغربي بينما تتحصر الجموعة الزنجية في أقصى التخوم الجنوبية لشبه الجزيرةالعربية ، ويزعم محكور "أن هجرة هذه السلالات البشرية نتيجة المقترة الجدب التي انتابت شبه الجزيرة العربية في أعقاب عصر (البلايسترسين) ، و وتبعا لذلك هاجر المبيديون من شرق الجزيرة العربية الى بلاد ما بين الرائدين ، وتحركت موجات من الهجرات السامية من أواسط الجزيرة الى شمالها ، واتجه العاميون نحو الشمال والغرب عبر البحر الأحمر بينما اتخذ الزندج وجهة أفريقيا عبر البحر الأحمر (McClure 1971 : 525,76)) .

سمايل " مكلون " زاعما بان قبولنا بمقولة هجرات للجموهات البشرية الناطقة بالسامية من الصحراء خلال فترات عديدة من ماضي جزيرة العرب يجعلنا نقبل بعدة فرضيات حول هؤلاء الاتوام ، ويمكننا أن نفترش ، على سبيل المثال ، إنهم ربما كانوا رماة متجولين في أزمنة ما بعد عصر البلايستوسين - Post) Pleistocene) . وربما في مقدورنا أن تحدد نظائر لهؤلاء الأقدمين من الساميين من البدر الرعاة الذين يجوبون معماري المزيرة العربية وتخومها في الوقت المالي ونصل الى استنتاجات قيما يخص طبيعة هؤلاء الاتوام: Mc Clure 1971) 37) . وهذا الزعم يستند على فرضية " مرسكاتي " التي مفادها أن مصطلح اسامي" يمكن أن يستخدم بصورة مفيدة وذات مفزى أذا ما وضعنا في المسبان أن البدو الماليين من عرب الصحراء هم التماذج الأصلية والأساس المرجعي للمقارنة. ومسعراء الجزيرة العربية هي الوطن الأم للساميين من البدو الرعاة الذين دفعت بهم دورات القحط والمفاف في هجرات متتابعة باتجاه الأقاليم الخصبة المجاورة لمناربهم ، ومفهوم الوطن الذكور أنفا يرتبط في هذا السياق بالجانب العرقي واللغوى للمجموعة البشرية ، وهكذا نائحة أن نظرية (الساميين) تتطابق في مادتها (بالبدر): الرعاة القدامي لصحراء شبه الجزيرة العربية Moscati) . (1959: 9,28, 1962: 9 شبه المزيرة العربية هي المنطقة الوحيدة في إقليم غرب أسيا التي تعرف درما بانها موطن القبائل السامية، ولا تذكر المسادر التاريخية أي هجرات لجموعات بشرية إلى داخل الجزيرة العربية وإن سجلت لنا الوثائق العديد من الهجرات من داخل هذه الجزيرة إلى ماجاورها من الأقاليم والبلدان ولدينا أدلة وافرة من المسادر التاريخية لقبائل مربية تقطن تخوم محراء بالد الشام ، ومن ذلك بمكننا أن نقهم طبيعة هجرات مجموعات قبلية مثل الكنعانيين ، العموريين ، البابليين ... الم وكلها تنصدر من أصل سامي ، ويعتقد أن هذه القبائل من أروسة مربية وإن كانت لغتها وأنماط حياتها قد طرأ مليها تبدل خلال فترات التاريخ المتتابعة، وتاريخ هذه القبائل يمثل صورة صادقة للمياة البدوية العربية، والثابت تاريخيا أن هنالك مرجات هجرة بشرية من شبه الجزيرة العربية إلى أطرافها المختلفة تحدث بصورة شبه منتظمة خلال العديد من المقب التاريخية • وتسجل المسادر التاريخية الألف الرابع قبل الميلاد لهجرة الأكاديين ، والألف الثالث لهجرة العموريين بينما نجد أن الأراميين قد هاجروا الى شمال الجزيرة في الألف الثاني شبل الميلاد وهلم جرا ، وتعتبر لغة شمال شبه الجزيرة العربية من وجهة النظر التاريخية والأدبية أحدث لغة سامية على الإطلاق ، وكيفما يكون المال ، فإنها من خلال منظور فقه اللغة والنحو والصرف تعد من أكثر اللغات نقاء وقدماً ، والعرب الذين استطاعوا الامتفاظ باكثر الأنساق اللغوية قدما هم أفضل السلالات نقاء من الجنس السامي الذي تعتبر شبه الجزيرة العربية موطنه الأمملي . (Grintz, 1962 : 186 - 206)

البابليون والأشوريون هم أيضا من العنصر السامي ومنشأ هؤلاء الأقوام هر الجزيرة العربية حيث داهتهم بعض موجات الهجرة المتتالية من داخل الجزيرة العربية إلى بلاد ما بن الراشدين . ووجدت الكثير من أسماء الأعلام السامية في

بلاد ما بين الراقدين في باكورة النصف الأول من القرن الثالث قبل المبلاد حيث تعايشت الجموعات السامية بشكل سلمي مع الجموعة السومرية في تلك النطقة وأمقب ذلك اختلاط وتماذج مرقى منذ ذلك الزمان الياكر (60 : Moscati, 1962). ثمة إشارة هذا وهي أن المناطق المدودية للهلال القصيب شكلت في تلك المقب أماكن تجوال دائم للرعاة من القيائل العربية اليدوية ، وقد ذكر لسم" الأعراب" في المصادر الأشورية للوهلة الأولى عندما شاركوا في معركة (قارقار) عام ٨٥٣ ق.م ، وهناك العديد من الملوك ، الشيوخ والقبائل العربيبة التي كانت تدين بالولاء والطاعة للملوك الأشوريين ، ومن هؤلاء ملكة قبائل القيداريين التي كانت تابعة للملك الأشوري " تقارس -- بلسر الثالث - Tiglath - Pileser III " منذ هام ٧٣٨ ق.م . وهذاك أدلة للمديد من شبيرخ الأمراب المقطمين أرضا مقابل تقديم مساعدات مسكرية لماكم بلاد ما بين الرافدين . حيث كانوا يقدمون رهائن من رميتهم عجزوا عن سداد ما عليهم من التزامات الى سلطات مملكة أشور -السرجونية ، ورثائق (نينوي) عاصمة مملكة أشور تمتوي على قوائم باسماء العديد من هؤلاء الشيوخ ورهائتهم من القبائل العربية ، ومثالالذلك ععدة (كالا) الذكور في النقش رقم ٨/٦٢٩ هيث كان يدعى " أو (أ) - با - 1 - 1 (يو) كو " "Ar(A) - BA - A(U) co" دلك يعني " العربي / البدوي" ، فعمدة " كالة " اطعافة الى غممة أقراد أغرين عثر على اسمائهم ضمن النقوش المعلوبة من منطقة (كالة) Calah . وهناك غنمان أسطوانيان من الطراز الأشوري من موجودات (كالا) يزرغان لنهاية القرن الثامن وبداية السابع قبل الميان عليهما نقوش بخط "طلائع الكتابة العربية " (Proto-Arabian Script) . ومما يلزم التنويه به أن الهجرات العربية لبالاد ما بين الرائدين هي احدى الموجات البشرية الكبيرة التي دامت لأكثر من ١٥٠٠ عام باتماه هذه المنطقة ، واستمرت غارات البدو من العرب على أقاليم (سوهر) Suhu ، (مندان) Hindan و (سيبار) Sippar في عهد الملك " سرجون الثاني-Sargon II". وعثر على ختم أسطواني يبدو أنه مجلوب من منطقة

(منات) منقوش عليه بـ "طلائع الكتابة العربية" يشير الى أن العرب (البدر) Bit Dakkuri (بشير الى أن العرب (البدر) Bit Dakkuri (بت دكوري) Phit Dakkuri (و (بت أوكامي) Bit Awukami (بند أوكامي) Bit Awukami بنايا منذ نهاية القرن الثامن قبل الميلاد على أقل تقدير . وهناك المعديد من أسماء الاعلام العربية عشر عليها في حفريات (كيش) مؤرخة لعهد العاكم "نابوذيد – Nabonid's reign ((كيش) مؤرخة على الواقع العبائي الملموس للوجود العربي في الاقاليم المختلفة لبلاد ما ين الرافدين .

في مصادر الكتابات المسمارية للقترة الأولى حوالي (٢٤٠٠ -٢٠٠٠ق،م) نجد اسما أخر هو العموريين (Amorites) ، وهذاك اسم (مار- تو) وهو المقابل السيومري لاسم (عموري) Amorite . وفي أقدم المسادر نهد أسماء مثل (مار-تو) Mar - tu (و (عموره) Amurru والتي كان يطلقها الأكاديون على هؤلاء الأقوام مرتبطة بالرياح الفربية والغرب ، وأغلب الظن أن أصول العموريين تتحدر من شبه الجزيرة العربية وليس بلادالشام ، وهي فترة (أور) الثالثة أمكن التمييز بين شارشة إنواع من (المار - تو) وهي (١) أولئك السكان الأصليين في جزيرة العرب الذين اقاموا صلات مع ملك (اور) Ur (ومثلا لذلك ملك (يامات) Yamat المدعى * إبيكريم -- ipiqreum * ومنطقته (يامات) هذه تعرفها المصادر المتأخرة بانها (إحلاص) Ahlamu وتعنى باللغة المسمارية " الجزيرة العربية" (Y) أو تلك القيائل التي عبرت نهرى بجلة والقرات إلى مناطق الجبال الشرقية لبلاد ما بين التهرين (٢) أو قبائل (المار - تو) التي انتشرت بين السكان السومريين والأكاديين كعمال ولكن ربما كانوا لا يزالون متمسكين بأنظمتهم الاجتماعية القبلية، كان يطلق عليهم اسم (مار - تو / عمورو) ويعيشون في تعيز واضح من بقية السكان في المنطقة ، وفي المرحلة الثانية المشرة (أور) الأولى بدأت موجأت هجرة طنخمة لقبائل عربية تعاضدت في اتماد قبلي تمكن في نهاية الأمر من احتلال بابل ، أراسط القرات وبلاد الشام ، وكانت لقة تلك القبائل لهجة مطية متعدرة من عائلة اللفات السامية تدمى (الكنمانية) Cananite) ، وبسيب هذا التقارب اللغوي شقد أطلق البعض على هذه الهمومات البشرية الفازية اسم (الكنمانيين الشرقيين) أن (الكنمانيين) بينما يعرقهم البعش الآخر باسم (المموريين) ((Landsberger, 1965 : 808/, Halder, 1971) .

وطالما (ن المصوعة العرقية المعروفة باسم (العموريين) قد استوطئت معظم شمال رشرق شبه الجزيرة العربية في الألف الثالث قبل المياند كما تقصح بذلك الوثائق المسمارية ، فإنه من الواضع أن أمنولهم ترجع الى شبه الجزيرة العربية ، ويورد الباعث " بوشارتي (Buccelaty) لوها من الكتابة المسمارية يذكر (دلون) مرتبطة (بالعموريين) في اثنين من النصوص من (دريهم) صورخين ليسومين متتالين من نفس الشهر وذات السنة ، وكلا النصين يتحدثان عن منصرفات قطعان من الضان وتقول بعض عبارات النص الأول " وللعصوريين (و) عراضون شادسون من (دلون) * مسارت - تو - مصمعاس ني - تك - تا إي - لا-ني * For " Amorites (and) diviners coming (?) from Dilmun * MAR. TU masmas . N1. TUK - ta e - ra - ne فالمجارة (من دلون) يمكن أن ترجع على نصو تام الى المرافين فقط وليس (للعموريين) ، لكن مما لا ريب فيه أن هذاك ملة بين الأثنين ، ويمكن أن تلامظ أيضًا أن العبارة المبهمة " رجل دلون " a man of " " Lu Ni. TUk Ki Dilmun " تذكر يعد كلمة " تابطانم -- Nabtanum " في إحبدي النصوص المسمارية من منطقة (دريهم) ، وهناك نص اخر من إسن (isin) يسجل للأثوات المستوعبة من الجلد " لدلون والمموريين " For Dilmun and" " Amorites رهذا النص مرة أشرى لم يورد أن (العموريين) قدموا من (دلون) ، ورغم ذلك قان المبلة بين النصين لا يمكن إنكارها ، وثمة نقش أخر يسجل لكمية معينة من السمك الطازج من (دلون) عثر عليه في حقريات البعثة الامريكية لجامعة لوس الجلس (Buccelati, 1966 : 249f) ، وتجدر الاشارة الى أن فرضية الباحث "بوشلاتي" (١٩١٦ : ٢٤٩) المستندة على مؤشرات من الكتابة المسمارية في أن (العموريين) في خلاصة الأمر هم من القبائل الوافدة من شبه المزيرة العربية شهد على صدقيتها في فترة لاحقة الباحث * جلب - Geib * الذي سجل نقشا يرجع لعهد الملك " إسن لارسا " من منطقة (ديالا) Diyala بحتوى على قائمة من أسماء عموريين قادمين " من البحر " " From the Sea " وكانوا يعيشون تعت دائرة نفوذ (الأكاديين) ، ومن عدد اسماء بلفت في مجملها تسعة وعشرين عموريا ، نجد أن ستة رمشرين منها تدمى " مارتو ~ إي - لو - لوم - إي - MAR. TU e - - إي "lu - lum - e والثلاثة الأخرى تدمى (داهو - مي) dahu -me . وهذا الاشتقاق الكلمة العموريين a - ab - ba - ta " والذي يعني " من البحر " From the " "sea" من أراضي البصر "From the sea land" أن من الأراضي عبر البصر " From a land across the sea" (عطى لأول مرة دليلا على أن العموريين ليسوا في جهة القرب انما في الجزء الجنوبي الشرقي من بلاد ما بين الرافدين قرب الغليج العربى ، وهذه المنطقة عرفت بانها حزام من المراعى خلال كل العهود القديمة لتاريخ بلاد ما بين الرافدين (Gelb, 1968 : 42f) . وهذا الشاهد أكد صحته لرح من الكتابة المسمارية لم ينشر بعد عثر عليه في حفريات قلعة البحرين (المدينة الثانية) ويؤرخ للفترة الباكرة لعهد (إسن لارسن) حوالي ١٩٥٠ ق.م ويحتوى على أسماء أعلام هموريين مسبوقة ببادئه أومتبعة بلاحقة تدل على النسب (Zarins, et al, 1980:32 fn4) ، وكل تلك الأدلة الأنفة الذكر تعلن صعة المقولة بأن العموريين قد نشاوا في شبه المزيرة العربية . والمسميات المنتلفة التي أطلقها عليهم سكان بلاد ما بين الرافدين لا تخرجهم عن منبتهم العربي القع. وهناك نقش مصري من شبه جزيرة سيناء يطلق على التجار (البدو) من شمال غرب الجزيرة العربية مسطلع 'شوشو - Sho shu ' ويؤرخ هذا النقش للسنة الساسسة الثلاثين من حكم الملك أمينوبلس الثالث (Amenoplis III) (حوالي بطلق على (84 : 1988 (العربي / أن العرب) ، وبالمثل الذي يطلق على البدد أن المصطلح الذي يطلق على البدد أن الرعاة هن (العربي / أن العرب) ، وبالمثل فأن التعبير الأقوري " مات ، أربي سانبه سامس" mat Aribl sa niph Samsi " والذي يعني " أرض العرب حيث تشرق الشمس " The Land of Arabs where the " " العرب as sun is rising " مصحراء الشام ، ونهد في كتابات جنوب الجزيرة العربية ، كما هوالمال أيضا في المنصوص العربية الكلاسيكية ، مصطلحات " عربي " (جمع عرب) ، " العرب " تدل على السكان البدد في شبه جزيرة العرب متعيزين عن سكان المناطق العضرية (257 : 1976 الحام)).

ينده " هالدر Halder "بنظرية" بريبل Poebel " التي موداها أن (العموريين) هم الرعاة الذين هاجروا من شبه الجزيرة العربية إلى بلاد ما بين الرافدين . لكننا نجد أن "بوبيل" لا يذكر أي جهة بعينها هي جزيرة العرب هاجرمنها (العموريين) . ويؤيد "كرامر - Kramer" نظرية "بويبل" فيجادل بان (المارتوس)و(العموريين) قد جاءوا من إقليم جبلي يسمى (مارتر - Martu) يقع في مكان ما في الجزيرة العربية . ويزعم "بورم - Dhorme" أن العرب هم العموريون حيث وجد اسماء عربية محيمة لهؤلاء الأقوام . وتبعا لنظرية "دورم" والتي إشار اليها "عالد" . فإن الاسم المهزائي "مارتو/ عمورو (م) - Martu / (ش) (m) Amuru " يقطى أيضا شب الجزيرة العربية أو على أقل تقدير جزء منها (f) : (Halder 1971) . وهكذا نجد أن معظم الباهثين في مجال الدراسات الاشورية يقبلون بالفكرة القائلة بأن منشأ (العموريين) شبه جزيرة العرب .

وسبب الهجرة الدورية من صحراء شبه الجزيرة العربية باتجاه الأراهعي الفصيه يعزي الى التيدل الناغي الذي أعقب نهاية " الفصل المطير للعصر يعتقد "مكلور " أن الساميين قد استوطنوا معظم شبه الجزيرة العربية ، فالمبيدون في صلطها الشرقي ، العاميون في جدوبها والسلالات الزنجية في المسيدون في سلطها البنويي . وإذا ما تتبعنا الطرق التي يعتمل أن يكون قد سلكها هؤلاء الالدوام فإننا نجد أنها تتجه نصو الجنوب والقرب عير باب المندب الى أريتريا المالية وشمالا ثم غربا باتجاء الإقليم الشرقي للقطر المسري . وهناتميش مجموعتان حاميتان من قيائل رماة البقر وهما البجة في الشمال والصوماليين في الجدوب وكلا الجموعتين يتميز أفرادها بالقامة الفارعة وتخلو ملاحهم من البحوبة في شرق المسمات الزنجية، ويزمم" [.ج. اركل - Al. Arkell " الابجهة في شرق

السودان والماساى في كينيا وتنزانيا ربما هاجروا من الجزيرة العربية في موجات بضرية باكرة منذ عصور ما قبل التاريخ - 76, Courtnay - بضرية باكرة منذ عصور ما قبل التاريخ - 76, Courtnay) . ويعتقد "موسكاتي " أن الهجرة نحو شرق أفريقيا لم تكن للرماة من الساميين من صحراء الجزيرة العربية إنما لقبائل سامية كانت مستقرة منذ روح من الزمان في الساحل الجنوبي للجزيرة العربية العربية (1952 - 1959)

وتلفيما لما سبق يمكننا القول (١) بأن الشاهد الأثري بتفصيلاته المبيئة في هذا الباب يثبت بشكل يقيني أن شبه الجزيرة العدبية بصورة مامة والملكة المربية السعودية بوجه غاص قد استوطنت بواسطة الإنسان غلال كل فترات المربية السعودية وجبي رفتنا العالي (٢) أن الساميين هم الأصل الذي تعدرت من القبائل البدوية أقدم الرعاة في صحراء جزيرة العرب (٢) إن البدو يهاجرون بصورة منتظمة من مسعراء الجزيرة العربية باتجاه البقاع الضعية في كل الجهات ، ووجود العرب في بلاد ما بين الرافدين يصتدل عليه بوبائق الكتابة المسعارية حيث كان سكان تلك البلاد تطلق عليهم أسعاء شتى منذ الألف الثالث وحتى الألف الأول قبل الميلاد ، ومهما يكن فإن اقدم الإشارات الى العرب في المصادر الأشورية غلهرت في نقش مؤرخ لعهد " شالنامر الثالث – الا Shalmaneser أ في القرن الترب كان ضمن تمالف مسكري لملك دمشق في حربه ضد ملك أشور في جنوب العرب في عام ٢٨٥ ق.م ق.م 123 (المصادر المدرية وغيرها تذكر أيضا وجود (بدو) عرب وإن المادر المدرية وغيرها تذكر أيضا وجود (بدو) عرب وإن

و باكلامنا على ما سلف وتتبعنا لتاريخ شبه العزيرة العربية منذ القرن

التاسع قبل الميان، وإلى اكثر الأماء إيغالا في القدم فإنه بعقدورنا الإستنتاج أن إقرام مصدور ما قبل التاريخ في الجزيرة العربية هم أولئك البدو من الأعراب المعروفين باسم الساميين ، أول من استوطئوا هذه المنطقة واستصروا في العيش فيها وإعمارها منذ عصور ما قبل التاريخ إلى الأزمنة العديثة .

القميل السايم

استرائجنات المعبشة والمستوطنات

Subsistence Strategies and Settlement

Subsistence Strategies

(١) إسترانوبات المعيشة

باستنادنا على الأدلة الأثرية المتوفرة من الملكة المربية السعودية ببدو أن اقتصاد العبيد كان سائدا خلال دورة البلايستوسين (Pleistocene). واستراتهيات المعيشة في الملكة العربية السعردية يمكن أن تقسم الى ثلاث مراحل تطورية . أولا: فترة (التكوين) Formative Period في نهاية العمسر المجرىء أواغر أزمنة البالايستوسان وأوائل الهولوسان ، وشهدت الفترة المتأخرة للبلايستوسين حدثًا (أ أهمية بالغة ، لا يقاس بنظير في ذلك الزمان حيث أدى الى متغيرات جذرية في طبيعة العلاقة بين الانسان والبيئة ، ذلكم هو بدأية تدجين الحيوان والنبات ، وخلال هذه الفترة كان الاقتصاد يرتكز على الاستغلال المكثف للصحراء العربية ، والمرتفعات والبيئات الساعلية ، وظهرت أنواع مختلفة وعديدة من النباتات يبدو أن تقنيات قد تم تطويرها أنذاك كانت تتبع في طرائق جمعها ومعالجتها ، ثانيا : المرحلة المبكرة لإنتاج الغذاء والتي من خلالها تطورت أنعاط جديدة من استراتهيات العيش بداخل كل نظام تخصص لجمع القوت (الرمى ، المديد الهمرى ، استغلال منتجات المرتفعات المدارية) في دورة الهولوسين (Holocene) . واستقدمت المدهنات من الميوان والنبات من غارج الجزيرة العربية عبر التواصل العضاري المتزايد والذي كأن يتم في معظمه عن طريق البحر . ثالثًا : الاقتصاد الزرامي المتطور والذي كان نتيجة طبيعية لتكامل الأنماط المتخصصة الثلاثة من اقتصاديات العيشة وهي زراعة الواحات ، الصديد اليمري رمى الايل . وهذه الأنواع الثلاثة من سبل كسب الرزق تمثل إنجازا لإنسان معسر ما قبل التاريخ وتدل على قدرته في تكيف المدجنات المستوردة مع ظروف المناخ المقرطة في الهفاف ، ومن جهة إشرى فإن الدشاط الموسع في مجال التعدين إضافة الى الانتاج المرفي واللذان يمثلان وجها من اقتصاديات المجتمع المدني يرتبطان مع هذا الضرب من اقتصاديات المسحراء في اتساق تام (77 : 1986) .

يناقش " زارنس " (١٩٨٧) موضوع التكيف الانساني في المزام الجاف لجنوب غرب أسيا والذي يقطى قطاعه الشرقي ثلث شبه جزيرة العرب ، وهذا المزام يتميز بأودية متقطعة ذات فيضانات فجائية كما توجد به العديد من المنخفضات والوديان والأحواض وهذالك أيضا طفوح بازلتية منخفضة تغطى أجزاء من شبه الجزيرة العربية . وهذه الطبوغرافية المتنوعة لا يقتصر تأثيرها على ملوحة ، ورطوبة وتكوينات التربة فحميب بل يطال هذا التأثير الغطاء النبائي أيضًا ، وفي نهاية الألف الناسع قبل الميان حدث تغيير جوهري في نهج الحياة تمثل في التطور المتدرج للعصر العجرى العديث (Neolithic Period) . وبإطلالة الألف الثامن قبل الميالا بدأت المراحل الأولى لنمط المياة الرعوية . وظهرت في هذه القترة معسكرات تخييم كبيرة في شمال غرب وأواسط الجزيرة المربية ذات منشات معمارية ، وتنتج هذه المعسكرات أدرات ذات نعط يؤرخ لفترة ما قبل الفخار النيوليثية (Pre - Pottery Neolithic) وتشابه تلك الطرز التي عثر عليها في المراقع الإستيطانية الرعوية المبكرة في جنوب غرب أسيا ، وخلال العصر المجرى المديث (Neolithic Period) الذي يؤرخ للفترة ما بين ٨٥٠٠ الى ٣٧٥٠ ق.م ، ويلاحظ أن الاستيطان المستقر في حزام منطقة الشام قد بدأ يضمر ، بينما نجد أن معظم شبه الجزيرة العربية كان يشهد ظهور العديد من المستوطنات ابتداء من منتصف العصر المجري القديم Middle)

ومن خلال الرسومات العيوانية على الصخور والتي وجدت في مناطق مختلفة من الملكة العربية السعوبية ، ومثال لذلك المنطقة التي تقع شمال شرق المدينة المنورة بحوالى ١٧٠ كيلومتر والمؤرخة للفترة ما بين ٤٠٠٠ ق.م، خلاحظ بأن المهنة الاساسية للأقوام الذين قاموا برسمها هي رمي للواشي وأنهم قد قاموا بتدجين كل من الشيران والكلاب ، ورغم أنهم قد قاموا بتنفيذ رسومات جدارية للغزلان والايائل فإن من شبه المؤكد أنهم كانوا يقتنصون هذه الطرائد لأجل تأمين المغذاء ، وكيفما كان ذلك ، فإنه لا ترجد أي مؤشرات تغير بأن هؤلاء الاقوام قد مارسوا الزراعة ، ومن للؤكد أنهم لو مارسوها غلن يتاح لهم الوقت لانجاز أي اسباب للإفتراض بانهم شهدوا حياة الاستقرار ، وكان للمناخ للطير ووفرة أي استمرار هذا النمط من حياة التجوال بتوفر المنالمة للرعي ، وبالإضافة الي ذلك هذا النمط من حياة التجوال بتوفر المرور الضالمة للرعي ، وبالإضافة الى ذلك هانه من غير المضمران المرور الضااحة للرعي ، وبالإضافة الي ذلك فانه من غير المضمران المراحة المسالمة للرعي ، وبالإضافة الى ذلك فانه من غير المضمران المناحة المراحة المؤردي المضمراء المنالمة للرعي ، وبالإضافة الى ذلك فانه من غير المضمران المناحة المناسة للرعي ، وبالإضافة الى ذلك فانه من غير المضمران المناحة للرعي ، وبالإضافة الى ذلك فانه من غير المضمران

هؤلاء السكان - الذين لم يتركوا أدلة تشير الى أسلوب حياة معقد - كانوا على مقددة على إعداد تجهيزات لتخزين أعلاف مواسم البقاف ، لهذا كله فإننا نفترش بإن البيئة الطبيعية الجديدة الملائمة للرعى كانت متوفرة طوال أيام العام ولا يزن البيئة الطبيعية الجديدة للرعاة ، وعندما حل البقاف بالمنطقة كان لا بد للمواشى من الهجرة بصنا عن الكلا والا واجهت الفناء ، ومن المتمل أن هؤلاء السكان كانوا قادرين على استيدال مواشيهم بانواع من الحيوان قادرة على التكيف مع ظروف البيئة مثل الإبل ، ولكن ربعا بسبب البقاف الذي ساد الاقاليم المطرفية للجزيرة الحربية والتي تشمل الهلال القصيب شمالا واليمن جنوبا ، ببدر من المرجح أن هؤلاء الاقوام ومواشيهم كان لا بد لهم من التصرك الى إحدى المهتين المجتها داراد المياد والكلا (Courtnay - Thompson, 1973 : 8 - 7 : Courtnay - Thompson, 1973) .

و (المجموعات الحيرية) الكبيرة biomass التي تستفل مصدرا للغذاء كانت وافرة من المعيط الذي يشكل هزاما من المياه المدارية تميط بشبه الجزيرة العربية. اما العوامل الايكولوچية المتعدده التي تشكل البيئة البحرية (السوامل المسخوية والرملية ، مصطحات المد والجزر الساهلية والأوقيانوسية) فقد كانت مصدرا يُعرَّل عليه للامداد بالأسماك والرخويات غلال مدار السنة مدعوما بلحوم السلاحف والثديات الصحفيرة ، وقد تم اكتشاف العديد من المواقع الاستيطانية لعصدر المهوريين الوصيط (Middle Holocene) متداد المساهل الهالية والقنيمة لجزيرة المرب ذات أوضاع ليكولوجية (بيثية) متباينة ، توهي باستغلال مكثف للبيئة الطبيعية على الأقل في أواخر ... وقدم في البحرين ، عمان ، المساء، المراسيس ، ساحل البحر الأعمر ، تهامة ... الغ ، وهذه الاحتياطيات الغذائية والإمكانات البيئية الكبيرة هي التي شكلت وجه التطور الغامي للعمير المجري والجديث (النيوليثي) في الجزيرة العربية وصدت لاحقا ملامع التغييرات الحديث (النيوليثي) في الجزيرة العربية وصدت لاحقا ملامع التغييرات

الهولوسين (Holocene) حالة استثنائية لعصاد ناجع في بيئة مقرطة في الهفاف، حيث كانوا منتظمين في وسائل تكيف بيني ، إحداهما قاري على اطراف المسهوب والمناطق المسحولوبة الداخلية والأخر بحرى حول مياه الميطات السهوب والمناطق المسحولوبة الداخلية والأخر بحرى حول مياه الميطات والبحار، والتحسن الذي طرأ على استراتيجيات المعيفة يمكن أن يمثل في العالة الأرلى بالانتقال الى رعى الفمان ، استئناس الإبل وقنمن بعض الطرائد الوحشية وفي العالة المثانية بالزوادة المفحردة في صيد الاسماك بعيدا عن الشواطئ وفي الإبحار في مسطحات مائية بميدة المدى بحثا عن الغذاء . أما الزراعة الصحراوبة في الواحات وبضاحة راعة النخيل فلربعا بدأت قبل نهاية منتصف عصر (الهوليشي "النطوفية - في الواحات وبضاحة دراعة النخيل فلربعا بدأت قبل نهاية منتصف عصر (الهوليسين) ، وهناك دليل أثري لمجموعات نهاية العصر الباليوليشي "النطوفية - Natulian يشير الى اتجاه تكيف صحراوي في انتاع الفذاء ، ونجد أن المناطق الشمالية والفريبة لشبه الجزيرة العربية ، العجاز واطراف صحراء النفود تمثل النواة المشكلة لاسلوب العياة الرعوية المستند على رعى الإبل والضان الذي يجمعد السات الاسامية للمجتمعات البدوية (16 : 16 : 16) .

وخلال فترة العصر المطير (Pluvlal) حيث كانت الظروف المناهية المثلى سائدة هي شبب الجزيرة العربية حوالي ... • • • • • • • • • منة مضبت Hotzl and (30 : 40 ... • • • • • • كان أسلوب المعيشة مرتكزا على القنص والجمع من صحراء الربع الغالي ، قطعان الضان ، وعى الأغنام والزراعة في المنطقة الشرقية والإقليم المضمالي ، وتظهر نتائج البقايا العيوانية للمصر المجري العديث (النيوليثي) في الربع الغالي المتصادا يقوم على القنص وبخاصة صيد الفزلان والنعام والرخويات المائية ، ولكن هذا النحط من استراتيجيات العيش اختفى من المصاد الاثرية بعد نهاية " الدور المطير للعصر النيوليثي " منذ حوالي ... • • • • ق.م) ظهر رعاة الإبل الميدر - . • • ق.م) ظهر رعاة الإبل مسرح الأعداث مستقدمين معهم نعطا جديدا للحياة في شبه الجزيرة العربية

المقاصلة ، وأول الأدلة الأثرية التي وجدت قبولا لبداية ظهور هؤلاء الرماة تجده في مصادر الكتابات المسمارية التي ترجع للعصر الأشوري - الحديث والمؤرخ إلى عصادر الأشعرة عبل المبدل (Zarins et al, 1980 : 20, 1981 : 20 and Hooh) . (611 - 1987 : 611) .

وبنهاية الألف الرابع قبل الميلاه فإن الاتماء الانتقائي المتزايد في الاستراتيجيات الغذائية قاد صائدي الطرائد البرية والأسماك إلى استثناس الإبل وتدجين أشجار النخيل محفزا على الأقل وسائل التكيف حول إنتاج غذاشي مغاير وإن كان مكملا لتلك الأصناف الفذائية الموجودة في جنوب غرب أسيا ، ويوفر كل من التمر والإبل مصادر حسنة للقوت كما وأنهما وسيلتان تسمحان بمزيد من التحكم في البيئة المحمراوية ، وبينما نلاحظ أن أشجار النخيل وأعمال الري يخلقان ظروفا مناخية ذات مدى محدود لزراعة الواحات نجد أن التنقل بالأبل قد ساعد على تكثيف جمع (مجموعات حيوية) blomass نادرة من المقول . أما المدجنات (الماعز والمواشي والغلال) فقد استوردت خلال أحقاب مختلفة من خارج شبه الجزيرة العربية حيث كان استغلالها مصادر للغذاء قد سبق الجزيرة العربية بحوالي ألف عام ، ولما كان من المرجع أن هذه المدجنات قد استقدمت الى الجزيرة العربية عبر البحر فإن التطورات في اقتصانيات الموارد البحرية ربما كان مرتبطا أيضا بالتطورات الباكرة للزراعة في المناطق المجاورة لجزيرة العرب . وتم استرداد العديد من حبوب الذرة المتفحمة من الغلقات النباتية بوسيلة " التعويم" Fiotation من موقع " كوروم RH5 " المؤرخ للألف الغامس قبل الميلاد . وتشير هذه المخلفات النباتية الى أن بداية الزراعة في شبه المزيرة العربية قد كان مصدرها شرق أفريقيا موطن الزراعة الأول (Lenzion and Tosi, 1986 : Ms5) . تنقسم الجزيرة العربية الى ثلاثة إقاليم نباتية وهي الأطراف المحمراوية في شمال السهوب ، المناطق الزراعية في المرتفعات والتي يفصلها إقليم جاف في الوسط ، وتبعا 11 أورده " م، زهري - M. Zohary " قإن الجزيرة العربية هي امتداد للنظام الأقريقي عبر البصر الأحمر والذي يشمل الأقليم النباتي للصحراء العربية التأثيرات للناخية من الميط فإن كلا من جنوب الجزيرة العربية والمناطق المجاورة لقارة الدريقيا وسهل (الاندوس) indus الأبنى قد طورت بيئات نباتية خاصة بها ، إقترع " زهرى " (Zohary, 1973 4F) تسمية الجزء الشرقي من الإقليم السوداني : منطقة الاقليم النوبي - السندي مؤكدا على استمرار بيئة تربط كل من القارتين (أسيا وأفريقيا) على امتداد المرتفعات وشواطئ البحر لشبه الجزيرة العربية ، وبناء على ذلك فإن فرضية " ك ،ساير ~ C.Sauer " التي مفادها أن الانتقال المبكر للزراع الأفريقيين هو الذي أدى الى الاسرام بانتشار زراعة المبوب الغذائية ، باتت قابلة للإغتبار عن طريق قحص مواقع ما قبل التاريخ على امتداد السواحل الشرقية لشبه الجزيرة العربية ، رعلى أية حال ، فإن هذه الغرضية وجدت دعما ببعض الشراهد الأثرية من عدة مواقع ترجع لعصر ما قبل التاريخ في شبه الجزيرة العربية ، وأول هذه الأدلة جاءت من موقع " هيلي ٨ " في واحة (بوريمي) في عمان والذي يؤرخ لحوالي ٣٠٠٠ ق.م . وتعطى أبحاث النبات الإحاثي في " هيلي - Hill " الأدلة لزراعة الواحات في جزيرة العرب معثلة في انتاج محاصيل شتوية وأخرى صيفية ني دورات زراعية مكثفة وعلى مدار المنة في ظل ظروف مناهية صناعية ومحددة (Tosi, 1986 : 116F) . ويتضع جليا من موقع " هيلي " أن معارسة الزراعة قد انتشرت منه الى بقية أجزاء المملكة العربية السعودية ، وهناك احتمال أخر وهو أن المزارعين الأول قد قدموا من شرق أفريقيا الى جنوب الملكة العربية السعودية ومنها الى (هيلي) وإن كانت هذه القرضية بموذها الدليل الماني ،

هنالك فرضية أغرى لأصل الزراعة في المملكة العربية السعودية مقادها أن فكرة الزراعة قد قدمت من حدودها الشمالية ، من إقليم بلاد الشام ، وكما هو معروف فإن الهلال القصيب غنى بالماسيل الزراعية كالعنطة والذرة والشعير والفاكهة ... الخ ، ويرغم أن هذه الفرضية هي الاكثر رواجا عند كثير من الدارسين إلا انها لا تجد سندا ماديا يدممها . ومهما يكن من أمر ، فإن الفخاريات التي تم اكتشافها في المنطقة الشمالية الغربية في غورياً ، مدين ، الخريبة ، تيماء ... الخ تشير الى أنه بحلول ١٣٠٠ ق.م ظهرت المجتمعات الزراعية المستقرة في تنك البقاع من المملكة العربية السعودية ، وهذا الدليل يعززه شأهد أخر عبارة عن نقش مصرى قديم من شبه جزيرة سيناء برجع للسنة السادسة والثلاثين من حكم "(مينوفيس الثالث - III Amenophis (حوالي ١٣٦١ ق.م) والذي يذكر أقواما يدعون "شوشو" وسطاء أو تجار من شمال غرب الجزيرة العربية ، وهذا المصطلح " شوشو - Shoshu " عادة ما يترجم " بدري - Beduin " ، ومن الجلى أنهم في القالب كانوا رعاة متهولين ، إلى جانب ذلك ، يبدو أن بعض قبائل " شوشو " قد طرقت نهج المياة المتمدينة ، وإذا كان المال كذلك فيمكننا الاستنتاج أن مواقع شمال غرب الجزيرة العربية مثل غوريًا ، تيماء ... الخ كانت تشكل مدينة "شوشو" التي ربما اسست تحت النفوذ المصري من أجل استقرار القبائل في تلك المناطق المنافة الى التحكم في طرق تهارة البخور ... الغ (Potts,1988:84) .

ثمة رسائط زراعية متطورة تم استخدامها في المملكة العربية السعوبية كما يشهد بذلك نقش صخري المرات منظم (انظر شكل ا : ٧ الفصل الرابع ، الجزء الأعلى) في منطقة ' كلوة ' (٢/١٩٠) يعتقد أنه يرجع للعصر البرونزي (119 و 119 (119) . و كا كانت (كلوة) على مقربة من الأربن وبلاد ما بين الراقدين فمن الجلى أن تقنيات الاستنيات الارراعية

المتطورة قد وصلت (كِلُوة) ومناطق أخرى من المملكة العربية السعودية من هذه البلاد ،

رسائل جمع القوت بقنص الحيوانات خلال العصر الحجري يعكن الاستدلال عليها من فن الرسوم الصحوية في شمال غرب وأواسط الجزيرة العربية والذي يحتري على أشكال حيوانية متنوعة تشمل الفزلان ، الخيل ، الإبل ، الكلب ، السباع ، الإياثل ، المامز ، الإبقار والنعام ... الغ ، ويلاحظ أن صنوف العيوانات السباع ، الإياثل ، للمامز ، الإبقار والنعام ... الغ ، ويلاحظ أن صنوف العيوانات التي وجدت في مواقع عديدة في شب الجزيرة العربية تمكس تكيفا مع ظروف البيانة الطبيعية التي وجدت فيها (Majeed Khan, 1988, MS) . وحفريات التمامة (1/4) لفترة المصر الصجري الحديث (النيوليشي) تكفف النقاب من أن السكان في تلك المخطقة قد استغلوا أواهبهم السهلية باستخدام المياه المنحدرة أن السكان في تلك المخطقة قد استغلوا أواهبهم السهلية باستخدام المياه المنحدرة والمنافق المنافقة الشرقية للجزيرة العربية تشير الى الاحتمال (10 العربية تشير الى الاحتمال بأن هناك تحولا قد ظهر على مصرح الأحداث من الرعاة الأواش أ مار . تو " (Beduin / Ahlamu / مالموسة المدينة حولا قد تطهر على مصرح الأحداث من العرب التاليخ (Zarins و 1984) . وقدا وقع العربة عنه التاريخ عدا وقع العربة و 23 . معالى . معالى . هنا وقع المعالى . هنا وقع العالى . عالى العربة و 23 . كوالى . هنا وقع المنافقة . عليا و 18 . هنا المنافقة عليا المنافقة بالمنافقة بالمنافق

دراسة * مبدالك المصري * التفصيلية لمواقع حضارة (الحُبيد) في المملكة العربية المعمودية ارضعت بصورة جلية أن مصتوطنات هذه الحضارة كانت . بالضرورة جزءا لتكيف حضاري لنمط محلي للمعيشة ، ومما لا ربب فيه أن التكيف لاسلوب معيشة القنص والجمع تضير اليه بوضوح طبيعة ومواقع حضارة المُبيد ، ولوحظ أن مصادر الفذاء سواء من الثديات البرية أو العيوانات البحرية قد تم باستغلالها خلال مراحل متعددة لهذه الحضارة · وهناك أنظمة تكيف بيئي متباينة تم تبنيها خلال فترات التبدل المناخي في عصور ما بعد البلايستوسين وباكورة الهولوسين (150 : Masry, 1977) .

التكسف لنمط معيشي خلال فترات عصور ما قبل التاريخ الفتلفة بشهد علبه الدليل الأثري من صوقع (عين قناص) ويتحثل ذلك في الربط بين مساقع العصير المجري ومستوطنات عضارة العبيد ذات الصلة المضارية ، شالبقايا الحيوانية التي مثر مليها في طبقات ما قبل الفضار (الطبقة ١٤ - ٦) تكاد كلها تدممس في الثديات الكبيرة المجم مثال لذلك الأغدري (نوع من الممر الوحشيه). وكيفما يكون المال ، فهذالك دليل على وجود أنواع أخرى من العبوان مثل الأبقار ، المامز والممر الوحشية ، والنسبة العظمى من البقايا الميوانية التي تم العثور عليها في هذا الموقع تمثل أجزاء غير لممية في أغلبها أسنان ، الى جانب ذلك ، فهذالك كميات خنفمة من بقايا العظام الكبيرة والمتوسطة المجم لم يكن من المكن تعين النوع الذي تنتسب اليه . وهكذا فإن الكميات الهائلة من بقايا الأسنان إضافة الى عدم الشمكن من الشعرف على قصبائلها وقيباب الأنعاط الأغرى من الميسوان ربما يقود الى الافتراض بأن (عين قناص) كانت منجرد مسلخ لذبح الميوانات حيث يثفذ السكان الاضلم والأجزاء العاوية للحوم تاركين الأسنان وبقايا العظام المكسورة ، ويمكننا الاستنتاج استنادا على هذا الدليل بأنه خلال فترات غامية من عمير ما قبل القفار (Pre-Pottery Stage) قان هذه الجنمعات ذات استراتيجيات المعيشة المتكيفة مع الغاروف البيئية المعلية قد انتشرت فيما يبدى في مناطق شاسعة وبيئات متباينة تبعا للتغييرات المناغية المؤقنة ، وقد تم العشور على قبواقع بحرية وبقايا عظام ثديات في (عين قناص) وفي المناطق الداخلية (لابقيق) ... الخ ، ترحى بأن هناك تكيفا بيئيا خاصا مع المصادر البحرية تشهد عليه مستوطنة العُبِيد الساحلية الضخمة ، ويعكننا الغلومي الى أن نظام كسب القوت لفترة ما قبل الزراعة - الباكرة والمتمثل فيما يبدق في استفلال بيثات مناهية متباينة في أعلى وأدنى ما بين الرافدين ومناطق جبال زاقروس كان سائدا أيضا في للملكة العربية السعوبية (Masry, 1974 : 500) .

شمة أدلة الأدوات حجرية وبقايا نباتية ماغيدة من أدوار حضارية وزمنية متعاقبة تم اغتيارها بواسطة "م، بيستجر - M. Plesinger " توهم أن استراتيجيات الميش في شرق الملكة العربية الصعونية إبان الفترة المتأخرة المتراتيجيات الميش في شرق الملكة العربية الصعونية إبان الفترة المتأخرة للألف الزالف الثالث قبل الميلاء ، كانت تتضمن المدات من الفصان والمواضي مضافا اليها الفلال والتصور التي كان يعتمد مليها سكان الواحات المستقرون إضافة الى ذلك فإن وجود أنمال المناطق وأحجار الطحن في مواقع الواحات المعتدة من (جابرين) إلى القطيف والمناطق المساحلية لشرق الجزيرة العربية تبرهن على أهمية الامتماء على الفلاء خلال هذه المؤترة وبحكم ما كان عليه العال في المناطق الماطنة جزيرة (الوقيعة) تظهر للعيان نصبة أعلى من مظام الأسماك والقواقع البحرية مقارنة بعظام الحيوانات ومؤكدة على أسلوب في جمع القوت مرتكزا بصورة جوهرية على المصادر البحرية ، ومما لا ريب فيه أن عناصر العياة البدوية الأتل استقرارا كانت مكونا هام للبنية السكانية في المنطقة الشرقية للعملكة المربية المعمودية (Plesinger, 1983 , 7335 , 885 , 1853) .

(۲) مستوطفات Settlements

من المعموية يمكان إمطاء صورة لنظام المستوطنات لسكان الجزيرة العربية في العصر المجري القديم (الباليوليثي) بصبب غياب الأدلة الأثرية ، والسبعب الرئيسي لغياب الضواهد الأثرية ربعا يحزى الى الظروف المناخية التي دمرت أثار هذه المستوطنات. وترتكز إنظمة مستوطنات العصر الحجري القديم (الهاليوليثي)
على ظروف المناخ ، الطبوغرافية ، التنظيم المكاني والزماني للأنواع النباتية
والحيوانية ، حجم المستوطنة التي كانت تعتلها مجموعات القنص والصيد ...
الخ ، وهناك أدلة أثرية تتمثل في أدوات حجرية تشير الى أن الجزيرة العربية
كانت مأهولة بالسكان منذ أواغر العصر المجري القديم (أنظر الفصل الثاني) ،
إصافة الى ذلك فينالك بعض المواقع الاستيطانية التي تؤرخ إلى ما قبل العصر
الأسولي تم رصدها والتعرف على طبيعتها ، أما المستوطنات الأشولية فقد
انتشرت في إقاليم شاسعة من شبه الجزيرة العربية وتؤرخ بداياتها الى ١٠٠

وتشير (ممال التنقيب في الوقع الأشولي (صفاقة) لأعماق تصال الي .١. .

- ٤ . / متر في احدى النواحي إلى قترة مديدة للنشاط الإنساني وإعمار المستوطنات . وبرهنت الطويات الأثرية أن المستوطنات الأشولية في هذا الوادي من المملكة العربية السعودية لم تكن وليدة ظروف انتقالية عابرة بل كانت تمثل من المملكة العربية السعودية لم تكن وليدة ظروف انتقالية عابرة بل كانت تمثل لادوار حضارة للقترات طويلة المدى (1983:16 and 1983:16 المائر وكانت مستوطنات الفترة الأشولية الباكرة عبارة عن معسكرات شابتة وأغرى معسكرات تخييم موسعية لهماعات المديد والقترم أن رباما مائر مؤلتة . إضافة المي ذلك وكما هو العال في العصر الموجري القديم (الباليوليثي) ، فإن نظام الاستيطان امتحد بصورة رئيسة على الوفرة الموسعية لمصادر الفذاء حيث كان المستوطنات المستقر نجده في العصر النيوليثي والكالكوليثي ويرتبط بمستاعة الادوات الحجرية في أغلب الأحيان وبالفضار في أعايين أخرى ، وبقايا المستوطنات الدائمة عبارة عن مسيجات ودوائر حجرية على شكل مصيدة ، وتم العثور على إثنتى عشرة مستوطنة في شرق الماخلة المربية السعودية بعضها العثور على إثنتى عشرة مستوطنة في شرق الماخة المربية السعودية بعشها



شكل ۱۰۷ تبل تباروت (After Bibby, 1973, Couriesy Juliand Archaeological (Joseph)

صغير المجم وثر طبيعة مؤشتة ويؤرخ لعصر البلايستوسين (Pleistocene) (Adams et al, 1977 : 26 - 35) وتذكر المصادر الأثرية خمسة مشر موقعا يبدو من الجلي أن استيطانها كان لفترة موسمية خلال عصر ما بعد البلايستوسين وقبل ظهور صناعة الفخار ، ودلت العقريات الأثرية على العديد من مستوطنات حضارة العُبِيد المؤرخة للألف الخامس قبل الميلاد وذات النمط الاستيطاني شبه المستقر مرزعة في أرجاء فسيحة من النطقة الشرقية تشمل الدهناء ، الخليج العربى وتمتد الى جهة الجنوب الشرقى لتشبم أطراقا من محمراء الربع الخالى (1 : V مهناك تل جزيرة (تاروت) (الشكل ٧ : ١) (الشكل ٧ : ١) (الشكل ٧ : ١) المؤرخ للعصر المجرى المديث (النيوليثي) والذي يمثل أقدم موقع مدينة في الملكة العربية السعوبية ، ولوحظ أن المساحة التي شكلها التل أصغر من أن تدعونا للافتراض بانها كانت تشكل " صدينة " منتظمة في تاروت ، لكننا نشير إلى أن المبنى البارز في التل يوحي بأن هناك شيئا (كبر من مجرد قرية ,Bibby) (31): 1971 ، وغلال الفشرات المبكرة لعهد الأسر المصرية تعولت (تاروت) الى مستوطنة رئيسة كما تدل على ذلك الفخاريات الباكرة لعمس الأسر ، وأقدم الطرز الفخارية لتل تاروت من تنقيبات " عبدالله المسرى " عثر عليها في خنادق تصل أعماقها الى ٢٠٥ متر تحت مستوى سطح الماء تعلوها فخاريات حضارة بلون في الطبقات العليا (Golding, 1974 : 26) .

تظهر مجموعة الأدوات الحجرية المكتشفة من موقع الدوسرية مجتمعا راسخ الاساس لرعاة قطعان وربما لجامعي ثماد (كما يستدل على ذلك بالجرار الكبيرة المطلبة والخشنة) يتحركون في الغالب كما يبدد على نطاق محلى وإن احتفظوا بعلاقات مع مجموعات بشوية واقالهم بعيدة تقع الى الشمال من مضاربهم الى ما وراء الهضبة العربية . وإمتد النشاط الاستيطاني في الدوسرية فيما يظهر الى فشرة " تتراوح بين ٢٠٠ - ٢٠٠ سنة " . وهناك تاريخان بكربون ١٤ المشم للطبقات



 شكل ۲.۷ قطع جمعية محزوزة بالقعب من مساكن بعوقع الدوسوية (متحف الرياض)

السفلى والعليا في حدود ٤٩٠، ق.م و ٤١٨٥ ق.م على التوالى يشيران الى مدى الاستيطان في هذا الموقع ، وثمة ادلة أثرية توضع أن هناك فترات تصيرة هجر فيها الموقع كما يظهر ذلك من رسابات الرمل النظيف للحصورة بين الطبقات ٢-٤ و ٢-٨ والتي توجي بهجرات ذات مدى يتجارز منطقة المستوطنة ، وفي نهاية منتصف فترة العبيد تم هجر كل مستوطنات منطقة الدوسرية ولم يعثر على آثار لها عقب هذه الفترة ، وأغلب الطن أن بعض الموامل الاجتماعية والاقتصادية مدومة بتقلبات مناخية هي التي قادت إلى هجر هذه المستوطنات في فترة باكرة (171 - 166 : Masry, 1974) .

وتظهر بعض اللقى الجصية (شكل ٧ : ٧) التي تصمل أثار حزور منفذة بالقصب في الدوسرية رمواقع (العبيد) الأغرى في المنطقة الشرقية ، طريقة تشكيل الأبنية المكنية ، واستعمل الجص في تقوية أبنية القصب ، وتبين لنا بعض اللقى الجصية آثار طلاء أسود على الجانب الناعم منها وربعا يوحى ذلك بأن الطلاء قد أهيف الى المساكن من الداخل ، وتذكر ج، بيركهولدر – Burkholder (٢٩٧ / ١٩٠١) التي اكتشفت تلك اللقى الجصية أن هذالك مادة مشابهة لها مصنوعة من الطين وجدت الى الجنوب في (أور) و (إدر) ، ولكن من اللافت للانتباء أن موجودات للملكة العربية السعودية ذات طلاء أسود سميك من (كاسيد العديد على سطمها المنبسط معا يجعلها ذات سمة متميزة .

ويوضع نظام أنشطة البقاء في (عين قناص) - التي ذكرت سابقا - أن تقاليد فترة ما قبل الفخار والعصر المجري المثلة هنا ربعا تتميز بنمط استيطاني متغير سواء أكان محليا أو ذا طابع متنقل أو شبه مستقر ، Masry) (155 . 155 : 1974 ، ويختلف الاستيطان في أبي خميس عن ذلك الذي يوجد في الدوسرية ، ونجد في منطقة أبي خميس وخلال فترات منتظمة أن دور المستوطنة لم يقتصر فقط على أنشطة المعيشة بل امتداد لنقل المواد المتبادلة
داخل نطاق المنطقة أيضا - ومعا يجدر ذكره أن وفرة الأواني الفضارية الفشئة
المتصمة للاستعمال المعلى مقارنة بالأنية المطلبة الفاغرة ذات الكبية المعلي
مستوطنة أبي خميس ربعا يكون مؤشرا لعمة هذه المستوطنة ذات الطابع العملي
والمنظمي العام - وعلى النقيض من ذلك - توسم مستوطنة الدوسرية شبه
المستقرة - وفيما يبدو أن مستوطنة أبي خميس قد اختفت من الوجود خلال فترة
قصيرة تمتد من حوالي ٢٩٠٠ الى ٢٧٠٠ ق.م أو حتى نهاية الفترة المتأخرة لعضارة
(العبيد) - ولم يعثر على أثار لهذه المستوطنة خلال فترة (أوروك – Uruk) .

ومن (هم نتائج التنقيبات الآثرية ' لعبد الله مصدي ' المصدل على تتابع طبقي (إستراتيجرافي) رسوبي لآفدم المواقع الفضارية في شب الجزيرة العربية. وفي موقع (عين قناص) تعكس الانشطة المعيشية المتغيرة أحرالا مناخية وبيئية متبدلة مرتبطة بصورة بيئة بنظام نورة واحدة للاستبطان . وهذا الموقع الذي يورخ بكربون ١٤ المشع الى الالف الفامس قبل الميلاد (١٣٥٥ ق.م) وربعا لفترة بمن ذلك الزمان ، تعكس طبقات الاستبطانية تغيرات مناخية فجائية حادة شمل فترات مطيرة ثانوية متعاقبة مع دورات للجفاف (240 : 1976 ق.م) وربعا لفترة شمة مجموعات متميزة من الأدوات العجرية والموجودات العضارية المكتشفة تم العشور عليها في خدفاف رملية لنهيرات مرسعية في منطقة وادي الدواسر في مساعة ، X X X متر ، وتشتمل الجموعات الاخرى على بقايا عظام متكلسة وانقاض حجرية ، وربعا كانت كل هذه المغلقات العضارية لهموعات القنص التي العزبي لبحيرة أحفورية تقع على بعده ٢٢ كيلومتر جنوب غرب (الخماسين) فسي

TAA

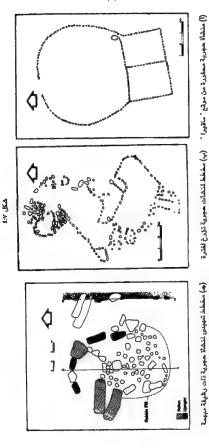




وسط شتات كثيف من الأدرات المجرية ، المدف ، العظام المتكلسة والأنقاض (Zarins et al. 1970 : 22) .

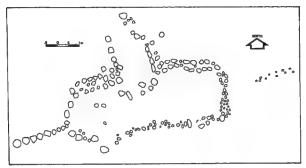
قامت الباعثة "بيستجر" بقصص العديد من المواقع الأثرية (أبقيق ، الرافيعة المرقية الرفيعة ، ام الرمادة ، ام النوس ، الظهران ... الخ) في المنطقة الضرقية وخلمت الى فرهنية خلاصتها أن هنالك فترتين للازدمار الاستيطاني في هذه المنطقة : إحدامما تتزامن مع فيترة (أور) المتاخرة والفترة الباكرة لعصر السلالات في بلاد ما بين الرافعين (٢٣٠٠ - ٤٠٪ ق م) والاخرى هى (فترة دلون الباكرة) التي تتزامن بصورة تقريبية مع فترة (أور) الثالثة / إسن لارمما المباكرة أنه برغم تدرة نماذج الفخاريات الاكادية في را تاروت) فلا تزال هناك فيهية استيطانية في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعوبية بين مرحلة فير السلالة الثالثة والفترة الباكرة المعارة البلكرة المحارة الدلونية (1883 - 1988) . واستنتجت "بيسنجر" أن إحدى صواقع حضارة العبيد (عبيد رقم ٢١) قد شهدت استمرار إستيطان إلى أواخر هناريا والمائرة لكان المنادة المائرة كما رصدت دورا عضاريا والمضارة المون (أواضر الالف الثالث وأوائل الألف الثاني قبل الميلاد) والمضارة المؤسسية في ذات المواقع (1985 : 1983) . (Piesinger و المفارة المؤسسية في ذات المواقع (1985 : 1983) . (Piesinger و المؤلفة الثانية قبل الميلاد) والمضارة الهنستية في ذات المواقع (1985 : 1983) . (Piesinger و المؤلفة الثانية قبل الميلاد) والمضارة الهنستية في ذات المواقع (1985 : 1983) . (Piesinger و المؤلفة الثانية قبل الميلاد) والمضارة الهنستية في ذات المواقع (1985 : 1983) .

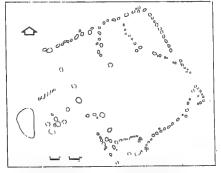
يفترض " أبودرك " أن المجموعات البشرية في العصر العجري الحديث (النيوليثي) في المملكة العربية السعودية كانت تميض في أكواخ وقرى صغيرة . ويذكر السجل الأثرى أن سكان الثمامة كانوا يعيشون في مستوطنات عبارة عن حظائر مسيجة (الشكل ٧ : ٣) مشيدة من الأهجار التي كانوا يجلبونها من المنكشفات الصغرية المجاورة . أما الأكواخ ذات الشكل المستدير فهي موزعة حول رادي عميق وفي منطقة بارزه الارتفاع لتجنب مخاطر القيضانات . والطريقة



Alter Zarins et al, 1980. Courtesy Attal) ماپيد الحمير المهري المهيث

التي شيدت بها هذه الأكواخ تتمثل في حفر خندق يصل عمقه الى متر وأحد في قمة تل ومن ثم بناء الكوخ على أحدى أطراف هذا الفندق بعد صف ألواح حجرية على امتداد الأطراف ، ويمكننا تقسيم مراحل الاستيطان في (الثمامة) إلى ثلاث فترات . وأقدم هذه الفترات يمكن أن ترجع الى حوالي الألف الخامس قبل الميلاد، مخلال هذه المقبة كان السكان يبنون مساكنهم في قمم الجبال بينما يتم استغلال السهوب في الزراعة والقنص (Abu Duruk, 1984 : 109) . وهناك العديد من المستوطنات تماثل ما هو عليه المال في موقع (الثمامة) وتؤرخ لفترات زمنية متباينة تم التعرف عليها في منطقة الطائف (١٦٧/٥) ، وفي موقع (الوقير) تم اكتشاف مراحل استيطان نيوليثية مختلفة ، ومعظم هذه المجموعة المنيوليثية تقع في أطراف اثنين من قمم جبال الريوليت الصغيرة ، وفي تلك الأمكنة تبرز العديد من الدوائر العجرية والدوائر المتداخلة تتوسط مجموعة كبيرة من الأدوات الصوانية ، وهذه المنشآت ربعا كانت منصات ، وتقع إحدى هذه المنشآت في منطقة (الترابا) في طرف احدى الحرات المسماء " حرة التواصيف " ، ويقوم السكان بإمادة تنظيم الجلاميد لتكوين أشكال دائرية نظيفة خالية من الصحفور والأنقاض تعتوى على بنية قوقية على هيئة خيمة ، وداخل تلك الأمكنة النظيفة للأشكال المستديرة أبوات صوائية مماثلة لتلك التي تم اكتشافها في موقع(الوقير) وعلى مقربة من هذا الموقع الذي يتكون من ٣٠ منشأة معمارية توجد إحدى المدافن الكبيرة ذات الأطراف البارزة على شكل " نيل " . ريعتقد أن هذا المدنن يتعاصر مع فترة الاستيطان لهذا للوقع ، وفيما يبدو أن هذه المستوطئة النيوليثية المتأخرة في أرض (نجد) منعاصرة لموقع معاثل في منطقة وادي الدواسير (١٥١/٤) (Zarins et al. 1980 : 19F) ، وأظهرت نتائج الجسات الاغتيارية واللقي الأثرية (أواني الحجر الصابوني ومنصوتات المارية) أن الأدوار الاستيطانية لموقع (الرفيعة) لفترة السلالة الثانية والثالثة وما جاوره تعثل قرية إقليمية خلال ، (Bibby, 1973 : 31 - 35) الألف الثالث قبل المادد



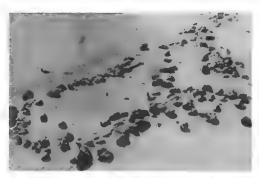


شكل ٧:٥ (أ) مبنى منزل يؤرخ لقترة ما بعد العصر الحجرى العديث (ب) مخططات تمهيدية لبقايا منشآت معمارية في موقع "رقير " (After Zarins et al, Atlal,1980)

تكشف أبحاث "بيستجر" في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية نموا مضطردا للسكان وتكاثرا للمستوطنات خلال أواخر الألف الرابع ومنتصف الألف الخالث قبل الميلاد ، وخلال هذه العقبة الزمنية ظهرت مرحلة أزدهار متميزة في بداية الألف الثالث قبل الميلاد - مشكّلة أفقا للاتصال الفارجي في شرق المملكة العربية السعودية - تشهد عليها اللقى التي استخدمها مستوطنو تلك اللترة ،

تم التعرف على العديد من المنشات البنائية لفترة ما بعد العصر الحجري في
(نجد) ، وهذه المنشات تتألف من نومين : فالأول يتكون من منشآت معمارية على
هيئة ' حدرة العصان ' يصل طولها حوالى ثلاثة أمنار وعرضها مترين تم تركيبها
من حصى كبيرة الحجم وقطع صفيرة من الجلاميد (شكل ٧ : ٤ : ٧ : ٥) أما الثاني
نيمثل منشأة مستطيلة الشكل غامضة الوظيفة ، ذات معخل واضع تم المتعرف
عليها في العديد من المواقع (شكل ٧ : ٢) ، ويعض هذه المنشأت له قيما يبدو
تقسيمات داغلية ، واستعمال الأبنية الحجرية ذات الأشكال المستديرة في (نجد)
له أهداف مغايرة لتلك التي نجدها عند الرعاة المترحذين في المنطقة الشمالية
للمملكة العربية الصعودية (22 : Zarins et al. 1980) .

تم كشف العديد من القرى ذات الأبنية الحجرية على شكل * مصيجات حلقية * (Stone Enclosures) من العصر النيوليثي في وادي عرعر وغرب الجوف (٢٤/٢) في شمال المملكة العربية الصعوبية ، فالأول يقع على قمة منعزلة لمنكشف صخري من الحجر الرملي يرتفع بعقدار ٧٥ مترا من سطح الأوش ويعلو منخفض (سرحان) الذي يتضمن ٧٥ منشأة معمارية موزعة بشكل غير منتظم على مصاحة قدرها . ٨٠ ك. متر ، أما الثاني فتجده يتسنم قمة إحدى الجبال والمدرجات





شكل ١٠٧ - مشاهد لاينية ذات مداخل و اضبية من موقع يجود لفترة ما يعد المصر (Alior Zarins, ol. al., 1980 - Courtony Atlal)

المجرية في أسطاها ، ولا توجد أي أثار لبنايات ذات طبيعة نناعية مثل الأهواس والمعربة ، ومعظم المنها الكنها والمعربة ، الملقية الشكل متباعدة من بعضها لكنها ذات أبنية ربا كانت مداخل للربعات ومعظمها تقع في الطرف الشمالي للدوائر المجربة منا يجعل عشططاتها مفايرة لهذه الدوائر (38 : 1978 منا يجعل عشططاتها مفايرة لهذه الدوائر (38 : 1978 منا يجعل عشططاتها مفايرة لهذه الدوائر (38 : 1878) .

والفترة الثانية للاستيطان في (الثمامة) ربما أرغت للألف الثاني قبل الميكلاد ، وأهم ممالم هذه الفترة هو انشاء الأبنية الدينية الطابع (شكل ٧ : ٧ – ٨٠/ ذات المُططات والتصاميم المتباينة وتشترك في احتوائها بصورة رئيسة ملى ألواح حجرية في مؤخراتها كما تتجه مداغلها صرب الشرق .

ظهرت أول المستوطنات المتمنينة في الملكة العربية السعودية في الألف الثالث قبل الميلاد . واكبر هذه المستوطنات تم العثور عليها على امتداد الساحل الشرقي للهزيرة العربية ، ويعقدورنا القول بأن دواعي ظهورها كان نتيجة للملاقات الباكرة مع الهند وبلاد ما بين الراشين ومحصلة لاتساع دائرة الملاقات التجارية العالمية ، لكننا تلمظ أن هذا النحو للمتزايد للمستوطنات في المنطقة الشرقية قد بدأ يتقلص بصورة متدرجة بحلول منتصف الألف الثاني قبل الميلاد . ويعزى ذلك الى الانحطاط والتدهور الذي لدى بالمراكز المضارية الرئيسة في بلاد ما بين الراشدين ، وأدى المستوطنات ألهربية وأواسط الملكة العربية السعوبية تمع بالحياة وتشهد تطورا لتجمعات من مصورة منذ أواسط الى أواخر الألف الثاني بالما الثاني المستوية تمع بالدن ، فيماد ، شياد الما المناقبات القربية العربية وأوسط الى أواخر الألف الثاني المستوية تمان المستوية تمان المستوية تمان المستوية المعربية وأوسط الى أواخر الألف الثاني المستوية تمان المستوطنات متموية الميزان من معليات اقتصادية تتمثل شهدت ندوا منسارها لمستوطنات متعديدة أو تكزت على معطيات اقتصادية تتمثل المستوطنات ، تدجين الميزان ، مصادر التعدين والنجارة (197 - 21: ويحلول المعدر المديني الباكر (أواغر الألف الثاني قبل الميلاد)





شكل ۷۷ أينية حجرية بيضاوية الشكل ذات طابع ايدو لوجى من موقع الشمامة (After Abu Duruk, 1984. Courtesy Atlal)





مُذَكُلُ ٨:٧ دوائر حجرية مختلفة ذات إرتباط بالابنية من موقع الشمامة الذي يؤرخ للعصر الحجرى الحديث (Alter Abu Duruk, Courlesy Atlal, 1984)

وجنت العديد من المستوطنات في المنطقة الوسطى للمملكة العربية السعودية لكل منها مساكن ذات تصاميم على هيشة " حدوة المصان " أو مستطيلة الشكل . ويقترض البعض بأن هذه المواقع تمثل تجمعات سكانية للجموعات رعوية وإن ثبت استعمالها للأدوات المجرية والآنية الفضارية . وهكذا يبدو إنه خلال الألف الثاني قبل الميك انتضرت مجمعهات رعوية مترحلة في أجزاء متفرقة من شمال وأواسط المملكة العربية السعودية كينت حياتها على أحوال المناخ الجائة ونظام الاستيطان للرسمي ، وعلى النقيض من ذلك النمط في النطقة الشمالية الغربية، العمار وتبوك فقد بدأ الاستيطان المستقد بصورة مكثفة خلال المفترة المتاغرة من (Parr et خلماء الملكة المعالية العربية . (Parr et بالمبكة إلى العديد من المناطق في بقية أنصاء الملكة . al, 1970 , Masry, 1970 : 13, Ingraham et al, 1981 : 7:

استخدمت الكبوف ملاجئا في مختلف أرجاء للملكة العربية السعودية غلال العصور المجرية . واكتشف كل من " فيلد - Field " كيفنا مسئور المجرية . واكتشف كل من " فيلد - Field " " بيبي - V × × × منيورا (۲۰ × ۲۰ قدم) على الطرف الجنوبي الفربي من (الدحيل) يحتوى على الألف العظام العيوانية وبعض الموجدات العضارية الأغرى . وتم اكتشاف العديد من الكبوف المائلة في مناطق مختلفة من المائة العربية السعودية تشمل (الدويد) (۲۷/۲) ، و(الانساب) وفي (القُنْفُدُة) (۲۲/۲) ، وفي المنطقة الجنوبية في واحدة (بيبرين) (۲۱/۱) . الج (55 : 1973 , 1978 , 1998 : 1998 (1958) كما اكتشف " بيبي" في منطقة جبل " مضووق " كهنا متشفضا المكل ۷ : ۹ كما اكتشف " بيبي" في منطقة جبل " مضووق " كهنا متشفضا المكل ۷ : ۹ تقليم على جانبيه وتقطي سقفة زغارف هندسية تشكل وسوما أو علامات قبيات. وعلى بعد أربعة كيلومـــــرات جنوب غرب جنوب غرب غرب غرب منطقة الواحــات . وعلى بعد أربعة كيلومـــــرات جنوب غرب (إبوانهـبيتا) ، تم الترف حول مجموعة من المرتفعات على ركامات قبور (cairns) وتلال ذات اشكال متباينة بعضها حلقي والأشر ذي حواف وأطراف بارزة مشيدة

باهجار صلدة (انظر الشكل ٣ : ٩ (ب) الفصل الثالث لاهدى التالل المطورة) . واكتشف كل من "بار " و " دايتون " في الناهية الشعالية المواجهة " لهبل الحصن " إثنين من الكهوف . زار " إنجرام " هذه الكهوف وافترض أنها بنيت باقتلاع المجر الطفلي من أسفل إحدى الجروف ويعضد هذا الرأى أثار معول يمكن رؤيتها عند انتذاءات العجارة الطفلية في أطراف هذه الكهوف(1981:73).



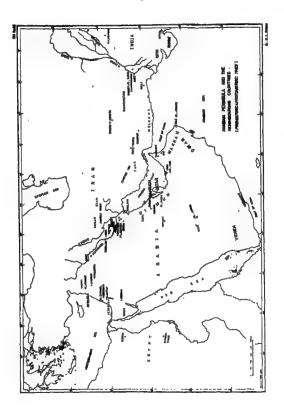
هکل ۱۹:۷ کهف في جبل مخروق ، يبدين (After Bibby, 1973, Courtesy Jutland Archaeological Society)

القميل الثامن

العلاقات مع الأقطار المجاورة

Relations with the Neighbors

لم تكن الجزيرة العربية بصورة عامة والملكة العربية السعودية بصفة خاصة ونتيجة الرقمها المقرافي (انظر الفارطة رقم ٨: ١) تعيش في مزلة خلال عصور ما قبل الثاريخ حيث كانت على اتصال وثيق بجيرانها عن طريق المنافذ البرية والبحرية ، وكلمة جيران - neighbours هذا يقصد بها الدول والأقطار التي تقم خارج شبه الجزيرة العربية ، وكانت محصلة هذه العلاقات مع الأقطار والأقاليم الماورة تاثيرات فاعلة في حياة وحضارة الأقوام الذين قطنوا شبه جزيرة العرب خلال أزمنة ما قبل التاريخ وفجره ، وبسبب موقع هذه الجزيرة الاستراتيجي والجغرافي فانها قد لعبت دورأ هاما كرواق حضاري ينظم أليات الحركة التجارية بين الشرق والغرب منذ أجال موغلة في القدم ، وكان الجانب الشرقي للجزيرة العربية يقدم خدمات تجارية هامة لباك ما بين الرائدين ، إيران ، ووادي الأندوس (الهند) • وظلت هذه الجزيرة على اتصال باقطار أفريقيا في جانبها الفربي كما تواصلت علاقاتها بيالاد الشام والأناهبول من الجهة الشمالية ، وهذاك أدلة أثرية وتاريخية لمرجات متتابعة من الهجرات السامية من صمارى الجزيرة باتجاء بلاد الشام ، الرافدين ٠٠٠ الخ ، فلا غرو إنن أن تأثر سكان الجزيرة العربية ببعض الأنماط الشقافية للأمم المجاورة وبالمقابل أخذت منها هذه الأمم العديد من أساليب حياتها . وهكذا فإن الجزيرة العربية لم تكن معيرا لقوافل التجارة الدولية فحسب بل كانت بوتقة انصهرت فيها ثقافات العديد من الأمم القديمة خلال عصور ما قبل التاريخ وتوك من هذه الإتصالات هذا التلاقح الفكرى والامتزاج الثقافي الذي أعطى جزيرة العرب رضا حضاريا هائلا تقردت به على سائر الإنطاري



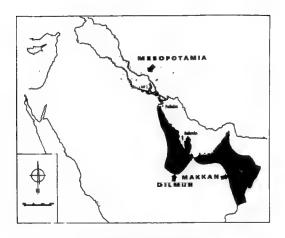
(١) المِزيرة العربية وبلاد ما بين الراشدين

۱ – ۱ دلون

وقبل البدء في مناقشة طبيعة العلاقات بين الجزيرة العربية وبلاد ما بين الرافدين بجب أن نثبت هذا أن الكتابات المسمارية للتأخرة تشير إلى اقليم شرق الجزيرة العربية وجزر الفليج العربي باسم " تلمون / دلون - Tllmun / Dilmun" والى السكان والتجار من هذا الاقليم باسم (الدلمونيين) Dilmunites ، وحاول علماء الآثار والدراسات الأشورية تعريف المدود المغرافية لمناطق مثل دلون ، ماجان وملوها والتي وردت في تصنوص حضارات بلاد ما بين الرافدين ولكن تباينت أراؤهم بسبب اختلاف طبيعة النقوش التي تعاملوا معها ، وقام كورنول - Cornwall) (1-13 : 3-11) باختبار العديد من الأدلة ورصل الى استنتاج مفاده أن دلون هي جزيرة البحرين أو على الأقل خلال بعض فترات التاريخ، وتبعا لما أورده " كورنول " فإن بعض النقوش المعرجونية من الدولة الأشورية تذكر أن ملك دلون " أبري - Uperi " يعيش كالسمكة على بعد ٢٠ ميل في وسط بعر الشمس المشرقة - Lives like a Fish 30 beru away in the midst of the " sea of the rising sun ، وهذه النقوش توحى بأن (علون) كانت جزيرة في الخليج العربي ، ومما يجدر التنبيه له أن التعبير الأشوري ' في منتصف قاع البصر - In the midst of the sea " هن المتعارف عليه للاشارة إلى الجزيرة . والمساحة المعطاء الى جزيرة دلون " ثلاثين بيرو - beru " تدل ضمنيا إن الرحلة الى هذه الجزيرة تستفرق بضع ساعات ، وثمة نقوش أغرى للملك الأشوري "سرجون - Sargon ' تلمح إلى أن مواثئ الساحل الشرقي للجزيرة العربية كانت تابعة لملك دلون ، ويذكر أحد النقوش أن الملك " سرجون " قد ضم " بت إيكان -Bit Ikan ° على شاطئ البحر المر (Bitter sea) الى حدود (دلون) . وربعا

كانت هذه المنطقة هي جزيرة قيلكا ، إضافة الى ذلك ، تذكر المسادرية تفاصيل مسهية عن السلع المستوردة والمسدرة عبر دلمن وذكر التصر ضمن هذه السلع ، وكانت التمور تجلب من واحات كبيرة تسمى الآن القطيف والههوف ، وهذا يشير ضمنيا إلى أن بلون تبتد حدودها الي ما وراء واحة الههوف في شرق الجزيرة العربية (11 - 3 : 1946) . ومرة أخرى أماد "كورنول" تحريف الصدود الجغرافية لعلمون مرتكزا على نقش للملك " إسارهادون - Essarhadon "ورسائل" نيبور - Nippur - Jetters" وهو أن الملكة العربية أن ندون تضم جزيرة البحرين وإجزاء من إقليم المساء في شرق الملكة العربية السعودية (137 : 1952) . وهذه الفرضية سبق أن توميل اليها السمودية (137 : 1952) . وهذه الفرضية سبق أن توميل اليها الي البر الرئيسي لفرب الفليج العربي والذي يصمى الأن البحرين , Dougherty) بن دلمون الباكرة هي جزيرة تاروت بينما يُحرَّك 'كاسبرز وأخرون - 1974) بان دلمون الباكرة هي جزيرة تاروت بينما يُحرَّك 'كاسبرز وأخرون - 1971) بلن دلمون المؤدرة العربية المربية البحرين ، فيلكا وأجزاء معينة من المناحل الشرقي المؤدرة العربية المعربة المناحل الشرقي المؤدرة العربية المعربة المناحل الشرقي المؤدرة العربية المعربة المهدية من المناحل الشرقي المؤدرة العربية .

ووجدت فرضية كاسبرز تعضيدا من "بوتس - Polis" ولكن الأغير سرمان ما أعاد تقييم هذه الفرضية وتومل الى نتيجة مؤداها أن دلون في مصادر بلاد ما بين الرافدين خلال سرهاة فجر السلالات وربما في عصر (جمدت تصر) وفترة (أوروك) للتأخرة كان يقصد بها شرق الجزيرة العربية وليس البحرين . وفي خلال الدور المتأخر لمرحلة فجر السلالات الثالثة وفي العبد الأكادي وفترة (أور) الثالثة وفي فترة إسن - لارسا - Isin Larsa تقير الوضع جذريا وأصبحت اللحرين هي مركز دلون وضعت مواني، من شرق الجزيرة العربية ، وبنهاية مهد أسرة (أور) الثالثة وذر



الخارطة ٨: ٢ حديد دولة بلمون في شرق المملكة العربية السعودية (After Zarins 1986a. Courtesy KPI Ltd)

وضعتها اليها حوالى ٢٠٠٠ ق.م – (19 - 15 أ Potts, 1983 A) . وهذا يرحى بأن تطور دلون كان على ثلاث مراحل رأن (دلون الكبرى) ربنا كانت تضم فيلكا وتاروت ، والبحرين والمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية وأجزاء أخرى من الساحل الشرقي للجزيرة العربية (وفي هذا المهلا سنهتم فقط بتلك النواحي من دلون التي تشكل أجزاء من المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية) . وتزم "بيسنجر "إستنادا على معطيات إشرية من موقع (الرئيعة) أن (تاروت) كانت عاصمة لدلين القديمة (Piesinger, 1983 : 830).

لبينما يوضع وزارنس أن المقد النقني حصوبها يوضع وبينما يوضع البدري قد اختصت به بالاد ما بين الرافدين وما جاورها ، فإنه يعطي إيضنا حدودا لمملكة دلون (238 : 238) (انظر الفارط ٢ : ٢) • ويفترش حدودا لمملكة دلون (238 : 238) (انظر الفارط ١ : ٢) • ويفترش موارد كارتر - Howard Carter) ألازمنة المشتلفة - وأول إلامارة الى دلون في السجل كانت ذات طابع متغير خلال الأزمنة المشتلفة - وأول إلامارة الى دلون في السجل التاريخي لبلاد ما بين الرافدين نهده في تصوص (أوروك) القبية " (تورخ الى مصادر تاريخ بلاد ما بين الرافدين منذ عهد " نابونيدس - Nabonidus " حوالى مصادر تاريخ بلاد ما بين الرافدين منذ عهد " نابونيدس - Nabonidus " حوالى دلون في المحادر الاثرية تصمحت عن ذكر دلون في الفترة ما بين (31 : 88 - 1987 81 1987) .

يبدو أن دلون قد اكتسبت وضعا معيزا في الاسطورة السومرية هيث وصفت * a Land of pure, clean and bright - بانها أوض طهر ونقاء وضياء - المتابرة المسلمين أن المعبودة المارسة لدلون واعتبرت أرضا مقدسة . وتذكر للصادر المسومرية أن للعبودة المارسة لدلون *نينسيكيلا - Ninsikila كانت تتوسل الى * إنكي الما Enki الذي عور زوجها *The sun-god Utu أورالدها في الوقت ذاته ، ويأمر الأغير * إنه الشمس أتر - The sun-god Utu بأن يغمر دلمون بالمياه العدبة المنهمرة من عيون المياه الأرضية ، وهكذا تمولت
دلمون الى مديقة مقدسة ، غضراء معتلقة بالثمار البائمة ، وهناك معبود دلمون
المسمى " إنسياج - Enshag " وهو أحد ثمانية معبودات عرفتها مملكة دلمون ، وهي
حقيقة الأمر ، فأن الاسم المقيقي للمعبودة المشرفة على دلون هو إسم سومري
مركب معناه العرفي " الملكة الماهرة ، hلكة المعاودة المشرفة على دلون هو إشارة اخرى
مركب معناه العرفي " الملكة الماهرة . (50 - 44 : 454) . (Kramer, 1964) .

١ - ٢ أرش اليمر

تشير المصادر المعمارية الى كيان اقليمي آخر وهو " أرض البحر -Sealand * وهو ذو ارتباط بشبه المزيرة العربية ، ويقترح * دفرتي -Dougherty " بأن " أرض البحس - Sealand " أو " تامتم - Tamtim " التي ذكرتها المصادر المسمارية تعتد حدودها الى البحرين ، النفود والعقبة ، وهكذا تشمل معظم الجزيرة العربية متضمئة للناطق الواقعة بين الفليج العربي والبحر الأحمر ، وأصبح (بت ياكين - Bit - Yakin " هو اسم لكل " أرض البحر -Sealand " أو لجزء منها ، وهذا الاسم مشتق من " ياكينو - Yakinu " مؤسس الأسرة الماكمة " لأرض البحر " والتي ورد ذكرها للمرة الأولى في نقش الملك "تيقلاس - بيلسر الثالث - Tiglath Pileser III". وتذكر نصوص "سرجون الثاني - Sargon II " العديد من الاشارات الى (بت باكين - Bit Yakin) المتدة من شاطىء البحر المر (Bitter sea) الى منطقة دلمون . ويعتقد " دفرتي -Dougherty * أن أسماء مثل البحرين واليمامة وتيماء هي بقايا اسماء لـ (تامتم - Tamtim) المعروفة باسم " أرض البصر " ، 56 - 3,51 : Dougherty, 1932 : 3,51 - 56 (146) 120 - 123 , 150f, Hallo, 1971 : 102, 146 وهذا يدل على أن أرض البحر " التي وردت في المعادر الأشورية تشمل دلون إضافة الى أجزاء من البر الرئيسي للجزيرة المربية ،

(۲) العلاقات العضارية والتجارية:

بدأت العلاقات المضارية والتجارية بين بادء ما بين الرافدين وبلون في هوالى الآلف السادس قبل للياده وكان نمط هذه العلاقات معقدا بدرجة كبيرة فلم يتبت على وتيرة واحدة بل شهد العديد من أوجه التغير ليتواءم ومصالح كل جهة . (وفي هذا المجلد فإن علاقات بلاد ما بين الرافدين وبلون تناقش بالتركيز بصفة غاصة على شرق الجزيرة العربية وأجزاء من الملكة العربية السعودية . أما علاقات بلون بالبحرين ، فيلكا ، الامارات ... الخ والتي تقع خارج نطاق هذا المجلد فستكون موضوع المجلد المتاني في هذه السلسة) .

ادى اكتشاف كميات وافرة من فضار حضارة العبيد المطلي في العديد من المواقع في شيرة البوزيرة العربية ، الى تأكيد وشائج التراصل التجاري والعضاري بين بلاد ما بين الرافدين وشبه الموزيرة العربية منذ الألف السادس قبل الميلاد . وفيما يبدو فإنه خلال فترة حضارة العبيد (... ٢ - ... 3 ق.م) كانت اقتصاديات المعيشة وانشطة البقاء هى أولى مؤشرات التقامل بين شمال شرق الهزيرة والموض الأدنى لبائد ما بين الرافدين . ثم تطررت هذه الملاقة الى نظام تبادل والموض الأدنى لبائد ما بين الرافدين . ثم تطررت هذه الملاقة الى نظام تبادل موشارية وتداخل سكاني مقارنة بنمط الاتصالات السالف والذى كان يتم عبر مضارية اكثر من كونه مهرد علاقات اقتصادية وتجارية مابرة . وربما كانت المتحاصية وتلوجودات البحرية مثل أدوات الزينة كالمار واللؤلز أهم سلع المتبادل المتجاري في شمال شرق الهزيرة العربية . وتؤكد الأدلة الأثرية والتاريخية على تداخل مباشر بين سكان شمال شرق الهزيرة العربية والموض الأدنى لبلاد ما بين الرافدين أفرز تجمعا إقليميا جديدا في استراتيجيات المعيشة ونظم المستوطنات ونجم عن ذلك أن بدأت مستوطنات حضارة العبيد في الاعتفاء من الأطراف





شكل ۱۰:۸ تمثال من النصط المسومري النموذجي يعود لباكورة منتصف الالف الشالث قبيل لليادد من جنزيرة تاررت Courtesy C.H. Beek'sche Verlagsbuchhandlung)



شكل شكل آدمي من التلاقورد من الطراز السومري من تاروت . حجو التلاقورد تم چليه من أواسط آسيا بواسطة تجار ولاي الأندوس (Courtesy Riyadh Museum)

الجذوبية لشرق الجزيرة العربية وانحصرت في سواحلها الشمالية الشرقية . وتبعا لذلك تبدل نمط تكيفها البيئي عيث اسبحت ترتكز بصورة جوهرية على المصادر البحرية في المعيشة . وما لا شك فيه ، إن المسادر البحرية لشرق الجزيرة العربية لمبت دورا هاما في قولبة مكونات نظمها الدبنية والاقتصادية والمضارية خلال عصور ما قبل التاريخ الفتلة .

ونتيجة لذلك يستنتج " مصرى " بأن تزامن نهاية مظاهر حضارة السبيد وبخاصة أنماطها الفخارية المميزة مع اختفاء مستوطناتها في شمال شرق الجزيرة العربية يؤخذان دلالة على تمول استيطاني وحضاري باتجاء جنوب بالدما بين الرافدين لعب نظام التبادل العضاري دورا فاعلا في تشكيله ، وترتبت على ذلك هجرات متوالية من شرق الجزيرة العربية صوب الإقليم الجنوبي لبالا ما بين الراشدين ، وهذه الفرهبية يؤيدها التغير الفجائي في نظام المستوطنات في جنوب بالاد ما بين الرافدين في نهابة فترة عضارة العبيد 197 : Masry, 1974) (199 - ، وتعاجج ' بيسنجر ' (1983 : 1983) بأن للجمرهات السكانية ذات الروابط الإثنية (العرقية) بشرق الجزيرة العربية تكون عنصرا هاما في البنية السكانية الأسلية لجنوب بالا ما بين الرافدين ، ولعل هذا يفسر الأهمية الخاصة لدلون ومعبوداتها القديمة في الأساطير الدينية السومرية المتاغرة ، الى جانب ذلك ، تقرر " بيسنجر " أن سلالات هذه للجموعات السكانية والتي إحتفظت بعلاقات قبلية بشرق الجزيرة العربية استمرت تمثل مكرنا هضاريا ثانويا في المجتمع السومري ، واستطاعت هذه المعومات السكانية التي تقطن شبه المؤيرة العربية والغليج العربي أن تكيف حياتها على أسفار البحار وكأن من بينها مجموعة من التجار السومريين للشنفلين في التجارة البحرية والمعروفين باسم "(ليك - تلمون - alik Telmun " ، ومن الجلي أن العلاقات الدينية والفكرية بين سومر ودلون عززت الروابط التجارية بينهما ، وهكذا فأن (تاروت) التي



شكل ١٤:٨ أَثَار غَنَمَين اسطواليين من جَوَب أَبقيق من العصر الأشوري الحديث/البابلي الحديث (Courtesy D.T. Potts 1981)



(اثار أختام أسطوقية ومستديرة من نموذج بالاد ما بين الراقدين من مدافن الظهر ان) (Courtesy . Regional Museum of Antiquities Danmam)

اعتبرت عامدمة تجارية لدلون قد وظفت كما يبدو مشغلا لنقش أراني المجر الصابوني (Steatite Vesseis) والسلع التجارية ذات الأهمية الدينية في سومر (Piesinger, 1983 : 838) . وتذكر للمادر أن أهل بلون كانوا يجوبون في أسفارهم العديد من الأمكنة في بلاد ما بين الرافدين خلال الفترة البابلية القديمة . ومن أدلة هذا الوجود الدلوني " لوح شلقي - Shulgi tablet " باللغة السمارية والذي عثر عليه في (الجاش) ويتضمن إسما لشخص يدعى الوجير -Lugir " كان رسولا ملكيا من دلون إلى بالاء ما بين الرافدين : Piesinger, 1983 " كان رسولا ملكيا () واظهارا لوشائع الصداقة التي تربط بين ملك بلاد ما بين الرافدين ونظيره البلوثي قدمت الهدايا المتمثلة في الزيت ، السمسم ، غشب البقس والصندل إلى رسول ملك يلون بأمر من ملك بلاد ما بين الرافدين المدعو " سامي أدّر - Saml Addu ، رثمة أدلة أخرى للتبادل العضاري تتمثل في أن أحد ملوك دولة اشور قد أرسل قافلة تجارية الى شرق الجزيرة العربية ، وتذكر المصادر وجود دلمونى في مملكة بابل خلال السنة المانية والعشرين لحكم الملك " سامسولونا - Leemans, 1960 : 29, 141) Samsul Luna - وأظهرت أعمال التنقيب ني جزيرة تاروت بشرق الملكة العربية السعودية تعثالا من النعوذج السومري الذي يؤرخ لفترة (الفارا) لعصر فجر السلالات الثاني والثالث ، وربعا يكون هذا التمثال قد أرسل من أحد سكان بلاد ما بين الرافدين الي شخصية مرموقة في دلون كايماءة ودية (Rashid, 1972 : 162). واعتمادا على الموجودات الأثرية في جزيرة تاروت - والتي تتكون من شتيت من الفخاريات، تشمل أنعاط دلون وباربار المضلعة الزغرفة ، وأواني بلاد ما بين الرافدين للألف الثالث قبل الميلاد وتظائرها في جنوب شرق إيران (فخار بامير الرمادي اللون) - يجادل " مصري " بأن دلون قد لعبت دورا نشطا غلال الألف الثالث قبل الميلاد في التبادل التجاري والاقتصادى بين العديد من المناطق ميث أنها كانت بؤرة التقاء واتصال متبادل بين البر الرئيسي للجزيرة العربية ومجموعة التجارة الأجنبية في جزيرة

البحرين (145 - 143 : 144 به Masry, 1974 : 143 أن اللقي اللائرية من المستوطنة الداونية في جزيرة تاروت والتي ترجع لعمد السلالات ،
تتميز بتقنيات وتعاذج مفايرة لتلك التي تمثل الفترة المتاخرة للحضارة الداونية
والتي تشمل بداون الكبرى معتدة من فيلكا الى البحرين وما وراءها ، كما عشر
على فضاريات متميزة ذات طابع حضاري متداخل في مستوطنة تاروت وكانت
تصدر الى سومر حيث توضع في المعابد والقبور الملكية (374 : 1886 ، 1864) ،
وهذاك مثال اخر مبارة عن تمثال من الملاورد سومري الطراز وجد في تاروت ،
ولما اللادورد كان يجلبه تجار وادي المعتد من يدخشان (شكل ١ ؛ ٤) ،

تشير الوثائق الإدارية التي ترجع لفترة السلالة الأولى في " لاجاش - Lagash " مواني .. و كن التي بين سومر ودنين . واكثر السلع تداولا هو التصر (سلم . دنين ، مااسس الله العين بين سومر ودنين . واكثر السلع تداولا هو التصر (سلم . دنين ، مااسسا) الذي كان يستورد من الأغيرة ، وكان التصر يجلب من واحات التطيف والهفوف في شرق المملكة العربية السعودية وهو أهم سلع التصدير في شرق الجزيرة العربية في تلك الأزمنة ، وفي إحدى " رسائل نيبور - - االله " بان " البدر - أحلامو - المسئولين وهو " إيلي - إيباسرا - Ippasr - االله " بان " البدر - أحلامو - المسئولين وهو " إيلي - إيباسرا - كورنول " - بان هناك توقفا عن مواصلة المسئولين لرسالت - كما يعتقد " كورنول " - بان هناك توقفا عن مواصلة المالية إنما تم قطلها وتعبلتها وجليها للشاطى، وتجهيزها للشمن ، وإتصالات فيائية إنما تم قطلها وتعبلتها وجليها للشاطى، وتجهيزها للشمن ، وإتصالات المؤقف " إيلى - إيباسرا - Ippasr - االله عن الحرور (العرب) توجى بانه كتب رسالته من منطقة البر الرئيسي لشرق الجزيرة العربية : 152 (Cornwall, 1952 : كانسان المنمارية تكشف أن سكان داون هم من السمارية تكشف أن سكان داون هم من الساميين الذين تأثروا بالافكار الدينية والأنساق المغمارية السومرية

والبابلية ، وتم ايراد اسم ' إنزاق - Enzag ' في صيغة التحية لرسالة (نيبور) ، والمعبود الدلوني "نابو - Nabu " يماثل (إن - ١١ - ق) Enzag المدومري للذكور في أسطورة المنة المعروفة باسم ' إينكي وتدبوذاق - Enki and Ninhusag . . وإرتبطت بلون بالمبود الأنثوي " مسكيلاك - Meskilak " " معبودة الطهر والعفاف - goddess of pure decrees . ومما يذكر أن (نينهوذاق) هي إحدى العبودات ذات الصلة بمملكة دلون ، والصفة القدسة لدلون في التقاليد الدينية السومرية توحى بأن المعبودات السوسرية كانت نات قداسة وتبجيل في دلون منذ أمقاب قديمة ، ويفترض " كورنول " أن عبادة العبود " سن - Sin " في دلون قد بدأت بدراعي وجود النفوذ السومري الذي يمثله التجار والمستولون من قبل حكام يلاد ما بين الرافدين لكنها ويمرور الوقت أضمت عبادة المبراد الأمظم من السكان الساميين . ريطلق اسم" إ - كارا - e - Karra او " بيت الرصيف - House the Quay " على أحد المعابد الدلونية ، ووجد هذا الاسم منقوشا على أحد الكسو المجرية في أشور ببلاد ما يين الرافدين ، أما معيد " ساقتمصار - Sagnamsar " الذي يقم في جبل دلون فقد ورد ذكره في أحد التراتيل الطقوسية للمعبود " سن -Sin " . وهكذا تلامظ أن الأساملير السومرية قد أثرت على سكان شرق الجزيرة العربية بصورة جلية ،

(٣) العلاقات السياسية:

نشأ نظام اتصالات معقد بين دلون وبلاد ما بين الراقدين نتاجا للروابط الصدارية والتجارية للتينة بينهما ، ورد اسم دلون في النصوص التي ترجع للفترة القنيمة في (اورورك) Archaic Period في ثلاث قرائم وإحدى عشرة وثية إدارية ، وفي قرائم المهن التي ترجع للفترة القنيمة في دلون يبدو أن هنالك صلة بين الاسم المهني (زاق) Zag (إنكس) enkus والذي يعدني " جامع

الضرائب " (Nissen, 1986 : 338) . وهناك أيضًا تعبير " جامع الضرائب في يلون --tax collector of Dilmun . وهذا يومي بأن بلون كانت مركزا لجمع خبرائب بعض السلم ، وهي قائمة المادن للفترة البابلية القديمة ورد اسم دلون بعبارة " فاس دلون - Dilmun - axe " وهذاك أيضًا ذكر لدلون في قائمة الأسماء المغرافية والنصوص المتعلقة بالمواد الغذائية وصناعة النسيج ومثال لذلك يقرأ أهد النصوص الدلونية " بالة (حزمة) من ثياب دلون - Ibale of Dilmun garment " . فإيراد اسم دلون في التصوص القديمة (الأوروك) يعطينا صورة غامضة من طبيعة العلاقات بينها وبين بابل ومدينة (أوروك) غلال المرحلة المتأخرة للألف الرابع قبل المبالات، إضافة الى ذلك ، تدل هذه النصوص على أن العلاقة بين دلون وبالاد ما بين الرافدين لم تكن قاصرة على التجارة . وسيرورة الأسماء الحرفية التي تعتوى على اسم علون في النصوص البابلية كما في قائمة المهن الشار اليها سالفا يوضع أن الصالات كانت وثيقة وإزدادت رسوها بعلاقات التبادل التجاري ، وإبراد اسم دلون في العلامات العامة والمبيزة لأنواع من النسيج ، الأدوات المدنية الخ يوسى بأن العلاقات بينها وبين بلاد ما بين الرافدين نشأت منذ حقبة طويلة قبل ظهور الكتابة - 335 : Nissen, 1986 339, England, 1983 : 35f) . ومما يجدر التنويه به أن تدخل بالاد ما بين الرافدين في شئون دلون منذ الألف الثاني قبل البائد بقصد حماية مصالحها التجارية أدى الى ممارسة شكل من الوصاية السياسية عليها . وهكذا نجد العديد من ملوك بلاد ما بين الرافدين كانوا يرسلون موظفيهم وبعض ولاتهم لمكم دلون خلال فترات تاريخية مختلفة ، وثمة نقوش من الفترة (الكاشية) Kassite Period في بلاد الرافدين تذكر أسماء ثلاثة من الولاة الكاشيين لدلون . احد هؤلاء الولاة هو " رموم - Rimum " خادم " (تاروم - Agarum " ونقش آخر عثر عليه في ختم اسطواني يمتلكه شخص يدعى (أوباليسو - مردوك) يورد اسم يوسيانانوري - Usiananuri " أحد حكام دلون في القرن الشامس عشر قبل الميلاد. أما الماكم الثالث فهو " إيلى - إيباشرا - ippashra " ألما " أخر حكام بلون والذي تم التعرف عليه خلال رسالتين مرسلة الى شقيقه المدمو " إيليليا - luiliya " احد ولاة نيبور خلال فترة حكم كل من المنك " بيرنابرياش الثاني - Burnaburiash II (۱۳۰۹ - ۱۳۲۲ ق.م) و " كريقالزو - الثاني - Kurigalzu الذي حكم في المفترة ما بين ١٣٣٧ - ١٣٠٨ ق.م ، وبنهاية القرن الثالث قبل المباقد اختفى اسم (دلون) من المصادر الكاشية ، ومن الأدلة الشاهدة على تنامى النقوة السياسي ليالاد ما بين الرافدين على دلون نقش على لوح من الرغام يؤرخ لعوالي العام ١٤٠ ق م ويسجل لاحتلال بابل بواسطة الملك " تكلتي - نينورتا الأول - - Tukulti Ninurta " والذي لا يكتف بتلقيب نفسه ملكا على أشور وسوسر و(أكد) فحسب، بل يضيف الى ذلك باته " ملك دلون وملومًا - King of Dilumn and Melucha " . ومن المتمل أن ذلك يعبر - على الأقل رمزيا - عن مزاعم أشورية تشير الى أن ممالك بابلية وكاشية كانت خاضعة للنفوذ الأشوري المبكر في جنوب بلاد ما بين الرافدين ، ولم يتكرر ورود ثلك الإدعاءات الأشورية وصمتت المسادر التاريخية لبلاد ما بين الرافدين عن إبراد اسم دلون الى ٥٣٠ سنة لاحقة عندما وردت مرة أخرى في التصوص المؤرخة الى عهد الملك " سرجون الثاني " (٧٢١ -(Kervan et al, 1987 : 13 - 16, Oates, 1986 : 429) وشلفائه (۷۰۰ ق.م) وشلفائه وكان حاكم بلون المدعو يوسيانوري يحمل لقب " شكاكاتاكو - Shakkanakku " والذي ورد ذكره في ختم أسطواني قام بنشره الباحث " ريد - Reade " . وطالما أن اسم " يوسيانوري " قد غاطب " إيليليا - Nippur " حاكم (نيبور) Nippur في إحدى الرسائل كـ " شقيق " فذلك يوحى بأن منزلة حاكم بلون كانت هامة للغاية , (Reade, 1986 : 332 - 334)

واستطرادا لما سبق وبإلقاء نظره مجلى على أحداث الألف الأول قبل الميلاد ، يبدو أن دلون كانت مستقلة من سيطرة بلاد ما بين الرافدين ، وهكذا نجد في ربامكاننا القول بأن الاضمحال المضطرد للسيادة الكاشية على دلمون كان يقابله نشوذ سياسى متنام لحكام بلاد ما بين الراقدين اللاين أهسموا ملوكا ، ويجائل " كرفاران - Kervaran " بأن القبائل البدرية (أحلامو) وهسعت حدا للسيادة الكاشية على البحرين خلال القرن الثالث عشر قبل الميلاد ومن ثم انداحت هجراتها اتساعا خلال هذه الفترة صوب الأسقاع الشمالية لشرق الجزيرة العربية، وبعد أن استقرت الأحوال في الأمبراطورية الإشورية في أخريات القرن الثامن قبل الميلاد تفيرت طبيعة العلاقة بين بالاد ما بين الرافدين ودلون . ففي هذه الفترة على مجاورا ومستقلا عن بلاد ما بين الرافدين وإن كانت دلون تعتبرا قطرا مجاورا ومستقلا عن بلاد ما بين الرافدين وإن

(ب) الجزيرة العربية وشبه القارة الهندية :

تثبت الاكتشافات الأثرية أن الصلة العضارية والتجارية بين الجزيرة العربية وشبه القارة الهندية (الهند وباكستان) . تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد .

وهكذا منذ آماد بعيدة تواصلت العلاقات التجارية قوصل التجار العرب الى شبه القارة الهندية حاملين معهم منتجاتهم وقافلين محملين بمنتجات شبه القارة الهندية (24 - 6 : 1888 , Nayeem) . وهناك قدر فضاري من طراز وادي (الاندوس) تم العثور عليه في جزيرة (تاروت) يشير الى هذا التداخل العضاري (شكل ٨ : ٥) موجود حاليا بالمتحف الوطنى في الرياض .

ولما كانت بادد ما بين الرافدين تعتمد في إقتصادياتها على الزراعة والرمى فقد باتت في مسيس العاجة إلى المعادن ، العجارة ، الفامات والأخشاب ... الغ . وهذه المنتجات الأغيرة تصلها من (هارايا) في شمال غرب الهندي عبر الفليج المربي بدطقته الفلفية الشرقية كان مركزا للنشاط المربي بين بادد ما بين الرافدين وشبه القارة الهندية والذي تعود بداياته للقدرات المتأخرة لعصر فجر السلالات في حوالي ١٣٥٠ ق.م : 1981 , 1981 كان مركزا للنشاط (Patnagar, 1981) . وتذكر النصوص البابلية إنواع السلم المستوردة من (تلمون / دلون) ، (ماجان) و (ميلوما) ، ومن أكثر الأسئلة الماحا في الدراسات الأشورية ، التساؤل الفاص بموقع القطر الذي يحمل اسم (Meluhha) . ويصورة عامة قان جل علماء الآثار يعتقدزن أن (ميلوما / الأندوس - "ميلوما) . ومن بادد الهند وتعثلها حقدارة وادي هارايا / الأندوس - Harappa/Indus Valley Civilization

(Leemans, 1960 : 35, 195f,1978 : 36, 47, Oppenheim, 1954 : off) . وكانت المسادرات المهندية التي بلاد ما بين الرافدين تشمل الفرز ، الاغتام ، المتائم، الموازين والمقاييس وسلع أخرى . واكتشاف هذه اللقى الاثرية لهو دليل على المسلة الصفارية والتجارية بين شب الجزيرة العربية ومنطقة (الاندوس) في الهند . وفي الجانب الأخر فإن اكتشاف الاشتام العلونية في منطقة (لوثال) شمال غرب الهند لهو برهان اكيد على اتصاع دائرة التجارة العالمية لدولة دلون .



قاء من طراز وادي الأسدوس عثر عليه في تماروت (Courtesy Riyadh Museum)

شکل ۸:۲



كسرة كبيرة من أوالى الحصر الشمسي المصرية (Courtesy Riyadh Museum)

شکل ۲:۸

وخلال أهمال التنقيب في قلعة البحرين تم استرداد أنماط عديدة من العقيق الأحمر المشهف المسلمان و للحال (Lothal) و المشهفواراو - Chanhudarao) في وانهي الأندوس في الهند - كحما أشهورت حقويات (ام المنار) في درئة الامارات العربية المتحدة مجموعة متنوعة من خرز العقيق الأحمر من مشفولات حضارة وانهي (هارابا) (الأن ضمن حديد درئة الماكستان) التي تؤرخ لعقبة الألف الثالث قبل الميلا . . 187 : 1868 (Bibby, 1968 : 187) . كما تم العثور في عشرة مواقع من مدافر جنوب الظهران على ١٠٠٠ قطعة من الغرز المشفول ويشمل العقيق ، المحار المجرد المنابرني وحجر اللالدرد. (Zarins et al.1984:37) لحواد المحاردات و المحاردات و المحاردات الم

وتمتبر الاغتام والتماثم (التعاوية)، ابرز الشواهد على الصغة التجاوية بين بلاد ما بين الرافدين، شبه الجزيرة العربية والهند ، ويورد السجل الآدي اكثر من ٢٠ قطعة من أغتام المجور المسابوني المستديرة الشكل بعضها تم استرداده من مواقع اثرية في شرق الجزيرة العربية ، وفي منطقة (لوثال – (Lothal) في غرب الهند عشر على ختم مستدير من العجر المسابوني تزينه زخرفة عبارة عن وسطح مقوس ويشابه تلك الطرز التي عثر عليها كل من أجاب – Gelb و "بيبي وسطح مقوس ويشابه تلك الطرز التي عثر عليها كل من أجاب – Gelb قد صنح على المراكز التجارية في الجزيرة العربي ، ويبدر أن هذا النحط من الأختام قد منح ألم المراكز التجارية في الجزيرة العربية غاصة وأن كمياتها في وادي (الأندوس) في المراكز التجارية في الجزيرة العربية غاصة وأن كمياتها في وادي (الأندوس) (1852 - 1958 - 1958 - 1958 - 1959) و زرفي (الأندوس) المحدين المولية فقد تم إستردادها من بعض العفريات التي أجريت في كل من البحرين رجزيرة فيكل وهي تشابه أغتام (موهنجودارو – Garo) كما ترينه صور ثور . (Wheeler, 1959 , 37) كما تم المثور في غاصة وأن كليهما تزينه صور ثور . (Wheeler, 1959 , 37) كما تم المثور في غاصة وأن كليهما تزينه صور ثور . (Wheeler, 1959) كما تم المثور في

جزيرة فيلكا على أحد الأختام والذي يحمل مضطولة بأمرف متصلة (cursive) واظهرت المسوحات الكتابة وادي (الأندوس) في الهند (278 : 1989 ، واظهرت المسوحات والتنقيبات الأثرية اللاحقة غنما واحدا من جزيرة تاروت وثلاثة من (نجدان) في المربع الفالي وإثنين من شمال الظهران كلها تتزين بالفط المتصل (cursive) وتم لوادي الأندوس (Zarins et al. 1984 : 37, Potts, 1989 : 24 MS) . وتم المتحرف خلال أعمال التنقيب في منطقة القمير في شرق المملكة العربية السعوبية على ختم أسطواني الشكل من نمط (جعدت نصر) (20 Ms : 12 Ms) .

تم اكتشاف العديد من اللقى الاثرية شي موقع مدافن جنوب الظهران مصديمة من العاج وتشمل أمواد وسنارات مستدقة الأطراف ، وهذه المعثورات المعاجية تشير إلى تجارة مزدهرة بين بلاد الراقدين / سوريا مع الهند ، ومن الماجية تشير إلى تجارة مزدهرة بين بلاد الراقدين / سوريا مع الهند ، ومن الموجودات الأخرى في عقرية الظهران مادة المفرة العمراء (Red Oohre) والتي كانت تجلب خاماتها من محاجر تقع في جزيزة هرمز في الفليج العربي Zarna من محاجر تقع في جزيزة هرمز في الفليج العربي Tayla (Sa) . (Sa) بعض الطبقات الترابية في جزيرة تاروت بشرق الملكة العربية السعودية تم العثور على ما يزيد من ٢٠٠ قطعة من الانبية المفارية بعضها يخلد من الزغارف ، ومعظم هذه الموجودات تم رصدها في موقع (الرفيعة) (Potts, 1986 : Ms) .

وقى مقيرة (جعدت نصر) في (أور) تهرصد بعض الزيديات المجرية التي الرتكات عليها " قولدنج " مرجعا لتأريخ اللقى الأثرية في جزيرة تاروت ويضامعة الحراز " وولى ١٠٠ – 31 Wooley's type مصنوعة من العجر الصابوني والكلوريت ، وتبعا لما يفترهنه الباحث " كولبس ، Koibus " فإن هذه النماذج من الأكلوريت ، وتبعا لما يفترهنه الباحث " كولبس ، Lauker في مدفئة (جعدت الأواني الحجرية تؤرخ للفترة الثانية من مرحلة فجر العلالات في مدفئة (جعدت نصر) ، وتظهر مكتشفات جزيرة تاروت تشالا مكسورا مصنوعا من حجر اللالود

لشكل بشري من الذكور ،

وكل هذه الموجودات الأثرية وغيرها في أصفاع أغرى من شب الجزيرة العربية (لم تذكر هذا لانها موضعة بصورة اكثر تفصيلا في كتابات استانا -Asthana - ۱۹۹۷ ، راتناجر - Ratnagar و ۱۹۸۱ و نميم - ۱۹۹۳ م ۲۸۸۸) هي أدلة كافية للبرهنة على عمق العلاقات العضارية والتجارية بين الجزيرة العربية وشب القارة الهندية .

(ج) هضية الأناهول – السررية وشبه المزيرة العربية

قام الباحث " بوتس" (398 ، 489) بداقشة العلاقات بين هفية الالاحسار - العدورية وبلون اعتمادا على دراسة فن النقش على الجواهر والأحجار الكريمة . وفن النقش على الجواهر العربي الفليجي للسماء " بكرينيم - الكريمة و المعربي الفليجي للسماء " بكرينيم - Buoranium و مداخر الشرب كانا شائمين مثلما كان عليه العال فيما يفتم بالنصط " المعوري - الكابادوسي - Syro - Cappadocian . والاغتام السورية في الفترة ما بين ١٨٠٠ - ١٠٠ ق.م . وهذا يشير الى أن المتجار العرب كانوا على صلة وثيقة بمعوريا وتجارزت عذه العلالة المتجارة الى القرابة العرقية . على صلة " بورادا - Porada والأمجار الكريمة بين الفليم على أوجه التشابه في فن النقش على البواهر والأحجار الكريمة بين الفليم العربية الإناهبول السورية (335 : 1971 Porada) . وأشارت الى أن هناك نعاط زغرفيا وجد في منتصف الاغتام الفليجية يتأقف من سنة اعناق لعبواذات الناسة قرن متصلة ببعضها بواسطة علقة تتوسطها نقطة عثر على ما يماثله في اهد ذات قرون متصلة ببعضها بواسطة علقة تتوسطها نقطة عثر على ما يماثله في اهد الاختام النشاب التى تمكس ملة وثيقة بين سوريا ومنطقة الظيع العربي أحد الاختام التشاب التى تمكس ملة وثيقة بن سوريا ومنطقة الظيع العربي أحد الاختام التشاب التى تمكس ملة وثيقة بن سوريا ومنطقة الظيع العربي أحد الاختام التشاب التى تمكس ملة وثيقة بن سوريا ومنطقة الظيع العربي أحد الاختام

السورية التى تظهر شكلا بشريا ومجموعة من النهيرات ينظره غتم من (أور) يصور كائنا بشريا ناقلا للمياه ، وتظهر الاغتام السورية الأسطوانية بصورة متكررة على شكل مار مكتم تنهم مياه النهيرات من اكتاف وتميزه نهمتان من الأشكال البشرية والقوة شبه الفارقة ، وتبين دراسات " كهارم – Kjaerum أن فن النقش على الهواهر والأصهار الكريمة في هضبة الاناضول – السورية قد الأر بدرجة كبيرة في مشفولات علون (Kjaerum, 1980 : 041) .

صنعت بعض الأدوات العجرية الناهمة التى اكتشفت في موقع (مارى) في سوريا من أهجار الكاوريت والإستيتايت (العجر العمايدني) Steatite التي تم جابها من محاجر تبعد مساقة .١٠ - ٢٠٠ عيلا جنوب غرب الرياض في أراسط الجزيرة العربية ، ويبدر أن هذه الأعجار كانت تصدر الى (مارى) مبر الفليج العربي (39 : ,1986 : ,1986) ، وقد مرسمات تمثل عُصلاً شعرية لشكل بشري مكتم مثر مليها في آنية العجر العابوتي في جزيرة تاروت لها ما يماثلها في أولني مجر (اللازورد) العجال اللتي اكتشفت في موقع (مارى) في دانس المرات بصوريا ، ويبدر أن اللتي الوافرة من العجر الصابوني ، والماج والأرائي المستوعة منها التي عشر عليها في مستوطنة (مارى) كانت تصدر إليها من (Oppenheim, 1954 : 11, Poradis) .

تذكر النصوص المسمارية من " تل مرديخ / إبلا " بعض الشواهد التى تشير الى تواصل الملاتات التجارية والعضارية بين دلون والإقليم السوري ، ودلون كاسم لوقع جغرافي وككيان إقليمي مؤثر تمذكرها في المسادر التاريخية (لإبلا)، وكان لدلون حضور فاعل في الإقليم السورى خلال منتصف الألف الثالث قبل المباد، وههدت مسترطنة (إبلا) العديد من السلع التي كانت ترد اليها من دلون

وأبرزها المنحاس والقصديو و" الشاقل الدلوني - Shekel" ('). وأوردت كثير من النصوص من مصنوطنة (إبلا - Ebla) معلومات عن القواشل التجارية البرية المتى كانت تربط بين دلون وأواسط واسي نهر القرات , Potts) 89 - 88 : 1986 - Carter, 1987).

يمكن الاستدلال على العلاقات السياسية بين دلون وماري بواسطة قائمة الزيوت الى القصر ، والمابد والمرقفين في مستوطنة (ماري) ، وقد كانت هذه القائمة تمتوى أيضا على سلعة سميت أ زيت لملك دلون * ، وهذا الشاهد يشير الى أن ملك دلون قد قام بزيارة الى بلاط * مارى * خلال فترة حكم * أيسماح -- أداد (Howard - Carter, 1987))

(د) شبه الجزيرة العربية ومصر

يبدو أن غرب الجزيرة العربية قد طورت علاقاتها مع جيرانها الأقربين في أفريقيا و مهناك شواهد على صلات تهارية بين غرب الجزيرة العربية والمملكة المسرية القديمة غلال الألف الثالث قبل الميلاد ، فظهرت أشكال بعض الأقوام من الجزيرة العربية في التصاوير التي وجدت في القابر الملكية الفرمونية في الفقرة ما بين ... ١٠٠٠ ق.م ، وهناك مؤهرات على أن الجزيرة العربية كانت تصدر المسمجات إلى مصر غلال الألف الثاني قبل المبلاد كما يستبين ذلك من رسومات الانوال التي ظهرت في الأطباق والأغتام المصرية ، وهذا الدليل الأثري تعززه تعدرة Groom , 1981 : 321) . ومن دوامي قيسام

⁽١) الشاقل : هو رحدة وزن قعيمة في ناون رما جاورها (المترجم)

هذه العلائق التجارية بين قدماء المصريين والجزيرة العربية ، أن الأغيرة كانت مصدرا لشام النجاس والبشور الذي كان ذا قيمة وأهمية حيوية في المعابد والتحنيط (Hitti, 1964 : 33f) . وكانت لشمال الجزيرة العربية صلات تجارية أيضًا بنصر القنينة سواء عن طريق البر أو البحر ، ويؤكد صحة هذا الزعم نقش مصرى في جزيرة سيناء بزرخ للسنة السابسة والثلاثين من حكم القرعون "أميتوفيس - ١١١ -Amenophis III (حوالي ١٣٦٠ ق.م) ، وكان أعراب شمال غرب الجزيرة العربية يعملون وسطاء في تجارة البخور المسرية ، ولعماية مصالحهم شنجم القراعنة هؤلاء الأمراب على الاستقرار في مستوطنات مثل فوريا وتيماء (Parr, 1988 : 84) ، ويورد المؤرخ " هيردوتس " أن الملك المصري "سيزوستريس - Sesostris " قد عبر الشاطيء الشرقي للبصر الأحمر حيث هزم المديد من العشائر واستولى على بعش الأمكنة ، وفي بواكير الألف المامس عشر قبل الميلاد أرسلت الملكة متشبسوت أسطولا في رهلة بحرية عبر البحر الأحمر كما تم عقر قناة لتصل بين النيل وغليج السريس ، واستمرت هذه القناة صالحة " للاستعمال خلال فترة الملكة الصربة القديمة كما احتفظت مصر انفسها بأسطول دائم في البحر الأهمر ، وفي فترة لاحقة تم ربط الجزيرة المربية بمصر بطريق بحرى عبد شبه جزيرة سيناء ، كان الغرض منه الاستفادة من خامات النماس التي تتوافر في الطرف الغربي من شبه الجزيرة العربية ، ولعب هذا الطريق دورا تجاريا هاما حيث ربط مجس بقرب الجزيرة العربية كما تقرعت منه طرق أخرى ربطت الأخيرة ببابل واليمن (O'Leary, 1927 : 27 - 37) ، ونهم عن هذه الاتصالات بين مصر وغرب الجزيرة العربية ، تأثير متبادل يتجلى في فن الرسوم والنقوش الصخرية ، ومثال لذلك فإن الرسومات الصخرية في (جبة) تشابه تلك التي تم إكتشانها في إحدى المقابر المصرية والتي تؤرخ الى ٣٠٠٠ ق.م Zarins) 1982) ، وهذا لك نقش من موقع (كارا - Qara) في غرب الجزيرة العربية يظهر شكلا لرجل يحمل ترسا طويلا يماثل نقشين من العصر البرونزي عثر عليهما في



شكل ٨:٨ جرة بلون أسود على خلفية حمراء من موقع "ام الثار" (دولة الامارات) عثر عليها في تاروت (Courtesy D.T. Potts 1981)



رأس منهم منقوش من البرونز من جبل كنزان (شمال الهقوف) ۱:۸ کنزان (شمال الهقوف) ۲:۸ (Courtesy D.T. Potts 1981)

منطقة (بنى حسن) في مصدر . وتصف اللوحة الهدادية الموسومة (أبيشا فريسكر - Abisha Fresco) زيارة أحد زمعاء المشائد في شمال غرب الهزيرة العربية الى مصدر بعمية رهط من قومه . وقضاد من ذلك ، فإن أداة البصدية (Doomering - like tooi) التى رجدت في الرسوم المسغرية في شمال المملكة مثر على ما يماثلها في مصدر (Rati, 1968 !! 1868) . وأساليب فن الرسوم الصخرية (التخطيط الشفين والرفيع والحقد المعبق) التى تم المتعرف البساء في مدة مواقع قرب بيشه بجنوب غرب المملكة العربية السعودية اكتشف عايشا في هذة مواقع قرب بيشه بجنوب غرب المملكة العربية السعودية اكتشف عايشا في (كوم أمير) وبعض المواقع المصرية في وادى الديل 1972 Anati, 1972).

(٥) الإمارات العربية المتحدة وعمان:

اشتركت كل من دلون وماجان (شبه جزيرة مُمان - الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان) في التجارة مع بلاد ما بين الرافدين حيث كانت تجلب العديد من السلع (للتعرف على قائمة أهم السلع التجارية التي كانت تصدر من العديد من السلع (للتعرف على قائمة أهم السلع التجارية التي كانت تصدر من هذه المناطق يعكنك الرجوع الى مؤلف الكاتب وهو للجلد الثالث من دولة الإمارات العربية المتجدة ، الفصل العادي عشر) ، واثبتت الأبلة الاثرية أن تجارة ماجان كانت تم عبر الساحل الشرقي للجزيرة العربية ، حيث أماطت العقريات الاثرية اللثام من العديد من الموجودات في جزيرة تاروت ، الغبر ، جبل كنزان ، موقع المناس ماين أ (بين أبقيق وجبل كنزان) ، ثاج ... الغ ، ومثالا لذلك جرار ذات لين أسديد على خلاية عمراء من طراز "أم النار" عثر عليها في جزيرة تاروت (شكل ١٠٨) (لنظر الجلد الثاني : البحرين وللجلد الثالث : الإمارات) كما الهورت للتنتيبات في جبل كنزان (شمال الهفوف) العديد من رؤوس السهام البرونزية نقص على بعضها علامات (شكل ١٠٨) .

وهكذا كانت علاقات شبه الجزيرة العربية التجارية والمضارية جزء لا يتجزأ من تاريخ مصور ما قبل التاريخ وشجره في هذه المنطقة ، ولكن مما لا ريب فيه أن الملاقات بين الجزيرة العربية وجيراتها أسبحت أكثر انتظاما وفاعلية بعد تدجين الجمل في الألف الثالث قبل الميلاد ، فقد ظهر الجمل في حقبة باكرة تصل إلى اللف السابع قبل الميلاد كما يشير الى ذلك تاريخ كربون ١٤ المشم الذى تم أغذه من مقام (فلك) أحد الجمال من إقليم تعامة بالملكة العربية السعودية ، وترتب ملى ذلك أن جابت القوافل التجارية الفياهي مقيمة عائمات تجارية وصلات حضارية مع وادى الوافدين ، هوش البحر الأبيض للتوسط ، إفريقيا الغ ، وكان التجار العرب يعتبرون الطرق المسعراوية أكثر أمنا من الرحلات البحرية. وقد كان للعلاقات المتنامية بين جزيرة العرب وجيرانها خلال الألف الأول قبل الميلاد تأثيرا بالفا على عصور ما قبل التاريخ في شبه الجزيرة العربية .

القصل التاسم

في هذا الباب سنعطى تلقيصا موجزا من المع السابق لعضارات مصور ما قبل التاريخ وقبره ونحاول إلقاء نظرة على السمات الميزة للتطور العضاري للمملكة العربية السعودية الذي نشأ بسواعد سكانها الأصليين من العرب الساميين.

ومن خلال التفاصيل الملكورة آنفا من مضارة العصر العجري في الملكة العربية السعودية لا ريب أن للملكة كانت معمورة بدرجة كبيرة بواسطة أقوام عصر ما قبل التاريخ وفجره ، وهناك أدلة بأن الملكة العربية السعودية كانت اهما من المالكة على التاريخ وفجره ، وهناك أدلة بأن الملكة العربية السعودية كانت أهلة بالسكان خلال فترات العصر العجري القديم الأدنى ثم انتشر السكان كما هو جلى من الفارطة الأثرية التي تحوي فسيفساء مضارية تشمل الأدوات العصوية (Chellean) والأصولية (Pebbie Toois) (ونسط الترزيح الظاهري للصناعة الأشولية للعصر البلايستوسيني (Pleistocene) ونسط يدعم الاحتمال بأن الفالبية المظمى من المواقع الأثرية المكشوفة تتحصر في يدعم الاحتمال بأن الفالبية المظمى من المواقع الأثرية المكشوفة تتحصر في المتفوم البيئية الواعدة ، وبالمثل فإن المساعة الموستيرية (الرف العربي) بعماداة فترات العصر المجري القديم الأوسط قد اتبعت نفس النظام الذي كان شأتما خلال أرمنة صناعات الفؤوس الأشولية ، ولوحظ أن المستاعة المستيرية كانت مزدهرة في المناطق الداعي المائية والأطراف الجنوبية للممكة العربية المسعودية ، أما العصر الحجري القديم المتأخل فتمثلة أدوات مصنعة وذات تقنية دريئة ، أما العصر الحجري القديم المتأخلة الدريئة المسعودية ، أما العصر الحجري القديم المتأخلة الدريئة المعمودية ، أما العصر الحجري القديم المتأخلة الدريئة دريئة ، أكننا نجد في

الوقت ذاته أن الأدوات المستنة الورقية الشكل ذات الطابع الأتيري (Aterian) المتميز قد تم العثور مليهافي أجزاء متفرقة من للملكة العربية المسعودية .

ويحول وجود بيئات طبيعية متبابئة في الملكة العربية السعودية دون الماجة الى أدرات متشابهة كما هو متوقع في بينات أغرى ذات ظروف تباين ظروف المملكة ، ومهما يكن من شبيء ، فهنالك الكثير من التماثل بين الأدوات المهرية لعصور ما قبل التاريخ المنتلفة في المملكة العربية السعوبية والأبوات المكتشفة في أقطار مجاورة ، وفي الوقت ذاته فهنالك القليل من الابتكارات في الملكة العربية السعودية لم يعثر على مايضارعها في أماكن أخرى مثل (حضارة كلوة) و (مضارة وليان) . . . الغ ، وتشير الموجودات الأثرية للعصر المجرى الحديث في الربع الغالي الى أن هناك منطقة عضارية راسخة تمتد عبر عدة آلاف من السنين وتتميز بمعثورات ذات أسنان صغيرة من الرقائق المجرية المضغوطة ذات الوجهين والتي نودت بمقابض لتشكل (شوكا) barbs ، وإن كانت هذاك بعض الأشكال الأغرى ثنائية الوجه ورقائق تشرية متكيفة مع طبيعة المواد الغام المطية. وتحتوى صناعة العصر المجرى الحديث (Neolithic) على أهجار للطحن ، وأخرى للرحى وأواني حجرية ، وفي الملكة العربية السعودية هناك العديد من أوجه العصر النيوليثي سواء أكانت حقيقية أو مرتاب فيها تعرف بالتغير الدوعي، الكمى والتقني في الأدوات المجرية، وكل هذه الصناعات وأرجهها المُتلفة تأخذ معناها فقط عندما ينظر اليها باعتبارها تقنية وأسلوبا ، ويلامظ أن النشاطات الاجتماعية لسكان العصر النيوليثي تتباين فيما يختص بموقع المستوطنة ، وضعها الغذاش واستراتيجياتها الاجتماعية لجمع الطعام الخ ، والمواقع النبوليثية في الربع الفالي إتيمت معسكرات تخيم لقدامي الصيادين الذين كانوا يطاردون صنوفا من الطرائد البرية كالغزلان والومول إضافة الى القردة والنمام والرحوش الضارية كالذئاب والثعالب والضباع ، السمات العضارية للعصر المجري التحاسى (Chalcolithic) تدليا بقايا التجمعات القروية شبه المستقرة ، المدافن ، المباني ودور العبادة ، أما المستوطنات شبه المتعدينة ، فيبدر انها قد ظهرت الى حيز الوجود خلال الألف الثاني قبل الميلاء ، وامتحدت تلك المستوطنات في استراتيجياتها المعيشية على الاستفلال الإقتصادي للواحات ومصادر المعادن وشبكات التجارة مع بلاد الشام ومصر ، وهذه المراكز الاستيطانية هي غوريا ، تيماء ورادي سرحان الخ ،

تؤكد الأدلة المتوفرة من سكان العصر المجرى في هذه المنطقة - المفرطة في الهناف خلال العصور المديثة - مقيقة فحواها أن طقسا رطيا مطيرا كان سائدا في المملكة العربية السعودية في حوالى ١ سنة قبل الوقت العاضر مع بعض التقلبات الثانوية في فترات لاحقة ، وهناك ضواهد بأن المهموعات السكانية من الصائدين وجامعى الثمار كانوا يستغلون ظروفا بيئية ومناخية مثلى في الربع الغال غلال الفترات المتأخرة من عصور البلايمتوسين والمولوسين .

كانت المواد الفام لصناعة الأدرات العجرية وافرة في شبه الجزيرة العربية . وفي بعض الأعابين فإن معظم مواقع العسر المجري تقع في أعالى مساطب تعدها منحدرات شديدة الانحدار تجوارها منكشفات صغرية للجرنيت الاندسيت ، الكوارتز . الريوليت ، البازلت ، الطران ، الصوان والعجر الأغضر البازلتي وأنواعها الفرعية . وكل هذه المواد وغيرها كانت تستخدم في إنتاج الأدرات العجرية خلال الندرة الأشولية في الملكة العربية السعودية .

تطورت استراتيجيات العيش في الملكة العربية السعودية خلال ثلاث مرامل : أولاها ظهرت في فترة (التكرين) Formative Period في نهاية المصد المجري ، وأراغر فترات البلايستوسين وبواكير الهولوسين ، وهذه الفترة تمثل البدايات الأولى لتدجين النبات والميوان ، المرحلة الثانية هى البداية الأولى لإنتاج الفذاء عندما تطورت الأشكال النباتية وتبدلت الأصناف الميوانية بداخل كل نظام تخصصصي لجمع القوت خلال عصر الهولوسين ، واستقدمت رسائط استنبات وطرق تدجين جديدة من خارج المملكة العربية السعوبية تم استخدامها في تطوير اقتصاديات العصر المجرى في القطاعات الزراعية والعيوانية ، أما المرحلة الثالثة فهي تمثل اقتصادا زراعيا متطورا وناشئا من التكامل الاجتمامي للأناط الثلاثة من اقتصاديات العيش وهي زرامة الواحات ، ميد (المجموعات العيش وهي الإبل .

تهتمد مستوطنات العصر الحجري على الظروف البيئية ، التنظيم الزماني والمكاني للاصناف النباتية والعيوانية ، حجم الإقليم الذي تقطئه مجموعات من الصيادين وجامعي الثمار ، ، ، ، الغ ، ولوحظ أن المستوطنات الإشولية تشركز بصررة واضحة على مقربة من الإدبة والبعيرات القنيمة ، والمستوطنات الباكرة غلال العصر المجري كانت عبارة عن مغيمات مؤقتة ، ومعمكرات دائمة وأخرى لمساشي الميوانات والأسماك إضافة الى الملاجم، بإنواعها المفتلفة ، وتعتمد المستوطنات بعدورة رئيسة على الوفرة الموسمية لمسادر الرزق ، ولربها هاجر الناس أيضا من مكان لاخر بحثا عن مصادر القوت وقد لا يكون لهم أي مستوطنات دائمة ، وأول شاهد على وجود المستوطنات الدائمة نهده في العصور النبوليثية ، الكاكوليثية والعديدية ، امامستوطنات عضارة المبيد في الالف الخامس قبل الميلاد فهي دائمة مستقرة تقريبا ، تتناثر بصورة واسعة في المنطقة الشرقية للملكة العربية المسودية لا سيما على امتداد الشط الساحلي .

تشتت يقايا الأبنية والمساكن بصورة واسعة في كل أنحاء الملكة العربية

المعودية تقريبا ويبدى الباظهرت لأول مرة في منتصف الألف الرابع قبل الميلاد، وهذه المنشأت الدائمة ارتبطت بنهج المياة المستقرة وشبه المستقرة للسكان ، ويعض هذه الأبنية استخدمت مستوطنات سكنية ويعضها لأغراض أغرى ، والأناط المختلفة للأبنية التي وجدت في الملكة العربية السعودية تشمل هياكل حجرية ، مسيجات عجرية ، ركامات قبور ، أبنية.مستدقة الطرف ، أحواض ، مقابر ركامية على شكل (مماثد) ، منصات ، أعدة ، مقابر تلال وكهوف .

فن الرسومات الصخرية في المماكة العربية الصعوبية غنى للغاية في الشكائه الغنية ومضامينه ووهرته العدبية غير العادية في كل أصفاع البلاد ، ويرتكز فن الرسوم المسخرية في المملكة العربية السعودية على أساس الأسلوب أو ويرتكز فن الرسوم المسخرية في المملكة العربية السعودية على أساس الأسلوب أو الشكل في تمثيل النصادج البشرية والميوانية ، وتظهر هذه الرسومات إما طبيعية ، أسلوبية ، تخطيطية أو تخطيطية باستخدام الأسلوب المودى Stick) 6 style . ويكشف فن الرسومات المسخرية في المملكة العربية السعودية عن شروة هائلة من المعلومات عن المهاة الإجتماعية والاقتصادية لسكان تلك المقبة من الماضي السعيق . وتعيزت المسنومات التي كان يمارسها هؤلاء الأقوام بشرائها الخصرية على أن السكان في تلك الأزمنة كانوا فيما يبدو مفرمين بالتعام والإبل . وتعطى هذه الرسومات تفاصيل مسهبة عن وقائع حياتهم اليومية ، ومعتقداتهم وتعطى هذه الرسومات تفاصيل مسهبة عن وقائع حياتهم اليومية ، ومعتقداتهم الدينية ومعارساتهم الشمائرية ، ورقصاتهم الطقوسية كما تم تسجيل العديد من المجدودة والغرورة واخرى انثوبة .

توحى (الوسوم) أو العلامات القبلية (Tribal marking) بوجود نظام مشاشري متبع بصدورة منتظمة مع التعييز الواهنج بين مشتلف للهموهات القبلية، ويذكر نطام الكن (الرسم) الذي نجده منادة في العيوانات – باحداث ملامات فيها لندل على مالكها – بأن هذالك نظاما فريدا تبناه (قوام عصر ما قبل التاريخ في هذه البقاع من شبه جزيرة العرب .

يمكننا الفلومى الى أن كل مسخرة في الملكة العربية السعودية بتفاصيل عملها القتي تبيط اللثام من قصة إبداع جديدة ، وكل رسم مسخرى هو غطرة للإمام تسلط أهواء جديدة وتعدنا بمعلومات ثرة من ثروة تعكس مزيدا من الضرء عن حياة المجموعات البشرية في المملكة العربية السعودية خلال عصور ما قبل التاريخ وفجره ،

أن التماذج البشرية والعيوانية كانت تعقل باشكال عوبية (Figures). ويبدر أن هذه الأشكال والملامات العوبية كانت تستخدم وسيلة معينة للإتصالات وربعا كانت الأصل الذي تصدرت منه طلائع الأبهدية المبدية في المملكة العربية السعودية والتي تطورت منها في مرحلة لاحقة نصوص الكتابة الشمودية . وتدل الشراهد الأثرية بان الكتابة قد نشات في المملكة العربية السعودية ولم تات من خارجها .

تشير حضارات الفخار الباكرة في الملكة المربية السعودية إلى اغتلافات إقليمية توحى بتمايزات طفيفة في النماذج الشكلية ، الزخارف والصناعة كما تعكس مراكز إنتاج إقليمية لصناعة الفغار ، ومهما يكن من أمر ، فهناك تباين واختلافات زمنية بين حضارات الفخار في المناطق الغتلفة للمملكة العربية السعودية . وأقدم الأنواع الفخارية تم توثيقه من المنطقة الشرقية يؤدخ للألف الثالث قبل المبادد في حين أننا لا نجد في الأقاليم الأغرى للمملكة في حضارة فخار تؤرخ لهذه الفترة الزمنية ، وهذا يوضح ضمنيا أن حضارات الفخار لم تتطور بصورة متماثلة أو متزامنة في بقاع المملكة مثلما كان المال عليه في عضارات الأدوات المجرية ، وهناك تباين وتفاوت جلى بين التطور في صناعة الأدوات الحجرية ومثيله في صناعة حضارة الفغار في الملكة العربية السعودية ، وفغار عصر ما قبل التاريخ المعروف بـ * فخار العبيد المطلى " تم العثور عليه في مواقع متعددة في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية ، ومما لا ريب قيه أن هذا الفخار يكاد يماثل الطراز المكتشف في بلاد ما بين الراقدين والمؤرخ للألف الغامس قبل الميلاد والفضار المطلى الذي عثر مليه خلال أعمال التنقيب التي قام بها عبدالله مصرى في موقع (دوسرية) أكبر مستوطئات حضارة العبيد في الجزيرة العربية ، ويشير كل ذلك إلى علاقات وثيقة بالفخاريات التي تم اكتشافها في موقع (رأس العامية) الذي ينسب للفترة الباكرة الثالثة من حضارة العبيد ، أما موقع (هين قناص) فقد منع عبدالله مصري كسر قضارية تعاثل النصط الفضاري المساة " أسلوب حاجي محمد " في سوسر . رحضارة فضار العُبيد في شرق المملكة العربية السعودية تشير الى صنات أقليمية وطيدة بالمناطق السفلى لبائل ما بين الماددين فيما يضمن بنيادل وسائل كسب الرزق . وفي غلال الألف الثالث قبل الميائد نجد نوعا مختلفا من حضارات الفضار يتطور في شرق المملكة . وهذا الميناد نجد نوعا مختلفا من حضارات الفضار يتطور في شرق المملكة . وهذا المنحط الصضاري يعرف بفشار (دارن باربار) (Barbar Ware) انتهاع المتطاول التيرحضارة دارن المباشر ، وهذاك فخار دارن الأهمر ثو الإرتفاع المتطاول (اواني طبع باربار ا ا) وطرز أخرى من أنية ذات ألوان حصراء ، سوداء ، سحداء ضاربة الى الصفرة وجيدة المرق عشر عليها في مواقع مختلفة في المنطقة المؤوقة .

في المناطق الأغرى للمملكة العربية السعوبية تبدأ عضارة الفخار منذ الألف الثاني قبل المياد ، ومن جهة أغرى ، قإن الدات العجر المسابوني ذات الزخارف الرقيقة تم اكتشافها في مناطق عديدة من الملكة منذ الألف الثالث قبل للبلاد ،

لم تكن الهزيرةالعربية تميش في عزلة طيلة فترات عصور ما قبل التاريخ، فقد استطامت أن تطور مافقات تهارية ومقمارية متينة بجيرانها الأقربين: بالاد ما بين الرافدين، صوريا، فلسطين، الأربن، ايران، الهند، مصر، شرق أفريقيا ... الغ، وكانت محملة هذه العلاقات تأثيرات حضارية وإقتصادية متبادلة.

BIBLIOGRAPHY

Abbreviations:

B.S. Pee. F

G.I.

A.A. : Artibus Asias

AJA. 2 American Journal of Archaeology Amm. Rev. Anth. 1 American Review of Anthropology

An Ar A Sy. Annales Archeologiques Arabes Syriennes (Syrie)

An.P.A.M.N.H. 2 Anthropological Papers of the American Museum of Natural History

Archeo, U.A.E. 1 Archaeology of the United Arab Emirates Arlef : The Journal of Saudi Arabian Archaeology

A.W.A. : Advances in world Archaeology (ed.Fred Wendorf and Angels E.ciose), 1983-85

B.A.O.M. ÷ Bulletin of the Ancient Orient Museum, Tokyo

BASORS. : Builetin of the American School of Oriental Research R.G.S.A. : Bulletin of the Geological Society of America B.I.O A Bulletin of the Institute of Archaeology, London B.S.O.A.S. . Bulletin of the School of Oriental and African Studies

Bulletin de la Societe of Prehistorique Française B.T.A. Bahrain Through the Ages - The Archaeology (ed. Shalkha H.A., Khalifa & Michael

Rice, K.P.I London 1986

E.W. East and West

:

:

FRP. : Field Research Projects, (ed. Henry Field, Mlami, Coconut Grave, Plorida)

Geographical Journal JAOS. • Journal of the American Oriental Society I.Cen. A.

Journal of the Royal Central Asian Society LCu.S. Journal of Cuneiform Studies :

IESHO. : Journal of the Economic and Social History of the Orient

INKS. Journal of Near Eastern Studies : 1.0 %. Journal of Oman Studies

IRAS. Journal of the Royal Asiatic Society

Journal of the Royal Anthropological Institute of Gr. Britain & Ireland J.R. Anth :

JWAS. Journal of the West Asia Studies ī

Arthog for Jysk Arkaclogisk Selskab, Aarhus (Journal of Juliand Archaeological Kuml

Society).

L'Anthropologie L'Anthro. :

MAN. Journal of the Royal Anthropological institute

Mx Manuscript

Natural History Oriens Antlasas NH ti of Ante :

Oman Studies Orientalia Romana, ISMEO OSOR

Pakistan Archaeology PA

Proceedings of the American Philosophical Society PAPhi S

£47

P.B. ; Peabody Bulletin

P.E.Q. : Palestine Emploration Quarterly

P.M.P. ; Peabody Museum Papers, Harvard University
P.Pre, S. ; Proceedings of the Prehistoric Society

P.S.A.S. : Proceedings of the Seminar for Arabian Studies

Rev. Assy. ; Reve Assyrlologly Archaeology

Rev. Arch : Review of Archaeology S.A.A : South Asian Archaeology

S.A.A.B. : South African Archaeological Bulletin

S.A.Antiq. : An Introduction to Saudi Arabian Antiquities (ed., Abdullah H., Masry), 1975.

Department of Antiquities and Museums, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh,

S.H.A. ; Studies in the History of Arabia (Supervision Prof. A.R. al-Ansary).

King Saud University, Riyadh, I-IV (1979-89).

S.H.A.J. ; Studies in the History And Archaeology of Jordan, (ed., Adman Haditi) 1982.

W.A. : World Archaeology

Journals not abbreviated

AGES

ATLAL

Antiquity Archaeology

DILMUN

Expedition Paleorient

Quartarnaria Mesopotamia

Mesopot Nature

Scientific Americana

Abu Duruk, H., M. al Rahlm, A.J. Murad

1983 "Excavation of a Neolithic Site at Thumama", Atlal, VIII.

Adams, R. McC., Parr, P.J., al-Ibrahim, M., al-Mughannum, A.S.

1977 "Saudi Arabian Archaeological Recommissance 1976, The preliminary report on the first phase of the comprehensive archaeological survey program," Atlal, I

Agristi, Henri

1970 Rock Drawings in Afghanisten, F.R.P.

Allchlu, Bridget and Ramond

1982 The Rise of Civilisation in India and Pakistan, Cambridge, Cambridge University Press.

Alster, B.

1983 "Dilmun, Bahrain and the alleged paradise in Sumarian myth and Herature," in Potts, 1983,

Anati. E.

1955 "Ancient Rock Drawings in the Central Negev", P.E.Q. (April).

1968/1972 Rock-Art In Central Arabia, (Expedition Philip Ryckmans-Lippons on Arabia), 4 vols.

(Lovain La Neuve; Inst. Orientaliste),

1976 Evolution and Style in Comunian Rock Art. (Edizioni del Centro).

Anonymous

1964 Archaeological investigations on the Island of Failaka

1970 The Arabian Peninsula, (Now York, Nelson Doubleday)

1975 An Introduction to Saudi Arabian Antiquities. Department of Antiquities and Museums, Ministry of Education, Kinedom of Saudi Arabis.

al Ansary, A.R.,

1981 Qaryat al-Fau-A Potrait of Pre-Islamic Civilization in Saudi Arabia, London.

Armand, J.,

1979 "The Middle Picistocene Pebble Tool site of Durkadi in Contral India" (A Preliminary Report on the Excavation of 1970-1971), Paleoriem (V).

Agthana, Shashi

1976 History and Archaeology of India's Contacts with Other Countries, Dolhi.

Baichit ai-Shanfari, A.A., Weisgerber, G

1986 "A Into Bronze Age warrior burial from Nizwa, Oman." In O.S.O.R., 7, (ed. P.M. Costa, M. Tosi. Rome: IsMEO).

Burger, T.C.

1965 "Cylinder seal from Saudi Arabia". Archaeology (18)

Bawden, Garth.

1981 "Recent Radiocarbon Dates from Tayma", Adai, V.

1983 "Painted Pottery of Tayma and Problems of Cultural Chronology in N.W. Arabia", in Midlan, Moob, and Edom (ed. J. Sawyer, & E.B. Clines), Sheffield.

Bawden, G., C. Edens, R. Miller

1980 "The Archaeological Record of Ancient Tayma," Atlal, IV

Bawden, Garth and Christopher Edens

1988 "Tayma Painted Ware and the Heiaz Iron Age Coramic Tradition," Levant. (XX)

Berthoud, T., Clauziou, S.

1982 "Farming communities of the Oman Peninsula and the copper of Magan", J.O.S. (VI-2).

Basancon, J., L. Copeland, F. Hours,

1975/1977 "Tableaux De Prehistorio Liberalse," Paleorient. (III).

Betts, Allson,

1982 "A Naturian Site in the Black Desert, Bastern Fordan," Paleoriest (VIII-2)

1988 "1986 Excavations at Diss Wella, Eastern Jordan; A Prilliminary report", Levant (ICK).

Betts, A., and S. Helms

1986 "Rock Art in Bestern Jorden: 'Kito' carvings," Paleoriest, (XII-1),

Beydoup, Z.R.

1966 Geology of the Arabian Peninsula, East Aden Protectorate and Parts of Dhafar, Geological Survey Washington D.C.

1986 The Middle Rast Regional Geology and Petroleum Resources, Scientific Press, Bucks.

Blagi, P., Nisbat, A.

1986 "Some aspects of the 1982-1985 excavations at the appraise coastal settlement of RH5 at Qurum", O.S.O.R.

Biagi, p., Torke, W., Tosi, M., Uerpamann, H.P.

1984 "Qurum, a case study of coastal archaeology in northern Omen", W.A., XVI (1): 43-51

Bibby, T.G.

- 1954 "Five among Bahrain's Hundred Thousand Grave-Mounds", Kumi.
- 1958 The "Ancient Indian Style" seals from Bahmin, Antiquity, (32).
- 1964 "Arabiens arkseologi". Kunt
- 1965 "Arabiens arkecologi", Kumi
- 1966 "Arabiens arkscologi". Kunl
- 1969 Looking for Dilmun, New York, Praeger
- 1970 "According to the Standard of Dilmun", Kuml
- 1973 Preliminary Survey in Eastern Arabia 1968. Copenhagen: Justiand Archaeological Society.
- 1986 "The origin of the Dilmun civilization. In B.T.A.

Bordez, Jaques

1970 Tools of the Old and New Stone Age. Dovan, David and Charles

Bordes, François,

- 1961 Typologie du paleolithique ancient moyen, France, Bordemix.
- 1968 The Old Stone Age, World University Library

Bowen, Robert and Jux, Ulrich

1987 Afro-Arabian Geology, A Kinematic View, London, Chapman & Hall,

Buccellati, Giorgio.

1966 The Amorites of the Ur III Period, Naples.

Bulgafreili, Grazia Maria

"Evidence of Palaeolithic Industries in North Yemen", In Yemen: 3000 Years of Art and Civilization in Arabia Fellx, (ed., Wenner Daum), Penguin-Verlag.

Brunswig, R.H. Jr., Parpola, A., Potts, D.T.

1983 "New Indus and related scals from the Near Best", in Potts, 1983.

Burkholder, Grace

1972 'Ubaid sites and pottery in Saudi Arabia, Archaeology, 25

1984 An Arabian Collection: Artifacts from The Eastern Province. Boulder City, Colonido. Burkholder, G., Golding, M.

1971 "A surface survey of the Ubaid sites in the eastern province of Smidi Arabia (Summary)", A.A. 33 (4)

Butz, K.

1983 "Dilmun in Altbabylonischen Quellen", in Potts, 1983.

Butzer, K.W.

1958 Quaterreary Strattgraphy and Climate in the Near Bast, Boom, Dummlors

1978 "The Late Prehistoric Environmental History of the Near East", in The Environmental History of the Near and Middle East Since the Last Ice Age (ed. W.C.Brice), Academic Press.

1970 "The Natural Barly Post-Glacial Environment", The Combridge Ancient History, Cambridge

Calvet, Y.

1984 La foutile de Age du Bronze, G3. In Fallaka. Fouilles francaises 1983, (od. J.F. Sallos), Paris: Malson de Orient

Caton-Thompson, G.

"The Aterian Industry: Its place and significance in the Palaeolithic world", J.R. Antho. (76).
 "Some Palaeoliths from South Arabia", Pro. S., (19).

Caten-Thompson, G., Gardner, E.W.

1939 "Climate, Irrigation and carly man in the Hadhramaut". G.J., 93.

Chapman, R.W.

1971 Climatic changes and the evolution of land forms in easiers province of Saudi Arabia, B.G.S.A., 82

1978 "General Information on the Arabian Peninsula", in Al-Sayari & Zotl, 1978

Clarke, C.

1975s. "Rock Art in the Oman Mountains", P.S.A.S., 5

1975b "The Rock Art of Oman". J.O.S., I.

1979 "Rock Art at Jubba, northern Saudi Arabia," P.S.A.S., 9 -

Clark, G., and S. Piggott

1965 Prehistoric Societies, London

Clark, Grahame.

1977 World Prehistory in new perspective, (Cambridge)

Clark, J.D.,

- 1966 "The Middle Acheulean Occupation Site at Latasane Northern Syrla"; and "Faurther Excavation (1965) at the Middle Acheulean Occupation Site at Latasane, Northern Syrla: General Results, Delimition and interpretation" Annales Archaeologiques Arabas Syreinaes, XVI (2).
- 1967 "The Middle Acheulean Occupation Site Latamne, Northern Syria", Quaternaria, IX.
- 1968 "Further Excavations (1965) General Results, Definition and interpretations", "Quaternaria.
 X

Charlesworth, J.K.

1966 The Quesernary Era, with special reference to its Glaciation, London, Edward Amold.

Cleuxion, S.

- 1980 "Three seasons at Hill; toward a chronology and cultural History of the Oman Peninsula in the 3rd millenrium BC". P.S.A.S., 10.
- 1981 "Oman Peninsula in the early account millionations BC". In S.A.A., Berlin 1979, (ed. H. Haertel).
- 1982 "Hill) and the beginning of Oasis life in eastern Arabia. P.S.A.S., 12.
- 1984 "Oman Peninsula and its relations eastward during the third millismium". In Frontiers of the Indus Civilization, (ed. B.B Lal, S.P. Gupta), New Delbt.
- 1986 "The Chronology of protohistorio Oman, as seen from Hill" O.S.O.R. 7, (ed. P.M. Costa, M. Tost). Rome: IsMBO.

Cleuziou, S., Costantini, L.

1980 "Premiers elements sur l' agriculture protoblistorique de 1' Arable Orientale", Paleorient, VI.

Cleuziou, S., Tosi, M.

1986 "The southeastern fronticrof the ancient Near East", S.A.A. 1985, (ed. K.Frifelt), Aarbus. (Ms.)

Cleuziou, S., Vogt, R.

- 1983 "Umm an-Nar burial customs, new evidence from tomb A at Hill north", P.S.A.S. 13.
- 1985 "Tomb A at Hili north (United Arab Emirates) and its connections to southeast Iran and the greater Indus Valley", S.A.A., 1983, ed. M. Taddel, Napoli: 1st. Univer. Orient.

Cole, Sonia,

1970 The Neolithic Revolution, British Museum.

Coles J.M., and E.S. Higgs.

1969 The Archaeology of the Early Man, London, Faber & Paber

Compagnoni, B., Tosi, M.

1978 "The camel, its distribution and state of domestication in the third milleunium B.C. in light of finds from Share-i-Sokhia", P.B. (II).

Coneland, L.

- 1978 "The Middle Palacolithic of Adlun And Ras el Kelb (Lebanon): First Results from a study of the Flint Industrics", Paleoriem, IV.
- 1988 "Environment chronology and Lower Middle Palscolithic Occupations of the Azraq Basin, Jordan". Palscrippt. 14 (2).
- 1989 "A Late Acheulean Knapping Phoer At Azraq, IV Congres Sur L'Historie et. 1" Archaeologie De Jordanie, Lyon, (Ms.)

Copeland, L., Bergne, P.

1976 "Flint artefacts form the Burelmi area, eastern Ambia". P.S.A.S 6.

Copeland, L., and F.Hours,

1971 "A Microlithic Flint Site in Wadi Rum, Jordan, and a Review of the Epi-Palacolithic of Northern Arabia", P.S.A.S., IL.

Copps, A. Macchiarelli, R. Salvatori, S., Santini G.

1985 "The prohistoric graveyard of RH 5 at Quant". J.O.S., 8.

Cornwall, P.B.

- 1946 "On the Location of Dilmun", B.A.S.O.R. 11.
- 1946 a "Ancient Ambie: Exploration in Hasa, 1940-41," G.J. Vol.107.
- 1946 b "A Lower Palacolithic hand-axe from Central Arabia". Man. Vol 46, 144.
- 1952 "Two Letters from Dilmun", J.Cs.S., VI.
- 1978 "The copper mining settlement of Arja: a preliminary survey". J.O.S., IV.

Costantini, L.

- 1981 "Palasoctimobotany at Pirak: a contribution to the 2nd millennium B.C. Agriculture of the Sibrd-Kacchi plain, Pakistan", SAA (ed. H.Hacriel), Borlin, Rolmer.
- 1984a "Plant impressions in Bronze Age pottery from Yemon Arab Republic"., E.W., 34
- 1984b "The beginning of agriculture in the Kachi plain; the evidence of Mehrgarh", SAA., (cd. B.Allchia), Cambridge.

Courtney-Thompson, F.C.W.

1975 "Rock engravings near Madina, Saudi Arabla". P.S.A.S. (5)

Crowfoot-Payne, J.

1963 "A surface collection of flints from Habarut in southern Arabia". Man 240.

Dales, G.

1962 "Harappan outposts on the Maakran coast". Antiquity, 36.

Dayton, J.R.

1975 "The problem of climatic change in the Arabian peninsula". P.S.A.S (5).

de Bayle des Hermes, R.

1976 "Premier mission de recherches prehistoriques en Republique Arabe du Yemen", L'Anthro 80.

de Bayle des Hermes, R., Grebenari, D.

1980 "Deaxieme mission de recherches prehistoriques en republique Arabe du Yemen", L'Anthre,

De Cardi, B.

1965 "Excavations and reconnaissance in Kalat, west Pakistan". P.A. (2)

1970 "Excavations at Bampur, a third millennium sottlement in Persian Baluchistan, 1966" Ann. A.M.N.H. 51 (3)

1971 "Archaeological survey in the northern Trucial States". E.W. 21

1975 "Survey and excavation in central Omen", J.O.S. L.

1977 "Surface collections from the Oman Survey, 1976" J.O.S. II (1)

1978 (ed), Qatar Archaeological Report-Excavation 1973. Oxford University Press.

De Cardi, B.Bell, R.D., Startling, N.J.

1979 "Excevations at Tawl Sileim and Tawl Saild in the Sharqiye". 1978. J.O.S., V

De Cardi B., Collier, S.,Doe, D.B.

1976 "Excevations and surveys in Oman ". J.O.S., II

De Cardi, B.,Doe, D.B.Roskams, S.P.

1977 Further Archaeological Survey in Reg al-Khaimsh, U.A.E., Or.Anti. (24)

de Malgret, A.

1982 "Recerche archaeologiche Italiane neilla Repubblica Araba Yomenita, Notizia di una seconda recognizione (1981)". Or. Antl., 21

1984 "A Bronze Age for southern Arabia". E.W., 34

Dennell, R.W., H.M. Rendell, & M.A. Halim,

1985 "New Perspective on Palaeolothic of Northern Pakistan", S.A.A., (1985), Naples.

Dibblel, H.L.,

1984 "The Mousterian Industry From Bishun Cave (Intn)", Paleorient. x (2)

Dickson, HRP.,

1956 "Kuwait and her Neibhbours, London

Diringer, David,

1962 Writing, Loudon, Thames & Hudson

1968 The Alphabet, Hutchinson of London

Doe, D.B.

1983 Monuments of South Arabla, Cambridge: Falcon-Olander

Donaldson, P.

- 1984 "Prehistoric tombs of Res al-Khaimah", Or.Ann. 23
- 1985 "Prehistoric tombs of Ras al-Khalmah", Or. Antl. 24

Dostal, W.

- 1968 Zur Megalithfrage on Sucdarabien. In Frestchrift Werner Caskel, Lolden
- 1979 "The development of Beduin life in Arabia seen from the archaeological material, S.H.A. (I-1)

Drechou, H., Hivernal, F., Karpoff, R.

1968 "Nouvelles stations prehistoriques dans les reliefs de l' Arabic saoudite B.S. Pre. F., 65

Driver, G.R.

1980 Semitic Writing from pictograph to Alphabet, Oxford U.P.

Durante, S., Tool, M.

1977 "The accramic shell-middens of Ras al-Hamra :a preliminary note" J.O.S., 3 (2)

During Caspers, E.C.L.

- 1970 "Trucial Oman in the third millennium BC." Ori Anti. A
- 1971a "The bull's head from Barber Temple II, Bahrain: a possible contact with early Dynastic Sumer," E.W. 21.
- 1971b "New Archaeological Evidence for maritime trade with Persian Gulf during the late Proto Bierature period", E.W., 21
- 1972 "Harappen trade in the Arabian Gulf in the third Millennium BC." Mesopotamia 7.,
- 1973a "Dilmun and the date tree", E.W., 23
- 1973b "Harappen trade in the Arabian Gulf in the third Millennium BC", P.S.A.S., 3.,
- 1973c "Harappan" in Journal of Archaeology & history of Bahrain, Dec. (5).
- 1976 "Cultural concepts in the Arabian Gulf and the Indian Ocean". P.S.A.S., 6
- 1978 "R.Thaper's Dravidian hypothesis for the locations of Meluhha, Dilmun and Makan" J.B.S.H.O., XXI (2)
 - 1979 "Statuary in the Mound from Dilmun". S.A.A., 1975, (ed. J.B. Van Louhuizen-De Leouw).
- 1980 The Bahrain tumuli: an illustrated catalogue of two important collections. Islanbul: Nederland.
- 1983 "Comis pearls and prehistotic Gulf trade", P.S.A.S., 13-

Edens, C.

- 1982 "Towards a definition of the Rub' al Khali "Neolithic', Ailai., 6.,
- 1986 "The Rub'al-Khali 'Neolithle' revisited: the view from Naqdan 1988", in Araby-The Blest, Studies in Arabian Archaeology in Memory of M. Golding, (ed.D. Potts.), CNI.7, Copenhagen.
- 1988 "Archaeology of the sands and Adjacent Portions of U.S. Sharqiyah", in J.O.S.; special report No.3

Edens, C. and Garth Bawden,

1989 "History of Tayma and Hejazi Trade during the First Millennium B.C.", J.E.S.H.O., 32

Edwards, J.E.S. (ed.)

1970 The Cambridge Ancient History, Cambridge.

Eggers, Avan Dusen.

1966 "Araba in Babylonia in the 8th Century BC,", J.A.O.S., 94 (1)

Eph'al L

- 1974 "Arabs in Babylonia in the 8th century B.C.", J.A.O.S., 94 (1)
- 1976 "Ishmael and Arab(s) "-A Transformation of Ethnological Terms", J.N.E.S., 35 (4)

Fedele, F.G.

- 1984 "Fauna of Wadi Yana'im (Wyl), Yemen Arab Republic", E.W., 54
- 1987 "North Yemen; the Neolithic, in Aus dem Reich Von Saba 3000 Jahro Kunst und Kultur des Giuckichen Arabien. Eine Ausstellung des Staaltichen Museum füer Voelkerkunde, (ed. W.Daum), Munchen

Fleid, Henry

- "Reconnaissance in Saudi Arabia", J.R. Cent. Aslan Soc., 38 (2-3). 1951
- 1952 "The Ostrich in southwestern Asia, Man, note 73.,
- 1955 "New Stone Age sites in the Ambien Poninsuis". Man, note 145...
- 1958 "The Ostrich in Southwestern Asia: a Further Note", Man, note 67.,
- 1956a Ancient and Modern Man in Southwest Asia, I (F.R.P.)
- 1956b "An Anthropological reconnaissance in the near Bast, 1950", P.M.P., 48 (2)
- 1958 "Stone Implements from the Rub'al-Khali, Southern Arabia", Man, note 121
- 1960 North Arabian Descrit Archaeological Survey, 1925-50" P. M.P., 45 (2)
- 1960s "Stone implements from the Rub'sl-Khail", Man, note 30
- 1960 "Carbon-14 date for a 'Neclithic' site in the Rub'al-Khall', Man, note 214
- 1961a Ancient and Modern Man in Southewestern Asia, IL, (F.R.P.). 1961b "Palacolithic implements from the Rub'al-Khall". Man. note 144
- 1970 Rock Drawings from Saudt Arabia, Occasional Papers. F.R.P. 1971
- Contributions to anthropology of Saudi Ambia (ed.) F.R.P. 1978 "Early Man in North Arabia", in Ancient Man (ed. W.R. Corliss)

Fleisch, H., and P.Sanisville,

"La Pinge De 52m, BiSon Acheulean A Ras Beymouth BiA L'Ouadi AABET (LIBAN)", Paleorient, II

Frifelt, Karen

- "Archaeological Javestigations in the Oman Peninsula". Kumi.
- 1970 "Jemdat Nasr Graves In the Oman". Kumi.
- 1975a "A possible link between the Jamest Near and the Umm an-Ner graves of Oman", J.O.S., I
- 1975b "On Prohistoric settlements and chronology of the Oman Peninsula", E.W., 25
- 1976 "Evidence of 3rd millermium BC town in Oman," J.O.S., II
- 1979 "Oman during the third millennium BC: Urban development of fighing/farming communities". S.A.A. 1977, ed. M. Taddedt.
- "Jemdat Nasr Graves" in the Oman Peningula. In Death in Mesopotamia, XXXVI, Recontre Assyriologique Internationale, ed. B. Alster, Copenhagen: Akademisk Forlag

Frifeit, K.

1985 "Purther evidence of the third millennium BC Town at Bat in Oman", J.O.S.

Frifelt, K., Gentelle, P.

1986 "Third milleunium in the Ibri area of Oman and possibilities for early irrigation". In O.S.O.R.

Frohlich, B.

1983 "The Bahrain Burial mounds". Dilmun, 11

Frohitch, B. and All Mushannum

1985 "Excavations of the Dhahran Burial Mounds 1404/1984", Atlal, 9

Gadd, C.J.

1932 "Seals of ancient Indian style found at Ur", PBA 18

Garrand. A., Harvey C.P.D.

1981 "Environment and settlement during the upper Pleistocene and Holocene at Jubba in the Great Nefud, northern Arabia"., Atlal. V

Garrod, Dorothy A.E.

1932 "A new Mesolithic Industry : The Naturian of Palestine", J.R.A.J., XII

Garrod, Dorothy A.E.

1960 "The Plint Implements", in Field 1960

1965 "Primitive man in Egypt, Western Asia, and Europe-Palacolithtic times", in the Cambridge Ancient History, (I), Revised edition, Cambridge University Press.

Gebel, II.G.

1984 Evidence for pre-Holocone industries in the greater Hill area". Bulletin Emirates Natural History Group (Abu Dhabi), 23

Gelb, I.J

1968 "An Old Babylonian List of Amorites", J.O.A.S. (L. XXXVIII)

970 "Makkan and Meluhha in the early Mesopotamian sources". Rev Ass. Ar. Or., 34.

Glimore, M., al-Ibrahim M., Murad, A.S.

1982 "Preliminary report on the northwestern and northern regions survey 1981 (1401)". Atlai, IV

Glassner, J.J.

1986 "Mesopotamian textual evidence on Magan in the late third milleonium BC". In O.S.O.R. 7.

Glob, P.V.

1954 "The flint sites of the Bahmin desert". Kuml

1955 "The Danish archaeological Bahrain-expedition's accord excavation campaign". Kumi

1956 "Reconnaissance in Ostar". Kumi

1957 "Prehistoric discoveries in Ontar", Kumi.

1958 " Alabasicr years from the Bahrain temples", Kumi

959 "Archaeological investigations in four Arab states". Kuml.

Glob, P.V., Bibby, T.G.

1960 "A forgotten civilization of the Persian Gulf", in Scientific Americana, 203

Glueck, Nelson

1939 "Kilwa: A Review", Antiquity, XIII (52)

1944 "Wadi Sirhan in North Arabia", B.A.S.O.R., (96)

Goettler, G.W., Firth., N., Houston, C.C.

1976 "A prelimnary discussion of ancient mining in the Sultanate of Oman", J.O.S., II

Golding, M.

1974 "Evidence for pre-Seleucid Occupation of Eastern Arabia." P.S.A.S., IV

Gotoh, Takeshi

1983 "Notes on the Neolithic are in the Arabian Peninsula", B.A.O.M.

Gramely, R.M.

1971 "Neolithic flint lumisment assemblages from Saudi Arabia." J.N.E.S., 30

Grintz, J.M.

1962 "On the Original Home of the Semilies, J.N.E.S., 21 (3)

Groom, N.

1981 Frankincense and Myrrh (A Study of the Ambian incense Trade), London

Grohmenn, Adolf,

1963 Kulturgeschichte Des Alten Orients - Arabian, Munchen.

Hallo, W., W

The Ancient Near Bast, A History (ed. W.W. Hollo & W.K. Simpson), Harcourt, N.Y.

Hamilton, R.A.B.

1943 "Archaeological sites in the Western Adea Protectorate", G.J., 101

Hansman J.

1973 "A Periplus of Magan and Meluhha." B.S.O.A.S., 36 (3)

Halder, Alfred.

1971 Who were the Amerited? Leiden, Brill.

Harding, G.L.

1964 Archaeology in the Aden Protectorate, London, H.M. Stationary Office,

Harlan, J.R.

1971 Agricultural origins : centres and non contres." Science , 174 : 468-74

Harris, Roy.

1986 The Origin of Writing, (London) (Duckworth)

Hastings, A., Humbpries, J.H., Mesdow, R.H.

1975 "Oman in the third millennium BC." J.O.S.,

Helms, S.W.

1982 "Paleo-Beduin and Transmigrant Urbanism", S.H.A.J., 1

Henry, Don O. and A. Frank Servello

1974 "Compendium of Carbon-14 Determinitions Derived from Near Hastern Prehistoric Deposits", Paleoriest. II

Henry, Donald, O.

1983 "Adaptive Evolution within the Epipeleolithic of the Near Best", A.W.A., II

Hitti, Philip.

1964 History of the Arabs

Hoch, E.

1979 "Reflections on prohistoric life at Umm an-Ner (Trucial Oman) based on faunal remains from the third millennium BC." S.A.A. 1977, ed. M. Taddedi, Napoli

Rogarth, D.G.

1904 The Peneiration of Arabia; A Record of the Development of Western Knowledge Concerning Arabian Peninsula, London Stokes (2nd ed. 1966, Beirut; Khayat)

Hole F.,

1984 "A Reassesment of the Neolithic Revolution", Paleoriest, X (2)

Morafield, Agnes,

1943 "Journey to Kitwa, Transjordan", G.J., C II (2). Ang.

Horaffeld, George and Agnes, and N. Glueck

1933 "Prchistoric Rock-Drawings in Transfordan", A.J.A., XXXVII (3), Sept-July.

Hoal, H., Zoti, J.G.

1978 "Climatic changes during the Quaternary Period". The Quaternary Period in the Saudi Arabia I, ed. S.S. al-Sayari and J.G. Zoti, Vienna: Springer-Verlag

Hours, F., L. Copeland and O. Aurenche

1973 "Les Industries Palacolithiques Du Proche-Orient, Resal De Correlation", L'Anthropologia Tome 77

Howard Carter, T.

1981 "The tangible evidence for the earliest Dilumn". J.Cu.S., 33

1983 Kuwsit*. In Reallexikon der Assyriologie und vorderasiatischen Archaeologie, IV. Berlin ; de Gruvier

1987 Dilmun; "At Sea or Not at Sea?", J.Cu.S. 39(1).

Howe, B.

1950 "Two groups of rock engravings from the Hijaz. J.N.E.S., I (8).

Howaii, F.Clark

1959 "Upper Picistocene Stratigraphy and Barly man in the Levant," Pro. A. Philo. S., Vol. 103 (1).

1968 Early Man, N.Y., Time-life Books

Humphrles, J.H.

1984 "Some later probletoric altes in the Sultante of Omen", P.S.A.S., IV

Ibrahim, M.

1982 Excavations of the Arab Expedition at Sar-el-Jist, Bahrain, State of Bahrain Manuna.

Ingraham, M., Johnson, T., Ribani, B., Shatla, L.

"Preliminary report on a reconnects ance survey of the northwestern province (with a brief survey of the northern province)" Atlal, V.

Inizan, Marie-Louise,

1978 "Premier mission archaeologique française Qatar". Paleorient, 4

1978a Sits A Poterie "Obeidienne in Quant in L'Archaeologie De L'Iraw Du Debut De L'Epoque

Neolithique, A 333 Avant Noter B're, CNRS, Paris 1980e "Sur les industries lames du Qetar". Paleorient 6

1980b "Premiers resultate de fouilles prehistoriques de la region de kohr". In Tixier, 1980.

1980c "Site poterie obcidienne Qutar", In L'Archologie de l'Itraq, ed, M.-T. Barcict, Paris : Editions du CNRS

1988 Prehistoria Quar, (Mission archaeological française a Quar, tome 2, Paris) (Ms.)

Inlan, M.L. and J. Thier

1976 "Outrepassage international sur pieces bifactales neolithques du Quatar (Golfe araboparsique)", in Quaternaria, Rome, XX, IgMEO Activities

1982- "Oman, Summary report on the archaeolgical activity". E.W., 32-36

Jado, Abdul Rauf and Zoetl, J.G. eds.

1984 Quaternary Period in Saudi Arabia, Vol. 2, Springer Verlag

Jackli, R.

1980 Rock Art in Oman, J.O.S.

John K.C.

1979 Prehistory and Protohistory of India, (New Delhi)

Kapel, H. 1967

1967 Atlas of the Stone Age Cultures of Queer. Juliand Archaeology, Society Publication, Denmark

Keelay, L.II.

1977 "The Functions of Palaeolithic Filmt tools", Scientific American, 237 (5)

Khan, Majeed

1988 The Prohistoric Rock art of Northern Saudi Arabia: A synthetic Approach to the Study of the Rock Art from Wadi Dann, N.W. of Tabait. Thesis submitted for Ph.D. at the University of Southumpton (Under Publication).

Kohl, Philip L.

1986 The Lands of Dilmun; Changing Cultural & Beonomic Reintions During the third to early second millernium B.C., in B.T.A.

Kirchner, Lilo Berger

1970 "The Rock Art of Jordan", in the Art of the Stone Age (eds. H.G. Banch, H. Brevil, L.B. Kirchner, H. Lohte, E. Holm, A. Lemmel), Methan London.

Killick A., Whalen N., James N., Morsi G., Kamal M.

81 "Saudi Arabian archaeological reconnaissance 1980, preliminary report on the western Province survey", Asial. 5

Kajerum P.

1980 "Scale of "Dilmun-type" from Fallaka, Kuwait", P.S.A.S., X

1983 FatlakaiDilmun: the second millennium settlements 1: the stamp and cylinder seals, vol. 1: plates and catalogue. Jutland Archaelogical Society Publications.

Kleindienst, Maxine R.

1961 "Variability within the Late Acticulean Assemblage in Bastern Africa", S.A.A.B.

Kielndienst, M.R. and C.M. Keller

1976 "Towards a functional analysis of handaxes and cleavers; the evidence from Eastern Africa", MAN, XI (2)

Kramer S.N.,

1964 "The Indus Civilization and Dilmun, the Susserian Paradise Land", Expedition - VI (49)

Lamberg-Karlovsky, C.C.

1967 -

1969 Emavations at Tepe Yahva, Iran, Progress Report L (Cambridge, Mass),

1971 "The proto-Elamite settlement at Tepe Yahya", Iran (9)

Lemberg-Karlovsky, C.C., Humphries, J.

1968 "The Calm butials of southeastern Iran", E.W., 18

Lamberg-Karlovsky, C.C.Tosi. M.

1973 "Shahr-I Sokhia and Tepe Yahya, tracks on the earliest bistory of the Iranian plateau". E.W., 23

Laudsberger, B.

1965 "Amorites", in the Breyclopaedla Britanica

Larsen. C.E.

1983a "The early environment and hydrology of ancient Bahrain" in Potts, 1983

1983b Life and Land use on the Bahrain Islands: the Geoarchaeology of an Ancient Society. , Chicago: Univ. Chicago Press

Lenkey, M.D.

1972 Excavations in Beds I and It Oldeval Gorge, (3 vols.), Cambridge, Cambridge University press

1975 "Cultural patterns in the Olduval Sequence", in After the Australoplahectnes (Stratigraphy, Beology, and Cultural Change in the Middle Pleistocene), eds. K.W. Butzer & G. I.L. Issae, The Hague, Mouton Publishers.

Lesmans, W.F.

1960 Foreign Trade in the Old Asserian Period., Lordon, Brill

Lees, G.M.

1928 "The Physical Geography of South castern Arabia", G.J., 1928 (May).

Lhoto, Honri.

1961 "The Rock Art of the Meghrab and Sahara", in The Art of Stone Age, Methaca.

Liere, W.J. Van

1966 The Pleistocene and Stone Asse of the Orontes River (Syrfa)", As. Ar. Sy. Vol. XVI (2)

Lloyd, Seton,

1978 The Archaeology of Mesopotamia - from Old Stone Age to the Persian Conquest (London).

Lomhard, P., and J.F. Sailes

1984 LQ Ne'cropole De Janussan (Bahrain), Lyon, Maison del'Orient

Luckenbill, D.D.

1975 Ancient Records of Assyria and Babylonia, 2 Vols. Greenwood Press, N.Y.

Mackay, Earnest

1931 "Further links between Ancient Sind, Sumor and elsewhere", Antiquity, (V)

Mackay, Earnest

1976 Early Indus Chillitation, (Revised and enlarged by Dorothy Mackay), (Delhi)

Madsen, H.J.

1961 "A filmt site in Qatar", Kuml.

Mellart, James

1965 Earliest Civilizations of the Near East , (London)

1966 The Chalcolithic and Early Bronze Ages in the Neat East and Anatolia. (Khayat, Beirut)

1975 The Neolithic of the Near East, London

Mario, Francesso Di

1987 A new Lithic Inveniory From Arabian Feninsula: The North Yemen Industry in the Bronze Age", OR. Asti., XXXVI (1-2)

Masry, Abdullah Hasan

1974 Prehistory in North Eastern Arabia: The Problem of Interregional Interaction. Mismi, Florids. F.R.P.

Meigs, Peveril .

1966 Geography of Coastal Deserts, Belgium, Unesco.

McClure, II.

1971 The Arabian Peninsula and Prehistoric Populations, P.R.P.

1976 "Radiocarbon chronology of late Quaternary lakes in the Arabian desert". Nature 263

- 1978 "Ar-Rub' al-Khaii". In Quaternary Period in Saudi Arabia, ed. S.S. al-Sayari, I.G. Zoed, Vienna Springer-Verlag.
- 1988 Late Quaternary Palaco-geography and Land scape Evolution of the Rub' al-Khall. In Potts, 1988.

Milburn R.

1979 "Some stone moreoment typology of south Arabia, including rock at notes". P.S.A.S. IX

Millsauskas, Sarunas

1978 Buropean Prehistory, London,

Miller R.

- 1984 "Flaked stone Industries of Arabia and Gulf from Late Iron Age to early Islamic times". In Arabis orientale, Metopotamia et Iran meridional de l'Age du Far audebut de la periode Islamique, ed. R. Boucharlat, J. F. Salles, Paris : ERC
- 1968 The Temple Complex at Barbar, Bahrain, A. Doscoptive Guide, Bahrain

Moore, A.M.T.

1985 "The Development of Neolithic Societies in the Near Bret", A.W.A., IV.

Moritensen, P.

1970 "On the date of the Temple at Barbar in Bahrain", Kumi.

Moscati, Sabatino

1959 The Semites in Ancient History, Cardiff.

1962 The Face of the Ancient Orient, Anchor Books,

Mughal, R.

1983 The Dilmun Complex at Sar, The 1980-82 Excavations in Bahrain, Manama, Baltrain

Naveem, M.A.

1988 "Indo-Arabian Cultural Relations During the Third-Second Millennium B.C." AGES

Melsen, V.

1958 "Famed for its many pearts", Kumi

1961 "The al-Wussil Mesolithic filmt sites in Quar". Kuml

Nissen Hans J.

1986 "The Occurence of Dilmun in the Oldest texts of Mesopotamia" in B.T.A.

Oakley, K.P.

1975 Man the Tool Maker, British Museum

Oates David

1986 "Dilmun and the Late Assyrian Empire," in B.T.A.

Oates Joan.

1976 "Prehistory in North Eastern Arabia", Antiquity, 50

1978 "Ubaid Mesopotamia and its relation to Gulf countries. In De Cardi, 1978

O'Leary, De Lacy

1927 Arabia Before Muhammad, London, Kegan Paul

Oppenheim, A.L.

1954 "The Seafaring merchants of Ur", J.A.O.S. 74

Overstreet, William C.

1973 Contribution to the Prehistory of Saudi Arabia; I, F.R.P.

Parr, Peter J.

1964 "Objects from Thaj in the British Museum", B.A.S.O.R., (176)

1982 "Contacts Between NorthWest Ambia and Jordan in the Late Bronze and Iron Ages, S.H.A.J. I

1988 "Pottery of the Late Second Millennium B.C. from North West Arabia and its Historical Implications". In Potts 1988.

Parr, P.J., G.L. Harding and J.E. Dayton

1970 a "Preliminary Survey in the N.W. Arabia, 1968", B.J.O.A., (Nos. 8 & 9)

Parr P.J., Zarins J., al-Ibrahim M., Waechter J., Garrad. A., Clarke, C., Bidmend, M., al-Badr, II 1978 "Comprehensive archeological survey program: preliminary report on the Socond phase of the portion province survey. 1379/77: "Add."

Pattle, Etienne

1976 "L'Industrie De La Micoque", L'Anthra., (75)

Patterson T.T.

1945 "Core, Culture and Complex in the Old Stone Age", P.P.H.S. (XI)

Payne J.C., Hawkins S.

1963 "A surface collection of flints from Habrut in southern Arabia." Man, note 240

Penke, R.H.

1928 "The copper mountain of Magan." Antiquity , 2

Philby H.St.J.

1922 The Heart of Arabia: A Record of Travel and Exploration. London: Constable

1933 The Empty Quarter, London; Constable

Phillips C.S., Wilkinson T.J.

1979 "Recently discovered shell-middens near Quriyat." J.O.A.S., V

Plesinger C.Mari

983 Legacy of Dilmum: The Roots of Ancient Maritime Trade in Eastern coastal Arabia in the 4thl 3rd Millennian B.C. (Microfilm University of Wisconsin Madison Michigan) (Urpublished Ph.D. Thosis).

Porada, Edith

1971 "Now Discoveries in the Persian/Arabian Gulf states and Relations with Artifacts from countries of the Ancient near East", in A.A. 31 (4).

Potts, D.T.

- 1978 "Towards an integrated history of cultural change in the Arabian Guif area: notes on Dilmun, Makkan and the economy of ancient Sumer." J.O.S. IV
- 1983a "Dilmun, Where and When," Dilmun.
- 1986a "The chronology of the archaeological assemblages from the head of the Arabian Gulf to the Arabian sea." In Chronologica in Old World Archaeology, ed. E.W. Bhrich. Chicago: Univ. Chicago Press. 3rd ed. Olds)
- 1986b "Eastern Arabia and Oman Poninsula during the late fourth and third Millennium BC". In Ganda: Nasr: Zettstufe oder Requiencale Sonderenswicklung, ed. w. Rolling, H. Nissen, U. Finkbeiner, Tubineen
- 1986c "Southern Iran and Arabia in the third millennium BC: a new perspective on the problem of Magna", Orl, Antl.
- 1986d "A Contribution to the History of the Term Gamdet Nasr", in Gamdet Nasr (opcit., 1986b)
- 1986e "Dilmm Further Relations: The Syro-Anatolian evidence from the third and accord millennia B.C. in B.T.A.

Potts, D.T. (ed.)

- 1983 "Dilmun. New studies in the Archaeology and Barly History of Bahrain. Berlin Beitraege Zum Vorderen Orient, Berlin ; Reimer.
- 1988 Araby The Blast, Studies in Arabian Archaeology, (ed), CNI., Copenhagen.

Potts D.T., al-Mughannum A.S., Frye J., Sanders D.

1978 "Comprehensive archaeological survey program. A preliminary report on the second phase of the northern province". Atlal., 2

Powell M.A.

1983 "The standard of Dilmun", in Potts, 1983

Powrs R.W., R.M. Ramirez, C.D. Redmond, and E.L. Elberg

1966 Geology of the Arabian Peninsula - Sedimentary Geology of Saudi Arabia, Washington, D.C., U.S. Covt. Printing of fice

Preston K.

1976 "An introduction to the Anthropomorphic content of the Rock Art of the Jebel Akhder," J.O.S.,

Pollar J.

- 1974 "Flint attes in Oman,", P.S.A.S. IV
- 1985 "A selection of Aceremic sites in the Sultanate of Oman." J.O.S., VII

Pullar J., Jacckii, R.

1978 "Some Acaramic sites in Oman," J.O.S., IV

Purser B.H. ed.

1973 The Persian Guif. Berlin: Springer Verlag

Raikes R.

1967 "Field Archaeology in Saudi Arabia." E.W., 17

Raphid, S.A.

1972 "Elne Frubdynastische Statue Von der Insel Torut im Persian Golt", Gesellschaft im Alten Zweistromland und in den angemenden Bebienen - XVIII. Rencontre assyriologique instemationale Munchen. 1970.

Ratnagar, Sheroon

1981 Encounters - The Westerly Trade of the Harappan Civilization, Delhi

Rao S.R.

1963 "A Persian Gulf" seal from Lothal," Antiquity, 37

Reads, Julian

1986 "Commerce or Congrest: Variation in the Mesoperaian Dilmun Relatiouship", in B.T.A.
1978 "The Ali cometary: old excavations, ivory and radiocarbon dating." J.O.S. IV 59.

Redman, Charles L.

1978 The Rise of Civilization of the early Formers to Urban Society in the Ancient Near Bost. Sun Francisco.

Randell IX.

1982 "Dated Lower Palacolithic attefacts from northern Pakistan,", C. Anth., 26

Rentz, N.D. George

The Arabian Peninsula, Dhahran.

Rhotert, Hans. (ed.)

1938 Transjordanies: Vorquechichtliche Forschungen, Stuttgart,

Rice, M., (ed.)

1983 Dilmun Discovered. The Barly Years of Archaeology in Bahrain, London : Lonsman

Ripinsky, M.M.

1975 "The camel in ancient Ambia." Antiquity 69

Raof M.

1974 "Excavations at al-Markh, Bahrain; a fish midden of the fourth millennium BC," Paleorient 1976b "Excavations at al-Markh, Bahrain," PSAS., 2

Rollefson, G.O.,

1983 "Rittal And Ceremony at Neolithic Ain Ghazel (Jordan)", Paleorient, IX (2z)

Rothenberg, B., J. Glass,

1983 "The midlamite Pottery", in Midian, Moab and Edom (ed. J.F.A. Sawyor & D.J.A. Clines). Sheffield

Salles, J.F., (ed.)

1984 Fallaka, Foutiles françaises 1983, Paris : Maison de l'Orient

Sankalia, II.D.

1974 Prehistory and Protohistory of India And Pakistan, Poons, Decean College

Sauer. C.O.

1952 Agricultural Origins and Dispersals. Now York: Am. Geogr. Soc.

1985 The archaeological remains in the Wadl ai-Jubah and their relationship to Near Eastern archaeology. Wadl al-Jubah Archaeology Project 2, The American Foundation for the Study of Man, Washington, D.C.

al-Sayarl, S.S., Zotl, J.G., (eds.)

1978 Quaternary Period in Saudi Arabia, Vienna/New York: Springer Verlag

Singh, P.

1974 Neolithic culture of Western Asia, Seminar Press, London,

Solecki, R.L.

"A Note on the Dating of Choppers, chopping Tools, and Related Fisks Tool Industries From Southwest Asia", Paleorient, XI

Smith, P.R.L., Maranjian, G.

1962 "Two Neolithic Collections from Saudi Arabia". Man.

Smith G.II.

1976 "New Neolithic Sites in Oman," J.O.S., II

1978 "The Stone Industries of Qatar", In De Cardl, 1978.

Sonderstrom, T.R.

1969 "Impressions of cereals and other plants of Hajar Bin Humayd", in IIajar Bin Humeld Investigations at a Pre-Islamic Site in South Arabia, ed. G.W. Van Beek, Baltimore

Sordinas, Augustus

1973 Contribution to the Prehistory of Saudi Arabia: II, F.R.P.

1978 Contributions to the Archaeology of Saudi Arabia, The Zimerman Collection from the Northern Fringe of the Rub' al-Khali III, (F.R.P.).

Stamp, L. Duddley

1960 Asia - A Regional and Economic Geography, London, Mothucn.

1964 A Regional Geography, pt. IV-Asia, London, Longmans.

Taba, Munir Yousif

1982-83 "The Archaeology of the Arabian Guif during the First Millennium.", J.W.A.S. (III-IV)

Thomas, Bertran

1932 Arabla Felix, across the "Empty Quarter" of Arabla, N.Y.

Thorylldsen, K.

1962 "Burial Caims on Umm an-Nar", Kumi.

al-Tikriti, W.V.

1985 The archaeological lavestigations on Ghanda Island 1982-1984; further evidence for the coastal Umm an-Nar culture. Archael. UA.E. 4:9-19

Thrier, L(ed.)

- 1980 Mission Archologique Pranceine Quier. 1976-77, 1977-78. Paris: CNRS. Vol. 1, 1981-84, Vol. 2-3.
- 1982 The French Archaeological Mission to Oatst. P.S.A.S. XII
- 1986 "The Prehistory of the Gulf : Recent Finds", in B.T.A.

Topiya., M.

- 1984 "Report on the faunal remains from an-Naorah south," Atlal , 6
- 1984 The Wadi Al Jubah Archaeological Project-Vol. I Site Recommissance in North Yemen, 1982, Washington D.C.

Tosi, M.

1971 "Dilmun," Antiquity, 45

- 1974 "Some data for the study of prohistorical cultural areas of the Perstan Gulf", P.S.A.S., IV
- 1975 "Notes on the distribution and exploitation of natural resources in ancient Oman". J.O.S., I
- 1976 "The dating of the Umm an-Nar culture and a proposed acquence for Oman in the third millennium BC." J.O.S., II
- 1983 The development of Urban societies in Turan and the Mesopotamian trade with the East; the evidence from Shahr-I Sokita. In Mesopotamian und salas Nachbarn. Buffiner Buffings Zum Vordoren Orient 1, ed. H.J. Renger, Berlin: Retinger
- 1986a "Prehistoric archaecology in Oman : the first 30 years." J.O.S.
- 1986b "Tihamah coastal archaeology survey. Preliminary Report 1985." IaMEO Activities, K.W.,
- 1986c "The Emerging pictures of prehistoric Arabia", Ann. Rev. Anth., 15(1) (Ms.)

Van Besk, G.W., Cole, G.H., Jamme, A.W.F.

1963 "An archecological reconnelssance in Hadhramaut. A Preliminary report." Annual Report of Smithsion Institute,

Van Beek, G.W.

1967 "Monuments of Axum in the light of south Arabian archaeology, J.A.O.S. (87).

Vogt, B.

1985 "The Umm an-Nar Tomb A at Hill North; a preliminary report on three seasons of Excavations, 1982-1984," Archaeol. U.A.E., 4: 20-38.

Wheeler, Mortimer

1959 Early India and Pakistan, London.

Willcox, A.R.,

1984 The Rock Art of Africa, Croom Helm, England.

Whinett, F.V. and W.L. Reed

1970 Ancient Records from North Arabia, University of Toronto Press

Welsgerber, G.

- 1978 "Evidence of ancient mining sites in Oman; a preliminary report," P.S.A.S. IV
- 1980a ".. Und Kupfer in Oman." Der Anschnitt 32
- 1980b "Archaeologische und Archaeometallugische Untersachengen in Oman." In Allgemeine und Vergleichende Arcaeologie Beitraege, Bd.2.
- 1981 "Mehr als Kipfer in Oman-Ergebnisse der Expedition 1981." Der Anschnitt 32
- 1983 "Copper production during the third millennium BC in Oman and the question of Makken." J.O.S., VI (1).
- 1984 "Makkan and Meluhta Third millennium BC copper production in Oman and the evidence of contact with the lastus Valley," S.A.A., 1981, ed. B. Allchin, Cambridge.

Wymer, John

1982 The Palasolithic Age, London, room Helm.

Zadok, Ran

1981 "Arabicos in Mesopotamia during Late - Assyrian Chaldeen, Achsemenian and Hellenistic Periods Chiefly According to the Canciform Sources", Z.D.M.G., (131-1)

Zarins, Juris

- 1978a "The Camel in ancient Arabia. A further note", Antiquity 52
- 1978b "Steatite vessels in the Riyadh Museum", Atlal, 2
- 1979 "Rajajil, a unique Arabian site in the fourth millennium BC". Atlai . 3
- 1982 "Barly Rock Art of Saudi Arabia", Archaeology.
- 1986a "Mar-Tu And the Land of Dilmun", in B.T.A.
- 1986b Archaeological and chronological problems within the greater southwest Aslan and Zone: 1 13000-1805 BC. In Chronologica in Old World Archaeology, ed. R.W. Ehrleh. Chicago; Unity. Chicago, 3rd ed. (MS.)

Zarins, J., al-Ibrahim, M., Potts, D.T., Edens, C.

1979 "Preliminary report on the sravey of the central province". Atlal, 3

Zarins, J., Whalen, N., al-Ibrahim, M., Murad, A., Khan, M.

1980 "Preliminary report on the central and southwestern province survey". Atlal, 4

Zarins, J., Murad, A., al-Yaish, K.

1981 "The second preliminary report of the southwestern province". Atial, 5

Zarina, J., Rahbini, A.A., Kamal, M.

1982 "Preliminary report on the archaeological survey of the Riyadh area". Attal w.f. 6

Zarins, J., S. Mughannum and Mahmoud Kamal

1984 "Excavations at Dhahran South-The Tumuli Field", Atial, 8

Zering, J and al Bedr.

1986 "Record Archaeological Investigations in the Southern Tinana Plain (The Sites of Athar and Sith, 1405/1985)". Adm., 10 (Ms.)

Zarine, J., Zahrani, A.

1985 "Recent archaeological investigations in the southern Tibana plain" (The Sites of Athar and Slid) 1404/1984". Adal. 9.

Zeuner, P.R.

1954 "Noolithic sites from the Rub'al-Khali, Sothern Arabia". Man, 209

1963 A History of Domesticated Animals. London

Zohray, M.

1973 Geobotanical Foundations of the Middle East. Statigut: Fisher (2 Vols.

Additional Bibliography

Al-Mughannan, Ali Saleh and John Warwick

1986 "Excavations of the Dhahran Burial Mounds", Third Season, 1405/1985-86", Atlal, 10.

Al-Mughannan, Ali, S.

1988 "Excavation of the Dhahran Burial Mouads, Fourth Season, 1406/1986", Atlal. 11.

Boucharlat, R., E. Haerinck, C.S. Philips and D.T. Potts

1991 "Note on an Ubaid-Pottery site in the Emirate of Umm Al-Qaiwan". Arablan Archaeology and Epigraphy (II/2)

Calvert, d'Yes and Jacqueline Gachet (eds.)

1990 "Failaka - Foullies Françaises" - 1986-1988, Paris.

Prifelt, Karen

1991 The Island of Umm an-Nar Vol. 1: Third Millennium Graves. Moesgaard.

Al-Ghazi, Abdul Aziz B. Saud

"Collection of Pottery from the site of Abu Khamis", (Arable). Addarah (20/3).

Haerinck, E.

"Heading for the straits of Hormuz, an "Ubaid site in the Emirate of Ajman (U.A.E). Arabian Archaeology and Epigraphy. (II/2).

Hollund, Flemming

1987 "Fajlaka / Dilmun - The second millennium settlements. Volume 2: The Bronze Age Pottery, Moesgaard.

Khan, Majeed A.R. Al-Kabawi, A.R. Al-Zahrani

- 1986 "Preliminary Report on the Second Phase of Comprehensive Rock Art And Epigraphic Survey of Northern Province, 1405/1985". Atlal, 10.
- 1993 The Origin & Evolution of Ancient Arabian Script. Department Antiquities and Museums, Riyadh.
- 1993 Prehistoric Rock Art of Northern Saudi Arabia. Department of Antiquities and Museums, Riyadh.

Laucaster, Warwick

1988 "The Skeletal Material from the Dhahran South Burial Mound Excavations: 1975 and 1983 to 1986". Atlal, 11. McClure, H.A.

1994 "A New Arabian Stone Too! Assemblage and notes on the Aterian Industry of North Africa". Arabian Archaeology and Epigraphy. (V/1)

Al-Musikel, Khaleel Ibrahim

1994 Study of the Archaeology of the Jawf Region. King Fahd National Library, Riyadh.

Naycem, Muhammed Abdul

Prehistory & Protohistory of the Arabian Peninsula (Hyderabad Publishers, Hyderabad - 4, India).

1990 Vol. I. Saudi Arabia

1992 Vol. II. Bahrain

1993 Vol. III United Arab Emirates

Potts, D.T.

1989 Miscellanea Hasaltica, Copenhagen,

1990 The Arabian Gulf in Antiquity. Vol. I. From Prehistery to the Fall of the Achaemenid Empire.

Uerpmann, Margarethe

"Structuring the Late Stone Age of Southeastern Arabia. Arabiam Archaeology and Epigraphy. (III/3).

Whalen, N.M., J.S. Siraj Ali, H.O. Sindi, and D.W. Pease

1986 "A lower Pleistocene Site Near Shuwayhitiyah in Northern Saudi Arabia", Atlal, 10.

1988 "A Complex of Sites in the Jeddah - Wadi Fatirnah area", Atlal. 11.

Whalen, N.M., W. Davin, D. Pease

1989 "Early Pleistocene Migration into Saudi Arabia", Atlal. 12.

Whalen, N.M., and David Pease

"Variability in developed Oldowan and Acheulian Bifaces of Saudi Arabia". Atlal, 13.

أطلس الأدوات الحجرية ملحق الفصل الثاني

المجموعة الأولى : أدرات حضارة العصر المجرى القديم المبحر أشكال ١٣/٣٠ المجموعة الثانية : أدرات حضارة العصر المجرى القديم الأوسط ،، ٤٠٠٧ المجموعة الثالثة : أدرات حضارة العصر المجرى القديم المتأخر ،، ١٠٠٨ المجموعة الرابعة : أدرات حضارة العصر المجرى القديم الأعلى للتأخر،، ١٠٠١ المجموعة الفاصعة : أدرات حضارة العصر المجرى العديث ،، ١٣/٣٨٢ المجموعة الماسعة : أدرات حضارة العصر المجرى الدحاسي ،، ١٣/٣٠٤ المجموعة الماسعة : أدرات حضارة العصر المجرى الدحاسي ،، ١٣/٣٠٤

المعموعة الأولى : أنوات حضارة العمس المجرى القديم للبكر



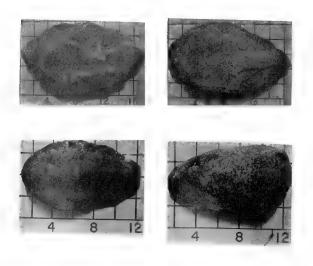
شكل ۱/۱، ٢ مفرمة حصوية (على البسار) من راحة يجرين (After Sordinas, 1973) . (داة حصوية (على البمين) من سكاكا (After Parr et al, Courtesy Atlal, 1973 8)



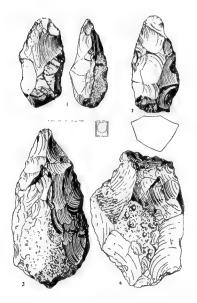
شكل ١/٢ فاس يدوى من نموذج الطبقة الرابعة " لأرلديقاى قورج " من موقع "قارنامت" (After Field, 1961)



۱۱/۲ أدوات ما قبل العصر الأشولي من الشويحطية (متحف الرياض)



شكل ۲/۲ (۱، ب، ج، د) فؤوس يدوية ابيغيالية من موقع أردنياح (After Overstreet, 1973)



شكل ٣/٢ (After Rhotert, 1938) مناذج فؤوس شيلية من كلوة (١٩٥٤ - ١٩٥٤)



INCHES

شكل ٤/٢ فأس يدرى غير متقن المستعة من الشوقان (After Sordinas, 1978)



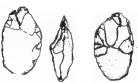
شكل/٧-٥ فؤوس حجرية غير متقنة الصنعة من المنطقة الشرقية (Courtesy Riyadh Museum)



شكل ٨/٢ فأس يدوى يعود للعصر المجرى القديم الباكر من المنطقة الشمالية (Courtesy Riyadh Museum)



شكل ٩/٢ فأس يدوى من النموذج الأشولى بطبقته الفارجية (اللحاء) شكل ١١/٢ فأس يدوى أشولى له طرف غير مشغول، بقشرته الأصلية (اللحاء) (After Zarins et al, Atlal, 1979, 1981)



شكل ١٠/٢ فأس يدوى من النصوذج الأشولي بطرف غليظ غير مشحوذ وعليه الطبقة اللمائية



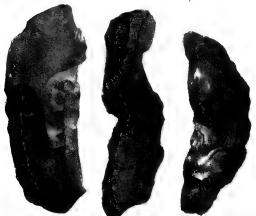
شكل ۱۲/۲ فأس يدوى بطرف محدب سنع من الصوان من موقع الشوقان (After Sordinas, 1978)



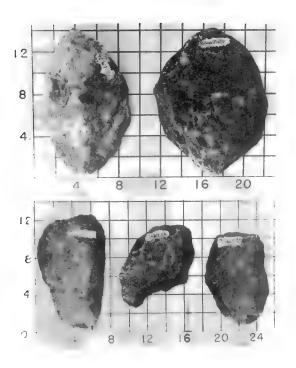
"شكل ١٣/٢ أدوات ثنائية الوجه من موقم" القاونامست " (After Field, 1961)



شكل ۱۲-۱٤/۲ فؤوس حجرية من مواقع مضتلفة تظهر أسلوب النوي (Courtesy, Riyadh Museum)



شكل ١٧-١-٧/ فؤوس يدوية من النصط الطويل عشر عليها في المنطقة الشمالية الشرقية (Courtesy, Riyadh Museum)



طَوْرس يدوية من وادى طياح(After Overstreet, 1973)

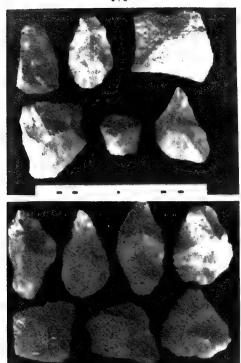


(Courtesy, Riyadh Museum) فروس يدوية من عسير

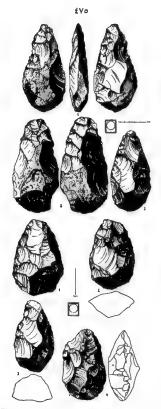
شکل ۲۲/۲



شكل ۲۳/۲ (1) فأس يدى متقن الصنعة من صفاقة - الدرادمي (After Cornwall, 1946, Courtesy Royal Geographical Society)



شكل ۲۳/۲ (ب) أدرات أشولية من صفاقة - الدرادمي (After Whalen et al, 1984. Courtesy, Atlal)



شكل ٢٤-١٤/ فؤوس يدوية أشولية من كلوة (After Rhotert, 1938



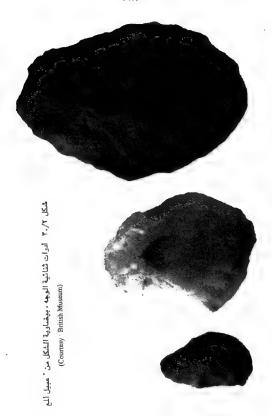
شكل ۲۷-۲۰/۲ (أعلى) فأس يدرى قلبى -الشكل (أسفل) فأس من نفس النصوذج أعالاه لكنه أكثر طولا من موقع الشوقان (After Sordinas, 1978)

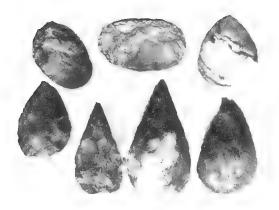


شكل ۲۸/۲ (۱، ب) فأس يدوى قلبى الشكل وآخر شببه به لكنه مطروق على رقيقة حجرية (After Zarins et al, Allal 1980)



شكل ٢٩/٧ فأس حلزوني الشكل من موقع الشوقان (After Sordinas, 1978)





شكل ٢١/٢ أصناف مختلفة من الأدرات ثناشية الوجه من القارناصت ا (After Field, 1961)



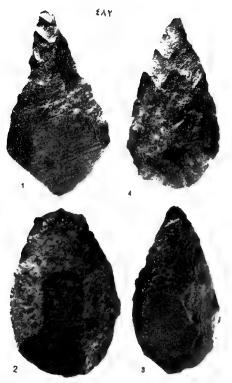
شكل ۳۲/۲ فاس يدوى أشولي در طرف ثنائي التدبب (After Zarins et al, Atlal, 1980)



شكل ۲۲/۲ (أ-د) فؤوس بدوية تنتمى للعمدر الأشولى الوسيط من وادى فاطعة (Courtesy Riyadh Museum)



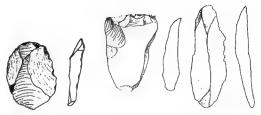
شكل ٢٣/٢ (ذ،ر) فؤرس يدوية تعود للعصر الأشولي الوسيط من المنطقة الشمالية (Courtesy Riyadh Museum)



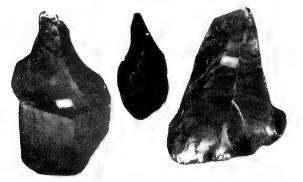
شكل ۲٤/۲ ادرات ثنائية الوجه تنتمى للعصد الاشولي الأعلى (المنطور) من المنطقة الرسطى After Drechou et al, Courtesy Societe Prehistorique Française, 1968)



(After Kapel, الوات صوائية تصف مصنعة من منطقة ثاج) 7°/1 (ج-1) منكل 1973, Courtesy Jutland Archaeological Society)



شكل ١/٢ (أ-ب) ساطور أشولى (على اليسار) ، رمعول (على اليمين) شكل ١/٢ « مكون أشولية (After Zarins et al, Atlal, 1980)

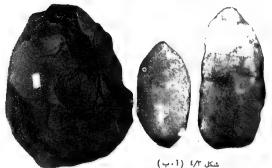


شكل ۳/۳ ((ا ، ب) معاول من موقع القاونامست (الى اليسار) ورادى فاطمة (After Field, 1961 and Courtesy Riyadh Museum)

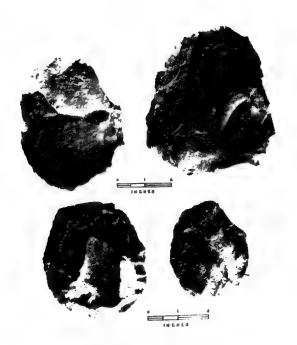
شكل ۱/۳(جـ) ساطور من العصير الاشولي الوسيط: وادي خاطمة (Courtesy Riyadh Museum)



شكل ٣/٥ (١،٠) أدوات ثنائية الموجه قرصية الشكل عن المشوقان (After Sordinas, 1978)



فؤوس على هيئة نواة من المنطقة الشرقية شكل ٥/٣ جـ أداة قرمسية تنتمى للعصر الأشولى الوسيط من وادى فاطمة (Courtesy Riyadh Museum)



شكل ٦/٣ (1-د) مكاشط من موقع الشوقان (After Sordinas, 1978)



شكل ٦/٢ (ذ-ز) مكاشط العمير الأشولي الوسيط من وادي ناطعة (Courtesy Riyadh Museum)



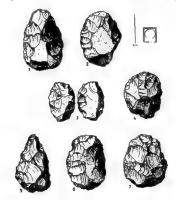
شكل 1/7 ط شكل 1/7 مثن) مكاشط من الشوقان (After Sordinas, 1978) مكشط من الشوقان (After Drechou, Courtesy Societe Prehistorique Francaise)



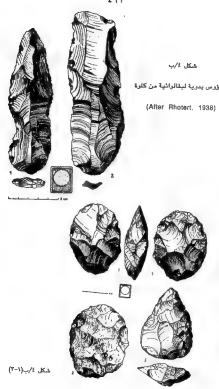


شکل ۱۳/۲ مطرقة حجریة (Courtesy Riyadh Museum)

المجموعة الثانية : أدوات عضارة العصر العجرى للقديم الأرسط



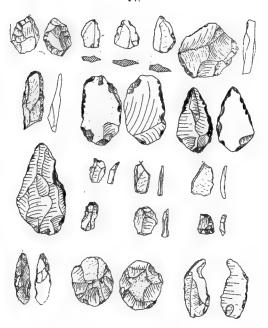
شكل ٤/ [(١-٧) فؤوس يدوية صغيرة من النموذج الأشولي - الميفالوائي من كلوة (After Rhotert, 1938)



أنصال هنشيلة الأعجام من النصوذج اللبغالوائي لمرقع كلوة

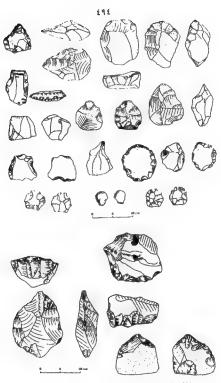


سحل ۱/۵- و أدوات ليفالوائية - محوستيرية (طرف مدبب ورقائق) من حضارة " ام وعال " ورسوماتهم (Courtesy Field Museum of Natural History)



أبوات موستبرية من المنطقة الجنوبية الفربية (After Zarins et al, Atlal 1980, 1981)

شکل ۲



شكل ۱۹-۱/۷ أدوات موستيرية من المنطقة الفربية (After Whalen et al, Atlal, 1981)

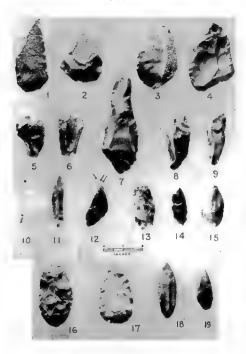
الجموعة الثالثة: أدوات حضارة العصر الحجرى القديم التأخر



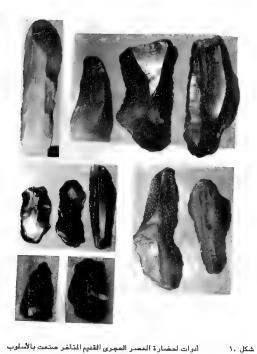
شكل ٨٠/٨٨ ادرات مدرانية من جبل منيزة من حضارة العصر العجري القديم المناشر (من اليسار لليمين) ١ - منقاش ٢ ، ٤ - مكاشط طرفية حادة ٣ ، ٧ ، ٨ - مكاشط طرفية ٤ ، ١ - مكاشط مطروقة على ردائق (After Garrod, 1980)



شكل ٨ب/٦-٦ ادوات حضارة العصر العجرى القديم المتأخو من المنطقة الجنوبية الغربية (من البسان الليمين) ١ - مثقاب ومنقاش ٢ - مكين شائية الوجه ٤ - مكشط طرفى مطروق على تصل ٥ - اداة ثنائية الوجه ٤ - مكشط جانبي مزدر (After Zarins et al, Atlal, 1980)

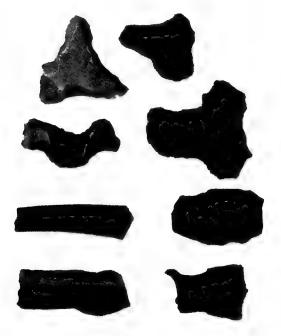


أدوات حضارة العصر الحجرى القديم المتاخر من موقع الشوقان: مكاشط ، أنصال ، متاقيش ، أطراف مدببة (على هيئة ورقة النبات) (After Sordinas, 1978)



أدوات لحضارة العصر المجرى القنيم المناخر صنعت بالأسلوب النصلي تشتمل على سكاكين ، أنصال ، مكاشط طرفية ومناقيش (Courtesy Riyadh Museum)

المجموعة الرابعة : أدوات حضارة العصر الحجرى القديم الأعلى المتأخر

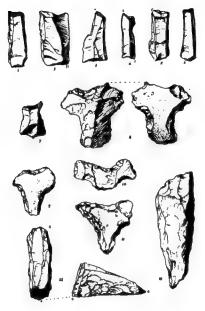


أدوات مدوانية من جبل ' أم وعال ' مؤرخة إلى شترة العصد الحجرى القديم الأعلى المتأخر (Courtesy Field Museum of Natural History)



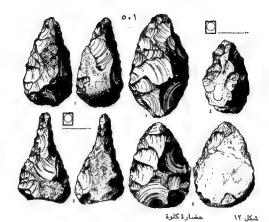
ادوات صوانية من جبل "أم وعال " مؤرخة إلى فترة العصر المجرى القديم الأعلى للتأخر (Courtesy Field Museum of Natural History)

شکل ۱۱۱

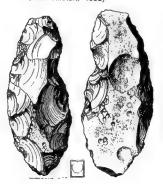


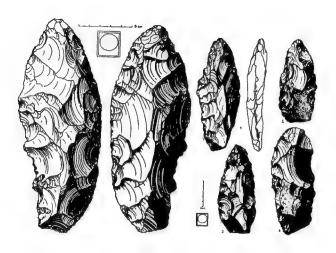
مضططات لأبوات الشكل 1\1 (After Garrod 1960. Courtesy Peabody Museum)

شکل ۱۱پ

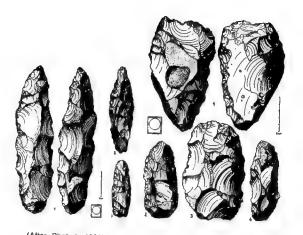


(اعلى) هؤوس يدرية (أسفل) ادرات على هبئة ورق النبات (المام) After Rhotert, 1938)





مضارة كلرة، أدرات على هيئة ورق النبات (AfterRhotert,1938)



شكل ۱۱۲ فؤرس فرمية ملتوية: عضارة كلوة (After Rhotert, 1938) شكل ١٢ب رماح حضارة كلوة



أدرات تنتمى لحضارة العصر الحجرى القديم الأعلى المتاخر من المنطقة الفربية (After Whalen et al, Atlal, 1981)

شکل ۱۱۰







شکل ۱۰ب

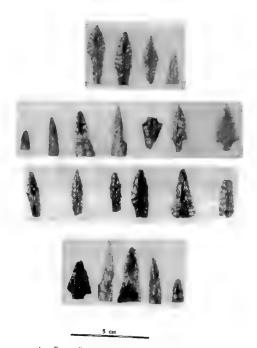
الوات متناهية الصغر (ميكروليثية) من حضارة العصر الحبرى القديم الأعلى للتأخر مصنوعة بالأسلوب النصلي (Courtesy Riyadh Museum)

المجموعة الشامسة : أدوات عضارة العمس العجري العديث

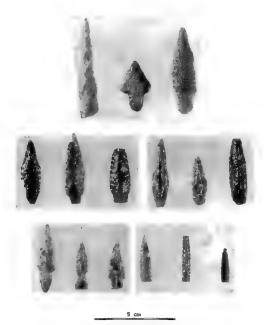


" الموسر العجري العديث من موقع " شقت الخريطة " (After Zeuner 1954, Courtesy Royal Anthropological Institute of Great Britain and Ireland)





أدرات من الربع الفالي : العصر العجرى الحديث (Courtesy Field Museum of Natural History)



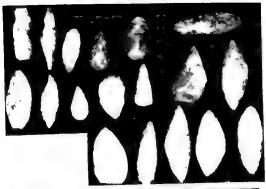
أدرات من الربع الخالى : العصر المجرى الحديث (Courtesy Field Museum of Natural History)

شکل ۱۸



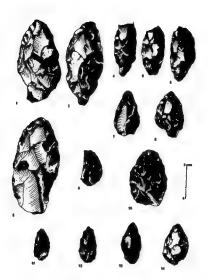
أدرات من الربع القالي : العصر العجري الحديث (Courtesy Field Museum of Natural History)

شکل ۱۸

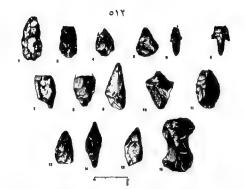




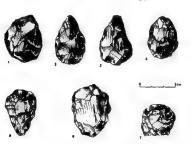
أدوات من موقع " أبويحر الريدة " : العمس المجرى المديث (After Field, 1981)



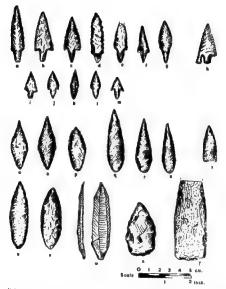
شكل ٢٠ أنوات لمضارة العصر المجرى المديث من المنطقة المحدوبية الغربية الغربية (After Drechou et al, 1968. Courtesy Societe Prehistorique Française)



أدوات لمضارة العصر المجرى المديث من المنطقة الجنوبية الغربية



شكل ٢١ب أدوات ثنائية الوجه ومكاشط من حضارة العمير المجرى الحديث في المنطقة الجنوبية الغربية (After Drechou et al, 1968. Courtesy Societe Prehistorique Française)

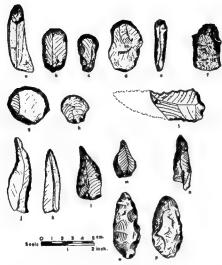


أدوات من حضارة العصر العجرى العديث في المنطقة الجنوبية الفربية (مواقع - X)

شکل ۲۲

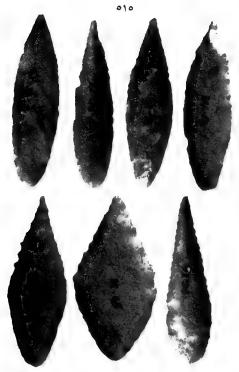
(After Gramly, 1971. Courtesy Journal of Near

Eastern Studies)



أدوات من حضارة العصر الحجرى الحديث في المنطقة الجنوبية المغربية (مواقع - X)

(After Gramly, 1971. Courtesy Journal of Near Eastern Studies)



أدوات تنتمى لعضارة العصر العجرى العديث من مواقع (k) في المنطقة الجنوبية الغربية (Courtesy National Museums of Kenya)

شکل ۲۴



أدرات لحضارة العصر الحجرى الحديث من مواقع (K) في المنطقة الجنوبية الغربية (Courtesy National Museums of Kenya)

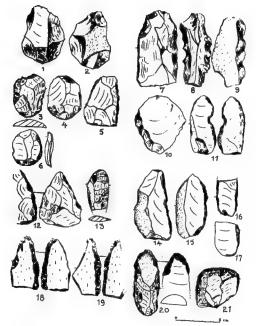


أدوات تعود لمضارة العصو العجوى للعديث من مواقع (K) في المنطقة الجنوبية الغربية (Courtesy National Museums of Kenya)



شکل ۲۷

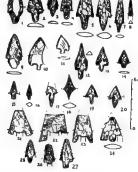
رؤوس سهام من منطقة الطويرف - يبرين: العصر المجرى الحديث (After Kapel 1973, Courtesy Jutland ArchaeoLogical society)



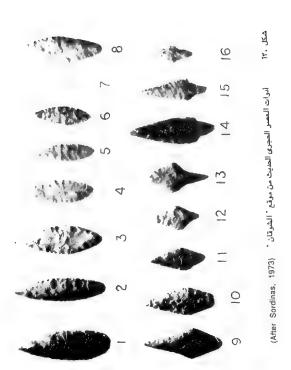
شكل ٢٨ ادرات صوائية لعضارة العصر العجرى العديث من منطقة يبرين ، جبل ديران ، الهفوف . الغ (After Sordinas,1973)

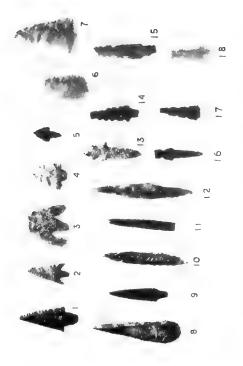
أدوات صوانية تنتمى لعضارة العصر المجرى العديث من موقع جبل ديران، يبرين، الهفوف . الغ (After Sordinas, 1973)





أدوات مدوانية تنتمى لحضارة العصر المجرى العديث من موقع جبل ديران ، يبرين ، الهفوف ... (After Sordinas, 1973)





أدوات المصرر المجرى العديث من موقع ً الشوقان * (After Sordinas)



أدوات تشمل مكاشط منقارية الشكل ، سلتات ، هاونات ، مساحن من موقع الشوقان (After Sordinas, 1978)



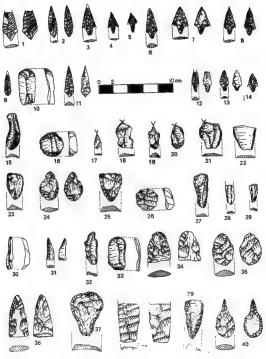






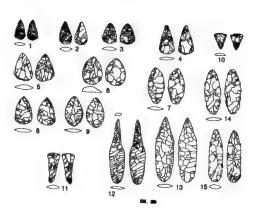


أدوات لمضارة العمس المجرى الحديث من الربع الخالى صنعت بأسلوب " الترقيق بواسطة الضغط " (Courtesy Riyadh Museum)



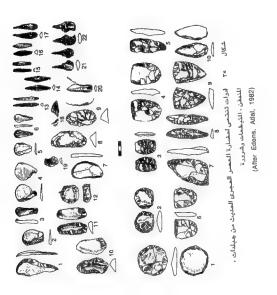
أبوات من حضارة العمس الحجري العديث في منطقة الربع الغالي (After Zarins et al, Atlal, 1981)

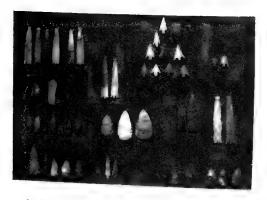
شکل ۳۳



أدوات تنتمى لعضارة العصور العجرى العديث من جيلدات، المنبطعات وشرورة المندفن، المتبطعات وشرورة (After Edens, Attal, 1982)

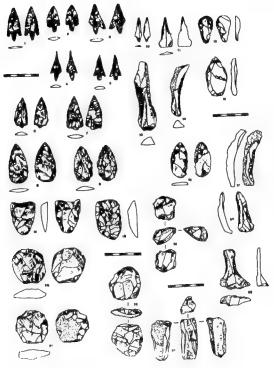
شکال ۳٤





أدرات من حضارة العصر الحجرى الحديث في موقع الثمامة (After Abu Duruk et al, Courtesy Atlal, 1983/1984)

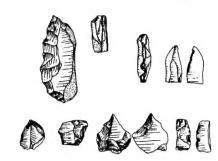
شکل ۳٦



أنوات لعضارة العمير الحجري العديث من موقع نجدان (After Edens, Courtesy Araby the Blest 1989-90)

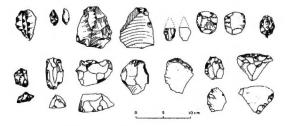
071

المجموعة السايسة : أدوات حضارة العصير الحجرى التحاسي



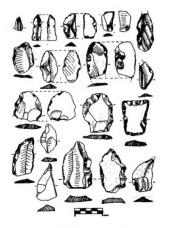
أدوات تعود للعصر الحجرى النحاسي من المنطقة الشعالية (After Parr et al, Atlal 1978)

شکل ۲۸



أدوات العمس الحجرى النحاسي من المنطقة الغربية (After Whalen et al, Atlal 1981)

شکل ۳۹

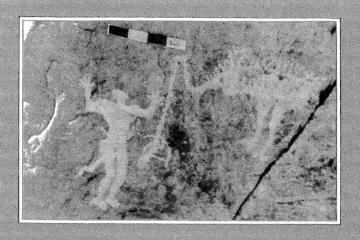


أدرات تنتمى للعصر الحجرى النحاسى من منطقة تبوك (After Ingraham et al, Atlal, 1981)



دكتور محمد عبدالنعيم

- ولد عام ١٩٣٨ في حيدر آباد (الهند). تخرج في جامعة عثمانية عام ١٩٦٠م. حصل على درجة الماجستير من جامعة "اليقارا" الإسلامية عام ١٩٧٠م كما حاز على شهادة الدكتوراه من جامعة "بونا" عام ١٩٧٤م وعلى درجة دكتوراه الأداب عام ١٩٨٨م من نفس الجامعة.
- يعمل دكتور عبدالنعيم حاليا في قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب في جامعة الملك سعود في الرياض (المملكة العربية السعودية) وذلك في أبحاث ونشر نتائج حفريات "قرية الفاو" أحد أهم مواقع الآثار القديمة في المملكة العربية السعودية.
- قام بتأليف العديد من الكتب عن عصور ماقبل التاريخ وفجره في شبه
 الجزيرة العربية .
- دكتور عبدالنعيم عضو في العديد من الجمعيات العلمية وهي : الجمعية الملكية البريطانية للآثار (لندن) وجمعية دراسات ما قبل التاريخ (لندن) والجمعية الملكية الأسيوية والجمعية السعودية للآثار (الرياض) كما منح عضوية ، الجمعية الهندية لدراسات ما قبل التاريخ والعصور الجيولوجية المتأخرة ، مدى الحياة .





رومك . ـ و ۹۹ ـ ۹۷ ـ ۹۹۸ ISBN - 996 - 27 - 965